



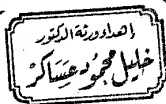
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا العربية
فرع اللغة العربية

كتاب المجالس في النحو

للأبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادى
المتوفى ٢١٧ هـ

تحقيقاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية



إعداد الطالب

علي بن كسلطان بن علي الحامي



تحت إشراف الدكتور

أحمد بن علي الهذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على محمد نبيه وخاتم رسله
وصفوه من خلقه، وخيرته من عباده، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
فإن الحمل في إحياء التراث الإسلامي الذي يخدم ديننا عقيدة ولفظة
لهو من أفضل الأعمال وأعظم الإنجازات العلمية، لأنه يتصل بمصادر العلم
الأصلية ثمرة جهد الأولين من طلائعنا ومصاراة فكرهم ونتيجة نشاطهم وتركهم
في سمرتهم الطويلة . ولقد كان هذا التصور قائما في ذهني وأنا أقلب الأمر
في موضوع الرسالة الماجستير، ثم ما لبثت أن صار دافعا لي إلى أن أجعل
موضوع رسالة الماجستير في ميدان التحقيق العلمي أسهاما في خدمة هذا
التراث الذي مازال أكثره رهين الغرائز ينتظر من ينفض عنه غبار القرون ويتداركه
قبل أن تدمر عليه المواد وتمتد إليه آفة الفناء فيفقد أثره بعد عين، ومن
ثم يفقد الاتصال به والوقوف على ما فيه من طم نافع وفائدة باقية، وقد شاء الله
أن يقع اختياري على كتاب الجمل لأبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي
البغدادي، أحد شيوخ النحو في أواخر القرن الثالث الهجري وأوائل القرن
الرابع .

والكتاب من أقدم الكتب التي تناولت النحو من خلال الآيات القرآنية
والشواهد من الشعر ودون اللجوء إلى القياس أو التقعيد والتدليل المنطقي
فهو يعرض المسائل والوجوه النحوية في أسلوب سهل ميسر دان إلى أفهام
المتعلمين ومداركهم غالبا . وأقول غالبا لأن الكتاب كأى كتاب تقدم عبده
لا يخلو من غموض وإيهام في بعض المباحث والمناويع . وأشهد أنني واجهت
في تحقيق هذا الكتاب عقبات لا يحيط بها أمثالي وذلك بسبب ما تعرض له الكتاب
على أيدي النساخ من حذف وإختصار وتقديم وتأخير، عدا ما أثبت من شكوك في
نسبة الكتاب . أما المؤلف فلم يلق من العناية ما يستحق الذكر . من هنا كان
علي أن أستفرغ الوسع في تحقيق الكتاب حتى يخرج علما منظما وأثرا باقيا
وأن أجلى شخصية المؤلف وأبين مكانته في السالفين من علماء عصره وأثره في
الخالفين من بعده بقدر ما تسمحني به المصادر . وقد اقتضى ذلك أن أجعل
البحث في قسمين :

الأصلية

٢

٢

أو

سورة

٢

٢

٢

القسم الاول دراسة الكتاب والقسم الثاني تحقيق الكتاب .

وقد جمعت القسم الاول في مبحثين الاول عن حياة المؤلف وآثاره ، والثاني عن كتابه الجمل . وقد تناولت في هذا المبحث عناوين الكتاب التي وردت في بعض المراجع والصادر والتي جاءت على نسخ الكتاب المختلفة . . . وقد رجعت ان العنوان الحقيقي للكتاب هو الجمل في النحو ثم انتقلت الى توثيق الكتاب الى ابي بكر احمد بن شقير ، فابطلت نسبته الى الخليل بن احمد واقمت المحجة على زيغها ، ثم وثقت نسبة الكتاب الى ابي بكر احمد بن شقير توثيقا لا يأنكسه ارتياب ولا تسنح فيه شبهة ثم عرضت الكتاب عرضا تناول ظاهرة التفريمات والتعميمات عند المؤلف ، وشواهد الكتاب وصادره واسلميه وشبهه ، وقيمتيه العلمية ثم أوردت المسائل والمصطلحات التي تأثر فيها بالبصريين والمساءل والمصطلحات التي تابع فيها الكوفيين ، ثم أثره في الخالفين من بعده ثم ما تفرّد به من الآراء والمصطلحات ثم مذهبه النحوي .

اما القسم الثاني فقد حاولت فيه أن يظهر هذا الكتاب على الصورة التي ارادها المؤلف ، فلم ادخل فيه بتحسين اسلوب ولا تبديل عبارة الا ما كان خطأ واضحا طاشت به اظام النسخ ، كما اني لم ادخل اضافة لم تكن في اصل النص وانما حققت كل ما يخدم النص من توضيح مبهم او تفصيل مجمل او الاشارة الى صدر قول اوردته المؤلف باسلميه والفاضل دون أن يحزه الى قائله .

وبعد ، ان من الله على بالانتها . من هذه الرسالة اجد من حق المعلم على وواجب الادب ان انتقم بالشكر والعرفان الى سعادة استاذنا الفاضل الدكتور احمد مكي الانصاري الذي تفضل بالاشراف على هذه الرسالة فاعدتني بتوجيهاته القيمة وفادتي من علمه الواسع وغيره الراسخة . فله الشكر على جهده الذي بذله ممى في هذه الرسالة والتوجيه المفيد الذي قدمه لي وفضله الذي اجزل ، والله اسأل ان يحزه عنى خير الجزاء .

كما اشكر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة التي اتاحت لي فرصة مواصلة الدراسة العليا بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة .

٤ كما اشكر سعادة الدكتور محمد ^{بن} سعد الرشيد عميد كلية الشريعة والدراسات العليا على ما تجده عنده من دعم وتشجيع ومن عونه سد يـد يستحث خطي الدارسين ويستنهضهم كلما اشغالوا او انتابهم الكسل .

٥ كما اشكر الاستاذ الفاضل الدكتور ناصر الرشيد الذي آثرني بمخطوطة الجمال لما رأى من رغبتى فيها وكان يحترم تحقيقها ، كما اشكر له جهوده التي آتت ثمارها في مركز البحث العلمي واهياء التراث الاسلامي ، فاصبح هذا المركز مصدرا لكثير من رسائل الدارسين وموضوعاتهم ، ورافدا يدههم بالمخطوطات الصورة النادرة والمراجع النافعة .

٦ كما اشكر استاذنا الفاضل الدكتور راشد بن راجح الشريف السدي كت اجد عنده التوجيه المفيد والرأى السديد والنصح الصادق .

٧ كما اشكر الاستاذ الفاضل الشيخ صبحي السامرائي الذي احضر لى صورة لمخطوطة كتاب الجمال عن نسخة مكتبة الاوقاف بالموصل ، وكان قد تعذر الحصول على صورة لهذه النسخة فبذل قصارى جهده وجأه وكرم ساعيه حتى تحصل على صورة لهذه النسخة وقدمها الى هدية منه ، فشكر الله سبحانه وجزاه الله فني ومن العلم وطلابه خير الجزاء .

٨ كما اشكر استاذنا الفاضل الدكتور خليل عساكر الذي ترجم لى ما يتعلق بكتاب الجمال في ملحق بروكلمان .

٩ كما اشكر الاخ عبد الرحمن العثيمين الذي وضع بين يدي ما يجوزته من المراجع والمخطوطات الصورة النادرة .

١٠ كما اشكر الاخ عياد الشبيبي الذي ذكرني بكتاب تاريخ العلماء من

النحويين للمفضل بن سمر ، وهو اقدم المصادر التي وثقت كتاب الجمال

الى ابى بكر احمد بن شقيق

١١ كما اشكر أخى الاستاذ احمد حافظ الحكى الذي واغنى بصورة لمخطوطة كتاب المفضل بن سمر عن الصورة الموجودة بمعهد المخطوطات بالقاهرة وغيرها من المصادر والمخطوطات الصورة التي ظل يرسلها لى

الجمال

نسيته
لا تترك

(د)

من القاهرة فجزاه الله عني اكرم الجزاء .

١٠ كما اشكر كل من ساعد واعان في هذه الرسالة من اساتذتي وزملائي .

هذا والله اسأل ان يجعل عطفا له خالصا وان يهب لنا من لدنه رحمة
ويهي لنا من امرنا رشدا انه كريم وهوب . .

القسم الأول

الدراسة

١ - أبو بكر بن شقير. حياته وآثاره ومذهبه

ب - كتاب الجمل في النحو

أولا : ابن شقير حياته وأثره

(١) اسمه :

هو أحمد بن الحسن (١) بن المباس بن الفوج بن شقير، النحوي (٢) البغدادي .

(١) ترجمته في أخبار النحويين البصريين (ص ١٠٩) ط الكاثوليكية بيروت ، المؤلف والمختلف للدارقطني (ورقة ١٨٨/١) مصورة بمركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ، تاريخ العلماء من النحويين للمفضل محمد بن مسعر ورقة (٧٤/ب) مصورة بحوزتي ، تاريخ بغداد (٤: ٨٩) ط السعادة ، الاكمال لابن مأكولا ، ط الهند ، نزهة الالباء (ص ٢٥١، ٢٥٢) ط نهضة مصر ، انباء الرواة (١: ٣٤، ٣٥) ، ط دار الكتب ، معجم الادباء (٣: ١١) ، ط عيسى الحلبي ، تلخيص ابن مکتوم (ورقة ٩) مصورة بمركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي ، البداية والنهاية (١١: ١٦٣) ، ط الخافقي ، الوافي بالوفيات (٦: ٣٤٩) ط تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ————— (٢: ١٦٨) ط المؤسسة المصرية ، بشية الوفاة (١: ٣٠٢) عيسى الحلبي .

(٢) جاء في معجم الادباء (٣: ١١) ، الوافي بالوفيات (٦: ٣٤٩) : الحسين والصواب الحسن .

(٣) جاء في البداية والنهاية (١١: ١٦٣) ابن سفيان ، وهو تصحيف ، لان سفيان يكتب في الخطوط القديمة بدين الف بعد اليا (سفين) فلما زال الاعجام عن الشين من (شقير) اشتبه طو الناسخ بـ (سفين) بالسين المحطة .

هكذا جاءت رواية نسب ابي بكر بن شقير في اكثر المصادر التي ترجمت له . وهي اكل الروايات واشتها فيما اعلم .

وتذكر بعض المصادر ابا بكر بن شقير في المحمد بن ^(١) ويحيى بن سفيان ^(٢) يبرده فيمن اسمه عبدالله ، وقد ذهب ابن مكنوم (٧٤٩هـ) الى ان الصواب فيمن اسمه محمد ، قال ممقبا على ذكر القفطي له في المحمد بن : قد ذكره في باب احمد قبل والصواب فيمن اسمه محمد كما ذكره هنا ، وذكره غير واحد ، وذكره ايضا في عبدالله والصواب ذكره في محمد وقد ذكره ايضا في احمد غير واحد . ^(٣) والذي يترجح عندي من هذه الاسماء الثلاثة هو احمد وذلك للامور التالية :

- (١) ان اسم احمد هو الذي ذكرته معظم المصادر التي ترجمت له .
- (٢) ان هذا الاسم يرد كثيرا في كتب بعض تلاميذه كابي جعفر النحاس ^(٤) وابي القاسم الزجاجي ، ^(٥) وصعيد ، ان يخطئ هذان العالمان في اسم شيخهما وهما اللذان صحبا ولا زماه زمنا طويلا ، ولهما مرويات

-
- (١) طبقات الزبيدي (ص ١١٦) ط دار المعارف ، تاريخ الملوك من النحويين (ورقة ٧٤ ب) ، انباء الرواه (٣ : ١٥١) ، تلخيص ابن مكنوم (ص ٢١٣)
 - طبقات ابن قاضي شعبة (١ : ١٩٣) .
 - (٢) انباء الرواه (٢ : ١٣٥) ، تلخيص ابن مكنوم (ورقة ٩٨) .
 - (٣) تلخيص ابن مكنوم (ص ٢١٣) .
 - (٤) رسالة في النحو (ورقة ٤٥) مخطوطة بمكتبة شهيد علي بالسليمانية تحت رقم ٢٣٥٨ جامع . اعراب القرآن (ورقة ٣١٨ / ١) .
 - (٥) الايضاح (ص ٧٩ ، ٧٠ ، ١٣٢) ، امالى الزجاجي (ص ٣٣ ، ٥١ ، ١٤١) .

ورقوله

ونقولات كثيرة منه .

(٣) أن أكثر المصادر التي تذكره في المحدثين لا تورد له ترجمة ، ولم

أر من ترجم له في المحدثين إلا المفضل محمد بن مسعر (٢٤٤ هـ)

في كتاب تاريخ الملوك من النحويين ، وهي ترجمة موجزة لا تقوم بها

حجة على أن محمداً هو الاسم الحقيقي لأن يكره بن شقير .

أما المصادر التي تذكره فيمن اسمه عبد الله فإنها تورد له ترجمة مختصرة

لا تذكر فيها شيوخه ولا تلاميذه ، كما أنها لم تشر إلى تاريخ وفاته .

محمد
عبد الله
أحمد

(ب) كنيته :

تتفق مصادر ترجمة ابن شقير على تكيته بأبي بكر، ولست أعرف له كنية غيرها ذكرت في كتب التراجم والطبقات، إلا ما جاء على اللوحة الأولى لنسخة (ب) قال بعد ذكر العنوان : (هو تصنيف ابن عبدالله محمد بن شقير صاحب أبي المباسم الميزد) .

ولعل هذه الكنية قد جاءت خطأ من الناسخ في سياق الجملة، فهو يريد (عبدالله) بدون الكنية، لأن عبدالله هو أحد الأسماء التي ذكرت لأحمد بن شقير في بعض المصادر كما تقدم .

ومن الجائز أن يكون ابن شقير كان يكتب بأبي عبدالله إلى جانب كنيته التي اشتهر بها وهي أبو بكر . . .

(ج) نسبته :

تذكر كتب التراجم والطبقات وسائر المصادر التي تحدثت عنه انه
 بغدادى . وهذه النسبة لطائفة من العلماء الذين استقروا في بغداد .
 وهناك نسبة اخرى هي الشقيرى ، ورد لها ابن حجر المسقلانى في مشتبته
 النسبة بالشين المعجمة ^(١) وذكرها السيوطى في اليقظة ^(٢) ولم يمتصيا عليها
 مع انها انفردا بهذه النسبة - فيما اعلم - لكن ذكر ابن حجر لها فليس
 باب مشتبته النسبة بالشين المعجمة يرجح انها نسبة لاعد بن شقير اكتبها
 من احد اجداده الذى كان يدعى شقيرا .

(١) تبصير المتن بهتمز المشتبه (٢: ٨١٦) .

(٢) بخية الوعاة (١: ٣٠٢) .

(د) مولده ونشأته :

لم تميز المصادر التي بين ايدينا عام ولادة ابن بكر بن شقير، كما
 لم تشر الى عمره الذي توفي عنها ^{حينه}، وكل ما ذكرته انه من اصحاب ابن المباس
 المبرد، ونحن نقدر ان ولادته كانت في آخر العقد الرابع من القرن الثالث
 الهجري مستندين في هذا التقدير الى المادة من وجود تقارب بين الاقران
 وابناء الطبقة الواحدة في سنة الولادة وفي الاماره، وقد كان من اقران ابن
 شقير ابن اسحاق الزجاج ^{ابن} وابن الحسن بن كيسان، وهذان المالمان قد در
 الباحثون ان ولادتهما كانت بين ٢٣٠ و ٢٣٦ فليس ببعيد ان يكون
 عام ولادة ابن شقير ما ذكرناه آنفا ولعله ما بين سنة ٢٣٧ و ٢٤٠ هـ.

اما نشأته فلا نعرف عنها تفصيلا يتدرج مع مراحل حياته منذ كان
 طفلا صغيرا وفتى يافعا حتى صار كهلا وشيخا في النحو واللغة، تشد اليه
 الرجال وتزدحم بحلقته شاكب المتعلمين، وكل ما نلحظه من حياته انه كان
 يسكن في حي من احياء بغداد المصروفة آنذاك، وهو غلبة صافي ^(١)، وان منزله
 بها كان منتدى للعلماء من اقرانه وطلابه الذين يتقاطرون اليه
 لسماع دروسه روية اقواله وآرائه، وما كان يلقيه عليهم في حلقته من دروس واخبار
 في شتى (المعارف) من النحو واللغة الى المفازي والسير التي اشتهر بروايتها.

(١) انظر الامالي لابن علي الثعالبي (٢٨٤ : ١) .

(هـ) شيوخه :

اتصل أبو بكر بن شقير بنغية لامة من شيوخ عصره كان لها قدم راسخة في مختلف المعارف والمعلوم ، التي كانت تشغل الدارسين في عصره ، وتستهميؤ افقتهم ، وقد افاد ابن شقير من هذه النخبة كل حسب اختصاصه ، وهانحن اولاء نشير الى من اختلف المهم واخذ عنهم وهم :

(١) احمد بن عبيد بن ناصح المعروف بابي صيد^(١) كان من ائمة المربة روى عن الاصمعي والواقدي ، وحدث عن يزيد بن هارون ، وكان مشهورا برواية المفازي والسير ، وقد رواها عنه تلميذه أبو بكر بن شقير ، وروى عنه قاسم بن محمد بن الانباري ، وتوفي سنة ٢٧٣ هـ ، وقيل ٣٧٧ هـ ، ولـه من التصانيف : كتاب المقصور والمدود ، وكتاب المذكر والمؤث .

(٢) ابوالمباس احمد بن يحيى ثعلب^(٢) ، امام الكوفيين في النحو واللغة



(١) ترجمته في مراتب النحويين (ص ٩٧) ط نهضة عصره طبقات الزبيدي (ص ٢٤٤) ، تاريخ بغداد (٤ : ٢٥٨ ، ٢٦٨) ، تقريب التهذيب (١ : ٢١) ط دار الكتب ، تهذيب التهذيب (١ : ١٦) ط حيدر اباد انباه الرواة (١ : ٨٤ ، ٨٦) ، معجم الادباء (٢ : ٢٢٨ - ٢٣٢) ، بغية الوعاة (١ : ٣٣٣) .

(٢) ترجمته في مراتب النحويين (ص ٩٥) ، طبقات الزبيدي (ص ١٥٥) ، انباه الرواة (١ : ٨) ، وفياية الاعيان (١ : ٢٠) ، معجم الادباء (٥ : ١٠٢ - ١٤٦) ، المقتبس (ص ٣٣٤) ، مقدمة الازهرى (٣ : ١٢٣) ، بغية الوعاة (١ : ٣٩٦) ، (٣٩٨) .

في عصره ، كان ثقة دينا مشهورا بصدق الرواية عالما بالشريعة ورواية
الشعر ، ولد سنة ٢٠٠ هـ مائتين للهجرة ، وتوفي ليلة السبت ثلاث عشرة
بقيت من جمادى الآخرة سنة ٢٩١ هـ وله مؤلفات مشهورة منها مجالس
شعرب وفصيح شعلب .

(١) ابوالمباس المبرد محمد بن يزيد ، شيخ اهل الصوفية في زمانه واليه
انتهى علمها بحد طبقة الجرجى والمائزى ، ولد سنة ٢١٦ هـ وتوفي سنة
٢٨٥ هـ له مؤلفات مشهورة متداولة منها كتاب المقتضب في النحو
وكتاب الكامل في النحو واللغة والادب ، وكتاب الفاضل في الادب والاخبار .
(٢) محمد بن القاسم بن خالد الهاشمى بالولاء المحروفي بأبي العينية
الاخبارى . كان دينا وشاعرا ، روى عن الاصمعي وابى عبيدة وابى زييد
ولد سنة ٩١ هـ بالاهواز وتوفي سنة ٢٨٢ هـ .

(٣) ابو جعفر احمد بن محمد الطبرى ، كان بصيرا بالعربية حاذقا بالنحو
حدث ببغداد عن نصير بن يوسف وهشام بن عبدالمزيز صاحبى الكسائى .

(١) ترجمته في اخبار النحويين البصريين (ص ٨٢) ، طبقات الزبيدي (ص ١٠٨)
١٢٠ (١) ، تاريخ العلماء من النحويين (ورقة ٧٥) ، نور القيس (ص ٣٢٤) ،
٣٣٣ ط نونشرشاير ، تاريخ بغداد (٣ : ٣٨٠) ، وفيات الاعيان
(١ : ٤٩٥) ، انباء الرواة (٣ : ٢٤١ - ٢٥٣) ، معجم الادباء
(١٩ : ١١١) ، بغية الوعاة (١ : ٢٦٥ - ٢٧١) .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٣ : ١٧٠) ، نور القيس (ص ٣٢٢) ، نكت
الهيان (ص ٢٦٥ - ٢٧٠) ، معجم الادباء (١٨ : ٢٨٦ - ٣٠٦) .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٥ : ١٢٦ - ١٢٧) ، نزهة الالباء (ص ٢٣٩) ،
انباء الرواة (١ : ١٢٨) ، معجم الادباء (٤ : ١٩٣) ، طبقات القسرا
(١ : ١١٤) ، الفهرست (ص ٦٠) .

(٦) ابو عمرو بن ابي الحسن الطوسي . روى عنه آبن شقير ، ولم اقف له على

ترجمة في كتب التراجم والطبقات التي اطلعت عليها ، ولم ارم ذكره

باسمه وانما ورد بهذه الكنية في رواية لابن شقير عنه ، وتذكر المصادر ^(١)

ترجمة موجزة لوالده علي بن عبدالله بن سنان الطوسي اللخوي ويكنى

بأبي الحسن . ^(٢)

سأ صفت اسر في الاثر

(١) انظر احوال الزجائي : ١٠٦

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي (ص ٢٢٥) ، نزهة الالباء (ص ١٨١) ، انباء

الرواه (٢ : ٢٨٥) ، البقية (٢ : ١٧٣) .



(و) تلاميذه :

كان أبو بكر بن شقير أحد شيوخ العلم في عصره ، تصدق له دروسه في بغداد وأفاد في شتى المعارف والفنون ، فقد كانت داره بغلة صافسي صدرا من مصادر العلم ورائداً من روافده ، يقبل اليها المتعلمون من كل فج أرسالا ^{شكراً} يستمعون اليه ويستطون منه ويروون عنه ، وقد حفظت كتب اللبقات والتراجم ومصادر النحو اسماء طائفة من تلاميذه الذين أصبحوا فيما بعد أئمة اعلام في النحو واللغة وغيرهما ، وهم :

(١) أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس . ^(ت ٢٧٨هـ) كان نحويًا فاضلاً أخذ عن أبي

المباس المبرد ، وأبي الحسن الأخفش ولفظه ، وأبي اسحاق الزجاج وأبي بكر بن شقير ، ولم تذكر مصادر ترجمته أنه أخذ عن ابن شقير وإنما صرح أبو جعفر نفسه بالأخذ عنه والسماع منه في كثير من كتبه . ^(٢)

(٢) أبو القاسم الزجاجي . ^(٣) كان اماماً في النحو ، واسع العلم والثقافة

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي (ص ٢٣٩) ، نزهة الالباء (ص ٢٩١) ، انباه

الرواة (١ : ١٠١ - ١٠٤) ، الفلاكة والمنلوكون (ص ٨٠) ، مصجم الادباء

(٤ : ٢٢٤ - ٢٣٠) ، بغية الرواة (١ : ٣٦٢) .

(٢) انظر اعراب القرآن (ورقة ١٢٨ / ب ، ٢١٧ / أ) ، رسالة في النحو (ق ٤٥)

مكتبة شهيد على تحت رقم ٢٥٣٨ ، القليع والاستئناف (ص ٩٩) ، وقد نقل

عنه في اكثر من مائتي موضع ، وهي اقوال الاخفش سعيد بن مسعدة .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي (ص ١٢٩) ، تاريخ العلماء من النحويين

(ورقة ٧٤) ، تاريخ ابن عساكر (٢٢ : ٣٥٤ - ٣٥٨) ، نزهة الالباء

(ص ٣٠٦) ، انباه الرواة (٢ : ١٦١) .

عميق الفكر تتلمذ على شيخ عصره كأي اسحاق الزجاج وابن جعفر الطبري وابن كيسان وابن بكر بن شقير وابن بكر بن الغياث وابن بكر ابن الانباري وغيرهم . له صفات نائمة معروفة منها الجمال فسي النحو ، والا يضح في علل النحو ، واشتقاق اسماء الله الحسنى وغيرها توفي سنة ٣٤٠ هـ .

(٣) ابو علي القالي اسماعيل بن القاسم المعروف بالبغدادي ، وفد الى بغداد طلبا للعلم . وقد ادرك المشايخ المشهورين بها يومئذ ، وكان يقصد منزل ابن شقير بقلعة صافي ويقرأ عليه في كتب الواقدى المفساري والسير .

ولد ابو علي القالي سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٥٦ هـ .

(٤) ابو بكر محمد بن عبد الميز بن شاذان الرازي الصوفي ، قال عنه ابن حجر : صاحب الحكايات المنكرة ، وروى عنه الشيخ ابو عبد الرحمن اوابد وعجائب ، وهو منهم طعن فيه الحاكم . اخذ من ابن بكر بن شقير في المفساري والسير ، وتوفي سنة ٣٧٦ هـ .

(٥) ابراهيم بن احمد الخرقى روى عن ابن شقير تصانيف الواقدى . الشيخ ابراهيم بن احمد الخرقي .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي (ص ١٣٠) ، بنية المتلمس (ص ٢١٦ - ٢١٨)

انها الرواة (١ : ٢٠٤ ، ٢٠٩) ، فهرست ابن خثير (ص ٣٩٥) ، بنية

الوطاة (١ : ٤٥٣) .

(٢) ترجمته مختصرة في لسان الميزان (٥ : ٢٣٠) .

(ز) مكانته العلمية :

كان ابن شقير لما بمعارف عصره عالما بالنحو واللغة جيد الحفظ واسع الاطلاع، يدل على ذلك رواياته المستفيضة عن ائمة النحو واللغة التي نقلها عنه تلاميذه، ابو جعفر النحاس^(١) وابو القاسم الزجاجي^(٢) وابو علي القالي^(٣) فسي مؤلفاتهم المختلفة .

وقد كان الى جانب علمه بالنحو واللغة - عالما بالمجازي والسير، وكانت له في هذا العلم حلقة يقصدها المتعلمون من كل اوب وسهب، روى ابو علي القالي في اماليه جانباً من تلك الدروس فقال : حدثنا ابو بكر بن شقير النحوي في منزله في (غلة صافي) ونحن يومئذ نقرأ عليه كتب الواقدي في المفازي والسير وكان يرويها عن احمد بن عبيد بن ناصح^(٤) - وساق الخبر . . .

وكانت حلقة درسه مثابة للدارسين والعلماء يلقونها للدرس والمناقشة في مسائل النحو واللغة، وقد روى ياقوت الحموي في معجم الادباء خـبراً يصور ما كان يجري في مجلس ابن شقير من مناقشات بين العلماء وتلاميذهم قال في ترجمة محمد بن سعيد الموصلي النحوي المروزي : (وكان ايسر اسحاق الزجاج معجبا به ، اجتمع يوماً مع ابي علي القالي عند ابي بكر بن

(١) انظر القطع والانتشاف (ص ٩٩) ، فقد صرح في اسانيد الكتاب أن كل مارواه عن الغفس فهو عن ابي بكر بن شقير، وقد روى عنه في اكثر من مائتي موضع في هذا الكتاب .

(٢) انظر امالي الزجاجي (ص ٣٣ ، ٥٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ، ١٨٦) وغيرها من الصفحات .

(٣) امالي القالي (١ : ٢٨٤) .

(٤) المصدر السابق .

شقيق فقال لا يلى على : فى اى شىء تنظر يا فتى ؟ فقال : فى التصريف ، فجعل
يلقى عليه من المسائل على مذهب البصريين والكوفيين حتى ضجر فهرب أبو على
منه الى النوم ، فقال : ابنى اريد النوم فقال : هربت يا فتى . فقال نعم هربت ^(١) .

(١) معجم الادباء (١٨: ٢٠٣ ، ٢٠٤) ، بنية الوعاة (١: ١١٤) .

(ح) وفاته :

(١) تتفق اكثر المصادر التي ترجمت لابي بكر بن شقير على انه توفي سنة ٣١٧ هـ في خلافة المقتدر بالله .

ونذهب ابو الحسن الدارقطني في المؤلف والمختلِف الى ان وفاته كانت سنة ٣١٥ هـ . وقد وهم الخطيب البغدادي وغيره فيما ذهب اليه قال الخطيب : وهم ابو الحسن الدارقطني في وفاته لأنها كانت سنة ٣١٧ هـ وكذلك ذكر ابو الفتح عبيد الله بن احمد المصروف بجغجج في خلافة المقتدر بالله ، وذكر طلحة بن محمد بن جعفر قال : مات ابو بكر بن شقير النحوي في صفر سنة ٣١٧ هـ .

والى هذا القول ذهب الامير بن مكيلا في الاكمال^(٢) وسائر من ترجموا لابي بكر بن شقير .

-
- (١) تاريخ بغداد (٨٩ : ٤) ، نزهة الالباء (ص ٢٥١ ، ٢٥٢) ، مصجم الادباء (١١ : ٣) ، انباء الرواة (٣٥ : ١) ، الهداية والنهاية (١١ : ١٦٣) ،
الوافي بالوفيات (٣٤٩ : ٦) ، بنية الوفاة (٣٠٢ : ١) .
(٢) المؤلف والمختلِف (ورقة ١٨٨ / ١) .
(٣) الاكمال (٣ : ٣١٢ ، ٣١٣) .

مرد زنت آنه نمر

(ط) آشاره :

لم يكن ابو بكر بن شقير مكثرًا من التأليف ^٣، ويورد ذلك الى انه اوقف القسم الاكبر من نشاطه ووقته على التدريس يدل على ذلك كثرة الروايات عنه والسماعات التي نجدها في كتب تلاميذه، وكأبي جعفر النحاس ^(١)، وأبي القاسم الزجاجي ^(٢) وأبي علي الفاي ^(٣)، بينما لا نكاد نجد عندهم نقلًا واحدًا من كتاب من كتبه .

ولهذا جاءت مؤلفاته محدودة، وهي اشبه بالرسائل والمختصرات منها بالكتب المطولة، وقد حفظت المصادر اسماء اربعة كتب من مؤلفاته، هي :

(١) المختصر والمدود ذكره ابن الانباري في نزهة الالباء (ص ٢٥١) ،

وياقوت الحموي في معجم الادباء (٣ : ١١) ، والصندي في الوافي

بالوفيات (٦ : ٣٤٩) ، والسيوطي في بنية الوفاء (١ : ٣٠٢) ، وحاجي

خليفة في كشف الظنون (٢ : ١٤٦٢) ، وهو مفقود فيما أعلم

(٢) المذكور والمؤنت، جاء ذكره في نزهة الالباء (ص ٢٥١) ، ومعجم الادباء

(٣ : ١١) ، والوافي بالوفيات (٦ : ٣٤٩) ، بنية الوفاء (١ : ٣٠٢) ،

كشف الظنون (٢ : ١٤٥٧) ، وهو مفقود فيما أعلم .

(٣) المختصر في النحو : ذكره في نزهة الالباء (ص ٢٥١) ، ومعجم الادباء

(٣ : ١١) ، والوافي بالوفيات (٦ : ٣٤٩) ، بنية الوفاء (١ : ٣٠٢) كشف

(١) انظر القطع والاعتناء (ص ٩٩) ، رسالة في النحو (ورقة ٤٥) مكتبة شهيد

على تحت رقم ٢٣٥٨ ، اعراب القرآن (ورقة ٣١٧/أ) .

(٢) انظر امالي الزجاجي (ص ٣٣ ، ٥٠ ، ١٤١ ، ١٧٤ ، ١٨٣) وما بعدها .

(٣) الامالي (١ : ٢٨٤) .

الظنون (١٦٢٩ : ٢) ، وهذا الكتاب مفقود أيضاً فيها علم .

(٤) الجمل ، وهو الكتاب الذى بين ايدينا وسنقصل القول فيه فيما بمسـد

ان شاء الله .

ثانيا : كتاب الجمل

(أ) عناوين الكتاب :

(١) الجمل . في النحو هذا ما جاء في صفحـ (المؤان)

وهذا هو العنوان الذى جاء على اللوحة الاولى لنسخة ايا صوفيا والتي رمزنا لها بالحرف الهجائى (أ) وهى النسخة الاصلية التى اعتمدتها فى تحقيق الكتاب . وجاء هذا العنوان فى تاريخ العلماء من النحويين للمفضل ^(١) ابن مسعر (٤٤٢ هـ) وتابعه فى ذلك ياقوت الحموى (ت ٦٢٦) فى معجم الادباء ، والصفدى فى الوافى بالوفيات (٦ : ٣٤٩) ، كما ذكره علم الدين محمد بن القاسم الاندلسى فى كتاب المحصل ^(٢) .

(٢) وجوه النصب . ^(عنوان) محمد بن احمد بن النصب ، ^(مطلع) مطلع .

جاء هذا العنوان على اللوحة الاولى لنسخة دار الكتب المصرية والتي رمزنا لها بالحرف (ب) ولم اقف عليه فى كتب التراجم والطبقات وسائر المصادر التى ورد فيها ذكر لاي بكر بن شقير ، كما لم اعثر عليه فى مصادر ترجمة الخليل ابن احمد ، ويخيل الى انها من وضع الناسخ ، فقد رأى غلو الكتاب من العنوان

(١) تاريخ العلماء من النحويين (ورقة ٧٤ / ب) .

(٢) معجم الادباء (٣ : ١١) .

(٣) المحصل (ورقة ٩٨ / أ) .

ورأى المؤلف ابتداءه بوجوه النصب وهي أكثر أبواب الكتاب وجوها فسماه وجوه
النصب .

(٣) المحلى .

ذكره السيوطى فى البقية ولم ار من ارده أو اشار اليه ، وقد اعتمد
السيوطى فى هذا العنوان على كتاب المفضل بن مسهر السابق الذكر ، قال
فى ترجمة ابن شقير : (رأيت فى طبقات بن مسهر ان الكتاب الذى ينسب
للخليل ويسمى المحلى له ^(١) . والذى فى كتاب ابن مسهر هو الجمل وليس
المحلى ، وقد نقل عنه ذلك ياقوت الحموى فى معجم الادباء ، ومن الجاء
ان تكون (المحلى) هنا محرفة ومصحفة عن الجمل .

(٤) جمل الاعراب .

وهذا العنوان ورد فى مقدمة الكتاب فى جميع النسخ ، وهو عنوان
لموضوعات الكتاب ، ولهم ^(٢) جملة عنوانا للكتاب لان المؤلف لم ينص على انه
سماه بهذا العنوان .

والذى ارجحه من هذه المناوين هو : الجمل وذلك للامور التالية :

(١) ان هذا العنوان جاء على نسخة الاصل (١) وهى اقدم النسخ التى

بين يدي واكملها واضبطها وادقها فى المناوين الداخلية

(٢) ان هذا العنوان هو الذى ذكرته بعض مصادر ترجمة ابن بكير شقير

وبعض مصادر النحو .

(١) بنية الوعاة (١ : ٢ : ٣) .

(٣) ان هذا العنوان كان شاعرا في عصر المؤلف فقد ألف فيه من اقترانه

ابو بكر بن السراج و احمد بن محمد الكوفي ثم تتابع العلماء في التأليف

تحت هذا العنوان ، فألف فيه ابو القاسم الزجاجي وابن خالويه والجرجاني .

(٤) اننا نجد في عناوين الكتاب الداخلية ما يتفق وعنوان الجمل ، فهو يسمى

اكثر الايواب جملا ، فيقول مثلا : جمل الالامات ، جمل الالفات ، جمل

الهافات . وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه من ان العنوان الحقيقي للكتاب

هو الجمل .

المجلد : السراج
الكوفي
الزجاجي
ابن خالويه
الجرجاني
م

(ب) توثيق نسبة كتاب الجمل الى ابي بكر بن شقير .

(١) قبل ان ندخل فى توثيق نسبة الكتاب الى ابي بكر بن شقير لابد لنا

اولا من ان نهطل نسبته الى الخليل بن احمد ، تلك النسبة التى

وردت فى مقدمة النسخ الثلاث (أ) و (ج) و (د) بمهارة : قال

الخليل بن احمد : هذا كتاب فيه جمل الاغراب وهى عبارة

تخيل لقارئها ان الكتاب من تأليف الخليل بن احمد .

وجاءت هذه النسبة ايضا على اللوحة الاولى لنسخة (أ) و (ب) ، الا ان

نسخة (ب) قد اشركت معه فى هذه التسمية ابا عبد الله محمد بن شقير .

اما كتب التراجم والطبقات ، وكتب الفهارس فقسم منها لا يذكر ان للخليل

كتابا بهذا العنوان اصلا . وقسم آخر يورده فى معرض نفيه عن الخليل وتوثيق

نسبته الى ابي بكر بن شقير ، وهذا ما فعله المفضل بن مسهر فى كتابه تاريخ

المعلماء من النحويين ، وقسم آخر يذكر ضمن مؤلفات الخليل كتاب الجمل ^(١) ولا يورد

تفصيلا عن هذا الكتاب يعرف بمنهجه واسلوبه .

اما كتب النجوم فلم ارن ذكر هذا الكتاب بنسبته الى الخليل الا علم

الدين الاندلسى فى كتاب المحصل شرح المفضل بن اشنا حديثه عن المنصوبات ^(٢) .

تلك هى الادلة التى قامت عليها نسبة كتاب الجمل الى الخليل بين

احمد ، وايا ما كان الامر فان نسبة كتاب الجمل الذى بين ايدينا الى الخليل بن

(١) انظر بغية الوعاة (١ : ٥٦٠) .

(٢) المحصل بشرح المفضل (٢ : ورقة ٩٨ / أ) .

احمد لا تصح لدينا ، وذلك للامور التالية :

(١) ان اكثر كتب التراجم والطبقات وكتب الفهارس لا تذكر ان للخليل بسن

احمد كتابا بهذا العنوان ، ولم ار من ذكر كتابا بهذا العنوان الا السيوطي

في ترجمة الخليل بن احمد كما سبق . — وعلى الرئيس الشيخ

(٢) ان في الكتاب آراء^(١) واقتولا ينسبها المؤلف الى علماء بعضهم في طبقة في الخليل

الخليل بن احمد كيونس بن حبيب^(٢) وبعضهم من تلاميذ الخليل كسيبويه^(٣)

ومنهم تأخر عن الخليل كالفراء^(٤) . والى جانب هؤلاء ترمي نقولات فسي

الكتاب عن بعض البصريين وبعض الكوفيين^(٥) .

(٣) ان في الكتاب آراء^(١) تخالف ما روي عن الخليل بن احمد كاعراب (وحده)

من قولهم : جاء زيد وحده ورأيت زيدا وحده وسرت يزيد وحده .

فقد ذهب المؤلف في هذا الكتاب الى انها منصوبة على الصرف . قال

" وانما نصب لانه مصروف عن وجهته وتريد : مروت يزيد الواحد ، فلما

اسقط الالف واللام نصبه لانه مصروف^(٥) .

والذي جاء من الخليل بن احمد في اعراب (وحده) انها منصوبة على

المصدر . قال سيبويه : (وهو عند الخليل كقولك : مروت به خصوصا)^(٦) .

-
- ١١٦ : انظر (١) X
 ٤٥٥ : انظر (٢) ✓
 ٢٩٢ : انظر (٣) ✓
 ١١٢ : انظر (٤)
 ٢٢٦ : انظر (٥)
 (٦) سيبويه (١ : ١٨٩) ، شرح ادب الكاتب (ص ١٥٩) .

(٤) في الكتاب بعض المسائل الخلافية التي جرت بين الكوفيين والبصريين

في فترة متأخرة عن عصر الخليل بن احمد، كالمتعجب من قولهم: ما اعظم

الله. فقد اشتهر الخلاف في المثال المذكور بين اصحاب المصنفين

واصحاب ابي العباس شعلب في حلقة شعلب، ولما قدم المبرد السبي

بغداد تجدّد النقاش والمناظرة في المثال المذكور بين المبرد وأصحاب

(۱) شعلب واستمر الخلاف كما هو معروف .

اما الادلة التي قامت عليها نسبة كتاب الجمل الى الخليل فنرددها

بما یأتی :

(١) ان الجملة التي تصدرت بها النسخ الثلاث (أ) و (ج) و (د) زيادات

الناسخ لترويج الكتاب ولم يضف عليه بهذه النسبة قيمة علمية وتاريخية

تفري العلماء والدارسين باقتناؤه . وقد «اعده في ذلك ورود اسم

(٢) الخليل بن احمد في هذا الكتاب بصيغ مختلفة وفي مواطن متعددة .

(٢) اما ورود اسم الغليل بن احمد على اللوحة الاولى لنسخة (أ) و (ب)

فلا اتمرى فى انها من وضع الناسخ وذلك انه وجد هذا الكتاب غفلا

ورأى اسم الخليل بن احمد يرد كثيرا في الكتاب فنسبه اليه . وقد كان

كاتب نسخة (ب) مرتابا في نسبته الى الخليل لذلك نراه يعقب بقوله

وقیل : هو تصنیف ابی عبداللہ محمد بن شقیرالانہ یملم ان لایمن

شعير کتابا بهذا العنوان .

(١) انظر الانصاف (١: ١٢٧) المسألة (١٥) .

(c) انظر ص: ٢٢١، ٢٦١.

صنایع فولاد به حد مرئی رسید

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ Area of square

(٣) اما مجى * هذه النسبة عند علم الدين الاندلسى فى كتاب المحصل

فقد كان غير مثبت من هذه النسبة ولا مقتنع بها ، وآية ذلك انه ذكره بصيغة المنسوب الى الخليل بن احمد . ولعله قد لاحظ من أسلوب ^{فكر} الكتاب ومنهجه وما فيه من مصطلحات وآراء لا تتفق واصول الخليل ومنهجه .

هذا لم يذكر

ويحمد ، فالذى ارجحه بل ^{لا} اجزم به ، ان كتاب الجميل هو من تأليف ابى بكر احمد بن شقير ، وذلك للامر التالية :

(١) ما جاء فى كتب الطبقات والتراجم .

كان اول كتاب - فيما اعلم - تحدث من كتاب الجميل الذى بين ايدينا ووثق نسبته الى ابى بكر بن شقير هو كتاب تاريخ العلماء من النحويين للمفضل محمد بن مسمر (ت ٤٤٤ هـ) ، فقد اورد فى ترجمة ابن شقير مائمه : (وله كتاب لقيه الجميل ، وربما نسب هذا الكتاب الى الخليل وهو من عله ، يقول فيه : النصب على اربعين وجها ، والرفع على كذا ^(١) .

ولقد ذكره

وقد تابعه فى تلك النسبة ياقوت الحموى فى معجم الادباء فقال : (قرأت فى كتاب ابن مسمر ان الكتاب الذى ينسب الى الخليل ويسمى الجميل من تصانيف ابن شقير هذا ، يقول فيه النصب على اربعين وجها ^(٢)) . وكذا فعل الصمدى فى الوافى بالوفيات ^(٣) ، والسيوطى فى البغية ^(٤) .

(١) تاريخ العلماء من النحويين (ورقة ٧٤ / ب) .

(٢) معجم الادباء (٣ : ١١) .

(٣) الوافى بالوفيات (٦ : ٣٤٩) .

(٤) البغية (١ : ٣٠٢) .

(٢) جاء في مقدمة كتاب الجمل قول ابن شتير : (فمن عرف هذه الوجوه

بمد نظره فيما صنفناه من مختصر النحو قيل هذا استفنى عن كثير من
كتب النحو ...)^(١) .

وهذا الكتاب الذى اورد المؤلف تذكره صادر ترجمة ابن بكر بن شقير
له ولم تذكر ان للخليل كتابا بهذا العنوان .

(٣) في الكتاب اراء ومصطلحات كوفية مثل : طامل الرفع في الفعل المضارع^(٢)

والنصب بالصرف^(٣) والفعل الدائم^(٤) والفعل الواقع^(٥) والتفسير^(٦) ولا التبرئة^(٧)

وغير ذلك مما سيأتى ذكره ان شاء الله .

(١) (ص ٩١) .

(٢) (ص ٦٢٠ ٥٧٧) .

(٣) (ص ١١٤) .

(٤) (ص ١٨٠ ٦٢٨) .

(٥) (ص ٢١٢ ٦٨٢) .

(٦) (ص ١٠٧) .

(٧) (ص ٤٧٢) .

فصل في
(١٦)

(ج) عرض الكتاب .

اشتملت مخطوطة الجمل على اربعة عشر بابا فصلين مختصرين في روييد وفي الفرق بين ام واو .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة موجزة لخص فيها اهم الابواب التي اشتمل عليها ثم شرع بمقدم في الكلام على تلك الابواب . فبدأ بوجوه النصب وقد اوصلها الى واحد وخمسين وجها بدأها بالنصب بالمفعول به وختمها بالنصب من المصادر التي يجعلونها بدلا من اللفظ الداخل على الخبر .

ثم انتقل الى وجوه الرفع فذكر اثنتين وعشرين وجها بدأها بالرفع بالفاعل وختمها بالرفع بهل واخواتها وقيل ان يدخل في تفصيل الكلام على وجوه الرفع ذكر وجوه الرفع، وهي في اصطلاحه : الضمة، والواو، والفتحة، والنون والسكون . وانتقل من وجوه الرفع الى وجوه الخفض وذكر عددها ثم علامات الخفض، وبعد ذلك اخذ في الكلام على تلك الوجوه، ويورد الوجه ثم يتبعه الشواهد، وانتقل من وجوه الخفض الى جمل الجزم ذكر عددها، ثم علامات الجزم، وهي في اصطلاحه :

السكون، والضمة، والكسرة، واسقاط النون، ويحدد ان يذكر علامات الجزم شرع في الكلام على جمل الجزم فبدأها بالجزم بالامر وختمها بالجزم بالحدف .

ثم ينتقل بعد ذلك الى جمل الالفاظ وقد اوصلها الى اكثر من ستين عشر الفا بدأها بالالف الوصل وختمها بالالف التي تكون مع اللام .

وينتقل بعد ذلك الى جمل الالامات حيث اوصلها الى ثلاثين لاما استهلها بلام الصفة وختمها بلام المنقول . ثم اخذ في جمل الالامات فذكر عشرة

(١) هذا تعبير المؤلف رحمه الله كما سيأتي .

هاتان ابتدأها بها^ن السنخ وختمها بها^ا الامر .

ثم انتقل الى جمل التات فذكر خمس عشرة تات^ا ، استهلها بتات^ا السنخ وختمها بالتات^ا التي تكون بدلا من الصاد في بعض اللغات . ثم شرع في جمل الواوات ، وهي عشرة ذكرها جملة ثم شرع يفصلها فبدأ بواو السنخ وختم الباب بواو المملول التي تقع في الافعال والاسماء . ثم انتقل الى لام الالفات فذكر ثلاثة عشر لا ما استهلها بلا الناهية ، وختمها بلا النافية العاطلة عمل ليس ، وكثير من مباحث هذا الباب قد مرت في وجوه النصب والرفع ، وجملة الجزم ، ولكنه اعاد ذكرها هنا لصلتها بالباب .

ثم انتقل الى (ما) وتفسير معانيها ، فذكر (ما) المددود ، وما النافية وما الجازمة ، وما الصدرية الظرفية ، وما العشوة ، وما الصلة وغير ذلك . ولم يرد هذا الباب في النسخ الثلاث (ب ، ج ، د) وانما جاء في نسخة (أ) فصل وهناك ابواب مضافة من نسخة (ب) هي الفات ، والنونات ، والهيات ، وفصل في رويد وفصل آخر في الفرق بين أم و أو ، وهذه الابواب من جملة الكتاب .

هذا عرض موجز لاهم ما اشتمل عليه كتاب الجمل ، وهناك مباحث جاء بها المؤلف استطرادا في اكثر من موطن في هذا الكتاب لم يذكر لها عناوين وانما يأتي بها ضمن الوجوه التي يتحدث عنها وكأنها جزء منها ونشير الى هذه الظاهرة فيما بعد .

منهج المؤلف في التوبيخ .

يفلب على منهج المؤلف في التوبيخ لهذا الكتاب كثرة التفريمات والتقسيمات والتشقيقات للمسائل والوجوه المتماثلة والتي يمكن ان تندرج تحت مسمى واحد، ونحن نذكر هنا على سبيل المثال نماذج من تلك التفريمات التي وردت في هذا الكتاب ثم نرجعها الى الممدد الذي نراه يظم شتاتها .
اولا : وجوه النصب .

اوصلها المؤلف الى اكثر من خمسين وجها في نسخة (١) و (ب) ونسج النسخ (ج) و (د) ثمانية واربعين وجها . فهذه الوجوه اذا القينا عليها نظرة فاحصة نجد ما ترجع الى اقل من نصف هذا الممدد ، وهانحن اولا نورد ما فيما يلي :

- (١) النصب من مفعول به ويدخل ضمن هذا الوجه : النصب بالمواجه ^{هـ} والنصب بالتعجب ، والنصب من خلاف المضاف ، ونصب فاعله مفعول ومفعوله فاعل ، والنصب بالتأني .
- (٢) النصب من مصدر ، ويدخل ضمنه : النصب من مصدر في موضع فاعل النصب بالامر ، والنصب بالاستفهام . وما ينصب من المصادر الستة يجعلونها بدلا من اللفظ والنصب بالدعاء .
- (٣) النصب من الحال ، ويدخل ضمنه : النصب من نداء ^ب نكرة مقدم على الاسم ، والنصب بخبر ما بال ، والنصب من فعل دائم ، والنصب بالاستفهام ، وتام الكلام . بعض صور النصب من القطع .

(٤) النصب بالتحثيث ويدخل فيه النصب بالاغراء .

- (٥) النصب بالتفسير ، ويدخل فيه النصب بالتمييز ، النصب بنعم و بشئ .
ومض حالات النصب بكم .
- (٦) النصب بالتدأ ، ويدخل فيه النصب من تدأ ، النكرة الموصوفة ، النصب من تدأ ، المضاف ، النصب في تابع السناد ، وما أسماه بالنصب على التدأ في الاسم المفرد .
- (٧) النصب على فقدان الخافض ، ويشمل النصب بالقسم عند سقوط الواو ، والها ، أو التاء .
- (٨) النصب بخبر كان .
- (٩) النصب من اسم ان .
- (١٠) النصب بالاستثناء .
- (١١) النصب بالثقي .
- (١٢) النصب بعتي واخواتها ، ويدخل فيه النصب بالجواب بالفاء .
- (١٣) النصب من اسم بمنزلة اسمين .
- (١٤) النصب بالقطع ، ويشمل : النصب بالترحم ، النصب بالذم ، النصب بالمدح .
- (١٥) النصب بالاختصاص .
- (١٦) النصب بالصرف .
- (١٧) النصب على الموضع لا على الاسم .
- (١٨) النصب على النية .
- (١٩) النصب الذي يحمل على المعنى .

ثانيا : وجوه الرفع .

أوصلها المؤلف الى اثنين وعشرين وجها ، وضم التشابهات والمتجانسات بعضها الى بعض اتضح لنا انها تقل عن هذا العدد ، وهى كما يلى :

(١) الفاعيل .

(٢) ناعب الفاعل .

(٣) المستند . ويدخل فيه ما اسماء المؤلف الرفع بالقسم ، والرفع بخسبر الصفة على مذهب البصريين ، عدا الاغفش والمجرد ، وعلى مذهب الكوفيين يدخل فيما رفع على الفاعل .

(٤) الخبر ، ويدخل فيه الرفع بالذى واخواتها ، الرفع بخبر ما ومن .

(٥) الرفع فى خبر ان .

(٦) الرفع فى نداء اسم المفرد .

(٧) الاسماء فى كان .

(٨) الرفع على فقدان الناصب ، ومثله الرفع بحتى ، الرفع فى الفعل المستأنسف

الرفع بالصرف ، لان المرفوع فى هذه المباحث كلها هو الفعل المضارع .

(٩) الرفع بالحمل على الموضع .

(١٠) الرفع بالبنية . —

(١١) الرفع على الحكاية .

(١٢) الرفع بالتحقيق .

(١٣) الرفع بشكل النفى .

وهكذا سائر الأبواب التي اشتمل عليها الكتاب، تعددت فيها المباحث
والوجوه بسبب التفريعات والتشقيقات التي اوجع بها المؤلف في هذا الكتاب
وعند التحقيق والنظر فيها تجد أن تعددها تعدد "تفريع" لا تعدد نوع أو صنف.

طريقته في تناوله لمباحث الكتاب .

وسر آخر
وطريقة المؤلف في تناول مباحث الكتاب، أنه يذكر الوجه (أو المبحث) دون
أن يضع له فصلا يميزه بل يتدخل عنده المباحث والأبواب كما أنه لا يضع تمريفا
أو ضابطا للوجه الذي يتحدث عنه غالبا وإنما يورد المبحث، ثم يتيمه بألا مثلة
والشواهد ثم يأخذ في تخريج الشواهد على ذلك الوجه، كقوله في مبحث
النصب من التفسير : (والنصب بالتفسير قولهم : عندك خمسون رجلا . نصب
رجلا بالتفسير . قال الله عز وجل : " أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة " ^{نصب}
نصب " نعجة " على التفسير . قال الشاعر :

فلو كنت في جب شامين قامة ورقيت أسباب السما* بسلم

نصب (قامة) على التفسير) .

فإذا كان الشاهد أكثر من وجه ^{الذي} ورد ^{في} الكتاب كانت خارجة عن المبحث
الذي يتحدث عنه .

غموض في بعض المناوين الواردة في الكتاب .

في الكتاب عناوين يشوبها الغموض والإيهام ويحتاج في فهمها إلى عبارات توضيحها وتفسير مدلولها . ويرجع هذا الغموض في نظري إلى اختصار المؤلف لبعض المناوين ، وتجوزة في بعضها . ومن أمثلة ذلك قوله (فبني وجوه النصب) : النصب بخبر كفي مع الياء - النصب بخبر ما بال واخواتها النصب من ندا الاسم المفرد ، النصب بالتراخي .
ومن التجوز في التعبير : النصب بوعده ، النصب من ندا نكرة موصوفة النصب من النداء المضاف ، النصب من خلاف المضاف .

وقوله في (وجوه الرفع) : الرفع بالقسم ، الرفع بخبر ما ومن ، الرفع بهل واخواتها ، الرفع بشكل النفس وتبينت على ذلك في مواضعها في تعليقاتي وقر على الكتاب .

شبهه مع الغموض في المواضع

الاستطرادات والاحاجى والالغاز .

فى الكتاب استطرادات فى مواطن متعددة ، يُوردها ضمن المبحث الذى يتحدث عنه وكأنها جزء منه او تتمفله ، لانه لا يضع لها عناوين تميزها ، ولا يجمع لها فاصلا عما قبلها وما يأتى بعدها ، كما ان فى الكتاب بعض الابيات التى تدخل فى الاحاجى والالغاز والمشكلة الاعراب ، يُوردها فى نهاية المبحث اوفى شأناه ، تارة ينبه عليها ويفسرها تفسيرا موجزا ، وتارة اخرى يذكرها دون ان يشيها بشئ * من الشرح او الايضاح .

مصادر الكتاب .

لم يذكر المؤلف مصادره التي رجع إليها في تأليف هذا الكتاب، وإنما اكتفى بمزج بعض الآراء والأقوال إلى كل من الخليل ويونس وسيبويه، أما سائر الآراء والقراءات فلم يذكر مصادرها ولم يحررها إلى أصحابها، إلا أنه أمكن التعرف على بعض المصادر التي أفاد منها في تأليف هذا الكتاب، وهذه المصادر هي :

(١) كتاب سيبويه، تأثر به المؤلف في المصطلحات والمناوين وبعض الآراء. أما المصطلحات فقد سعى الحال خبراً في أكثر من موضع، وكقوله : النصب بغير ما بال وأخواتها، وهذا من مصطلحات سيبويه كما سيأتى .

كما تأثر بسيبويه في أكثر المناوين إلا أنه كان يختصرها أحياناً ويحذف فيها نوعاً ما، وتارة يأخذ من كلام سيبويه في ثنايا الباب كلمة فيجعلها عنواناً لمبحث من المباحث، ومن أمثلة ذلك ما يلي :

(أ) النصب بالدعاء : اختصره المؤلف من قول «سيبويه : باب ما جرى بجرى المصادر المدعوبها من الصفات»^(١) .

(ب) مانصب من المصادر في معنى التمتع، أخذ من قول سيبويه : وما ينصب فيه المصدر على أفعال الفعل المتروك إظهاره وفيه معنى التمتع.^(٢)
في (باب أيضاً من المصادر ينصب بأفعال الفعل المتروك إظهاره)^(٣) .

(١) سيبويه (١ : ١٥٨) .

(٢) سيبويه (١ : ١٦٥) .

(٣) سيبويه (١ : ١٦٢) .

(ج) النصب بالاستفهام ، اختصره من قول سيويه : (باب ما ينصب المصدر كان فيه الالف واللام ولم يكن فيه على اضرار الفعل المتروك اظهاره لانه يصير في الاستفهام بدلا من لفظ الفعل كما كان المذربدلا من احذر)^(١) .

(د) النصب من المصادر التي يجهلون بدلا من اللفظ الداخل على الخبر والاستفهام اختصره من الباب الاثني المذكور عند سيويه .

(٢) معاني القرآن للفراء ، افاد منه ابو بكر بن شقير في الاراء والمصطلحات كالفعل الدائم والفعل الواقع وسنفر لها مبحث مستقلا ان شاء الله .

(٣) مجاز القرآن لابي عبيدة ، افاد منه المؤلف في توجيه بعض الآيات

والشواهد والمصطلحات . من ذلك اصطلاح المولاة وهو مجي ^{ال} الابمضى الواو . قال في توجيه بيت الفرزدق :

وهض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا ومجلفا

قال : ومن روى : (مسحت او مجلف) بكسر الحاء واللام فانه رفعه

على المولاة ، لانه جعل الابمضى الواو كأنه قال : وهض زمان ^{في} اذهب

مالنا ومسحت ومجلف من الزمان . ومثله : " لئلا يكون للناس عليكم حجة

الا الذين ظلموا منهم " . . .

فحمل الآية على البيت في كون الابمضى الواو وانها للمولاة ، وهذا

التفسير نص عليه ابو عبيدة في الآية وحمل عليه ما في بيت الفرزدق . قسنا

(١) سيويه (١ : ١٦٨) .

(٢) انظر : ٤٧٨ .

ابو عبيدة : الا هنا ليس استثناء وانما هو موضع والْمَوْلَاةُ، ومجازها : لئلا
يكون للناس عليكم حجة وللذين ظلموا ^(١).

(١) مجاز القرآن ٦٠ : ١

الشواهد .

ان السمة البارزة للكتاب الجمل تظهر في كثرة الشواهد التي اوردها المؤلف وادار عليها اكثر مباحث الكتاب وسائله ، فهو لا يذكر وجها من وجوه الاعراب او حكما الا واتبعه باحتجاج من القرآن وشواهد من الشعر .

ففي مجال الاحتجاج بالقرآن احتج بأكثر من مائتين وأربعين آية غرجهما على وجوه القراءات المختلفة السبعة والشاذة ، وقلما نسب قراءة من القراءات التي يوردها ، بل يكتفى ببيان وجه القراءة في الآية ، فيقول : ومن قرأ بالنصب ، ومن رفع فعلى ، ومن جزم فعلى . ومن الأمثلة على ذلك قوله فسي توجهه الآية الكريمة : ^ط ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة .

قال : بالرفع على معنى الابتداء والغبر ، ومن قرأ : " ما بعوضة " جمل ما حشوا وصلة على معنى : ضرب مثلا بموضة .

اما الشواهد من الشعر فقد أُرِيت على ثلاثمائة وتسعين بيتا ، نسب قسما منها وبقى قسم آخر وهو الاكثر غير منسوب وقد بذلت قصارى الجهد في سبيل نسبته فهديت الى نسبة بعض من هذا القسم ونسب قسما آخر لم اهتم الى قائله ، ويدخل ضمن هذا القسم آيات الاحاجي والالغاز ، التي ترد فسي الكتاب استطرادا ، ومن ان يكون لها اتصال بالمبحث او الوجه الذي ترد فيه .

ومنهج في الاستشهاد انه يورد الوجه (والمبحث ثم يسوق الشواهد عليه من القرآن والشعر ، يذكر الشاهد ثم يخرج به على الوجه الذي استشهد به عليه ، فاذا كان في الشاهد اوجه من الاعراب غير الوجه الذي احتج له به اورد ما يجاز ، وقد يستطرد بسبب ورود هذا الوجه الى مواضع اخرى

لا تمت الى المبحث الذى يتحدث عنه بصلة . كقوله فى توجيه بيت جرير :

هذا ابن عى فى دمشق خليفة
لو شئت سأفكم الى قطينا

نصب (خليفة) على القطع من الالف واللام ولورفع على معنى هذا بن

عى هذا خليفة لجاز ... ثم يستلزم بعد هذا الى الرفع ، فيقول : ومثل
هذا قول الراجز :

من يك ذا بت فهذا بتى / مقيظ مصيف مشتى

معناه : هذا بتى هذا مقيظ هذا مصيف .

واما قول الشاعر :

توهمت آيات لها فعرفتها
لستة اعوام وذا المام سابع

رفع المام بالابتداء وسابع خبره .

فانت تراه قد خرج عن موضوع النصب بالقطع الى الرفع بسبب توجيهه

بيت جرير : هذا بن عى فى دمشق خليفة ...

وهناك شواهد خرجها على خلاف اعرابها عند النحاة ، بل ان

قد اغرب فى اعراب بعضها كقوله فى اعراب بيت النابغة السابى :

لستة اعوام وذا المام سابع / سابع

حيث جعل الرفع فى (المام) بالابتداء و (سابع) خبره .

والحق ان رفع (المام) على البدل من اسم الاشارة او عطف بيان ، وهو

معناه سيئويه بالصفة .

وقوله فى اعراب (ناعبا) من قول الاعوص :

مشائم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعبا الا بمسين غرابها

نصب (ناعبا) على البديل من خبر ليس .

ولا وجه للبديل هنا ، وإنما فيه عطف بالواو (ناعبا) على خبر ليس ، على

أن الرواية المشهورة (ولا ناعب) بالجر عطفًا على خبر ليس على تقدير اللفظ في المبدأ
مصلحين ، أي ليسوا بمصلحين ولا ناعب . وهناك شواهد جاء بها ليمان بلاغية
كقول الشاعر :

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونعت والميل المطى بنائم
وقول الراجز :

فنام ليلى وتجلى همسى

وقد خرجها على المجاز ، لأن مباحث النحو كانت تتداخل مع مباحث

البلاغية في كتب المتقدمين .

اسلوب المؤلف فى الكتاب .

يفلب على اسلوب المؤلف فى هذا الكتاب المسهولة والوضوح لولا ما فرس
بعض عناوينه من ابهام وضوض، بسبب الاختصار والمعدف وتجاوز المؤلف احيانا
فى التعبير، وقد ذكرنا ذاك فى مبحث سابق على هذا (١).

اما السهولة والوضوح اللذان نلسمهما فى تناول المؤلف لمباحث
الكتاب وموضوعاته فترجع الى تحاى المؤلف اسلوب التعقيد، والتدليل المنطقي
ولهذا قلما تجد اثرا للعلل النحوية التى اسرف فيها بعض نحاه عصره، وانما
يورد المسائل النحوية مجردة من الضوابط والتصرفات ثم يتبهما بالشواهد من
القرآن والشعر، واذا خرج الشواهد التى احتج بها نراه يؤثر الاجاز الذى
يؤدى المعنى ببساطة اسهل اللفاظ وادناها الى مدارك المتعلمين، وكقولـه
فى توجيه بيت الاسود بن يعقود النهشلى :

الا هل لهذا الدهر من شغلل سوى الناس مهما شاء بالناس يفعل

نصب شاء لانه فعل ماض، وجزم يفعل لانه جواب المجازاة، ويقال ان شاء

فى معنى يشاء (٢).

(١) انظر (ص ٣٧) .

(٢) انظر (ص ٦٠) .

نيسر جلالى

قيمة الكتاب .

يعتبر هذا الكتاب احد الكتب والصادر اننى طالعت الاعراب معالجة واعية واهتمت به ، وأولته من العناية بقدر ما تيسر لها من المادة التى طوعت مسائل النحو وهذبه ، والاعراب من اهم وظائف النحو ، بل ان المؤلف يرى ان النحو هو الاعراب ، قال فى مقدمة الكتاب :

« هذا كتاب فيه جمل الاعراب ، اذ كان جميع النحو فى الرفع والنصب والجر والجزم (. . .) ، وتلك قيمة تذكر لهذا الكتاب ، فالاعراب هو الوظيفة التطبيقية لعلم النحو ، والظاهرة المميزة له .

كما تبد وقيمة هذا الكتاب فى تناوله المسائل النحوية والصرفية — من خلال نصوص القرآن والشواهد المستفيضة من الشعر ، فهو لا يذكر وجها من وجوه الاعراب او مسألة نحوية الا واتبع ذلك بشواهد من الشعر ، واحتجاج من القرآن ، حتى لكأنما يفسر بهذه الشواهد الوجوه والمسائل النحوية التى يوردها وبذلك ربط هذا العلم بمصادره الاصلية التى تثرى مادته تتصل وجوده وتضحه وتو " من الخلود مابقى موصولا بها مستندا عليها .

وتبد وقيمة هذا الكتاب فى اسلوب التوبيه الذى اختصر المسائل والمباحث النحوية والابواب المتشعبة فى ابواب محدودة يحيط بها المتعلم ويستوعبها فى يسر وسهولة . وقد وقف المؤلف الى عرضها باسلوب سمح يتصل بروح اللغة وحسها .

وبها التلميذات المنطقية والتجيزات النحوية التى تتشعب منها

شكر

في عهد

المسالك وتختفى الضوابط .

وحسب هذا الكتاب انه كان من أوائل الكتب التي يمرت علم النحو ودمت
دعوة عملية الى تهذيب الفاظه وجمع شتاته تحت جبل من الابواب تحوى مسائله
وتعرضها عرضا موجزا مركزا يفتنى المبتدى ويجدى الممتهى ، وهذا ما قصده
المؤلف من كتبه ومن هنا ندرك معنى ومغزى تلك الجدة التي جاءت في أشهر
مقدمة هذا الكتاب : (فمن عرف هذم الوجه بعد النظر فيها صنفناه من
مختصر النحو قبل هذا استفنى عن كثير من كتب النحويين) .



٢١١٧

(د) تأثره بالنحويين السابقين .

تأثره بالبصريين في الآراء والمصطلحات .

(أ) الآراء :

(١) التمجيد :

جوز المؤلف التمجيد من قولهم ما أعظم الله ، تبعاً لمذهب البصريين

أما الكوفيين فقد منعوا التمجيد من هذا المثال ، وتألوا : ان الله عظيم لا يجعل جاعل . وقد رن الكوفيين في عبارة موجزة ، قال : (وقال الكوفيون هذا لا يقاس عليه ، لان قولهم : ما أعظم الله لا يجوز ان يقال : شئ أعظم الله فرد عليهم قولهم ... الى ان يقول : وصنى ما أعظم الله : ما أعظم ما غسلق الله) (١)

وما ذكره المؤلف في توجيه المثال هو احد المعاني التي ذهب اليها

البصريين وخرجوا عليها المثال المذكور . (٢)

(٢) المطف على اسم ان قبل تمام الخبر :

جوز المؤلف ان يطف على اسم ان قبل مجئ الخبر ، قال معقبا على

قول صاحب البرجى :

(١) (ص ١١٢) .

(٢) انظر المقتضب (١٢٦ : ٤) ، شرح الجمل لابن باهشاذ (ورقة ٦٧ / أ) ،

الانصاف (١٢٧ : ١) المسألة (١٥) .

فمن يك امسى بالمدينة رحله فانى - وقيل ^١ - بها لفريب
 رفعه قوم وهو اجود ، وانما رفعه لانه توهم انه بعد الخبر على قوله
 انه لفريب وقيل ^٢ بها . . الى ان يقول : فلو قلت : ان زيدا وعبدالله منطلقان
 لكان لحننا ^(١) .

وما ذكره المؤلف هنا هو ما عناه سيمويه بقوله : واعلم ان ناسا من المسرب
 يقلطون فيقولون : انهم اجمعون ناهيون ، وانك وزيدا ناهيان وذلك ان ممناه
 معنى الابتداء ^(٢) .

واما مذهب الكوفيين فجواز المطف على اسم ان قيل تمام الخبر وقد
 احتجوا لذلك بالبيت ^(٣) الانف الذكر وشواهد اخرى .

(١) انظر (ص ٢٥٢) .

(٢) سيمويه (١ : ٢٩٠) .

(٣) انظر الانصاف (١ : ١٨٥) المسألة (٢٣) .

(ب) المصطلحات :

(١) الخبر بمعنى الحال .

استعمل المؤلف الخبر بمعنى الحال في غير موضع من الكتاب، منها
النصب بخبر ما بال وأخواتها . قال في توجيه اليتين الكريمتين : " فـمال
الذين كفروا قبلك مهطمين ^(١) " ، " فما لهم من التذكرة معرضين ^(٢) " .
نصب " مهطمين " و " معرضين " لانهما خبر " مال " ^(٣) . فمبـر بالخبر عن

الحال ، وجمل الحال من " مال " والحق ان الحال في الآية الاولى من
واو الجماعة في " كفروا " وفي الآية الثانية من الضمير في " لهم " .

وقد ذكر المؤلف هذا الاصطلاح في اكثر من موضع في هذا الكتاب ^(٤) .

واستعمال الخبر بمعنى الحال من مصطلحات سيويه ، قال في باب
ما جرى مجرى نعمت النكرة : واعلم ان كل شئ كان للنكرة صفة فهو للمعرفة
خبراً وذلك قولك : مررت بأخويك ثائمين ^(٥) .

خبر

(١) سورة الماعج : ٣٦ .

(٢) سورة المدثر : ٤٩ .

(٣) انظر (ص ١٢٥) .

(٤) انظر (ص ٣١٠) .

(٥) سيويه (١ : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠) .

فـ

مأثور بالكوفيين من الآراء والمصطلحات .

(أ) الآراء :

(١) نداء النكرة الموصوفة ، ويريد به النكرة غير المقصودة الموصوفة :

أخذ في هذه المسألة بمذهب الكوفيين كما هو واضح من العنوان ومن الأمثلة والشواهد التي أوردها ، قال في ستهل حديثه عن نداء النكرة : (ونداء النكرة الموصوفة قولهم : يارجل في الدار ، وبأغلاما طريقا . نصبت لأنسك ناديت من لم تعرف فوصفته بالنعمة ، وقد خرج على ذلك طائفة من الشواهد التي أوردها تحت هذا البحث .

ونداء النكرة غير المقصودة مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين ، فذهب البصريين إلا الماتى جواز نداء النكرة غير المقصودة مطلقا ، وأما المازنـى فانكرو وجود نداء غير المقبل . وذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز نداء النكرة غير المقصودة إلا إذا وصفت أو كانت خلفا من موصوف ، قال الفراء : والمصرب ، إذا دعت نكرة موصولة بشئ آثرت النصب ، يقولون : يارجل كرما اقبل وياركبا على البصير اقبل .

وقد خرج المؤلف قول الشاعر :

فياراكبا أما عرضت فيلشن ندا ماى من نجران ان لا تلاقيا

على أنه نادى نكرة موصوفة ، وليس في البيت وصف النادى ، وجملـة

(١) (ص ١١٦) (٢٠) : (كح . ١٧٣ / ٤)

(٣) معانى القرآن (٢ : ٣٧٥) .

عرضت هنا لا يصح جعلها صفة، فلعله يريد ان المتأدى هنا خلف من موصوف
محذوف، وان الاصل : فارجلا راجبا . فمحذوف وجلا وابقى صفته في موضعه
فاخذت حكم المتأدى، وهذا هو مذهب الكسائي والفراء (١).

(٢) رفع الاسم الظاهر بمد الجار والمجرور بالجار والمجرور :

قال في مقدمة حديثه عن هذا المبحث : والرفع بالصفة لزيد ^{سأل}
ولمحمد عقل، وعليك قميص . (٢)

فالذى يفهم من كلام المؤلف هنا ان ما بعد الجار والمجرور مرفوع
بالجار والمجرور، وهو ماسماه بالصفة . وما ذكره هو مذهب الكوفيين والاخفش
والمبرد من البصريين . وقد الحقوا بالجار والمجرور الطرف ورفعوا بهما الاسم
الظاهر بمد هما كما يرفع بالفعل، تقول : امامك زيد وفي الدار عمرو، والاصل
حل امامك زيد، وحل في الدار عمرو . (٣)

اما باقى البصريين فالرافع عندهم الابتداء اما بمد الطرف الجار
والمجرور . (٤)

(٣) استعمال اسم الإشارة هذا اسما موصولا بمعنى الذى :

ذكر المؤلف ان اسم الإشارة هذا تكون بمعنى الذى . قال في توجيهه

(١) انظر معجم البوامع (١ : ١٧٣) ، والخزانة (١ : ٣١٣) .

(٢) (ص ٢٦٨) .

(٣) الانصاف (١ : ٥١) ، والسألة (٦) .

(٤) المصدر السابق ، والتبيين عن مذاهب النحويين (ص ١٣٧) ، والرضى

(١ : ٩٤) ، والمفنى (٢ : ٤٤٤) .

قول الشاعر :

عَدَسَ مَالٍ عِبَادَ عَلِيكَ أَمَارَةً
عَقَّقْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقَ (١)
مَعْنَاهُ : الَّذِي تَحْمِلِينَ طَلِيقَ . رَفَعَ لِأَنَّهُ مَجْهُرٌ الَّذِي .

وَمَا ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالصَّرْبُ تَذْهَبُ بِهَذَا
وَهَذَا إِلَى مَعْنَى الَّذِي ، فَيَقُولُونَ : مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الَّذِي يَقُولُ . يَقُولُ
يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ الْحَمِيرِيُّ :

عَدَسَ مَالٍ عِبَادَ عَلِيكَ أَمَارَةً .
كَأَنَّهُ قَالَ : الَّذِي تَحْمِلِينَ طَلِيقَ . (٢)

أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَمَنْعُوا مَجْزِئَ اسْمِ الْأَشَاوَةِ اسْمًا مُوصُولًا بِمَعْنَى الَّتِي
إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ عَلَيْهَا مَا أَوْسَنَ الْأَسْتَفْهَامِ ، قَالَ سَمِيوَه : وَلَيْسَ يَكُونُ هَذَا
كَالَّذِي أَلَمَعَ مَا أَوْسَنَ فِي الْأَسْتَفْهَامِ . . قَالَ الشَّاعِرُ . .

إِلَّا تَسْأَلُنَ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ ؟
أَتَحِبُّ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ (٣)

وَخَرَجَ الْبَصَرِيُّونَ بَيْتَ يَزِيدَ بْنِ مَفْرَغٍ الْحَمِيرِيِّ السَّابِقِ لِأَوْجَعٍ لَا تَكُونُ فِيهَا
هَذَا اسْمًا مُوصُولًا ، بَلْ مَبْتَدَأٌ خَبَرَهُ ذَا ، وَجُمْلَةٌ تَحْمِلِينَ مَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ نَفْسِ
طَلِيقَ . (٤)

(١) (ص ٩٦) .

(٢) معاني القرآن (١ : ٣١١) .

(٣) سميويه (١ : ٤٠٥) .

(٤) انظر أعالى ابن الشجري (٢ : ١٧٠) ، والانصاف (٢ : ٧١٧) ، والمسألة

(١٠٣) .

(٤) عامل الرفع في الفعل المضارع .

ذهب المؤلف الى ان الفعل المضارع مرفوع ابدا الا ان يقع عليه حرف جازم او حرف ناصب . وذكر في موضع آخر ان رفع الفعل المضارع بالـ ~~حرف~~ الحاد في اوله . قال في مبحث الجزم بالمجازاة وغيره : وتقول : من يزرى فاكركه . . . رفعت فاكركه . . لان الفاء اقتضت الجواب . . وارتفع الجواب . وارتفع اكركه بالالف الحادثة في اوله .^(١)

وهذا هو مذهب الكوفيين في عامل الرفع في الفعل المضارع ، وجماع الكسائي الرفع في الفعل المضارع بالزائد في اوله ، وقد اخذ المؤلف بالقولين كليهما في هذه المسألة اما البصريون فيرون ان الرفع في الفعل المضارع لوقوعه موقع الاسماء^(٢) .

(٥) اللام الداخلة على خير (ان) المخففة من الثقيلة .

ذهب المؤلف الى ان اللام الداخلة على خير (ان) المخففة من الثقيلة بمعنى (الا) و(ان) بمعنى (ما) قال في مبحث جمل اللامات : واللام التي بمعنى الا كقول الله جل ذكره : " وان وجدنا اكثرهم لفاسقين " معناها : ما وجدنا اكثرهم الا فاسقين . . قال الشاعر :

تكتك امك ان قتلت لسليما
معناه : ما قتلت الا سليما .^(٣)

وهذا القول هو مذهب الكوفيين ، اما البصريون فيرون ان اللام هنا هي اللام الفارقة بين (ان) المخففة و(ان) النافية التي بمعنى (ما) وهذه اللام لازمة لئلا تلتبس بان التي ينفي بها^(٤) .

(٦) الاسم الضمير هو .

ذهب المؤلف الى الاسم من الضمير (هو) الهاء دون الواو ، واما الواو فعرف دال على الرفع . قال في مبحث : هاء التنبيه : قالوا : هو قائم ، قال الهاء وحدها اسم والواو علامة رفع .

- (١) انظر (ص ٣٠٥ ، ٣٠٧) .
(٢) انظر الانصاف (٢ : ٥٥٠ ، ٥٥١) ، التصريح (٢ : ٢٨٩) .
(٣) انظر سيبويه (١ : ٤٠٩) ، الانصاف (٢ : ٥٥٠ ، ٥٥١) وما بعدهما .
(٤) سورة الشمس : ٩٧ .
(٥) انظر (ص ٤١٥) .
(٦) انظر شكل أعراب القرآن (١ : ٣٢٤) ، الانصاف (١ : ٦٤٠) ، المسألة (٩٠) ابن عيميش (٨ : ٧) .
(٧) سيبويه (١ : ٢٨٣) ، والمصادر السابقة . (٨) انظر (ص ٤٢٦) .

وما ذكره هو مذهب الكوفيين إلا أنهم جعلوا الواو والياء حرفين زائدين
للاشباع^(١). وأما البصريون فذهبهم أن الاسم هو مجموعهما، وهو الصحيح، لأن
الضمير المنفصل مستقل بنفسه جار مجرى الظاهر فلا يكون على حرف واحد، ولأن
الضمير إنما جيء به للايجاز والاختصار فلا تليق به هذه الزيادة ولا سيما الواو
وثقلها^(٢).

وأما ما ذهب اليه الكوفيين من جعل الواو والياء في الضميرين الانفسيين
للاشباع فردود، لأن حروف الاشباع لا تكون متحركة، ولا تثبت إلا في الضرورة
والواو والياء هنا متحركتان بالفتح، وهذه الحركة صار الضميران - هو وهى -
منفصلين، ولولا هما لجاز أن تكون الواو والياء للاشباع^(٣).

(٧) نصب الفعل المضارع بلام الجهود :

ذهب المؤلف في مبحث جمل اللامات إلى أن لام الجهود تنصب الفعل
المضارع، قال : ولأم الجهود مثل قولك : ما كان زيد ليفعل ذلك، ما كنت لتخرج
قال الله جل اسمه : " ما كان الله ليضيع إيمانكم " وما كان الله ليمذهبهم وأنست
فيهم^(٤) عليها النصب.

وما ذكره المؤلف هو مذهب الكوفيين، أما البصريون فنصب الفعل المضارع
عندهم أن مضمرة بعد هذه اللام، قال سيويه : (وأعلم أن اللام قد تجيء نسي

(١) الانصاف (٢ : ٦٧٧) ، والمسألة (٩٦) ، وابن يحيى (٢ : ٩٦ ، ٩٧) ، شرح

الرضى (٢ : ١٠) ، وصف المبانى (ص ٤٠٩) .

(٢) انظر ابن يحيى (٢ : ٩٧) ، وصف المبانى (ص ٤٠٩) .

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) (ص ١٤) .

موضع لا يجوز في فيه الاظهار، وذلك ما كان زيد ليفعل فصارت ان هنا بمنزلة

الفعل في قولك : اياك وزيدا ، وكأنك اذا قلت : ما كان زيد لان يفعل (١) .

(٧) العامل في المشغول عنه ما بعده :

قال في اعراب الاية الكريمة : " سورة انزلناها " نصب سورة برجوع

الفعل عليها ، وهذا هو مذهب في نصب المشغول عنه بالفعل بعده . (٢)

(ب) المصطلحات :

تأثر المؤلف بمصطلحات الكوفيين في مواضع مختلفة في هذا الكتاب .

وقد تتبعت هذه المصطلحات التي وافق فيها المؤلف الكوفيين ، فألفتها

تمثل اهم المصطلحات التي وردت عنهم ، وهي كما يلي :

(١) التفسير :

وهو يقابل التمييز عند البصريين ، استعمله المؤلف لنوع من انواع

التمييز هو تمييز الفاظ العقود وما عطف عليها ، قال في مسهل حديثه عن

التفسير : والنصب من التفسير قولهم : عندك خمسون رجلا ، نصب رجلا على

التفسير ، قال تعالى : " ان هذا اخي له تسع وتسعون نجمة " (٣) ، نصب " نجمة "

على التفسير . (٤)

ولم يخصه الكوفيون بهذا النوع الذي ذكره المؤلف ، بل هو في مذهبيهم

(١) سيبويه (١ : ٤٠٨) .

(٢) انظر الانصاف (١ : ٨٢) ، والمسألة (١٢) ، وابن يحيى (٢ : ٣٠) ، والرغز

(١٤٩ : ١٤٠) .

(٣) ص ٢٤ (٣) .

(٤) انظر : ١٧٠ .

لكل انواع التمييز يطلقون عليها مصطلح التفسير، قال الفراء في اعراب الاية الكريمة : " فان طين لكم عن شئ منه نفسا " : الا ترى ان الطيب كان للنفس فلما حولته الى صاحب النفس خرجت النفس منصبة لتفسر معنى الطيب .^(١)

(٢) الخفض وحرف النفس في مقابل الجر وحرف الجر عند البصريين :
استعمله المؤلف كثيرا في هذا الكتاب وهو من مصطلحات الكوفيين .^(٢)

(٣) الصرف :

عامل معنوي عند الكوفيين ينصبون الفعل المضارع اذا كان جواب نفس او طلب محضين ووقع بعد الفا او الواو او واو ثم قال الفراء مبينا معنى الصرف : ان تأتى بالواو محطوفة على كلام في اوله حادث لا تستقيم اعادتها على ما عطف عليها فاذا كان كذلك فهو الصرف كقول الشاعر :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله فارطيك اذا فعلت عظيم

الا ترى انه لا يجوز اعادة لا في (تأتى مثله) فذلك سمي صرفا ، ان^(١)
كان مسطوفا ولم يستقم ان يعاد فيه الحادث الذي قبله^(٢) .
وقال في موضع آخر :

الصرف : أن ^١يجمع الغملان بالواو او واو ثم او الفا او واو في اوله
جحد او استفهام ثم ترى ذلك الجحد والاستفهام يمتحان ان يكونا نفسى
المطف ، فذلك هو الصرف ، ويجوز فيه الاتباع لانه نسق في اللفظ ، وينصب

(١) معانى القرآن (٢ : ٣٠٨) ، وانظر اصلاح المنطق (ص ٢٩٩) .

(٢) انظر شرح الجمل لابن بابشاذ (ق ١٦١ / ب) .

(٣) معانى القرآن (١ : ٣٣) .

إذا كان متمتعا ان يحدث نهيما ما حدث في اوله، ألا ترى انك تقول : لسبت
لايى ان لم اقاتلك . . . وكذلك تقول : لا يسمنى شئ^(١) ويضيق عنك .

اما الصرف عند المؤلف فقد استعمله لنصب الغفل المضارع على تفسير
يختلف عما ذكره الفراء . قال في مستهل هذا المبحث : (والنصب بالصرف
قولهم : لا اركب وتمشى ولا اشبع وتجوع ، نصب لان معناه : لا اركب وانت تمشى
ولا اشبع وانت تجوع فلما اسقط الكاينة نصب لانه مصروف عن وجهته)^(٢) .

وقال في توجيه الآية الكريمة : " ولا تلمسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وانتم تعلمون " معناه والله اعلم ، وانتم تكتمون فلما اسقط انتم نصبه^(٣) .

وقال في توجيه بيت المتوكل الكنانى :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله البيت

قال : نصب تأتى على فقدان انت^(٤) .

واستعمله في اسم الفاعل المنصوب على الحال ، قال في اعراب^١ قادريين^٢
من قوله عز وجل : " بلى قادريين على ان نسوى بمانه " معناه : بلى نقدر
فصرف من الرفع الى النصب . وقال الشاير :

الم ترنى عاهدت ربي واننى لبيى رتاج قاعما ومقام

على قسم لا اشم الدهر سلما ولا خارجا من فى زور كلام

نصب " خارجا " على الصرف . معناه : ولا يخرج فلما صرف نصبه^(٥) .

(١) الصدر السابق (ص ٢٣٥) .

(٢) (ص ١٤٤) () .

(٣) (ص ١٤٤) () .

(٤) (ص ١٤٥) () .

(٥) (ص ١٤٦) () .

والصرف في اسم الفاعل الانف الذكر كان موضع خلاف فيما يبدو من كلام الغراء، فقد رد الصرف في الاية الكريمة وفي شعر الغزرق . قال : وقول الناس : بلى نقدره، فلما صرفت الى قادرين نصبت خطأ، لان الفعل لا ينصب بتمويله من يفعل الى فاعل، الا ترى انك تقول : انتقم الينا ؟ فان حولتها الى فاعل، الا ترى انك تقول : انتقم الينا ؟ فان حولتها الى فاعل قلت : قائم وكان خطأ ان تقول : انا انت الينا ؟ وقد كانوا يحتجون بقول الغزرق :

على قسم لا اشتم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في زور كلام
فقالوا : انما اراد : لا اشتم ولا يخرج فلما صرفها إلى خارج نُصِبَها
وانما نصب لانه اراد : عاهدت ربي لا شاتما اعدا ولا خارجا من في زور كلام^(١)
واستعمل المؤلف الصرف في نصب بعض المصادر، قال في اعراب " قولاً "
من قوله عز وجل : " سلام قولاً " : نصب " قولاً " على الصرف، اي يقولون قولاً^(٢) .

وبأشرف الصرف في نصب بعض المصادر على حذف الالف واللام، قال في نصب (وحده) من قولهم : جاء زيد وحده، ورأيت زيد وحده، ومرت بزيد وحده قال : لا يكون إلا نصباً في كل جهة، لأنه مصروف عن جهة، تريد مرت بزيد الواحد، فلما اسقط الالف واللام نصبه لانه مصروف^(٣) .

واستعمل الصرف في الرفع، قال في (وجوه الرفع) : (والرفع بالصرف قول الله عز وجل : " ولا تمنن تستكثر " : ذكر النحويين أن معناه : لا تمنن

(١) معاني القرآن (٣ : ٢٠٨) .

(٢) (ص : ١٤٨) .

(٣) (ص : ٢٢٦) .

(٤) سورة المائدة : ٦

مستكثراً فصرف من منصوب الى مرفوع، ومثله قوله : " ثم نـ وهم في خوضهم —
يلعبون " اى لاعبين ، فصرف من النصب الى الرفع .^(١)

من هذا الاستعراض لاستعمال مصطلح الصرف عند المؤلف نرى انه
لم يقف به حيث انتهى الكوفيين قبله وانما وسع دائرته في العمل ليشتمل
تلك المواضع التي تحدث عنها المؤلف ، ولعله ينفرد بهذه المسلك في مفهوم
معنى الصرف وعمله .

(٤) الفعل الدائم :

وبمعنى به الفعل المضارع المقدر بمدة حمزة الاستفهام الداخلة على
المصادر المنصوبة بذلك الفعل المقدر ، قال في محبث النصب بالاستفهام :
والنصب بالاستفهام : أقموداً والناس قيام على معنى أتعمدون ، وهذا الفعل
ليس بـماض ولا مستقبل وهو فعل دائم انت فيه .^(٢)

فالفعل الدائم هنا بمعنى به المضارع الدال على الحال .

وتارة يستعمل هذا المصطلح لاسم الفاعل اذا توسل بين جارٍ ومن
ومجرورين ، قال في محبث النصب بالفعل الدائم : وهو نصب أبداً ، كقولك
ازيد في الدار قائماً فيها . وقال في توجيه الآية الكريمة : " فكان عاقبتهم —
انهما في النار خالدین فيها " : في النار صفة ، وفيها صفة فوق " خالدین فيها "^(٣)
بينهما ، وخالدین تشية خالد ، وهو فعل دائم فلا يجوز فيه الرفع ، ومن قال سن
النحوين إن الرفع جائز فقد لحن .^(٤)

(١) (ص ٢٧٤) .

(٢) (ص ١٨٠) . (٣) سورة الحشر : ١٧

(٤) (ص ٤٠٨) .

القول بوجوب النصب هو قول المؤلف، أما الكوفيين فإنهم رجحوه على
الرفع، قال الفراء في توجيه الآية " فكان عاقبتهما أنهما في النار خالد يسكن
فيها " : قرأنا (خالد بن فيها) نصب، ولا اشتبهى الرفع وإن كان يجوز^(١)
والحق أن الرفع جائز وهو مذهب البصريين، وقرا ابن مسعود، وزيد بن
علي والأعشى وابن أبي ميلة (خالدان فيها)^(٢)
(٥) الصفة :

ويعنى بها المؤلف حروف الجر، وقد استعملها في أكثر من موضع، وهو
مصطلح كوفى^(٣)
(٤)
(٦) الفعل الواقع :

استعمله المؤلف للفعل المضارع بعد حتى إذا كان بمعنى الماضي
قال في مبحث الرفع بحتى : والرفع بحتى إذا كان واقعا قولهم : سرنا حتى
يدخلها . رفعت (يدخلها) لأنه فعل قد مضى، وهو فعل واقع .
واستعمله لاسم الفاعل المتمدى، قال في آية الاحقاف : " وهذا كتاب
مصدقنا لسانا " وقال بعضهم نصب " لسانا " بإيقاع الفعل عليه، أى يصدق^(٥) .

(١) معانى القرآن (٣ : ١٤٦) .

(٢) الكشف (٤ : ٨٦) ، البحر (ص ٢٥٠) .

(٣) (ص ٦٢٨ ١٠)

(٤) معانى القرآن (٣ : ١٤٦) .

(٥) انظر ص ٢٠٠ ، ١٨٤

وقال في الآية الكريمة : " والمقيى الصلاة " : أراد والمقيمين الصلاة
 تلك النون ونصب الصلاة لأنها يتأق القمل عليها ، كأنه قال : وأقاموا الصلاة ^(١) .
 والقمل الواقع مصطلح كوفي يعنون به القمل المتمدى ^(٢) .

(٢) الكاية والمكى :

يريد بهما الضمير وهو اصطلاح كوفى .

(٨) لا التبرئة :

يريد بها لا النافية للجنس ، وهذا اصطلاح كوفى كما هو معروف ^(٣) .

(٩) لا الجحد :

وهى لا النافية الداخلة على المضارع ، قال في الآية الكريمة : " وأقسموا
 بالله جهد ايمانهم لا يبعثوا الله من يموت " رفع " يبعث " لانه فعل مستقبل
 ولا جحد ^(٤) .

(١) سورة الحج : ٣٥
 (٢) ص

(٣) معانى القرآن (٤٠ : ١) ، الجوهرى (وقع) ، اللسان (وقع) .

(٤) معانى القرآن (٥ : ١) .

(٥) (ص ١٦٦) ، وانظر معانى القرآن (٣٥٢ : ١) .

مسألة غلط فيها بين المذهبيين

(١) رفع الفعل المضارع الواقع بعد (ان) المضمرة ونصبه .

قال في مبحث الرفع على فقدان الناصب : والرفع على فقدان الناصب مثل قول الله عز وجل : " واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا يعبدون الا الله ^(١) معناه ان لا تعبدوا ، فلما اسقط حرف الناصب رفعه . وقال آخر :

خذى المغوفى واستديمى مودتى ولا تنطقى فى سورتى حين اغضب
فانى رأيت الحب فى الصدر والانى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب
على معنى : ان يذهب ، فلما نزع حرف الناصب ارتفع . ^(٢)

وبما ذكره هنا هو مذهب البصريين ، ^(٣) واما الكوفيون فيجيزون نصب الفعل المضارع ، وقد اشار المؤلف الى مذهب الكوفيون فى توجيهه لبيت طرفة بن العبد :
الا ايها الزاجر احضر الوضى وان اشهد اللذات هل انت مغلدى
قال : معناه ان احضر الوضى ، وقال نصب باضمار ان ، والدليل على ذلك : وان اشهد اللذات . ^(٤)

وفى المقتضب للمبرد تفصيل لرأى البصريين واشارة الى مذهب الكوفيين فى هذه المسألة قال فيه : وبعض النحويين من غير البصريين يجيزون النصب على اضمار ان ، والبصريون يابون ذلك الا ان يكون منها عوض نحو الواو والفاء ^(٥) .

(١) سورة البقرة : ٨٣ .

(٢) انظر (ص ٢٦٩ ، ٢٧١) .

(٣) انظر الكشف (١ : ٤٤٩) ، مشكل اعواب القرآن (١ : ٥٨) ، الانصاف

(٢ : ٥٦٠) ، البحر (١ : ٢٨٢) .

(٤) انظر (ص ٢٧٠) .

(٥) انظر المقتضب (٢ : ٨٥) والصادر السابقة .

(هـ) أثره في الخالفين من بعده .

كان لأبي بكر بن شقير أثره في الخالفين من بعده ، وخاصة تلاميذه الذين رويوا أقواله وآراءه ورواياته من شيوخه في النحو واللغة وسائر المعارف التي كان صدرا فيها ومصدرا من مصادرها ، فمن الإراء التي رويها عنه ما يأتي :

(١) معنى الشرط والمجازاة في (أيهم) من قوله تعالى : " ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن متيا " . قال أبو جعفر النحاس : وحكى أبو بكر بن شقير أن بعض الكوفيين يقول في أيهم معنى الشرط والمجازاة فلذلك لم يحمل فيها ما قبلها ، والمعنى : ثم لننزعن من كل قريسة أن شايعوا أولم يشايعوا ، كما تقول : ضربت القوم : أيهم غضبوا والمعنى أن غضبوا وإن لم يغضبوا .^(١)

(٢) طلة تحريك المضمرات دون المبهعات . قال أبو جعفر قال بعض النحويين

لن سأل لم حركت المضمرات دون المبهعات ولم تحرك المبهعة ؟

لأن المضمرات في موضع الاسماء فكانت لها مزية تحركت . قال أبو جعفر : سمعت أبا بكر بن شقير يحكي هذا وهو جواب حسن محصل .^(٢)

(٣) الأعراب أصل في الأسماء والأفعال معا ، لأن الأفعال تختلف معانيها

كما اختلفت معاني الأسماء ، فتكون ماضية ومستقبلة ، وموجبة ومنفية ، ومجازاة

بها ، وأمورا بها ، ومنهيا عنها . . . فان كان اختلاف المعاني أوجب

(١) أعراب القرآن للنحاس (ورقة ١٢٨ / ب) .

(٢) المصدر السابق (ورقة ٣١٧ / أ) .

للاسماء الامراب عندهم فاختلاف الافعال يوجب اموابها لانها مثل ذلك
واكثر .

قال الزجاجي : وكان ابن شقير يمثل بمثل هذا الاعتلال ويردده كثيراً
وكان شديد التعصب مع الكوفيين على البصريين .^(١)

(٤) مسألة . قال الزجاجي في اماليه : قال ابو بكر احمد بن الحسن النحوي

المعروف بابن شقير : كان زيد آكلاً طعامك جائز من كل قول . كان آكلاً

طعامك زيد جائز من كل قول . كان زيد طعامك آكلاً جائز من كل قول .

كان طعامك آكلاً زيد ، جائز من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين .

طعامك آكلاً كان زيد ، جائز من قول البصريين والكسائي ، وخطأ من قول

الفراء . طعامك كان زيد آكلاً جائز من كل قول ، كان طعامك زيد آكلاً

جائز من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين .^(٢)

وقد اشتهرت هذه الامثلة التي اختصرتها هنا بمسائل ابى بكر بن شقير .

(٥) حرقلة ليس بذهب في أحد قوله الى أنها خوف^(٣) وتابعه الفارسي وغيره

وذكر في المصنف ان هذا القول لابن السراج وتابعه الفارسي ابن شقير

وهندي أن ابن شقير سابق في هذا القول على ابن السراج (٢٩٦٦)

(١) الايضاح للزجاجي (ص ٨١) .

(٢) انظر ارتشاف الشرب (٥١٩ : ٢) ، الاشباه والنظائر للسيوطي (٥٥ : ٢) ،

(٥٦) .

(٣) ابن عقيل (١٠٥ : ١) ، باب كان واخواتها ، المصنف (٢٩٣ : ١) .

(و) ما انفرد به من الآراء والمصطلحات .

(١) التفسير :

غصه المؤلف بالفاظ المقود وما عطف عليها ، وهو عند الكوفيين وــــمن تابعهم لجميع انواع التمييز ، وتخصيص التفسير بالفاظ المقود وما عطف عليها
لم ار من ذهب اليه من النحاة الا المؤلف ، قال في توجيه بيت الاعشى :
فلو كنت في جب ثمانين قامة
ورويت اسباب السماء بسلم
نصب قامة على التفسير . (١)

(٢) نعت النكرة المقدم على الاسم :

ذهب المؤلف الى ان صفة النكرة اذا تقدمت على اسم النكرة تمر بـ نعتا
مقدما ، قال في فصل وجوه النصب : والنصب من تحت النكرة المقدم على الاسم
تقول : هذا واقفا رجل ، قال الشاعر :
وتحت الموالى والقنا مستظلة
ظها ، اطلالها العيون الجآذر
نصب مستظلة لانه نعت مقدم .
وقال في بيت النابغة :

كأنه خارجا من جنب صفحته
سفود شرب نسوه عند غفاد
نصب خارجا لانه نعت سفود مقدم . (٢)

(١) (ص ١٠٨) .

(٢) (ص ١٥٩) .

وإن ذكره النحاة خلاف هذا ، فقد ذهبوا إلى أن صفة النكرة إذا تقدمت عليها أعربت حالا ، لأن الوصف إذا تقدم على النكرة يطل الوصف به لذلك أوجبوا أن يكون حالا في حالة نصبه ، جاء في سيويه تحت باب ما ينصب لانه قبيح أن يوصف بما بعده وينهى على ما قبله : (وذلك قولك : هذا قائما رجل ، وفيها قائما رجل . لما لم يجز أن توصف الصفة بالاسم وتبيح أن تقول فيها قائم . فتضع الصفة موضع الاسم ، كما قبح مررت بقائم وأتاني قائم ، جعلت القائم حالا ^(١) . وقد جعل النحاة تقدم نعت النكرة على النكرة من مسوغات مجيء الحال من النكرة ، قال ابن مالك في اللغية :

ولم ينكر غالبا ذو الحال أن لم يتأخر البيت ^(٢)

(٣) النصب على القطع :

يريد به المؤلف في بعض الأوجه التي ذكرها حذف الألف واللام من الاسم المنصوب أو الصدر ، قال في أعراب " رطباً " من قول الله عز وجل " تساقط عليك رطباً جنياً " ^(٣) معناه : تساقط عليك الرطب ، فلما اسقط الألف واللام نصب على القطع .

وقال في أعراب " صدقا " و " أصبا " من قوله تعالى : " هو الحق صدقا " ^(٤)

(١) سيويه (١ : ٢٧٦) ، وانظر شرح الروالي (٤١ / أ) .

(٢) انظر الفية ابن مالك باب الحال ، وشرح صدة الحافظ للمؤلف (ص ٤٢١)

شروح اللغية لقول ابن مالك : ولم ينكر غالبا ذو الحال .

(٣) سورة مريم : ٢٥ .

(٤) سورة البقرة : ٩١ .

" وله الدين واصبا ^(١) : نصب على القطع ومعناه : الحق المصدق ، والد يمين الواصب ، فلما اسقط الالف واللام نصب على القطع .

وما جملة المؤلف هنا من باب القطع هو من باب الحال ، لان المعرفة اذا تكررت في الصفات امرت حالا . فصدقا ، وواصبا هنا حالان من الحق والدين . ^(٢) اما رطبها فقد ذكر فيها عدة اوجه امرائية منها التمييز والمفعولية والحالية وهي بحسب القراءات الواردة في (تساقط) ^(٣) .

(٤) النصب من خلاف المضاف :

اصطلاح عند المؤلف يريد به اسم الفاعل والمصدر والصفة المشبهة اذا قطعت عن الاضافة الى ما بعدها فانها تثون وينصب بها ما يليها . اما على المفعولية واما على الحالية . قال في مستهل المبحث : والنصب من خلاف المضاف قولهم : هذا ضارب زيد تخفض زيدا باضافة ضارب اليه فاذا ادخلنا للتثوين على ضارب خالفت الاضافة وصار كالمفعول به فتصب زيدا بخلاف المضاف ، تقول : هذا ضارب زيدا ، ومكلم محمدا ، وقال في اعراب اخوانا ^(٤) من الاية الكريمة : " ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا " نصب اخوانا للتثوين

(١) سورة النحل : ٥٢ .

(٢) انظر اعراب القرآن لابي جعفر النحاس (٢ : ٢١٢) ، وشكل اعراب القرآن

(١٦ : ٢) ، (١٦ : ١) .

(٣) انظر معاني القرآن (٢ : ١٦٦) ، اعراب القرآن للنحاس (٢ : ٣١٠) ،

(٢ : ٣١) ، (٢٦٦ / ب) ، شكل اعراب القرآن (٢ : ٣١) .

(٤) سورة الجمر : ٤٧

وسجّاره من غل اخوان . . . وقال في توجيه قول المجاج :

﴿ محتكّ ضخم شلّون الرأس ﴾

نصب شلّون للتثوين على ضخم وسجّاره : ضخم شلّون^(١) .

(٥) النصب بالنداء المضاف :

يريد بهذا التعبير النادى الموصوف بآين اذا اضيف وصفته الى اسم
ابيه او كنيته ونحو : يازيد بن عبدالله ، قال في مستهل البحث : والنصب
بالنداء المضاف قولهم : يازيد بن عبدالله نصبت زيدا لانه نداء مضاف ونصيب
اين لانه بدل مضاف ، وخففت عبدالله باضافة آين اليه .

ويعنى بالبدل في آين في المثال المذكور النعت اصطلاح يرد عند
القداسى من النحويين ، وقد يرد عندهم البدل والنعت^(٢) .

والنصب في النادى : يازيد بن عبدالله على اتباع عند سيبويه ، وفسر
الاتباع هنا بانه اتباع آخر النادى لحركة آخر النعت كالراء من امرى فانها
تتبع حركة الهمزة رفعا ونصبا وجرا ، تقول هذا امرى ورأيت امرى^(٣) ومررت بامرئ^(٤) .
وزهد الميرد^(٥) النصب على اتباع " ابنا " حركة ماقبله . وذهب ابن السراج
الى ان النصب في المثال المذكور لطول الاسم بالصفة كأنك قلت : يازيد عبدالله^(٥) .

(١) (ص ١٥١) .

(٢) المقتضب (٤ : ٢٣١) .

(٣) سيبويه (١ : ٣١٣ ، ٣١٤) .

(٤) الكامل (٢ : ٤٠٧) .

(٥) الاصول (١ : ٤٢١) .

(٦) النصب بالبنية :

تمبير يأتي عند المؤلف يريد به النصب في ما يلزم البناء على الفتح من
الافعال والاسماء والاحرف كالفعل الماضي المبني على الفتح ، وكيف في الاسماء
وان وليت في الاحرف .^(١)

(٧) النصب بالتراخي :

هذا المصطلح غريب في وجوه النصب ولم اجد له ذكرا في كتب النحويين
مع ان المؤلف ذكر ان النحويين جعلوه بابا ينصب به المفعول به والنعت والاسم
والخبر .

وعبارته في هذا البحث يكتنفها القموض فقد ذكر من افعال هذا
الباب رأى وابصر ثم عدى صيغة ابصر الى مفعولين فقال : ابصرت زيدا قائما
وسرة جمله صدرا واضافه الى الفاعل ورفع ما كان منصبا ، قال : وكذلك تقول
بصرعيني زيد قائم ورفعت زيدا لانه اسم مبتدأ ورفعت قائما لانه خبره
واردت زيد قائم بصرعيني ثم جعل النصب في بصر من قوله : بصرعيني على
نزع الخافض .^(٢)

(٨) التحقيق :^(٣)

استعمل المؤلف هذا الاصطلاح للاسم الواقع بعد الا في الاستثناء

(١) (ص ١٧٥)

(٢) (ص ١٧٦)

(٣) (ص ١٨٩)

غيرالموجب متصلا كان او منقطعا مرفوعا او منصوبا .

والتحقيق بمعنى لكن . قال المؤلف في (وجوه الرفع) : والرفع بالتحقيق قولهم : لا رجل الا زيد ولا اله الا الله ، رفعت الله وزيد على التحقيق ، لانه لا يجوز ان تسكت دون تمامه الا ترى انك اذا قلت : لا رجل ولم يكن كلامك تاما حتى تقول الا زيد^(١) .

وقال في توجيه الاية الكريمة : " ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم " : رفع " انفسهم " على التحقيق ، لانهم هم الشهداء^(٢) ، والاية في سيبويه شاهد على ما يكون فيه المستثنى بدلا من المستثنى منه او ما نفى عنه ما دخل فيه .^(٣)

ويأتى التحقيق عند المؤلف فيما تقدم فيه المستثنى على المستثنى منه

قال في تخريج قول الشاعر :

علي الناس الب علنا فيك فليس لنا

الا السيوف واطراف القنا وندا

يصف السيوف واطراف القنا الا انه قدم المستثنى على ان الا بمعنى

لكن ، لان لكن تحقيق ولا تحقيق .^(٤)

وقد يأتي به في الاستثناء المنقطع ، قال في اعراب " تذكرة " من الائمة

الكريمة : " طه . ما انزلنا عليك القرآن لتشقى . الا تذكرة لمن يخشى " . نصب

(١) (ص ٢٨٩)

(٢) (ص ٢٦٥)

(٣) سيبويه (١ : ٣٦٦)

(٤) (ص ٢٦٦)

”تذكرة“ على معنى لكن لأن الأ^١ تحقيق ولكن تحقيق^(١).

كيفية
(٩) ماذا^(٢). المركبة من ما وذا ،

ذكر المؤلف ان ماذا تكون اسما موصولا بمعنى الذى وعزا هذا السراى الى بعض النحاة الذين لم يصرح بذكر اسمائهم وقال فى مبحث الرفع بالذى ومن وما : ومنهم من يجعل ماذا بمنزلة الذى ففيقول : ماذا رأيت فتقول غير ما الذى رأيت خير، قال الله تعالى : ”ماذا أنزل وهكم قالوا اساطير الاولين“^(٣) . رفع على معنى : الذى أنزل اساطير الاولين .

وقال فى توجيه بيت لبيد بن ربيعة :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وماطل

قال : انحب على معنى الذى تحاول نحب .^(٤) //

وهذا الوجه الذى أورده المؤلف هنا رده سيويه وقال بمسند ان
أورد هذا الشاهد :

دعى ماذا علمت سأنتقمه ولكن بالمخيب خبرى معنى

(فالذى هنا لا يجوز فى هذا الموضع ولا يحسن ان تلغىها . . .)^(٥) .

(١) (ص ٢٧٢) .

(٢) (ص ٢٩٦) .

(٣) سورة النحل : ٢٤ .

(٤) (ص ٢٩٨) .

(٥) سيويه (١ : ٤٠٥) .

لكن السيراني في شرح الكتاب اجاز هذا الوجه وقال بعد البيست
 المذكور : (فالحرثان جميعا بمعنى الذى ^١ وطمعت صلته والماءد محذوف
 وسبيل ماذا في كونها بمعنى الذى كسبيل ما وعدنا اذا كانت بمنزلة الذى) ^(١) .
 وذكر السيراني لهذا الرأى يؤكد انه كان سابقا على عصره ، ولكنه لم
 يأخذ شهرة واسعة بين النحاة ولم يجد كثرة تتناه وتليده ، ربما لان سيبويه
 رده فلم يجروا على مخالفته وخاصة نعاة البصريين .

وقد منع ابن صفور هذا الوجه وتأول البيت :

دعى ماذا علمت سأتيه

على ان ما مبتدأ وذا ^٢ ضميره ، ودعى معلقة بما الاستفهامية .

ونذهب أبو حيان الى ان مجى ^٣ ماذا كليهما اسما موصولا قليل نحو
 أعجبني ماذا عندك ورأيت ماذا عندك ، واورد البيت . وذكر قولا لسيبويه لم
 اعثر عليه في الكتاب ، قال : وانكر سيبويه ان تكون ماذا في هذا البيت بمعنى
 الذى ، قال : لانا لم نجد في اسما الموصولات ما هو مركب ووجدنا في اسما
 الاجناس ما هو مركب ^(٣) .

وهذا الرأى لم يتفرد به المؤلف هنا وانما جوزه ولم يرده ولم نر من سبقه

اليه من النحويين .

(١) شرح كتاب سيبويه (٢ ورقة ١٨٢ / ١) .

(٢) شرح الجمل لابن صفور (ورقة ٢٢٨ / ب) .

(٣) منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك (ورقة ٢٨) من الجوز
 الاول .

(١٠) اصل الذى :

ذهب المؤلف الى ان اصل الذى ذُوٌّ قال فى مبحث الرفع بالذى :

واصل الذى ذُوٌّ كما قال الشاعر :

يُعَرِّبُ قَارِبُ
اذا ما جنى لم يستعثرني بذُوِّ جنى وليس يحزننى الذى هو قارب صرنا
يعنى بالذى (١).

وما ذكره خلاف المشهور من مذهب البصريين والكوفيين ، فاصلها عند

البصريين كَمَى ، وكشجى ولزمت الالف واللام (٢) وذهب الكوفيين الى اصلها هذا
واصل هذا ذال واحد (٣).

ال + لذى

واذن فما ذكره المؤلف وجه ثالث فى أصل الذى يفرد به فيما اعلم .

ويؤخذ عليه انه وجه ضئيف ، لان استعمال ذُوٍّ بمعنى الذى لفظة

لظى لا يستعملها غيرهم فلا يصح جعلها اصلا للذى ، لان القاعدة ان يكون

وضع الاصول والضوابط على الاقوى فى الاستعمال ولا نقضى لافضى القليل

او الخاص بلفظة من اللغات العربية .

(١١) شكل التنفى :

رُكِّلَ مَا جَاءَ فِيهِ نَصَبٌ

يريد به لا النافية العاطلة صل ليس ، قال : وكلما جاء فيه النصب ثم

رفعته فهو شكل التنفى على ما قرأوا : " فلا رفعت ولا فسوق ولا جدال فى الصحيح "

(١) (ص ٢٠٠) .

(٢) انظر الاصول (٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥) ، وأما ابن السجى (٢ : ٣٠٤)

الانصاف (٢ : ٦٦٩) ، والسائلة (٩٥) ، وابن يحيى (٢ : ١٣٩) ، والرضى

(٢ : ٣٩٠) .

(٣) المصادر السابقة .

(١) معناه : ليس رقت وليس فسوق .

(٢) الخفض بالجوار :

ادخل في محبت الخفض بالجوار النعت السببي المجزوء قال فسي
مستهل المبحث : والخفض بالجوار قولهم : مروت برجل عجزوا به ، خفضت عجزوا
وليس من نعت الرجل لانه لما كان من نعت الام خفضت على القرب والجوار
وكذلك : مروت بامرأة شيخ ابوها خفضت شيخا وهو من نعت الاب لانه لما جاور
امرأة خفضته (٢)

وهذا الذي اورد المؤلف من النعت السببي ، واما الخفض بالجوار
فقد مثل له بقولهم : هذا حجر ضرب عذب .

(٣) الخفض بالسنية :

وطئت بنا* ما جاء على فمال ، وطة خفضه .
استعمل المؤلف هذا الاصطلاح لما يلزم البناء على الكسر من الاعلام
واسماء الافعال نحو : قطام وحذام ودراك ونزال .
واما من علة البناء في هذه الاسماء فذكر انها تضاف وهي نواقص فانها
حذفت منها الاضافة بقيت ناقصة فلزمت البناء ، مثل : قطام ودراك . (٣)

(١) (ص ٢٠٦) .

(٢) (ص ٢٠١) .

(٣) انظر ص ٢٠٧ .

وقال عن طة الخفض : وانما خفضت لما فتح اولها^(١) .

وما ذكره المؤلف عن طة البناء والخفض في هذه الاسماء مسلك يتفرد به فيما اعلم . والذي ذكره النحاة في طة بناء ما جاء على فعال من اسماء الافعال انها معدولة عن افعل ، وقيل : لان صيغته تضمنت معنى الحرف ، فنزال نأب عن فعل الامر انزل ، وفعل الامر مجزوم باللام .

واما البناء على الكسر فلانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين . وطية البناء في قطام وحذام وشبههما من الاعلام فللمدخل عن قاطعة وحاذمة ، اما البناء فعلته مشابها لباب دراك ونزال في الوزن^(٢) .

(٤) علامات الجزم :

ذكر المؤلف للجزم علامات لم ار من ذهب اليها من النحاة ، قال : وعلامات الجزم خمس : السكون والضم والكسرة والفتحة واستاق النون^(٣) .

وقد مثل للضم بالافعال الممثلة : لم يدع ولم يتصاب ، ولم يقض فجعل الجزم في لم يدع بالضمه وفي لم يتصاب بالفتحة ، وفي لم يقض بالكسرة ، والذي عليه النحاة ان الجزم في الافعال الممثلة يكون بحذف حرف الملة . قال

(١) (ص ٢٢٨) .

(٢) انظر سيبويه (٣٧ : ٣٨) ، والمقتضب (٣ : ٣٧٤) ، والكامل (٢ : ٤١٤) ، وما ينصرف وما لا ينصرف (ص ٧٢) ، والخصائص (١ : ١٧٩ ، ١٨٠) ، املسى

ابن الشجري (٢ : ١١٤ ، ١١٥) .

(٣) (ص ٢٤٤) .

الزجاجي : فان قال قائل : ايكون الاعراب سكونا وحذفا وجزما ؟ قيل لـ
يكون سكونا في الافعال المضارعة السالبة اللامات ، نحو لم يضرب ولم يذهب
وحذفا في هذه الافعال اذا كانت ممتلئة اللامات ، نحو : لم يقض ، ولم يفسز
ولم يخش . (١)

(١٥) ترك الواو والياء في الافعال المجزومة :

ذهب المؤلف الى ان ترك اليا والواو في الافعال الممتلئة المجزومة
للاستخفاف . قال في بيان هذا الرأي : وبها تركت الواو والياء في مواضع
الجزم لانه مخاطبة الواحد فيما ذكر اهل المعرفة استخفافا ، قال الله عز وجل
" ولا تدع مع الله الها آخر " (٢) وقال قيس بن زهير :

الم ياأتيك والانباء تنمى بها لاقت لبون بنو زياد

قال : ياأتيك فترك اليا استخفافا ، وقال آخر :

هجوت زيان ثم جئت مستذرا من هجوزيان لم تهجو ولم تدع

قال تهجو باثبات الواو استخفافا .

وذكر وجها آخر لعدم الجزم في ياأتيك . قال : وقال بعضهم : اسقط

الهمزة من ياأتيك وترك اليا لان الفعل لا يجزم من جهتين . (٣)

وما ذكره المؤلف هنا لم ار من ذهب اليه من النحاة ، فهو ما تفرد به نقله

وروايته فيما اعلم . وبهم من كلامه جواز ترك اليا والواو في الافعال المجزومة

(١) الايضاح (ص ٧٢) .

(٢) سورة القصص ٨٨ .

(٣) الطبري ، ٢٦٤ .

والذى ذكره النحاة فى هذه المسألة يتلخص فيها على :

(١) الجواز ، وهو احد قولين للفراء ، قال فى تحقيقه على قراءة حمزة للايصة

الكريمة : " لا تخاف دركا ولا تخشى " : لونهى حمزة بقوله : " تخشى "

الجزم وان كان فيه اليا * كان صوابا ، كما قال الشاعر :

الم يأتيك والانبا * تنى بما لاقت لبين بنى زياد

فأثبت فى يأتيك اليا * وهو فى موضع جزم لمكونها فجاز ذلك ^(١) .

(٢) ان اثبات اليا * والواو فى الافعال المحطة الجارية مجرى الصحيح لفظة

مشهورة متفق على حكايتها وهذا قول الزجاجي ^(٢) .

(٣) انه ضرورة ، قال الصفار : واثبات اليا * فى المجزم ضرورة نحو : ألسم

يأتيك ، وقيل انه لفظة ، والصحيح انه ليس لفظة ولا اعلم من قاله غـير

الزجاجي ولا سند له فيه ^(٣) .

(٤) انه شاذ ، وهذا القول ذكره ابو جعفر النحاس ، قال معقبا على قول

الفراء السابق : وهذا من اقبح الفلظ ان يحمل كتاب الله جل وهز على

شدوذ من الشمر ، وايضا فان الذى جاء به الشمر لا يشبه من الايصة

شيئا لان الواو واليا * مخالفتان للالف لانهما تتحركان والالف لا تتحرك ^(٤) .

(١) معانى القرآن (٢ : ١٨٧ ، ١٨٨) .

(٢) الايضاح (ص ١٠٤) ، وانظر الى ابن الشجرى (١ : ٨٥ ، ٨٦) .

(٣) الخزائن (٣ : ٥٣٤) .

(٤) اعراب القرآن (٢ : ٣٥٢) .

(٥) ان الواو والياء صلة لكسرة التاء والجيم في الم يأتيك ولم تهجوه وهذا القول للفراء^(١).

والحق ان ما ذهب اليه الزجاجي اقرب الى الصواب لان هذا الاستعمال وارد في كلام العرب ولم يترتب عليه فساد من حيث الصناعة ولا اضطراب في المعنى .

(٦) اصل اسم الاشارة هذا^(٢) :

ذهب المؤلف الى^٣ اصل اسم الاشارة هذا هذاية لكهم حذفوا اليها لكثرة الاستعمال وجعلوا رفعه ونصبه وجره بمنزلة واحدة . قال : وما جاء على الاصل :

هذاية الدفتر خير دفتر ، بكف تم ما جد حصول

وهو رأى غريب يتفرد به المؤلف فيما اعلم . والذي ذكره النحاة ان اصل

هذا الذال وحدها وهو قول الكوفيين والالف مزيدة لتكثير الكلمة .

ونذكر البصريين الى ان الاسم ذا والياء للتنبيه وهو الارجح . لان اقسل

ما يبنى عليه الاسم حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه^(٤) .

واما ما ذكره المؤلف فهو لفظة في اسم الاشارة للمفرد المذكور (ذاء) بهمزة

(١) شرح السمع الطوال (ص ٧٨) .

(٢) (ص ٤٢٦) .

(٣) اعراب القرآن للنحاس (ق ٧ / ٣١) ، ومشكل اعراب القرآن (٢ : ٤٨٢) .

(٤) (٢ : ٦٦٩) ، ابن يحيى (٢ : ١٢٧) ، شرح الرضى

(٢ : ٣٠٠ ، ٣١) .

مكسورة بمد الالف وذاته بهجرة وهاء مكسورة . وقد استشهد على هذه اللفظة
بقول الراجز :

(١)
هذائه الد فتر خير د فتر

(٧) ابدال التاء من الالف في الآن : (٢)

ذهب المؤلف إلى التاء فأتى بدلا من الالف في الآن ، وإن ذلك الابدال
لغة ، يقولون ثلاث آتية ، أي الآن . وانشد على هذه اللفظة قول جميل بن مضر :
نولى قبل ناداوى جمانا وصليني كما زعمت ثلاثان
معناه : الآن . (٣)

وما ذكره المؤلف في هذه التاء رأى يتفرد به فيما أعلم ، والذي ذكره ائمة
اللفة والنحاة يتلخص في الاتي :

(١) أن أصلها هاء ساكنة كما زعمته الآن فلما وصل بها ما بعدها صارت
الباء الساكنة تاء^١ ، وذهبت همزة الآن فصارت : " ثلاثا " قال ابن الاعراب
سمعت الكلابي ينهى رجلا عن فعل فقال : حسيك ثلاثا . اراد : حسيكه
الآن فلما وصل صارت الباء تاء^(٤) .

(٢) انها زائدة ، قال ابو زيد : سمعت من يقول : " حسيك ثلاث " يريد

(١) انظر الهمع (١ : ٧٥) ، والتصريح (١ : ١٦٠) .

(٢) (ص ٤٦) ()

(٣) (ص ٤٥) ()

(٤) تأويل مشكل القرآن (ص ٥٣٠) ، اعراب القرآن (٢ : ٧٨٣ ، ٧٨٤) ، سر

صناعة الاعراب (١ : ١٨٥) ، الخزانة (٣ : ١٤٧) .

الآن فيزيد التاء . وروى أبو عبيدة قول الاموي : " تلانا " يريد الان
وهي لغة مصروفة يزيدون التاء في اول الآن ، وفي حين ، ويحذفون
الهزة الاولى يقال : تلانا ، وتعين ، قال أبو جيرة :

الما لحن تعين ما من عاطف والمحلحون زمان ما من مطم (١)
وشبهاً الدبى ابا عبيدة في هذا قال : وانما أصله كما زعمت انت الان
فاستقل الهزة من أنت فلقبت التاء من زعمت انهم من انت وهى ساكنة
فستل من اللفظ وبقيت التاء من انت ، ثم حذف الهزة من الان
فصارت الكلمة في اللفظ كهيفة " تلانا " والتاء الثانية على الحقيقة
منفصلة من الان لانها تاء (٢) .

والحق ان ما ذهب اليه المؤلف اقوى من الاراء التى ذكرت حول هذه
التاء واقربها الى الصواب لانه اسلم من التقدير الذى في قول ابن الاعرابى
ومن الزيادة التى وردت عند ابن زيد والاموي وابن عبيدة ، واما ما ذكره
الطبري فتكلف بمزيد لا يتفق وروح اللغة القوي يُفر من مثل هذا التحليل .

(١٨) تاء العماد :

وهي التاء الواقعة في جواب اما المفتوحة اسهزة ، قال : واما بفتح

(١) المصادر السابقة ، غريب الحديث لابن صيد المبرور (٤ : ٢٥٠) ، (٢٥١)

المذكر والمؤنث لابن الانباري (ص ١٧١) .

(٢) تفسير الطبري (٣ : ٧٨) .

الالف فلا بد لها من فاء تكون ماداً ، تقول : اما زيد فمطلق .^(١)

(١٩) الف الجية والـف المطية :

ومثل لهما بقول : أَتَيْكَ بَعْنَى أَجَيْتَكَ وَأَتَيْكَ بِمَعْنَى أَهْطَيْكَ^(٢) .

(٢٠) نون الوقاية يسميها نون الكناية :

نحو : ضربني زيد . وسمى ياء المتكلم ياء الاضافة نحو : غاربي وثوبسي^(٣) .
وضربني .

(٢١) الجزم بلام كي :

أورد في مبحث الجزم بلن واخواتها الجزم بلام وكى واستشهد لــــه
بقول الشاعر :

وَاعْضُ عَلَى أَشْيَاءِ مِنْكُمْ لَتَرْضَنِ
وَأَدْعِ إِلَى مَاسِرِكُمْ فَأَجِيبْ
قال : جزم لترضني بلام كي^(٤) .

(٢٢) الجزم بأن :

واستشهد له بقول الشاعر :

-
- (١) (ص ١٨٦) .
(٢) (ص ٤٠٨) (٤٠٨ و ٤١٨ / ٢)
(٣) (ص ٤٨٩) .
(٤) (ص ٧٦٨) .

(٧٩)

أبت قضاة أن تعرف لكم نسبا
هنا نزار فانتم بيضة البلد^(١)

(٢٣) مجىء اللام بمعنى الفا :

قال في معنى الآية الكريمة : " ربنا انك آتيت فرعون وملاه زينة واموالا
في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك " : اي قضلوا^(٢) .^(٣)

(١) (ص ٢٦٨) .

(٢) بصورة يوتس : ٨٨

(٣) انظر ص ٤١٩

(ك) مذهبه :

اختلف العلماء في تحديد مذهب ابن بكير بن شقير، فمنهم من يرى أنه بصري فيضحه في البصريين أصحاب ابن عباس المبرور^(١)، ومنهم من ذهب إلى أنه كوفي المذهب، وهذا قول تلاميذه وأكثر المترجمين له^(٢).

ومذهب فريق آخر إلى أنه من غلط بين المذهبين، وهو قول أبي بصير الميراني^(٣).

والحق أن ابن شقير قد انفاد من المذهبين لكن المذهب الكوفي غلب على أكثر آرائه، وقد اخذ به في معظم الآراء والمصطلحات، وكان مشهوراً بهذا الاتجاه بين تلاميذه لذلك عدوه في علماء الكوفيين، ولم يغفلوا إلى الآراء السني تابع فيها البصريين، قال أبو القاسم الزجاجي : ومن العلماء الكوفيين الذين اخذت عنهم أبو الحسن بن كيسان وأبو بكر بن شقير وأبو بكر بن الخياط، لا ن هؤلاء قدوة اعلام في علم الكوفيين .

وقال في موطن آخر - في معرض حديثه عن الاعراب وكونه أصلاً في الاسماء والافعال مما :

(١) طبقات الزبيدي (ص ١١٦) .

(٢) انظر الايضاح للزجاجي (ص ٧٩، ٨١، ١٣٢) ، أعراب القرآن للنحاس

(فرقة ١٢٨ ب) ، (٣١٢/أ) ، نزهة الالباء (ص ٢٥١) ، البدايات

والنهاية (٣: ١١) .

(٣) اخبار النحويين البصريين (ص ١٠٩) .

(وكان ابن شقير يمثل بهذا ويردده كثيرا ، وكان شديد التمسب

مع الكوفيين على البصريين مع اعتقاده مذهب البصريين) (١)

وروى ابو جعفر النحاس عن ابن شقير ما يمثل هذا الاتجاه . والتأثر بمذهب الكوفيين . قال في علة تحريك المضمرات دون المبهمات : قال بعض النحويين من الكوفيين لمن سأل : لم حركت المضمرات دون المبهمات ولم تحركت المبهمة ؟ : لان المضمرات في موضع الاسماء المعربة فكانت لها مزية فحركت قال ابو جعفر : وسمعت ابا بكر بن شقير يحكي هذا ، وهو جواب حسن محصل . (٢) ويقول ابن الانباري : واما ابو بكر احمد بن الحسن بن الفرج بن شقير النحوي ، فانه كان عالما بالنحو ، وكان على مذهب الكوفيين . . (٣)

وقد ظهر من خلال كتابه الجمل الذي بين يدي الدراسة والتحقيق ما يؤكد هذا الاتجاه ، فقد اخذ بمذهب الكوفيين في اكثر المسائل والاصول التي وردت في هذا الكتاب كما انه اكثر من استعمال مصطلحاتهم التي اشتهروا بها مذهبهم ، واعتل بهم لهم في اكثر من موضع من الكتاب ، وانك لتري - وانت تطالع الاراء والمسائل التي نشرها في هذا الكتاب - انه يحول على المذهب الكوفي حتى في المسائل التي تفرد بها نرى ظل المدرسة الكوفية يمتد اليها فـ في ابر الخصاص التي شادوا عليها اصول مذهبهم ، وهي التوسع في السماع والقياس على كل مسموع . ومن الادلة على ذلك ، ان جعل اصل الـ الذي (٤)

(١) الايضاح (ص ٨١) .

(٢) اعراب القرآن للنحاس (ورقة ٣١٧ / ب) .

(٣) نزهة الالباء (ص ٢٥١) .

(٤) (ص ٧٧) .

استنادا على بعض الشواهد التي وردت في شموس بعض الشمراء الظاهرين ، كما ذهب الى ان أصل اسم الإشارة هذا هذائية ^(١) ، واحتج لذلك ببين من الرجز لم يعرف قائله . واكثر الاراء والا قول التي تفرد بها قد اعتمد في بعضها على السماع لا بيالى بشذوذه ولا يعقق في حججه .

وحينما نقرر انه كوني المذهب والا تجاه بناء على ما وقفنا عليه من اقوال العلماء وما وجدناه من الاراء التي اخذ فيها بمذهب الكوفيين لانفي انسه قد افاد من مذهب البصريين واخذ به في بعض المسائل ، وآية ذلك اننا نجده يتبنى المذهب البصري في بعض المسائل ، ^(٢) ويحتمل ما يخالفه لحنا ، وذلك نفس مسألة المصنف على اسم ان قبل تمام الخبر ، قال في تخريج قول غايي البرجسي :

فمن يك امسى بالمدينة رحله فانى وقيام بها لفرييب رفمه قوم وهو اجد ، وانما رفمه لانه توهم انه بعد الخبر على قوله :

لفرييب وقيام بها . . . الى ان يقول : فلو قلت : ان زيدا وعبد الله منطلقان لكان لحنا ^(٣) . وما ذكره ابن شقير هنا هو ما عناه سيويه بقوله : واعلم ان ناسا من المرب يفلظون فيقولون : انهم اجمعون ناعبون ، وانك وزيدا ذاهبان ^(٣) .

ومرد هذا ان ابن شقير جاء بعد ان خفت حدة الخلاف بين الكوفيين والبصريين وهدأت المصيبة المذهبية مما كانت عليه في عهد العبد وشمع ، فهو يميل على المذهب الكوفي ويتبناه في منهجه واصوله العامة ومصطلحاته ، اما المسائل

(١) (ص ٢٢٢) .

(٢) (ص ٢٥٢) .

(٣) سيويه (١ : ٢٩٠) .

النحوية والاحكام الجزئية فقد كان يأخذ فيها بالمذهب البصرى ، لا يتماشى
عن الحق اذا رآه بدافع العصبية المذهبية ، بل كان وثاقا على ما تعبت اليه
 نفسه فحسب .

م

نسخ كتاب الجمل في النحو .

لهذا الكتاب اربع نسخ فيما اعلم .

الاولى بمكتبة ايا صوفيا باستنبول تحت رقم ٤٤٥٦ ، ومنها نسخة ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية تحت رقم ٧٥٩ .
والثانية محفوظة بدار الكتب التومية تحت رقم ٢٦٦ تحرق ومنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي و احيا التراث الاسلامي بجامعة الطسك
عبد العزيز .

والثالثة توجد بالمكتبة المركزية بجامعة الرياض تحت رقم ٨٠٦ ضمن
مجموع .

والرابعة توجد بمكتبة الاوقاف بالموصل تحت رقم ٢٠١٧ مجاميع .
وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسختين الاولى والثانية من
هذه النسخ ، اما النسختان الثالثة والرابعة فلم اعتمد ، لما نظرا لاختصارهما
الشد يد ولكن كت ارجع اليهما احيانا للاستعانة بهما في بعض الكلمات
والايات نظرا لوضوح كتابتهما ، وتارة اجد فيهما كلمات سقطت من النسختين
المعتمدتين فاثبتها في مواطنها من السياق ليمتقيم بها النص ويتسق الكلام
وقد نهبت الى ذلك في الهوامش .

وصف النسخ .

النسخة الأولى : (٦)

توجد هذه النسخة بمكتبة أيا صوفيا باستندليول تحت رقم ٤٤٥٦ وتقع في ٧٦ لوحة، تشمل اللوحة على أربع وثلاثين سطرا نصف منها على الجانب الأيمن ونصف على الجانب الأيسر ومقاسها ١٧ × ٢٤ .

كتبه بخط النسخ الواضح والمضبوط بالشكل أعينانا . لم يصرح الناسخ باسمه ، لافى أول الكتاب ولا فى آخره ، أما تاريخ نسخها ففى أوائل القرن السابع الهجرى سنة ٦١٠ هـ .

وقد خلت من السماعات والتلطات التى توجد عادة على اللوحة الأولى والأخيرة .

توجد على بعض هوامشها تعليقات ، أما استدراكا على كلمة ، وأما تصحيحا لها ، وتارة تكون هذه الاستدراكات رواية لبيت أو قراءة لاية من القرآن الكريم .

وقد جاء عنوان الكتاب على نصف اللوحة الأولى من هذا الكتاب هكذا :

كتاب الجمل فى النحو

(للإمام الحبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد رحمه الله وشكره) .

وقد اتخذت هذه النسخة أصلا نظرا لقدمها وليكونها أشمل النسخ وأسلمها من كثرة السقط والتداخل بين المباحث المختلفة ، وإن كانت لم تخجل تماما من وجود بعض الأخطاء والتقديم والتأخير والسقط ، ولكنه نسبى بالنسبة

لسائر النسخ ، وقد رمزت لها في تعليقاتي بحرف (أ) إشارة الى انها
الاصل والاولى .



النسخة الثانية :

توجد هذه النسخة بدار الكتب القومية تحت رقم ٣٦٦ نحو ق ، وتقع في
٦٧ لوحة وتشتمل اللوحة على ثلاثين سطرا نصف منها على الجانب الايمن
ونصف على الجانب الايسر .

كتبت بخط نسخي كبير واضح ومضيء بالشكل اعيننا . ولم يصحح
ناسخها باسمه وانما ذكر تاريخ انتهائه من النسخ ، قال في اول لوحة ٥٦ :
ثم كتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه ومصليا على سيدنا محمد وآله
وصحبه يوم السبت الثامن عشر ربيع الاخر سنة ١٢٢٢ هـ .

توجد على اللوحة الاولى ختومات وتلكات مختلفة ومثل : مكتبة ابي
بكر رستم الشرواني ، وختم باسم محمد علي خان . وتكرر هذه الختومات على
اللوحة ٥٦ ، وليست هذه اللوحة نهاية الكتاب فقد استأنف بمدها فذكر باقى
الابواب . ثم ختم الكتاب في لوحة ٦٤ ، ثم استأنف فذكر بقية من الكتاب .
جاء عنوان الكتاب على اللوحة الاولى هكذا :

كتاب وجوه النصب

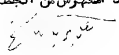
ألفه الخليل بن احمد البصرى ، وقيل هو تصنيف ابي عبد الله محمد بن
شعير صاحب ابي المباسم المبرد .
وهذه النسخة على الاولى من اكتمالها النسخ واشتمالها اكثر الفوائد

والمباحث التي جاءت في النسخة الاولى ، وقد جعلتها نسخة مساعدة لها
كما اني اضفت منها ما سقط من النسخة الاولى ، وقد رمزت لهذه النسخة فـسـي
التعليق بحرف (ب) .

النسخة الثالثة :

توجد هذه النسخة بالمكتبة المركزية بجامعة الرياض تحت رقم (٨٠٦)
ضمن مجموع من ٣٣ م الى ١٤٥ وتقع في ثلاثة عشرة لوحة من القطع الكبير
وتشمل اللوحة على ثمان واربعين سطرا ، نصفها على الجانب الايمن والنصف
الاخر على جانب اليسار .

كتبت بخط النسخ الواضح بتاريخ يوم الخميس الخامس عشر من عاشور
الغير سنة ٩٩٣ هـ ولم يذكر لها عنوان على اللوحة الاولى وانما استهلكت بحد
البسطة بمباراة : قال الامام العلامة الخليل بن احمد البصري : هــذا
كتاب فيه جمل الاعراب .

وقد اخذ المفهرس من الجلة الاخيرة (جمل الاعراب) ووضعها في اعلى
اللوحة . 

وهذه النسخة مختصرة اختصارا شديدا ، وبها سقط من اولها ووسطها
واخرها . وقد اتضح لي من مقابلتها بالنسختين السابقتين انها لم تختصر
منهما ، وقد رمزت لها في تعليقاتي بحرف (بـ) .

(٥)

النسخة الرابعة :

توجد هذه النسخة بمكتبة اوقاف الموصل بالمواضع تحت رقم ٢ / ٧ مجموع

وهي مخطوطات المدرسة الاسلامية بالموصل .

تقع هذه النسخة في ١٨ لوحة مقاس ١٥ / ٢٠ تشتمل الصفحة على ٢٤ سطرا

وقد كتبت بخط نسخي واضح ، بقلم الشيخ حسن بن الشيخ سيد بن شيخ ناصر

سنة ١٠٤٧ هـ .

لا يوجد على اللوحة عنوان لهذه النسخة وإنما تفتح بحد بسم الله

الرحمن الرحيم بمباراة : قال الخليل بن احمد . . .

وهذه النسخة كسابقتها مختصرة ، وبها غرر في مواطن متفرقة من اولها

ووسطها وآخرها ، وهي تنتهي بما انتهت به نسخة المكتبة المركزية بجامعة

الرياض ، ومن خلال مقابلتها بالنسخين (أ) و (ب) اتضح لي انها لم تختصر من

اي منها ، كما انها تختلف بمض الاختلاف عن نسخة المكتبة المركزية ، وقد

رمزت لها في تعليقاتي بحرف (د) .

منهجى فى تحقيق الكتاب .

بعد قراءة الكتاب ومقابلة النسخ التى ^{تحتوي} ~~تحتوي~~ ^{تحتوي} بين يدي لهذا الكتاب وجدت أن نسخة أيا صوفيا تتميز بميزات لا توجد فى سائر النسخ التى قابلتها لذلك اعتمدتها وجعلتها أصلا واتخذت نسخة دار الكتب مساعدة لها ، ثم شرعت فى تحقيق الكتاب على التالى :

- (١) اننى احترت النص لهذا الكتاب فلم اتصرف فيه ^{بغير} ~~بغير~~ ^{بغير} صلب الكتاب وجوهه .
- (٢) جمعت مباحث المبحث الواحد اذا جاءت فى بعض الاحيان مفرقة فسى غير مواضعها ، كبحث النصب من الحال فقد جاء فى نسخة (أ) فى موضعين الاول تحت هذا العنوان فى لوحة ٨ / ب ، والظنى وهو تنمة المبحث جاء فى لوحة ١٠ / ب تحت هذا العنوان ايضا ، فاولت هذا التكمسرار وردت تنمة المبحث الى موضعها من الكتاب .
- (٣) خرجت الشواهد من القرآن بقراءتها المخططة التى احتج بها المؤلف . وعزوتها الى القراء الذين قرأوا بها ، والمصادر التى ذكرتها .
- (٤) خرجت الشواهد من الشعر من الدواوين وكتب النحو واللفة .
- (٥) اما بالنسبة لمقن الكتاب فقد كان من الواضح بمكان لا يحتاج توضيح وانما كانت هناك بعض العناوين يلفها الفموض والابهام بسبب الاختصار والتجاوز فى التعبير لذلك حاولت توضيحها وتوجيهها بما يزيل الفموض والابهام .
- (٦) ربطت بين هذا الكتاب وكتاب سيبويه فى بعض المباحث التى رأيت

المؤلف يختصرها من سيمويه تارة ويكتبها تارة أخرى .

(٧) عرفت بالاعلام الذين وردوا في النص ماعدا الاعلام المشهورين كالخلييل
وسيمويه .

(٨) اشرت الى بدء اللوحة ونهايتها في نص المخطوطة ، فوضعت ارقاماً
دالة عليها ، ورمزت للوجه الايمن من اللوحة بالحرف (أ) مقرونا برقم
اللوحة وللجانب الايسر منها بالحرف (ب) مقرونا برقم اللوحة ايضاً .

في هذه الايام...
والله اعلم...
والله اعلم...
والله اعلم...

في هذه الايام...
والله اعلم...
والله اعلم...
والله اعلم...

كناه
وجه النص

الفخيل احمد البصري
وقيل هو يوسف بن عبد الله
عمر بن شقرا بن الجاهلي

دام
عمر الفخيل بن الجاهلي

كبره دو سنه نزار شهاب الدين



Handwritten notes and signatures in Arabic script, including names like 'عمر بن شقرا' and 'عمر بن عبد الله'.

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

منه المهر والضم

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible]

القسم الثاني

التحقيق

كتاب الجمل في النحو

للأبي بكر أحمد بن الحسن بن شقيق النحوي البغدادى

المتوفى سنة ٢١٧هـ

1/4

261

ابن جریر ۱۵۱ لا

والجبر والجزم •

10-11-12

وہ استعین و اتوکل . ولا ارجاء منہ . انکسوا الزمام علیکم ایہا النبیؐ

~~_____~~ v ~

Chick

re

کتابت شد بحمد (عبد)

آتش

کتاب محمد خرد

ظاهرة الارباب، وهو مذ

قلب

فيها : وَذَهَبُ فَوْ

وقال في موطن آخر : فلا ترى كلاما وصف بصحة نظم او فساد او وصف
بميزة فضل الا وانت واجد مرجع تلك الصحة وذلك الفساد ، وتلك الميزة
وذلك الفضل الى معاني النحو واحكامها ، ووجدت يدخل في اصل من اصوله
ويتصل بهاب من ابوابه . انظر دلائل الاحسان (ص ٦٤ و ٦٥) .

ويتصل بهاب من اهبابه . انظر دلائل الاعجاز (ص ٦٤، ٦٥) .

الرفع

وقد ألفنا هذا الكتاب وجمعنا^(١) فيه جمل وجوه والنصب والجر والجزم
وجمل الالقات، واللامات، والهائات، والتائات، والواوات، وما يجرى من لام الفات
وجمعنا كل معنى في باب به باحتجاج من القرآن وشواهد من الشمر، فمن عرف هذه
الوجوه بمد نظره فيها صنفناه في مختصر النحو قبل هذا استفنى من كثير
من كتب النحويين . (ولا حول) ولا قوة الا بالله .

وانما^(٥) بدأنا بالنصب لانه اكثر الاعراب طوعا ووجوها^(٦) .

[وجوه النصب]

فالنصب احد^(٧) وخمسون وجها :

نصب من مفعول به ، ونصب من مصدر ، ونصب من قطع ، ونصب ظرف ، ونصب
بان واخواتها ، ونصب بخبر كان ، ونصب بالتفسير ، ونصب بالتمييز ، ونصب ب / ب
بالاستفناء ، ونصب بالنفي ، ونصب بحتى واخواتها ، ونصب بالجواب بالفاء
ونصب بالتمجيد ، ونصب فاعله مفعول ومفعوله (فاعل) ، ونصب من نداء ، نكرة
نصب

(١) في (ب) : وذكرنا .

(٢) في (ب) : من ، وفي (د) المختصر الذي صنفناه .

(٣) هذا من كتب ابي بكر بن شقير التي لم نعثروا عليها ، وانظر مجمع الادباء .

(٣ : ١١) ، ونزهة الالهام (ص ٢٥٢) ، بخية الوفاة (١ : ٣٠٢) .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) في (ب) : فبدأنا .

(٦) في (ب) : بزيادة : في الاعراب .

(٧) في (ج) و (د) : ثلثين واربعين .

(٨) زيادة من (ب) .

موصوفة ^{١٧} ونصب بالاغراء ^{١٦} ، ونصب بالتحذير ^{١٥} ، ونصب من اسم بمنزلة اسمين ^{١٤} ، ونصب
 بخبر ما بال ^{١٣} واخواتها ^{١٢} ، ونصب من صدر في موضع فعل ^{١١} ، ونصب بالا مر ^{١٠} ، ونصب
 بالمدح ^٩ ، ونصب بالذم ^٨ ، ونصب بالترحم ^٧ ، ونصب بالا اختصاص ^٦ ، ونصب بالصـ ^٥
 ونصب بسا ^٤ ونعم وبكس واخواتها ^٣ ، ونصب من خلاف المضاف ^٢ ، ونصب على الموضع
 لا على الاسم ^١ ، ونصب من نعت نكرة تقدم على الاسم ^٠ ، ونصب بالنداء ^٠ المضاف ^٠
 ونصب على الاستفهام ^٠ وتام الكلام ^٠ ، ونصب على النداء ^٠ في الاسم المفرد المجهول ^(١)
 ونصب على البنية ^٠ ، ونصب على الدعا ^٠ ، ونصب بالاستفهام ^٠ ، ونصب بخبر كفى ^٠ مع
 الباء ^٠ ، ونصب بالمواجه ^٠ وتقدم الاسم ^٠ ، ونصب على فقدان الخافض ^٠ ، ونصب بكم ^٠ ٨ /
 اذا كان استفهاما ^٠ ، ونصب يحمل على المعنى ^٠ ، ونصب بالبدل ^٠ ، ونصب بالمشاركة ^٠
 ونصب بالقسم ^٠ ، ونصب باضمار كان ^٠ ، ونصب بالتراخي ^٠ ، ونصب بوحده ^٠ ، (ونصب ^٠
 بالتحثيث ^٠ ، ونصب من فعل دائم بين صفتيه ^٠ ، ونصب من المصادر التي يحملونها ^٠
 بدلا من اللفظ الداخل على الخبر) ^(٢) .

[(المفعول به)]

(١) فالنصب من مفعول به : اكرت زيدا ^(٢) واعلنت محمدا ^(٣) (وقد يضررون ^(٤))

(١) ساقطة من (ب) . والمبحث سقط من (أ) وهو في (ب) بخبر ما يوحى
 به العنوان هنا ، فقد يتبادران مراده بالمغادى المجهول النكرة غير
 المقصودة ، وهو في (ب) المنادى المتبوع بمصطوف معروف بال .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) و (د) .

(٣) في (ج) محمدا .

(٤) في (ج) زيدا .

(٥ - ٥) ٢ ١ فقط

72

معنی ضربتہ و شتمتہ، فیرفع زید بالابتداء، ویرفع الفعل علی الضمر، کا قال

(5)

(١)
الشاعر :

9 49 50/170
وجلد محمد اصحابه

عَنِ الْكَلْبِ : يَحْمَدُهُ أَصْحَابُهُ .

(۲) وقال آخر:

(۳) ویاشی* حمیت بمستیباح

ابحث في تهامة بعد نجد

(۴) وقال آخر:

5

فأخبرني الله رابعة تمود (٥)

ثَلَاثُ كَلْبَنٍ قَتَلْتُ عَمْدًا

رفع المفعول به لانه اضمرفى الفعل بحده الها ثم حذفها والاصل

• **وجلد محمد** •

(٢) هو جبر بن عطية الخطفي .

(٣) البيت في ديوانه (٨٩:١) وسيبويه (٦٥٤٤٥:١) ، أمالي ابن الشجري

(١: ٨٥، ٧٨، ٣٢٦) شرح ابيات سييويه والمفصل للكوفي (ورقة ٧/أ)

واین خلف (ورقة ۶۲/ب) والمغنی (ص ۶۱۲، ۶۲۳) والمغنی

• $(\gamma_D : \varepsilon)$

(٤) لم اقف على اسمه .

(٥) البيت من شواهد سيويه (١: ٤٤)، الانتصار لابن ولاد (ورقة ٢٣/أ)،

الحجة لابن خالويه (ص ٣٤٢)، إمامي ابن الشجري (١: ٣٢٦)، ضرائر

الشمر للقزاز القيرواني (ص ٩١)، الخزانة (١: ١٧٧).

ثلاث : يريد ثلاث نسوة تزوجهن ، او ثلاث نسوة هوينه ، فقطهن هــوا

واما غير ذلك . =

(7-7) ج ۱ فقه

(٤)

ب/٨

/ يعني : قتلته .

(١)

وقال آخر :

ويوم نسا يوم نسر

فيوم علينا ويوم لنسا

(٤)

يعني نسا فيه ونسر فيه .

وقول الله جل اسمه في سورة البقرة : " مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ " أي كلمة الله .
 (النصب من مصدر)

٦) اخذت

والنصب من مصدر كقولك : خرجت غروجا ، وارسلت رسولا ، وارسالا ، (وقد

يجعلون الاسم منه في موضع مصدر فيقولون : أما صدقا صافيا فليس بصد يق

= والشاهد : (قتل) حذف الضمير المفعول به ، والاصل : قتلته .

واستشهد به سيويه على رفع (كل) وهو وجه ضعيف عنده ، والنصب اعرف .

(١) هو النمر بن تولب كما في شواهد الصيني (٥٦٥ : ١) .

(٢) البيت في سيويه (٤٤ : ١) ، غير منسوب ، ضاع الشمر للقيروان

(ص ٩٩ ، ٩١) ، المحصل شرح المفصل (ورقة ٣٦ / ١) من الجزء الاول

. الجمع (٢ : ٢٨) .

والشاهد قوله (نسا ونسر) حيث حذف الضمير والاصل : نسا فيه ونسر

فيه .

(٣) سورة البقرة : ٢٥٣ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) و (د) .

(٥) سقط من (ب) و (ج) و (د) .

(٤-٤) حتى ٥

(٦-٦) حتى ١

(٦) وأما عالما فليس بمال . معناه : أما كونه عالما فليس بمال .^(١)

قال الشاعر :^(٢)

أَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ قَامَا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرَ^(٣)

وقال آخر :^(٤)

أَمَّا الْقِتَالُ فَلَا أَرَاكَ مَقَاتِلًا وَلَقَدْ هَوَيْتُ لِمَعْرُوفٍ الْإِلَاقَ^(٥)

نصبه المنصب على المصدر

(١) هذا من الصفات المنصوبة على الحال وليس من الاسم في شيء ، وقال

سيبويه (١ : ٩٣) : وما ينصب من الصفات حالا كما ينصب المصدر الذي

يوضع موضعه ولا يكون حالا قوله : أما صديقا مصافيا فليس يصدق

مصاف ، وأما ظاهرا فليس بظاهر ، وأما عالما فصالح ، فهذا نصب لأنه جعله

كائنا في حال علم ، وخارجا من حال طهر وضادقة .

(٢) هو الرواح بن أبرد المشهور بابن ميادة كما في ابن السیراني (١ : ٢٦٩)

فرحة الأديب (ورقة ١ / ١) ، وروتهما : (أم جعفر) .

(٣) البيت من شواهد سيبويه (١ : ٩٣) ، وأما في الزجاجي (ص ٢٠٨) ،

أما في ابن السجري (١ : ٢٨٦) ، (٢ : ٣٤٩) ، والمفني (١ : ٧٤٣) .

والشاهد نصب (الصبر) على أنه اسم في موضع المصدر ، كذا وجه الكلام

عند المؤلف . وفي سيبويه منصوب على أنه مفعول لأجله في لفظة أهمل

الحجاز ، أما تميم فينصبونه على الحال في حالة تنكيره ، وأما إذا جاء

معرفة فيرفعونه على الابتداء . انظر سيبويه (١ : ٩٣) .

(٤) لم أقف على اسم الشاعر ولم أر من استشهد في كتب النحو التي اطلعت ^{عليها} .

(٥) البيت في كتاب اليرسان (ص ٣١) ، قال الجاعظ : ولما رأى إبراهيم

عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن عورين سلمة الهجيمي على فرس

أنشده قول الشاعر - وأورد البيت ولم ينسبه .

إلى هنا سقط من (ب) و (ج) و (د) .

(٦-٦)

وانما صار الحال نصبا لان الفعل يقع فيه كما تقول قدمت رايكا وانطلقت ماشيا وتكلمت قائما وليس بمفعول كمثل قلت ليست الثوب ردت ليس الثوب ليس بحال يقع فيه الفعل (اما القيام) حال وقع فيه
(٩٢)

(النصب من الحال)

والنصب من الحال قولهم : انت جالسا احسن منك قائما ، اى فى حال

جلوسه احسن منه فى حال قيامه ، (٢) وقال الشاعر : (٣)

لعمرك انى وارى اعدا عند سليمتي (٤) لا عشى واني صادرا لبصير (٥)
اى فى حال قيود واني فى حال صدوري

وانما صار الحال نصبا لان الفعل يقع فيه ، تقول : قدمت رايكا وانطلقت ماشيا وتكلمت قائما ، وليس (بحال) فى قولك : ليست الثوب ، لان الثوب ليس

(١) جاء هذا البحث فى نسخة (أ) فى موضعين ، الاول : تحت هذا

المنوان فى سطر ونصف ، وجاء الثانى تحت ما ينصب من مصدر . وجاء

فى النسخ (ب) و (ج) و (د) مرتبا تحت ما ينصب من الحال ، ولكن

يشىء من الاختصار عانى (أ) ، ولذلك فقد اعدت ترتيبه من هذه النسخة

من اللوحة (٨/ب) و (١٠/ب) تحت ما ينصب من الحال .

(٢) الى هنا انتهى ما جاء فى لوحة (ب) .

(٣) لم اقف على اسمه ولم اعثر على البيت .

(٤) فى (ب) و (ج) بعد سبعة .

(٥) والشاهد نصب واردا وصادرا على الحال .

(٦) فى (أ) و (ب) بمفعول ، وهو خطأ ، والصواب ما اشتناه من (ج) وقد جاء

فى سيبويه (٢٠: ١) تحت باب ما يحمل فيه الفعل فينصب وهو حال

وقع فيه الفعل وليس بمفعول . قال فيه : كالبثوب فى قولك : كسوت زيديا

الثوب ، لان الثوب ليس بحال وقع فيها الفعل ولكنه مفعول .

(٧-١٠) فى ٢ فقرات

بحال وقع فيه الفعل ، والقيام حال وقع فيه الفعل (فانصب كانتصاب الظرف
حين وقع فيه الفعل) (١)

ولو كان الحال مفعولاً كالشوب لم يجز ان يحدى (٢) / الانطلاق اليه (٤) ٩/١

لان الانطلاق انفعال ، والانفعال لا يحدى أبداً ، لانك لا تقول : انطلقت
الرجل . الرجل

والحال في المعرفة والنكرة حال واحدة تقول : (قدم) صاحب لى
راجلا ، (ومنه قول الله عز وجل : " قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً ")
نصب على الحال .

(النصب من الظرف)

والنصب من الظرف قولهم : غداً آتاك ، ويوم الجمعة (٥) يخطر الناس فيه
واليوم أزورك ، قال الشاعر : (٩)

(١-١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) و (د) .

(٢) سقط من (ج) .

(٣) في (ج) : يتعدى .

(٤) في (ج) : اليه الانطلاق .

(٥) ما بين الحاصرتين من (ب) و (ج) فوالأ قام .

(٦) سورة مريم : ٢٩ .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) .

(٨) في (ب) : الخمسين .

(٩) هو مساعدة بن جارية كما في ديوان الهذليين (١٩٠ : ١) ، وشرح اشعار

الهذليين (١١٢٠ : ٣) .

لَدُنْ هَـذَا الْكُفِّ يَصِلُ مَتْنُهُ
فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الشَّلْبُ (١)
فَنَصَبَ الطَّرِيقَ لِأَن مَسْلَانَ الشَّلْبِ وَهُوَ مَشْبَهُهُ وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ .

لِيَجْعَلَ
وَقَالَ آخَرُ : (٢)

صَدَدَتِ الْكَاسُ عَنَّا أَمْ عَمْرُو
وَكَانَ الْكَاسُ جَرَاهَا الْيَمِينُ (٣)
فَنَصَبَ الْيَمِينَ عَلَى الظَّرْفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَجْرَاهَا عَلَى الْيَمِينِ . وَقَالَ آخَرُ : (٤)
هَبَّتْ جَنُوحًا فَنَذَرْتُ مَا نَذَرْتُمْ
عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقَ حَوْثُهَا (٥)

(١) البيت من شواهد سيبويه (١٦ : ١) ، والنوادر لابن زيد (ص ١٥) ،
الايضاح المضد (١٨٢ : ١) ، الخصائص (٣١٩ : ٣) ، ومثل اصراب
القرآن (٤٢٢ : ١) ، والى ابن السجزي (٤٢ : ١) ، (٢٤٨ : ٢) ،
المفني (ص ١١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٧٦) ، والميني (٥٤٤ : ٢) ، والخزانة
(٤٧٤ : ١) .

لَدُنْ : بالذال المهبطه : اللين الناعم ، ويمثل : يتحرك ويضطرب .
والشاهد قوله : (الطَّرِيقُ) حيث نصبه على الظرفية ، والاصل كما عَسَلَ
فِي الطَّرِيقِ .

(٢) هو عمرو بن كلثوم كما في جمهرة ابن زيد (ص ١٣٩) ، وشرح المعلقات
السبع للزوزني (ص ١٤١) .

(٣) البيت من شواهد سيبويه (١١٣ : ١) ، وورد في الفاخر (ص ٢٨٤) برواية
(كُتِبَتْ) ، والايضاح المضد (١٨٢ : ١) ، وفصل العقال (ص ٣٩٧) .

(٤) هو جرير بن عطية كما في ديوانه (١٦٥ : ١) برواية : شمالا .

(٥) البيت من شواهد سيبويه (١١٣ : ١) ، وابن السوراني (٩٣ : ١) ، وفهيف
الدين الكوفي (ورقة ٢٦ / ١) ، وورد في الكامل (٧٨٥ : ٢) ، والاصول
(٢٤٣ : ١) .

الصفاة : الحجرة الطساء . حَوْثُهَا : بلدة معروفة بالشام . و (ما) نفس =

هذا نسبي ولم يثبت نسبي (واد اقلت: هو شرفي نسبي وجعلته نسبي)
(... ١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)

نصب الشرق على الطرف، أي هو شرق الدار، ونصب جنوبا على معنى ٩/ب

هبّت الريح جنوبا . وحوارنا لا ينصرف .

وسمى الطرف طرفا لانه يقع فيه الفصل كالش . يجعل في الطرف، فإذا

قلت : هو شرق الدار فجعلته اسما جاز الرفع، وسطه قول لبيد :

فقد كان الفحين تحسب أنسه . مولى المخافة خلفها وأمامها

رفع خلفها وأمامها لانه جعلها اسما . وها حرفا الطرف . (الطلاق)

قوله : (ما ذكرتكم) زائدة مؤكدة، أي فذكرتكم ذكرى .

الشاهد قوله : (شرقي) حيث نصبه الظرفية، ونصب (جنوبا) على معنى

هبّت الريح جنوبا ويجوز الرفع، وإذا جعل الطرف اسما منصوبا، فتقول

شرقي الدار .

(١) في (ب) : ويسمى .

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر مخضرم، أسلم وحسن اسلامه ، وكان

من المصريين، مات عن ثلاثين ومائة سنة وقيل أكثر من هذا . انظر في تاريخ العرب

(٣) البيت في ديوانه (ص ٣١١) ، وفي مملكته المشهورة في شرح السبع

الطوال (ص ٥٦٥) ، ومن شواهد سيبويه (٢٠٢: ١) ، والاضداد

للاصمى (ص ٢٥) ، ولابن السكيت (ص ١٨١) ، والجمهرة لابن زيـ

د (ص ١٣٤) ، والمقتضب (١٠٢: ٣) ، (٣٤١: ٤) ، والايضاح المضدي

(١٨٧: ١) ، ومعجم مقاييس اللغة (٢٩: ١) ، (١١٢: ٢) ، والاسـ

ابن الشجري (١١٠: ١) .

الفرجان : شتى فرج . وهو موضع المخافة كالشعر والثفرة . وثناه لانه

اراد موضعى خوفها من الامام ومن الخلف . مولى : الجانب، او الموضع

الذى فيه المخافة .

ورفع (كلا) بالابتداء، وغيره جملة (تحسب) والجملة خبر (غدا) =

(١) وقال الشاعر :

أما النهارُ ففى قيدٍ وسلسلةٍ
(٢) والليلُ فى جوفٍ منحوتٍ من الساجِ

رفع الليل والنهارُ لأنه جعلهما اسما ولم يجعلهما ظرفا ، وكذلك

يلزمون الشيء الفعل ولا فعل وإنما هذا على المجاز ، وكقول الله جل وعز نفس

البقرة : " فَمَا رُحِمَتْ تَجَارَتُهُمْ (٣) التَّجَارَةُ لَا تَرُوحُ ، فلما كان الريح فيها نسيب (٤) وريح

الفعل إليها ، ومثله : " جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ (٥) وَلَا أَوَادَةَ لِلْجِدَارِ " وقال

(٥) الشاعر :

لقد لمتنا بما أغفلان فى السرى
(٦) ونحت وما لليل الحظى بنائيم

= والضمير فى (انه) عائد على كلا لأنه اسم واحد فى معنى التشبية فعمل ضميره على لفظه . ورفع خلفها على انه بدل من (كلا) .

(١) هو الجرنق بن يزيد بن عبدة الطائى ، كما فى ابن السيرافى (٢٣٦ : ١)

عفيف الدين الكوفى (ورقة ١٣ / ١) ، ونسبه الفندجاني فى فرحة الاديب

(ورقة ١١ / ١) للمنذر بن درهم الكلبى ، وفى الكامل (٣ : ١١٢٠) .

(٢) البيت من شواهد سيويه (١ : ٨٠) ، والمقتضب (٤ : ٣٣١) ، والايهات

المشكلة الاعراب (ص ٢١) .

الساج : شجر بالهند ، وصف سجيننا مقيدا بالنهار ، وفى الليل يوضع

فى خشبة منحوتة .

(٣) سورة البقرة : ١٦

(٤) سورة الكهف : ٧٧

(٥) هو جرير بن عطية كما فى ديوانه (٢ : ٩٩٣) .

(٦) البيت من شواهد سيويه (١ : ٨٠) ، والمقتضب (٣ : ١٠٥) ، والكامل

(٤ : ٣٣١) ، وامالى ابن الشجرى (١ : ٣٦) ، والانصاف (١ : ٢٤٣)

الخرانة (١ : ٢٢٣) . =

والليل لا ينام وانما ينام فيه . وقال آخر :^(١)

فنام ليلي وتجلى همسى^(٢)

وتقول هو منى فرسخان ويومان ، لانك تقول : بينى وبينه فرسخان . فاذا

قلت : هو منى مكان الشرباء ومزجر الكلب نصبت لاني لا تقول : بينى وبينه مكان

الشرباء ولا مزجر الكلب قال الشاعر :^(٣)

وانت مكانك في وائل^(٤) مكان الشرباء من ست الحمل^(٥)

أم غيلان : هي ابنة جرير . السرى : السير ليلا وسرى الليل ، والمطى جمع مطية : وهي الراحلة يمتلئ ظهرها .

والشاهد : وصف الليل بالنوم مجازا على الاتساع ، لأن الليل لا ينام .

(١) هو رؤية المجاز كما في ديوانه .

(٢) البيت في المقتضب (٣ : ١٠٥) ، (٤ : ٣٣١) ، والخزانة (١ : ٢٢٣) .

والشاهد قوله : نام ليلي ، وأسند النوم الى الليل مجازا .

(٣) تختلف المصادر في اسم الشاعر ، فهو كعب بن جميل في ديوان

الاخطل (ص ٣٣٥) ، الشمر والشمر* (١ : ٦٤٩) ، عتبة بن الوصل

التغلبى في المؤلف والمختلف (ص ٨٤) ، فرحة الاديب (ورقة ٢١ / ١) ،

الاخطل التغلبى في الاغانى (٨ : ٢٨١) ، الاطلم (١ : ٢٠٨) ، اللالكى

(ص ٨٥٤) .

(٤) البيت من شواهد سيبويه (١ : ٢٠٧) ولم ينسبه ابن السجاني (١ : ٣٧٨)

المقتضب (٤ : ٣٥٠) ، وابن دريد في الاشتقاق (ص ٣٣٦) ، وعفيف

الدين الكوفي (ورقة ١٧٣ / ١) ، ورواية البيت في هذه المصادر :

مكان القراد من است الجمل

وقد انفرد المؤلف برواية (الشرباء) في الشطر الاخير من البيت ، وقد اعجم

الناسخ حرف الحاء ، وهو خطأ لا يتفق وكلمة الشرباء .

وائل : ابو بكر وتغلب ، قبيلة كعب بن جميل الذي يهجو الشاعر . =

(النصب من القطع)

والنصب من القطع ^(١) مثل قولك : هذا الرجل واقفاً وهائلاً ^(٢) ذا عالماً ، قال
الله جل ذكره : " وهذا صراطُ ربك مستقيماً ^(٣) " ومثله : " نذكرك بيوتهم ^(٤) غاريسهم ^(٥) " ^(٦)
على القطع . ومثله : " هذا بعلى شيخاً ^(٧) " على القطع . وكذلك : " وله الدين ^(٨) " ^(٩)
واصباً ^(١٠) . وهو الحق صدقاً ^(١١) . معناه : وله الدين الواصب ، وهو الحق المصدق
وكذلك : " تساقط عليك رطباً ^(١٢) جنياً ^(١٣) " معناه : تساقط طيبك الرطب ^(١٤)

تدريج

(الثريا) : نجم ، وهي الية الحمل بالحاء المهملة . والحمل : برج من
بروج السماء ، وهو اول البرج ، واول السرطان ، وهما قوتنا الحمل ، ثم
البطين ثلاثة كواكب ، ثم الثريا ، وهي الية الحمل ، وهذه النجوم على هذه
الهيئة تسمى حملاً . انظر اللسان ، والتاج (حمل) .
والشاهد رفع (مكانك) بالابتداء ، ورفع (مكان الثريا) على انه خبر .
(١) يريد بالقطع هنا : حذف الالف واللام من الوصف الواقع حالا ، والمفعول
بـه .

(٢) في (ب) : وهذا زيد عالماً .

(٣) في (ب) : تعالى .

(٤) سورة الانعام : ١٢٦ .

(٥) سورة النحل : ٥٢ .

(٦) سورة هود : ٧٢ .

(٧) سورة النحل : ٥٢ .

(٨) سورة البقرة : ٩١ .

(٩) سورة مريم : ٢٥ .

المجنى ١٠. فلما اسقط الالف واللام نصب على قطع الالف واللام، وقال ١٠/١

(١)
جرير:

هذا ابن عني في دمشق خليفة
لو شئت ساقيم إلى قطينا (٣)

(لمعرفة) نصب خليفة على القطع من الالف واللام (٤) ولورفع على معنى هذا ابن

مى هذا خليفة لجاز، وعلى هذا يقرأ من يقرأ: "وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً" (٥)

فإن جعل هذا اسماً وابن مئى صفته، وخليفة غيره جاز الرفع، ومثل هذا

(٦) ٢٥

(١) وعلى كلامه هذا فنصب "رطباً" على المفعولية، وهذا على قراءة ابن

كثير ونافع وابن عمر، والكسائي، تساقط، ويفتح التاء والشين مفتوحة

شديدة. انظر السبعة (ص ٤٠٩)، والكف (٢: ٨٧، ٨٨)، ومشكل

اعراب القرآن (٢: ٥٢، ٥٣)، والبيان (٢: ١٢٢).

(٢) شاعر اموي مشهور، كانت بينه وبين شعراء مصر مباحة مشهورة، وجمع

النقاد منها كتباً في النقااض. انظر ترجمته في الشمر والشمر

(١: ٤٦٤)، والاغانى (٨: ٣)، والخزانة (١: ٣٦).

(٣) ديوانه (١: ٣٨٨)، تهذيب الالفاظ (ص ٤٧٩)، ومجالس شملب

(ص ٦٦٥)، الكامل (٣: ٨٨٨)، امالى ابن الجوى (٢: ٢٧٦)،

شرح الشافية (٢: ٢٧٦).

قطينا: القطين: الرقيق، والحشم، واهل الدار.

وقد بين المؤلف الشاهد في البيت، وذهب غيره من النحاة الى ان قطينا

حال من اسم الاشارة. والرفع فيه جائز على انه خبر بعد خبر.

(٤) سقط من (ب).

(٥) سورة المؤمن: ٥٢، والاحتجاج بالاية على قراءة الرفع وكسرة ان

وهي قراءة عاصم وحزمة والكسائي والاعشى فتكون (امة) بدل من خبر ان

(استكم) او على الاستئناف فتكون خبراً لمبتدأ محذوف، او على انها

خبر بعد خبر.

قول الراجز :

من يك ذابيت فهذا بيتي
اعدته من نجمات ست

سود جمان

مقيظ صيف مشيتي

سود جمان من نماج الدشت

من غزل أي ونسج بيتي

هذا البيت

معناه : هذا بيتي هذا مقيظ صيف مشيتي

وأما قول الشاعر :

توهمت آيات لها فمرفقتها

لستة اعوام وذا العام سابع

نقلا

(١) هو رؤية العجاج كما في ملحقات ديوانه (ص ١٨٩) ، وجمهرة ابن دريد

الازدي (٢٢:١) .

(٢) هذا البيت من شواهد سيويه (٢٥٨:١) ، وورد في معاني القرآن

(١٧:٣) ، والاصول (١٨١:١) ، وابن السيراني في شرح ابيات سيويه

(٣٣:٢) ، وعفيف الدين الكوفي (ورقة ٢١٨/ب) ، وأمالى ابن الجبري

(٢٥٥:٢) ، والانصاف (٢٢٥:٢) .

القبط : حماره الصيف . جمان : كثيرة الوبر . دشت : هي الصحراء .

والشاهد رفع (مقيظ وصيف) على انهما خبران لمبتدأ هذا .

(٣) في (ب) : رفع كله على هذا .

(٤) هو النايضة الذياني ، كما في ديوانه (ص ٥٠) .

(٥) البيت من شواهد سيويه (١٦٠:١) ، وورد في شرح ابيات سيويه لابن

السيراني (٤٤٧:١) ، وعفيف الدين الكوفي (ورقة ٤٩/ب) ، (١٨٢/أ)

كما ورد في مجاز القرآن (٣٣:١) ، والاصول (١٨٠:١) ، والقسط

والاعتناف (ص ١٢٢) .

توهمت : اراد انه لم يعرفها الا توهما لغفا محالها . آيات : علامات

لستة اعوام : اي بعد ستة اعوام . كما يقال : لعشر خلون ، اي بعد عشر . =

مع مبتدأ (١٠٦)

(٩) (١٠)

رفع العام بالابتداء وسابع خبره .

وقال ايضا : (١١)

من الرقص في انبائها السم نافع (١)

فبت كائن ساهرتني ضئيلة (١٢)

رفع السم بالابتداء ونافع خبره (١٣)

"وهذا مالدئ عتيد" رفع عتيد لانه خبر نكرة كما تقول : هذا شيء عتيد . ١/١

عندي .

عندي

والشاهد عند المؤلف مخالف لما عليه التحويل في رفع العام ، حيث جعلوه بدلا من اسم الاشارة او عطف بيان ، وهو ما عناه سيبويه بالصفة في قوله : واما الرفع فتقولك : هذا الرجل منطلق ، فالرجل صفة لهنا وهما بمنزلة اسم واحد كأنك قلت هذا منطلق . قال النابغة : وذكر البيت - ثم قال : كأنه قال : وهذا سابع . انظر سيبويه (١ : ٢٦٠) ، باب ما يرفع فيه الخبر لانه مبنى على مبتدأ .

(١) ديوان النابغة (ص ٥١) ، سيبويه (١ : ٢٦١) ، وابن السكيت (ص ١٠٧) .

(١ : ٤٤٧) ، ويرد البيت في الكامل (٣ : ٨٥٥) ، المفتي (٢ : ٥٧١) .

والشاهد في رفع (نافع) على انه خبر (السم) وكان عيسى ابن عمر

الثقي يذهب الى انه منصوب ، قال : اسأ . النابغة في قوله - وانشد

البيت - ثم قال : وجهه ان يقول : السم ناقما . انظر طبعات

الزبيدي (ص ٤١) ، وانباء الرواه (٢ : ١٠٦) .

والرفع جائز وله شواهد تؤيده ، منها قول الله تعالى في الانعام : قل

هي للذين آمنوا في الحياة في الدنيا خالصة يوم القيامة" يرفع خالصة

على انها خبر المبتدأ .

(٢) سورة ق : ٢٣ .

لكنهم ضربوا زيدا وشبهوه بالفعل (٢)

(١٠٧)

(النصب بان واخواتها)

/ والنصب بان واخواتها قولهم : ان زيدا في الدار شبهوه بالفعل ١/١١
الذي يتعدى الى مفعول ، كقولهم : ضرب زيدا صرورا واخرج صرورا صالح . (٢)

(النصب بخبر كان)

والنصب بخبر كان قولهم : كان زيد قائما وهو في التمثال (٥) بمنزلة
المفعول به الذي تقدم فاعله ، مثل قولهم : ضرب عبد الله زيدا .

(النصب من التفسير)

والنصب من التفسير قولهم : عندك خمسون رجلا ، نصبت رجلا بالتفسير (٦)
قال الله عز وجل : " اِنْ هَذَا اَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْةً " نصبت (نجمة)

(١) في (ب) : المفعول .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) عبارة المؤلف هنا توهم ان النصب بخبر كان وذلك بسبب الياء التي

اتحصها هنا ، والاصل : نصب خبر كان .

(٤) زاء في (ب) : واخواتها .

(٥) التمثال بفتح اللام مصدر مثلث تشبها وتمثالا . انظر للسان مثل ١٤ (٣٦) .

(٦) التفسير : اصطلاح كوفي وهو في مقابل التمييز عند البصريين .

(٧) في (ب) : جل ذكره .

(٨) سورة ص : ٢٣ .

نصيب

(١) على التفسير قال الشاعر :

فلو كنت في جبّ ثانين قامة

نصب قامة على التفسير .

نصب

(النصب من التمييز) ٩

~~~~~

(٢) والنصب من التمييز قولهم : انت احسن الناس وجها واسمهم كذا ، فنصب

الوجه (والكف) (٤) على التمييز قال الله عز وجل في المائدة : " قل هل أنبئكم

بشئ من ذلكم مثوبة" (١) ومثله : " خير ( عندك ) ثوبا وخير مراد (٢) وما كان من

نحوه نصب على التمييز قال جرير : (٩)

نصيب

( ١ ) هو الاعشى كما في ديوانه ( ص ١٢٣ ) برواية : لئن .

( ٢ ) البيت من شواهد سيبويه ( ١ : ٢٣١ ) برواية الديهوان ، مجاز القرآن

( ٣ : ١ ) ، الاصول ( ١ : ٢٦ ) ، ابن يمين ( ٢ : ٧٤ ) ، ابن خليف

. ( ورقة ١٧٣ )

( ٣ ) في ( ب ) معنى : اذا ميزت وجها وكفا .

( ٤ ) زيادة من ( ب ) .

( ٥ ) في ( ب ) : جل ذكره .

( ٦ ) سورة المائدة : ٦٠ . وقد جاف في ( ب ) : قل انبئكم وهو خطأ .

( ٧ ) سقطت من ( أ ) .

( ٨ ) سورة مريم : ٧٦ .

( ٩ ) في ( ب ) : نصب " مثوبة " و " ثوبا " و " مرادا " وما اشبهه على التمييز .



وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بِطُونٍ رَاحَ (١)

أُسْتَمَّ خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا

نَصَبَ بِطُونٍ عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَالَ آخِرُ : (٢)

فَهَلْ فِي مَعْدٍ فَوْقَ ذَلِكَ مَرْفُداً ب/١١

لَنَا مَرْفُداً سَيَمُونُ الْفُ مَدَجَج

يَعْنِي إِذَا مِيزْتَ مَرْفُداً .

وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُمْ قَسْداً (٤)

وَمِيةً أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خُداً

يَعْنِي : إِذَا مِيزْتَ خُداً وَسَالِفَةً وَقَدْ أَلَا .

وَقَالَ آخِرُ : (٥)

(١) ديوانه (ص ٨٩) ، المقتضب (٣ : ٢٩٢) ، القطع والافتتاح (ص ١٣٣)

الخصائص (٢ : ٤٦٣) ، (٣ : ٣٦٩) ، أطلال ابن السجري (١ : ٢٦٥)

ابن يمين (٨ : ١٢٣) ، والمفني (١ : ١٦)

المطايا : جمع مطيه ، وهى الدابة تمطو فى السير ، أى تسرع . (راح) :

جمع راحة وهى الكف .

(٢) هو كعب بن جميل التفلى كما فى سيبويه (١ : ٢٩٩ ، ٣٥٣) ، ابن

السيرائى (٢ : ١٩) ، برواية : (وَمَرْفُداً سَيَمُونُ الْفُ مَدَجَج) ، وعفيف

الدين الكوفى (ورقة ٢١٦ ب) .

(٣) هو ذو الرمة كما فى ديوانه (ص ٤٣٦) .

(٤) البيت فى الكامل (٢ : ٧٦٨) ، الخصائص (٢ : ٢١٩) ، ابن يمين

(٦ : ٩٦) ، الغزاة (٤ : ١٠٨) .

الغزاة : يطلق على جميع الخلق من الانسان والجن . سالفه : هى اطل

العتق من لدن مملق القرط الى الترقوة . قسداً : مؤخرة الرأس .

(٥) لم اتفق على قائله ولا على الشمر فيها رجعت اليه من مصادر .

والشاهد فيه نصب قدما وما عطف عليه ونصب شياها ، والنصب على التمييز .

( ١١٠ ) وأجلده حلالاً

فإنكم خيار الناس قد ما وأجلده وحالا بعد عاب  
وأكثره شباباً في كقول كأشد ثبالة الشهب الولد

( النصب بالاستثناء )

والنصب بالاستثناء قولهم : خرج القوم إلا زيداً وإلا محمداً ، نصبت زيداً ومحمداً لانهما لم يشاركا الناس والقوم في فعلهم فأخرجوا من (مذهبهم) .

( النصب بالنفي )

والنصب بالنفي قولهم : لا مال لعبد الله ولا عتق لزيد ، ولا جاء لعمرو

(نصب مالا وعتقاً على النفي) ، ولا يقع النفي الا على نكرة ، قال الشاعر : (١٨)

أكثرتها بعد أعوام مضين لها لا الدار ولا الجيران جيرانا

فنفي بالالف واللام .

(١) إلى هنا سقط من (ب) ،

(٢) في (ب) : شمر .

(٣) لم اتفق على اسم الشاعر . والبيت في شذره الذهاب (ص ١٩٧) ولم

ينسبه . ويشكل استشهاد المؤلف بهذا البيت على أعمال لاعمل

ان لانها هنا عاطلة عمل ليس ، إلا ان اراد من النصب بالنفي مطلق

النصب فيشمل الاسم والخبر .

ما زاد من غير ما نصبت في

XX ١٤٠ مائة من ذنوبك ...  
 كتاب ...  
 ( ١١١ )

١٤ (النصب بحتى وأغواتها)

والنصب بحتى وأغواتها<sup>(١)</sup> قولهم : الا اذهب حتى تقدم ولن أخرج حتى  
 تأتينا ، نصب تأتينا وتقدم بحتى ، قال الله جل وهز : لا أبوح حتى أبلغ مجمع  
 البحرين<sup>(٢)</sup> .

١٥ (النصب بالجواب بالفاء)

والنصب بالجواب<sup>(٣)</sup> بالفاء<sup>(٤)</sup> قولهم : / اكرم زيدا بكرمك ، وتعلم المعلم ١/٢  
 فينفعك ، نصبت ينفعك لانه جواب الامر بالفاء<sup>(٥)</sup> قال الله جل وهز في الشمراء  
 " فلا تدع مع الله آخر فتكون من المعذبين<sup>(٦)</sup> " ، وقال في الاعراف : فهل

( ١ ) ذكر اغوات حتى ولم يمثل لها ، ويفهم من كلامهم ان حتى ام الباب فسي  
 نصب الفعل المضارع ، وانها تنصب المضارع نفسها ، وهو خلاف لما ذكره  
 النحاة في ان ام الباب ( ان ) وان النصب بحتى للفعل المضارع ليس  
 بها وانما هو بأن مضرة بعدها وجها .

انظر سيبويه ( ١ : ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ) ، وصف المبانى ( ص ١٨٣ ) ،  
 المصنف ( ١ : ١٣٤ ) ، وشرح الالفية لقول ابن مالك في باب اعواب الفعل :  
 ومحد حتى هكذا اضرارن هتم كجد حتى تسردا حزن

- ( ٢ ) سورة الكهف : ٦٠ .
- ( ٣ ) في ( ب ) : بقاء الجواب .
- ( ٤ ) زيادة من ( ب ) .
- ( ٥ ) في ( ب ) عز وجل .
- ( ٦ ) سورة الشمراء : ٢١٣ .

لَنَا مِنْ شَعْمَاءَ فَيُشْفَعُوا لَنَا (١) نَصَبٌ فَيُشْفَعُوا " لانه جواب الاستفهام بالفاء .  
 واما قوله في الانعام : " وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ لِهِمْ مِنْ شَيْءٍ " <sup>١٥١١</sup>  
 فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (٢) . معناه - والله أعلم - وَلَا تَطْرُدِ فَتَكُونَ -  
 الظالمين تظلمهم فتطردهم فقدّم واخر .

### (النصب بالتمجيب)

والنصب بالتمجيب قولهم : ما احسن زيدا <sup>١٥١٢</sup> وما اكرم عمرا ، وهو فاعل  
 التمثال بمنزلة الفاعل والمفعول به ، كأنه قال : شئ \* حسن زيدا . (٣) <sup>١٥١٣</sup>  
 التمجيب ما يجده الانسان من نفسه عند خروج الشئ \* من عاده ، وقال الكوفيون <sup>١٥١٤</sup>  
 هذا لا يقاس عليه ، لان قولهم : ما اعظم الله لا يجوز ان يقال : شئ \* اعظم <sup>(٤)</sup>  
 الله فرد عليهم قولهم .

وقال البصريون : لا يذهب القياس بحرف واحد ، وقالوا لا يجعل فاعله

مفعولا ولا مفعوله فاعلا ، ومن شأن / المرب التوسع في كل شئ \* . وممّننى ١٢ / ب

(١) سورة الاعراف : ٥٣ .

(٢) سورة الانعام : ٥٢ .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) هذا المثال جرى فيه الخلاف بين اصحاب ابي المباس المبرد واصحاب

ثعلب في حلقة ثعلب بيفداد ، ولما قدّم المبرد الى بيفداد تجدد

النقاش في المثال المذكور . والمؤلف يشير الى الخلاف بايجاز ولا يفضل

اسباب الخلاف . انظر هذه القضية في كتاب الانصاف والسألة (١٥)

(١٤٧: ١) (٣) كنا في جميع النسخ ولها محرفة ، والاسنان ان يقول بمنزلة المفعول  
 والمفعول به ، لان فعل التمجيب بمنزلة الفعل ، والمفعول به بمنزلة  
 المفعول به .

ما اعظم الله : ما اعظم ما خلق الله ، وما احسن ما خلق الله .

( ١٥ ) النصب الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل

والنصب الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل مثل قول الله جل (١) (٢) نكزه) فسى  
آل عمران : " قَالَ رَبِّ اِنِّىْ يَكُوْنُ لِيْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ " والحدّ ثان للمخلوق  
لا للكبر، ومثله فى مريم : " وَاسْتَحْمِلْ الرُّاسُ شَيْئاً " والحدّ ثان للشيب لا للسرّاس  
وقيل معناه : وقد بلغت الكبر، ومثله : " مَا اِنْ مَفَاتِحُهُ لَتَنُوْا بِالْمُصْبَةِ اُولٰٓئِىْ  
الْقُوَّةِ " معناه : لتنوّ المصبة بمفاتيحه ، ومعنى تنوّ تذهب . قال الشاعر :  
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

( ١ ) فى ( ب ) : تعالى .

( ٢ ) زيادة اقتضاها السياق وهى ساقطة فيما يبدو ،

( ٣ ) سورة آل عمران : ٤٠ .

( ٤ ) سقط من ( ب ) . والربّة فى سورة مريم : ٤ .

( ٥ ) فى ( ب ) : ومن الكبر عتياً وهو خطأ فى التقدير .

( ٦ ) سورة القصص : ٧٦ .

( ٧ ) روى الفرّا عن رجل من اهل الصربية قولاً فى توجيه الآية الكريمة . قال

وقد قال رجل من اهل الصربية : ان المعنى : ما ان المصبة لتنوّ

بمفاتيحه فحول الفعل الى المفاتيح ، فان كان سمع بهذا اثر فهو وجهه

والا فان الرجل جهل المعنى . انظر معانى القرآن ( ٢ : ٣١٠ ) .

( ٨ ) هو عبد الله بن قيس الرقيات كما فى ديوانه ( ص ١٢٨ ) ، والاضداد للانبأرى

( ص ٨٦ ) ، مجاز القرآن ( ٢ : ١١٠ ) ولا يلى الطيب اللقى ( ٢ : ٧٢٦ ) ،

شرح الحماسة للمريزاني ( ٢ : ٦٢٧ ) ، وضرائر الشعر للقرّاز القيروانسى

( ص ١٩٧ ) ، تأويل مشكل القرآن ( ص ١٩٨ ) .

الوهقى : حبل فى طرفيه انشوطه تقطاع به الدابة .

اسْلَمُوْهُ فِي رِشْقٍ كَمَا اسْلَمْتُ وَحْشِيَّةً وَهَقًّا

الْاِتْرَى اَنْ الْفَعْلَ لِلْوَهْقِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ (الْاِخْطَلُ) <sup>(١)</sup> :

مِثْلُ الْقَنَافِزِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانُ اَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِيهِمْ هَجْرٌ <sup>(٢)</sup>

وَالسَّوَاتِ بَلَغَتْ هَجْرٌ .

وقوله : اسلمت وحشية وهقا : هذا من المقلوب ، اراد اسلم الوهق =  
الوحشية فقلب . وقال الاصمعي : ليس هذا من المقلوب ، انما هو  
قطعت وهقا فتركته سقطوا ومضت .

والشاهد قوله : ( كما اسلمت وحشية وهقا ) : حيث نصب الفاعل ورثع  
المفعول على القلب ، وكأن الاصل : كما اسلمت وحشية وهق .

( ١ ) في ( أ ) و ( ب ) جرير ، والصواب ما اثبتناه .

( ٢ ) ديوان الاخطل ( ص ١١٠ ) ونقائض جرير والاختل ( ص ١٦٣ ) ، الاضداد

لابي حاتم ( ص ١٥٢ ) ، وتأويل مشكل القرآن ( ص ١٩٤ ) ، وجل الزجاجي

( ص ٢١١ ) ، الايضاح المضدي ( ١ : ١٣٣ ) ، والمحتسب ( ٢ : ١١٨ ) ،

امالي ابن الشجري ( ص ٣٦٢ ) ، امالي الموترضي ( ٢ : ١١٦ ) .

القنائف جمع قنفذ : وهو حيوان يضرب به المثل في المشي ليلا ، فيقال

هو اسرى من القنفذ . هداجون : جمع هداج ، وهي صيغة مبالغة من

الهدج وهي مشية الشيخ الضعيف ، او من الهدجان وهو تقارب الخطى

من الكبر او من حمل فادح ، او مرض .

والشاهد قوله بلفت سواتهم هجر ، حيث وقع المفعول ونصب الفاعل

وهو سواتهم .

زبيب وقال ابو زيد الطائي (١)

إليك إليك عذرة بعد عذرة

والسر قد يبلغ السديل

وكان آخر (٢)

كانت عقوبة ما جئت كما

والوجه كما كان الرجم عقوبة الزنا (٥)

فقد بلغ الشر السديل الشعر (٢)

كان الزنا عقوبة الرجم (٤)

(١) هو حرملة بن النضر كما رجعه صاحب الاغانى وفى الشعر والشعراء

النضر بن حرملة ، شاعر جاهلى ادرك الاسلام ، ومختلف فى اسلامه

حكى الطبرى فى حوادث سنة (٣٠٠ هـ) انه أسلم فى آخر اماره الوليد

ابن عقبة بالكوفة وحسن اسلامه . انظر ترجمته فى الاغانى (١٢: ١٢٧)

الشعر والشعراء (٣٠١: ١) ، الطبرى (٦٠: ٣) .

(٢) البيت غير بضمه ، ولم اهتم اليه فيما رجعت اليه .

الاولى جاء على التماسين غرواية (المسور) والثانية (ب) روايت المسور

(٣) هو النابغة الجعدى كما فى ديوانه (ص ٢٣٥) .

(٤) البيت فى مجاز القرآن (١: ٣٧٨) ، تأويل شكل القرآن (ص ١٩٩) ،

معانى القرآن (١: ٢١٦) ، ضرائر الشعر (ص ١٩٥) ، التنبه (ص ٧٢)

سر الفصاحة (ص ١٠٦) ، والخزانة (٤: ٣٢) .

والشاهد قوله : كان الزنا عقوبة الرجم ، وطى القلب ، والاصل : كان

الرجم عقوبة الزنا .

(٥) فى (ب) : الزنا يمد ويقصره والبكا ايضا .

## (النصب من نداء النكرة الموصوفة)

١٦

والنصب من نداء النكرة الموصوفة قولهم : يا رجلا في الدار يا غلاما  
ظريفا نصبت لانك ناديت من لم تعرف توصفته (بالنصب) (١) ونحو قول الله  
تبارك وتعالى في يس : يا حشرة على المباد (٢) . قال الشاعر :  
فَيَارَاكِبًا إِمَّا عُرِضْتُ فَيَلْفَنُ نَدَائِي مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاَقِيَا (٣)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (ج) هـ (د) وفي (أ) بالظرف .

(٢) سورة يس : ٣٠ .

(٣) هو عبد ينفث الحارثي .

(٤) البيت من شواهد سيبويه (٣١٢:١) ، والمقتضب (٤:٤) ، والاصول

(٤٠٣:١) ، والخصائص (١٤٩:٣) ، وشرح الجمل لابن بابشاذ

(ق ٩٨: أ) ، وابن يمين (١٢٧: ١٢٩) ، والخزانة (٣١٣: ١) .

الراكب : هو راكب الابل ، لان العرب لا تسمى الراكب راكبا الا ركبا  
البحر او الناقة ، والجمع ركبان . عرضت : اتيت المروض وهي مكسة  
او المدينة وما حولها ، او بلغت العرض وهي جهال نجد . النداسي :  
جمع ندمان ، بمعنى نديم ، وهو المشارب .

والشاهد نصب (فيارا كبا) لانه نادى نكرة موصوفة عند المؤلف ، وليس  
في البيت صفة للنكرة هنا ، وبها اراد المؤلف ان النادى هنا خلف عن  
موصوف وان الاصل : فيارجلا راكبا ، فلما حذف الموصوف خلفته الصفة  
وهذا القول جار على مذهب الكوفيين ، لان نداء النكرة في مذهبهم  
لا يجوز حتى توصف . قال الفراء في توجيه آية سورة يس : يا حشرة على  
المباد : " والعرب اذا دعيت نكرة موصولة بشئ " اثرت النصب ، ويقولون  
يارجلا كرميا اقبل ، ويارا كبا على البحر اقبل ، فاذا افرادوا رفعوا .

انظر معاني القرآن (٣٧٥: ٢) ، والهمع (١٧٣: ١) ، والخزانة (٣١٣: ١) .



وقال آخر :<sup>(١)</sup>  
أما ساريا بالليل لا تخش ضلّة  
سميد بن سلم ضو كل بلاد<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :<sup>(٣)</sup>  
أدارا بحزوي هجت للمعين عبرة  
فما الهوى يرفض أو يترقرق<sup>(٤)</sup>

(١) لم اتقف على اسم الشاعر .

(٢) البيت في الكامل (٢ : ٧١٤) وأورده المبرد في حديث سميد بسن

سلم قال : عرض لي اعرابي فمدحني فبلغ فقال :

الا قل لساري الليل لا تخش ضلة سميد بن سلم ضو كل بلاد

لنا سيد اربى على كل سيد جواد حفا في وجه كل جواد

ولا شاهد في البيت على رواية المبرد ، اما على رواية المؤلف فالشاهد

نصب : " اما ساريا بالليل " لانه منادى نكرة موصوفة بالجار والمجرور

عند الكوفيين ، اما عند البصريين فشيبه بالمضاف .

(٣) هوذ والرمة كما في ديوانه (ص ٣٨٩) .

(٤) البيت من شواهد سيبويه (١ : ٣١١) والمقتضب (٤ : ٢٠٣) وابن

السرياني (١ : ٤٨٨) ، شرح الجمل لابن بايشان (١ : ٩٨) ، وشرح

الشافيه (٣ : ١١٧) ، والمعنى (٢ : ٢٣٦) ، (٥٧٩) ، والخزانة

(١ : ٣١١) .

حزوي : بضم اوله وسكون ثانيه : اسم موضع . انظر معجم البلدان

(٢ : ٢٥٥) . هجت : هركت واثرت ، وفعله متمم ويأتي لازما

عبرة : دعة . ما الهوى : هو الدمع ايضا . يرفض : يسيل بمفحه

في اثر بعض . يترقرق : يحس . ويذهب في المعين .

والشاهد نصب " دارا " لانه نكرة موصوفة .

فَضِبْ حَبِيبًا وَسَارِبًا مَوْقِدًا دَرَارًا لَا تَزَلْ نَدَاءً  
ظَرْفًا مَافِرًا نَفْسًا  
(١٦٨)

نَقْرُ حَنَا نَقْلَانِ

وقال آخر:

(٢٢) فَيَا مَوْقِدًا نَارًا لِفَيْرِكَ ضَوْهًا

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى:

(٢٤) قَالَتْ هَرِيرَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَاوَرَهَا

لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَاشْكُوهَا

وَيَا أَطْلُبَا فِي غَيْرِ دَلُوكَ تَحْطِيبًا

(٢٤) وَيَلِي طَيْكَ وَيَلِي مِنْكَ يَارَجُلْ

مَتَى يَارَجُلْ حَبِيبُ يَارَجُلْ

فَرَفَعَ رِجْلًا وَهُوَ نَكْرَةٌ وَأَمَّا رَفْعُهُ لِأَنَّهُ قَصِدَ مَسَاءٍ بِهَذَا الْأَسْمَ فَكَانَ جَمْلُهُ

مَعْرِفَةٌ . وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ:

(٢٦) وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامَطَرُ السَّلَامُ

(٣٥) سَلَامُ اللَّهِ يَامَطَرُ عَلَيْهِمُ

(١) هُوَ الْكَيْتُ بْنُ زَيْدٍ . وَالْبَيْتُ لَا يُوْجِدُ بِدِيَوَانِهِ . وَهُوَ بِالْأَسْمَاءِ

(٢) الشَّاهِدُ نَصَبَ "مَوْقِدًا" لِأَنَّهُ مَنَادَى نَكْرَةً مَصْصُوفَةً عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ .

(٣) هُوَ أَبُو بَصِيرٍ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ أَدْرَكَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ

وَلَمْ يُسَلِّمْ . انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (٢٥٧:١) ، وَالْخَزَانَةِ

(١٨٤:١) .

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٥٧) . الْبَيْتُ الْأَوَّلُ ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي لِكَثْرَتِهِ كَمَا فِي الْجَمَلِ (١٦٤) .

وَالشَّاهِدُ بَنَى الْمَنَادَى "يَارَجُلْ" عَلَى الْضَمِّ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ .

(٥) هُوَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ .

(٦) دِيَوَانُهُ (ص ١٨٣) (يَامَطَرُ) .

وَسَيُوهِيهِ (٣١٣:١) ، وَالْمَقْتَضِبُ (٢١٤:٤) ، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ (ص ٩٢) ،

٥٤٣ ، ٢٣٩ ، أَمَّا الْزَّجَاجِيُّ (ص ٨١) ، وَالْمَحْتَسِبُ (٩٣:٢) ، أَمَّا

ابْنُ الشُّجْرِيِّ (٣٤١:١) ، وَالْأَنْصَارِيُّ (ص ٣١١) ، وَالْمَعْنِيُّ (ص ٣٤٣) ،

الْمَعْنِيُّ (١٠٨:١) ، وَالْخَزَانَةُ (٢٩٢:١) .

وَأَبْنُ السَّيْرَانِيِّ (٦٠٥:١) بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : "يَامَطَرُ" هَيْثُ نَوَّنَ الْمَنَادَى الْفَرْدَ الْعِلْمَ فِي حَالَةٍ =

فانه نون اضطرارا ، ويرى بالنصب متونا <sup>(١)</sup> ، واما قول الآخر : <sup>(٢)</sup>  
 اِنِّيْ وَاَسْطَارَاسِطِرْنُ سَطْرًا لِّقَاتِلِ يَانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا <sup>(٣)</sup>

= الرفع اضطرارا . وجمله سيبويه بمنزلة اسم مرفوع لا ينصرف يلحقه

التثنية اضطرارا . انظر الكتاب ( ٣١٣ : ١ ) .

( ١ ) كان عيسى بن عمر ينصبه متونا يشبهه بقوله : <sup>(٤)</sup> بالخط ، بجمله اذا نون

وطال كالنكرة . قال سيبويه : ولم نسمع مديا يقوله ، وله وجه من

القياس اذا طال كالنكرة . انظر الكتاب ( ٣١٣ : ١ ) .

ونسب الفارقى هذا الرأى لمرو بن الملا ، ويونس وعيسى بن عمر .

انظر الابيات المشكلة ( ص ٤٠ ) .

( ٢ ) نسب سيبويه لرؤية ( ٣٠٤ : ١ ) ، وابن جنى فى الخصائص ( ٣٤٠ : ١ ) .

( ٣ ) ديوان رؤية ( ص ١٧٤ ) ، والمقتضب ( ٢٠٩ : ٤ ) ، الاصول ( ٤٠٧ : ١ ) ،

الابيات المشكلة ( ص ١٢٧ ) ، والكشاف ( ٤١٣ : ٤ ) ، ابن بختيش ( ٣ : ٢ )

الرضى ( ١٢٧ : ١ ) ، والمفنى ( ٥١ : ٢ ) ، ٨٧٤٥٥٤ ، والمعنى

( ١١٦ : ٤ ) ، ١١٩٤ ، والخزانة ( ٣٢٥ : ١ ) ، ٣٢٦٤ . وجميع هذه

المصادر برواية : واسطار ، بالعطف .

واسطار ، جمع سطر : يريد ابها اسطار المصحف ، او الكتب المنزلة

على رسل الله ، كأنه يقول : اقسم بالكتب التى سطر سطر سطر .

و " اسطارا " هكذا وردت فى النص منصوبة ، وهى فى جميع المراجع

بالجر ، وقد نبه المؤلف على رواية الجر .

والشاهد قوله " نصرا " الثانية حيث جا ، منصوبا على اضرار فعل تقديره

اعنى . وقيل فيه : النصب على انه عطف بيان من نصر الاولى على

المحل ، او تأكيد ، او مصدر بدلا من فعله ، او مصدر اريد به الدعا

وقيل غير هذا ، ونذهب ابو عبيدة الى انه منصوب على الاغراء ، اى طيبك

نصرا ، ورد قوله برواية الرفع ، والدعا فى البيت بعده : بلفك الله

فبلغ نصرا .

فانه اراد : اعني نصرا ، وادعوا نصرا ، وقال بعضهم : كأنه قال : يا نصرا<sup>(١)</sup> ، كما تقول : صبرا حديثا ، اي اصبر وحدث ، ويرى : واسطار بالخفض على القسم .

### ( النصب بالاغراء ) ١٧

والنصب بالاغراء قولهم : عليك زيدا ، ودنك مورا ، ورويدك محمدا ، ورويد عمرا . قال الله جل وعز في المائدة : " يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم<sup>(٢)</sup> " وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(٢٧) فَمَدَّ عَنِ الصَّبَا وَطَلَّكَ هَمًّا ثَوَقْتُ نِي فَوَادِكَ وَاخْتَبَلَا

نصب هما بالاغراء .

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

(١) في المقتضب (٤ : ٢١٠) : واما الاصح فزعم ان هذا الشعر يا نصرا نصرا . وانه انما يريد به الصدر ، اي انصرف نصرا .

(٢) سورة المائدة : ١٠٥ .

(٣) هو زور المروءة كما في ديوانه ٢٧٢ ، والصالح ( وقش ) واللسان ( وقش ) بروايت : فدع عنك الصبا ولربك ها (

(٤) هو مالك بن خالد البهذلي ، كما في شرح اشعار البهذليين ( ١ : ٤٤٧ ) برواية : " اسمهم " وبخضم " وثمانين " .

وسيبويه ( ١ : ٢٣٣ ) ، والمقتضب ( ٣ : ٢٠٨ ) برواية : " ود هم " . وابن السكيت ( ١ : ١٠٠ ) .

وروي في المخصص ( ١٤ : ٨٩ ) غير منسوب .

واللسان ( رويد ) = .

(١) رويد علياً جذاً مائدياً أمه  
ويغري كذاك وقال الشامر :<sup>(١)</sup>

(٢) أقول وقد تلاحقت المطايا  
كذاك القول إن عليك عينا<sup>(٢)</sup>

فيسر من سليمان انصور .  
السزع و الحفظ .  
(منه راسد)

= علي : هو علي بن سمود الازدي أغو عهد مائة بن كانه من أمه .  
جذ : قطع ولم يرد قطع الثدي نفسه وانما يورد قطع ما بينهم مسن  
رحم .

مناين : المين الكذب .

والشاهد قوله : " رويد علياً " حيث نصب " علياً " على الاغراء . كذا  
يرى المؤلف ووفى سيمويه ( ١٢٣ : ١ ) والمقتضب ( ٢٠٨ : ٣ ) اسم  
فعل . والمؤلف يلحظ المعنى ولهذا جعله من الاغراء .

( ١ ) هو جرير .

( ٢ ) ديوانه ( ٣٥٣ : ١ ) برواية " يقطن " بدل " أقول " .

والمعنى ( ٣١٩ : ٤ ) واللسان ( لحق ) برواية : كفاك القول .

ومعنى كذاك القول : امسك . وتلاحقت المطايا : لحق بعضها بعضاً .  
والشاهد قوله " كذاك القول " حيث نصب القول على الاغراء . وأورد  
المعنى شاهداً على ان كذاك اسم فعل ومن قبله ابن ام قاسم فنى  
شرح الالفية . انظر المعنى ( ٣٥٣ : ٤ ) .

وفى ( ج ) : نصب عينا بالاغراء ، ومعنى الاغراء الزم . فجعل الاغراء  
فى ( عليك ) . بدل من " كذاك " .

منه راسد  
أخبره  
٨٠ /

والله اعلم

(النصب بالتحذير)

صالح بن محمد

31/12

والنصب بالتحذير قلوبهم : وأسك والحافظ / الأسد الأسد ومعناه  
احذر الأسد ، قال الله عز وجل : " فقال لهم رسول الله ناقة الله وستقيها " (١)  
معناه : احذروا ناقة الله ان تمسوها يسوء . وقال الشاعر : (٢)

(٤٠) أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَخَا لَهُ ③ كُفَّعَ إِلَى الْهَيْجَاءِ بِخَيْرِ سَلَامٍ ④

وقال آخر:

X X

(١) فطِرُ خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ طَبِيرُهُ ②  
وَلَا تَقْعُرْ إِلَّا وَتَبْلُكُ حَانِدُ

ج ١٤/١ نصب خالدًا على التحذير .

1. *in*

( ١ ) سورة الشمس : ٣ .

(٢) هو مسكين الدارمي يخاطب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

(۳) دیوانہ (ص ۲۹)، سیبویہ (۱: ۱۲۹)، ابن السیرانی (۱: ۱۲۷)،

الخصائص (٢: ٤٨) ، شرح الآيات المشككة (ص ٨٠) ، عفيف الدين

الكوفي (١٣٣/أ)، والخزانة (١: ٤٦٥)، والهيكل، والمذبح، والقصر:

## الحروب .

والشاهد نصب "أخاك" على الاغراء بفعل محذوف تقديره : الزم ،

وقد جملة المؤلف من التحذير تحجوا .

( ٤ ) الشاعر غير معروف، ولم اقف على هذا البيت في مدائحاتي، وقد بين

المؤلف الشاهد في البيت .

## ١٩ (النصب من اسم بمنزلة اسمين)

والنصب من اسم بمنزلة اسمين (١) مثل قولهم : اتانى خمسة عشر رجلاً

ومرت بخمسة عشر رجلاً ، وضربت خمسة عشر رجلاً ، صار الرفع والنصب والخفض بمنزلة واحدة ، لانه اسم بمنزلة اسمين ، ضم احدى الى الاخر فالزمت الفتحة

التي هي اخف الحركات . وكذلك تقول في محلى كوب وحضومت وحلبك

قال الله عز وجل في المدثر : عليها تسعة عشر . وحله الرفع لان خبره الصفة

وتقول : لقيته كفة كفة .

وعلى هذا قول امرئ القيس : (٤)

( ) لقد أنكرتني بحلبك وأهلها ولا بن جويج كان في حمص أنكر (٥)

نصب بحلبك لانه اسم بمنزلة اسمين ، واما قول الاعشى : (٦)

(١) يريد : المركب المزجي والمدى ، وما جاء من الاحوال وشبهها مركبا

اما " من " فلا معنى لها هنا وقد اكثر المؤلف من استعمالها فليس

مناوين هذا الكتاب .

(٢) سورة المدثر : ٣٠ .

(٣) يريد بالصفة الجار والمجرور ، وقد اخبر بهما عن المبتدأ وهو (تسعة عشر) .

(٤) شاعر جاهلي مشهور ، ابو حجر بن عمرو الكندي كان ملكا على بني اسد

وقد اتاح ذلك الملك لامرئ القيس حياة اللهو والصيد ، فلما قتل والده عرف عن ذلك ليأخذ بثأر والده . انظر ترجمته في الشعر والشعراء

(٥) ديوانه (٨) برواية : في قرى حمص . والمقتضب (٤ : ٢٣) .

والشاهد نصب " بحلبك " وحله الرفع لانه فاعل ، ونصبه بفتح الجزئين

يدلا من الرفع ، لانه اسم بمنزلة اسمين .

(٦) في (ب) الاخفش .

(٤٢) وكسرى شهنشاہ الذی ساد ملکہ

لہ ما اشتہی راح عتیق وزنبق

فہذہ الہاء فی شہنشاہ تتبع ما قبلہا من رفع ونصب وخفضی وتقول :  
شہنشاہ ادخل ، شہنشاہ اذہب ، فاذا اوقفت قلت : شہنشاہ قل .

(النصب بخیر ما بال واخواتها)

والنصب بخیر ما بال واخواتها قولہم : ما بال زید قائما ، وما لک ساکنا

(١) البیت فی دیوانہ (٢٨٧) .

واللسان (زنبق) .

وشہنشاہ : ملک الملوک ، واراد : شاہان شاہ فحذف الالفین .

راح : الخمر . عتیق : من اسماء الخمر او صفة من صفاتها ، وقیل  
غیر ذلك . زنبق : نبات لہ زہر طیب الرائحة .

والشاهد قولہ : " شہنشاہ حیث جمل الہاء الاخيرة تابعة لما قبلہا  
وکلاہ هنا غیر واضح ، لانه نزل الہاء من هذا الاسم منزلة الصفة  
والکلمة من حیث لفظها اعجمية لا یتأتی فیہا الامواب الذی ذہب الیہ  
اما من حیث معناہا فمركب اضافی ، لانہا بمعنی ملک الملوک .

(٢) یرید بالخیر : الحال ، وهو من مصطلحات سببہ ، وفقد سمي الحال

خبرا فی اکثر من موضع فی الكتاب . قال فی (١ : ٢٢١) : واعلم ان  
کل شیء کان للنكرة صفة فهو للمعرفة بخیر ، وذلك قولک " مررت باخویک  
قائمین ، فان القائمین نصب علی حد الصفة فی النكرة .



وما شأنك واقفا قال الله جل ذكره في سأل سائل<sup>(١)</sup> : "فما الذي كُفِّرُوا  
 قبلك مهطمين<sup>(٢)</sup> فما لهم عن التذكرة محرضين<sup>(٣)</sup> نصب مهطمين<sup>(٤)</sup> ومحرضين<sup>(٥)</sup>  
 لا نهما خبر<sup>(٦)</sup> ما بال<sup>(٧)</sup> .

ومثله في سورة النساء<sup>(٨)</sup> : "فما لكم في المناقطين فقتين<sup>(٩)</sup> .

(نصب) فقتين<sup>(١٠)</sup> لانه خبر "ما بال<sup>(١١)</sup> .

قال الشاعر :

(٤٤) ما بال دُوك بالفراش مذيلاً  
 أقضى بحملك أم أردت رحيلاً<sup>(١٢)</sup>

نصب مذيلاً لانه خبر ما بال .

(١) سقط من (ب) .

(٢) سورة سأل سائل : ٣٦ .

(٣) سورة المدثر : ٤٩ .

(٤) يريد انها حال من (مال) و(فما لهم) وفيه تجوز لان مهطمين

حال من الواو في كفروا و"محرضين" حال من الضمير في (مالهم) .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) سورة النساء : ٨٨ .

(٧) زيادة من (ب) .

(٨) هو الراعي النيمري واسمه عبيد بن حصين بن معاوية النيمري شاعر

اموي .

(٩) ديوانه (ص ١٢٤) وجمهرة القرشي (ص ١٩٢) وجمهرة ابن دريد

(٢ : ٣١٨) . ونقائض جرير والاختل (ص ٧١) واللسان (مذ) .

والمذل : الاسترخاء .

والشاهد نصب "مذيلاً" على الحال وهو ما عناه المؤلف بالخبر هنا .

# ٢١ (النصب من صدر في موضع فعل)

والنصب من صدر في موضع فعل قوله جل (١) ومزني حم (٢) المؤمنين (٣) سنة  
الله التي قد غلت من قبل (٤) نصب " سنة الله " لانه في موضع الفعل ، كأنه  
قال : سن الله سنة ، فجعل في موضع سن سنة وهو صدر فاضائه واسقط التثنية  
للاضافة .

قال كعب بن زهير :

يَسْمُو الْوَشَاةَ يَجْنِبُهَا وَقِيلَهُمْ : إِنَّكَ يَا بَنِي أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولٍ (١)

يا ابن

(١) سقط من (ب) .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) سورة الفتح : ٣ . . . في (أ) : هم المؤمنين .

وهو خطأ ، لان آية (هم) المؤمنين ليس فيها (من قبل) . وربما

كانت " من قبل " زيادة من الناسخ بدليل انها غير موجودة في (ب) .

(٥) هو ابو عقبة كعب بن زهير ، شاعر مجيد ، ادرك الجاهلية ، ولما جاء

الاسلام امتنع عن الدخول فيه اول الامر ثم مال اليه ان جاء الى الرسول

واسلم على يديه ومدحه بقصيدة البردة المشهورة والتي منها بيئت

الشاهد . انظر قصته مع الرسول في الشعر والشعراء ( ١ : ١٠٤ ) .

(٦) البيت في جبهة القرشي ( ص ١٥٠ ) ، ومجاز القرآن ( ٢ : ١٦٦ ) .

والشاهد قوله : " وقيلهم " حيث نصبه على انه مصدر في موضع الفاعل

والاولى انه اسم صدره في اللسان عن الليث : تقول العرب : كثر فيه

القال والقليل ، وهما اسمان مشتقان من القول . انظر اللسان ( قول ) .

وفي القاموس : والقول مصدر والقليل والقال اسمان له . انظر ( قول ) .

( ١٢٢ )

شَوْلَا قِيلَا (ع)

نصب : قيلهم لانه صدر من <sup>(١)</sup> يقولون قِيلَا فاضاف واسقط التثوين .

### (النصب بالامر) ٢٢

والنصب بالامر قولهم : صَبْرًا وَحِدْيًا ، اى اصبر وحدك ، قال الله عز وجل  
 فى سورة محمد : <sup>(٢)</sup> "فَصَبْرُ الرَّقَابِ" <sup>(٣)</sup> معناه : فاضربوا الرقاب . ومثله فى القرآن <sup>(٤)</sup>  
 "مُنِيبِينَ اِلَيْهِ" <sup>(٥)</sup> "وَمُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" <sup>(٦)</sup> . اى انيوا <sup>(٧)</sup> اليه وافلصوا <sup>(٨)</sup> له  
 الدين . مَثَلُهُ هَذَا

(١) فى (ب) : فى معنى يقولون .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سورة محمد : ٤ .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) سورة الروم : ٣١ .

(٦) سورة الاعراف : ٢٩ ، ويونس : ٢٢ ، والمنكوت : ٦٥ ، وسورة

لقمان : ٣٢ ، وسورة غافر : ١٥ ، والبيئ : ٥ .

(٧) تخريج الآية " منيبين " على انها صدر ناعب من فعل الامر فيه تكلف وهو

اسم فاعل وجمع لانه عائد على جمع فى المحصى لان الخطاب للنبي صلى

الله عليه وسلم وهو خطاب لامته ، فتقديره : فاقبوا وجوهكم " منيبين اليه "

وقال الفراء : التقدير : فاقم وجهك ومن محك فلذلك قال : " منيبين "

وطيه " منيبين " حال من الضمير فى ( فاقم ) وليست مصدرًا .

انظر معانى القرآن ( ٣٢٥ : ٢ ) ، ومشكل اعراب القرآن ( ١٧٩ : ٢ ) ، البيان

( ٣٥١ : ٢ ) .

( ٨ ) " مخلصين " : حال من الضمير فى " ادعوه " اى : ادعوه مخلصين .

مشكل اعراب القرآن ( ٣١١ : ١ ) .

قال الشاعر :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْباً صَبَحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكن حديثاً ما حديث الرواحيل

وذلك قولك : صبرا ، أي اصبر ، وقال الرازي :

طساً يذود الحمى طساً طساً به حتى كان الشمساً

بالأفق الغربي تكسى الورس

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) ديوانه (ص ٩٤) . والمقرب (١٩٥:١) والبحر (١٨٤:٦) ، اللسان

(حجر) ، الصيني (٣٠٧:٣) ، والمنقبي (١٥٠:١) برواية : ودع .

دع : أي اترك نهبا . والنهب : ما ينهب من ابل وغيرها ، وجمع على

نهاب . حجراته : بفتح الحاء ، وضم الجيم : النواحي .

والشاهد نصب "حديثاً" بفعل مقدّر ، أي ولكن حدثنا حديثاً اوحدثني

حديثاً .

(٣) في (ب) شعر .

(٤) هو شمشع العيسى كما في التنبيهات (ص ٢٦٩) ، وجاء هذا الرجز

في نوادر أبي زيد (ص ١١) غير منسوب برواية : "من غدوه" بـ بدل

طساً به . وتهذيب الالفاظ (ص ٦٣٦) غير منسوب ، والحيوان (٤: ٥٥٥) ،

وقد جاء في ثمانية أبيات مع اختلاف في رواية بعض الأبيات عما هنا .

طساً به : قال أبو زيد : الطس : السير الشديد . وقال أبو حاتم

السير السريع السهل . الحمس : قرش لانهم يمشدون في دينهم

ويتحمسون له . وقيل : الشجاع ، وقيل : الورع من الرجال الذي تشدد

في دينه . وقيل : نسبة الى حميس بن اد من مضر . . .

الورس : اصفرار الشمس عند دوتها للمشروب .

والشاهد نصب "طساً" بفعل محذوف أي اطس طساً .

طساً

معناه : اطلع ومله قلوبهم : غفرانك لا كفراؤك . قال الله عز وجل فسي

البقرة (١) : غفرانك ربنا واليك المصير (٢) . اى اغفر لنا ، ومله قول الشاعر : (٣)

(٤٨) وتارك وارتياك في غير

(٤) (٥)

فلا تعجل على الغضب اعتجلا

اي توقروا وترأفوا في غير  
فلا تعجلوا يا محمد العجلان

(النصب بالمدح)

والنصب بالمدح : مرت يزيد الرجل الصالح ونصب الرجل

الصالح على المدح ، وان شئت جعلته بدلا من زيد فخففته ، وان شئت رفعته

على اضرار هو كقولك : مرت يزيد هو الرجل الصالح .

وزعم يونس : ان نصب هذا الحرف على المدح في سورة النساء : والمقيم

هذه الحروف من (ن)

(١) سقط من (ب) .

(٢) سورة البقرة : ٢٨٥ .

(٣) لم اقف على اسم هذا الشاعر ، ولا على الشاهد .

(٤) والشاهد نصب وتارك بفعل محذوف ، اي توقروا ، فلا تعجلوا بالمدح العجلان

(٥) ما بين الحاضر وبين من (ب) ، وروايتي (١) : فلا تعجلوا بالمدح العجلان

في سيوفه (١ : ٢٤٨) باب ما ينصب على التمجيد . وسمعنا بمضى

الحرب يقول : الحمد لله رب العالمين ، فسألت عنها يونس فزعم انها

عربية وسئل ذلك قول الله عز وجل : " لكن الراسخين في العلم منهم

والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيم الصلاة

والمؤتي الزكاة " . ولو كان كنه رفع كان جيدا .

١٦٢ (٥/٢)   
 (١٣٠)   
 و

الصلاة (١) والصابرين في البأساء (٢) قال الشاعر: (٣)

لَا يَمُودَنَّ قُوسُ الَّذِينَ هُمُ   
 النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرَكٍ   
 سَمِ الْمَدَاةِ وَأَفْةُ الْجَزْرِ   
 وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ

نصب : النازلين ، والطيبين على المدح ، ويروى بعضهم : والطيبين   
 وينشد على ثلاثة اوجه . والقول اذا طال كلام الحرب بالرفع نصبوا ثم رجعوا   
 الى الرفع .

(١) سورة النساء : ١٦٢ .

(٢) سورة البقرة : ١٧٧ .

(٣) هي خريق بنت بدر اخت طرفة بن لعبد لاه .

(٤) البيتان في ديوانها (ص ٢٩) ، بروايات مختلفة ، وقد نبه المؤلف على

بعضها . وسيبويه (١ : ٢٤٩) ، ومخاني القرآن (١ : ١٠٥) ، الكامل

(٢ : ٧٥) ، وتأويل شكل القرآن (ص ٣٨) ، والاصول (٢ : ٤٠) ، اعراب

القرآن للنحاس (١ : ٢٣١) ، اشتقاق اسما الله الحسنى (ص ٧٨) ،

ابن السيرافي (٢ : ١٦٦) ، ابن خلف (ق ١٠٩) ، مفيد الدين الكوفي

(ق ٥/أ ، ٤١/أ) ، الامالي (٢ : ١٧٧) ، المحتسب (٢ : ١٩٨) ، امالي

الشجري (١ : ٣١٢) ، الانصاف (٢ : ٤٦٨) ، البيان (١ : ٢٧٦) .

لا ييمدون : لا يهلكن . آفة الجزر : يريد انهم يقتلون بالذبح

للضيفان ، والمعتراك : محل القتال . معاقد الازر : جمع معقد ، وهو

موضع عقد الازار . والا زر : جمع ازار ككتاب وكتب وهو ما يشد به المرء

على وسطه ، واراد بكونهم معاقد الازار انهم يحمون عن الفحشاء ، وفيه

كناية عن العفة .

والشاهد نصب " النازلين والطيبين " على المدح ، ويجوز رفعهما على

القطع وعلى الاتباع لقوس . ويجوز رفع " النازلين " ونصب " الطيبين "

والعكس . وقد اشار المؤلف الى شي من هذه الروايات .

وقال آخر

وقال (الاخلط)

(١) نفس فدا<sup>٩</sup> أمير المؤمنين إذا  
أهدى النواجذ يوم يأسل ذكر  
الخائف<sup>١٠</sup> الغمر والميمون طائر<sup>١١</sup>  
خلقة الله<sup>١٢</sup> نطق به المظهر<sup>(٢)</sup>  
نصب الخائف والميمون وخلق الله على المدح والتمظيم .

وقال (الاخلط) (٣)  
لقد حلت قيس بن عيلان حربها  
أخوها إذا كانت غضا<sup>١٣</sup> سماها  
على مستقل للنواب والحرب  
على كل حال من نل<sup>١٤</sup> ومن صعب<sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من (ب) ووالاخلط هو غيات بن غوث من نصارى تغلب، شاعر  
اموي مشهور له غاضات مع الفرزدق وجبر مصروفة وانظر ترجمته نفس  
الشمر والشمر\* (٤٨٣: ١) ، المؤلف (ص ٢٦) .

(٢) ديوانه (ص ١٠١، ١٠٣) برواية : فهو فدا<sup>٩</sup> بدل : نفس . والبيت  
الاول هنا جاء متأخرا عن الثاني في ترتيب ابيات القصيدة في الديوان .  
والبيتان في سيبويه (٤٨: ١) برواية المؤلف ، نقاض جبر والاخلط  
(ص ١٥١، ١٥٣) ، اشتقاق اسماء الله الحسنى (ص ٤٧٨) ، وابن  
السيرافي (٤٨٠: ١) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٤٠/ب) ، اللسان (جزء  
٢٠٨: ٥) .

الغمر : الكثير من الماء ومعظم البحر وقد استماره الشاعر لشدة  
الحرب . النواجذ : الاضرار<sup>١٤</sup> شديدة كره<sup>١٥</sup> . ذكر : صلب . والشاهد  
وضحه المؤلف .

(٣) زيادة من (ب) .

(٤) ديوانه (ص ١٠٩، ٢٠٤) برواية :

تري الحلق الماذى تجرى فضوله  
أخوها إذا سالت عضوا سماها  
على مستخف بالنواب والحرب  
= .....

نصفه  
نصفه  
نصفه

( ١٣٢ )

نصفه نقل

نصب أخاها على المدح ، ولولا ذلك لخفض على البدل من مستقل .  
وانما ينصب المدح (٣) والذم والترحم والاغتصاص على إضمار أفعى (١) .

انقله  
لعم كلامه

وجاءت رواية صدر البيت الاول هنا في قصيدة رائعة في (ص ١٢٩) من  
الديوان مع اختلاف في عجز الصدر . قال :  
لقد حملت قيس بن عيلان حرمنا طوي يابن السيساء محد ودب الظير  
ونقائض جرير والا غطل (ص ١٠٣) برواية الديوان ، ما عدا (مستخف)  
فانها برواية : مستقل .

وسيويه (٢٥٠: ١) ونسبها لذي الرمة ، ورواية سيويه : " للنوائب  
و غضاها " .

وابن السيرانى (٥٠٨: ١) برواية : " حرمنا " وتابع سيويه في الروايات  
الانفة . وعفيف الدين الكوفي (ق ٤٠/١) ، (١/١٩٥) .

قيس بن عيلان وعيلان اسم ابي قيس بن عيلان وتيل لقب مضر بن قيس  
عيلان (اللسان : عيل) .

مستقل : ناهض بما حمل ، اى يستقل بالامر الثقيل ويحملة .  
النوائب : ما ينزل بالمرء من الحوادث والمصائب .

أخاها : اى اخا الحرب . غضاها : هى الحرب الشديدة .

سلها : ارتفع اليها ، واكبا ذلولها وصحبها لا يتبهيه شئ .  
والشاهد نصب "أخاها" على المدح والتعظيم .

واما على رواية الديوان فلا شاهد في البيت .

(١) في (ب) زياد ، ويفسر على ذلك " لله ولرسوله الحمد والشكر " .

يقول  
لن

عند



وعلى هذا نهر أعلام هذا الحرف والمراد  
(ب)

( ١٣٣ )

٢٤ (النصب بالذم)

والنصب بالذم قولهم : مريت باخيك الفاجر الفاسق ونصبت الفاجر  
والفاسق على الذم وعلى هذا ينصب هذا الحرف في (تبت) "وأمرأت حمالة"  
الخطب (١) ومثله : "مذبذبين ذلك" (٢) و"مطعونين أينما شقوا" منصوبة على

الذم كما ذكر أهل النحوم . وقال عروة بن الورد (٤) (٥) (٦) :  
أن نصب على الذم  
الصماليك (ب)

(١) سورة تبت : ٤ . والاستشهاد بالآية على قراءة النصب وهي قراءة  
عاصم . وذلك على الذم لها . والرفع قراءة العامة وفيه ذم أيضا بهيود  
أنه في النصب أمين . انظر الكشف (٢ : ٣٩٠) ، ومشكل أعراب القرآن  
(٢ : ٥٠٢) .

(٢) سورة النساء : ١٤٣ . والنصب على الذم في الآية أحد وجهين  
ذكرنا في أعرابها ، والوجه الآخر أنها حال من الواو في "يذكرون"  
انظر البيان (١ : ٢٧١) .

(٣) الأحزاب : ٦١ .

(٤) في (ب) : الصماليك .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) هو عروة الصماليك بن الورد بن زيد العيسى ، شاعر جاهلي واحد  
الصماليك الممدودين ولقب بعروة الصماليك لقوله :

لحي الله صعلوكا إذا جن ليله مضاف المشاش ألفا كل مجزر

انظر ترجمته في الاشتقاق (ص ١٧٠) ، والأغاني (٢ : ١٨٤) ، الخزانة

(٤ : ١٩٤) .

(٧)

(١) عداة الله من كذب وفتر  
عداة الله من كذب وفتر

سقوني الخبر ثم تكتفون  
نصب عداة على الذم .  
رواق النايفة الذبياني :

لقد نطق بطلا على الاقارع  
وجوه قروء تهتفى من تجادع

لممرى وما عرى على يمين  
اقارع عوف لا احوال غيرها

(١) ديوان عروة (ص ٩٠) .

وسيوه (٢٥٢:١) ، الكامل (٧٥٠:٢) ، اشتقاق اسماء الله الحسنى  
(ص ٤٧٩) .

وجاء البيت برواية النفس في مجالس شعلب (٣٤٩:٢) ، والجهم  
(٢٥٨:٣) ، الصحاح (٧٧:١) .  
تكتفون : احاطوا بي . عداة الله : جمع طاء بمعنى العدو .  
والشاهد نصب عداة الله على الذم .

(٢) هو ابو امامة زياد بن معاوية الذبياني ، شاعر جاهلي مشهور ، وحكم  
الشمرات في سوق عكاظ . انظر الشعر والشعراء (١٥٧:١) ، والخزانة  
(٢٨٧:١) ، (٤٢٧) .

(٣) ديوانه (ص ٥٣) .

وسيوه (٢٥٢:١) ، الكامل (٧٥٠:٢) ، امالي الشجري (٣٤٤:١) ،  
الخزانة (ص ٤٢٦) ، والمغني (ص ٢٢٦) ، شرح شواهد المغني (ص ٢٧٦) .  
بطلا : باطل ، وهو صدد البطلان . الاقارع : هم بنو قريع صفير  
اقرع تصغير ترخيم ، وهم من بني تميم ، وكانوا وشوا بالنايفة عند النعمان  
عوف : هم كعب بن سعد بن زيد مناة . احوال : اطالج . تجادع :  
تشاتة ، من الجدع ، وهو قطع الانف ، والاذن .  
والشاهد نصب (وجوه قروء) على الذم .

(١) نصب وجوه قروء على الذم . وقال آخر :

أبو داود وابن أبي كثير  
تقلب عينها حذر الصقور

طلعت الله لم يمن عليهما

ولا الحجاج عيني بنت ماء

نصب عيني على الذم .

وقال (ابن خياط المكي) (٣) :

ألا نعيمًا أطاعت أمرًا وبيها  
والقائلون لمن دار نخلها

وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم

الظالمين ولما يظنوا أحدًا

(١) هو أمانة بن أقرم .

(٢) سيبويه (٢٥٤:١) .

الكامل (٢: ٧٤٨) ، ابن السيرافي (٢: ٧) ، فرجة الاديب (٣٣/ب)

أمالى الشجرى (١: ٣٤٤) .

واللسان (طلق) .

طلیق : هو الاسير الذى اطلق عنه اساره .

عيني بنت ماء : هى ما يصاد من طير النما اذا نظرت الى الصقور

قلبت عينها خوفاً منه . فشبه عيني الحجاج عند الحذر والخوف بعيني

هذا الطائر .

والشاهد نصب (عيني بنت ماء) على الذم .

(٣) زياد بن (ب) . ولم اجد تعريفاً بهذا الشاعر .

(٤) سيبويه (٢٤٩:١) برواية "القائلون" .

والانصاف (ص ٤٧٠) .

وبرواية "القائلين" فى مجاز القرآن (١: ٢٧١) ، اشتقاق اسماء الله

الحسنى (ص ٤٧٧) ، ابن السيرافي (٢: ٢) .

الطاعنين ( ١٣٦ )  
بانتظار

نصب الطاعنين على الذم .

٢٥ ( النصب بالترحم )

والنصب بالترحم قولهم : <sup>بضم</sup> مررت به المسكين ونصب المسكين على انك  
رحمته ، قال (سهيل) <sup>(١)</sup> :

= نمر : اسم قبيلة من بني عامر . غاويها : منحوبها ، واعطها على النسي  
الطاعنين ولما يظمنوا احدا : اى يخافون من عدوهم لقتلهم وذليهم  
لهذا فهم يرتجلون قيل ان يداحمهم . ولا يخافهم عدوهم فيظمن عن  
دارهم فرقا منهم . لمن دار نخليها : يريد انهم اذا ارتحلوا عن  
دارهم لم يعرفوا من سيخلفهم عليها ويحتلها من القبائل لان خوفهم  
آت من جميع القبائل .

الشاهد نصب (الطاعنين) على الذم وحذف (القائلين) عليه . ويروى  
برفع الطاعنين . قال سييويه : ومن العرب من يقول : والطاعنين  
والقائلين . فنصبه كنصب الطبييين ، الا ان هذا شتم لهم وذم ، كما  
ان الطبييين مدح لهم وتمظيم . انظر الكتاب ( ٢٤٩ : ١ ) .

( ١ ) زيادة من ( ب ) وفي ( أ ) الشاعر . وسهيل هو عدى بن ربيعة لقبب  
بهذا اللقب لانه اول من هليل الشعر وقصد قصائده . انظر الشعر  
والشمر ( ٢٩٧ : ١ ) ، شار القلوب ( ص ٩٩ ) ، الخزانة ( ٣٠٠ : ١ ) .

(٥) وَلَقَدْ خِطَبُنْ بَيوتَ يَشْكُرُ خِطْبَةَ أَخْوَالِنَا وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ أَعْمَامَ (١)

نصب أخواننا على الترحم .

وَقَالَ طَرْفَةُ (بَنُ الْمُحَدِّ) :

(٥) قَسَمْتُ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَضِيَ

لَنَا بِحَمٍّ وَالْكَرَّوَانِ بِسُومٍ

كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ

تَطْجُرُ الْيَاسَاتِ وَلَا نَطِيرُ (٥)

(١) الشاهد في سيبويه (١: ٢٢٥، ٢٤٨) وابن السيران (٢: ٢٥) ،

ابن خلف (ق ١٧١) ، عفيف الدين الكوفي (ق ١٨/أ) ، سبط اللاكسي

(ص ٣٤١) .

خِطَبُنْ : يريد الخيل وفرسانها ، والغنم البضوب الشديد .

بَيوتَ يَشْكُرُ : أي القبائل والأعيان ، وذكر الحمويه ، لأنه من تغلب بن وائل

ويشكر من بكر بن وائل .

والشاهد نصب "أخواننا" على الترحم ، وهو مرفوع عند سيبويه على

الابتداء . وأما الصفة فإن كثيرا من العرب يجعلونه صفة فيتيمونه

الأول فيقولون : أهل الحمد والحمد هو ، وكذلك قال الحمد للأهل

وإن شئت جررت ، وإن شئت نصبت ، وإن شئت ابتدأت كما قال .

(٢) زيادة من (ب) ، وهو شاعر جاهلي مشهور ، ومن أصحاب المعلقة

انظر ترجمته في الشعر والشعراء\* (١: ١٨٥) ، المؤلف (ص ١٤٦) .

(٣) في (ب) : يوما في الموضمين .

(٤) في (ب) : "وما" بدل "ولا" .

(٥) ديوانه (ص ٩٤) .

جمهرة القرشي (ص ٧٤) ، برواية "الدهر" بدل "الحكم" .

الفاخر (ص ٧٤) ، أمثال الضبي (ص ٨٣) ، والشعر والشعراء\* (١: ١٨٧)

الخزانة (١: ٤١٢) =

نصب اليايسات على الترحم .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

(٥٨) وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ يَابِيسَاتٍ      وَشَعَثًا مَوَاضِعَ مِثْلَ السَّمَالِيسِ<sup>(٢)</sup>

قسمت الدهر : بالخطاب على اسلوب الالتفات .

رضى : سهل لين " يقصد " : من القصد في الامر وهو المتوسط  
وطلب الاسد وعدم التجاوز . كروان : طائر وهو يكسر الكاف وسكون  
الراء جمع كرون ، نظير شفدان ، وورشان . قال ابو فيد : فجعله جماعة  
الكري ، الا تراه قال : ليايسات ، وكذلك تتشد العرب ولم نرهم رخصوا  
ثم جمعوا على الترقيم . انظر الامثال ( ص ٦٠ ) .  
وذكر ابن السيد ان الكروان هنا مفرد بفتح الكاف والراء ، والتأنيث  
باعتبار قصد الافراد من الجنس . انظر الخزائن ( ١ : ٤١٤ ) .  
والشاهد نصب ( اليايسات ) على الترقيم .

( ١ ) هوامية بن ابي عاذ الهذلي .

( ٢ ) ديوان الهذليين ( ١٨٣ : ٢ ) ( عاطلات الصدر وهو ) ، شرح اشعار

الهذليين ( ٥٠٧ : ٢ ) ، معاني القرآن ( ٢١٦ : ٣ ) برواية عاطلان

وشعثا ، وورد في سيويه . ( ١٩٩ : ١ ) برواية :

ويأوي الى نسوة عطل وشعث

وفي ( ٢٥٠ : ١ ) برواية : وشعثا .

وابن السمراني ( ١٤٦ : ١ ) ، وابن يحيى ( ١٨ : ٢ ) ، اللسان ( عطل ) ،

المعنى ( ٦٣ : ٤ ) ، الخزائن ( ٤١٧ : ١ ) .

شعثا : جمع شعثا\* ، وهي التي تسرح شعر رأسها ولا تتمده بالدهن

والفسل . مواضع : جمع مضع ، وهي الكثيرة الارض . سماليس

جمع سملاه وهي الخيلان .

والشاهد نصب ( شعثا ومواضع ) على الترحم ، واستشهد به سيويه =

نصب شعثا ومراضيع على الترحم .

(١) وقال آخر :

( وأصبحت بقرقرى كوا نسا )

فلا تلمه أن ينأى البائسا

نصب البائسا على الترحم .

== فن ( ١ : ١٩٩ ) على عطف ( شعث ) على " هليل " وفي ( ١ : ٢٥٠ ) على نصب " شعثا " على الذم .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٢ ) لم اتف على اسم هذا الراجز . وهو من شواهد :

( ٣ ) سيبويه ( ١ : ٢٥٥ ) ، المفضي ( ص ٤٥٥ ، ٤٩٢ ) ، والانتخاب ( ق ١٧ / أ )

الفاز ابن هشام ( ص ٣١ ) ، الهج ( ١ : ٦٦ ) ، ( ٢ : ١١٧ ، ١٢٧ ) .

قرقرى : موضع باليمامة . انظر معجم البلدان ( ٤ : ٣٢٦ ) .

كوا نسا : وصف للظلمة ، وقر الوحش فاستمد ره الشاعر للابل .

والشاهد نصب " البائسا " على الترحم . وظن البديل من الضمير فسى

به عند سيبويه فيما روى عن الخليل ، قال : وزعم الخليل انه يقبول

مررت به المسكين على البديل وفيه معنى الترحم ، وهذله كبذل مررت به

اخيك . وقال : فاصبحت بقرقرى كوا نسا فلا تلمه ان ينأى البائسا .

وكان الخليل يقول : وان شئت رفعتك من وجهين فقلت : مررت به

البائس . انظر الكتاب ( ١ : ٢٥٥ ) وفيه خلاف بين يونس والخليل .

## ( النصب بالاختصاص ) ٢٦

والنصب بالاختصاص قولهم : إنا بنى عبد الله نعمل كذا وكذا .

نصب بنى لأنه اختص بالفعل ولم يغير أنهم بنو عبد الله ، ( بل ) كأنه

قال : إنا أعني بنى عبد الله . قال ( مهمل ) :  
 إنا بنى تغلب قوم مما قلنا بيض السيف إذا ما أفرغ البلد  
 نصب بنى على الاختصاص . ( وقال الشاعر :  
 إنا بنى منقصر قولنا شرف فينا سراة بنى سعد وناديهما  
 أمبقر )

( ١ ) زيادة من ( ج ) وقد تقدم التمرين به عند الكلام على الشاهد ، فقد جرت

( ٢ ) . ولم اتفق على الشاهد . والشاهد قوله ( إنا بنى ) فقد نصب على  
 الاختصاص .

( ٣ ) هو عمرو بن الأهتم المنقري .

( ٤ ) سيبويه ( ٣٢٧ : ١ ) ، الكامل ( ٣٩٤ : ١ ) ، ابن السيراني ( ٢٠ : ٢ ) ،

عفيف الدين الكوفي ( ق ٢١٧ / ١ ) .

اللسان ( عفف ) برواية " إنا بنو " .

بنى منقصر : حتى من بنى سعد بن زيد مناة بن تيم . " سراة " : سادة

الننادى هو مجلس القوم لأنهم يتنادون إليه بالحدث أو الندوة وهو

التجمع لأن القوم يندون حوالبه .

والشاهد نصب " بنى " على الاختصاص . والحامل فيه فعل محذوف .



وقال (١) رؤفة : (٢)  
 رينا تيمما يكشف الضباب (٣)

نصب تيمما بالاختصاص، الا ترى انه اخبر من الفصل .

واما قول الآخر : (٤)

الم ترانا بنى دارم

نصب على الاختصاص .

واما قول الآخر : (٥)

زاره قينا ابو محمد (٥)

زاره

(١) زيادة من (ب) .

(٢) هو ابو الجحاف رؤفة بن عبد الله المجاج التميمي والراجح المشهور

كان هو وابوه عالمين بوحشى اللغة وفريها (ت ١٤٥) . انظر

الشعر والشعراء (٢ : ٥٩٤) ، المؤلف (ص ١٢١) ، الموشح (ص ٢١٩)

الخزانة (١ : ٤٣) .

(٣) ملحقات ديوانه (ص ١٦٩) ، سيبويه (١ : ٢٥٥ ، ٣٢٧) .

ابن يحيى (٢ : ١٨) ، المعينى (٤ : ٤٠٢) ، الخزانة (١ : ٤١٢) .

تيمم : قبيلة معروفة . الضباب : يسكن الباء وهو الصواب ولكن

الرواية بضمها . والمراد به تدى كالخيار يخشى الارض ويضرب به

المثل لشدة الامر واشتباهاه .

(٤) هو الفرزدق .

(٥) ديوانه (ص ٢٠٢) ، سيبويه (١ : ٣٢٧) ، الكامل (٢ : ٤١٨) .

زاره : هو والد محمد بن زواره ، وكنته ابو محمد ، وهو ابن عدس بن

زيد بن عبد الله بن دارم .

والشاهد نصب بنى على الاختصاص .

(٦) لم اتف على قائل هذا الرجز ولا على الرجز .

نَحْنُ بَنُو غُوَيْلِدٍ صَرَا حَا  
سِرًّا بَالِدًا  
فانه رفع بنى لانه اخبر انهم بنو غويلد، ونصب صواحا على القطع .  
وتشدد بيت للميمون بن ربيعة (١)  
نَحْنُ بَنَى ام البنين الاربعة  
ونحن خور عامر بن صعصعة (٢)

(١) هو ابو عقيل لبني ربيعة العامري شاعر مخضرم، ومن اصحاب  
المعلقات، واحد المصممين (ت ١٤٤هـ) . انظر الشعر والشعراء  
(٢٧٤: ١)، الاصابة (٣: ٣٠٧) .  
(٢) ديوانه (ص ٣٤١) (بنو) .

سيبويه (٣٢٧: ١)، مجالس شطب (ص ٤٤٧، ٤٤٩)، ابن السيرافي  
(٥١٤: ١)، امالي الرضي (١: ٢٤) ، روض الانف (٣: ٣٣٨) شرح  
ابيات سيبويه والمفصل (ق ٩٦ ب)، الضرائر لابن عصفور ٢١  
الخزانة (٤: ١٧١) .

أم البنين : هي زوج جعفر بن كلاب، وابناؤها خمسة، وانما قال  
اربعة لان اباها كان قد مات قبل ذلك لا كما قال بعض الناس، وهو قول  
يمزى الى الفرأ، انه قال : انما قال اربعة، ولم يقل خمسة من اجل  
القوافي، انظر السهيلي في الروض (٣: ٣٣٨)، ولم اجد في معاني  
القرآن للفرأ، اى توجيه على الشاهد، وقد نص السهيلي انه ذكره عند  
تأويله قوله تعالى "ولن خاف مقام جهنم جنتان" ولكنه ذكر كلاما  
نحو ما ذكر السهيلي من ان الحرب قد تشق جنة في اشعارهم  
وذلك ان الشعر له قواف يقيمها الزيادة والنقصان فيحتمل ما لا يحتلته  
الكلام . انظر معاني القرآن (٣: ١١٨) .

والشاهد نصب "بنى" ويجوز رفعه . وهذا القول للبريد، قال ابن  
السيرافي : يجيز ابو العباس محمد بن يزيد في (نحن بنو ام البنين  
الاربعة) النصب على وجهين : اهدها، ان ام البنين امرأة شريفة =

(١) ينصب هذا البعوض رفع . وكذلك قال آخر : (٢)

نحن بنو ضبة أصحاب الجبل (٣) .

وبنى ضبة على ما بينت لك .

( النصب بالصرف )

والنصب بالصرف (٤) قولهم : لا اركب وتمشى ولا أشبع وتجوع ، فلما اسقط

ونوها الاربعة كلهم شيد . والخبر : (المطعمون الجفنة المددعة) فنصبه على الخبر بما ذكرت لك .

والوجه الآخر : انه لم يرد معنى الفخر ونصبه على " اعنى " بلا مدح ولا ذم ، وقد رد ابن السمراني قول المبرد ، ومن قبله النحاس . انظر هامش ( ١ : ٣٢٨ ) من الكتاب والخزانة ( ٤ : ١٧٣ ) . وكان سيوييه لا يرى الا رفع ( بنو ) ووجهه انه لا ينشدونه الا رثما ، انه لم يرد ان يجعلهم اذا افتخروا بأن عدتهم اربعة ، ولكنه جعل الاربعة وصفا ثم قال : والمطعمون الفاعلون بمد ما علامه ليحرفوا . انظر الكتاب ( ١ : ٣٢٨ ) .

( ١ ) في ( ب ) نصبا ورفعا .

( ٢ ) قيل انه الحارث الضبي ، وفي شرح الحماسة للمرزوقي للاعرج المصني ورجح التبريزي انه عمرو بن يثرب . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ( ١ : ٢٨٩ ) .

( ٣ ) الكامل ( ١ : ٢٣٣ ) برواية ( بنى ضبة ) والطبري ( ٥ : ٢١٧ ) ، وشرح الحماسة للمرزوقي ( ١ : ٢٩١ ) .

والشاهد قوله : " بنى ضبة " فانه جوز في " بنى " النصب على الاختصاص

او المدح ، والرفع فيكون خيرا " نحن " والنصب ابلغ في المدح .

( ٤ ) الصرف عامل معنوي لنصب الفعل المضارع عند الكوفيين ، اذا كان =

( ١٤٤ )

الكافية وهي أنت نصب لأن معناه : لا أركب وأنت تمشي ولا أشيع وأنت تجسوع  
فلما أسقط الكافية وهي أنت نصب لأنه مصروف <sup>(١)</sup> عن وجهته قال الله عز وجل  
" ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم " <sup>(٢)</sup> وقوله في البقرة : <sup>(٣)</sup> " ولا تلبسوا الحق بالباطل  
وتكتموا الحق وأنتم تعلمون " <sup>(٤)</sup> معناه - والله اعلم - وأنتم تكتمون فلمّا  
أسقط أنتم نصبه . وقال بعضهم : موضعها جزم على معنى : ولا تلبسوا <sup>(٥)</sup>

= مسبوقة بالفاء أو الواو أو واو ثم في جواب النهي أو شبهه . انظر  
أعراب القرآن للنحاس ( ١ : ١٦٩ ) وصرناة الأعراب ( ١ : ٢٧٦ ) ،  
البحر ( ١ : ١٧٩ ) .

( ١ ) ورأيت النحاس يذكر غير هذا التفسير للصرف . قال في أعراب قوله  
تمالي " وتكتموا الحق " : والكوفيين يقولون : هو منصوب على الصرف  
وشرحه انه صرف عن الاداة التي عطلت فيما قبله ولم يستأنف فيرفع ، فلم  
يبقى الا النصب فشبهت الواو والفاء بكي فنصب بهما . انظر أعراب  
القرآن ( ١ : ١٦٩ ) .

( ٢ ) في ( ب ) جل ذكره .

( ٣ ) سورة محمد : ٣٥ .

( ٤ ) سقط من ( ب ) .

( ٥ ) سورة البقرة : ٤٣ .

( ٦ ) لحله الفرا . فقد ذكر محمد آية البقرة . قال : وان شئت

جملت " وتكتموا " في موضع جزم ، تريد به : ولا تلبسوا الحق بالباطل  
ولا تكتموا الحق فظني " لا " لمجيئها في اول الكلام . وفي قراءة ابي  
ولا تكونوا اول كافر به وتشترطوا بآياتي ثنا قليلا . فهذا دليل على  
ان الجزم في قوله " وتكتموا " مستقيم صواب . وقال في توجيه النصب  
وان شئت جملت هذه الحروف المصطفوفة بالواو نصبا على ما يقول  
النحويين على الصرف . انظر معاني القرآن ( ١ : ٣٣ ) .

الحق بالباطل ، ولا تكتموا الحق . يَكْنَاهُ

قال المتوكل الكشاني :

لَا تَنْتَه عَنْ خَلْقٍ وَأَتَى مِثْلَهُ  
مَا رَطَبَكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ (١)

نصب تأتي على فقدان انت ومن الصرف أيضا قول الله عز وجل " بلى

(١) من شعراء الاسلام ، كان في عصر معاوية ويزيد ، وهما

(ص ٨٥) ، وانظر المؤلف (ص ١٧٩) ، الخزانة (٣: ١١٧) .

(٢) ديوانه (ص ٤٤) . كما جاء في :

ملحقات ديوان ابي الاسود الدؤلي (ص ١٣٠) ، سيبويه (١: ٤٢٤) ،

تنسيبه للاخطل وسماني القرآن (١: ٣٣) غير منسوب ، المقتضب (٢: ٢٦)

غير منسوب ، اعراب القرآن للنحاس (١: ١٦٩) غير منسوب ، الايضاح

المضدي (١: ٣١٤) غير منسوب ، الحجة (ص ١٣٨) غير منسوب

الازهية (ص ٢٤٣) غير منسوب ، البيان في غريب اعراب القرآن

(١: ٣٨٦ ، ١٤٦: ١) عمدة الحافظ (ص ٢٤٢) غير منسوب ، البحر

(١: ١٨٢) ، ونسبته بعض المصادر للمتوكل . العقد الفريد (٢: ٣٠٠)

المؤلف (ص ١٧٩) ، ابو هلال العسكري في جمهرة الامثال (٢: ٢٧٩)

المستقصى في الامثال (٢: ٢٦٠) ، ونسبت بعض المصادر البيت لابي

الاسود . منها شرح ابيات الجمل للخمسي ، قال الصحيح انه لابي الاسود

فان صح ما ذكر عن المتوكل فانما أخذ البيت من شعراء الاسود . .

والشعراء كثيرا ما تفعل ذلك . انظر الخزانة (٣: ٦١٨) ، وذكر

القصيد بكاملها ، وتابعه الميني (٤: ٣٩٣) .

ونسبه في فصل المقال (ص ٩٣) للمتوكل اللبيش ، وفي (ص ٩٤) فقال

ويرى لسابق البربري .

والشاهد نصب " وتأتى " على اضمار ان عند البصريين ، وعلى الصرف

عند الكوفيين ، وبالاو عند الجرمي .

قادرين (١) ممناه : بلى تقدر نصرف من الرفع الى النصب (٢) على معنى (٣) : بلى

كما قادرين . وقال الشاعر (٤) :

الم ترني عاهدت ربي وانسني  
على قسم لا اشتم الدهر مسلما

لبيّن رتاج قائما ومقام  
ولا خارجا من في زور كلام (٥)

( ١ ) سورة القيامة : ٤ .

( ٢ ) انكر الفراء النصب على الصرف في الآية وخطأه . ويجعل النصب على الخروج من ( نجم ) وجوز الرفع على الاستثنا . قال : وقول الناس بلى تقدر . فلما صرفت الى قادرين نصبت خطأ . لان الفعل لا ينصب بتحويله من يفعل الى فاعل . الا ترى انك تقول : اتقوم الينا ؟ فان حولتها الى فاعل قلت : اقامم وكان خطأ ان تقول : اقاما انت الينا ؟ وقد كانوا يحتجون بقول الفرزدق :

على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام

فقالوا : انما اراد : لا اشتم ولا يخرج . فلما صرفها الى خارج نصبتها وانما نصب لانه اراد : عاهدت ربي لا شاتما احدا ولا خارجا من نفسي زور كلام . انظر معاني القرآن ( ٢٠٨ : ٣ ) .

( ٣ ) في ( أ ) : ويرى ( بلى ) كما قادرين . وفي ( ج ) : بلى كما قادرين .

( ٤ ) هو الفرزدق .

( ٥ ) ديوانه ( ص ٧٦٩ ) وسيبويه ( ١ : ١٧٣ ) ومعاني القرآن ( ٢٠٨ : ٣ ) .

المقتضب ( ٣ : ٢٦٩ ) ( ٤ : ٣١٣ ) والكامل ( ١ : ٧٠ ) وابن السكيت

( ١ : ١٧٠ ) ( ٢ : ٢٥٨ ) ، اطل الى المرتضى ( ١ : ١٦ ) ، ابن يمين

( ٢ : ٥٩ ) ، اللسان ( رتج ) ، المغني ( ص ٤٠٥ ) ، الخزانة ( ١ : ١٠٨ ) ،

( ٢ : ٢٧٠ ) .

الرتاج : الباب العظيم . ويريد به رتاج باب الكعبة ، فانه قال ذلك لما تاب وعاهد الله بين رتاج الكعبة ومقام ابراهيم على الابهج ومسلما .

## عرفة

نصب "خارجا" على الصرف ومعناه : ولا يخرج ، فلما صرف نصبه .

واما نصب "صفة الله" <sup>(١)</sup> فعلى فعل <sup>(٢)</sup> مضمر طرح لعلم المقاطب

بمعناه . وهو لزوم صفة الله . <sup>(٣)</sup> المزمع <sup>(٤)</sup> (نصب) والصيغة : الدين <sup>(٥)</sup> .

واما قوله تعالى : <sup>(٦)</sup> قل بل لله إبراهيم خنيقا <sup>(٧)</sup> نصب لله على <sup>(٨)</sup> ١/١٨

ولا يذف السحنات . انظر الكامل (١ : ٧٠) ، والتبنيات لعلى بن عزمه ومناقشته للمبرد حول هذه القصة (ص ١٠٦ ، ١٠٧) .

والشاهد نصب (خارجا) على الصرف على معنى ولا يخرج فلما صرف نصبه ، واستشهد به سيويه على نصب (خارجا) على الصدر ، اي ولا يخرج خروجا ، وكان عيسى بن عمر يذهب الى ان "خارجا" حال مقطوفة على جملة الحال "ولا اشتهم" واستشهد به المبرد على وقوع المصدر في موضع الحال ، قال : ولا خروجا فوضع خارجا موضعه . انظر المقتضب (٣ : ٢٦٩) ، والكامل (١ : ٧٠) .

ورجح ابن هشام في المنهني قول سيويه . وقال : والذي عليه المحققون ان "خارجا" مفعول مطلق ، والاصل : ولا يخرج خروجا ، ثم حذف الفعل وأُتِيَ بالوصف عن الصدر . انظر المنهني (ص ٥٢٩) .

(١) سورة البقرة : ١٣٨ . وفي (ج) قول الله تعالى "صفة الله" ، "سنة الله" .

(٢) في (ب) فعلى معنى سنة الله ، وفي (ج) : معناه : صنع الله صهيبة وسن الله سنة .

(٣) سقط من (ب) و (ج) .

(٤) في (ج) : وقوله سبحانه .

(٥) سورة البقرة : ١٣٥ .

نبتة  
(١٤٨)

انفزع

(١) اضمار كلام كأنه قال : بل اتبع طاعة ابراهيم .

تعالى حرف / وقوله : " سلام قولا (٢) .

نصب (قولا) على الصرف - أى يقولون قولا .

٢٨ (النصب بسا\* ونعم واخواتها)

والنصب بسا\* ونعم واخواتها ، فهذه الحروف تنصب النكرة

وترفع المعرفة ، تقول : بنى رجلا زيدا ، ونعم رجلا محمدا ، نصبت رجلا لانه نكرة  
عرفت زيدا ومحمدا (٥) لانهما معرفتان ، قال الله تعالى : " سا\* سلا القوم (٦)  
و " كبرت كلمة (٧) نصبت كلمة ومثلا لانهما نكرتان ، ومنه قوله : " وسا\* لهم يوم (٨)

(١) فى (ب) بمعنى بل نتبع طاعة ابراهيم .

(٢) سورة يس : ٨٥٨ .

(٣) زيادة من (ب) و (ج) .

(٤) يريد بالحروف الكلمات . قال ابو اسحاق الزجاج : بنى ونعم حرفان

لا يحملان فى اسم علم وانما يحملان فى اسم منكر دال على جنس ، وانما

كانتا كذلك ، لان نعم مستوفية لجميع المدح وبنى مستوفية لجميع الذم

الذى يكون فى سائر جنسه . انظر اللسان (٢ : ٣٢٠) (بنى) .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) سورة الاعراف : ١٧٧ . وفى (ب) تنمة للآية : " الذين كذبوا بآياتنا " .

(٧) سورة الكهف : ٥ .

(٨) فى (ب) : زيادة : عز وجل .



الْقِيَامَةُ حَمَلًا (١) ومثله (٢) "وَمَا أُوْاهِمُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" . وتقول : هذا رجلا  
زيد . قال الشاعر : (٤)

أَبُو مُوسَى وَحَسْبُكَ نَعْمُ جَدَا  
وَشَيْخُ الرُّكْبِ خَالِكَ نَعْمُ خَالَا

نصب جدًا وخالًا لانهما نكرتان .

(النصب من خلاف المضاف)

والنصب من خلاف المضاف قولهم : هذا ضارب زيد ، تخفض زيداً  
بإضافة ضارب إليه ، فإذا (٦) ان دخلت التثنية على ضارب غالقت الإضافة وصار

تَوْنَتْ ضَارِبٌ نَصْبٌ زَيْدًا مَثَلُ الْإِسْمِ فِي الْفِعْلِ

(١) سورة طه : ١٠١ .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سورة النساء : ٩٧ .

(٤) هو ذو الرمة كما في ديوانه (ص ٤٤٣) ، والبيت من قصيدة يمدح بها

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

وانظر شرح الرضي (٢ : ٣١٣) برواية : فجدك نعم جدًا وشيخ الحي .

الخزانة (٤ : ١٠٧) .

وأبو موسى : هو أبو موسى الأشعري جد المدوح بلال بن أبي بردة .

شيخ الركب : أي القافلة .

الفاء في " فحسبك " : زائدة لازمة . وحسب : اسم بمعنى يكف .

والشاهد قوله : يتم جدًا وخالًا . حيث نصبهما بنعم لانهما نكرتان

وهما تمييز لنعم .

(٥) جاء هذا الباب في (ج) مختصراً في بضعة أسطر .

(٦) في (ب) : فإذا تونت ضارب نصبت .

(١٥٥)

فصل ١

كالمفعول به فتصب زيدا بخلاف المضاف (١) تقول : هذا غلب زيدا وكلهم  
محمدا فلما ان خلت التثنية نصبت (٢) ومنه قوله تعالى : ونزعنا ما في صدورهم  
من غل اخوانا (٣) نصبت اخوانا (٤) للتثنية وسجارت : من غل اخوان (٥) (وكذا)  
في : اربعة ايام سواء نصبت سواء لمجيئه بعد التثنية وان قلت  
نصب على الاستعانة جاز قال المجاز : (٦)

عنه  
وكم حسرنا من غلاة عنس  
دراسة وبارز درفوس  
محتك ضم شون الرأس

مكتبة (٧)

- (١) في (ب) الاضافة لانه مفعول به .  
(٢) في (ب) نصبت للتثنية .  
(٣) سورة الحجر : ٤٧ .  
(٤) اخوانا هنا جاء حالا من المضاف اليه لان المضاف بعضا من المضاف .  
(٥) سورة فصلت : ١٠ .  
(٦) هو ابو الشعثاء عبدالله بن ربه التميمي والمجاز لقبه راجز مشهور .  
(٧) ديوانه (ص ٤٧٢) .  
سبويه (١٠٠ : ١) البيت الاخير برواية : محتك (بالبا) .  
ابن السيرافي (٧٨ : ١) برواية "محتك" بالتثنية ، اللسان (دفس)  
(عنس) وليس فيها بيت الشاهد ، عفيف الدين الكوفي (٥/١) .  
حسرتنا : اتمنا وانصنا واسقطنا . عنس : الحسن : الناقة الصليبة  
الشديدة . غلاة بن الملا : سندان الحداد ويشبه الناقة فني  
صلايتها بسندان الحداد . درفوس : الدرفوس من الابل العظيم  
وناقة درفوس . البارز : الذي فطرنا به اي انشق فهو بارز ذكرنا =

نصب شلّون للتتوين على ضخم، وسجازه : ضخم شلّون .

وقال الحارث بن ظالم<sup>(١)</sup> :

فما قوس بمعلبة بن سعد

ولا بغزاة الشعر الرقايا<sup>(٢)</sup>

= كان اوانثى اذا كان في السنة التاسعة . من الجوهري (بزل) .

محتك، المحتك : الذي قد بلغ في السن . شلّون الرأس، جمع شأن

وهي عظام الرأس التي يتصل بعضها ببعض .

والشاهد نصب شلّون بضخم لانه نونه، وهو المضاف، والاصل : ضخم شلّون .

(١) هو ابو ليلى الحارث بن ظالم اليمامي، شاعر جاهلي، وفك بخاند بن

جعفر وهو في جوار النعمان، وفي امثالهم : افتك من الحارث بن ظالم

قطه مالك بن الخس التخلي ثارا بأبيه، وكان الحارث هذا قد قطه .

انظر ترجمته في اسماء المفتالين في نوادر المخطوطات (ص ٢٢٨) ،

مجمع الامثال (ص ٢٨٢) ، الخزائن (١٨٥:٣) .

(٢) سيبويه (١٠٣:١) ، وجاء فيه عجز البيت برأيتين : الشعر كارتا . كالحسن

وجها، والشعر الرقايا . كالحسن الوجه . قال : وهي عربية جيدة .

معاني القرآن (٤٠٨:٢) ، والمقتضب (١٦٢:٤) ، شرح المفردات

(ص ٦١٨) ، وابن السكيت (٢٥٩:١) ، ابن خلف (ق ١٠٨) ، عفيف

الدين الكوفي (٧/ب) ، (١٣٢/ب) ، الانصاف (١٣٣:١) ، ابن

بشير (٨٩:٦) ، الروض الانف (٧٣:١) ، المصنف (٦٠٩:٣) .

شعلة بن سعد بن ذبيان بن بغيض من غطفان . فزارة : هو فزارة بن

ذبيان بن سعد بن ذبيان ابن ابي شعلة .

الشعر الرقايا، الشعر، بضم الشين وسكون الحين، جمع اشعر، وشعر

مؤنث اشعر، والا شعر الكثير الشعر . الرقايا : جمع رقبة .

والشاهد قوله " الشعر الرقايا " حيث نصب " الرقايا " بالشعر لدخول

الالف واللام على الشعر، فهو صفة شبيهة كالحسن الوجه .

✓ (ب)

(١٥٢)

شعري ب

نصب الرقاب لا يدخل الالف واللام على الشعر، لان الالف واللام يعاقبان  
من، وللتوتين يعاقبان الالف واللام .

وقال الراجز ب

قال (١)

ليست من السود اعتابا اذا انصرفت

ولا تبع شطو مكة الجربا (٢)

نصب اعتابا لا يدخل الالف واللام على السود . وقال رؤبة :

الحزن بابا والعقور كلبا (٣)

خزنة بابا ب

(١) هو النافذة الذي ياني .

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية : "البائعات يشطو نخلة" ولورد هابن قتيبة في

غريب الحديث (١: ٤١٧) برواية "ولا تبع بجنى نخلة" .

والبرم : قد ورد واحد لها بره ، وهي العجارة . وقوله "ولا تبع" .

يريد : انها ليست ممن تتنذل وتبيع وتشتري .

والشاهد نصب "اعتابا" بالسود ، لانه ادخل طيه الالف واللام وهو

صفة مشبهة .

(٣) ديوانه (ص ١٥) .

سبيوه (١: ١٠٣) .

ابن السمراني (٣٠٤: ١) ، ابن خلف (ق ١٠٨/ب) ، عفيف الدين

الكوفي (ق ٤/ب ، ١٥١/ب) ، والمعيني (٣: ٦١٧) .

الحزن : الغليظ والحزن ضد السهل ، وهو صفة مشبهة .

العقور : كل ما يمتقي من الكلب والذئب والاسد . وصف رجلا بهنسيه

حجابه ، وان باباه غليظ وثيق لا يقوى على قتله ، فمن يأتي اليه طالبا

مروءته يلقى من دونه ما يكره ، من قسوة الحاجب وشدة ، ومنعة ابوابه

وجعل له كلبا على طريق الاستعارة .

قدور

هذا وجهه ووجهه فاذا أدخلت الألف واللام نصبت

أيضا وجهه تكون هذا الوجه

نصب بابا وكليا لا د خال الألف واللام على الحزن والمعقور وتقول: هذا

حسن وجهه وهذا حسن الوجه تنصب على خلاف المضاف .

وأما قول النابغة :

أَجِبَ الظَّهْرُ لِمِيزَالِهِ سَنَامٌ (١)

ونأخذ بعده بِذَنَابٍ عَيْشٍ

بِذَنَابٍ

والشاهد قوله : "بابا وكليا" حيث نصب "بابا" بالحزن و "كليا"

بالمعقور لدخول الألف واللام عليهما وقال الأعم : نصب (بابا وكليا)

على قولك : الحسن وجهه وهما منصوبان على التمييز . انظر الكتاب

(١٠٣:١) .

(١) ديوانه (ص ٤٢) ، سيبويه (١٠٠:١) ، والمقتضب (٧٩:٢) ، ابن

السراي (٢٨:١) ، ابن خلف (ق ١٠٤) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٥٠)

أمالى الشجرى (٤٣:٢) ، الانصاف (١٧٤:١) ، ابن بعمير (٨٥:٦)

شرح عدة الحافظ (ص ٣٥٨) ، والميني (٥٧٩:٣) ، (٤٣٤:٤) ،

ابن عقيل (٢٩٥:٢) ، الخزائن (٩٨٤٩٥:٤) .

"ذَنَابٌ" بكسر الذال : عقب ، وذَنَابٌ كل شيء عَقِبَهُ .

"أَجِبَ الظَّهْرُ" الأَجِبَ : الذى لا سَنَامَ له ، يقال : بعمير أجِبَ ، وناقصة

جها : إذا كان قطع سنامها .

شبه النابغة الحنيفة بمد النعمان وما يلاقيه الناس فى رعاية غيره من

الشدة والبلاء بعمير قطع الهزال سنامها .

والشاهد نصب "الظهر" لأنه نوى التنوين فى "أَجِبَ" ، كما تقول

مرت بحسن الوجه فتنصب على خلاف المضاف ، وأما نوى التنوين ففى

"أَجِبَ" لأنه غير معروف لمجيئه على وزن "أفعل" ولو أنه لم ينو التنوين

فى "أَجِبَ" لحر "الظهر" بالاضافة . قال ابن الحاجب : ونصب

"الظهر" كص ب لوجه" فى مرت ب رجل حسن الوجه ، وهى لغة فصحة =

فانه نوى التنوين في أَجِبْ واجب لا ينصرف لأنه على وزن افعل ونصب  
الظهر على انه نوى التنوين في أَجِبْ كما تقول : مروت بحسن الوجه فَتَنْصِبُ  
على خلاف المضاف (١) .

### ٢. النصب على الموضع لا على الاسم

(وما كان من النصب على الموضع لا على الاسم قولهم : اذكرك في اليوم  
او غدا ، ولمستم بالكرام ولا السادة ، قال عتيبة الاسدي :  
وَمَا وَى إِنَّا بَشْرًا فَاسْجُحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْهَدِيدِ (٣)

= على التشبيه بالمفعول ، ومنهم من جملة نصبا على التمييز ، ولا حاجة  
اليه لكونه معرفة والتمييز نكرة . انظر امالى ابن الحاجب (ق ٦٨) .  
وبجوز رفع "الظهر" على القاطية ، وخفضه باضافة اجب اليه .  
(١) الى هنا ساقط من (أ) وما اثبتناه من (ب) لوحة (١/١١) .  
(٢) شاعر مخضرم وكان جريئا في مخاطبة معاوية ، قتل بين يدي صمص سنة  
٥٥ هـ . تقريرا ، انظر نوادر المخطوطات (٢٦٣ : ٧) ، اسما المقتولين  
الخزانة (٣٤٣ : ١) .

(٣) سيبويه (١ : ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٨) ، معاني القرآن (٢ : ٣٤٧) ،  
المقتضب (٢ : ٣٣٨) ، (٣ : ٢٨١) ، (٤ : ٢٠٤) ، (١١ : ٣٧١) ، الامالى  
(١ : ٣٦٦) ، ابن السيراني (١ : ٣٠٠) ، سر صناعة الاعراب (١ : ١٤٧)  
الانصاف (ص ٣٣٢) ، ابن يعيش (٢ : ١٠٩) ، (٤ : ٩) ، الخزانة  
(١ : ٣٤٣) ، (٢ : ١٤٣) .

اسجح : ارفق وسهل .  
والشاهد نصب "والحد يد" عطفا على موضع الجبال لان موضعها  
نصب وانما خفضت في اللفظ بالياء الزائدة . =

الشيء  
فمنه

فنصب الحديد على موضع الجبال لان موضعها نصب، وانما تخفى  
بالبا الزائدة وليس للبا موضع في الاعراب، تقديره : فلما الجبال والبسا  
بالا الاتهام .

= وكان قوم انكروا استشهاد سيبويه بهذا البيت، لانه من قصيدة  
مجرورة الروى . وقد رد ابن السيرافى ذلك بقوله : ويلغى من  
بعض من تأدب بالنظر في ابيات من الشعر - ودخل على بعض  
السلطين الذين لا يميزون من دخل عليهم الا بحسن الزى والهيئة -  
انه انكر استشهاد سيبويه بهذا البيت، وقال : البيت مجرور، ومعه  
ابيات مجرورة .

ولم يعلم ان هذا البيت يروى نصبا مع ابيات منصوبة، ويروى جمرا  
مع ابيات مجرورة، فمن رواه بالنصب روى معه :

اقموها بنى حرب اليكم  
ومن رواه بالجر روى معه :

اكثرنا ارضا فجرد تموها  
فهل من قائم او من حصيد

وقد وقع في كتاب سيبويه مثل هذا، وذلك ان بعض الابيات يروى على  
وجه من الاعراب مع غيره، ويروى على وجه آخر . انظر ابن السيرافى  
( ١ : ٢٠ ) ، وكذلك رد الاعلم تلك الشبهة التى استهدفت منهج  
سيبويه في استشهاد بعض الابيات التى لها اكثر من رواية . قال  
وسيويه غير منهم فيما نقله رواية من الحرب، ويجوز ان يكون البيت من  
قصيدة منصوبة غير هذه المصروفة او يكون الذى انشده رده الى لغته  
فقبله منه سيبويه منصوبة، فيكون الاحتجاج بلفظ المنشد لا بقول  
الشاعر . انظر الكتاب ( ١ : ٣٤ ) ، الانصاف ( ص ٣٣٣ ) ، والخزانة =

عمر بن الخطاب (ع) الأحمق نداني عيسى بن عامر  
إذا ما تلاقنا من اليوم ودا

وقال لبيد :  
فإن لم تجد من دون عدنان والدا  
ودين مديد قللتك الموازل (٣)

من الطمن على سيويه في استشهاده بالبيت الانف الذكر .

موقمة صغين ، وكان بينه وبين الاخطل مهاجاء . انظر الشعر والشعراء

(٢) سيويه (٣٥:١)، المقتضب (١١٢:٤)، ابن السيرانى (٣٥٤:١)،

والمفصل (ق ١٦٥/أ) .

والشاهد قوله: "او غدا" نصبه عطفاً على الموضع لا على الاسم.

(٣) ديوانه (ص ٢٥٥) مسيوه (١: ٣٤) والمقتضب (٤: ١٥٢) وابن

السوراني (٢٢: ١) ، المحتسب (٤٣: ١) ، صناعة الاعراب

(١٤٧: ١)، الانصاف (ص ٣٣٤)، الخزانة (١: ٣٩٩)، (٣: ٦٦٩).

روى الترمذى : تفكك " الموازل " : ما يزعج ويكفه من حوادث الدهر

وزواجهم ، واصل العذل اللوم .

والشاهد نصب "دون" عطفا على موضع "دون" الأولى لان محلها

## النصب .



نصب "دون" على الموضع لا على الاسم، ومنه قول جرير :  
 / فالشمس طالعة ليست بكاسفة / تبكي عليك نجوم الليل والقمر<sup>(١)</sup> ب/١٨  
 كما سجدني<sup>(٢)</sup> (ب)

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب) وسقط من (أ) و(ج) .  
 (٢) ديوانه (٢ : ٧٣٦) (فالشمس كاسفة ليست بطالعة) .

الكامل (٢ : ٦٥٢) ، شرح السبع الطوال (ص ٤٥٨ ، ٤٥٩) ، اللسان  
 (كسف) ، الانتخاب (ق ١/١٤) .

كاسفة : كسف القمر يكسف كسوفاً ، وكسفت الشمس تكسف كسوفاً ، ذهب  
 ضلوعها وتغير إلى السواد . والكثير في اللغة وهو اختيار الفسرا  
 ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر . . اللسان (كسف) .  
 والشاهد نصب "نجوم الليل والقمر" على الظرف . وهذا احد الواجه  
 التي ذكرها المبرد في نصب "نجوم الليل والقمر" قال : فأما قوله  
 "نجوم الليل والقمر" ففيه اقاويل كلها جيد : منها ان تنصب "نجوم  
 و" القمر" بقوله : كاسفة . يقول : الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل  
 والقمر .

ويجوز "نجوم الليل والقمر" اراد بهما الظرف ، يقول : تبكي عليك سدة  
 نجوم الليل والقمر ، كقولك : تبكي الدهر والشهر ، وتبكي عليك الليل  
 والنهار بافتى .

ويكون "تبكي عليك نجوم الليل والقمر" على ان تكون الواو في معنى  
 مع ، انظر الكامل (٢ : ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤) ، قال ابو بكر بن الانباري  
 والذي اذهب اليه ان يكون نصب النجوم والقمر بتبكي ، كأنه قال : بكست  
 الشمس ونجوم الليل والقمر فيكستهما الشمس تهكيمها . اي غلبتهما بالبكاء  
 كما تقول : كارتني عبد الله وكرمته وانا اكرمه ، غلبته . انظر شرح القصائد  
 السبع الطوال الجاهليات (ص ٤٥٩) .

نصب "نجوم الليل والقمر" لان موضعهما نصب، كما تقول: لا آتيك  
عبادة الناس لله وأى ماعبد الناس الله .

كاسفة : ظاهرة ويقال : ضربه فكشف مظنه أى أظهره .

(النصب من نعت النكرة المقدم على الاسم)

(١) والنصب من نعت النكرة المقدم على الاسم وتقول : هذا ظريفا غلام

وهذا واقفا رجل، قال الشاعر :

وتحت الموالى والقنا مستظلة  
ظباء أعارتها الصيون الجآذر

(١) هذا من الحال، لان نعت النكرة اذا تقدم أعرب حالا، قال سيبويه

(في باب ما ينصب لانه قبيح ان يوصف بما بعده فيبقى على ما قبله) : وذلك

قولك : هذا قائما رجل، وفيها قائما رجل . لما لم يجران توصف الصفة

بالاسم وقبح ان تقول : فيها قائم فتضع الصفة موضع الاسم وكما قبح مررت

بقائم، واتانى قائم، جعلت القائم حالا . انظر الكتاب (١ : ٢٧٦) .

(٢) هو ذو الرمة .

(٣) ديوانه (ص ٢٥٤) ، سيبويه (١ : ٢٧٦) ، رواية " في القنا " ، ابن

السيرافى (١ : ٥٠٢) ، ابن يمين (٢ : ٦٤) ، عفيف الدين الكونى

(ق ١٥٠ / ١٩٣ ب) .

الموالى : صدر الرماح ، والخشب الذى يوضع فى الهودج على هيئة

قبة ، الجآذر : جمع مفردة جؤذور ، وهو ولد البقرة الوحشية ، مستظلة

يعنى الظباء فى كسبها .

والشاهد نصب مستظلة على انها نعت مقدم على الاسم وكذا وجه المؤلف

الشاهد ، وهو مسلك خالف فيه سائر النحاة ، لان هذا من باب الحال

لا النعت .

نصب مستظلة لانه نمت عليها مقدم . قال النابغة :

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ      سَقُودٌ شَرِبَ نَسْوَةً عِنْدَ مِفْتَاحِ (١)

نصب خارجا لانه نمت سفود مقدم .

وقال آخر :

لَحْمَةٌ مَوْحِشًا طَلَّلَ      يَلُوحُ كَأَنَّهُ غِلَلٌ (٢)

(١) ديوانه (ص ١١) ، مجاز القرآن (١٣٢: ٢) ، الخصائص (٢٧٥: ٢) ،

امالى الشجرى (١٥٦: ١) ، (٢٧٧: ٢) ، اللسان (فأد) الشطر

الاخير ، الخزائن (٥٢١: ١) .

" سفود شرب" السفود : الحديدة التى يشوى عليها اللحم ، والشرب

جمع شارب وهم القوم الذين يشربون . نسوة : تركوه . مفتاح : موضع

الطبخ ، قال الاصمعي : المفتاح : المشتوى والمطبخ . والغذاء : الطبخ

والنضج ، شبه قرن الثور والكب فيه ، يسفود فيه شوا .

والضمير فى كأنه عائد الى قرن الثور ، اى كان القرن والكب فيه سفود

والضمير فى صفحته يعود على ضمير الكب .

والشاهد نصب " خارجا " على انه نمت مقدم على الاسم " سفود " وهو

عند النحاة حال من النكرة ، سفود .

(١) كثير غزوة ونسبته بعض المصادر لذى الرقيم اجدته فى ديوانه .

(٢) ديوان كبير (٢: ٢١٠) ، سيبويه (٢٧٦: ١) ، نسيه لكثير ، مجالس العلماء

(ص ١٧٤) ، الخصائص (٤٩٢: ٢) ، اعراب ثلاثين سورة (ص ٢٣١) ،

المفصل (ص ٦٣) ، ابن يمين (٢: ٦٤) ، اللسان (وحش) ، المغنى

(ص ١٣٢ ، ٨٠٢ ، ١١١٩) ، الخزائن (٥٣٣: ١) .

مئة : اسم امرأة يسرد ذكرها فى شعر ذى الرمة ، وهذا ما جعل

اكثر الرواة ينسبون البيت له مع انه لا يوجد فى ديوانه . موحشا : اسم =

نصب موحشا لانه نمت نكرة مقدم .

(١)

وقال آخر :

بِالْجَسَمِ مَنَى بَيْنَا إِنْ نَظَرْتَهُ  
شَحْوَى وَإِنْ تَسْتَشْهَدِ الْعَيْنُ تَشْهَدُ (٢)

نصب بينا لانه نمت نكرة مقدم .

(٣)

وقال آخر :

هَشَامُ بْنُ الْخَلَّافِ قَدْ طَوَّعَنِي  
بِمِيرَا وَاقْتَانٍ صَاحِبَيْهِ  
يَا بَكَ سِبْخَةٌ عَدَدُ شَهْرٍ  
أَلَا يَأْتِي إِنْ يَسْتَمِ الْبَعِيرُ (٤)

اراد : بميرا صاحبيه واقتان فقدم واخر .

XX

= فاعل من اوحش المنزل : اذا خلا من السكان ، وصار مسكنا للوحش .

طلل : هو مابقى شاخصا من آثار الديار . يلوح : يلمع . خلل : بكسر

الها . وفتح اللام الاولى جمع غله : بطائن تغشى بها اجفان السيوف .

والشاهد قوله : " موحشا طل " حيث نصب " موحشا " على انه نمت مقدم

على الاسم النكرة . والصواب انه حال من موحشا ، لان صفة النكرة

اذا تقدمت عليها تمرّب حالا ، وهى المشوّغ لمجيء الحال من النكرة . المسرّع

( ١ ) لم اقف على اسم الشاعر فيما رجعت اليه من المصادر .

( ٢ ) البيت من شواهد سيبويه ( ١ : ٢٧٦ ) برواية ( ان طمت ) ، وشرح عمدة

الحافظ ( ص ٤٢٢ ) ، والمعنى ( ٣ : ١٤٧ ) .

والشاهد نصب " بينا " على انه نمت لـ " شحوى " مقدم ، وعند سائر النحاة

حال من النكرة ، وسوغ ذلك تقدم الحال على صاحبها النكرة .

( ٣ ) لم اقف على هذا الشاعر ، ولا على البيتين . وليس فيهما شاهد على

تقديم نمت النكرة .

( ٤ ) الى هنا سقط من ( ب ) و ( ج ) .

واما قول الله <sup>(١)</sup> بعل ذكره : " خاشعة ابصارهم " فانه نصب على الحال <sup>(٢)</sup> يخرجون بتلك الحال .

(النصب بالنداء المضاف)

لـ

(كان)

أى  
X  
حـ

والنصب بالنداء المضاف <sup>(٥)</sup> قولهم : يا زيد بن هذالله وفتصب زيدا لانه

نداء مضاف ونصب ابنا لانه يدل من زيد ، وخففت هذالله باضافة ابن اليه . <sup>(٦)</sup>

(١) فى (ب) و(ج) تعالى .

(٢) فى (ب) و(ج) خاشعا .

(٣) سورة القلم : ٤٣ ، سورة المعارج : ٤٤ .

(٤) وعليه فلا شاهد فى الآية على نعت النكرة المقدم على الاسم .

(٥) يريد النداء الموصوف باين اذا اضيف مع اين الى اسم ابيه او كنيته .

(٦) عبارة المؤلف مضطربة ، وذلك انه جعل النصب فى النداء الموصوف

باين لانه مضاف ثم ابدل منه ابنا ، ثم اضاف ابنا الى مابعد ، وجـر

مابعد لانه مضاف اليه . ومن هنا جاء اللبس فى المبراة . والذي

ذكر فى النداء الموصوف باين واضيف مع اين الى اسم ابيه او كنيته

يتلخص فى الاتى :

١ - ان النداء فى هذه الصورة يتبع حركة النون من ابن لانـه

بمثلة الراء من (امرى) فانها تتبع حركة الهمزة وفما ونصبا وجبرا

وعلى هذا فان حركة آخر الاسم الاول فى النداء تتبع حركة النون

من "بن" ، فنقول : يا زيد بن عمرو . قال سيبويه : وانما حملهم على

هذا انهم انزلوا الرفع فى قولك زيد منزلة الرفع فى امرى . . . .

الى ان يقول : وجملوه تايما لابن ، الا ترى انهم جعلوه بمنزلة

اسم واحد لما كثر فى كلامهم ، فكذلك جعلوه فى النداء تايما لابن =

وقد بناى <sup>(١)</sup> بغير حرف النداء يقولون : زيد بن عبد الله ، على

معنى : يا زيد بن عبد الله . قال الله جل <sup>(٤)</sup> ذكره فى سورة بنى اسرائيل

" ذرية من حملنا مع نوح " <sup>(٥)</sup>

بمعنى : يا ذرية .

معناه يا ذرية من حملنا ،

= انظر الكتاب ( ١ : ٣١٤ ، ٣١٤ ) .

٢ - ان ابننا تابعة لحركة آخر الاسم قبلها . قال المبرد معقبا على

قول جرير : " يا مالك بن طريف " : فمن نصب فانما هو على انه جمل

٣ بنا تاها لما قبله كالشئ الواحد ، وهو اكثر فى الكلام اذا كان

اسما فلما منسوبا الى اسم علم جعل ابن مع ما قبله بمنزلة الشئ الواحد .

انظر الكامل ( ٢ : ٤٠٥ ) ، والمقتضب ( ٤ : ٢٣٢ ) .

٣ - وذهب ابن السراج الى النصب لطول الاسم بالصفة . قال : فاذا

نعت الاسم باين واضيف الى اسم ابيه او كنيته فان الاسمين قد جملا

بمنزلة اسم واحد ونصب لطوله . تقول : يا زيد بن عمرو كأنك قلت

يا زيد عمرو . انظر الاصول ( ١ : ٤٢١ ) .

( ١ ) فى ( ج ) وقد تنادى العرب .

( ٢ ) فى ( ب ) : محمد .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) فى ( ب ) تعالى .

( ٥ ) سورة الاسراء : ٣ .

( ٦ ) معناه .

(الفصل بين المضاف والمضاف اليه)

ولا يفصل بين المضاف والمضاف اليه لانه لا يقال : جاء غلام اليوم زيد

ولكن جاء غلام زيد اليوم ، وجاء اليوم غلام زيد ، وقد جاء في الشمر (٥) وقال

(٦) عمرو بن قيسبة :

لما رأيت سائدا ما استصبرت

لله در اليوم - من لا مهابا

(١) سقط من (ب) . وقد جاء استطراد ضمن بحث النصب من النداء المضاف .

(٢) في (ب) ويقال .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) في (ب) زيادة : فضلا .

(٦) في (ب) و (ج) الشاعر .

(٧) عمرو بن قيسبة الضبي التزاري ، شاعر جاهلي مقدم ، وخرج مع اسرى

القيس الى بلاد الروم فهلك في هذه الرحلة فسمى بالضائع . انظر

"المصريون" (ص ١١٢) ، الشمر والشمر (١ : ٣٧٦) ، المؤلف

(ص ١٦٨) .

(٨) ديوانه (ص ١٨٢) ، سيبويه (١ : ٩١) ، والمقتضب (٤ : ٣٧٧) ، مجالس

ثعلب (ص ١٥٢) ، الاصول (٢ : ٢٣٥) ، ابن السكيت (١ : ٣٦٧) ،

شرح الجمل لابن بابشاذ (ق ٤٢/أ) ، وشكل اعراب القرآن (١ : ٢٩١)

ضرائر الشمر (ص ٩٩) ، فرحة الاديب (ق ٢٠/أ) ، الانصاف (١ : ٢٢٦)

الضرائر لابن صفير (ق ٣٨/أ) ، ابن عيش (٣ : ٣٠) ، المحصل

للاندلسي (١٧٨/ب) ، والغرانة (٢ : ٢٤٧) .

سائدا ما : جبل بين ميفارقين وسمرت : استصبرت : بكت . للسه

( ١٦٤ )

اليس

اي لله در من لامها / فصل .

(١)

وقال آخر :

كما خط الكتاب بكف - يوسا - يهودي يقارب او يعبر

اي بكف يهودي . قال الله تعالى : " زين لكثير من المشركين قتل

= در اليم من لامها : كلمة يراد منها التعجب من بلوغ الغاية .

كفي بهذا من نفسه لما رأيت الجبل يكت من وحشة الغربة ، والسم

البعد من الاهل ، قلله در اليم من لامها على استعبارها وجزعا .

والشاهد في البيت قوله : " در اليم من لامها " حيث فصل بين المتطابقين

بالطرف والاصل لله در من لامها .

( ١ ) هو الهيثم بن الربيع ، ويكنى بابي حبة النمرى .

( ٢ ) ديوانه ( ) ، وسيبويه ( ١ : ٩٦ ) برواية : او يزيل ، والمقتضب

( ٤ : ٣٧٧ ) ، والاصول ( ٢ : ٢٣٦ ) ، والموشح ( ص ٢٢٧ ) ، والخصائص

( ٢ : ٤٠٥ ) ، وشرح الجمل ( ١ : ٤٢ / ١ ) ، وتفسير القرطبي ( ٤ : ٢٥٢٩ )

امالى ابن الشجرى ( ٢ : ٢٥٠ ) ، ابن خلف ( ق ٧٢ ) ، ابن يعيش

( ١ : ١٠٣ ) ، وشرح عمدة الحافظ ( ص ٢٩٥ ) ، والنهر ( ٤ : ٢٢٩ ) ، ورف

الباني ( ص ٦٥ ) .

والشاهد قوله : بكف - يوسا - يهودي وفقد فصل بين المضاف والمضاف

اليه بالطرف ، وهو اجنبى .



اولادهم شركائهم (١) . ففرق بين المضاف والمضاف اليه .

وقال ( ذو الرمة ) (٢) :

كَانَ أَصَوَاتُ مِنْ إِفْغَالِهِنَّ مَنَا

أَوَاغِرُ الْمَيْسِ أَصَوَاتُ الْفَرَاجِجِ (٥)

( ١ ) في ( ١ ) " شروهم " وهو من فعل الناسخ ، ربما كان مراده الابقاء على

رسم المصحف المشائي ، او قراءة الجمهور ، وهذا لم يقصد اليه المؤلف

وانما احتج بالاية على قراءة ابن عامر ، وهو التي جاء فيها الفصل

بين المضاف والمضاف اليه بمعمول المضاف . وهو موضع خلاف بين

النحويين ، فسنعه البصريون وآخرون ، ووصفوا ما جاء منه في القرآن بأنه

قراءة تبهجة واحدة . انظر الحجة ( ص ١٥٠ ) ، والكشف ( ١ : ٤٥٤ ) ،

مشكل اعراب القرآن ( ١ : ٢٩١ ) ، وقد جوز بعض النحاة الفصل ، وقال

ابو حيان : وهو الصحيح لوجوده في هذه القراءة المتواترة . انظر

البحر ( ٤ : ٢٢٩ ) .

( ٢ ) سورة الانعام : ١٣٧ .

( ٣ ) زيادة من ( ب ) .

( ٤ ) هو ابو الحارث غيلان بن عتبة ، شاعر مجيد ، برع في التشبيه ، وذو الرمة

لقبه لببت شعر قاله . انظر ترجمته في الشعر والشعراء ( ١ : ٥٢٤ ) ،

القاب الشعراء - نوادر المخطوطات ( ٧ : ٣٠١ ) ، والخزانة ( ١ : ٥١ ) .

( ٥ ) ديوانه ( ص ٧٦ ) ، وسيبويه ( ١ : ٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧ ) ، ومعاني القرآن

( ٢ : ٢٠٢ ) ، والمقتضب ( ٤ : ٣٧٦ ) ، والاصول ( ١ : ٤٩٠ ) ، وابــــــن

السيرا في ( ١ : ٩٢ ) ، والخصائص ( ٢ : ٤٠٤ ) ، وصناعة الاعراب

( ١ : ١٠٢ ) ، والحجة ( ص ١٥١ ) ، وشرح الحماسة للمعزوقي ( ص ١٠٨ ) ،

شرح سقط الزند ( ص ١٥٣٣ ) ، وابن يمين ( ١ : ١٠٣ ) ، ( ٢ : ١٠٨ ) ،

( ٣ : ٧٧ ) ، والخزانة ( ٢ : ١١٩ ، ١٥٠ ) .

إفغالهن : هو شدة سيرهن ، والافعال الابعاد في الارض . واخسر =

اصواتهم  
اصواتهم  
اصواتهم

ب  
اصواتهم

وقلت <sup>نقر</sup>

وقال (دوني بنت صعبة) (١) :

وقد زعموا أنني جزعت عليهم  
وهل جزء أن قلت وأبأها  
هما أخوا في الحرب من لا أخاله  
إذا خاف يوما نبوة فداها

= الميس : الا واخر هي المود في آخر الرجل يستند اليها الراكب  
والميس : يفتح الميم وسكون اليا : شجر تتخذ منه الرجال والاقتاب  
واضافة الا واخر اليه على معنى من البيانية ، كقولهم : ثوب قطن  
وخاتم حديد . الفراريج : هي الصخر من الدجاج ، جمع فروج .  
والشاهد قوله : " اصوات من ايضالهن بنا واخر " حيث فصل بين  
المضاف وهو " اصوات " والمضاف اليه وهو " واخر " بـ " من ايضالهن  
بنا " والاصل : كان اصوات واخر الميس .

( ١ ) زيادة من ( ب ) .

( ٢ ) هي دوني بنت صعبة من قبيل ثعلبة كما في سيبويه ( ١ : ٩٢ ) ، وقال  
ابن السرياني ( ١ : ٢١٨ ) ، والذي وجدته : وقالت دوني بنت سيباء  
ابن ضبرة بن حطان بن سيار بن ربيعة . وفي الحماسة ( ص ٢٨٦ )  
عمرة الخثعمية ، والانصاف ( ص ٤٣٤ ) ذكر دوني بنت صعبة الجعدرية  
او عمرة الخثعمية . وفي التبريزي ( ٣ : ٦١ ) : درما بنت سيار بن  
صعبة الجعدرية ترش اخويها ، وفي فرحة الاديب ( ٨ : ب ) : والصواحي  
دوني بنت سيار على النسب الثاني .

( ٣ ) سيبويه ( ١ : ٩٢ ) ، الاصول ( ١ : ٤١٦ ) ، وابن السرياني ( ١ : ٢١٨ ) ،  
الخصائص ( ٢ : ٤٠٥ ) ، ضرائر الشمر ( ص ١٠٠ ) ، والانصاف ( ص ٤٣٤ )  
المفصل ( ص ١٠٠ ) ، ابن يحيى ( ٣ : ٩٠ ) ، ( ٢١ ) ، والميني ( ٣ : ٤٧٢ ) .  
بابها : تريد : بابي هيا فلما فتح ما قبل اليا ظلت الفا استثقلا  
للها مع الكسرة ، وعلى ذلك قولهم : باداه في بادية ، ونصاء فسي  
ناصية . نبوة : النبوة ان يضرب بالسيف فلا يمضي في الضرب ، وهو =

يعنى : اخوا من لا اخاله فصل وقدم واخر .

٢ (النصب على الاستغناء وتام الكلام)

والنصب على الاستغناء وتام الكلام مثل قوله تعالى : (١) فى الطيور :

" والطور . وكتاب مسطور . فى رق منشور . والبيت المحمود . الى قوله  
ان المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم (٢) .

نصب " فاكهين " على الاستغناء وتام الكلام . وفى سورة الذاريات (٣)  
" ان المتقين فى جنات وحيون اخضرين (٤) " و " خالد بين (٥)  
كل هذا نصب على الاستغناء وتام الكلام ولا نك اذا قلت : " ان المتقين

= كايقن قصور الباع فى الحرب .

والمعنى : انهم اخوا من لا ناصر له فى الحرب ينصرانه ، ويدفعان  
عنه المد والداهم ، ويأخذان له اذا ما قصرت به ياه من تخلص نفسه  
يوما فاستغاث بهما .

والشاهد قوله : " اخوا فى الحرب من لا اخاله " حيث فصل بين  
المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور ، والاصل : اخوا من لا اخاله  
فى الحرب .

( ١ ) سورة الطور : ١٧ ، ٤٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٣ ) سورة الذاريات : ١٦ .

( ٤ ) سورة الشعراء : ١٤٩ ، وجاء فى ( ب ) و ( ج ) " فاكهين " .

( ٥ ) سورة البقرة : ١٦٣ ، وفى سورة اخر .

( ٦ ) فى ( ب ) فنصب " فاكهين " على الاستغناء وتام الكلام ، وكذلك " خالد بين " . ✓

في جنات وعيون" ثم سكت فقد تم الكلام <sup>(١)</sup> واستخفى عما يجيئ بعده ، فنصّب

ما يجيئ بعده (على الاستغناء) ✓ <sup>(٢)</sup> وأذا قلت ان زيدا في الدار وسكت كان كلاما تاما ، فلما استغنيت <sup>(٣)</sup>

عن القائم نصبت فقلت : قائما .

(واما قوله : " ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون " فانه رفع على

خبران <sup>(٥)</sup> وكذلك : " ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهين " فانسك <sup>(٧)</sup> ١/٢ .  
ترفع " فاكهين " لانه خبران ، ولان الكلام لم يتم دونه .

قال الشاعر :

فان لكم اصل البلاد وفرعها <sup>(١٠)</sup> والخير فيكم ثابتا صذولا <sup>(١٢)</sup>

نصب " ثابتا صذولا " على الاستغناء وتعام الكلام ، لانك اذا قلت

( ١ ) في ( ب ) فقد تم كلامك ولم يحتج الى ما بعده .

( ٢ ) زيادة من ( ب ) .

( ٣ ) في ( ب ) معناه : انك قلت .

( ٤ ) سورة الزخرف : ٧٤ .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٦ ) سورة يس : ٥٥ .

( ٧ ) في ( ب ) : فان رفع " فاكهين " .

( ٨ ) في ( ب ) : وان .

( ٩ ) لم اتفق على اسم هذا الشاعر .

( ١٠ ) في ( ب ) : وان .

( ١١ ) في ( ب ) : فذا .

( ١٢ ) لم اشتر على البيت فيما اطلعت عليه من المصادر ، وقد بين المؤلف

الشاهد في البيت .

آتيك ب

فالخير فيكم فقد تم الكلام . وتقول : اتكلم<sup>(١)</sup> وانت هاهنا قاعدة وسطه : " ومن تطوع خيرا فهو خير له " <sup>(٢)</sup> " وان تصوموا خير لكم " ( نصب " خيرا " لانه يحسن السكوت منه ) . ورفع لانه خير لا يحسن السكوت دونه .

( وكذلك ) : " وان يستغفروا خير لهم " <sup>(٣)</sup> يقال معناه : وان تصوموا

فالصيام خير لكم ، وان يستغفروا فلا يستغفروا خير لهم .  
ومثل الاول في الاعراف : " قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة " <sup>(٤)</sup>

نصب " خالصة " على تمام الكلام ، كما تقول : انتحلتها لك نعلنة  
( ورفع ايضا على تقدم خبره لا على تأخيرها ) . <sup>(٥)</sup>

( ١ ) في ( ب ) و ( ج ) آتيك .

( ٢ ) في ( ب ) و ( ج ) : انتهوا .

( ٣ ) سقط من : ( ب ) .

( ٤ ) سورة البقرة : ٢٨٤ .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين زيادة من ( ب ) .

( ٦ ) زيادة من ( ب ) .

( ٧ ) سورة النور : ٦٠ .

( ٨ ) سقط من ( ب ) و ( ج ) .

( ٩ ) سورة الاعراف : ٣٢ .

( ١٠ ) النصب قراءة السبعة غير نافع . قال مكي بن طالب : والنصب احسب

الى لانه اتم في المعنى ، ولان عليه جماعة القراء . انظر الكشف

( ١ : ٤٦١ ، ٤٦٢ ) ، النشر ( ٢ : ٢٥٩ ) ، التيسير ( ص ١٠٩ ) ، والاتحاف

( ص ٢٢٣ ) .

( ١١ ) سقط من ( ب ) .

سنة ١٢٠٠

(١٧٠) ٢ نسخ ب  
I II

واما قوله عز وجل: "وله الدين واصب" (١) وهو الحق صدقاً...

معناه: هو الحق المصدق وله الدين الواصب (قلما) أسقط الالف واللام  
نصب على القطع.

(النصب الذي يقع في ندا المفرد)

والنصب الذي يقع في ندا المفرد: هو ان تنادي اسماً

ليس فيه الالف واللام وتعطف عليه باسم فيه الالف واللام تقول: يا زيدا  
والفضل، يا محمد والحارث، قال الله جل وعز: "يا جبال اهدى معه والطير"  
نصب الطير لان حرف النداء لم يقع عليه ولم يجز أن تقول: يا الفضل

(١) في (ب) تعالى .

(٢) سورة النحل : ٥٢ .

(٣) سورة البقرة : ٩١ .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) في الكلام شئ من الفموض مرده تجوز المؤلف في عبارته هنا، فهو

يريد تابع النادى المصروف بال المعطوف .

(٦) سورة سبأ : ١٠ .

(٧) نصب "الطير" قراءة السبعة واختاره أبو عمرو، وهيس بن عمر، ويونس

وأبو عمر الجري، والمبرد .

انظر المقتضب (٤ : ٢١٢) ، شرح الجمل لابن بايشان (٢٢ : ١٠١ / ب) .

نصب على خلاف المصادرة<sup>(١)</sup>قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

ألا يازيد والضحاك سيرا

خمر (ب)

فقد جاؤنا خمر الطريق

X خمره  
X خمر

(١) هذا الوجه في اعراب تابع النداء المصطوف المعرف بال ينفرد به

المؤلف فيها اعلم، والذي ذكره انحاء في اعرابه يتلخص فيما يأتي :

١ - انه منصوب على النداء، وهو قول عيسى بن عمر وخلف . انظر مقدمة

خلف (ص ٧٦، ٧٧) ، طبقات انزيدي (ص ٤١) .

٢ - انه منصوب باضمار فعل، وهذا القول لابي عمرو بن الملا، وقال في

رد قول عيسى الانف الذكر : لو كان على النداء لكان رفعا ولكنها على

اضمار " وسخرنا الطير " . المصدر السابق .

٣ - انه منصوب برد الاسم بالالف واللام الى الاصل كما يرد بالاضافة

والتنوين الى الاصل ، وهذا قول الخليل . انظر سيبويه (١ : ٣٠٥) ،

المقتضب (٤ : ٢١٢) .

٤ - انه منصوب بالمصطف على محل " يا جبال " .

٥ - وقيل انه منصوب بالمصطف على " فضلا " وهذا قول الكسائي .

٦ - ونذهب الزجاج الى انه مفصول عنه . انظر مشكل اعراب القرآن

(٢ : ٢٠٣) ، البحر (٧ : ٢٦٣) .

(٢) لم اقف على اسم هذا الشاعر . والبيت في معاني القرآن (٢ : ٣٥٥) ،

برواية : الا ياعمر . . ومقدمة خلف (ص ٧٧) ، معجم مقاييس اللغة

(٢ : ٢١٦) ، اللمع (ص ١١١) ، شت الجمل لابن بابشاذ (٢) (ورقة

١٠١/ب) ، الازهية (ص ١٧٤) ، اللسان (خمر) . الهمع (١ : ١٤٢) ،

الدرر (٢ : ١٩٦) .

خمر الطريق : شجر، قال الفراء : الخمر ما سترك من الشجر وغيره

(١) وقال آخر :

فما كعب بن مامة وابن سعدى يا جود عنك يا عمر الجود (٢)

اراد : بالجود انما لم يجر نصبه .

ويجوز الرفع على معنى : يا زيد اقبل وليقبل محك الفضل ، وعلى هذا

ف الله عز وجل (رب)

= والشاهد نصب " والضحاك " على انه محطوف على محل يا زيد ، او على  
النداء كما يرى عيسى وخلف ومن وافقهما ، او على انه منصوب بالمرد  
او بخلاف النداء ، وهو رأى المؤلف .  
(١) هو جرير .

(٢) ديوانه (٢ : ١٧٤) ، الكامل (٢ : ٦٥١) ، المقتضب (٤ : ٢٠٨) ، شرح  
المفضليات (ص ٤٤٩) ، والملح (ص ١١١) ، وابن جني (٢ : ) ،  
المغنى (١ : ١٩) ، والمغنى (٤ : ٢٥٤) .

كعب بن مامة : هو كعب الايادي احد اجواد العرب . ابن سعدى :  
هو اوس بن حارثة كان سيدا مقدما ، قال طه حاتم الطائي : انما  
ذكرت به ، وهو اخو حاتم لاه . عمر : هو عمر بن عبد العزيز .  
والشاهد نصب الجواد " على انه نعت لصبر مودة لعله .

(٣) والرفع هو القياس عند الخليل . في سيبويه (١ : ٣٠٥) فاما العرب  
فاكثر ما رأيناهم يقولون : يا زيد والنضر ، وقرأ الامرج : " يا جبال اوبى  
معه والطير " رفعه ، ويقولون : يا عمرو والحارث ، وقال الخليل : وهو  
القياس ، كانه قال : وبالحارث . وفي المقتضب (٤ : ٢١٢) : اما  
الخليل وسيبويه والمازني فيختارون الرفع فيقولون : يا زيد والحارث  
اقبل . وقرأ الامرج : " يا جبال اوبى معه والطير " .



وأما قول النابغة

( ١٧٣ )

عنه (ب)

يقول (١) : يا جبال اوبى معه والطير " ومجازه : وليل الطير قال النابغة :

طيل أُناسيه بطى الكواكب (٢)

كَلْبَنِ لِيَهْ بِأُصَيْمَةٍ نَاصِبٍ

(١) هي قراءة شاذة . جاء في النشر (٣٤٩: ٢) انفرد بها ابن مهران

عن هبة بن جعفر عن اصحابه عن روح بن رافع الراى من " والطير " وهى

رواية زيد بن يعقوب ووردت من عاصم وابن عمرو . وقال في الاتحاف

(ص ٣٥٨) : لا يقرأ بها ، ولذا اسقطها صاحب الطيبة على عادته

والمشهور من روح النص وهو في ثبوت النفع (ص ٢٠٨) : وما روى عن

البصري وعاصم وروح من رفعه وان كان له اوجه صحيحة في الصريحة

لا يقرأ به لضمه في الرواية . وانظر البحر (٢٦٣: ٧) ورفع " والطير "

طفا على لفظ الجبال ، او على الضمير المعروف في اوبى ، اى اوبى

انت والطير ، وقيل رفع بالابتداء والخبر محذوف ، اى والطير تغرب .

انظر صفات القرآن (٣٥٥: ٢) ، البحر (٢٦٧: ٧) .

(٢) ديوانه (ص ٥٤) ، سيبويه (٣٤٦: ١) ، (٩٠: ٢) ، ابن

السيراني (٤٤٥: ١) ، شرح الجمل لابن بابشاذ (٢ق ١١١/ب) ،

امالى الشجرى (٨٣: ٢) ، ابن يمين (٢: ٢) ، (١٠٧: ١) ، الميمنى

(٣٠٣: ٤) ، الخزائن (٣٧٠: ١) ، (٣٩٧: ٣٩١) ، (٣١٦: ٢) .

كلى : دعى وهى . ناصب : انتصب له بالمكروه . وانتصب له

الهم : اذا اتاه . بطى الكواكب : يريد انه بطى سائر الكواكب

لطوله . .

والشاهد قوله : " يا ايممة " فانه رغم ايممة محذوف التاء ثم لما احتاج

اليها لقوام الامر جاء بها وتكلم على عادته في الحذف فنصب .

انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص ٤٢ ، ٤٣) .

فنصب أمية لانه اراد الترقيم، فترك الاسم على اصله واخرج على التمام  
ونصب على نية الترقيم . وقال قوم : نصب على الندبة والتفسير الاول احسن .  
والمندوب يندب بالواو والالف، وانما الحقوا الالف ليعمد الصوت  
قالوا : يازيدا، ويقال : وقالوا بالها ايضا قالوا : يازيدا . وقال جرير بن  
عطية يرثي : (عمر بن عبد العزيز رحمه الله) :

قُلِّيتُ امْرَأً عَظِيماً فَاصْطَبْرْتُ لَهُ  
وَسَيِّئَتْ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَاعَمْرُؤُا

نَدَّتْ  
بِكَمِّهِ

(١) في (ج) الشاعر .

(٢) في (أ) و(ب) : يرثي عمر بن الخطاب رحمة الله عليه . وهو خطأ

واحسب ذلك غفلة من الناسخ لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
قتل سنة ٢٣ هـ ولم يكن جرير قد ولد لان جريرا ولد سنة ٣٠ هـ ،  
فالبيت من قصيدة يرثي فيها عمر بن عبد العزيز المتوفى سنة ١٠١ هـ  
وقبل البيت :

تتمى النعاة امير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتمرا .

(٣) ديوانه (٢: ٧٣٦) برواية :

حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقتت فيه يا امر الله يا عمرا

والكامل (٢: ٦٥٢) ، الحماسة البصرية (٢: ٦٥٢) ، شرح عمدة الحفاظ  
(ص ٨٩) ، والمعنى (٤: ٢٢٩) (٧٣٠) ، شرح شواهد الشافعية  
(٤: ٣٣) .

حملت : كلفت . امرا عظيما : يرهق الخلافة والمعدل بين الناس بعمد  
ان عمهم الظلم وقشا الجور .  
والشاهد قوله : يا عمرا . فانه منادى مندوب وقد استعمل "يا" فسى =

( ١٧٥ )

فالحق الألف للندبة (ب)

فالحق الف للندبة وقال الله عز وجل : " يا حسرتا (١) على ما فطنت نفسي  
جنب الله (٢) "

(النصب بالبنية)

في البنية (ب)

والنصب بالبنية : ما كان بناءً بقبته العرب مما لا يزول الى غيره ، مثل  
الفعل الماضي ، ومثل حروف الإن وليت ولعل ، وسوف واين وما اشبهه (٣) .  
و (٤) وا أشهد (ب)

= نداء المتدرب لان اللبس ، لان المقام مقام ندب ورتاء ، وقد الحق  
آخره الف للندبة .

( ١ ) في معاني القرآن ( ٢ : ٤٢١ ) : " يا حسرتا يا ويلتا مضاف الى يا المتكلم  
يحول العرب الياء الى الالف في كلام كان معناه الاستفائة ، ويخرج على  
لفظ الدعا . وقراءة الجمهور " يا حسرتا " بابدال يا المتكلم الفا .  
انظر البهر ( ٢ : ٤٣٥ ) .

( ٢ ) سورة الزمر : ٥٦ .

( ٣ ) اين طرف عند سميويه والمبرد ومعظم النحاة ، انظر سميويه ( ١ : ٤٣١ ) ،  
( ٤٣٢ ) ، والمقتضب ( ٢ : ٤٦ ) . وذهب الزجاج الى اين وكيف حرفان  
جاء في اللسان ( اين ) عن الليث قوله : قال الزجاج : اين وكيف  
حرفان يستفهم بهما وكان ان يكون موقوفين فحركا لا اجتماع الساكنين  
ونصبا ولم يخفيا من اجل الياء . ونقل عن اللحياني ان اين اسم  
لأنك تقول من اين .

( ٤ ) الى هنا زيادة من ( ب ) وقد جاءت في ( أ ) في عداد وجوه النصب  
لكه لما جاء الى البحث بالتفصيل لم يثبت الا جزء من العنوان .

نقل

أى كتر دأ

(١) وقال آخر :

وان قوس حين تدعوهم حمل  
اي حملوا فانرد مؤغرا .

وقال آخر :

اذا رأيت أنجما من الاسد  
بال سهيل في الفضيح ففسد  
اي : بؤس (١) (٢) (٣) (٤)

على الجبال الصم لانهد الجبل

والخرات (١)

جبهة أو الخراة والكند

وطلب البان اللقاح فسرد (٢)

وطلب البان اللقاح فسرد (٢)

(١)

لقاءه (١)

(٢) (٣) (٤)

النصب بالدعا

تباله وحققا (١)

والنصب بالدعا : قولهم : تبا وسحقا وتربا وجندلا أى لقاء الله ترسا

(ب) تباله وحققا - تباله وحققا (ب)

(١) لم اتفق على قائل البيت في ابن ريشون واستشهد به المؤلف على بناء حمل جعفر حذف واو الضمير .

(٢) لم اتفق على اسم قائل هذا الرجز ولم تنسبه المصادر والاشبه الى قائله .

(٣) معاني القرآن (٢ : ١٠٨) ومجالس العلماء (ص ١١٧) والازمنة (ص ١٩١) واللسان (خرت وكند) .

الخرات : نجم والخرتان : نجمان من كواكب الاسد وهما كوكبان بينهما قدر سوط . وهما كتفا الاسد .

الكند : مجمع الكفين في الانسان والفرس . وقد يكون من الاسد الذى هو السبع والاسد الذى هو النجم على التشبيه . والكند نجم جهلكنا وكند .

(٤) سقط من (ب) و (ج) وهو في (أ) بدون عنوان ومقطوع ما قبله ولا صلة له بما بعده .

هنيئاً لك كما فلدته (ب)

(۱) وجندلا وقال الشاعر :

هنيئاً لآرباب البُيوت بيوتهم وللمزب المسكين ما يتمسك

قال هنيئاً في معنى لمهنيهم كما يقال : هنيئاً يا فلان ، أي لمهنيك .

ويرفع فيقال : ترب له وجندل ، أي الذي يلقاه ترب وجندل ، قال

لله (۲)

( ۱ ) هو ابو الخطريف المهداوي كما في شرح ابيات سيبويه لابن السيرانسي

( ۱۹۲ : ۱ ) ، ابن خلف ( ق ۱۴۵ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ق ۱۰۴ ب ) .

( ۲ ) البيت من شواهد سيبويه ( ۱ : ۱۶۰ ) ولم ينسبه .

والشاهد نصب " هنيئاً " على المصدر كذا وجه الكلام عند المؤلف ، وذهب

ابن السيرانسي الى انه منصوب على الحال ، كأنه قال ثبت لهم ما حصل

بايديهم هنيئاً . انظر ابن السيرانسي ( ۱ : ۱۹۲ ) .

( ۳ ) ذكر المؤلف " هنيئاً " بين هذه الاسماء ، وليست كلها ، وانما هي من

الصفات التي اجريت مجرى المصادر المدعويها كما في سيبويه

( ۱ : ۱۵۹ ) . قال السيرانسي : ليس في الباب غير هذين الحرفين صفة

دعا بها ، وذلك ان " هنيئاً مريئاً " صفتان ، لانك تقول : هذا شئ

مريء ، وليستا بمصدرين ، ولا هما من اسماء الجواهر كالترب والجنسندل

فانورد لهما بابا آخر . انظر تقريرات وزيد على هامش الكتاب ( ۱ : ۱۵۹ ) .

( ۴ ) يفهم من كلامه ان الرفع في هذه الاسماء على القياس ، فقد قدر فعلا راضا

لهذه الاسماء ، ومنه ذهب سيبويه ان الرفع في هذه الاسماء سماعي ، والرفع

على الابتداء ، قال : وقد رفعه بعض العرب فجعله مبتدأ حينما عليه

ما بعده . انظر الكتاب ( ۱ : ۱۵۹ ) .

قال ابن السيرانسي : وسيبويه يعمل في هذا على السماع ولا يقين ببعضه

على بعض ، والقياس في جميعه النصب ، فان رفع منها شئ ، فعلى الابتداء

وفيه معنى الدعا ، انظر شرح ابيات سيبويه لابن السيرانسي ( ۱ : ۳۸۴ ) .

قال الشاعر = (مصرّب)

(١) الشاعر :

لقد ألب الواشين إلهاً لبيئهم  
فرفع والنصب أجود ، وإنما رفعه لأنه جملة اسمين .

(٢) وقال آخر :

تَبَيَّتْ نَحْنُ عَلَى الْهَجْرَانِ مَاتِيَةً  
أَي سَقَاهُ اللَّهُ وَرَمَاهُ . (١)

سَقِيًا وَرَمَاهُ ذَلِكَ الْمَاتِيَةُ الْوُشَاءُ (٥)

الماتية ١

(١) لم اتف على اسمه .

(٢) البيت من شواهد سيبويه (١٥٨:١) ، والمقتضب (٢٢٢:٣) ، وابن

السراي (٣٨٣:١) ، شرح الحماسة (١٣١٨:٣) ، وابن عيسى

(١٢٢:١) .

الب الواشين : سموا في الافساد . لبيئهم : لفراقهم ، وترب لا فواه

الوشاة وجندل : كناية عن الخيبة . والجندل : الحجارة .

والشاهد هو رفع ترب على انه مبتدأ خبره ، لا فواه ، والوشاة .

(٣) يريد المبتدأ والخبر .

(٤) هو الناهية الذماني .

(٥) ديوانه (ص ٢٣٤) ( أنبت ) .

سقيا : مصدر سقيت سقيا ، وفي الدعا : سقيا له ورعيا . ورعيا : مثله

في الصدرة وافادة الدعا . الزاري : الماتية .

والشاهد نصب " سقيا " وما عطف عليه على انهما مصدران اريد بهما

الدعا ، وفعلهما محذوف .

(٦) الى هنا سقط من (ب) و(ج) .

وقال آخر ( ١٢٩ )

وأما قول الآخر (١) :

١/د فيكم على تلك القضية عجب (٢)

عجبا لتلك قضية وأما متى

فانه أراد : عجبت عجبا ، ويرى عجب بالرفع . ونصب قضية على عدم  
الصفة أى من قضية .

(النصب بالاستفهام)

عن

والنصب بالاستفهام قولهم : أقمودا والناس قيام على معنى : !تقدمون

( ١ ) اختطف في هذا الشاعر اختلافا كبيرا ، فسيبويه ينسبه لهنى بن أحمر  
الكناني والامدى في المؤلف والمختلف .

ونسبه ابن السيراني لوزاعة الباهلي . ونسبه الاسود القندي جاني فسي  
فرحة الاديب لعمري بن الخوث بن طي . وذكر البغدادي عن ابن  
هشام اللخمي أنه لضمة بن جابر بن قطن شاعر جاهلي كان اسمه شقة  
فسماه النعمان ضمة بن ضمة . ونسبه أبو ياش لهمام بن موه اخفى  
جساس .

( ٢ ) سيبويه ( ١ : ١٦٦ ) ، ابن السيراني ( ١ : ٢٣١ ) ، والمؤلف ( ص ٣٨ ) ،  
فرحة الاديب ( ق ١ / ١ ) ، عفيف الدين الكوفي فشرح ابيات سيبويه  
والمفصل ( ١ / ١ ) ، المعنى ( ٢ : ٣٣٩ ) - عرضا والخزانة ( ١ : ٢٤١ ) ،  
رواية هذه المصادر برفع "عجب" .

والشاهد نصب "عجبا" والمامل فيه من لفظه ، ورفعه جائز .

( ٣ ) الناصب لهذه المصادر فعل محذوف وجوبا لانها وقعت بعد استفهام  
تقصد به التوبيخ ، ومباراة المؤلف هنا توهم ان الناصب لهذه المصادر  
الاستفهام نفسه ، وذلك بسبب الاختصار الشديد ، ومباراة سيبويه فسي  
هذا المبحث ادق ووضح قال : هذا باب ما ينصب فيه المصدر على =

فعل دائم أنت فيه (ب)

(١٨٠) فعل دائم أنت فيه

وهذا فعل ليس بفاض ولا مستقبل، وهو فعل دائم أنت فيه (١) قال الشاعر (٢)  
أطرباً وانت قسرياً والدهر بالإنسان دواوي (٣)  
أى تطرب طرباً (٤)  
وقال آخر:

= اضرار الفعل المتروك اظهاره، لانه يصير في الاخبار والاستفهام بدلا من لفظ الفعل . جاء فيه قوله : وما يئصب في الاستفهام من هذا الباب فقولك : اقياماً باعلان والناس قعود واجلوسا والناس يمدون .  
انظر الكتاب (١٦٩:١) .

(١) الفعل الدائم اصطلاح كوفي يعنون به اسم الفاعل واما المؤلف فانه يستعمل هذا الاصطلاح تارة لاسم الفاعل وتارة اخرى للفعيل المضارع الواقع بعد الاستفهام .

(٢) هو المجاج كما في ديوانه (ص ٦٦) .

(٣) سيمويه (١٧٠:١) وابن السيرافي (١٥٢:١) والمقتضب (٢٩٢:١) ،  
الخصائص (١٠٤:٣) ، والمحتسب (٣١٠:١) واما لى الشجرى (١٦٢:١) وابن ميثرا (١٢٣:١) ، والمقرب (٥٤:٢) ، والمغنى (١٨:١) ، والخزانة (٥١١:٤) .

قنسى : هو الشيخ الكبير المسن . وقيل : لم يسمع الا فى بيت  
المجاج . اطربا ، الطرب : خفة الشوق . دواوي : اى يغير الناس  
من حال الى حال .

والشاهد نصب اطربا على انه مصدر بدل من لفظ فعله ، وحذف الفعل  
لانه وقع بعد استفهام قصد به التوبيخ .

(٤) هو جرير كما في ديوانه (ص ٦٥٠) .



شعباً (ب)

شعباً (١٨١)

أُعِدَّ حَلٌّ فِي شَعْبِي غَرِيباً  
(تحريراً) (أراد أن اتجمع للوما واغتراباً) — ن خ ب

وقال آخر: (١٢)

أُفِي الْوَلَامِ أَوَّلًا لِلْوَاهِدَةِ  
وفي العمادة أَوَّلًا لِلْعَمَلَاتِ (٣)

(١) البيت من شواهد سيمويه (١: ١٢٠) وابن السمراني (ص ٩٨) ، عفيف الدين الكوفي (١/ ٢٨) ، وابن خلف (ص ١٥٢) ، ومحماني القسري (٢: ١٩٧) ، فرحة الاديبي (ق ٤٢/ ب) ، والمحيبي (٣: ٤٩) ، (٤: ٣٥) ، (٥٠٦) ، والخزانة (١: ٣٠٨) .

شعبي : بضم الشين وفتح الميم جبهلات متشعبة لذلك سميت شعبي  
انظر البكري (ص ٨١٦) ، والوما : اللوم من الافعال الدنيئة .  
لابالك : كلمة يراد بها المدح اذا نفى النظم والشبه للمسدوح  
وذلك بنفي ابيه . وقد يراد بها التعجب كما في قولهم : لله دهر .  
وقد تكون للحث على الجد والتشجيع لان من له آب اتكل عليه في شؤنه  
عادة .

والشاهد نصب "الوما واغتراباً" على انهما مصدران وقما بعد الاستفهام  
الدال على التوبيخ ، والماثل فيهما فعل محذوف وجوبا تقد به  
أظهر لوما ، وتغترب اغتراباً ، والمصنف : اتجمع للوما وغربة .

(٢) لم اقف على اسمه .

(٣) البيت من شواهد سيمويه (١: ١٢٢) وابن السمراني (١: ٣٨٢) ،  
عفيف الدين الكوفي (ق ٤٠/ ١) ، وابن خلف (ق ١٥٢) ، والمقتضب  
(٣: ٢٦٤) ، والكامل (٣: ٩٠٢) ، والمقرب (٢: ٢٥٨) ، واللسان (طل) .  
العمادة : هي عمادة المريض . العملاة : جمع طلة بفتح الميم : هي  
الضرة . واو لاد الضرائر متقاطعون لما بين اسمائهم من البقضاء .  
والشاعر يهجو هؤلاء بانهم يجتمعون اذا دعوا الى الولائم لحرصهم =

وَمِمَّا (١) X

أَيُّ يَصِيرُ (١)

اراد : اصيرهم مرة كذا ومرة كذا ، وتقول : اقشيا مرة وتحميا مرة

اي تصيرهم مرة كذا ومرة كذا .

(١) واما قول الشاعر :  
(٢)

أَلْحَقْ مَذَبَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَفُّوا

وَمَآذِبُكَ أَنْ يَطْفُوا فَيَطْفُونِ (٣)

عليها يوشرهم حتى لكانهم أولاد أم واحدة ، ولكنهم إذا ما هموا  
لواجب إنساني من عبادة مريض وغيرها مثل عليهم ذلك .والشاهد نصب "أولاد" بفعل محذوف وجوباً تقديره : أصيروهم .  
وأولاداً ليست من المصادر السابقة التي وقعت بدلا من لفظ الفاعل  
بل اسم ، ولذلك قدر لها فعل من غير لفظها ، وإنما جاء المؤلف بهذا  
الشاهد هنا مع كونه اسماً ، لأنه يجري مجرى المصدر التي تأتى  
بدلا من الفعل ، وقد فصل سيبويه ذلك في الاسماء التي تجرى مجرى  
المصدر وليست من لفظ الفعل . انظر الكتاب (١ : ١٧٢) .

(١) في (ب) فأ .

(٢) هو عبدالله بن الحارث السهمي من شعراء الصحابة .

(٣) سيبويه (١ : ١٧١) برواية (يحلوا) وابن السكيت (١ : ٣٨١) ، وشرح

الحامسة (١ : ٤٧٥) ، وابن يميث (١ : ١٢٣) ، والروض الانف (ص ٢٨)

عفيف الدين الكوفي (ق ١٧٣/ب) ، واللسان (مؤذ) .

يدعو الله أن ينزل مذابه بالطافين ، وأن يتجيه منهم ، واستعان بالله  
أن يزيد امر الطفاة ويستشري شرهم فيفسدوا عليه دينه أو يحلوه  
على الطافيان .والشاهد نصب "مآذبا" على الحال ، والمائل فيه فعل من لفظه كما  
قدرة المؤلف . . وهذا ليس من المصادر ، وإنما هو اسم فاعل ، ولكسبه  
جار مجرى المصدر التي انتصبت بفعل من لفظها . وكان حقها  
أن يفصل بهاب مستقل به كما فعل سيبويه ، بحيث جملة تحت بهاب =

فكأنه قال : اعوذ بك عائدا .

### ٤٨ (النصب بخير كفى مع الباء)

والنصب بخير كفى مع الباء<sup>(١)</sup> قولهم : كفى يزيد رجلا ، قال الله عز وجل<sup>(٢)</sup>

وَكُفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا<sup>(٣)</sup> وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا<sup>(٤)</sup> وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا<sup>(٥)</sup> ومثله ١٤٠/٤١

= ما ينصب من الاسماء التي اخذت من الافعال وانتصبت انتصاب الفعل ، استغفمت اولم تستغفم . وقد جعل سميويه نصبه على الحال قال : وذلك قولك : اقاما وقد قعد الناس ، واقعدا وقد سار الركبان وكذلك ان اردت هذا المعنى ولم تستغفم ، تقول : اقعدا علم الله وقد سار الركبان .

وذلك ان رأى رجلا في حال قيام أو حال قعود ، فأراد أن ينهيه فكأنه لفظ بقوله : اقم قاعما واقعد قاعداً ولكنه حذف استغفنا بما يرى من الحال ، وصار الاسم بدلا من اللفظ بالفعل ، فجرى مجرى المصدر في هذا الموضع . انظر الكتاب ( ١ : ١٧١ ) .

( ١ ) عبارة المؤلف هنا غير مفهومة ، وأول الكلام هنا يختلف وما جاء في تخریج بيت الشاعر ، حيث جعل النصب بكفى لا بخير كفى مع الباء كما جاء في مستهل كلامه .

( ٢ ) في ( ب ) تعالى ، وفي ( ج ) قول الله .

( ٣ ) سورة النساء : ٦ .

( ٤ ) سورة النساء : ٧٩ ، ١٦٦ ، المنكوت : ٥٢ ، الفتح : ٢٨ .

( ٥ ) سورة الفرقان : ٣١ .

كثير في كتاب الله . قال الشاعر :

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا

حب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

نصب فضلاً بكفى وخفض غيرنا لانه جعل من تركة كانه قال : على من غيرنا (١) نصب فضلاً بكفى وخفض غيرنا لانه جعل من تركة كانه قال : على من غيرنا (٢) وقد رفعه ناس وهو اجود ، على قوله : من غيرنا أى على من هم غيرنا (٣) فيضمون هم . كما قرئ هذا الحرف (٤) في الانعام : " ثم آتينا موسى الكتاب

ن ج ب

( ١ ) مختلف في تأثله ، ونسبه سيبويه الى حسان بن ثابت ، ونسبه ابن الميراث

لكعب بن مالك ، ونسبه في اللسان ( من ) الى بشير بن عبد الرحمن بن

مالك ، وفي ( كفى ) نسبه الى الانصارى دون زيادة ، وذكر في الخزائنة

( ٢ : ٥٤١ ) انه ينسب لمحمد بن رواحه .

( ٢ ) ديوان حسان ( ص ٥١٥ ) ، ديوان كعب ( ص ٢٨٩ ) ، جاء في

البيت وحيداً . سيبويه ( ١ : ٢٦٩ ) ، معاني القرآن

مجالس ثعلب ( ص ٣٣٠ ) ، ابن السيرافي ( ١ : ٥٣٥ ) ، سر صناعة

الاعراب ( ١ : ١٥٢ ) ، الازهية ( ص ١٠١ ) ، امالى الشجرى ( ٢ : ١٦٩ ) ،

( ٣١١ ) ، ابن يمش ( ٤ : ١٢ ) ، والمقرب ( ص ٣ ) ، والمعنى ( ص ١٠٩ ) ،

( ٣٢٨ ) ، المعنى ( ١ : ٤٨٦ ) ، الخزائنة ( ٢ : ٥٤٥ ) .

والشاهد وضحه المؤلف بما لا مزيد عليه .

( ٣ ) جاء في سيبويه قوله : واعلم ان كفى بنا فضلاً على من غيرنا اجود وفيه

ضعف الا ان يكون فيه هو ، لان هو من بعض الصلة ، وهو نحو : مسرت

بأيهم افضل ، وكما قرأ بعض الناس هذه الآية : " تماماً على السدى

احسن " . انظر الكتاب ( ١ : ٢٧٠ ) .

( ٤ ) هي قراءة يحيى بن يسمروا بن ابي اسحاق ، والحسن والاعشى .

انظر القرطبي ( ٧ : ١٢٧ ) ، الاتحاف ( ص ٢٢٠ ) ، والبحر ( ٤ : ٢٥٥ ) .

وهو قرأ على الذي أحسن له على الذي أحسن وهو  
 حتى يحل نفسه فان قال نعم أحسن.

( ١٨٥ )

(المزب) (١)

تأمل على الذي أحسن أي على الذي هو أحسن .  
 ومن قرأ على الذي أحسن (٢) فان محله الخفض لانه على افضل وافضل (٣)

لا ينصرف .

(حسب)

حسب مثل كفى الا انك تخفض بحسب وتنصب بكفى وتقول : حسب زيد  
 درهم فانما انصبت عليه باسم ظاهر خفضت الاسم الظاهر أيضاً وتقول : حسب  
 زيد وهو درهماً وحسب عبد الله واخيك ثوبان وفتحت حسب على الابتداء (١)

تخفيض (ب)

( ١ ) سورة الانعام : ١٥٤ .

( ٢ ) بفتح " احسن " على انه صفة للذى . قال النحاس : واجاز الكسائي  
 والفراء ان يكون اسماً نعتاً للذى ، وذلك محال عند البصريين ، لانه  
 نعت للاسم قبل ان يتم . والمضى عندهم على المحسن ، واجاز الكسائي  
 والفراء ان يكون الذى بمعنى الذين . انظر اعراب القرآن ( ١ : ٥٩٣ )  
 وقال العكبري : وليس بشئ لان الموصول لا بد له من صلة . انظر  
 املاء ما من به الرحمن ( ص ٢٦٦ ) .

اما ابو حيان فقد ذكر ان بعض نحاة الكوفة يصح عندهم ان يكون  
 ٣ حسن اسماً وهو افضل تفضيل وهو مجرور صفة للذى وان كان نكرة  
 من حيث قارب المعرفة ان لا يدخله أل كما تقول الصرب : بالذى خير  
 منك ولا يجوز موت بالذى عالم . قال : وهذا سائغ على مذهب  
 الكوفيين في الكلام وهو خطأ عند البصريين . انظر البحر ( ٤ : ٢٥٥ ) .

وشوان خير ابتداء ، فاذا كتب الاسم الاول وطلفت عليه باسم ظاهر  
 نصبت الاسم الظاهر تقول : حسبك وعبد الله درهمان ، وحسبه ومحمداً  
 وشوان ومناه حسبك وكفى عبد الله درهمان . قال الشاعر :  
 اذا كانت الهيجا وانشقت المصا فحسبك والضحاك نصيب مهند  
 اراد : حسبك وكفى الضحاك .

للواجهة (ب) (النصب بالواجهة مع تقدم الاسم)

والنصب بالواجهة (ب) مع تقدم الاسم قولهم : اياك ضربت واياك

وقدم (ب)

(١) في (ب) خير خبره

(٢) سقط من (ب)

(٣) في (ب) وكفى عبد الله .

(٤) غير معروف .

(٥) معاني القرآن (١ : ٤١٧) ، الاصول (٢ : ٢٦) ، برواية " سيف " .

الامالي (٢ : ١٩١) ، سطر اللآلئ (ص ٨٩٩) ، والمفصل (ص ٥٧) ،

ابن يمين (٢ : ٤٨) ، والمغني (ص ٧٣١) ، واللسان (هيج) .

الهيجا : بالمد والقصر : الحرب . فحسبك : كافيك . نصيب : هو

السيف القاطع . مهند : هو السيف المطبوع من سيف مهند

والشاهد نصب " والضحاك " على معنى حسبك وكفى الضحاك .

(٦) يعني بالواجهة تقدم المفعول به على الفعل .

أردناه (١) قال الله جل وعز : ٣ يَاكُ نَعْبُدُ وَيَاكُ نَسْتَعِينُ (٢) ، يَاكُ فِي مَحَلِّ (٣)

نصب برجوع (٤) الفعل عليه ، قال الشاعر (٥) :

انصب  
لرؤس  
(ب)

يَاكُ أَدُو فَتَقْبَلُ مَلَقِي

وَإِغْفِرْ غَطَايَا وَشِرْقِي (٦)

وقال آخر : (٧) نَزَحُو

(٨) (ب)

(٩)

(ب)

(١) في (ب) و (ج) تقديم وتأخير بين المثالين .

(٢) سورة الفاتحة : ٤ .

(٣) في (ج) : موضع .

(٤) في (ب) : لرجوع .

(٥) هو الصجاج .

(٦) ديوانه ( ٦٧ ) ، مجالس شعلب ( ١ : ٨ ) البيت الثاني ، وإعراب

ثلاثين سورة (ص ٢٥) ، اللسان (علق وورق) .

ملق : دعائي وتضرعي ، ويطلق الملحق على الذين من الحيوان والكلام

شروقي : كثر ونسي مالى . والورق : الدراهم والمال .

والشاهد نصب "ياك" بالفعل بعمده (ادمو) وذلك لأن هذا الفعل

يتوجه اليه بالفعل . وهذا من مواضع تقديم المفعول به على الفعل

لانه ضمير منفصل لو تأخر للزم اتصاله بالفعل .

(٧) نسبه في سيبويه ( ١ : ٧٥ ) إلى المراد الاسدى . وذكر ابن السيراني

( ١ : ٣٢٧ ) أنه لعبد الله بن الزبير ، وكذا في فروع الاديب

( ١٥ / ١ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ق ٥٨ ب ١٥٩ ) ، عرابين

خلف ( ق ٨٦ ) .

ورواية البيت في هذه المراجع :

فلو أنها يَاكُ عَضَتْكَ مِثْلَهَا جرت على ما شئت نحرًا وكللا

والناب : السن التي غلف الرباعية . والككل : الصدر . والضمير

في قوله : ولو أنها عائد على الظمة في قوله قبل بيت الشاهد =

وَأَيَّاكَ لَوْ مَضَتْكَ فِي الْحَرْبِ مِثْلَهَا جَرِيَتْ عَلَى يَاسْتُ نَابًا وَكَلَا

أراد : لو مضت إلا أنه أظهر الكناية فقال : مضت فأوقع الفعل على

الاسم والذى كاف الكناية .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

لَمْ تَكُ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِي سَيْفُ بَنِي مَقِيدَةَ الْحِمَارِ  
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِي سَيْفُ الرُّومِ أَوْ إِيَّكَ حَارِ<sup>(٢)</sup>

= أبلغ يزيد بن الخليفة أننى لقيت من الظلم الأغر المحجلا

والشاهد نصب أياك على الاشتغال والحامل فيه الفعل بعده عند المؤلف والذى الفعل فى الضمير بعده وهذا قول الكسائى . انظر الهمع ( ٢ : ١١٤ ) وبه قال الفراء وقال فى قوله تعالى : " والآنعام خلقها لكم " نصب الآنعام بخلقها لما كانت فى " الآنعام " وأوه وكذلك كل فعل عاد على اسم يذكره قبل الاسم وأو أوفاء . انظر معاننى القرآن ( ٢ : ٩٥ ) ولم يذكر شيئا من الضمير المتصل بالفعل والسدى ذكره أنه يحمل الفعل فى الاسم الظاهر والضمير مما انظر الهمع ( ٢ : ١١٤ ) وحاشية الخضرى ( ١ : ١٧٤ ) .

( ١ ) هى فاختة بنت عدى . انظر الاغانى ( ١١ : ١١٩ ) وابن السيرانسى

( ٢ : ١٩٧ ) ، مراثى شعاع العرب ( ٢ : ٧٣ ) .

( ٢ ) سيبويه ( ١ : ٣٨٠ ) غير منسوبين ، وجالس ثعلب ( ص ٦٤٢ ) ، المالسى

ابن الشجرى ( ٢ : ٨٠ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ق ٢٥٠ / أ ) ، وهذه

برواية ( القوم ) بدل ( الروم ) .

الاغانى ( ١١ : ١٩٩ ) برواية : ( رماح بنى مقيدة ) من عجز الاول ، وفى

عجز الثانى ( رماح الجن ) . شار الطوب ( ص ٦٨ ) ، واللسان ( رج ) .

بنى مقيدة الحمار : تريد اسمهم وكانت راعية وتخرج بالغمم ومعها =



وَقَتْلُ الشَّعْرِ

إِبراهيم : غشيتك فلم يستقر عليه الشعر فقال : إِيَّاكَ .

وقال آخر :

وَالْمَلِكُ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ (١)

لَمَّا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْكَافِ قَالَ : إِيَّاكَ .

وأما قولهم : إِيَّاكَ وَزَيْدًا وَالْتِمَاسُ الْبَاطِلُ قَالَ : فَانْتَهَمَ ٢٢/ب  
بِمَنْصُونِ الْكَلَامِ الْآخِرِ عَلَى التَّحْذِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ :

(٢)

حَارَ تَقْيِيدُهُ لثَلَاثٍ بِنْدِ مَضَاهَا وَيُفْرَعُ مِنْهَا .

حَارَ : مَرَحَ حَارَتْ ، وَهُوَ الْحَارِثُ الْفَسَانِي .

رِمَاحُ الْجَنِّ : الطَّاعِنُ . كَمَا فِي رِوَايَةِ الْأَغَانِيِّ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ تَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنَهُمْ وَأَنَّمَا

تَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ الرَّومُ أَوْ يَقْتُلَ الْحَارِثُ أَيَّامَهُ .

وَالشَّاهِدُ نَصْبُ إِيَّاكَ بِالْفِعْلِ بَعْدَهُ وَفَصْلُهُ لَمَّا تَحْذَرُ أَنْ يَأْتِيَ بِمُتَصِلًا .

(١) هُوَ حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقُطِ . انْظُرْ سَيُوه (١ : ٣٨٣) .

(٢) فِي (ب) : حَتَّى لَمَّا .

(٣) مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوه (١ : ٣٨٣) ، وَشَرَحَ أَبِيَاكُ لَا بِنِ الْمُسْتَوْفَى (ق ٤٢) ،

الْأَصُولُ (٢ : ١٢٣) ، وَالْخَصَائِصُ (١ : ٣٠٧) ، (٢ : ١٩٤) ، وَضَرَّافُ

الشَّعْرِ (ص ٢٢١) ، وَأَمَّا فِي الشَّجَرِيِّ (١ : ٤٠) ، وَالْأَنْصَافُ (٢ : ٦٩٩) ،

غَرِيبُ الْقُرْآنِ (١ : ٣٦) ، وَابْنُ بَيْمٍ (٣ : ١٠٢) ، وَوَصَفُ الْمَانِي (ص ١٣٨)

الْخَزَانَةُ (٢ : ٤٠٦) .

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ "إِيَّاكَ" حَيْثُ فَصَلَ الضَّمِيرُ فِي مَوْضِعِ الْإِتِّصَالِ ، وَهُوَ جَائِزٌ

فِي الشَّعْرِ وَلَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ .

(٤) هُوَ جَرِيرٌ ، قَالَ ذَلِكَ فِي هَجَاءِ الْفَرَزْدَقِ وَقَرْنِ مَحْمَدٍ الْخَطَلِ .

بِهَذَا : لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ  
ص ١٩١  
بِاسْمِكَ لَمْ يَكُنْ  
إِيَّاكَ حَتَّى بَلَغْتَ  
أَخِي بَلَغْتَ

لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ

١٩١

منه

( ١٩٠ )

(١) أن تقبها قبلة المسجد

ياك أنت عبد المسيح

(٢) وقال آخر :

خلقنا لأرضهما لصديق

فياك ياك المراء فدعها

(٣) وقال آخر :

(٤) إلى الشر دها وللشر جالب

فياك ياك المراء فأنه

شال

( ١ ) ديوانه ( ٢ : ٨٤٦ ، ٨٤٢ : ١ ) ، سيويه ( ١ : ١٤٠ ) ، والمقتضب ( ٣ : ٢١٣ )

ابن السيرانى ( ١ : ٣٩٠ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ق ٣٨ ، ١ / ١٧٧ )

ابن خلف ( ق ١٢٣ ) .

ويصنى بمجد المسيح : الاخطل ولان الفرزدق مال الهه وداخله وهو ص

نصرانى .

والشاهد نصب " اياك " على التحذير ، واستشهد به سيويه على عطف

الظاهر على المضمر . فقد عطف " عبد المسيح " على " اياك " وانست

توكيد للمضمر " اياك " .

( ٢ ) لم اتف على اسم الشاعر ولا على البيت فى مطالعاتى ، وقد استشهد به

المؤلف على نصب " اياك " على التحذير بفعل محذوف .

( ٣ ) هو الفضل بن عبد الرحمن القرشى كما فى النخراثة ( ٤ : ٦١٠ ) .

( ٤ ) البيت فى سيويه ( ١ : ١٤١ ) غير منسوب ، والمقتضب ( ٣ : ٢١٣ ) ،

الخصائص ( ٣ : ١٠٢ ) ، اللامات ( ص ٥٨ ) ، وصف المياني ( ص ١٣٧ ) ،

المفنى ( ص ٧٥٦ ) ، اللسان ( ايا ) ، والمياني ( ٤ : ١١٣ ) .

المراء الجد ، يقال : ما ربه اذا طمحت فى قوله تزيقا للقول

وتصغير للقاتل .

والشاهد " اياك " حيث نصبه على التحذير ، والمامل فيه فمـ

محذوف وجوبا ، وتقديره : اتق ، احذر . .

نفسه

وَصَوَّرَ فِيهِمْ

نصب المراء على النهى عنه .

فاذا اخبرت ترفع القول وكل امرئ ونفسه وكل قوم وموقفهم .

(النصب بفقدان الخافض)

استغنى  
المراد

والنصب بفقدان الخافض قول الله عز وجل (١) فِي آلِ عِمْرَانَ : " إِنَّمَا ذُكِرْكُمْ  
الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ " (٢) نصب أولياءه على فقدان الخافض ويعني بأولياءه  
فلما اسقط الباء نصب، ومثله قوله : " ذَكَرَ رَحْمَةً رَبِّكَ عِندَهُ ذُكِّرُوا " (٣) نصب " عِندَهُ " (٤)  
على فقدان الخافض، أي لعبدته، فلما اسقط اللام نصب، ومثله " أَوْعَدَ ذَلِكَ  
صِيَامًا " (٥) أي من صيام . ومثله : " مَا هَذَا بِبَشَرٍ " أي بهوشة، فلما اسقط الباء نصب.

(١) فَمَقُولُهُمْ

انتصب

قَوْلَ اللَّهِ هُوَ ذَكَرَهُ (ب)

(١) فِي (ب) جَلْ ذَكَرَهُ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٧٥ .

(٣) سُورَةُ مَرْيَمَ : ٢ .

(٤) فِي وَبِ) انْتَصَبَ .

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٩٥ .

(٦) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣١ .

(٧) قَالَ الْفَرَاءُ : نَصَبْتُ "بَشَرًا" لِأَنَّ الْبَاءَ قَدْ اسْتَحْطَت فِيهِ فَلَا يَكَادُ أَهْلُ

الْحِجَازِ يَنْطَقُونَ إِلَّا بِالْبَاءِ فَلَمَّا حَذَفُوهَا أَحْبَبُوا أَنْ يَكُونَ لَهَا أَثَرٌ فِيمَا

خَرَجَتْ مِنْهُ فَنَصَبُوا عَلَى ذَلِكَ، إِلَّا تَرَى أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْقُرْآنِ اتَى بِالْبَاءِ

إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُ : " مَا هُنَّ إِهْأَنُتُمْ " .

انظر معاني القرآن (٢ : ٤٢، ٤٣) .

سورة النجم

(١٩٢) هذا الملك

غير محرومة

وتيمم ترغ هذا كما كان بعد الاسماء الميمية والمكنية يجمعون ١/٢٣

مبتداً وخبراً فيقولون : " ما هذا بشر " فيجملون هذا مبتداً و " بشر " خبره

وطى هذا يروون هذا البيت :

قالت أليتنا هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقط (٢)

يرفعون الحمام لأنهم يجمعون هذا مبتداً والحمام خبره ولا يجمعون

ليت ومن نصب أراد العمل للبيت وأراد : ليت الحمام لنا وجعل " لنا " فاعلم

أراد (ج) لنا

ن ت ب

(١) الرفع قراءة ابن مسعود . انظر الكشاف (٢: ٣١٧) ، البحر (٥: ٣٠٤)

عقب على هذه اللنة الغراء وقال : وأما أهل نجد فيتكلمون بالباء

وغير الباء فإذا اسقطوها رفعوا . وهو أقوى الوجهين في المربية

وانشدني بعضهم :

لشنان ما أنوى وينوى بنواي جميعاً فهاذان مستويان

معاني القرآن (٢: ٤٢، ٤٣)

(٢) البيت للناطقة الذباني . وهو في ديوانه (ص ١٦) برواية " فيا "

بدل " الا " وهي رواية بن السكيت ، والاولى رواية الاصمعي ، ورواية

" ونصفه " بدل " او " .

سيويه (١: ٢٨٢) ، الاصول (٢: ٢٨٢) ، ابن السيران (١: ٣٣) ،

الخصائص (٢: ٤٦١) ، وأما ابن الشجري (٢: ١٤٢) ، والانصاف

(٢: ٤٢٩) ، والمقرب (١: ١١٠) ، وصف المعاني (ص ٢٩٩، ٣١٦) ،

(٣١٨) ، والمغني (ص ٦٢، ٢٢٦، ٣٠٨) ، والخزانة (٤: ٦٧) .

والشاهد الثاني ليت رفع " الحمام " وقد خرج على انه خبر المبتداً

(هذا) وهو خلاف للقاعدة في الاسم المعرف بأل بعد الإشارة ، حيث

أمره حاكم النحاة على انه بدل أو عطف بيان . والثالث ليت

اتصالها بما الواقعة اقل من اتصالها .

( ١٩٣ )

توبه ثمانى (ب)

سنة مائة الحزم

(١) وعلى هذا مذهبه في "ما هذا بشر" وعلى هذا يقرؤون نفس  
سورة البقرة: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَحُوثُهُ" (٢) بالرفع (٤) على  
معنى ابتداء وغيره، ومن نصب جعل ما حشوا صلة على معنى: أن يضرب  
مثلا بحوضه (٥) وقيل: أراد: ما بين بحوضه فلما أسقط الخافض نصب، ومنه  
قول الشاعر: (٦)

يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم ولا عيال مجيب واصل يصل (٨)

أراد: ما بين قرن إلى قدم. والمرب تقول: مطرنا ما زالة فالشلبية

(١) في (ب): وكذلك مذهبه في قوله تعالى ..

(٢) سقط من (ب) و(ج) ..

(٣) سورة البقرة: ٢٦ ..

(٤) الرفع قراءة الضحاك وأبراهيم ابن أبي صيلة، وقراءة المجاج وقطرب ..

البحر (١: ١٢٢) ..

(٥) في (ب): في معنى الابتداء والخبر، وفي (ج) على الابتداء ..

(٦) النصب قراءة الجمهور، وله أوجه إمراية، وأصلها أبو حيان إلى سبعة

أوجه، وانظر معاني القرآن (٢: ٢٢) لأرباب القرآن للنحاس (١: ١٥٣)

البحر (١: ٢٢٢) (١: ٢٣٤) ..

(٧) لبعض بني سليم. انظر القراءة في معاني القرآن (١: ٢٢)، والسبع

الطوال لابن الأنباري (ص ٢٠) ..

(٨) قرنا: المراد به هنا حد الرأس وأجانبه ..

والشاهد نصب قرنا على نزع الخافض وهو بين ..

كل شعر

(١) اى ما بين . وقال (الفردق<sup>(٢)</sup>) فى فقدان الخافض :  
 منّا الذى اختبر الرجال ساحةً وجوداً إذا هبّ الرياح الزافع<sup>(٣)</sup>  
 اى من الرجال . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

(١) زيادة من (ج) وهذا الوجه من الاعراب للفراء جاء فى معانى القرآن  
 (٢٢: ١) : ضمن ثلاثة اوجه ، ورجح هذا الوجه عليها ، واورد ابن  
 النبارى فى شرح السبع الطوال منسوبا للفراء وذلك عند كلامه على  
 قول امرئ القيس : بين الدحول وحول .  
 انظر شرح السبع الطوال (ص ٤١) .

(٢) زيادة من (ب) وفى (أ) الشاعر . والفردق هو همام بن غالب التميمي  
 شاعر مشهور مات بالبصرة سنة ١٠١ هـ وانظر الشعر والشعراء (١: ٤٧١)  
 شرح الميمون (ص ٣٨٨) ، مجمع الادباء (١٩: ٢٩٧) ، الخزائن  
 (١٠٥: ١) .

(٣) ديوانه (٢: ٥١٦) ، سيبويه (١: ١٨) ، المقتضب (٤: ٣٣٠) ، الكامل  
 (٣٣: ١) ، السيراني (١: ٣٠٧) ، ابن السرياني (١: ٤٢٤) ، اعالى  
 الشجرى (١: ١٨٦ ، ٣٤٤) ، ابن عيش (٥: ١٧٢) ، (٨: ٥١٤٥٠) ،  
 مفيد الدين الكوفي (ق ١٧٩/أ) ، الخزائن (٣: ٦٧٣) .

الزافع : جمع زفع وهى الريح التى تهب بشدة . اراد بذلك الشتاء  
 حتى تقل الالبان وتعدم الازواد ، ويضن بالوجود .  
 والشاهد نصب " الرجال " على نزع الخافض ، اى اختير من الرجال  
 وساحة وجودا منصوبان على الحال والتعريض على معنى اختير من  
 الرجال فى حال سماعته وجوده ، او سمحا وجوادا .

(٤) غير معروف هذا الشاعر .

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ بِمُحْصِيهِ      رَبِّ الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْمَعْلُومُ<sup>(١)</sup>  
 اِى مِنْ ذَنْبٍ وَقَالَ آخِرُ :<sup>(٢)</sup>  
 فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ      مَكَانَ الْكَلْبَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ<sup>(٤)</sup>  
 اِى مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ فَلَمَّا نَزَعَ مَعَ نَصْبِهِ ، وَقَالَ آخِرُ :<sup>(٥)</sup>

(١) البهت من شواهد سيبويه (١٧: ١) ، ومخاني القرآن (٣١٤: ٢) المقتضب  
 (٢) (٣٢١: ٢) ، والاصول (٢١٢: ١) ، والايفاض للزجاجي (ص ١٣٩) ، وابن  
 السيرافي (٤٢٠: ١) ، والخصائص (٢٤٧: ٣) ، وابن يمين (٦٣: ٧) ،  
 (٥١: ٨) ، وعفيف الدين الكوفي (ق ٤٢/ب) ، والخزانة (٤٨٦: ١) .  
 والشاهد نصب "ذنباً" على نزع الخافض .

(٢) في (ب) اِى من نصب .

(٣) هو الاقرب من معاني القشيري كما في الامالي لا في على القالي (٣٧٥: ٢)  
 وكذا عند عفيف الدين الكوفي في شرح ابيات سيبويه ، والمفصل (ق ٥٠/ب)  
 ونسبه صاحب فرحة الاديب لشعبة بن قحور المازني . انظر فرحانة  
 الاديب (ق ٢٢/ب) .

(٤) البهت من شواهد سيبويه (١٥٠: ١) ، ومجالس شعلب (ص ١٢٥) ،  
 الاصول (٢٥٤: ١) ، وابن السيرافي (٤٢٩: ١) ، وصناعة الاعراب  
 (١٤٢: ١) ، والملح (ص ١٢٠) ، وابن يمين (٤٨: ٢) ، (٥٠: ٤٨) .  
 يقول : اقربوا من بني ابيكم وعاضدوهم وليكن مكانكم من مكانهم كمكان  
 الكلبتين من الطحال .

والشاهد نصب "بني" على نزع الخافض "مع" اِى مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ ، وسالفت  
 المصادر يشهد به على معنى "الواو بمعنى مع" ونصب "بني" على  
 انه مفعول معه .

(٥) هو حاتم بن عبد الله الطائي المشهور .

✓

في الأعراف: (١٩٦)

وذكر

الشمس

وأعرض من شتم اللئيم تكراً<sup>(١)</sup>

وأغفر مراً الكرم اصطناعاً

أي لاصطناعه . قال الله جل وعز: " واختار موسى قومه سميين رجلاً

تفهم

(٣) ، أي من قومه ، ونصب " سميين " بإيقاع الفعل عليه ، ونصب رجلاً على

التفسير قال الشاعر: (٤)  
نحوه

(١) ديوانه (ص ٢٢) برواية (واصف) بدل (وأعرض) وسيبويه (١: ١٨٤)

برواية (ادخاره) بدل (اصطناعه) والتوارد (ص ١١٠) ، عمانس

القرآن (٢: ٥٠) ، المقتضب (٢: ٣٤٨) ، الاصول (١: ٢٥٠) اعراب

القرآن للنحاس (١: ١٤٤) ، جمل الزجاجي (ص ١٣١) ، ابن

السيرافي (١: ٤٥) ، اللع (ص ٥٩) ، شرح الجبلان بابشمان

(ق ٧٧ ب) ، شروح سقط الزند (ص ٦١٩) ، ابن يمين (٢: ٥٤) ،

الخزانة (١: ٤٩١) ، البيت مشهور في كتب النحو وقد استشهد به

المؤلف على " اصطناعه " على فقدان الخافض ، أي لاصطناعه .

وهو مفعول لأجله في سائر كتب النحو ، قال سيبويه (١: ١٨٤) : هذا

باب ما ينتصب من المصادر لأنه مذكور لوقوع الأمر فانتصب لأنه موقوف له

ثم مثل فقال : وذلك قولك : فعلت ذاك حذار الشر ، وفعلت

ذاك مخافة فلان وأدخار فلان .

(٢) في (ب) عز وجل .

(٣) سورة الأعراف : ١٥٥ .

(٤) هو الراعي النعمري كما في ديوانه (ص ١٤٦) ، وروايته هناك " أيام "

بدل " ازمان " .



لَمَّا رَجَعَتْ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا<sup>(١)</sup>

أَزْمَانُ قَوْسٍ وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي

(٢)

وَقَالَ آخِرُ :

نَبِذَتْ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ

أَيُّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ آخِرُ : (٤)

كَرَامًا مَوَالِيهَا لِيَأْمَأْصِمِيهَا<sup>(٣)</sup>

لشاما  
نسي

( ١ ) البيت من شواهد سيبويه ( ١ : ١٥٤ ) وفي جمهرة اشعار العرب  
( ص ١٧٦ ) ، شرح السبع الطوال ( ص ٤٢٠ ) ، الاضداد ( ص ٢٧٢ ) ،  
ابن السيراني ( ١ : ٧١ ) ، والصيني ( ٢ : ٥٩ ) ، ( ٣ : ٩٩ ) ، الخزائنة  
( ١ : ٥٠٢ ) .

الرحالة : الرجل ، ويطلق ايضا على السرج .  
والشاهد نصب الجماعة على حذف مع ، وكذا وجه الكلام عند المؤلف  
وسلكت النحاة يجملونه مفعولا معه لان الواو بمعنى مع .

( ٢ ) هو الغرزدق عند سيبويه ، وليس في ديوانه .  
( ٣ ) من البيت في سيبويه ( ١ : ١٨ ) ، ابن السيراني ( ١ : ٤٢٦ ) ، وشرح  
الابيات المشككة ( ص ٢٠٠ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ق ١٧٩ / ١ ) ، ووضح  
المسالك ( ٢ : ٢٣٠ ) .

الجو : اسم موضع ، وطن الوادي ، وكل واد جو . كراما مواليهيها  
يهزأ بهم . صميمها : الصميم : خالص القوم ومن لا يشك في نسبه .  
والشاهد نصب عبد الله على فقدان الخافض ، والاصل عن عبد الله .

( ٤ ) هو جرير بن عبد المسيح ، وقيل المتلمس بن عبد الحزي . انظر مقدمة  
ديوانه ( ص ٧ ) وما بعدها .

٢  
 أَلَيْتَ حَبَّ الْمِرَاقِ الدَّهْرَ أَكَلَهُ  
 وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ (١)  
 أَيْ عَلَى حَبِّ الْمِرَاقِ . وَأَكَلَهُ بِمَعْنَى لَا أَكَلَهُ + (٢) → (٣)

٤ (النَّصِبُ بِكُمْ إِذَا كَانَ اسْتِفْهَامًا)

وَالنَّصِبُ بِكُمْ إِذَا كَانَ اسْتِفْهَامًا قَوْلُهُمْ : كَمْ رَجُلًا مَعَكُمْ

فَإِذَا فَصَلْتَ نَصَبْتَ قُلْتَ : كَمْ مَعَكَ رَجُلًا قَالَ (زُهَيْرٌ) : (٤) (٢)

(١) ديوانه (ص ٩٥) برواية "اطممه" وسيبويه (١٧: ١) ، جمهرة القرشي (ص ٢٠٤) ، نوادر أبي سحر (ص ١٥٧) ، أعراب القرآن لابن الأنباري (١: ١٦١) ، المغني (١: ٩٩ ، ٢٤٥ ، ٥٩٠ ، ٦٠٠) ، المعجم (٢: ٥٤٨) .

أَلَيْتَ : اقسمت ، وخلفت . حَبِّ الْمِرَاقِ : اسم جنس جمعى يتناول الحنطة وغيرها .

وَالشَّاهِدُ نَصَبٌ "حَبِّ الْمِرَاقِ" عَلَى نَزْعِ الْخَائِضِ .

(٢) فِي (ب) : فِي مَعْنَى .

(٣) مِنْ هُنَا كَلَامُهُ عَنْ كَمْ الْخَبْرِيَّةِ لَا الْاسْتِفْهَامِيَّةِ كَمَا يَبْدُو وَالنَّصِبُ اسْتَشْهَدَ بِهِ فِيمَا سَمِعْتُ ، وَلَمْ يَنْبَغِ الْمَوْلَفُ طَبْعِي هَذَا الْإِنْتِقَالَ ، وَلَا وَضَعَ لَذَلِكَ فَضْلًا خَاصًا ، عَلَى أَنَّهُ سَيَذْكُرُ كَمْ الْخَبْرِيَّةِ فِي نَهَائَةِ الْبَابِ .

(٤) زِيَادَةُ مَنْ (ب) ، وَفِي (أ) الشَّاعِرُ . . . زُهَيْرٌ - هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزْنِيُّ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ الشَّهِيرُ . انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي : الْمَعْمُورُونَ (ص ٨٣) ، الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (١: ١٣٧) ، الْخَزَائِدُ (١: ٣٧٥) .

تَعْمُ سَنَانًا وَكَمْ دُونَهُ      من الأرض محدودها غارها (١)

اراد : كم محدود ب من الارض غارها ، قلما فصل نصب ، قال الشاعر :

وكرهما بخُلِّه قد وُضِعَ (٣)

كم يجود مقرفاً نال الملا ..

١/٤٤

(١) البيت من شواهد سيمويه (٢٩٥:١) منسوخاً

وليس يد يوان زهير ، الاصول (٣٨٨:١) ، المحتسب (١٣٨:١) الانصاف

(٣٠٦:١) ، الفصل (ص ١٨١) ، شرح ابيات لابن السكوتوني

(ورقة ٧٨) ، ابن يميث (١٢٩:٤) ، (١٣١) ، اللسان (غور) ، الميضي

٠ (٤٩١:٤)

نوم : تقصد . غارها : الفار الطمئن من الارض ، وجمله محدود بها

لما يتصل به من الاكام وتتم الارض . وصف سورته وناقته وهما يقصدان

سنانا لينا له كريم نواله .

والشاهد "محدودها" حيث نصب لانه تمييز لكم الخبرية للفصل بسمين

كم وتمييزها . X

(٢) قيل هو : انس بن زعيم شاعر صحابي وقيل عبدالله بن كريض ، انظر

الخزانة (١١٩:٣) ، الميضي (٤٩٣:٤) ، (٤٩٤:٤)

(٣) سيمويه (٢٩٦:١) ، المقتضب (٦١:٣) ، ابن السكوتوني (٣٠:٢) ،

الانصاف (٣٠٣:١) ، المقرب (٣١٣:١) ، ابن يميث (١٣٢:٤) ،

الميضي (٤٩٣:٤) ، الخزانة (١١٩:٣) .

"مقرف" المقرف : النذل اللثم ابو .

والشاهد قوله "مقرفاً" حيث نصبه على التمييز لوجود الفاصل ، وجوز

سيمويه الرفع على الابتداء ، والنصب على التمييز للفصل بين كـ مـ

وتمييزها ، والجر ، وهو قبيح لوجود الفاصل بين كم ومجرورها الا ان ذلك

جائز في الشعر .

وكان آخره

وقال (القطامي) :

كم نالني منهم فضلا على عدم

إذ لا (أكان) من الإقتار احتل

أراد : كم فضل نالني منهم فلما فصل نصب، وتقول في الخبر : كم رجل

أناك، وكم رجل لقيت، قال الشاعر :

ونعيم سوقه بآء (٧)

كم طوك بآء ملكهم

نقل

(١) زيادة من (ب) والقطامي لقب للمير بن شيم التغلبي، ويلقب بصريح

الخوانساري من شعراء الطبقة الثانية الاسلاميين (ت ١٣٠هـ) . انظر

الشعر والشعراء (٢ : ٧٢٣) ، والمؤلف (ص ١٦٦) .

(٢) زيادة من (ب) .

(٣) ديوانه (ص ٢٣، ٣٠) ، وسيبويه (١ : ٣٩٥) ، والمقتضب (٣ : ٦٠) الانصاف

(١ : ٣٠٥) ، وابن يمشير (٤ : ١٣١) ، والمغني (٤ : ٤٩٤) ، والخزانة

(٣ : ١٢٢) ، وشرح ابيات المفصل لابن المستوفي (ورقة ٨٧) .

الاقتاد : الافتقاد . احتمل ، بالحاء . المبهلة : ارتحل في طلب الرزق .

ويروى اجتمعت بالجمع المصححة ، ومعناه : اجمع المظالم لاستخراج ودكها

وشحها اتمل به .

والشاهد نصب "فضلا" على التمييز لوجود الفاصل بين كم الخبرية وتميزها .

(٤) كلام المؤلف هنا يوهم ان ماسبق من الشواهد ليس من كم الخبرية ، وقد

نبهنا قبلا على موضع انتقاله من كم الاستفهامية الى كم الخبرية .

(٥) لم اتف على هذا الشاعر فيها رجعت اليه من المراجع .

(٦) المغني (١ : ١٨٥) ، والمغني (٤ : ٤٩٥) ، والنهج (١ : ٢٥٤) .

السوق : هم من دون الطلح . بآء وا : هلكوا .

والشاهد قوله "كم طوك" حيث جاء تمييز كم الخبرية مجرورا ، وقد جاء

جمعا .

وان شئت رفعت<sup>(١)</sup> كم رجل عندك<sup>(٢)</sup> كأنك قلت : رجل عندك ، ولم تلتفت  
الى كم .

واما قول الشاعر :

على أننى بعد ما قد مضى : ثلاثون للهجر حولاً كميلاً<sup>(٣)</sup>  
اراد : ثلاثين حولاً كميلاً للهجر/ففضل .

فرب لونه

( ١ ) فى ( ب ) رفعت .

( ٢ ) فى سيبويه ( ٢٩٣ : ١ ) : وان شئت قلت : كم غلمان لك ، فتجمل  
غلمان فى موضع خبر كم ، وتجمل لك صفة .

( ٣ ) هو المباس بن مرداس السلي

( ٤ ) زاد فى ( ب ) : بذكر نيك حنين المجول<sup>(١)</sup> ونوح الغمامة تدعو هديلاً<sup>(٢)</sup>

والبيتان فى ديوانه ( ص ١٣٦ ) ، سيبويه ( ٢٩٢ : ١ ) ، مجالس شمس  
( ص ٤٢ ) ، المقتضب ( ٥٥ : ٣ ) ، الاصول ( ٣٨٤ : ١ ) ، الايضاح  
المضدى ( ٢٢٤ : ١ ) ، الانصاف ( ٣٠٨ : ١ ) ، ابن يمين ( ١٣٠ : ٤ ) ،  
شرح عمدة الحافظ ( ص ٥٣٢ ) ، المضنى ( ٥٧٢ : ٢ ) ، المعنى ( ٤٨٩ : ٤ )  
الخزانة ( ٧٣ : ١ ) .

كميلاً : الكامل . المجول : الواله من الابل لفقد ولدها ، وقيل : هى  
الناقة التى اقت ولدها . وسميت عجولاً لمجلتها فى ذهابها وجيقتها  
جزءاً .

والشاهد انه فصل بين الممدد ( ثلاثون ) وتيسيره ( حولاً ) بالجار  
والمجرور ضرورة عند سيبويه . قال الاطم : فجعل هذا سيبويه تقوية لما  
يجوز فى كم من الفصل عوضاً لما منعه من التصرف فى الكلام بالتقدير  
والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدر بها ، والثلاثون ونحوها  
لا تمنع من التأخير والتأخير لانها لم تتضمن معنى يوجب لها به التصدير  
فعملت فى المميز متصلاً بها على ما يجب فى التميز . انظر الكتاب ( ٢٣ : ١ ) .

٦٢ ✓

(١) النصب الذي يحمل على المعنى

٤٤

مكرر مكرر مكرر

استنظر

(١) والنصب الذي يحمل على المعنى كقول الشاعر :

وبينا نحن نطلبه أنا معلق وفضة زناد راع معلق معلق  
 حذف التنوين من معلق وأضافه إلى وفضة وحذف عليه زناد راع، كأنك

قلت : ومعلقاً زناد راع .

وقال آخر :  
 (٢)

معلق

(١) هو ابو محجن نصيب بن رباح .

(٢) في (ب) ننتظره .

ننتظره

(٣) في (ب) : قرينه .

(٤) شعر نصيب (ص ١٠٤) برواية : (فبينما نحن ننتظره أنا معلق شكوة)

سبيوه (١ : ٨٧) ، ونسبه لرجل من قيس عيلان ولم يذكر اسمه .

معاني القرآن (١ : ٣٤٦) ، اشتقاق اسماء الله (ص ٧٤) ، ابن السيرافي

(١ : ٤٠٥) ، والمحتسب (٢ : ٧٨) ، سر صناعة الاغراب (١ : ٢٧) ، وابن

بميش (٤ : ٩٧) ، (٦ : ١١) ، ابن المستوفى (ق ٨٠) .

وفضة : هي الكانة التي توضع فيها السهام ، وقيل خريط يضع فيها

الراعي زاده . زناد راعي : الزناد الخشبية التي تقذف فيها النار .

(٥) والشاهد نصب "زناد" عطفاً على محل "وفضة" كأنه قال : ومعلقاً

زواده راع .

(٥) في (ب) ننتظره أنا حذف .

(٦) في (ب) : قرينه .

سفر

(٧) ذكر ابن خلف (برق ٤٨) أنه لجابر بن الآل لسنيمى ، وشيس من طس

وفي الخزانة (٣ : ٤٧٤) أنه ينسب لجبريوتأبط شرا . وقيل صنوع .

عبد رب  
احمد شريف  
أدْعَدْت ١  
(٢٠٣)

ديانة

نص

(١) أو عبد رب أخا من بن مخرق

هل انت باع دینار لحاجتنا

حمله على المعنى ءاراد : هل انت باع دیناراً فمخذف التوین ، (وخفف

الدینار ونصب عبد بالمطف على موضعه كأنه نوى التوین) (٢)

(٣) وقال آخر:

(٤) إذا لم يحام دين انش حليها

وكرار خلف المحجرين جواده

اراد : وكرار جواده فاضاف خلف اليه ونصب جواده على المفعول به .

(١) البيت من شواهد سيويه (٨٧:١) وابن السمراني (٣٩٥:١) المقتضب

(٤:١٥١)، الاصول (١٤٦:١)، شوائد الكشف (٢٠٦:٤)، ابن

عقيل والميني (٥٦٣:٣) .

باعث : موقض ومرسل . دينار وعبد : رجلان ءاراد عبد ربه فترك

الاضافة وهو ينوبها . اخا من : وصف لعبد رب .

والشاهد نصب عبد رب عطفا على دينار لأن نوى فيه : هل انت باع

ديناراً .

(٢) زيادة من (ب) .

(٣) هو ألا غفل التفلى كما في ديوانه (ص ٢٣٥) .

(٤) البيت من شواهد سيويه (٩٠:١) ، معاني القرآن (٨١:٢) ، ابن

السمراني (١١٣:١) ، (١٧١) ، ابن خلف (ق ٧١) ، عفيف الديـ

الكوفي (ق ٩١/١) ، الخزائن (٤٧٤:٣) .

كرار : من الكرو وهو الجولان ثم المودة الى القتال . المحجرين ، للحجر

الملجأ الضيق . لم يحام : لم يدافع . حليها : زوجها .

والشاهد قوله : "كرار خلف المحجرين جواده" نصب جواده بكرار مع أنه

مفعول منه بالظرف والمضاف اليه - خلف المحجرين .

ومن قول الآخر :  
 ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه  
 أراد : مدخل رأس الظل فاضاف الظل إليه ، ونصب رأسه على  
 المفعول به .

### (النصب باليدل)

والنصب باليدل كقول الله عز وجل : " وجعلوا لله شركاء الجن " نصب  
 الجن " على البدل " وكذلك " جعلنا لكل نبي هدوا شياطين الانس والجن "

- ( ١ ) لم اقتطع اسه فيما لدى من المراجع .
- ( ٢ ) البيت في سيبويه ( ٩٢ : ١ ) ، تأهل شكل القرآن ( ص ١٩٤ ) ، امالى  
 الرضى ( ٥٥ : ١ ) ، ابن خلف ( ق ٧٥ ، ٧٦ ) .
- والشاهد نصب " رأسه " على الاتساع والقلب ، وهذا كقول المرب : اعرض  
 الناقة على الحوض ، تريد : اعرض الحوض على الناقة .
- ( ٣ ) في ( ب ) : فاضاف الظل الى مدخل .
- ( ٤ ) في ( ب ) جل وعز .
- ( ٥ ) سورة الانعام : ١٠٠ .
- ( ٦ ) وقيل " الجن " مفعول اول له ( جعلوا ) و " شركاء " مفعول ثانى ، وجسوز  
 الكسائي رفع " الجن " بمعنى هم الجن . انظر اعراب القرآن للنحاس  
 ( ٥٧٠ : ١ ) ، مشكل اعراب القرآن ( ٢٨٢ : ١ ) .
- ( ٧ ) في ( ب ) : ومنه قوله تعالى .
- ( ٨ ) سورة الانعام : ١١٢ .



٢٠٥

( ٢٠٥ )

وكان

نصب " شياطين " على البدل ، قال الشاعر : (١)

(٢)

عند ياسر قفت الرحيل

غدا بأناش يوم تفي الرحيل (٣)

كان الفرات ماءً وسديرة

نصب ماءً وسديرة على البدل من اسم كان وهو الفرات .

ومثله قول الشاعر : (٤)

كان هنداً ثايباً وههجتها

يوم التقينا على ارجال عتاب (٥)

ابدل ثايباً وههجتها من هند فنصب ومناه كان هنداً وكان

و منه اقول (ب)

ثايباً وكان بهجتها . وتقول : رأيت زيدا اخاه قائماً ونصبت زيدا برأيت

ونصبت اخاها بالبدل ، ولو رفعت بالنداء كان جائزاً ، قال ( ذو الرمة ) :

تري خلفها نصفاً قناةً قديمةً ونصفاً نقاً يرتج أو يترقرق (٦)

(نق)

( ١ ) بدل من " عدو " ويجوز ان تكون " شياطين " مفعولاً اولاً ، و " عدو " مفعولاً

ثانياً . اعراب القرآن للنحاس ( ١ : ٥٧٥ ) ، مشكل اعراب القرآن

( ١ : ٢٨٥ ) .

( ٢ ) لم اتف على اسم الشاعر .

( ٣ ) لم اتف على البيت ، والشاهد وضحه المؤلف .

( ٤ ) لم اتف على اسم الشاعر .

( ٥ ) لم اعثر على هذا الشاهد في مطالعاتي . والشاهد وضحه المؤلف .

( ٦ ) زيادة من ( ب ) . ( يترجم ) او كذا سائر اصدارات

( ٧ ) ديوانه ( ص ٢٢٦ ) ، سيمويه ( ١ : ٢٢٣ ) ، برواية ( ونصف ) ، ابن السيرافي

( ١ : ٥٠٠ ) ، برواية ( ونصفاً ) ، الخصائص ( ١ : ٣٠١ ) ، امالي المرتضى

( ١ : ١٦٦ ) ، ابن الشجري ( ١ : ١٥٣ ) .

النقا : الكتيب من الرمل . يرتج : يتحرك اذا مس . يترجم : يترجم .

والشاهد نصب " نصفاً " على انه بدل من " خلفها " وجعل الشجري نصب =

نصب نصفاً على البذل .

وقال آخر : (١)

وأما قول الآخر  
ب

تمدّن عقر النيب أفضل مجبركم بنى ضوطرى لولا لكى المقتما (٢)

فانه نصب الكى على اضرار كلامه ، كأنه قال : هلا تمدّن فيها تعمقرون

الكى المقتما .

والكى : الفارس الشجاع ، والمقتع الذى تقتع بالسلاح ، أى لبحر الحديد

(ب)

ولولا فى معنى : هلا .

= " نصفاً " على الحال ، وهو مستفاد من قول سيبيه : وإن شئت كان بمنزلة

رأيته قائماً . انظر الكتاب ( ١ : ١٢٣ ) .

( ١ ) هو جبرير ، قال ذلك مجيبا الغزوق .

( ٢ ) ديوانه ( ص ٩٠٧ ) برواية ( سميك ) بدل ( مجدكم ) و ( هلا ) بدل

( لولا ) ، الكامل ( ١ : ١٥١ ) ، الايضاح المضى ( ١ : ٢٩ ) ، كتاب الشعر

( ق ١٩ ) ، الخصائص ( ٢ : ١٤٥ ) ، والصاحي ( ص ١٦٤ ) ، شرح الحامسة

( ٣ : ١٢٢١ ) ، ابن يمين ( ٢ : ٣٨ : ١٠٢ ) ، شرح عمدة الحافظ

( ص ٣٢١ ) ، وصف المباني ( ص ٢٩٣ ) ، ابن عقيل ( ٢ : ٢٧٤ ) ، المعنى

( ١ : ٢٧٤ ) ، الخزانة ( ١ : ٤٦١ ) .

" عقر النيب " : ضرب ثوائصها . والنيب : جمع ناب ، وهى الناقة المسنة

ضوطرى : الرجل الضخم اللثيم ، وقيل المرأة الحمقاء ، بنى ضوطرى :

سب وذم .

والشاهد نصب الكى " بفعل محذوف ، أى هلا تمدّن .

٢٠٧

( ٢٠٧ )

والمضر في اللام كبير، ومثله قول الآخر :  
(١)

وما زرتني في النوم إلا تملةً  
أي كما يفعل القابس .  
(٢) كما القابس المجلان ثم خيب

وقال الله جل وعز : " وأشرُّوا في قلوبهم العجل " معناه حب العجل  
(٣) ومثله : " وأسأل القرية التي كُنا فيها والمجر التي أقبلنا فيها " أي وأسأل

أهل القرية وأهل المجر . ومثله في السجدة : " ولو ترى إذر المجرمون ناكسوا  
رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا " معناه : يقطون : ربنا ، ومثله في الرعد  
(٤) " ولو أن قرآننا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى ، بل لنردن  
الأمم جميعاً " (٥) فاكثري بالخبر وأضر الجواب ، كأنه قال : لسارت الجبال

( ١ ) في ( ب ) ومثله في المضر والمضر .

( ٢ ) هو عريف القواني كما في الاشياء والنظائر للخالدين ( ٢ : ٢٩٣ ) .

والتملة : ما يعمل به الصبي ليصكت ، والتملة والمالة : ما يعتل به  
القابس : طالب النار ، وهو فاعل من قيس ، والجمع أقباس لا يكسر على

غير ذلك . انظر اللسان ( قيس ٤٨١٨ ) .

والشاهد وضحه المؤلف .

( ٣ ) في ( ب ) كقوله تعالى .

( ٤ ) سورة البقرة : ٩٣ .

( ٥ ) سورة يوسف : ٨٢ .

( ٦ ) سقط من ( ب ) .

( ٧ ) سورة السجدة : ٢ .

( ٨ ) سقط من ( ب ) .

( ٩ ) سورة الرعد : ٣١ .

وتقطعت الارض وتكلم الموتى ، فاكفى بالاول من الجواب المضمّر في الكلام (١) .  
 وقال الشاعر : (٢)

كذبتهم - وميت الله - لا تنكحونها  
 بنى شاب قوتها تصر وتحلب (٣)

يعنى التى شاب قوتها .

وقال عنتره الميسرى : (٤)

فلو كان يدري ما المحاورة اشتكى  
 ولو كان يدري ما الجواب تكلم (٥)

(١) ما بين الحاصرتين من (ب) وقد جاء في (أ) مضطربا اضطرابا اخل  
 بتركيب الكلام ، وفيه خلل ونقص لا يؤدي المحقق المراد منه في تقدير  
 الجواب .

(٢) نسبه في اللسان للاسدي (قرن ١٧ : ٢١١) .

(٣) سيمويه (١ : ٢٥٩) ، (٢ : ٦٤٧) غير منسوب ، والمقتضب (٤ : ٩٠٩ : ٢٢٦)

الكامل (١ : ٢١٧) ، والخصائص (٢ : ٣٦٧) ، والمقرب (١ : ٦٥) ، وابن

بميت (١ : ٢٨) .

قوتها : ضفirtان . تصر : تشد الضرع ، وهو خيط يشد به الضرع من

الخلف لئلا يرضعها ولدها . وعادة المربان تصر الحلوس

إذا أرسلوها للمراعى .

والشاهد : " شاب قوتها " فانه على تقدير : التى شاب قوتها .

(٤) شاعر جاهلي . ابو من عيس واهه حبشية ، وهو من اصحاب المملقات

قتل غيلة على يدى رجل من طى ، وانظر ترجمته في اسامى المختالسين

نوادير المخطوطات (٦ : ٢١٠) ، والشعر والشعراء (١ : ٢٥٠) .

(٥) ديوانه (ص ٢١٨) ، وجمهرة القرشى (ص ١٦٩) ، والسبع الطوال

(ص ٣٦١) ، والخصائص (١ : ٢٤) .

المحاورة : المجاورة ، واصلا من حار يعمر إذا رجع ، وحققتها مراجعة =

تعلّق  
 اى لقليل له : تكلّى .

(١) وقال آخر :

تذكرت أرضاً بها أهلها

اى تذكرت أحوالها وأعمالها .

(٢) وقال آخر :

إذا تغنى الحمام الورق هيّجنى

ولو تغنى عنها أم عمار (٥)

الكلام بالخطاب .

والشاهد انه حذف فعلاً مضمرًا فى الكلام ، قدره لقليل له . .

وأكثر الروايات " تكلّى " وهو فى هذه وغيرها من الروايات خبر كان الثانية

ولكن المؤلف يحمله على ضمائر فعل فى الكلام ولذلك قدره : لقليل له .

(١) هو عمرو قسيمة .

(٢) ديوانه (ص ١٨٤) ، وسيبويه (١٤٤: ١) ، الخصائص (١٢٧: ٢) ،

المحتسب (١١٦: ١) ، ابن يمين (١٢٦: ١) ، الخزائن (٢٤٨: ٢) .

والشاهد نصب "أحوالها وأعمالها" على حذف العامل فيهما ، اى تذكرت

أحوالها وأعمالها ، وجائز ان تعرب اشتغال من الأرض .

(٣) هو النابغة الذبياني .

(٤) فى (ب) : ولو تغنى : .

(٥) ديوانه (ص ٢٣٥) برواية : ذكرنى ، وسيبويه (١٤٤: ١) ، جبهة القرشى

(ص ١١٤) ، المسبح الطوال (ص ١٤٩) ، الخصائص (٢٢٥: ٢) ، ابن

خلف (ورقة ١٢٥) .

الورق : جمع ورقاء ، والورق سواد صباغ كدخان الرمث . .

والشاهد نصب أم عمار بفعل محذوف ، قدره المؤلف : تذكرت أم عمار =

نصب أم عمار على هييجنى فذكرت أم عمار .

(وتقول : هذا ضارب زيد وعمراً نصبت على ضمير فعل كأنك قلت :

وضرب عمراً ومثله قول الشاعر :

جئنى بمثل بنى بدر واخوتهم أو مثل نضرة منظور بن سيار (١)

كأنه قال : أو هات مثل نضرة منظور (٢) .

= وجعله أبو محمد الانبارى مفعولاً لهيجنى ولا يحناه ذكرنى . انظر السبع الطوال (ص ١٤٩) .

(١) هو جرير بن عطية .

(٢) ديوانه (١٠٢٨ : ٢) ، سيبويه (٨٦ : ٤٨ : ١) ، ممانى القرآن (٢٣ : ٢)

المقتضب (١٥٣ : ٤) ، ابن السورافى (٦٦ : ١) ، مفيد الدين الكوفى (ق ٧٠ / ١) .

ورواية هذه المصادر (اسرة منظور) بدل (نضرة) .

نضرة والنضرة : الحسن والرونق .

والبيت من قصيد تلجيرير يخاطب فيها الاخطل ويخاطره بقميس عسلان

وقبائلها من بنى بدر الفزائين ، ونهى عدى ، ومنظور بن سيار .

والشاهد نصب " أو مثل " على اضمار فعل تقديره : هات مثل نضرة

لان فعل جئنى بمعنى " هات " . وهذا ما ذهب اليه سيبويه ، قال فى

هذا ضارب زيد وعمرو : وان شئت نصبت على المعنى وتضمر له ناصباً

فتقول : هذا ضارب زيد وعمراً ، كأنه قال : ويضرب عمراً او ضارب عمراً

وسا جاء على المعنى قول جرير جئنى بمثل بنى بدر . . البيت .

ونذهب الكوفى الى انه معطوف على موضع (بمثل) لان فعل جئنى يأتي

متعدياً بنفسه تارة ، وحرف جر تارة اخرى . مفيد الدين الكوفى (٧٠ / ١) .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

قوله

(١) وأما قول الآخر :

قَمُودٌ عَلَى الْآبَوَابِ طَلَابُ حَاجَةٍ  
أَي يَطْلُبُونَ حَاجَةً بِكَرَاءٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢) جَلَّ ذِكْرُهُ فِي الْإِنْعَامِ : " وَجَاعِلٌ  
الَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا " (٣) . نَصَبَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ عَلَى مَعْنَى وَجَعَلَ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا . (٤)

( ١ ) هُوَ الْفَرْزُوقُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ( ص ٢٢٥ ، ٢٢٨ ) ، وَالْمَقْتَضِبُ ( ٤ : ١٥٢ ) ،  
نَسَبَ لِذِي الرِّسَةِ فِي مَلْهَقَاتِ دِيوَانِهِ ( ص ٦٦٧ ) ، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ( ص ٢٨ )  
اللسان ( بكر ) .

وقوله عوان : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي انْتَصَفَتْ فِي عَمَرِهَا وَقِيلَ هِيَ الشَّيْبُ .  
وَالشَّاهِدُ نَصَبُ حَاجَةٍ عَلَى أَضْمَارٍ فَعَلَ مَحْذُوفٌ كَمَا قَدَرَهُ الْمُؤَلِّفُ . وَذَهَبَ  
الْمِرْدُ إِلَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْمَطْفِ عَلَى الْمَوْضِعِ . فَحَاجَةُ الثَّانِيَةِ مَعْطُوفَةٌ  
عَلَى مَوْضِعِ حَاجَةِ الْأُولَى . انْظُرِ الْمَقْتَضِبُ ( ٤ : ١٥٢ ) .

( ٢ ) فِي ( ب ) : تَمَالَى .

( ٣ ) سُورَةُ الْإِنْعَامِ : ٩٦ .

( ٤ ) احْتِجَاجُ الْمُؤَلِّفِ بِالْآيَةِ عَلَى قِرَاءَةِ السِّيمَةِ غَيْرِ مُعَاصِمٍ وَهَمْزُ الْكَسَائِمْ  
وَعَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ " فَجَاعِلٌ " مُضَافٌ إِلَى اللَّيْلِ وَسَكَنًا مَفْعُولٌ بِهِ لِفَعْلٍ  
مَحْذُوفٍ ، أَيْ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مُنْصَوِّبًا بِفَعْلٍ جَمْعٍ  
مَحْذُوفًا . وَذَهَبَ الْكَسَائِيُّ وَهَشَامُ الضَّرِيرُ إِلَى أَنَّ " سَكَنًا " مَفْعُولٌ بِهِ  
لِجَاعِلٍ لَأَنَّهُمَا يَعْمَلَانِ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمَاضِي .

انْظُرِ الْكَشْفَ ( ٢ : ٤٤٢ ) ، مُشْكَلُ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ ( ١ : ٣٧٩ ) ، الْبَيَانُ  
( ١ : ٣٣٢ ) ، الْبَحْرُ ( ٤ : ١٨٦ ) ، النُّشْرُ ( ٢ : ١٣٥١ ) ، الْإِتْحَافُ  
( ص ٢١٤ ) .

## ( النصب بالمشاركة )

والنصب بالمشاركة نحو قول (عبد بنى) :  
 قد سأل الحيات منه القدما  
 الأنصوان والشجاع الشجما

نصب الشجاع والقدما لان الفعل لهما ، وكان التقديم مسأله للشجاع  
 والشجاع مسأله للتقدم .

(١) ما بين الحاصرتين من (ب) وفي (أ) و(ج) الشاعر .

(٢) سيمويه (١٤٥:١) منسوبا لصيد بنى عيينه وابن السيراني (٢٠١:١)

(٢٧٤) منسوبا للبحر ، الاظم (١٤٥:١) ، منسوبا للشجاع ، المعنى

(٨٠:٤) ونسبه لابي حيان الفقمسي ، وكذا السيوطي في شواهد

المغني (٨٨٧ ص ٩٢٣) .

وورد الشاهد غير منسوب في معاني القرآن (١١:٣) ، المقتضب

(٢٨٣:٣) ، السيراني (٣٣) ، تأويل مشكل القرآن (ص ١٤٩) ،

الجمهرة (٣٢٥:٣) ، الخصائص (٤٣٠:٢) ، والمخصص (١٠٦:١٦) ،

المغني (٦٩٩:٢) .

الشجاع : ضرب من الحيات . الشجعم : الطويل . الأنصوان : الذكر

من الحيات .

والشاهد نصب الشجاع والقدما بالمشاركة ، وذلك لان كل واحد منهما

فاعل ومفعول في المعنى ، ولان (فاعل) اذا كان فعله من اثنين يكون

كل واحد منهما فاعلا ومفعولا ، وسالم فعلها من اثنين كذا وجهه

الكلام عند المؤلف ، وما ذكره النحاة غير هذا ، قال سيمويه (١٤٥:١) :

فانما نصب الأنصوان والشجاع لانه قد علم ان القدم هاهنا مسأله كما

انها مسأله ، وروايته برفع الحيات . =



الكر

لغته

أعني

(٢) ومنه وليس بعينه قولك : ضربت زيدا وعمرا <sup>(١)</sup> اياه، ومثله : كنت  
اخاك وزيدا <sup>(٢)</sup> عتيت عليه، وكنت بمنزلة ضربت وسائر الفعل، قال الله جل ذكره  
في الاعراف : " فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ " <sup>(٣)</sup> نصب فريقًا الثاني <sup>(٤)</sup>  
على المشاركة، ومنه في القرآن : " وعادًا وثمودَ واصحاب الرس وقرونًا <sup>(٥)</sup> بسين

الفرفان (١) شمرًا

= وفي معاني القرآن ( ٣ : ١١ ) : فنصب الشجاع والحيات لان المسمى  
قد سالت رجله الحيات وسالمتها فلما احتاج الى نصب القافية جعل  
الفعل من القدم واقعا على الحيات .

وفي المعنى ( ٤ : ٨٣ ) : وقوله : الحيات منصوب على المفعول  
وكذلك القدا منصوب . وذلك لان كل واحد منهما فاعل ومفعول فسي  
المعنى والتقدير : سالت التدم الحيات، وسالمت الحيات القدم .

( ١ ) هذا وما بعد من باب الاشتغال كما هو معروف .  
( ٢ ) جاء هذا المثال في سيبويه ( ١ : ٤٦ ) : كنت اخاك وزيدا كنت له اخا  
لان كنت اخاك بمنزلة ضربت اخاك .

( ٣ ) سورة الاعراف : ٣٠ .  
( ٤ ) النص في " فريقًا " الثاني على تقدير فعل مناسب والتقدير : اضل  
فريقًا حق عليهم الضلالة، وعلى هذا الوجه لا توجد مشاركة، ويجوز  
نصب " فريقًا " الاولى والثانية على الحال من الضمير في تمودين .

والتقدير : يهودون فريقين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة  
وعلى هذا الوجه لا توجد مشاركة ايضا . انظر معاني القرآن ( ١ : ٣٧٦ )  
اعراب القرآن للنحاس ( ١ : ٦٠٨ ، ٦٠٩ ) ، مشكل اعراب القرآن  
( ١ : ٣١١ ) ، البيان ( ١ : ٣٥٩ ) .

ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تَجَبَّرْنَا تَجَبُّرًا (١) نصب "كلا" بالمشاركة  
وقال في/هل ائى : "يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ" فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعْدَلُهُمْ عَذَابًا  
الهيأ (٢) نصب الظالمين على هذا .

وقال الشاعر :  
(٥)

اصبحتُ لَا اَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا اُطْلِكُ رَأْسَ الْهَمِيرِ اِنْ نَفَرَا  
وَالذِّئْبُ اَخْشَاهُ اِنْ مَرَّتْ بِسَوْحٍ وَخَشِيَ الرِّيحَ وَالْمَطَرَا (١)  
نصب الذئب على اضرار اُغْشَى الذئب ليكن الفعل عاملا كما كان اولاً (٢).

(١) سورة الفرقان : ٣٩، ٣٨ .

(٢) "كلا" الاولى منصوبة بفعل محذوف تقديره : انذرتنا كلا ضربنا له الامثال

لان ضرب الامثال اعظم الانذار، فجاز ان يكون تفسيراً لـ "انذرتنا" وهذا  
من الاشتغال . وأما "كلا" الثانية فنصوبة بـ "تَجَبَّرْنَا" انظر مشكـل

اعراب القرآن (٢ : ١٣٣) ، البيان (٢ : ٢٠٥) .

(٣) سورة الانسان : ٣١ .

(٤) نصب "الظالمين" بفعل محذوف ، أى ويمذب الظالمين .

(٥) هو الريمع بن ضبع الفزاري كما في سيبويه (١ : ٤٦٠) .

(٦) البيت في نوادر ابي زيد (ص ١٥٩) ، جمهرة انساب العرب (ص ٢٥٥) .

ابن يحيى (٧ : ١٠٥) ، والخزانة (٣ : ٣٠٨) .

والشاهد نصب "الذئب" على اضرار فعمل يفسره ما بعده ، وهذا من

باب الاشتغال كما هو معروف .

(٧) الى هنا سقط من (ب) و(ج) .

٤٥ (النصب بالقسم عند سقوط الواو والياء والتاء)

من أول القسم

والنصب بالقسم عند سقوط الواو والياء والتاء (١) من أول القسم تقول : الله  
لا افعل (٢) يمين الله لا ازورك (٣) نصبت لانك نزلت حرف الجر وكما تقول : بحق  
لا ازورك (٤) فاذا نزلت الباء قلت حقاً لا ازورك (٥) قال الشاعر :  
ألا رب من قلبى له الله ناصح (٦) ومن قلبه لى فى الظباء السوانح (٧)

(١) هذا يدخل تحت ما أسماه (النصب بفقدان الخافض) وكان حقاً

ان يبحث هناك ان لا موضع لذكره هنا ولا اجد سبباً لفصله عن ذلك

المبحث الا الرغبة فى التقسيم وعدم الدقة فى الترتيب وهذا الاسلوب

وارد فى كتب المتقدمين امثال سيويه والمبرد وغيرهما .

(٢) فى (ب) زيادة : ذاك .

(٣) فى (ب) : زيادة : ان فعلت .

(٤) فى (ب) : زيادة : حقاً .

(٥) فى (ب) : لا زورك .

(٦) هو ذوالرمة .

(٧) ملحقات ديوانه (ص ١٦٤) وسيويه (١ : ٢٧) ، (٢ : ١٤٤) ، الاصول

(١ : ٥٢٧) ، الشخص (١١١ : ١٣) ، وابن يمين (٩ : ١٠٣) .

السوانح من الظباء : هى التى تأخذ من يمين الراى فلا تمكنه من

اصابتها وتتحرف للراى فيتشام بها . وقد جعل الشاعر هنبسا من

يتحدث عنه مشعوما لمخالفة قلبها وهو اها لقلبها وهو اها .

والشاهد نصب "الله" على اسقاط حرف القسم وكان على الاصل : والله .

نار

قال الله لانه اراد : والله فلما اسقط الواو نصب، وقال آخر :<sup>(١)</sup>  
 إذا ما الخير تأدته بزيب<sup>(٢)</sup> فذاك أمانة الله الشريف<sup>(٣)</sup>  
 اراد : وأمانة الله فلما نزع الواو نصب، ( وقال امرؤ القيس :  
 فقلتُ بيمين الله ما أنا بأرح<sup>(٤)</sup> ولو قطعوا رأسي لذيكر وأوصالي<sup>(٥)</sup>  
 يحضهم يضرهم حروف القسم ويجرون فيقولون : الله لا أزورك<sup>(٦)</sup> كما  
 يضرهم رب فيجرون به .  
 نه (١١)

( ١ ) غير معروف، وقيل إن البيت من وضع النحويين .  
 ( ٢ ) سيبويه ( ١ : ٣٤٤ ) ، ( ٢ : ٤٤٤ ) ، الاصول ( ١ : ٥٢٧ ) ، المفصل  
 ( ص ٣٤٧ ) ، ابن يمين ( ٩ : ٩٢٢ ، ١٠٢ ) ، ( ١٠٤ : ١٠٠ ) ، اللسان  
 ( اد م ) .  
 والشاهد " امانة " حيث نصبه بنزع الخافض، وهو واو القسم، والاصل  
 و امانة الله .

( ٣ ) ديوانه ( ص ١٠٥ ، ١١٣ ) برواية : " أبرح قاعدا " ، وسيبويه ( ١ : ١٤٧ )  
 معاني القرآن ( ٢ : ٥٤ ، ١٥٤ ، ٤١٣ ) ، المقتضب ( ٢ : ٣٢٦ ) ، ابن  
 السيرافي ( ٢ : ٢٢٠ ) ، الخصائص ( ٢ : ٢٨٤ ) ، ابن يمين ( ٩ : ١٠٤ ) ،  
 عقيد الدين الكوفي ( ق ٧٤ / ب ) ، الخزائن ( ٤ : ٢٠٩ ) .  
 والشاهد نصب " يمين " على حذف حرف القسم وهو الباء ، والاصل  
 بيمين الله . ويجوز رفع " يمين " مبتدأ محذوف .

( ٤ ) في ( ب ) : لا زورك .  
 ( ٥ ) في سيبويه ( ٤ : ٤٤٤ ) : ومن العرب من يقول : الله لا عقلن ، وذلك انه  
 اراد حرف الجر واياه نوى فجاز حيث كثر في كلامهم وحذفوه تخفيفا وهم  
 ينوونه كما حذف رب في قوله : وجداء ما يرحى بها ذو قرابة .  
 وانما يريدون : رب جداء .

عمر الله ؟

وتقول : / عمر الله ، وعمر الله <sup>(١)</sup> ، قال الشاعر :  
عمر الله أما تعرفني أنا جواب النابا في الغزع <sup>(٢)</sup>  
ومثله <sup>(٣)</sup> قعدك الله علي معنى نشدتك الله ، ولا فعل لقعيدك <sup>(٤)</sup> ، وأما  
عمر الله فعلى معنى عمرتك الله ، أي سألت الله لك طول العمر .

( ١ ) ظاهر كلامه أن لا فرق بين عمر الله وعمرتك الله ، وقد ذكر النحاة أن بينها  
فرقاً من ثلاثة أوجه :

الاول : أن عمرك ليس يقسم عند النحويين بدليل أنه لا جواب لها  
لا ظاهراً ولا مقدراً ، وإنما هي إخبار بالدعاء للمخاطب .

الثاني : نصب عمرك الله ينصب الصادر لأن سيبويه ذكره مع سبحانه  
الله ، ونصب ( عمر الله ) نصب المفعول به .

الثالث : عمر الله بمعنى العمر ، وفي عمرك الله بمعنى التعمير حذفوا  
زوائده ونصبوه بفعل اختزله لأن صار بدلاً من اللفظ بالفعل فلا يجوز  
إظهاره مع الناصب له . انظر إلى الشجري ( ١ : ٣٤٩ ) .

( ٢ ) لم اتف على اسم الشاعر .

( ٣ ) جاء في ( ن ) : عمرك الله هل سمعت بواج رد في الضرع حائراً .  
والشاهد نصب لفظ الجلالة على إسقاط حرف القسم وهو الواو ، والأصل  
عمرك والله كذا ظاهر كلام المؤلف .

( ٤ ) في ( ب ) وسه .

( ٥ ) في ( ب ) قعدك .

( ٦ ) ذكر المؤلف أن لعمر الله فعل من لفظه ، وأما قعيدك فقال : ولا فعل  
لقعيدك ، وهذا ما عناه من قبل سيبويه حين قال : قعيدك الله يجري  
هذا المجزى وإن لم يكن له فعل . انظر الكتاب ( ١ : ١٦٣ ) .  
وهذه أبو على الفارسي إلى أن لقعيدك فعلاً من لفظه ، قال : وقصدك  
بمثلة عمرك الله في كونه ينصب انتصاب المصابر الواقعة موقع عمرتك =

بركة الله من نور

( ٢١٨ )

على عباد الله

نزلت

الله

وسبحان يدل من التسبيح / وريحانه استرزاقة، ومما ان الله عيادا بالله (١).

ومعنى سبحان / في قولهم : براية الله من السوء (٢).

فاما سيوها قد وسا فنصبه على معنى ذكرت سيوها قد وسا (٣).

= الله ، اى سألت الله تمميرك ، وكذلك قمعدك الله تقديرو : قمعدك الله

اى سألت الله حفظك . انظر اللسان (قمعد ) .

وما ذكره ابو على الفارسي لاستند له من السماء ، وانما قاسه على

عمرك الله .

واما عمرك فقد أورد له سيويه فعلا من السماء ، هو قول الاحوص :

عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا ايام ذى سلم

ويقول عمر بن احرر الباهلي :

عمرتك الله الجليل فأننى الوى طليك لو ان ليك يهتدى

( ١ ) ذكر سيويه هذه المصادر تحت باب أيضا من المصادر ينتصب على

اضمار الفعل المتروك اظهاره . وذلك لانها يدل من لفظ الفعل . قال

في ( ١ : ١٦٢ ) : كأنه حيث قال : سبحان الله قال : تسبيحا ، وحيث

قال : وريحانه قال : استرزاقة ، لان معنى الريحان الرزق . فنصب

هذا على اسبح الله تسبيحا واسترزاقة ، وهذا بمنزلة

سبحان الله وريحانه ، وغزل الفعل هاهنا لانه يدل من اللفظ بقوله

اسبحك واسترزاك .

( ٢ ) في سيويه ( ١ : ١٦٣ ) زم ابو الخطاب ان سبحان الله كقولك : براية

الله من السوء ، كأنه قال : ابرى الله من السوء .

( ٣ ) جعل سيويه سيوها وقد وسا اسمان ولهذا قدر الحامل فيهما فصل

من غير لفظهما ، كما ذكر المؤلف هنا . قال في ( ١ : ١٦٤ ) : واما سيوها

قد وسا رب السلافة والروح ، فليس بمنزلة سبحان الله لان السبوح

والقدوس اسم ، ولكنه على قوله : اذكر سيوها قد وسا .

٢٤٦ (النصب من المصدر التي في معنى التمجيد)

وما ينصب (١)

أما ما نصب من المصدر في معنى التمجيد قطبهم : كرموا وصلوا (١) وكرما

له وطول عمر وأنف ، أى اكرم بك وأطول بأنفك ومن قرأ : " تنزيل العزيز

الرحيم بالنصب (٢) أراد : وتنزيل العزيز الرحيم على القسم (٣) فلما نزع التوا ونصبه (٤) في

ومن رفع (٥) فبالابتداء (٦) وكذلك قولنا سبأ : " وقال الذين كفروا لا تأتينا

الساعة قل بلى فربى لتأتينكم عالم الغيب والشهادة (٧) .

(١) الصلف : مجاوزة القدر في الظرف والبراعة .

(٢) العبارة في سبويه بدون عرء قال في (١ : ٦٥) : وسمعت اعرابيا

وهو أبو مرة هب يقول : كرمأ وطول أنف أى اكرمك وأطول بأنفك .

(٣) سورة يس : ٥ .

(٤) النصب قراءة ابن عامر وحض والكسائي وعاصم والأعشى ، انظر معاني القرآن

(٢ : ٢٧٢) ، الحجة (ص ٢٩٧) ، الكشف (٢ : ٢١٤) .

(٥) جملة الفراء وغيره على الصدر ، قال في معاني القرآن (٢ : ٢٧٢) :

القراءة بالنصب على حقا ، انك لمن المرسلين تنزيلا حقا .

(٦) الرفع قراءة باقي السبعة وابو بكرء وابو جعفر وشيبة والحسن ، والا عرج

والاعشى . انظر النشر (٢ : ٣٣٨) ، التيسير (ص ١٨٣) ، البحر

(٢ : ٣٢٣) .

(٧) جوز الفراء ان يكون غيرا ثالثا لان : انك لتنزىل العزيز الرحيم . انظر

معاني القرآن (٢ : ٣٧٢) .

(٨) سورة سبأ : ٣ .

صحة رواية الجمع

اراد : وعالم الغيب، ويرفع على الابتداء، وما قوله في الزمر : قل  
 اللهم فاطر السموات والارض (١) نصب / لانه اراد ندا مضاف معناه : يا فاطر  
 السموات . ومعنى اللهم : ارادوا ان يقولوا : يا الله فثقل عليهم فعملوا  
 مكان حرف النداء الميم فقالوا : اللهم لان الميم من حروف الزوائد (ايضا  
 فاسقطوا " يا " وهو حرف النداء وجعلوا ميم زائدة في آخر الكلمة لان الميم  
 من حروف الزوائد كأنك تريد : الله ثم قلت : اللهم (ويدل ذلك الميم من " يا "  
 في اوله .  
 وربما اتوا بحرف النداء لانهما انها تسبيحه قال الشاعر :  
 (٥)

( ١ ) يشير الى قراءة نصب .

( ٢ ) هي قراءة نافع وابن عامر ورويس، وسلام والجحدري وقمئب . انظر  
 الكشف ( ٢ : ٢٠١ ) ، النشر ( ٢ : ٣٣٤ ) ، البحر ( ٧ : ٢٥٩ ) ، وقرا  
 حمزة والكسائي ( علام الغيب ) بالخفض على وزن ( فعال ) وقراءة باقى  
 السبعة " عالم " بالخفض على وزن فاعل والصادر السابقة .

( ٣ ) سورة الزمر : ٤٦ .

( ٤ ) في ( ب ) : اللهم .

( ٥ ) لم اقف على اسم هذا الشاعر . قال البخداوى : هذا الرجز مالا يعرف  
 قائله . الخزانة ( ١ : ٣٥٩ ) .

وقد ورد هذا الرجز في ضرائر الشمر للقيروانى ( ص ١٤٩ ) برواية  
 بالهما ، الانصاف ( ١ : ٣٦٢ ) ، الضرائر لابن صفور ( ق ٩ / أ ) ، اللسان  
 ( أله ١٧ : ٣٦٢ ) .

واستشهد به على الجمع بين " يا " والميم المشددة في ندا لفظ الجلالة  
 وهذه الميم عوض من يا النداء والقاعدة في مثل هذا انه لا يجمع بين =



مَاذَا عَلَى أَنْ أَقُولَ كَلِمًا  
سَبَّحْتَ أَوْ صَلَّيْتَ بِاللَّهِمَّا  
أَرَدْتُ عَلَيْنَا شَيْئًا مُسْلِمًا (١)

### ٤٤ (النصب باضمار كان)

وَأَمَّا (٢) النَّصْبُ بِاضْمَارِ كَانَ فَقَوْلُهُمْ : فَمَلْتَ ذَاكَ إِنْ غَيْرًا وَأَنْ شَرًّا عَلَى

الصَّوْضِ وَالْمَوْضُ . جَاءَ فِي سَبِيوِيهِ ( ١ : ٣١٠ ) : وَقَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ  
اللَّهُ : اللَّهُمَّ نَدَا\* وَالْمِيمُ هَاهُنَا يَدُلُّ مِنْ يَاءٍ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ  
الْقَوْلُ فِي هَذَا مِثْلُ الْخَلِيلِ وَسَبِيوِيهِ أَنَّ الْأَصْلَ يَا اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ\*  
بِحَرْفَيْنِ عَوْضًا مِنْ حَرْفَيْنِ وَهُمَا الْمِيمَانِ عَوْضًا مِنْ ( يَا ) وَالْدَّلِيلُ عَلَى  
هَذَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْفَصَحَاءِ يَقُولُ : يَا لِلَّهِمْ وَلَا نَهْمُ لَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ  
الشَّيْءِ وَعَوْضِهِ . انْظُرْ أَعْرَابَ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ ( ١ : ٣١٩ ) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
يَأْتِي قَالَ مَعَ اللَّهُمَّ ، فَيَقَالُ : يَا لِلَّهِمْ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَاذَا عَلَى . . . كَلِمًا - الْبَيْت - وَقَدْ رَدَّ قَوْلُهُ هَذَا بِمَا جَاءَ\* مِنَ الْخَلِيلِ  
وَسَبِيوِيهِ وَالْمَوْثُوقُ بِهِمْ مِنَ النُّحَوِيِّينَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَيْثُ لَمْ يَجْعِدُوا  
( يَا ) مَعَ هَذِهِ الْمِيمِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَعَلِمُوا أَنَّ الْمِيمَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ  
بِمَنْزِلَةِ ( يَا ) فِي أَوَّلِهَا . انْظُرْ سَمَاعِي الْقُرْآنَ ( ١ : ٣٠٣ ) ، وَاللِّسَانُ  
( أَلْه١ : ١٧ : ٣٦٢ ) وَفِيهِ رَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَى الْفَرَّاءِ\* - وَفِي الْبَيْتِ شَاهِدٌ  
آخَرٌ عَلَى زِيَادَةِ مَا بَعْدَ يَا لِلَّهِمْ .

( ١ ) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ ( ب ) .

( ٢ ) سَقَطَتْ مِنْ ( ب ) .

أمره خيراً (٢٢٢)

معنى إن يكن (فعل) خيراً أو شراً قال الشاعر :

لا تقربن الدهر آل مطرف  
إن ظالماً في الناس أو مظلوماً

يريد : إن كان الرجل في الناس ظالماً أو مظلوماً .

وقال آخر :

فاحضرت عذرى طلبة الأسي  
ر إن عاذراً أو تاركاً

يقول : ( إن يكن الأمير عاذراً وإن تاركاً ، وقد يجوز الرفع على معنى

نحو

(٢٢٣)

(١) زيادة من (ب) .

(٢) هي ليلي الاخيلية .

(٣) ديوانها (ص ١٠٨) ، سيويه (١: ٣٢٢) ، ومنسوها ليلي الاخيلية

ابن السيرانى (١: ٣٤٥) ، ابن خلف (ورقة ١٢٠) ، امالى النالسى

(١: ١٩٦) ، وذكر من ابن دريد ان الاصمعى كان يرويه لحميد بن

ثور ، التنبيهات على اوهام الغالى (ص ٨٤) ، وسط اللالى\* (ص ٥٦١)

امالى الشجرى (٢: ٣٤٧) ، عفيف الدين الكونى (ق ١٩/ب) ، (٣٣/ب)

والشاهد قوله : ان ظالماً في الناس ، حيث حذف كان مع اسمها

والتقدير : ان كان الرجل ظالماً .

(٤) هو عبدالله بن همام السلولى .

(٥) سيويه (١: ١٣٢) برواية (عليه الشهب . د .) ، ابن السيرانى

(١: ٢٩٩) ، ابن خلف (ورقة ١٢٠) ، عفيف الدين الكونى (ورقة ٣٣/ب

٣٨/أ) ، اللسان (رهن) .

والشاهد نصب عاذراً وتاركاً على انها خبران لكان مع اسمها

المحذوف ، والتقدير : ان يكن الأمير عاذراً وان يك تاركاً . وقد رة غير

المؤلف : ان كنت عاذراً وان كنت تاركاً ، وهو يتفق مع عبارة سيويه حين

قال : عنى الأمير المخاطب .

ان يكن في فعلى خير او شر (١) قال الشاعر : (٢)

فان يك في اموالنا لانضق به ذوقاً وان صبر فقصير للصبر (٣)

(٤) (٥)

كانه قال : ان يكن فيه الصبر اوقع صبر (٦) وقال آخر : (٧)

فتى في سبيل الله اصفر وجهه ووجهك ما في القوارير اصفر ١/٢٨

يريد : كان اصفر وقال امرؤ القيس :

فقلت له لا تترك عينك انما نحاول ملكاً او نموت نفماً ذراً (٨)

(١) سقط من (ب) هذا هو صبر

(٢) هو هدية بن الحشم العذرى . انظر قصته مع معاوية في الكامل

• (١١٤٦: ٣)

(٣) سيبويه (١٣١: ١) ، معاني القرآن (١٠٥: ٢) برواية :

ان المقل في اموالنا لانضق به وان صبراً

الكامل (١١٤٦: ٣) ، امالى ابن الشجرى (٣٣٦: ٢) •

والشاهد على رواية سيبويه والمؤلف حذف كان وخبرها وايضا اسمها

مرفوعاً ، والتقدير : ان يكن فيه صبر . . . . . وقد نه سيبويه على النصب وانه

جيد في هذا على التفسير الاول في النصب ، واما ابن الشجرى فقد

جعل النصب على معنى : ان نصبر صبراً بمعنى نحبس حبساً . انظر

امالى ابن الشجرى (٢٣٦: ٢) •

(٤) لم اتفق على اسمه ، كما لم اعثر على البيت في مطالعاتى .

والشاهد واضح من كلام المؤلف .

(٥) ديوانه (ص ٦٦) ، سيبويه (٤٢٧: ١) ، معاني القرآن (٧١: ٢) ،

المقتضب (٢٨: ٢) ، الموجز (ص ٨٠) ، الاصول (١٦١: ٢) ، وابن

السيراني (٥٩: ٢) ، والخصائص (٢٣٦: ١) ، امالى ابن الشجرى =

ب) «وَنَصِبَ نَعْتَر» لأنه نُسب بالفاء من «أَن مَوْت» «قَالَ الْفِيل»  
 «أَوْ مَعْنَى حَتَّى» «أَن حَتَّى مَوْت»

(ب) نعت (٢٢٤) موت  
 فانه نصب على اضرار (١) (وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ارَادَ : حَتَّى مَوْتُهُ لَانِ  
 او في موضع حتى (٢) تَمَرُّ  
 وتقول : (٣) هذا تما اطيع منه بسرا ، اي اذا كان تما اطيع منسسه  
 اذا كان بسرا (٤)

= (٢ : ٣١٦) ، امالي ابن الحاجب (ورقة ٦٣ ب) ، شرح ابيات سيويه  
 والفصل للكوني (ورقة ٢٣ / أ) ، (٢٢٥ ب) ، ابن يمين (٢٢ : ٢٣٠)  
 الخزانة (٣ : ٦٠١) .

والشاهد قوله : (و ان موت) حيث نصب الفعل المضارع على اضرار ، لان  
 او هنا في تقدير حتى او الا . ولا شاهد فيه على حذف كان .

(١) في (ب) قال الخليل : او بمعنى حتى ، اي حتى موت .  
 (٢) وعند سيويه بمعنى الا ، قال : والمعنى الا ان موت فنعذر . انظر  
 الكتاب (١ : ٤٢٧) ، وذكر الفراء انها بمعنى الا او حتى ، قال فسي  
 معاني القرآن (٢ : ٧١) : فنصب آخره ، ورفع (نحاول) على معني  
 الا او حتى .

(٣) عاد الى الحديث عن حذف كان .  
 (٤) لم يشر هنا الى نوع كان ، اهـ الناقصة او التامة . والذي عليه اكثر النحاة  
 انها هنا تامة لاناقصة ، و (تما وبسرا) منصوبان على الحال ، واختلف  
 في العامل في هذين الحالين ، فمنهم من يجعلهما مضمولين لاسم التفضيل

وهذا مفهوم كلام سيويه ، قال بعد ذكر المثالين : ولو كان على اضرار كيان  
 لكانت هذه التما اطيع من البسر ، لأن كان قد تطلب المعرفة بالنصب ، انما هي ، وليس هو على كان  
 ولكنه حال . انظر الكتاب (١ : ٤٩٦) ، وقد ذهب الى هذا القول ابن هشام

في اوضح المسالك (٢ : ٣٣١) ، ومن قبله الرضي في شرح الكفاية (١ : ٢٠٨) X  
 وابن مالك في شرح عمدة الحافظ (ص ٤٣٨) ، وذهب الجرد والوجاج  
 والسيрани ، ومن تابعهم الى ان العامل كان . انظر المقتضب (٣ : ٢٥١) ،  
 تقريرات وزيد على سيويه (١ : ٩٩٦) ، ابن يمين (٢ : ٦٠-٦١) ، الاشباه  
 والنظائر (٤ : ٢٦٥-٢٧٠) ، الهمع (١ : ٢٤٢-٢٤٣) .

فإذا خالفت الكلام <sup>(١)</sup> قلت : هذا ثم اطيع به المسئل <sup>(٢)</sup> ، وتقول : محمد

فقيها افضل منه شاعرا ، أى اذا كان فقيها وشاعرا .

### (النصب بالتراعى)

والنصب بالتراعى <sup>(٣)</sup> يكون وجهه وجه نصب المفعول به بايقاع الفمسل

عليه وغير ان النحويين جعلوه بابا <sup>(٤)</sup> تنصب به الاسم والنعت والخبر ، تقول : <sup>(٥)</sup> ابصر زيدا قائما ، ورأيت محمدا منطلقا ، وتقول : <sup>(٦)</sup> بصرت زيدا قائما ، <sup>(٧)</sup> ابصرت عيناى زيدا قائما ، وكذلك تقول : <sup>(٨)</sup> بصرت زيدا قائما رفعت

(١) يريد : مالا يتحول من نوع الى آخر ولا ينتقل من صفة الى اخرى ، وهذا بناء على ان التمر لا يتحول عسلا ، وهنا يجب الرفع . قال المبرد فنى المقتضب (٣ : ٢٥٠ ، ٢٥١) : فان اوصأت الى عنب قلت : هذا عنب اطيب منه بسر ، ولم يجوز الا الرفع لانه لا ينتقل ، فتقول : هذا عنب اطيب منه بسر ، تريد : هذا عنب البسر اطيب منه .

(٢) اعاد ماسبق ذكره من النصب باضمار كان ، فقوله : فقيها وشاعرا حالان من اسم الاشارة هذا ، والعامل فيهما كان .

(٣) فنى (ب) وجه نصبه وفى (ج) وجهه وجه النصب بايقاع الفعل .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) هذا المبحث مطلق بسبب اضطراب عبارته وفراغة اسلوبه على مباحث النحو وقواعده ، وقد تهتمت هذا الاصطلاح فنى كتب النحو فلم اجد من تمرض له بذكر مع ان المؤلف نص هنا على ان النحويين جعلوه بابا

زيدا لانه اسم مبتدأ ورفعت قائما لانه خبره وارت به : زيد قائم بضم عيسى  
ونصب بضم عيني بفقدان الخافض .

النصب بوحده

والنصب بوحده (١) لا يكون الا نصبا في كل وجه : تقول : مريت بزيد وحده  
ورأيت زيدا وحده (٢) ومريت بزيد وحده (٣) وجئت بزيد وحده (٤)  
(١) وانما صار كذلك لانه منصوب من جهة تزييد : مريت بزيد الواحد فلما  
اسقطت الألف واللام نصبت (٢) (٣) (٤)

(١) يريد نصب وحده ، ففي كلامه تجوز يوهم ان النصب بوحده بسبب الباء  
التي اقحمها المؤلف هنا .

(٢) يستثنى من هذا التعميم نسيج وحده ، وهو وحده ، وجهيش وحده  
وقريح وحده فإنها تكون فيها مجرورة بالاضافة . انظر الفاخر (ص ٤١) ،  
المقتضب (٣ : ٢٣٩) .

(٣) هذا الوجه ينفرد به المؤلف فيما اعلم ، والذي ذكره النحاه في نصب وحده  
يتلخص في الالوجه التالية :

الاول : انها منصوبة على الحال ، وذلك على تأويل وحده بمنفرد ، وهو  
قول للبصريين .

الثاني : انها منصوبة على المصدرية ، وكذلك خصوصا ، وهذا القول للخليل  
ابن احمد كما في سيبويه ونسبه الجواليقي لهشام الضرير .

الثالث : انها منصوبة على الظرفية ، وتكون وحده على هذا الوجه بمنزلة  
عنده . انظر سيبويه (١ : ١٨٩) ، شرح ادب الكاتب للجواليقي (ص ١٥٩) .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) وهو من (ب) و (ج) .

( ٢٢٢ )

غير متعجرا (ب)

فاذا قلت : هو نسيج وحده أخففته وقال الشاعر :  
سفوا تودي بنسيج وحده

جاءت به متعجرا يسيرده

أحكى الخليل بن أحمد : يخفزون في جميع وحده ، وعبر وحده بالكسر .

(النصب بالتحثيث)

(نوع في ١ فقط)

واما النصب بالتحثيث فهو في معنى الصدر الا انك طحق به الفا  
ولا للمعرفة ويحث عليه نحو قولك : الخروج الخروج والسير السير والسجور  
السجور الصلاة الصلاة ويضرون فعلا من هذه المصادر

(١) هودكين بن رجاء الفقي كما في الجمرة (٤٠ : ٣) ، الاضداد  
للسجستاني (ص ١٤) ، واللسان (عجرا : ٢١٨ ، وسفا : ١٩) .

وجاء في الفاخر (ص ٤١) غير منسوب .  
وسفوا : هي البخلة السريعة . نسيج وحده : هو الثوب الذي لم  
ينسج على منواله ، وقد استماره للرجل المحمود سيرة وخلقا .  
والشاهد فيه " نسيج وحده " حيث جر وحده بالاضافة وليس يجوز فيه  
غير ذلك .

(٢) هذا المبحث يدخل في باب الاغراء ، وكان حق ان يبحث هناك  
ولا معنى لفصل الالغرية في كثرة التفريمات والقسيمات .

(٣) تغيد عبارة المؤلف هنا ، هذه المصادر المنصوبة على التحثيث  
فعل من لفظها ، فعامل الخروج فعل اخرج ، والعامل في السير  
سر . والذي طيه النحاء ان العامل في المنصوب على الاغراء ، والحث  
اغراء ليس من لفظ المصدر فيما جاء مصدرا وانما هو فعل مناسب للمعنى  
الذي يستدعيه اسلوب الحث والاغراء ، وهذا الفعل هو الزم او ما فسى  
حكمه مما يقتضيه سياق الكلام ويتوجه بالمعنى .

(١) النصب بالفعل الدائم

واما النصب بالفعل الدائم يتوسط بين صفتيه وهو نصب ابدأ كقولك  
 أزيد في الدار قائم فيها، وشبه قول الله جل و عز : " فكان عاقبتهم انهم  
 في النار خالدون فيها " (٢) يعني ان " في النار " صفة ، و " فيها " صفة ، فوقع  
 " خالدون " بينهما ، و " خالدون " تثنية ، وهو فعل فلا يجوز فيه الرفع ، و من  
 قال من النحويين : إن الرفع جائز فقد كُنْ (٤).

(١) ذكره بهذه الصيغة في العرض الموجز الذي فهرس به وجه النصب فسي  
 اول الكتاب واسقط كلمة الدائم هنا وجاء بمجازة " الذي يتوسط بين  
 صفتيه " وهي تعني الفعل الدائم ايضا . ومراعاة بالفعل الدائم هنا  
 اسم الفاعل ، ومراعاة بالصفتين الجاران والمجرور ، اللذان اكتفا اسم  
 الفاعل ، وسمى سيبويه الجار والمجرور المكونا والظرف ، والجار والمجرور  
 بما يشي فيه المستقر .

(٢) الحق ان النصب جائز لا واجب ، وسيأتى بيان ذلك في توجيه الاية  
 التي احتج بها .

(٣) سورة الحشر : ١٧ .

(٤) الحق ان الرفع جائز ، ولكن النصب هو الاكثر . . وقد تصف المؤلف في  
 حكمه هنا تصفا ظاهرا ما كان يحسن به وكيف وقد جاء الرفع في قراءة  
 عبدالله بن مسعود وزيد بن علي والاعشى ، وابن ابي عمير فجملة النحاة  
 خبرا والظرف ملحق وان كان قد أكد بقوله ( فيها ) وذلك جائز على  
 مذهب سيبويه . قال في باب ما يشي فيه المستقر توكيدا :  
 وليست تثنيته بالتي تمنع الرفع حاله قبل التثنية ولا النصب ما كان عليه  
 قبل ان يشي . =



لـ يوجد لـ لا  
نـ (٩) فقط (٢٢٩)

٥٢ (النصب من المصادر التي جعلوها بدلا من  
اللفظ الداخِل على الخبر والاستفهام)

(١) والنصب من المصادر التي جعلوها بدلا من اللفظ الداخِل على الخبر  
والاستفهام قولهم: / أنتَ سَيِّراً سَيِّراً، وما هو إلا السَّيْرُ السَّيْرُ، وما أنتَ إلا الشَّيْرُ

= وذلك قولك : فيها زيد قائما فيها ، فانما انتصب (قائم) باستفنا\* زيد  
بغيرها . وان زعمت انه انتصب بالاخر فكأنك قلت : زيد قائم فيها السى  
ان يقول :

فان اردت ان تلغى فيها قلت : فيها زيد قائم فيها ، كأنه قال : زيد  
قائم فيها فيها . . انظر الكتاب (١ : ٢٧٧) ، وانظر تعليق السيرانسى  
على هذا الباب من ~~الصحيفة~~ <sup>الصحيفة</sup> ، وانظر المقتضب (٤ : ٣١٧ ، ٣١٨) .  
واما الغراء فقد عقب على الآية الانفة الذكر بقوله : قرأنا " خالديسن  
فيها " نصبولا اشتبهى الرفع وان كان يجوز ، وذلك ان الصفة قد عادت  
على النار مرتين ، والمعنى للخلود ، فانذا رأيت الفعل بين صفتين قد  
عادت احدهما على الاخرى نصبت الفعل . انظر معاني القرآن ( ٣ :

١٤٦ ) ، ومشكل اعراب القرآن ( ٢ : ٣٦٨ ) ، والبحر ( ٨ : ٢٥٠ ) ، والفعل

الدائم هنا مصطلح كوفي يريدون به اسم الفاعل الواقع بين جارٍ ومن

ومجرورين مكررين او ظوئين كذلك . انظر : (١) في السجل (١٧٠ : ١٧١) ، وجمالى (١٨ : ١٩) .

(١) لا معنى لمن هنا ، وهى مقحمة فى هذا الموضع ، وان المراد : نصب

المصدر ، وقد جاء هذا الباب فى سيبويه بعنوان : باب ما ينصب فيه

المصدر كان فيه الالف واللام اولم يكن فيه على اضرار الفعل المتروك

اظهاره ، لانه يصير فى الاخبار والاستفهام بدلا من اللفظ بالفعل . انظر

الكتاب ( ١ : ١٦٨ ) وهذا هو المصدر المكرر او المحصور الواقع بدلا من فعله

او ناعيا عنه .

العش  
العش

( ٢٣٠ )

الابل والا شرب النابض والا ضربا الفاس . ولا تتعين في شرب (١) لانه لا يتمدى  
الى الابل وقال الشاعر :  
ألم تعلم مسرح القوافى  
أى فلا أعيا بهن ولا اجتلب .  
واما قول الآخر :  
يا صاحبي دنا الروح فسيرا  
لا كالحمية واغرا (٢) ومزورا (٣)  
فلا عيا بهن ولا اجتلب (٤)  
عيا (٥)

( ١ ) في سيبويه ( ١ : ١٦٩ ) : واما شرب الابل فلا ينون لأنك لم يشبه  
بضرب الابل ولأن الشرب ليس بفعل يقع منك على الابل .

( ٢ ) هو جرير بن عطية .

( ٣ ) ديوانه ( ٢ : ٦٥١ ) برواية " الم تخبر " سيبويه ( ١ : ١١٩ : ١٦٩ ) ،

الكامل ( ١ : ١٧١ ) ، والمقتضب ( ١ : ٢٧٥ ) ، ( ٢ : ١٢١ ) ، ابن

السيرافى ( ١ : ٩٧ ) ، واما الشجرى ( ١ : ٤٢ ) ، والبحر ( ٧ : ٢٦٠ ) ،

اللسان ( جلب ) .

ويريد بمسرح القوافى : مطلقها ومرسلها . يقول : انه يرسل القوافى  
سهلة لينه لا يلحقه في قولها عى ، وان القوافى لتأتية طائفة دون استط  
لها او اجتلاب .

والشاهد نصب ( عيا ) واجتلابا على الصدوية بفعل محذوف ، لانهما  
بدلا من اللفظ به .

( ٤ ) هو جرير بن عطية .

( ٥ ) ديوانه ( ١ : ٢٢٨ ) ، سيبويه ( ١ : ٣٥٣ ) ، والمقتضب ( ٢ : ١٥٢ ) مجالس

ثعلب ( ص ٣٢١ ) ، نقائض جرير والاخلط ( ص ١١٩ ) ، وابن السيرافى

( ١ : ٥٥٦ ) ، وابن يمشى ( ٢ : ١١٤ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ق ٥٧ / ١ )

الخزانة ( ٢ : ١٤ ) . =

اي لم ار كما رأيت المشية زائرا.

وَمَا عَلَّ اللَّهُ جَل : " وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا " (١) اي انبتكم فنبت نبتا.

(٢)

XX قال الشاعر :

أَرَى الْفَتَى يَنْبِتُ أَنْبَاتَ الشَّجَرِ \*

اي : يَنْبِتُ . فَيَنْبِتُهُ اللَّهُ أَنْبَاتَ الشَّجَرِ

والبيت من قصيدة قال جرير في هجاء الأخطل وسجل الشاهد قوله =  
" زائرا " فانه منصوب بفعل محذوف تقديره : لم أر كالمشية زائرا  
وليس " زائرا " وصفا لمشية ، لان المشية ليست بزائرا ولا مزور ، قال سيبويه  
فلا يكون الانصبا من قبل ان المشية ليست بالزائرة وانما اراد : لا ارى  
كالمشية زائرا ، كما تقول : ما رأيت كاليوم احدا .

( ١ ) سورة نوح : ١٧ .

( ٢ ) على هذا التقدير يكون الناصب للمصدر " نبتا " فعل محذوف من  
نبت وليس الفعل المذكور " انبتكم " فجا المصدر من غير الفعل  
المذكور في الآية ، لان مصدر انبت انباتا ، ومصدر نبت نبتا ، وقد احتج  
سيبويه بهذه الآية في باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل ، لان المعنى  
واحد ، انظر الكتاب ( ٢ : ٢٤٤ ) . وذهب بعض النحاة الى انه مصدر  
للفعل المذكور " انبتكم " على حذف الزوائد ، والناصب له الفعل المذكور  
قبله . انظر مشكل اعراب القرآن ( ٢ : ١١١ ) ، والبيان ( ٢ : ٦٦٥ ) البحر  
( ٨ : ٣٤٠ )

( ٣ ) لم اتضح اسم الشاعر ، ولم اعثر على البيت في المطامير .

والشاهد مجي المصدر انبات من الفعل يَنْبِتُ ، وحيث جاء المصدر على  
غير فعله . لان مصدر يَنْبِتُ نبتا ، واما انباتا ففعله انبت . أو أنه مصدر من  
المعنى المذكور للمصدر المذكور

# وجوه الرفع

( ٢٣٢ )

مضى تفسير وجوه النصب . .

وهذه وجوه الرفع

(١) والرفع اثنتان وعشرون وجهاً .

الفاعل ، وما لم يذكر فاعله ، والمبتدأ ، وخبره ، والاسماء في كان ، وخبر  
 وعايه من .  
 ان ، وتنداء المفرد ، وخبر الصفة ، وفقدان الناصب ، والحمل على الوضع ، والبنية  
 والحكاية ، والتخفيف ، وخبر الذي ، ومن وما ، وحتى اذا كان الفعل واقصا  
 والقسم ، والصرف ، والفعل المستأنف . وشكل النفي ، والرفع بهل واخواتها .

(علامات الرفع)

وطلائك الرفع ستة اشياء :

الضمة ، والواو ، والفتحة ، والالف ، والنون ، والسكون .

فالضمة : عبد الله وزيد والواو اخوك وابوك .

(١) في (ب) و (ج) احد وعشرون وجهاً . وهكذا جاء عددنا هنا

(٢) في (ب) زائد : واخواتها .

(٣) يريد به ما يرفع بعد الجار والمجرور او الظرف ، نحو زيد مال .

(٤) يريد به : الفعل المضارع اذا دل على الحال .

(٥) هي لا العاطلة عمل ليس ، وجعل النفي للا العاطلة عمل ان كما سبق

لشمول نفي هذه دون العاطلة عمل ليس .

(٦) الاولى ان يقول : والمؤمنين ، لانه ما يرفع بالواو ايضا .

والفتحة : عبداً الله في الاثنين والالف في قطم : الزيدان والممران

والنون : يقومان ، ويقومون ، والسكون في يرس ويقض ويخزو .

( الرفع بالفعل في المبتدأ وخبره )

فالرفع بالفعل : خرج زيد وقام عمرو وأما مالم يذكر فاعله : ضرب زيد  
وكس زيد . والمبتدأ وخبره : زيد خارج والمرأة مطلقة ، ونعت زيداً بالابتداء  
ورفعت خارجاً لانه خبر الابتداء .

٥ ( الاسماء في كان )

والاسماء في كان تقول : كان عبدالله شاكساً ، رفعت عبدالله بـكان

ونصبت شاكساً لانه خبر كان ، ولا بد لكان من خبر . وقد يكون (٤) كان فـسـى  
معنى يكون ومنه قول الله تعالى (٥) في سأل سائل : " في يوم كان مقداره

( ١ ) عبداً الله والزيدان مرفوعان بالالف ولا وجه للتفريق بينهما ، بالفتحة

التي قبل الف الاثنين واحدة في عبداً الله وفي الزيدان ، وهي لمناسبة

الالف وليست بعلامة رفع في المثنى المضاف دون المثنى المفرد .

( ٢ ) في هذا القول نظره لان هذه الافعال محطّة بعضها لا تظهر حركتها

الاعراب على الحرف الاخير منها مطلقاً ، وبعضها تظهر عليها كما في

المنقوص . فالسكون ليس بعلامة رفع في هذه الافعال ، وانما علامة

الرفع ضمة مقدرة على آخرها كما هو معروف .

( ٣ ) في ( ب ) : واسم كان واخواتها .

( ٤ ) في ( ب ) : يجعل .

( ٥ ) غوراً ساء : عوجول .

١/٣١  
 /خمسین ألف سنة (١) والمعنى يمكن (كما) قال الشاعر :  
 (٢)

وإني لا أتيتكم يشكر ماضى  
 والمعنى : يمكن فى غد .

وقد يرفعون بكان الاسم والخبر تقول : كان زيد قائم قال الشاعر :  
 إذا ما المرء كان أبوه ميسر  
 فحبيبك مأثور من الكلام (٥)

(١) سورة سأل : ٤ .  
 (٢) هو الطرماح بن حكيم من فحول الشمره الاسلاميين . كما فى ديوانه  
 (ص ١٤٦) .

(٣) البيت فى الديوان برواية : (غانى) وهو الصواب لان الفاء واقمصة  
 فى جواب الشرط فى البيت الذى قبله :

من كان لا يأتك الا لحاجة يروح بها فيما يروح ويشتدى  
 والخصائص ٣ : (٣٣) برواية : "تشكر" من الامر ، امالى الشجرى  
 (٤٥ : ٢) برواية : (من الود) وفى (٣٠٤ : ٢) برواية : (من البر) .  
 والشاهد قوله : "ما كان فى غد" فان كان هنا فى معنى يكون .

(٤) رجل من ميسر كما فى سيبويه (٣٩٦ : ١) .  
 (٥) البيت فى شرح ابيات سيبويه لابن السيرافى (٢ : ٢٠٧) ، الايضاح  
 العضدى (ص ١٠٢) ، عفيف الدين الكوفى (ورقة ١/٦٦) ، (١/٢٥١)  
 اللسان (رود) (٤ : ١٧١) ، نصر (٦٨ : ٧) .

والشاهد قوله : "كان أبوه ميسر" حيث رفع ما يمد كان على انه مبتدأ  
 وخبر ولم يحياً بكان ، وقال ابن السيرافى (٢ : ٢٠٨) : اضر فى كان  
 اسمها ورفع "أبو" بالابتداء والجملة فى موضع نصب خبر كان .  
 وقال ابو جعفر النحاس : ان بنى ميسر يقولون : كان فلان قائم على  
 القصة والشأن .

(٢٣٥) عيسى الأب  
 (١) (٢) (٣)  
 رفع على الابتداء وغيره عيسى  
 (١) وقال آخر : عيسى  
 شامت وأخبرني بالذي كنت أفعل عيسى  
 إذا كنت كان الناس صنفان عيسى  
 وقال آخر : عيسى  
 صنفان (ب) عيسى

- (١) هو المجير بن عبدالله السلولى ، وذكر ان اسمه صغير ، وعجير لقبه كما في سيبويه (٣٦:١) ، وابن السيرافي (١٤٤:١) برواية (اصنع) بدل (افعل) .
- (٢) البيت في النوادر (ص ١٥٦) برواية : (ويشئ يصرفى بعض ما كتبت اصنع) . وآمالى الشجرى (٢: ٣٣٩) ، واسرار الصريفة (ص ١٣٦) ، ابن يمين (٧٧:١) ، (١١٦:٣) ، (١٠٠:١٧) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٦٥/ب) ، المصنف (٨٥:٢) .
- والشاهد قوله : "كان الناس صنفان" حيث رفع ما يمدد كان هنا على المبتدأ والخبر ، ولم يصبأ بكان .
- وقيل : اضمري كان ضمير الامر والشأن ، وجعل جملة المبتدأ وخبره "لناس صنفان" في محل نصب خبر كان .
- ورفع "شامت" على البدل من صنفان ، وآخر محطوف عليه ، كأنه قال صنفان : صنف شامت وصنف مثنى .
- وذكر ابن السيرافي رواية اخرى لهذا البيت ، قال : ويرى : كان الناس صنفين .
- على انه خبر كان ، والناس اسمها ، ولا شاهد على هذا الوجه ، ويكسبون "شامت" مرفوعة لانه تميم ، كأنه قال : بعضهم مثنى . انظر ابن السيرافي (١٤٤:١) .
- (٣) هو هشام بن عتبة المدنى أخو ندي الروم كما في سيبويه (٣٦:١) ، (٧٣) ابن السيرافي (٤٢:١) ، عفيف الدين الكوفي (ق ١٧٨/أ) .

١

الداء

(٢٣٦) (الناسخ)

هي الشفاء لداء لو طغرت بها وليس منها شفاء النفس مبدول (١)  
(نكأنهم قالوا : كان الامر والقصة : يصفان : شفاء الداء مبدول)

وما اشبه ذلك (٢)

واذا عدوها الى مفعول قالوا : كت زيدا وكنت زيدا وهذا مثل

ضربت زيدا وكنتي محمد وقالوا في مثل : اذا لم يكن فمن ذا يكهم

قال الشاعر : (٣)

(١) البيت في المقتضب (٤ : ١٠١) ، شرح السبع الطوال (ص ٤٧٤) ،

مجالس الملهاة (ص ٣١٤) ، الازهية (ص ٢٠٠) ، ابن يمين (٣ : ١١٦)

المفني (ص ٢٩٥) .

والشاهد انه جعل في ليس ضمير الشأن ورفع ما بعدها على انه مبتدأ

وخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر ليس ، ومنه

متعلق بقوله : مبدول ، والاصل : وليس شفاء الداء مبدول ، والاصل

وليس شفاء الداء مبدول منها . (٢) ما بين الحاصرتين زيادتين (ب) .

(٣) المفعول به هنا خبر كان تشبيها لها بالفعل المتعدي ، وانظر سيبويه

(٢١ : ١) باب الفعل الذي يمدى اسم الفاعل الى اسم المفعول

واسم الفاعل واسم المفعول لشي واحد . المقتضب (٣ : ٩٧) ، (٤ :

٨٦) .

(٤) هذه الزيادة لا موضع لها في السياق ، والكلام قائم بدونها ، والمباراة

في سيبويه (٢١ : ١) وتقول : اذا لم نكهم فمن ذا يكهم كما

تقول : اذا لم تضربهم فمن يضربهم .

(٥) هو ابو الاسود الدؤلي كما في ديوانه (ص ٧٢) .

١٢٢

١٢٢



1 ✓

( ٢٣٧ ) غَزَتْهُ (١)

فان لم يكنها أو تكه فأنه (١)  
 وبها جعلوا النكرة اسما (٢) والمعرفة غيرا (٣) فيقولون : كان رجل غسرا  
 لان النكرة أشد تنكنا من المعرفة ولأن أصل الاشياء نكرة ويدخل عليها  
 التعريف والوجه ان يجعل المعرفة ابتداء (٤) والنكرة غيرا (٥) .  
 وقال القطامي :  
 قف قبل التفريق يا ضاعا ولا يك موقفك الوداعا (٦)

ب/ ٣٠

- ( ١ ) البيت من شواهد سيبويه ( ٢١ : ١ ) والمقتضب ( ٩٨ : ٣ ) ، الاصول ( ١٠٤ : ١ ) ، اصلاح المنطق ( ص ٢٩٧ ) ، شرح ادب الكاتب ( ص ٢٩٩ )  
 الانصاف ( ٢ : ٨٢٣ ) ، المقرب ( ١ : ٩٦ ) ، مشكلا الجامع الصحيح ( ص ٢٨ )  
 اللسان ( لين ) ، والميني ( ١ : ٣١٠ ) ، والخزانة ( ٢ : ٤٢٦ ) .  
 والشاهد مجي . كان متصرفه كالأفعال الظرفية وقاتل بها غيرا  
 وهو ضمير كاتصال ضمير المفعول به بالفعل .  
 ( ٢ ) هذا مقصور على الضرورة لانه خلاف الاصل ، قال المبرد : والشعراء  
 يضطرون فيجعلون الاسم نكرة والخبر معرفة ، وانما جعلهم على ذلك  
 مصرفتهم ان الاسم والخبر يرجعان الى شيء واحد . انظر المقتضب  
 ( ٩١ : ٣ ) ، الاصول ( ٩٤ : ١ ) .

ب/ ٣٠

- ( ٣ ) في ( ب ) غيره .  
 ( ٤ ) في ( ب ) و ( ج ) : اسما .  
 ( ٥ ) في ( ب ) و ( ج ) : والنكرة .

- ( ٦ ) ديوانه ( ص ٧٧ ) ، سيبويه ( ٣٣١ : ١ ) ، المقتضب ( ٩٣ : ٤ ) ، الاصول ( ٩٤ : ١ ) ، وابن السيرافي ( ٤٤٤ : ١ ) ، الايضاح المضدى ( ١ : ٩٩ ) ،  
 ضرائر الشعر للقرار القيرواني ( ص ١٤٤ ) ، وابن يمشي ( ٧ : ٩١ ) ، وابن  
 خلف ( ورقة ١٤٥ ) ، والميني ( ١ : ٤٥٣ ) ، والخزانة ( ١ : ٢٩١ ) ، ( ٢٤٤ : ١ ) .

وقال آخر : (١)

فانك لا تنالى بمد حول

وقال آخر : (٢)

ألا من مبلغ حسان عنى

وقال آخر : (٤)

أطبي كان أمك أم حصار

أطبي كان دأك أم جنون

ذات (ب)

= ضباعا : هي ابنة زفر بن الحارث الكلبي المدوح بقصيدة البيت .

والشاهد قوله : " ولا يك موقف منك الوداع " حيث جاء اسم كان نكرة والخبر معرفة .

( ١ ) هو ثروان بن فزارة بن عبد يثوث كما في شوح أبيات سيبويه لا بسن

السيرافي ( ٢٢٧ : ١ ) ، حماسة البحترى ( ص ٢١٠ ) ، والخندجاني نسي

فرحة الاديب ( ورقة ١٩ ب ) ، الخزانة ( ٢٣٠ : ٣ ) .

نسيه في سيبويه ( ٢٣ : ١ ) لخداش بن زهير ، ولاكثر أن لثروان .

وقد ورد البيت في المقتضب ( ٩٣ : ٤ ) ، شرح كتاب سيبويه للسيرافي

( ١ : ورقة ٣٧٩ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ورقة ٦٩ / أ ) ، ضرائر الشمر

للقيرواني ( ص ٩٢ ) ، ابن يمين ( ٩٧ : ٧ ) ، العنتي ( ٥٩٠ : ٢ ) .

والشاهد فيه جمل اسم كان نكرة وغيرها معرفة ، وهو ضرورة .

( ٢ ) هو قيس بن الاسلت الانصاري .

( ٣ ) البيت من شواهد سيبويه ( ٢٣ : ١ ) برواية : " اسحر بدل " اطيب

وضرائر الشمر ( ص ٩٥ ) . ، الجهمرة ( ٣٤ : ١ ) برواية " اطيب

اللسان ( طب ) ، الخزانة ( ٦٨ : ٤ ) .

والشاهد مجي " خير كان معرفة واسمها نكرة .

( ٤ ) هو حسان بن ثابت رضى الله عنه .

كأن سُلَاقَةً من بيتِ رَأْسٍ  
يكونُ مَزَاجَها عَسَلٌ وَمَا<sup>(١)</sup>  
وقال (الفردق) :

أَسْكُرَانِ كَانَ ابْنُ الْمَرْأَةِ إِذَا هَجَا<sup>(٢)</sup>

تَمِيماً بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ تَسَاكُرُ<sup>(٣)</sup> مُتَسَاكِرُ

(١) ديوانه (ص ٨ - ١٩) برواية "سبيقة" وسيبويه (٢٣: ١) ، والمقتضب (٩٢: ٤) ، والكامل (١١١: ١) ، وابن السجواني (٥٠: ١) ، ضرائر الشعر (ص ٩٢) ، عفيف الدين الكوفي (١/٦٨) ، الروض الانصف (٢٨٠: ٢) ، والخزانة (٤١: ٤) .

"السُلَاقَةُ" : اول ما يسيل من ماء المنب . و "بيت رأس" اسم موضع يكثر فيه المنب ، قيل انه بالاردن ، وقيل بالشام .  
والشاهد قوله : يكون مَزَاجَها عَسَلٌ وَمَا .  
فقد جعل خبر كان معرفة وهو "مزاجها" واسمها نكرة ، وهو قولهم "عسل" .

وكان المازني يرويه برفع "مزاجها" ويجعله اسماً لكان ، وينصب "عسلاً" على انه خبر يكون . ويرفع ما فاعلاً لفعل محذوف تقديره : ومازجها ما .

قال ابن السجواني : قيل : بمضمّن : يكون مَزَاجَها عَسَلٌ وَمَا .

يجعل في يكون ضمير الامر والشأن ويرفع "مزاجها" بالابتداء ، وما بعده خبره ، والجملة في موضع خبر يكون . انظر ابن السجواني (٥١: ١) .

(٢) زيادة من (ب) .

(٣) ديوانه (ص ٤٨١) ، وسيبويه (٢٣: ١) ، ابن خلف ورقة (١/٣٣) ، والمقتضب (٩٣: ٤) ، وعراب القرآن للنحاس (١/٦٧٥) ، والخصائص =

✓ صحیح و سقیم

( ٢٤٠ )

جمل المعرفة غيرا والنكرة اسما ويقال : كان القوم صحیح ابوهم (١)  
 واصبح القوم صحیح ومريض . والوجه : صحیحا ومريضا والرفع على معنى  
 منهم صحیح ومنهم مريض والنصب على خبر كان . (٢)

قال الشاعر : (٣)

فاصبح في حيث التقينا شريدهم

(٢٧٥: ٢) وضائر الشمر (ص ٢٠، ٩٣) والخزانة (٤: ٦٥) اللسان

(سكر)

ابن المراغة : يريد به جريء والمراغة لقب لام جوير اطلقه الغزدق عليها  
 والمراغة : الاثنان التي تستنع من الفعل .

وتميم : هم رهط الغزدق وهم تميم بنو داي بن مالك بن حنظلة .  
 والشاهد قوله : اسكران كان بن المراغة وحيث جعل اسم كان نكرة  
 وغيرها معرفة وفي سيبويه (١: ٢٤) : واكثرهم ينصب السكران ويرفع  
 الآخر على قطع وابدا .

(١) في (ب) : وسقيم .

(٢) في (ب) : سقيم .

(٣) في (ب) : قدم النصب على الرفع .

(٤) في (ب) : شمر .

(٥) هو الغزدق .

(٦) ديوانه (ص ٥٦٢) وسيبويه (١: ٢٢٢) وابن خلف (ورقة ١٢٠) .

الخزانة (٢: ٢٩٩) .

الشريد : الطريد . الطليق : من اطلق منه أسره ومكتوف اليدين : من  
 شد بالكناش الى كتفه . مؤلف : يفتح الميم وكسرهما : الصريح المقتول  
 والشاهد رفع " طليق " وما بعده على القطع وكان في الاصل منصوبا على =

مَرْكَبٌ (ب) ( ٢٤١ )

قَيْل (١)

والمعنى : اصبح شريدهم في حيث الثقيل منهم (طلق) ومنهم

مكتوب اليدين ومنهم مرفء، وسئل :

ضيفي / ولا تجعلين ضيفي ضيف مقرب

عن (٧) وآخر منزول عن الميت جانب

كأنه قال : لا تجعلين احدهما ضيف مقرب وآخر منزول .

وقد يمكن كان في معنى جاء ، قال الله تبارك (٣) وتعالى في البقرة (٤)

"وَأَنَّ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ إِي جَاءَ ذُو عُسْرَةٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ (٥)

قال (٦) عرأسة (ب)

= انه خبر اصبح فقطع عن الخبرة الى المبتدأ وغيره اى منهم طلبه  
ومنهم مكتوب اليدين .

(١) في (أ) قتيل وما بين الحاصرتين من (ب) ، (ج) .

(٢) الميت للمجبر بن عبد الله السلولى - كما في ابن السيرانى (١ : ٥٣٥)

فرحة الاديب (٣٢/ب) ، الخزانة (٢ : ٢٥٨) ، ابن خلف (ورقة ١٢٠)

الميت في سيبويه (١ : ٢٢٢) لرجل من بني قشير .

ورود الشاهد في شرح ابيات سيبويه لحفيف الدين الكوفي (١/٢٠١) .

والشاهد قوله : " ضيف مقرب " حيث جاء مرفوعا على القطع ، وحققه

النصب لانه للمفعول الثانى لجعل ، وضيف المفعول الاول ، ورفع ضيف

وامبعده على المبتدأ وغيره محذوف .

(٣) في (ب) : عن الله وفي (ج) تعالى .

(٤) سقطت من (ب) و (ج) .

(٥) سورة البقرة : ٢٨٠ .

(٦) هو الريح بن ضبع الفزارى .

سور عرأسة (٢)

إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفَنُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْدِيهِ الْقَتْلَ (١)

(٢) وَقَالَ آخَرُ : أَكْبَرُ إِذَا جَاءَ شَتَاءُ

فَدَفِنِي لِيُنَى ذَهْلُ بْنُ شِيَانَ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمُ ذَوْكَوَابٍ أَشْهُ (٣)

(٤) أَيِ إِذَا وَقَعَ يَوْمُ

(٥) وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَأَمَّا نَوْدُ كَسْرَةٍ (٦)

(١) جمل الزجاجي (ص ٦٢) ، والملح (ص ٢٨) ، شرح الجمل لابن بابشاذ (ق ٤٢/١) ، والازهية (ص ١٩٤) ، أسوار الصهبة (ص ١٣٥) ، والبيان في أرباب القرآن (١ : ١٨١) ، واللسان (كون) ، والخزانة (٣ : ٣٠٧) .  
والشاهد قوله : إذا كان الشتاء ، حيث جاءت هنا كان تامة بمعنى إذا جاء الشتاء .

(٢) هو مسهر بن النعمان الماذني ، ويكنى أبا جعدة كما في ابن السيرافي (٢٥٢ : ١) ، وفرحة الأديب (ق ٤٥/١) .

(٣) البيت في سيبويه (١ : ٢١) ، وغير منسوب ، المقترض (٤ : ٩٦) ، وأسرار القرآن للنحاس (١ : ٢٩٤) ، أسوار الصهبة (ص ١٣٥) ، وابن يعيش (٧ : ٩٨) ، وعفيف الدين الكوفي (١٣٦ ب) ، واللسان (كون) .

ذهل بن شيان : من بكر بن وائل وكان مقاس الماذني نازلا فيهم  
ذو كواكب : أي أظلم فهدت كواكبه ، وإنما أظلم لان شمس كسفت وارتفع  
الغها في الحرب فكسفت الشمس فهدت الكواكب .  
والشاهد مجيئ كان في البيت تامة بمعنى وقع .

(٤) إلى هنا سقط من (ب) و (ج) .

(٥) في (ب) الآخر . والشاعر هو عمر بن شاش الأسدي .

هذا البيت من شعر  
عمر بن شاش الأسدي  
هذا البيت من شعر  
عمر بن شاش الأسدي



١٧

ضبط  
( ٢٤٤ )  
أقرأ

معناه : الماد فعادة وان كان اقدامها عادة فقدم وأخر وتقول  
كيف تكلم من كان غائباً أي من هو غائب قال الله عز وجل في سورة مريم

"كيف تكلم من كان في المهد صبياً" أي من هو في المهد <sup>بجميعها</sup> ونصب على الحال .

وتقول : مريت بقوم كانوا كراماً ، الفيت كان وأردت : مريت بقوم كرام

قال الفرزدق :

فكيف إذا مريت بيار قوم  
وجيران لنا كانوا كراماً

= عرفت : تركت الطريق وعدلت عنه . اقدامها : الاقدام بمعنى التقدم  
وانت الفعل " كانت " لهذا المعنى أي وكانت عادة تقدمه الاثنان ومن  
الكسائي انه اذا كان خبر كان مؤنثاً واسمها مذكراً واوليتها الخبر فمن  
المرب من يؤث كانه يتوهم ان الاسم مؤنث اذا كان الخبر مؤنثاً .  
والشاهد قوله : " وكانت عادة " حيث اضر في كان اسمها ونصب خبرها  
وهو عادة .

( ١ ) سقط من ( ب ) و ( ج ) .

( ٢ ) سورة مريم : ٢٩ .

( ٣ ) ديوانه ( ص ٨٣٥ ) ، سيبويه ( ٢٨٩ : ١ ) ، والمقتضب ( ١١٦ : ٤ ) ، جمل  
الزجاجي ( ص ٦٢ ) ، شرح الجمل لابن ياشان ( ق ٤٢ / ١ ) ، والمغني  
( ٢٨٧ : ١ ) ، والميني ( ٤ : ٢ ) ، والخزانة ( ٣٧ : ٤ ) .

والشاهد فيه مجي " كان زائده بين الموصوف والصفة . كذا وجب  
الخليل وسيبويه البيت ، قال سيبويه ( ١٨٩ : ١ ) ، وقال الخليل : ان من  
افضلهم كان زيدا على الغاء كان ، واستشهد بقول الشاعر وهو  
الفرزدق - وذكر البيت - وذهب المبرد الى انها غير ملغاة فـسـى  
البيت ، قال في المقتضب ( ١١٤ : ٤ ) : وهو عندي على خلاف ما قالوا  
من الغاء " كان " وذلك ان خبر " كان " " لنا " فتقديره : وجيران كرام  
لنا .



وَمَا قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ <sup>(١)</sup> فِي سُورَةِ آلِ صَوَّانٍ <sup>(٢)</sup> : " كُتِمَ خَيْرُ أَمَةٍ أُخْرِجَتْ  
لِلنَّاسِ <sup>(٣)</sup> الْمَحْنَى : أَنْتُمْ خَيْرُ أَمَةٍ . <sup>(٤)</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَحْنَاهُ : كُونُوا خَيْرَ أَمَةٍ  
وَهُوَ أَصَحُّ فِيهَا فَسَرَهُ الْمَفْسُورُونَ .

وَمَا قَوْلُهُمْ : الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تُكُونُ فَتِيَّةٌ <sup>(٥)</sup> ، أَيْ الْحَرْبُ أَوَّلُ أَحْوَالِهَا <sup>(٦)</sup>  
( إِذَا كَانَتْ ) فَتِيَّةٌ <sup>(٥)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٦)</sup> :  
فَتِيَّةٌ <sup>(٧)</sup> الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تُكُونُ فَتِيَّةٌ <sup>(٨)</sup> تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ <sup>(٩)</sup>

( ١ ) فِي ( ب ) : وَعَزَّ وَفَى ( ج ) : تَمَالَى .

( ٢ ) سَقَطَتْ مِنْ ( ب ) ، ( ج ) .

( ٣ ) سُورَةُ آلِ صَوَّانٍ : ١١٠ .

( ٤ ) عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ تَكُونُ كَانَ هُنَا زَائِدَةً وَقَدْ رَدَّ هَذَا الْقَوْلُ بِأَنَّ كَانَ

لَا تَزِيدُ فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ ، وَأَمَّا سُمِعَتْ زِيَادَتُهَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ الْمُتَلَازِمَيْنِ

وَجِن تَعْمُ وَفَاعِلُهَا ، وَبَيْنَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ وَفِعْلِهِ .

( ٥ ) زِيَادَةٌ مِنْ ( ب ) .

( ٦ ) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّهَيْدِي .

( ٧ ) دِيوَانُ عَمْرُو ( ص ١٥٦ ) ، سَيَمُوه ( ٢٠٠ : ١ ) ، الْمُقْتَضَبُ ( ٣ : ٢٥١ ) ،

أَبْنُ السَّيْرَانِي ( ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ) ، الرُّوضُ الْإِنْفِ ( ١ : ١٨١ ) ، الْكُوفِيُّ

( ق ٣٤ / ب ) .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : أَوَّلُ مَا تُكُونُ فَتِيَّةٌ ، يَرْفَعُ أَوَّلُ طَى أَنَّهُ مُبْتَدَأُ ثَانٍ ، وَكَانَ

زَائِدَةً ، وَفَتِيَّةٌ بِالنَّصْبِ حَالُ سَدَتْ مَسَدَ الْخَبَرِ ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ

الْأَوَّلِ وَهُوَ الْحَرْبُ .

وَيُرْوَى يَرْفَعُ " فَتِيَّةٌ " فَتَكُونُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي " أَوَّلُ " وَأَنْتَ الْخَبَرُ ، لَا نَ

أَوَّلُ اكْتَسَبَ التَّأْنِيثَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْمَحْنَى ، وَإِنَّ التَّقْدِيرَ : أَوَّلُ

أَحْوَالِهَا فَتِيَّةٌ . قَالَ سَيَمُوه : وَلَكِنَّهُ أُنْتُ الْأَوَّلُ كَمَا تَقُولُ : ذَهَبَتْ بِمَحْضٍ =

وقالوا : ليس القوم ناهيين ولا مقيما ابوهم ، نصب مقيما على البديل . قال

(٢) الشاعر :

شاعيم ليسوا صلحين عشيرة ولا ناعبا الا يمين غراب<sup>٣</sup>  
نصب " ناعبا " على البديل من غير ليس ، فان قلت : كان عبدالله ابو

= اصابعه . انظر الكتاب ( ٢٠٠ : ١ ) .

ويروى بنصب اول ورفع فتية ، فتكون " اول " ظرف ، و " فتية " خبر المبتدأ  
" الحرب " . انظر سيبويه ( ٢٠٠ : ١ ) ، والمقتضب ( ٣ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ )  
ابن السيراني ( ١ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ) ، والاطم ( ١ : ٢٠٠ ) .

- ( ١ ) يريد ان مقيما بدل من " ناهيين " والعطف على ناهيين اولى .
- ( ٢ ) هو الا حوض الرهاى كما فى سيبويه ( ١ : ٨٣ ) ، واسمه عمرو بن قيس بن  
غياث بن رباح ، انظر شرح شواهد سيبويه لابن خلف ( ورقة ٩٢ ) .
- ( ٣ ) البيت فى سيبويه ( ١ : ٨٣ ) برواية : ولا ناعبا ، وفى ( ١ : ١٥٤ ، ١٥٨ )  
برواية : ولا ناعب . وابن السيراني ( ١ : ٧٤ ) ، الكامل ( ١ : ٣٤٢ ) ،  
الخصائص ( ٢ : ٣٥٤ ) ، اسرار المربية ( ص ١٥٥ ) ، والانصاف ( ١ : ١٩٣ )  
ضرائع الشعر لابن عصفور ( ورقة ٥٨ ب ) ، ابن يحيى ( ٢ : ٥٢ ) ، ( ٥٧٥ )  
( ٨ : ٦٩ ) ، والمثنى ( ٢ : ٤٧٨ ، ٥٥٣ ) ، والخزانة ( ٢ : ١٤٠ ) ، ( ٣ :  
٥٠٧ ، ٦١٣ ) .

شاعيم : من الشعم . وناعب : التعب : صوت الغراب وكان المصرب  
يتشائم من به ويرى فى نميه نذير فرقة وتصدع شمل .

والشاهد نصب " ناعبا " عطفا على صلحين ، وجمله المؤلف بدلا من  
صلحين وهو بعيد . وقد استشهد سيبويه بالبيت فى ثلاثة مواضع بالنصب  
كما هنا ، بالجر فى موضعين ( ناعب ) عطفا على التوهم ، كأنه توهم زيادة  
البا . فى صلحين ، اى ليسوا بصلحين . انظر سيبويه ( ١ : ١٥٤ ، ١٥٨ ) .

(١) رفعت عبد الله بكان ، ورفعت آباء على البدل من اسم كان .

قال الشاعر (٢) :

فما كان قيس هلك هلك واحد (٣)  
ولكنه بنيان قيس تهدم

رفع هلك الثانية على البدل ، وان نصب على الخبر جاز .

ما اذا كان ويرفعون ما كان لهم لا يزالون اسما كان أم خبرا اذا جعلوه اسما  
قال الشاعر (٤) :

وكما الا يمين اذا التقينا  
وكان الا يسرين بنو ابينا (٥)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (ج) .

(٢) هو عتبة بن الطبيب شاعر مقل كما في ديوانه (ص ٨٨) .

(٣) البيت في سيبويه (١: ٧٧) منسوباً ، وأعراب القرآن للنحاس (١: ٢٥٨)

شرح ديوان الحماسة (ص ٧٩٢) ، شرح السمع الطويل (ص ٩) ، وابن

يمش (٣: ٦٥) ، (٦: ٨٥٥) .

واستشهد به على رفع "هلك" ونصبها ، وقد جعل أعرابها في حالة الرفع بدلا ولم ينص على المبدل منه ، والذي يظهر لي ان البدل لا يتأني في "هلك" الثانية في حالة الرفع ، وانما تكون خبرا ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب خبر كان . وعلى رواية (هلك) بالنصب تكون خبرا كان ، وهلكه الاولى بدل من قيس .

(٤) هو عمرو بن كلثوم .

(٥) جبهة القرشي (ص ١٤٥) ، وشرح السمع الطويل (ص ٤١١) .

والشاهد قوله : "وكان الا يسرين بنو ابينا" حيث نصب "الا يسرين" خبرا لكان ورفع الاسم "بنو ابينا" ويجوز العكس ، ورفع "الا يسرين" اسما وينصب "بنو ابينا" خبرا ، قال الفراء : إذا قلت : كان القائم أغسوك كان الوجه رفع الاغ ونصب القائم ، لان القائم ينتقل اذا كان فعلا محدثا ينقطع ، والاخوة لا تنقطع ، لانها نسب متصل . قال : وقد يجوز ان تقول =

وقال آخر : (١)

لقد علم الأقوام ما كان دأها <sup>بشعلان</sup> إلا الخزي <sup>من يقودها</sup> (٢)  
 جمل الاسم الخزي ودأها الخبر، قال الله عز وجل : " وما كان جواب <sup>خبراً</sup>  
 قومه إلا أن قالوا اخروجوهم من قريبتكم (٣) . " <sup>بديهة</sup> جواب نصب، ويرفع على ما فسرت به  
 لك، ومثله : " فكان عاقبتهما اتبعا في النار (٤) . " ويرفع " عاقبتهما " وينصب (٥)  
 (٦) . " فكان عاقبتهما اتبعا في النار (٧) . " ويرفع " عاقبتهما " وينصب (٨)

= كان القائم اخاك فتجمل القائم اسم كان والاخ خبر كان . انظر شرح  
 السبع الطوال ( ص ٤١١ ، ٤١٢ ) .

( ١ ) هو مفلس بن لقيط الاسدي . كما في ابن السيران ( ١ : ٢٧٨ ) ، وابن  
 خلف ( ٣٣ / ١ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ٣٤ / ١ ) .

( ٢ ) سيويه ( ١ : ٢٤ ) غير منسوب ، المهتسب ( ٢ : ١١٦ ) ، ابن يمين  
 ( ٧ : ٩٦ ) .

شعلان : اسم جبل ، دأها : يريد دأ الجماعة التي اجتمعت فسي  
 خصومة وقيل دأها ما كان دأها الا الخزي من جمصم .  
 والشاهد قوله : " ما كان دأها الا الخزي " نصب " دأها " على أن خبر  
 كان ، ويرفع الخزي على انه اسم لها .

( ٣ ) سورة الاعراف : ٨٢ .

( ٤ ) الرفع في " جواب " قراءة الحسن . انظر : البحر ( ٤ : ٣٣٤ ) .

( ٥ ) اشار الى الوجهين سيويه ( ١ : ٤٧٦ ) قال : فان محمولة على كسان  
 كأنه قال : فما كان جواب قومه الا قول كذا وكذا ، وان شئت رفعست  
 الجواب فكانت ان منصوبة .

( ٦ ) سورة الحشر : ١٧ .

( ٧ ) الرفع قراءة الحسن وعمر بن عبيد وسليم بن ارقم . انظر البحر ( ٨ : ٢٥٠ )  
 وذكر الفراء ان الرفع قراءة عبد الله . انظر معاني القرآن ( ٣ : ١٤٦ ) ،  
 وعلى هذه القراءة " عاقبتهما " اسم كان . وجملة اتبعا في النار . خبر .

( ٨ ) النصب قراءة الجمهور . انظر البحر ( ٨ : ٢٥٠ ) .

(٦) الرفع بخبر ان

والرفع بخبر ان قولهم : ان زيدا قائم ، وان عبد الله خارج ، ويقولون  
 ان عبد الله الظريف خارج ، نصبت عبد الله بان ونصبت الظريف لانه من نعتيه  
 ورفعت خارجا لانه خبره ، فاذا فصلوا بين الاسم والنعت كانوا بالخيار ان شاءوا<sup>(١)</sup>  
 رفعوا النعت وان شاءوا نصبوه ، ويقولون : ان زيدا خارج الظريف . قال  
 الله جل : <sup>(٢)</sup> " ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب " <sup>(٣)</sup> وان شئت نصب <sup>(٤)</sup>  
 والرفع احسن <sup>(٥)</sup> .

وتكرر

(أ)

عز وجل

(ب)

عز وجل

(١) في (ج) بين الرفع والنصب .

(٢) في (ب) : عز وجل ، وفي (ج) تعالى .

(٣) سورة سبا : ٤٨ .

(٤) النصب قراءة ميسر بن عمرو ابن ابي اسحاق وزيد بن علي وابن ابي  
 عتبة وابو حيوة وحرب عن طلحة . انظر البحر (٢٩٢: ٧) . وتمسك  
 " علام " على هذه القراءة نعمتا لـ " ربي " او بدلا عنه على المدح ، والعامل  
 فيه : اعني . . انظر سيويه (٢٨٦: ١) ، ومشكل اعراب القرآن  
 (٢١٢: ٢) ، البيان (٢٨٣: ٢) ، المعكوني (١٩٨: ٢) ، البحر  
 (٢٨٦: ٧) .

(٥) الرفع قراءة الجمهور ، وعلى هذا الوجه فـ " علام " بدل او نعمتا لـ " ربي "  
 مراعاة لمحلّه ، او محمول على محل ان واسمها ، وقيل : خبرا لمبتدأ -  
 محذوف وقيل خبرا ثانيا . انظر المصادر السابقة والكشاف (٢٩٥: ٣)  
 وقد المؤلف هنا الرفع ، وطيه قراءة الجمهور . قال الفراء : وهو  
 الوجه ، لان النعت اذا جاء بعد الخبر رفعت الخبر في ان ، ويقولون  
 ان اخاك قائم الظريف ، ولو نصبوا كان وجها . انظر معاني القرآن  
 (٣٦٤: ٢) .

وتقول : / إن زيدا خارج وصحبه نصبت زيدا بان مرفعت خارجا ٣٢/ب

لأنه خبره <sup>(١)</sup> مرفعت محمداً لأنه اسم جاء به خبر مرفوع وإن شئت نصبت  
محمداً لأنك نسقته بالواو على زيد ومثله قوله جل <sup>(٢)</sup> ومز في التوبة : <sup>(٣)</sup> "إن الله  
برئ من المشركين" <sup>(٤)</sup> ورسوله <sup>(٥)</sup> رفع رسوله لأنه اسم جاء به خبر مرفوع  
وإن شئت نصبت <sup>(٥)</sup> والرفع آجود .

( ١ ) في ( ب ) : قول الله تعالى .

( ٢ ) سقط من ( ب ) .

( ٣ ) سورة التوبة : ٣ .

( ٤ ) الرفع في "رسوله" قراءة الجمهور ورسوله على هذه القراءة مبتدأ خبره  
محذوف أي ورسوله أيضا برئ من المشركين ، وحذف لدلالة ما قبله  
عليه . وجوز عطفه على الضمير المستكن في برئ ، وحسنه أنه فصل  
بقوله من المشركين ، لأن المجرور يقوم مقام التأكيد ، وضعفه سيوريه  
انظر الكتاب ( ١ : ٢٨٥ ) ، وقيل محذوف على موضع اسم ان قيل  
دخول ان ، وهذا على قراءة الكسر في ( ان ) وهي قراءة الحسن  
والأعرج ، ومنهم من يجوز هذا المطف مع " ان " المفتوحة ، ومنع ذلك قسوم  
محتجين بأن ( أن ) المفتوحة غيرت معنى الابتداء ، وإن هــ  
وما بعدها في تأويل صدره ، فليست كالمكسورة التي لا تدل على غير  
التأكيد ، ولا يتغير مدخلها معنى الابتداء . انظر مشكل أعراب  
القرآن ( ١ : ٣٥٥ ) ، البيان ( ١ : ٣٩٤ ) ، والبحر ( ٥ : ٦ ) .

( ٥ ) النصب في "رسوله" قراءة عيسى بن عمرو وابن أبي اسحاق وزيد بن  
على ، وخرج النصب على المطف على لفظ اسم ان وذكر الزمخشري أنه  
مفعول معه . . المصالح السابق والكشاف ( ٢ : ١٧٣ ) .

قول  
نفسه

ومثله : " وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا يُرَبِّبُ فِيهَا " (١) ، وأما

قول الشاعر (٢) :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رُحْلُهُ      فَأَنْتِ وَقَيَّادُهَا لِغُرَيْبٍ (٣)

وقد نصبه قوم وهو جواد ، وإنما رفعه لأنه توهّم أنه يحصد الخبر على قوله

أنه لغريب وقيار بها . فلو قلت : إن زيدا وهذا اللسه منطلقان لكان

( ١ ) سورة الجاثية : ٣٢ . وقد حمل هذه الآية على الآية السابقة ففس

الرفع والنصب ، فالرفع في " والساعة " قراءة الجمهور وفيه الوجه السابق

في " ورسوله " من الابتداء ، والمطف على موضع أن مع اسمها ، أو على

اسمها قبل دخول أن عليه . وأما النصب فقراءة حمزة وذلك بالمطف

على لفظ اسم أن .

( ٢ ) هو ضايب \* بن الحارث الجرجسي كما في سيبويه ( ٣٨ : ١ ) .

( ٣ ) البيت في مجالس شعلب ( ص ٤١٦ ) ٥٩٨ ، والكامل ( ٣٢٠ : ١ ) ، ابن

السيرائي ( ٣٦٩ : ١ ) ، الطبري ( ١٣٧ : ١٦ ) ، مجاز القرآن ( ١٧٢ : ١ )

الانصاف ( ٩٤ : ١ ) ، ابن يميقر ( ٦٨ : ٨ ) ، الخفني ( ٤٧٥ : ٢ ) ، الخزانة

( ٣٢٣ : ٤ ) .

قيار : فارس بن ضايب \* . ورحله : منزله .

والشاهد قوله : " أنى وقيا د بها لغريب " يرفع قيار ونصبه ، أما الرفع

فخرج بالمطف على موضع أن واسمها لأنه توهّم أنه يحصد الخبر ، وذهب

الكسائي وجماة إلى أنه معطوف على اسم أن مراعاة لمحلّه قبل دخول

أن لأنه مبتدأ ، وذهب البصريين أن هذا الاسم المرفوع مبتدأ وخبره

معطوف دل عليه خبر أن ، أو خبره هو المذكور بعده وخبر " أن " معطوف

وجملة المبتدأ ، وخبره محترضة بين اسم وخبرها ، وأما النصب فبالعطف

على لفظ اسم أن .

لحسن<sup>(١)</sup>.

وانما جاز في الأول لانه توهم انه جاء بعد خبر مرفوع وعلى هذا تقر<sup>(٢)</sup>  
 هذه الآية في المائدة : ٣١ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون<sup>(٣)</sup> برفع<sup>(٤)</sup>

(١) المؤلف هنا يقتضى أثر البصريين فيضمف المطف بالرفع على اسم إن قبل  
 استكمال الخبر، وعبارته هنا توحي بذلك، وهى في سيويه بنفس المعنى  
 قال في (١ : ٢٩٠) : واعلم أن ناسا من العرب يغلطون فيقولون إنهم  
 أجمعون ذاهبون، وآنك وزيدا ذاهبان . ١٠ هـ  
 ومذهب الكوفيين جواز ذلك على كل حال عند الكسائي نحو إن زيدا  
 وصرو قائما، وآنك ومكر منطلقان، واشترط الفراء أن يكون الاسم لا يظهر  
 عليه عمل إن . انظر الانصاف (١ : ١٨٦) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) سورة المائدة : ٦٩ .

(٤) وهى قراءة الجمهور، وخرج الرفع فيها على الابتداء كما ذكر المؤلف  
 وخبر المبتدأ محذوف دل عليه خبر إن، والتقدير : والصابئون كذلك  
 وقيل خبر إن المحذوف دل عليه خبر المبتدأ، وهذا القول نسبة ابن  
 الشجرى لابي الحسن الاخفش وابى المباسم المبرد . انظر المالئى  
 الشجرى (٢ : ٤٥٣، ٤٥٥) .

وخرج الكوفيين الرفع بالمطف على محل اسم ان قيل مجى خبر  
 "إن" وايضا فان اسم ان وهى "الذين" لم يظهر عليه عمل ان، لذا بقى  
 المطف مرفوعا على امله قبل دخول ان على الجملة . وهناك اوجه  
 اخرى في توجيه هذه القراءة . انظر مشكل اعراب القرآن (١ : ٣٣٧ ،  
 ٣٣٨) ، اعلى ابن الشجرى (٢ : ٤٥٣، ٤٥٥) ، الانصاف (١ : ١٨٦)  
 الكشف (١ : ٦٣٣) ، البحر (٣ : ٥٣١) .



ما قبله

الصائين على الابتداء ولم يعطف على ما قبله، وكذلك تقرأ: "وكنيتا عليهم" فيها ان النفس بالنفس والمين بالمين (١) ثم جاء: "والجروح قصاص" (٢) ويقال انه عطف على موضع ان، وموضعها مبتداء (٣) ويقال: مقدم/مؤخر، قال الفرزدق: تتح من البطحاء ان قد يسهل لنا والجمال الباذخات الفوارق (٤) (٥) رفع الجبال على الابتداء ولم ينسق. وعلى هذا يقرأ في المائدة: "وكنيتا عليهم فيها ان النفس بالنفس".

الى آخر الآية .  
وتال آخر وهو الفرزدق (٦)  
ان الخلافة والنسب فبينهم

والمكرات وسادة ابطال (٦)

(١) سورة المائدة : ٤٥ .

(٢) الاحتجاج بالآية على قراءة الرفع في "والمين، والجروح" وهي قراءة الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقر بنصيب المين وما بعدها . انظر النشر (٢: ٢٤٥)، والاتحاف (ص ٢٠٠) وفي الكشف (١: ٤٠٩) : قرأ نافع وعاصم وعزمة بنصب "والجروح" ورفعها الباقر . وذلك الرفع بالمطف على موضع ان وما علمت فيه، وقيل هو مبتداء منقطع ما قبله وقيل معطوف على ما قبله .

(٣) انظر الحاد والسابقة، والاصول (١: ٣٠٢) .

(٤) البيت في ديوانه ١١٩١ .

(٥) في (ب) الاخطى، ولم أجده بديوانه، ولا في ديوانه الفرزدق، والبيت

ليس بمرتبة في مدح بني أمية روايته (أطهار الكافي سورة ٨٦/١) وابن يمين ١٦٦/٨، واليمين ٢٦٢/٢، ولم أجده بديوانه .

(٦) في (ج) : الاطال .

وانما يجوز هذا في ان ولكن ، واما كأن وليت ولعل<sup>(٣)</sup> فليس الا النصب في

9.

1949

(1) 06'2

تمني . تحني  
(٤) واما قول المتلمس :

۱۰۰۰

- ( ١ ) في ( ج ) : رفع على الابتداء وقد يجوز النصب .  
( ٢ ) في ( ب ) : " ابطالا " .

يا ليتني وانت يا صبيس

- ( ٤ ) هو جرير بن عبد الحمزى الضبي من ربيعة، والمتلمس لقبه بسبب بيته

قاله وهو خال طرفة بن العبد ، وكانا يناديان النعمان ، وهو الذى رعى الصحيفة ونجا . انظر ترجمته وغير صحيفة المتلمس فى الشعر =

(۱) <sup>۱۲۷</sup>مجلس

أَطْرِيفَةُ يَا بَنَ الْعَمِدِ إِنَّكَ جَاهِلٌ

القيم الصغيرة لا يالك إنمى

10/11/21

(۲) واما قول الاخر: ✕

[illegible]

والشعرا\* (١: ١٧٩)، والمؤلف (ص ٧١) وشار القلوب (صحيفة المتلمس) (ص ٢١٦) .

(١) ديوانه (ص ١٨٦، ١٩٢)، البيت الاول هو :

امالى الرضى ( ١ : ١٨٤ ) ، شرح الصيغ ( ص ٣٩ ) ، الخزانة

(٧٥: ٣) ، البيت الثاني في الشمر والشمر<sup>١</sup> (١٨٠: ١) ، شرح

السبع الطول (ص ١١٧)، الخصائص (١: ٣٤٥)، تهذيب اللغة

(٣٩٥: ٩) (الفوس) ءامالى الرضى (١: ١٨٤) ءالسان (نقصرن)

(ایہ ۱۸ / ۱۲)

الهام : لقب من القاب عمر بن هند .

**تمرس : تحكك، وتملق وتعرض .**

لا اياك : كلام يجري مجرى المثل لا يريد به نفى الاب عن المخاطب

وانما هو مخرج محرج الدعاء عليه ، وقد تأتى للمدح ، وقد ذكر فى

الحديث لفرض المدح غالبا وقد يذكر في معرض الذم، كما يقال

لَا أُمُّكَ . . انظر اللسان (أبي ١٨/١٢) .

النقرس : الداهية، وقيل داء في الرجل .

والشاهد رفع "النقرس" على انه خبر لصبتاً معذوف، ولا شاهد فيه

على المصطف على اسم ان او احدى اخواتها قبل ان يأتى خبرها .

(۲) لم اقف على قائله .

١٢ (١)

ان فيها أخيك وابن هشام وعليها أخيك والمختار (١) بـ

هذا لغز يريد : أخى كوى من الكى بالنار (٢) سيد هذا

واما قوله تبارك وتعالى : " ان هذا ناسحون " فقد ذكر عن ابن

عباس انه قال : ان الله تبارك وتعالى اسمه أنزل هذا القرآن بلفظة كى

حتى من احب العرب فنزلت هذه الآية بلفظة لبنى العارفين كى لانهم

بلفظة كى (١)

(١) البيت فى الفاز ابن هشام (ص ٤١) برواية :

ان فيها أخيك وابن زياد وعليها ابوك والمختار

والالفاز فى كلمة أخيك فى الموضعين يريد : أخى كوى ابن هشام

وكوى المختار ، فعبارة أخى شوهت إعلانياً للإلفاز فى البيت والاصل

ان يكون ان فيها أخاك وعليها أخوك ، ينصب أخاك لانه اسم ان ، وابن

مفعول به لكوى ، وهشام مضاف اليه ، والمختار مفعول به ايضا لكوى .

ولعل رواية ابن هشام اصح ، فقد احتمل ان يكون المراد بابن زياد

عبد الله ابن زياد ، والمختار (المختار الثقفى) وكلاهما طغى وانسد .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سورة طه : ٦٣ .

(٤) ذكر ذلك الصحاح الجليل الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب .

انظر اسد الغابة (٣ : ٣٦) .

(٥) لفظة بالعارث بن كعب وخشم ، وزيد ، وقبائل من اليمن يجعلون

الف المشنى فى الرفع والنصب والجعر يلفظ واحد . انظر الجايدى على

شرح الشافية (١ : ٧٧) .

وقد نسب هذه اللفظة الى بنى العارث ابو زيد والكسافى والاخفش والفراء

قال الفراء : يقولون رأيت الزيدان وموت يزيدان ، وانشدنى رجل من

بنى اسد منهم : =

يحملون المشى بالالف في كل وجه مرفوعاً<sup>(١)</sup> فيقولون : رأيت الرجلان  
ومرت بالرجلان ، واتاني الرجلان ، وانما صار كذلك لأن الألف انحرفت<sup>(٢)</sup>  
المد واللين ، قال الشاعر :

ان لسلبي عندنا ديوانا      أغزى فلانا وابنه فلانا

كانت مجوزاً فبُرت زيانا      وهي ترى سيئها إحسانا

نصرانة قد ولدت نصرانياً      أعرف منها الجيد والميئانا

د مخرم      ومقتلان أشبهها ظبياناً<sup>(٣)</sup>  
فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى      ساعاً لتناهاه الشجاع لصما

انظر معاني القرآن ( ٢ : ١٨٤ ) .

( ١ ) سقط من ( ب ) .

( ٢ ) سقط من ( ب ) .

( ٣ ) هوروية بين المجاج .

( ٤ ) ديوانه ( ص ١٨٧ ) ، وقد جاء هذا الرجز في تسعة أبيات في الديوان  
ليس منها قوله :

\* نصرانة قد ولدت نصرانياً . وجاءت رواية البيت الأخير هنا في الديوان :

ومخرين بدل ومقتلان .

والشعر في نوادر أبي زيد ( ص ١٥ ) لرجل من ضبنة ، روايته  
" سعدى " بدل " سلى " و " تخزى " بدل " أجزى " و " الأنف " بدل  
" الجيد " ومخرين بدل ومقتلان .

و ابن يميشر ( ٣ : ١٢٩ ) ، ( ٤ : ٦٧ ، ١٤٣ ) ، المقرب ( ٢ : ٤٧ ) ،  
المعنى ( ١ : ١٨٤ ) ، الخزائن ( ٣ : ٣٣٦ ) ، ولم تذكر هذه المصادر جميع  
الابيات هنا ، وفي رواياتها اختلاف عما هنا كما في رواية أبي زيد في  
النوادر ... =

جيد

رفع المثنى في كل وجه ، وقال : المينانا ، ونصب نون الاثنين ، لانه

جمل النون حرفا ليناً <sup>(١)</sup> فصرفها الى النصب <sup>(٢)</sup> وقال بعضهم في هذا النحو : <sup>(٣)</sup>

بمصرفنا النعمان يوم تألبت  
علينا نعيم من شظي وصميم  
نزد منا بين اذناه ضربة  
دعته إلى هايب التراب عقيم <sup>(٤)</sup>

= ديوان : كلمة فارسية ، استعملتها العرب في كل محصل من كلام

قال : اذناه وهو في موضع الخفض وقد يكون (ان) في معنى نعم

في بعض لغات العرب (١) قال الشاعر : (٢)

بكرت على عوان لى

ويقتل شيب قد علا

يلحننى والمهنه

ك وقد كبرت فقلت إنه (٣)

عزله (٤)

هو الذى لا يلد .

والشاهد قوله : " بين اذناه " حيث جاء المثنى بالالف في حالة الجر

ولو جاء على اللغة المشهورة قال : اذنيه .

(١) جاء في اعراب القرآن للنحاس (ق ٢١٠) قال ابو جعفر : القراءة

الاولى للعلماء فيها ستة اقوال منها : ان يكون (ان) بمعنى " نعم "

كما حكى الكسائي عن عاصم . قال العرب تأتي " بانه " بمعنى " نعم "

وساق بسنده حديثا الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، قال

لا اخصى كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول

ان الحمد لله نحمده ونستعينه . ثم يقول : انا افسح قريش كلها

وافصحها بعدى اهان بن سعيد بن العاص . قال ابو محمد : قال

عصير : اعرابه عند اهل العربية والنحو : ان الحمد لله للمنصب الا ان

العرب تجعل (ان) في معنى نعم وكأنه اراد صلى الله عليه وسلم : نعم .

الحمد لله ...

(٢) هو عبد الله بن قيس الرقيات كما في ديوانه (ص ٦٦) .

(٣) البيت في سيبويه (١ : ٤٧٥) ، (٢ : ٢٧٩) برواية : بكر المواذل في

الصبو . ح . يلحننى . وابن السيراني (٢ : ٣٧٥) ، والمع (ص ٤٣) الزهية

(ص ٢٦٧) ، والى ابن الشجرى (١ : ٣٢٢) ، وصف المبانى (ص ١١٩) ،

١٢٤ : ٤٤٤) ، المفتى (١ : ٤٩) ، (٢ : ٦٤٩) ، الخزانة

(٤ : ٤٧٥) ، واللسان (ان) .

بكر : أسرع ، وعواذلى : جمع عاذلة ، ويلحننى : يلحننى على اللهو . =

يلحننى

العذار

شعب القذال مع العذار الواصل (٢)

نعم

نعم

بنميلي رأسي ونسني الحزن

ميسرة قضاؤها منه وسنين

كان فقيرا ممددا قالت وإن

مستورة (١)

أى نعم وأجل .

وقال آخر : (١)

شاب المفارقة إن إن من البلى

أى نعم نعم .

وقال آخر : (٢)

قالت سلمى لى بعلأ يعن

وحاجة ليس لها عندى شكن

قالت بنات العم ياسلى وإن

أى نعم .

= واستشهد على أن (إن) بمعنى نعم . واستشهد به سيويه على

أن (إن) هنا بمعنى أجل ، قال : وأما قول العرب فى الجواب أنه

فهو بمنزلة أجل وإذا وصلت قلت : إن يافتي ، وهى بمنزلة أجل . انظر

سيويه (١ : ٤٧٤ ، ٤٧٥) ، (٢ : ٢٧٩) .

(١) لم اتف على اسم قائله ، ولم اعثر على البيت فى مطالعتى .

والقذال : جماع مؤخرة الرأس من الانسان والفرس . والعذار : شمس

الرجل النابت وهو جانب اللحية .

(٢) هو رؤية المجاج .

(٤) ديوانه (ص ١٨٦) برواية (جلدى) بدل (وأسى) .

والمقرب (١ : ١٧٧) ، واقتصر على البيتين الآخرين . وشرح عبد الحافظ

(ص ٣٧٠) ، وصف المبانى (ص ١٠٦) برواية "غنيا" بدل "فقيرا" .

والفنى (٢ : ٦٤٩) ، الخزانة (٣ : ٦٣٠) ، والمبنى (١ : ١٠٤) .

(٤ : ٣٣٦) . والشاهد محى "إن" بمعنى نعم .



كذلك (١) أَقْرَبَهَا (٢٦١)

وقال الخليل بن أحمد: أقربها مخففة على الأصل: "إِنْ هَذَا لِسَاحِرَانِ" (١)  
لساحران. أي: ما هذان إلا ساحران. قال الشاعر: (٢)

القبيل غدر ابن جرموز بفارس بهمة عند اللقاة ولم يكن بممسر (٣)  
ثقلت أمك إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حلت عليك عقوبة المتمرد (٢)  
أي: ما قتلته إلا مسلماً .

(١) في المقتضب (٢: ٣٦٤): وكان الخليل يقول: "إِنْ هَذَا لِسَاحِرَانِ" فيؤدى خطأ الصنف ومعنى إِنْ الثقلية .

(٢) هي عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية الصديعة ابنة عم الخليفة الرشيد عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكما في الفرائد (٤: ٣٤٨، ٣٤٩) . (٣٥٠)

(٣) اللامات للزجاجي (ص ١٢١) والأزهية (ص ٣٧٠) والانصاف (١: ٦٤١) المقرب (١: ١١٢) وابن يميث (٨: ٧٦) شرح عدة الحافظ (ص ٢٣٦) رصف المبانى (ص ١٠٩) والمفنى (١: ٢١) والمعنى (٢: ٦٤١) .  
ابن جرموز وهو عمرو بن جرموز المجاشعي وكان غدر بالزبير بن المصوم زوج عائكة بعد انصرافه من وقعة الجمل .  
فارس بهمة: هو الفارس الذى لا يدرك من أين يلقى من شدة بأسه .

بمجرد: ليس ينفى عن الحرب .  
والشاهد قوله: "إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا" حيث خرج طوان (إِنْ) بمعنى ما واللام فى (لمسلاً) بمعنى إلا وهو مذهب الكوفيين فى (إِنْ) المخففة إذا دخلت على الفعل . وعند البصريين (إِنْ) هنا مخففة من الثقلية سهلة واللام فى (لمسلاً) اللام الفارقة بين (إِنْ) المخففة من الثقلية و(إِنْ) النافية . وسلماً مفعول به لقتلت .

وفي قراءة عائشة رضي الله عنها : إِنْ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ . واما <sup>(١)</sup> قِيلَ الشاعر :

فلم تر عيني مثل سربٍ رأيتُهُ <sup>(٢)</sup>  
خروجُ طيئنا من زقاقِ ابنِ واقفٍ <sup>(٣)</sup>

قال : رأيتُه ولم يقل رأيتهن لأن الهاء صلة وليست بكناية ، وكذلك قول  
الله جلَّ اسمه في سورة الجن : <sup>(٤)</sup> " قل أوحى إليَّ أنه استمع نفر من الجن " <sup>(٥)</sup>  
الهاء صلة وليست بكناية <sup>(٦)</sup> .

( الرفع بمن )

والرفع مجزئ ، وقد ترفع ما بعدها ما كان ماضيا ومالم يمش ( تخفض ) <sup>(٧)</sup> .

( ١ ) من هنا وإلى نهاية المبحث استطراد لا يمت إلى ما قبله صلة .

( ٢ ) هو صبر بن أبي ربيعة .

( ٣ ) ديوانه ( ص ٤٩٦ ) ، الكامل ( ١ : ٣٢٢ ) ، ( ٣ : ٨٥٩ ) .

سرب : جماعة النساء هنا ، ويطلق على الطير وغيره .

والشاهد قوله : " رأيتُه " حيث جمل المؤلف هذه الهاء المتصلة بالفعل

للولصل وليست بضمير . والأولى أن ضمير وذكر لحوذ على اسم جموع

وهو سرب .

( ٤ ) في ( ب ) تعالى .

( ٥ ) سقط من ( ب ) .

( ٦ ) سورة الجن : ١ .

( ٧ ) الحق أن الهاء في ( أن ) ضمير وهي اسم إن ، وما ذكره المؤلف لم أجده

من ذهب إليه .

( ٨ ) زيادة من ( ب ) .

تقول : ما رأيت مذ يومان (ومذ سنتان ومذ ثلاث ليال ومذ سنة

ومذ شهر) (١) ومذ ساعة قال الشاعر : (٢)

أيا حسن ما زرتكم مذ سنية

وقال آخر : (٣)

لن الدمار بقية الحجر

من الدهر الا والزجاجة تنقلس

أقوين مذ حجج ومذ شهر

(١) زيادة من (ب) .

(٢) هو ابوالجراح الحقلی يمدح الكسائي كما في نهر القيس (ص ٢٨٩)

برواية :

أيا حسن ما جئتكم قط مطفئا لذلى الشوق الا والزجاجة تنقلس

ولا شاهد في البيت على هذه الرواية ، اما على رواية المؤلف فالشاهد

مذ سنية برفع سنية . وفي نسخة : ومذ شهر .

(٣) هو زهير بن ابي سلمى كما في ديوانه (ص ١١٠) .

(٤) البيت في الديوان برواية : من حجج ومن دهر وكذا في معاني

الحروف للرياني (ص ١٠٣) ، الازهية (ص ٢٩٣) ، القرطبي (ص ٣٠٩٥٥)

درة الغواص (ص ١٠٦) ، الانصاف (١ : ٣٧١) ، اسرار العرب

(ص ٢٢٣) ، ابن يمين (٤ : ٩٣) ، شرح صدة الحافظ (ص ٢٦٤) .

وورد برواية مذ حجج ومذ دهر في المختص (١٤ : ٦٩) ، وصف السباني

(ص ٣٢٠) ، المعنى (٢ : ٦٣٠) ، المعنى (٣ : ٣١٢) .

القصة : اعلی الجبل وهو ما اشرف من الارض ، الحجر موضع بقينة

وهو حجر اليمامة . اقوين : غلبن واقفرن . الحجج : السنون .

والشاهد على رواية المؤلف رفع ما بعد مذ في قوله : مذ حجج ، ومذ دهر

واستشهد به غيره من النحاة على جر زمن الماضي بمد مذ .

سنة فحسب

فحسب

فمن ترفع ما بعدها حتى تأتي بالالف واللام ، فإذا جاء الحرف <sup>(١)</sup> وفيه

الالف واللام ولم يمسح فإن العرب تخفض بمنزلة هينئذ ، تقول : ما رأيت منذ اليوم  
ومنذ الساعة <sup>(٢)</sup> .

وما كان ماضيا لا ترفعه حتى تصفه ، تقول : ما رأيت منذ اليوم الماضي  
وما رأيت منذ اليوم الطيب <sup>(٣)</sup> .

وأما منذ الثقيلة فإنها تخفض ماضى ومالم يمسح على كل حال <sup>(٤)</sup> .

ما تـ  
[الرفع بالننداء المفرد]

/ والرفع بالننداء <sup>(٥)</sup> المفرد تقول : يا زيد ويا عمرو ولا يكن منونا ، قال الله ٣٥ / أ

( ١ ) يرفع بالحرف الكلمة .

( ٢ ) هذا ليس لازما في الخفض بمنزلة بل إنها تخفض غير الماضي سواء

أوجدت فيه الالف واللام أم لم توجد ، تقول : ما رأيت منذ يومنا هذا .

( ٣ ) لم يذكر المؤلف من أحوال منذ إلا الخفض ، ولم يتعمد لرفع ما بعدها

وهي كذا في رفع ما بعدها ، نحو : ما رأيت منذ يومنا ، قال المالكى

والرفع أكثر مجيئا بعدها ، نحو : ما رأيت منذ يوم الجمعة ، وهي على

ذلك اسم . انظر وصف المبانى ( ص ٣٢٨ ) ، وقال في المصنف : ومن

الكثير في منذ قوله :

فما نيك من ذكرى حبيب وعرفان  
ويجفت آثاره منذ أزمان

انظر المصنف لابن هشام ( ١ : ٣٣٥ ) .

( ٤ ) النداء المفرد العلم كما هو واضح من الأمثلة ، ومبارته هنا غير دقيقة

ولا يفهم منها مقصوده إلا باستعراض الشواهد والأمثلة التي يوردها .

الله جل ذكره : " يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا " (١) ، " يَاهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ " (٢) ، " يَانُسُوحُ " (٣)  
 " بِالْوُطْ " (٤) ، " بِالصَّالِحِ " (٥) ، واما قول الشاعر : (٦)

يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ      لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا لِيْلَةٌ (٧)  
 غَضَّ حَارٌ لَانَهُ ارَادَ : يَا حَارْتُ فَرَحَمُ الثَّاءِ وَتَرَكَ الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى  
 الْاَصْلِ ، وَكَذَلِكَ تَقَعْلُ بِالْاَسْمِ الْمَرْغَمِ اِذَا نُوْدِيَ بِهِ كَقَوْلِ الْاُخَرِ : (٨)

فَصَالِحُونَا جَمِيعًا اِنْ بَدَا لَكُمْ      وَلَا تَقُولُوا لَنَا اَشْأَلُ يَاعَالَمُ (٩)  
 (١٠)

(١) سورة هود : ٤٨ .

(٢) سورة هود : ٥٣ .

(٣) سورة هود : ٣٢ .

(٤) سورة هود : ٨١ .

(٥) سورة الاعراف : ٧٧ .

(٦) هو زهير بن ابي سلسى كما فى ديوانه (ص ٨٣) .

(٧) والبيت فى المقدم الفرید (٤٩٧: ٥) ، واما لى ابن الشجرى (٢: ٨٠) ،

ابن يميث (٢: ٢٢) ، والصينى (٤: ٢٧٦) .

حار : هو الحارث بن ورقاء . وداهية : هى الامر الشديد . وسوقة  
 هم من دون الطلک .

والشاهد قوله : " يا حار " حيث رخمه حذف الثاء ، وفيه لفتان ، الضم  
 على لفة من لا ينتظر الحرف المحذوف ، وايتاء ، بحركة ما قبل الحذف  
 المحذوف على ما كانت عليه على لفة من ينتظر الحرف المحذوف ، وقد  
 خرج المؤلف المرغم هنا على هذه اللفظة .

(٨) هو النابضة الذهبانى كما فى ديوانه (ص ٢٢٠) .

(٩) البيت فى سيبويه (١: ٣٣٥) ، وشرح الجمل لابن بابشاذ (١١٥: ١١٠) ،

اما لى الشجرى (٢: ٨١) =

نصائح  
 (١٠)

يَامَالِي (٩)

اراد : ياعامر .

وقرأوا هذا الحرف : " يَامَالٍ لِيَقْضِ طَيْفًا رَبِّكَ (١) اى يامالك .

(٣)

وقال آخر :

يَامُرَوَانٍ مَطْمَئِي مَحْبُوسَةً تَهْجُو الْحَيَاءَ وَهِيَ لَمْ يَبْأَسْ (٤)

اراد : يامروان فترك الواو مفتوحة على الاصل .

ويرغم شموء وان الاسم لا يكون مأثلاً من ثلاثة اعرف، وهو مأخوذ من

الشدة وهو مستقنع الما .

على التامسة (٩)

= والشاهد في البيت قوله : " ياعام " فانه رخمه بحذف الحرف الاخير على

لغة من لا ينتظر المحذوف .

( ١ ) هي قراءة على وابن مسعود رضى الله عنهما ، وابن وثاب والأعشى بالترخيم

على لغة من ينتظر ، وقرأ بالضم أبو السدأ الخنوي . البحر ( ٨ : ٢٨ ) .

( ٢ ) سورة الزخرف : ٧٧ .

( ٣ ) هو الفرزدق .

( ٤ ) ديوانه ( ٢ : ٤٨٢ ) برواية ( مروان بن مطمئتي ٠٠٠ ) ، وسيبويه ( ١ : ٣٣٧ )

ابن السيرانى ( ١ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ) ، امالى الشجرى ( ٢ : ٨٧ ) ، ابرهـ

يحيى ( ٤ : ٢٢ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ق ١٩٤ ب ) ، والميمنى ( ٤ : ٢٩٢ ) .

مطمئتي : مأخوذة من المطا وهو الظاهر ، أو من المطو : وهو الاسراع .

ومحبوسة : يريد أنها صنوعة من الصنعة إلى طائر أهلها وديارهم .

والحبا : المطا . . . وهى لم يباأس : أى لم يقطع الا مل .

والشاهد قوله : يامرو . حيث رخمه بحذف حرفين ، وترك الواو على

حركاتها قبل الترخيم .

02

الشوهر

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِمَا يُوعَدُونَ

۱. مع

ما خالدا  
الماقول

١٠٠٠

يا خالداً المقتول لا تقتل

(5)

وقال آخراً

يارازق الذرة الحمراء ولا ينشأ

على عنوانك ملح غير مدقوق (٤)

محلّا غیراً

• عددی فی نذر (۵۸:۷)

ورواية البيت في (نزر) رذم بدل زوم .

الزيم : القليل المنقطع، قال ابو عمرو : الزيم الناقة التي تقطع بولها

قليلًا قليلًا . اللسان (زوم) .

زور : هو القليل من كل شيء . والنزور : الناقة القليلة اللبن

والناقة التي مات ولدها فهي ترأّم غيره فلا يجيئ لبنها الا نزرا . .

• اللسان (نزر) .

(۲) لم أقف على فاعله .

والشاهد في البيت وضحه المؤلف .

(۳) لم اقف على قاعه .

(٤) البيت في كتاب الانتخاب (ورقة ٢٤/ب) برواية :

يا خالق الجنة السور<sup>٩</sup> لاشية

وفي ورقة ( ٢٩ / أ ) برواية :

على سعادتك ملحا غير مطعون

يقدر مخرجه على ان راز منادی مخرجهم من رازق .

أراد : يارازقة قد نزلت الحمراء ، فادغم الدال في الذال وشدده .

(الرفع بخبر الصفة)

(نقز)

والرفع بخبر الصفة : (١) لزيد مال ولمحمد عقل ، وهليك قميص ، وفي الدار  
زيد واقف ، وإن شئت واقفا . الرفع على خبر الصفة والنصب على الاستفناء ، وتسام  
الكلام ، إلا ترى أنك تقول : في الدار زيد ، وقد تم كلامك وإذا لم يتم كلامك  
فليس إلا الرفع ، تقول : بك زيد مأخوذ ، والهيك محمد قاصد ، إلا ترى أنك  
إذا قلت : بك زيد لم يكن كلاما حتى تقول : مأخوذ ، قال الشاعر : (٢)

يقولون في حقوك ألفان درهما      وألفان دينار فما بك من فقر

- ( ١ ) يريد بالصفة الجار والمجرور والظرف ، وهو مصطلح كوفي يرفعون به  
الاسم بمددهما . انظر الانصاف ( ١ : ٥١ ) والتهيين من مذاهيب  
النحويين ( ص ١٣٧ ) وما بعدها . ومراد المؤلف بخبر الصفة الاسم  
المرتفع بمد الجار والمجرور ، ورفعها إما على الفاعلية - أو على أنه مبتدأ  
خبره الصفة ، وهي الجار والمجرور . ويجوز فيه النصب على الاستفناء  
وتسام الكلام . وصيغة المؤلف هنا غير دقيقة ، لأنه لا يفهم منها مراده .
- ( ٢ ) لم أقف على قائله كما أنني لم أشر على البيت في مطالعاتي .  
حقوقك : مثني حقو وهو الخصر ومشد الأزار من الجنب .  
والشاهد قوله : في حقوقك ألفان ، حيث رفع ألفان لأنه تم به الكلام .

نقز  
حقوقك  
مستعمل



(الرفع على فقدان الناصب)

والرفع على فقدان الناصب مثل قول الله عز وجل في البقرة: <sup>(١)</sup> "وَإِذْ أَخَذْنَا

ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله <sup>(٢)</sup> معناه: (أَنْ لَا تَعْبُدُوا) فلما أسقط

حرف الناصب رفعه، فقال: <sup>(٣)</sup> "لا تعبدون" ومثله في البقرة: <sup>(٤)</sup> "وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ" معناه: (أَنْ لَا تَسْفِكُوا) فلما أسقط حرف الناصب أ

رفع، <sup>(٥)</sup> قال طرفة بن العبد:

بَنِي الْعَبْدِ

(١) سقط من (ب) .

(٢) سورة البقرة : ٨٣ . واحتجاج المؤلف بالآية على قراءة السبعة الإِبن

كثير وحزمة والكسائي، فإنهم قرأوا بالياء (لا يعبدون) . انظر الكشف

(١ : ٤٤٩) والبحر (١ : ٢٨٢) .

(٣) وإلى هذا القول ذهب الاخفش، وجوز الكوفيون أعمال ان وهي محذوفة

واحتجوا لذلك بقراءة ابن سمود "لا تعبدوا" بحذف أَنْ وأعمالها

محذوفة . انظر معاني القرآن (١ : ٥٣) ، الكشف (١ : ٤٤٩) ، مشكل

أمراب القرآن (١ : ٥٨) ، الانصاف (٢ : ٥٦٠) ، البحر (١ : ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٤)

(٥) سورة البقرة : ٨٤ .

(٦) في (ب) و(ج) ارتفع .

(٧) ديوانه (ص ٤٩) .

خليفة

الأيهذا الزاجر حاضر الوض <sup>(١)</sup> وأن أشهد اللذات هل أنتمغدي

معناه : أن أحضر الوض <sup>(٢)</sup> ، وقال : نصب بأضمار أن ، والدليل على

ذلك : وأن أشهد اللذات .

وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

(١) انظر سيبويه (٤٥٢:١) ، معاني القرآن (٢٦٥:٣) ، مجالس شملب

(٣٨٣:٢) ، المقضب (١٣٦:٨٥:٢) ، الاصول (١٨٤:١٦٨:٢) ،

اعراب القرآن للنحاس (ق ٣١٤/ب) ، ابن السوراني (٤٩:٢) ، سر

صناعة الاعراب (٢٨٤:١) ، امالي الشجري (٨٣:١) ، الانصاف

(٥٦١:٢) ، البيان (١٠١:٢) ، البحر (٣٨٣:١) ، المفهني

(٣٨٣:٢) ، الصيني (٤٠٢:٤) ، الخزائن (٥٧:١) ، (٣) :

(٦٢٥:٥٩٤) .

الزاجر : الذي يكف ، والوض : صوت الحرب .

والشاهد قوله : " احضر " يروى بالرفع على حذف ان والفاء عليها فـ

حالة حذفها ، وهذا هو مذهب البصريين ، وواقعهم شملب في مجالسه

(٣٨٤:٣٨٣:١) ، قال : والرفع القياس . وذهب الكوفيون الى

ان ( احضر ) منصوب بأن مضمرة بدليل قوله : وأن أشهد اللذات .

انظر الانصاف (٥٦١:٢) ، (٥٦٢) .

(٢) لمعه : وقيل . . .

(٣) البيهقي (الاسم الدؤي) **سب** في حماسة

الخالدين (٢٧٤:٢) ، ونسب لامر بن عمرو بن بني البكاء فـ

الوحشيات (ص ١٨٥) ، عيون الاخبار (١١:٣) ، الحماسة البصرية

(٧١:٢) ، وحا : منسوب لاسماء بنت خارجة في الاغانى (١٢:١٨) ،

ونسب لمالك بن اسماء في محاضرات الراغب الاصبهاني (٣٣:٢) ، وفي

اللسان (عنا ٩٩:٣٠٩) ، غير منسوب = .

خَذَى المَفْوَعَى واستدعى مودتى      ولا تنطق فى سورتي حين أغضب  
فانى رأيت الحب فى الصدر والأذى      إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب  
على معنى أن يذهب فلما نزع حرف الناصب ارتفع (١).

ولما قوله عز وجل : (٢) يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار  
فرفع بلاغا على انه خبر المصفة (٦) معناه : فلا تستعجل لهم بلاغ .

= والشاهد قوله : ( يذهب ) فانه مرفوع على اضمار أن ، والاصل : ان يذهب .

( ١ ) الى هنا سقط من ( ب ) و ( ج ) و ( د ) .

( ٢ ) فى ( ب ) : الله .

( ٣ ) فى ( ب ) : ولا تستعجل لهم لأنهم .

( ٤ ) سورة الاحقاف : ٣٥ .

( ٥ ) الرفع قراءة الجمهور فيكون ( بلاغ ) مبتدأ خبره " ولهم " الجار والمجرور

وهو المراد بالصفة فى كلام المؤلف وهذا توجيه المؤلف ، ويجوز رفع ( بلاغ )

على انه خبر لمبتدأ محذوف .

( ٦ ) جاء فى جميع النسخ باسقاط الهاء وهو خطأ من الناسخ لان المؤلف

ذكره باثبات الهاء وقد اثبتنا الناسخ فى بحث النصب من اسم بمنزلة

اسمين .

على يد المؤلف

## ( الرفع بالصرف )

والرفع بالصرف <sup>(١)</sup> قول الله عز وجل : " وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ <sup>(٢)</sup> " ذكر النحويون

ان معناه : ولا تمنن مستكثرا فصرف من منصوب الى مرفوع، ومثله : " ثُمَّ ذَرْهُمْ <sup>(٣)</sup> فِي خَوَافِهِمْ يَلْمِيزُونَ <sup>(٤)</sup> " اي لا عين وفصرف من النصب الى الرفع لولا ذلك لكان يلزمون جزما على الامر . ومثله : " فَذُرُوها تَأْكُلُ فِي اَرْضِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> " ومن يقرأونها بالرفع، اي آكلة فصرف الى الرفع، ومثله قول الشاعر :

كَلِمَةٌ نَدَى (تَأْكُلُ)

( ١ ) الصرف يرد عند المؤلف في نصب المضارع بعد الفاء والواو، او اوكسا يأتي به لنصب اسم الفاعل الواقع بين جارين وسجورين مكررين ، وجاء لنصب بعض المصادر، وهنا جاء به لرفع الفعل المضارع، لأن الصرف يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى، فالفعل المضارع " تستكثر " تحول من حالة النصب إلى حالة الرفع لانه في موضع الحال كما هو واضح من تقدير المؤلف .

( ٢ ) سورة المدثر : ٦ . قرأ الحسن والاعشى " تستكثر " بالنصب . وقرأ ابن مسعود " ان تستكثر " باظهار ان . وقرأ الجمهور بالرفع، والجملة كالحالية . انظر مشكل اعراب القرآن ( ٢ : ٤٢٣ ) ، وانكشاف ( ٤ : ١٨١ ) ، البحر ( ٨ : ٣٧٢ ) .

( ٣ ) سورة الانعام : ٩١ .

( ٤ ) سورة الاعراف : ٧٣ .

( ٥ ) هو عبد الله بن الحر الجمضي، من اصحاب عثمان رضي الله عنه، غرق في الغرات سنة ٦٨ هـ، انظر اسما المفتولين ( ٧ : ٢٦٨ ) ، ومن نواذر المخطوطات، الكامل لابن الاثير ( ٣ : ٣٩٢ ) .

متى تأتينا تلم بنا في ديارنا      تجد حطباً جزلاً وناراً تأججاً<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر<sup>(٢)</sup> :  
 متى تأت تمشو إلى ضوء ناره      تجد غير نار عندها خير موقد<sup>(٤)</sup>

(١) سيبويه (٤٤٦: ١) غير منسوب، المقتضب (٢: ٦٣) ، اعراب القرآن للنحاس (ق ١٠٨/ب) ، ابن السيرافي (٢: ٦٦) ، نسبه لعبيد الله الحر الجعفي ، عفيف الدين الكوفي (٢٢٩/أ) ، الخزائن (٣: ٦٦٠) .  
 وورد غير منسوب في الانصاف (٢: ٥٨٣) ، ابن يمين (٧: ٥٣) ، (١٠: ٢٠) ، اللسان (نور) ، البحر (٨: ٣٧٢) .  
 جزلاً : هو ما غلظ من الحطب هنا . وتأججاً : ما غوِض من التأجج وهو توقد النار والتهابها . وذكر الألف في تأججاً وهي عائدة إلى النار لانه اراد وشهاباً تأججاً ، فالنار هنا في تأويل الشهاب . وقيل لان النار مؤنث مجازي فاعاد اليها الضمير مذكراً ، وقيل : ان الالف هنا ضمير الاثنين وهما الحطب والنار ، وقيل : انها الف الاطلاق ، وقيل غصير هذا ، والشاهد في البيت قوله " تأتينا تلم بنا " حيث جزم تلم على أنه بدل من تأتينا ، ولو امكده لرفعته على تقدير الحال . انظر ابن السيرافي (٢: ٦٦) ، الاطعم (١: ٤٤٦) .

(٢) في (ب) وسطه قول الشاعر . وفي (ج) وقال الشاعر .

(٣) هو الحطيفة .

(٤) ديوانه (ص ٢٥) ، سيبويه (٤٤٥: ١) ، معاني القرآن (٢: ٢٧٣) ، مجالس شعلب (٢: ٤٦٧) ، مجاز القرآن (٢: ٢٠٤) ، المقتضب (٢: ٦٥) ، ابن السيرافي (٢: ٦٥) ، امالي الشجري (٢: ٢٧٨) ، ابن يمين (٢: ٦٦) ، (٤: ١٤٨) ، (٧: ٥٣) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٢٢٩/ب) .  
 والشاهد قوله : " تمشو " حيث رفعه على الصرف ، لانه محمول عن النصب على الحال ، أي ماشياً ، ولولا ذلك لجزم .

رفع تمشوا على مصنى تأته عاشيا، ولولا ذلك لكان تمش على المجازاة جزم

وأما قول الاعشى : وليس سدهم أشوح

لقد كان في حول ثواب ثوبته تقضي ليلانات ويسام سائم (١)

فقال بعضهم : نصب "يسام" على اضرار ان معناه : أوان يسام .

(الرفع بالحمل على الموضع)

(٢) والرفع بالحمل على الموضع كقول الشاعر :

(١) ديوانه (ص ٥٦) ، سيويه (٤٤٣:١) ، مجاز القرآن (٧٢:١) ، المقتضب

(٢٧:١) ، (٢٦:٢) ، (٢٩٧:٤) ، أمالي الشجرى (١:٣٦٣) ،

اسرار المربية (ص ٢٩٩) ، ابن يميث (٣:٦٥) ، شرح عدة الحفاظ

(ص ٥٩٢) ، المنفى (٢:٥٠٦) .

الشوا : الإقامة . ليلان ، الليلانة : الحاجة . وتقضي ، فعل مبني

للمجهول ويروى : " تقضى " بالمصدر فيحرك " ليلانات " بالكسر لانه

مضاف اليه .

والشاهد قوله : " ويسام " بالنصب على اضرار ان ، ويروى بالرفع .

(٢) هو كعب بن زهير كما في ديوانه (ص ٢٥) ، سيويه (١:٨٨) ، ابن

السرياني (١:٨٤ ، ٨٥) ، ابن خلف (ورقة ٨٦) .

زور : هو ما بين ذراعى الناقة من جهة الصدر . ومفحصها : هو موضع

فحص الحصى عند البروك . يريد انها تنحى الحصى بجرانها لتمد عنها

على الارض فلا تجد ما يؤذيها من الحصى . ومثني : المثني : موضع

قوائمها حين تشيها للبروك . والجبران : باطن المنق . والنوحي

قوائم الناقة وهي السرعة . لم يخفهن مفصل : يريد ان قوائمها =

عُثِي

١٧

( ٢٧٥ )

كافاً

ولما يجد إلا مناخ مطية  
تجافى بها زور نبل وكل كل  
ومنعها الحصى بجرانها  
ومثني نواج لم يغنهن مفصل  
وسمر ظما واترتهن بمد ما  
مضت هجمة من آخر الليل ذيل

رفع "سمر" ولم ينسقه على الاستغناء لانه حمل على المعنى ، لانك اذا

قلت : لم ارفى البيت الا رجلين فهو فى المعنى : ( فى البيت رجلين ) .

وطى هذا قول الشاعر :

بادت وغير آبهن ربيع البلى  
إلا رواكبر جرهن هبا  
ومشجج اما سواء قد ابره  
فهدا وغير ساره الميزا

= قوية لم يصحها ظلم . وسمر : هى البعرات التى القتها فى موضع  
بروكها . وظما : باسمة لانها قد عطشت وجاعت لاجل ذلك ليست  
هذه البعرات التى القتها . واترتهن : اى القتهن شيئا بعد شئ  
والهجمة : النومة من الليل . وذيل : وصف لسمر وهو الهامس .  
والشاهد : رفع سمر حملا على المعنى ولم يحطفه على قوله : مناخ مطية .

( ١ ) فى ( أ ) : لم ارفى البيت رجلان وهو خطأ صوابه ما بين الحاصرتين  
( ب ) و ( ج ) و ( د ) .

( ٢ ) هو الشماخ بن ضرائر الذبياني الخطافى وقيل : اسمه معقل والشماخ  
لقبه . كما فى اساس البلاغة ( ص ٤٣٣ ) .

( ٣ ) ملحقات ديوانه ( ص ٤٢٧ ) ، وسيبويه ( ١ : ٨٨ ) ، اعراب القرآن للنحاس  
( ق ٢٥٧ ب ) ، ابن السيرافى ( ١ : ٣٩٦ ) ، شرح الابيات المشككة  
( ص ٢٨ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ق ٢٦٨ / ١ ) ، اللسان ( شجج ) ، ابن  
خلف ( ق ٨٦ ) .

بادت : تغيرت ولبيت . وآبهن : جمع آية : وهى آثار الديار =

نرفع وكان حده النص على الاستغناء، وكما تقول : فنى المال إلا أقله  
ولكنه رفعه على المعنى لأنك تريد : (بقي) أقله . وسأره بمعنى : سائرته .  
وأما قول الفرزدق :

إليك أمير المؤمنين ريت بنسا  
همم الحق والهوجل المتسفف  
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع  
من المال إلا مسحت أو مجلف

سكت

= وعلاماتها . والبلى : تقدم العهد . والرواكب : الاثافي . هيا : يريد  
ان الجمر صار كالغراب المدقوق الذى تسفت الرياح . مشجج : هو الوند  
سمى بذلك لانهم يضربون رأسه اذا ارادوا تثبيته فى الارض .  
القدال : اطلى الوند . وساره : ساعره . والمراد جميعه . وساره لشفة  
فى ساعره هذفت الهزة . ومثلها : هاد فى هائد . وشاك وشاكك .  
المعز : الارض الحزنة الفليضة . وقال ابن السجاني : يريد الحصى  
الصفار . يقال للمكان الذى فيه حصى صفار : امز . وللارض التى  
فيها حصى معز .

والشاهد قوله " الا رواك " بالرفع كأنه قال : بها رواك فالغسى  
الارفع مشجج على المعنى . وبها مشجج . انظر اعراب القرآن للنحاس  
٠ ( ٢٥٧ / ب )

- ( ١ ) فى ( أ ) فنى وما اثبتناه من ( ب ) و ( ج ) و ( د ) .  
( ٢ ) ديوانه ( ص ٥٥٦ ) . مجاز القرآن ( ٢ : ٢١ ) . معانى القرآن ( ٢ : ١٨٢ ) ،  
١٨٣ ) برواية : مسحتا . ومسحت . والجمهرة ( ٢ : ١٠٧ ) . والطبري  
( ١٦ : ١١٩ ) . الاشتقاق ( ص ٥٠٩ ) . اعراب القرآن للنحاس ( ق ٣١ )  
وفى القسم المطبوع ( ١ : ٦٨٥ ) . كتاب الشعر ( ورقة ٨٤ / أ ) . الخصائص  
( ١ : ٩٩ ) . والمحاسب ( ١ : ١٠٠ ) . ( ٢ : ٣٦٥ ) . الانصاف ( ١ : ١٨٨ )  
ابن يمشير ( ١ : ٣١ ) . ( ١ : ٣٤٧ ) . =



Dis

تتمة

٢) تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ①

②

(2) الموقف

فأما

والشاهد قوله: "الاسحت او مجلف" حيث رفع مسحت حملا على المسمى  
يريد لم يدع من المال الا ان يكون مسحت او مجلف، او على معنى بقى  
من المال مسحت ومجلف والرواية المشهورة بنصب "مسحتا" على انفسه  
مفعول به "لیدع" وفى "مسحت" ضمير مستتر هو نائب الفاعل، ومجلف  
مفعول على نائب الفاعل المستتر فى "مسحتا"، وهذا توجيه الكسائى  
وفيه توجيهات اخرى . انظر الخزانة (٢: ٣٤٧) .

(۲) فی (ب) : معناه لم یبق .

(۳) سقط من (ب) .

الله جل وعز \* لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشعوا  
واخشوني<sup>(١)</sup> معناه : <sup>(٢)</sup> والذين ظلموا منهم . وقال الشاعر :  
 (٣)

من كان أسرع في تفرق فالحج  
 الا كثر شره الذي ضمهم  
 قلبونه <sup>(٤)</sup> حيث مما واغسدت  
 كالخصن في غلوائه المتثبت

(١) سورة البقرة : ١٥٠ .

(٢) قال ابو عبدة : فوضع الا هنار ليس موضع استثناء وانما هو موضع  
 المراد والملاة ومجازها : لئلا يكون للناس عليكم حجة ولذين ظلموا . انظر  
 مجاز القرآن (٦٠:١) والبحر (٤٤٤:١) قال : وكان ابو عبدة يصف  
 في النحر .

(٣) في سيبويه (٣٦٨:١) عزيز دجاجة المازني ومجاز القرآن (٦١:١)  
 وفي فرحة الاديب (٣٠/ب) : دجاجة بن عتر يكسر الدال من دجاجة  
 واليمين من عتر والتاء المحجمة بنقطتين ، والراء غير المحجمة . وفي  
 ابن السيران (١٧١:٢) زيادة مما في سيبويه انه لمعاوية بن ناصر  
 المازني ، وقد انكر الفندجاني هذه الرواية ، وصحح نسبة الشعر لدجاجة  
 ابن عتر الانف الذكر .

(٤) جاء هذا الشعر غير منسوب في المقتضب (٤١٦:٤) والاصول (٣٥٧:١)  
 سر صناعة الاقرب (٣٠١:١) والازهية (ص ١٨٦) ، وصف المبانى  
 (ص ٢٠٣) ، اللسان (فلج ولين) .

فالحج : هو فالحج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، كانوا فارقوا نسبهم  
 في بني مازن وانتسبوا الى بني سليم .

وناشرة : هو ناشرة بن سعد من بني سعد ، ضيق عليه قومه حسنتي  
 خرج عنهم الى بني اسد ، فهاتان القبيلتان كانتا من بني مازن فيما زعم  
 دجاجة ، فانتقلت احدهما الى بني سليم والاخرى الى بني اسد ، فدعا =

أى وكما شرة، والا فى موضع الواو، وذلك أن بنى ماين يزعمون أن بسنى  
 فالج الذين/هم فى بنى سليم، وناشرة الذين هم فى بنى اسد من بسنى  
 مازن . ومنه قول الاعشى :

إلا كخارجة المكلف نفسه  
 ولهنى قبيصة أن اغيب وتشهد (١)  
 تغيب

= الشاعر على من كان السبب فى تفرقهما بأن تجرب ابله، وتصاب لبونته  
 بالفدة، وقد استثنى منهم ناشرة من بنى مازن لانه لم يكن يرضى  
 فعلهم .

ومعنى أغدت : من الفدة وهو داء يشبه الطامون يصيب الابل  
 وأراد : جربت وأغدت معا . وظلوا : طوله وسرعة نباته .  
 والشاهد قوله " الا كخارجة " فان الا فى موضع الواو، وعلى هذا فالمعنى  
 وكذلك حال ناشرة فانه من نزل به ما نزل بهم من التضيق والانتقال .

( ١ ) ديوان الاعشى (ص ٢٢٧، ٢٣٣) ، مجاز القرآن ( ١ : ٦ ) ، المقتضب  
 ( ٤ : ٤١٨ ) ، الاصول ( ١ : ٣٥٨ ) ، سر صناعة الاغراب ( ١ : ٣٠٢ ) ،  
 الازهية (ص ١٨٧) ، وصف المبانى (ص ٢٠٣) .

خارجة : اسم رجل من بنى شيبان، وهو الذى يكلف نفسه ان يحضر  
 حين اغيب . وبنو قبيصة : هم الذين اغداهم الخوف فارهاقا انفسهما  
 وحملوا اليك الرهائن، والخائف جد يربان يرهق نفسه .  
 والبيت من قصيدة للاعشى قالها فى كسرى لما اراد منهم رهائن، وقيل  
 البيت :

البيت لا تمطيه من ابناءنا رهنا فيفسد هم كمن قد افسدا  
 والشاهد مجي " الا " فى البيت بمعنى الواو .

١٧  
سورة النجم

( ٢٨٠ )

سورة

اي وكخارجة . وقال آخر :

يهدى الغميص نجادا في مطالعها

إما المصاع وأما ضربة رقيب

سورة النجم

حمل الضربة على المعنى فرفمها ولم يخطفها على المصاع فينصبها

كأنه قال : وأما ان تكون ضربة رقب

وأما قول الاعشى :

إن كنت أعجبتني فالآن أعجبتني

قتل الغلام بالدميمة البهيد

( ١ ) هو مزاحم المقتضى كما في ديوانه ( ص ٩٧ ) مجلة محمد المخطوطات

المجلد ٢٢ ، الاعلم ( ٨٧ : ١ ) ونسبه في اللسان ( ص ١٠ : ٢١٤ ) ،

الى زمرتان ،

وورد غير منسوب في سيمويه ( ٨٧ : ١ ) وابن السيرانى ( ٣٩٥ : ١ ) وابن

خلف ( ورقة ٨٤ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ورقة ٤٢ / ١ ) ، ( ١ / ٧٠ ) .

الغميص : الجعش ، والنجاد : جمع نجد وهو الطريق في الجبيل

وهذا النجاد : عرفه بها وأرشده اليها . المطالع : المواضع المرتفعة

المصاع : القتال والمجادلة بالسيف . الضربة الرقب : الواسمة .

والشاهد قوله : " وأما ضربة حيث رفمها حملا على المعنى ، كأنه قال

وأما ان تكون ضربة ، ولم يخطفها على المصاع .

( ٢ ) لم اقف على البيت في ديوان الاعشى .

الدميمة : الارض القلاة التى يدوم فيها النسيور . وقيل الارض المستويصة

التي لا اعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا انيس .

البيد جمع بيداء وهى الارض المهلكة . وقد جمعه جمع الصفات لانها

صفة للدميمة .

فانه اراد : ما قَتَلَهُ الغُلَامانِ فرغم الياء وسكن التاء لتحرك السلام  
الرفوع الشلايين بفعلها (١) .

(الرفع بالبنية)

والرفع بالبنية مثل : حيث وقط لا يتشيران عن الرفع على كل حال ..  
وكذلك قبل وبعد ، اذا كان على الفاية وفي لثة بعضهم : حيث بالفتح  
لان الفتحة اخف الحركات ، وقالوا : حيث وحيث فما كان مفتوحا فهو على  
القياس ، واما المضموم فكانهم توهبوا هذه الضمة التي في هذا الجنس الذي  
يجرى فيه الاعراب متحركة الوسط سكنة ان لم يجتمع السكبان ، وذلك مثل

(١) تخريج المؤلف للبيت غير واضح وكلامه عن الترقيم وسكن الياء لا يتوجه  
الى البيت المذكور هنا ما يؤكد في الكلام سقطاً أغل بسياق والكلام  
كما ان البيت وما تلاه من تخريج لاصلة له بما قبله .

(٢) جاء ذكر ذلك في سيبويه (٢ : ٤٨) قال : ومنهم من يقول : ليست  
فيخفف ، ففيها اذا خففت ثلاث لغات : منهم يفتح كما فتح بعضهم  
حيث وحيث . ا هـ .

وفي اللسان (حيث) قال الكسائي : سمعت في بني تميم من بني  
برع وطهمية من ينصب التاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع  
فيقولون : حيث التقينا ، ومن حيث لا يعلمون ، ولا يصيبه الرفع في لفتهم .  
(٣) يريد قياسا على أين وكيف ، وانا حمله على أن يجعل الفتح على  
القياس استثقال الضم مع الياء . وانظر اللسان (حيث) .

نعم، وأجل، وم، وهل، ومن، وإنما سكتوه لأنه حرف جاء لمعنى وليس/ باسم ١/٣٨  
 فيكون فاعلاً ومفعولاً، أو مضافاً، فبدلته الأعراب. وإذا كان الحرف المتوسط  
 منه ساكناً حرك بالفتح لثلاً يسكن، مثل: أين، وكيف، وليت، وأنى، وحيث،  
 وأشباه ذلك فاعرف موضعها. يُسَكَّنُ

### (الرفع بالحكاية)

والرفع بالحكاية . كل شئ من القول فيه الحكاية فاعرف قولك : قلت  
 عبد الله صالح، وقلت : الشيء . قال الله جل ذكره : سَيَقُولُونَ  
ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَاهُم كَلْبَهُمْ وقوله : وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ \* وَقِيلُوا خَطِئْتُمْ (١) فإذا  
 أوقعت عليه القول فأنصب، نحو قولك : قلت خيراً، قلت شراً . نصبت لأنه  
 فعل واقع . اليفعل

(١) في (ب) : عز وجل . وفي (ج) : الله تعالى .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) سورة النساء : ١٧١ .

(٤) سورة البقرة : ٥٨ .

(٥) الفعل الواقع اصطلاح كوفى بمنون به الفعل المتمدى، قال الجوهري  
 وأهل الكوفة يسمون الفعل المتمدى واقِعاً . انظر الصحاح (وقع) .

والحروف التي يحكى بها أربعة (١) : سمعت ، وقرأت ، ووجدت ، وكتبت

قال ذو الرمة :

سمعت الناس ينتجعون صغراً (٢)  
فقلت لصيدح انتجى بلالاً (٣)  
ويروى : ينتجعون غيثاً ، ويروى : وجدت الناس . رفع على خطام  
قال (٤) : رفع على الحكاية . وقال آخر : (٥)

(١) يريد بالحروف هنا الكلمات .

(٢) لم يلتزم المؤلف بهذا التحديد ، فقد ذكر قبله فعل القول ، ولما جاء  
الأفعال الحكاية حصراً في أربعة أفعال ليس منها فعل القول . ثم  
عاد في نهاية البحث لفصل الحديث عن القول وبين أحواله .

(٣) في (ب) غيثاً .

(٤) ديوانه (ص ٤٤٢) برواية (غيثاً) ، والمقتضب (٤ : ١٠) ، الكامل  
(١ : ٢٦٨) ، النوادر (ص ٣٢) ، دورة النواص (ص ٢٣٨) ، اللسان  
(صدح ، ونجع) .

ينتجعون : يطلبون . والانتجاع طلب المشب والما ، وطلب النجمة  
وهي مكان المطر .

والشاهد رفع " الناس " على الحكاية ، قال أبو زيد : أراد : سمعت  
قائلاً يقول : الناس ينتجعون غيثاً فحكى . النوادر (ص ٣٢) ، وقال  
المبرد : قوله : سمعت : الناس ينتجعون حكاية ، والمعنى إذا حقق  
إنما هو : سمعت هذه اللفظة ، أي قائلاً يقول : الناس ينتجعون غيثاً .

(٥) هو بشر بن ابن خازم الأسدي ، كما في شرح أبيات سيويه (٢ : ٣٢٣) ،  
الدرة الناعرة (٢ : ٤٦٤) ، الميداني (١ : ٢٠٣) ، القاموس (غير) وفي  
اللسان (غير) نسبة للطرماح ، ثم قال : ويرويه ابن برى لبشر بن أبي  
خازم . والبيت في ديوان بشر (ص ٧٨) ، كما جاء مفرداً في ديوان  
الطرماح (ص ٥٧٣) =

وجدنا في كتاب بنى تميم : أحق الخيل بالركض الممار

رفع أحق على الحكاية ، ولولا ذلك لكان نصبا كما تقول : وجدت مالا .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

كُنْتُ أَبُو جَادٍ وَخَطَّ مَرَامِرُ  
وَحَرَقَتْ سِرَابًا لَا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

وكما استفهمت فارفع بالحكاية مالم تجي ، بالتاء فإذا جئت بالتاء

فانصب فانه بمنزلة تظن وتري . أما الرفع فمثل : قلت : عبد الله خارج فميم

قلت : الناس خارجون ؟ بهم قلت : الشبان ؟ فإذا جاءت التاء فانصب

نحو قولك : أقول : زيدا قائما ، أقول الناس خارجين .

نحو (١)

= وورد البيت غير منسوب في سيبويه (٢ : ٦٥) ، والنوادر (ص ٣٢) ، فصح

ثعلب (ص ١٦) ، الكامل (ص ٢٦٩) ، والمقتضب (٤ : ١٠) ، سر صناعة

الاعراب (١ : ٢٣٦) ، الموشح (ص ٢٨٢) ، والحجة لابن خالويه (ص ١٣٩) .

الممار : السمين ، وقيل هو الذى اطاره صاحبه . والركض : تحريك

الفارس فرسه بجره ليجد في عدوه . يريد : ان أحق الخيل بالركوب

والركض الخيل التى استصيرت من اصحابها .

والشاهد قوله " أحق الخيل بالركض الممار " حيث جاءت هذه الجملة

محكية بالرفع ولم يعمل وجدنا في لفظها .

(١) لم اتف على تأييده . والبيت في اللسان (٧ : ١٨) برواية :

تملكت أبا جاد وأل مرامر  
وسودت اثوابي ولست بكاتب

والشاهد قوله : " بوجد " حيث رفعه على الحكاية ولم يحمل فيه فعل

كثبت .

(٢) فى (ب) فى .



١ ✓  
٢٨٥  
قَعِيدُ بَيْكِ (١)  
فَيَحْدُ أَيْكُ أُمِّ مَتَا وَسِينَا

(١) قال الشاعر :  
أَنَا مَا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ  
نَصَبَ نَوَامًا وَبَنِي بَتَقُولَ .

(٢) وقال آخر :  
مَتَى تَقُولُ الْقَلَصَ الرُّوَاسِيَا  
يَنْصَبُ الْقَلَصَ الرُّوَاسِيَا لَمَّا أَدْخَلَ النَّاسُ . (وقال آخر : (٤)  
نَصَبَ

(١) هو الكميث بن زيد بن غنيس الاسدي كما في ديوانه المجموع (٣ : ٣٩)

روايته (أم متجاهلينا) ، وسيويه (١ : ٦٣) ، أين السمراني (١ : ١٣٢)  
ونبه على أن الذي في شعره : أنا وما تقول بني لؤي . . لمرأبيلك  
أم متناوسينا .

وابن المستوفي (ورقة ٦١) ، وذكر رواية شعروالتى أوردها ابن السمراني  
وابن خلف (ورقة ٦٣/أ) ، عفيف الدين الكوفي (ورقة ٢/٥٠) .  
وورد البيت في المقتضب (٢ : ٣٤٩) ، والغزاة (٤ : ٢٣) .  
والشاهد وضح المؤلف بما فيه الكفاية .

(٢) هو ابن خشرم المذري ، كما في الشعر والشعراء (٢ : ٦٩١) ، الاشتقاق  
(ص ٣٢٠) .

(٣) الشعر والشعراء (٢ : ٦٩١) ، برواية : يبلخن أم قاسم وقاسما .  
المقرب (١ : ٢٩٥) برواية يدينين ، أين عقيل (ش ١٣٥) برواية يحملن  
والمني (٢ : ٤٢٢) .  
والشاهد فيه أنه أجرى القول مجرى الظن فنصب به مفعولين ، الأول  
القلص ، والثاني جملة يحملن .  
(٤) هو عمر بن أبي ربيعة .

( ٢٨٦ )

بَعْدُ  
أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدُ غَيْرُ  
نَصَبِ الدَّارِ عَلَى مَعْنَى تَنْظُنْ (٢)  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٣)

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا (١)

أَنْدُونَسِبْ أَمْ أَنْتَ بِالْحَقِّ عَارِفٌ (٤)

فَقُلْتُ حَنَّانُ مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا

(١) ديوانه (ص ٤٠٢) ، سيبويه (٦٣:١) ، المقتضب (٢: ٣٤٩) ، ابن السيرافي (١٧٩:١) ، الإغاني (١٠: ٩٠) ، بلا نسيه ، عفيف الدين الكوفي (ق ٥٢/أ) ، (٩١/ب) ، اللسان (قول) و (رحل) ، وأوضح السالك (١: ٣٢٧) ، والصيني (٢: ٤٣٤) .  
والشاهد أنه أجرى " تقول " مجرى " تنظن " فنصب بها مفعولين ، " الدار " وجملة " تجمعا " . ومتى ظرف لتقول ، وذلك أن متى ظرف لما يستقبل من الزمان ، ويلزم أن يكون مظهرها مستقبلا ، وعلى هذا فتقول مستقبلا وبطل كونه للحال ، وقيل أن متى متعلقة بتجمعا ، وعلى هذا فنقول يصلح أن يكون للحال ، وهذا موافق لشرط ابن مالك . وانظر العسین (٢: ٤٣٦) .

(٢) إلى هنا سقط من (ب) .

(٣) هو المنذر بن درهم الكلي أخو النعمان بن المنذر لامة روماس .

انظر ابن السيرافي (١: ٢٣٥) ، وفرحة الأديب (١/١١) .

(٤) البيت من شواهد سيبويه (١: ١٦١) ، ١٧٥ ، غير منسوب ، وروايتة فقالت ... ، الكامل (٢: ٥٤٩) ، المقتضب (٣: ٢٢٥) ، وأما السري الزجاجي (ص ١٣١) ، ابن خلف (ق ١٤٦) ، والكشاف (٢: ٥٠٤) ، ابن يعيش (١: ٣٥٩) ، عفيف الدين الكوفي (٣١/ب) ، (١/١٣٠) ، ، البندادي في الخزانة (١: ٢٧٧) .

الحنان : الرحمة ، وهو مصدر حن يحن بالكسر هنا ، وحنانك وحنانيك بمعنى واحد .

لؤلؤ

يريد : أمرى وأمرى حنان ، ولولا ذلك لنصبه .

(١) وقال آخر :

نعمانيه ليرتفع المتساب

حناني رنا وله منونا

فانه أراد : تحنن رنا مرة بمد أخرى ، والتحنن الرحمة ، وتقول

ارحط رحمة بمد رحمة .

(٢) وأما قول الآخر :

صبر جميل فلانا مبتلى

يشكو إلى جلى طول السرى

= والشاهد رفع "حنان" على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى أمرى ، وأمرى .  
(١) لم اتف على اسم قائله ، كما لم اعثر على البيت فى مطالعاتى ، والشاهد  
وضحه المؤلف .

(٢) ذكر ابن السيرافى (١ : ٣١٧) انه المهد بن حرطه من بنى ابيس  
ربيعه من نهل بن شيان ، الا انه اورد غير هذا الشعر بمدان اتى  
ببيت الشاهد ، قال : ونى شمريه :  
يشكو الى فرسى وقع القتا .

وقال ابو محمد بن الاعرابى : ليس بيت الكتاب للمهد بن حرطه  
الشيئاني ، وانما سئل ابو عبيدة من قائله ، فقال : هو ليمض السواقين  
فانشد - البيت - قال ابن الاعرابى : اما ابيات المهد فليس فيه  
( صبر جميل ) ، وهى :

يشكو الى فرسى وقع القتا صبر جميل فلانا مبتلى

انظر فرحة الاديب (٤٧/ب) .

ورود الشاهد غير منسوب فى سيبويه (١ : ١٦٢) ، ومما فى القرآن  
(٢ : ١٥٣) ، وبرواية "صبرا جميلا" ، وعراب ثلاثين سورة (ص ١٩) ،  
شروح سقط الزند (ص ٦٢٠) ، امالى الرضى (١ : ١٠٧) ، وعفيف الدين =

صبر

رفع صبراً لنا وصفه ، فقال : / جميل ، ولولا ذلك لنصب صبراً على الأمر متقول

١٧٧

أمرى وأمرك صبراً جميل ، قال طرفه :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشراهن من بعض (١)

كأنه قال : رحمتك لأن التهنين من الرحمة ، أي أرحمنا رحمة بعد رحمة .

وأما قولهم (٢) : لبيك فأنما يريدون قولاً ودنياً (على معنى الحساب

قوله

بعد الباب ، أي قرب بعد قرب ، فاجعلوا بدله : لبيك (٣)

(ويقال : ألب الرجل بمكان كذا وكذا ، أي أقام . وكان الوجه أن يقول

لبيتك ، إلا أنهم يشبهون ذلك بالكتب فإذا اجتمع في الكلمة حرفان غيروا

١٧٨

= الكوفي (ق ١٥٣/أ) ، وابن خلف (ق ١٤٧) ، واللسان (شكا) .

والشاهد قوله : صبر حيث رفعه على الابتداء أو غير المبتدأ محذوف

التقدير : صبر جميل أمثل ، وأمرى صبر . . ويرجع سيبويه النصب قال

بعد الشاهد : والنصب أكثر واجود ، لأنه يأمره . انظر الكتاب (١٦٢:١)

(١) ديوانه (ص ٢٨) ، سيبويه (١٧٤:١) ، مجاز القرآن (٣:٢) ، والمقتضب

(٣:٢٢٤) ، الكامل (٣٤٨:١) ، والجمهرة (٤٤٩:٣) ، ابن يعيش

(١١٨:٦) ، واللسان (حنن) .

أبا منذر : كمية لعمر بن هند ، وكان قد أمر بقتل الشاعر ، فهو يخاطبه

بهذا الشعر . . والشاهد "حنانيك" فانه مصدر قصد به التكسير

والمبالغة .

(٢) زيادة من (ب) .

(٣) زيادة من (ب) .

١٧٩ . . . . .

(٤) يريد بالتخفيف : ابدال الباء يا لاجل التضمين .

الحرف الأخير كما قال الله جل وعز : " وقد غاب من دسها (١) والاصل : (من) دسها فقالوا : لبيك قربت وأقمت . قال الشاعر : (٢)

دموت لما نابني مسووراً فلي فلي يدي مسوور  
وإذا قالوا : يا لب فانما يريدون قربت منك مرة واحدة وإذا قالوا : لبيك  
أرادوا : أنا قريب أنا قريب مرتين .

(الرفع بالتحقيق)

والرفع بالتحقيق قولهم : لا رجل الا زيد ، لا اله الا الله ، رفعت الله  
وزيدا على التحقيق لأنه لا يجوز ان تسكت من تمامه ، الا ترى انك اذا قلت  
لا رجل لم يكن كلامك تاماً حتى تقول : الا زيد .

(١) سورة الشمس : ١٠ .

(٢) فابدلت السين الأخيرة بياء كما قالوا : تغلبيت من الظن ، وتقضيت بيمينين

تقصضت من تنفس النجاشي . انظر معاني القرآن (٢ : ٢٦٧) .

(٣) في اللسان (لنا : ٢٠ : ١٠٤) للاسدي ولم يسمه ، وفي شرح شواهد

المنيني للسيوطي (ص ٩١٠) لا عرابي من بني اسد .

وهو البيت غير منسوب في سيبويه (١ : ١٧٦) ، وابن السراجي (١ : ٣٧٩)

المحتسب (١ : ٨٧) ، (٢ : ٢٣) ، ابن يمش (١ : ١١٩) ، عفيف الدين

الكوفي (ق ٧٣ / أ) ، ابن خلف (ق ١٥٤) ، والمضي (٢ : ٥٧٨) الخزائنة

(١ : ٢٦٨) .

نابني : نزل بي واصابني . مسوور : بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو

اسم رجل ، وليكي : اجاب بقوله : لبيك .

والشاهد قوله : فلي فلي فانه بمعنى اجبت ، ويريد بها المؤلف القرب ، اي قرب .

واما قول الشاعر (١):

وكل أخ مفارقة أخو

لحم أبيك إلا الفرقدان

رفع الفرقدين ، لانه اراد : والفرقدان يفترقان ، فجعل الا تحقيقا .

(١) هو عمرو بن معد يكرب عند سيويه (٣٧١: ١) ، ومجاز القرآن (١٣١: ١)

الكامل (٣: ١٢٤٠) ، اللسان (الا) ، وهو في ديوانه (ص ١٨١) .

وحضري بن عامر بن بني اسد عند ابن السوراني (٤٦: ٢) ، حماسية

البحر (ص ٢٣٤) ، فرجة الاديب (ق ٥٤/ب) .

وذكر الا علم انه لسواد بن المعزب (٣٧١: ١) .

وورد الشاهد غير منسوب في معاني القرآن (٣٢٣: ٢) ، والمقتضب

(٤٠٩: ٤) ، اعراب القرآن للنحاس (ق ٩٥/١) ، كتاب الشمرا لابي علي

الفارسي (ق ١/٢٦) ، امالي الرضى (٢: ٨٨) ، الانصاف (١: ٢٦٨) ،

ابن يمين (٢: ٨٩) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٣٥/١) ، (١/٢٢١) ،

المفني (٢: ٧٢) ، الخزائنة (٢: ٥٢) ، (٤: ٧٩) .

والفرقدان نجان قريبان من القطب لا يفترقان .

والشاهد رفع الفرقدين من قوله "الا الفرقدان" على التحقيق ، كذا

وجه الاستشهاد عند المؤلف .

واستشهد به سيويه على ان "الا هنا" لعل لكل . وجعلها الكوفيين

بمعنى الواو . وقول المؤلف بعد البيت : والفرقدان يفترقان فيد انه

يريد مذهب الكوفيين ، فانه جعل الا بمعنى الواو .

وذكر في الخزائنة (٢: ٥٢) وجها آخر وهو نصب "الفرقدين" على

الاستثناء ، ولزمته الالف على لفظة من يلزم المثني الالف في الاحتمال

الثلثة .

وقال بعضهم: (١) الا في موضع الواو، ومثله قول الله تعالى في سورة يونس: "فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها، الا قوم يونس لما آمنوا" (٢) معناه: فهلا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس، اي وقوم يونس لما آمنوا. (٣) الا في موضع الواو، وانما نصبت "قوم يونس" لان الا بمعنى لكن (٤) قوم يونس لان الا تحقيق ولكن تحقيق. ومثله: "طه، ما انزلنا عليك القرآن لتشقى" (٥)

(١) هذا القول للكوفيين، وانظر الانصاف المسألة الخامسة والثلاثين

(١: ٢٦٦).

(٢) في (ب) : بمعنى الواو.

(٣) في (ب) كقوله تعالى .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) سورة يونس : ٩٨ .

(٦) وقد استشهد سيبويه بالاية على هذا المعنى، وقال في باب ما لا يكون

الا على معنى ولكن (١: ٢٦٦) : فمن ذلك قوله تعالى : "لا عاصم

اليوم من امر الله الا من رحم" اي ولكن من رحم . وقوله عز وجل : "فلولا

كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس لما آمنوا" اي ولكن قوم

يونس لما آمنوا . وذكر ابو حيان في البحر (٥: ١٩٢) ان نصب قوم

يونس على الاستثناء المنقطع وهو قول سيبويه والكسائي والاخفش والفراء

وجوز مصره القرآن ان يكون الاستثناء غير منقطع وذلك على ان يضمر

في الكلام مضاف . انظر شكل اعراب القرآن (١: ٢٩٢) .

(٧) في (ب) ومثله قوله جل ذكره .

إلا تذكرة لمن يخشى (١) نصبت تذكرة على معنى لكن تذكرة، إذ كان من حروف التحقيق .

ومن قرأ : " تذكرة بالرفع أراد : (٢) إلا أن تكون تذكرة عن الفراء (٣) .

وأمّا قول الشاعر : (٤)

وَإِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءُ كَانَ غَلَاتِهِمْ  
وَكَلَبُ طَى الْأَدْنَيْنِ وَالْجَارِ نَائِجٍ (٥)

أراد : هو كلب على الأدنين وقيل : وما هو أيضا ؟ قال : كلب على

أَوْفَى (٦)

(١) سورة طه : ٢ .

(٢) لم أقف على هذه القراءة .

(٣) في معاني القرآن (٢ : ١٧٤) ، "تذكرة" نصبها على قوله : " وما أنزلناه

الاتذكرة" ولم يذكر ما أورد المؤلف هنا ، فظلمه في غير هذا الكتاب ذكر ذلك .

(٤) من هنا وإلى نهاية الباب استطراد إلى النصب على التمثيل والندم والرفع على القطع .

(٥) لم أقف على اسمه فيما رجعت إليه من المصادر .

(٦) البيت من شواهد سيبويه (١ : ٢٥١) ، وانتظر : الاظم (١ : ٢٥١) ، وابن

خلف (ق ١٨٥ / ١) .

الخلا : الرطبة من الحشيش وهي واحدة الخلا . يقول : انه ضميمف امام اعدائه لا يتقوى على صدهم ، قليل المقاومة والدفاع عن نفسه ، ولكنه على اهله ومشيرته وجيرانه كلب نايح ، وسبع ضار .

والشاهد رفع " كلب" على الابتداء . واستشهد به سيبويه على القطع والابتداء ، ولو نصب على الندم لجاز . انتظر سيبويه (١ : ٢٥١) .



(١) رفع

الادنين ورفع على الابتداء، وسلكه قول الآخر (١)

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضغامة إن هم بالامرأ وقما (٢)

يعنى : هو وضغامة .

(١) علينا

(لولا)

(٢) وهو

ولولا تكون فى معنى هلاً، وتكون فى معنى إذا، كما قال (٣) الله  
 عز وجل : " قُلُوا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَقٌ تَنْظُرُونَ " (٤) معناه : (هلاً) (١)

فأذا (١)

(١) لم اقف على قائله .

(٢) البيت من شواهد سيويه (٢٥١ : ١) غير منسوب، واللسان (ضغمة)

. التاج (ضرم : ٨ : ٣٧٥) .

الضغامة : الرجل الشديد تفهيمنا له بالاسيد .

والشاهد فى البيت رفع "ضغامة" على انه خبر لمبتدأ محذوف كما

قدرة المؤلف .

(٣) ذكر هذا المعنى ولم يمثل له . ولم اقف عليه فيما رجعت اليه من

المصادر .

(٤) فى (ب) : كقول الله تعالى . وفى (ج) : قال الله تعالى .

(٥) سورة الواقعة : ٨٣ .

(٦) سقطت من (أ) وسائر النسخ .

## ( هل )

- وتكون هل فى معنى أليس، قال الله جل <sup>(١)</sup> وهى : " هل فى ذلك قسم  
 الذى حِجَرَ، أى أليس. <sup>(٢)</sup>  
 وتكون فى معنى قد، قال الله جل <sup>(٤)</sup> ذكره : " هل أتى على الإنسان <sup>(٥)</sup>  
 أى قد أتى .

## ( الرفع بالذى ومن وما )

والرفع بالذى ومن وما ، فهذه اسما ناقصة لا بد لها من صلات، ويكون  
 جوابها <sup>(٦)</sup> مرفوعا أبدا، <sup>(٧)</sup> تقول : الذى ضرب عمرو زيد، <sup>(٨)</sup> رفع الذى على

( ١ ) فى ( ب ) تعالى، وفى ( ج ) نحو قوله تعالى .

( ٢ ) سورة الفجر : ٥ .

( ٣ ) فى الزهية ( ص ٢١٧ ) أنها بمعنى أن، وذكر هذا المعنى القرطبي

عن مقاتل ( ٨ : ٧١٣٣ )، وأنكر أبو حيان هذا الوجه الذى ذهب إليه

مقاتل، قال : وقول مقاتل " هل " بمعنى أن تقتدي به : أن فى ذلك

قسما لذى حِجَرَ قول لم يصدر عن تأمل لأن المقسم عليه على أن يكون

أن فى ذلك قسما لذى حجرو لم يذكره فى قسم بلا مقسم عليه .

انظر البحر ( ٨ : ٤٦٨، ٤٨٩ ) .

( ٤ ) فى ( ب ) : تعالى .

( ٥ ) سورة الانسان : ١ .

( ٦ ) يريد بالجواب : الخبر .

( ٧ ) فى ( ب ) : أبدا مرفوعا .

( ٨ ) فى ( ب ) : الذى ضرب زيد عمرو .

الابتداء<sup>١</sup>، وضرب صلة وعمرو رفع بفعله وزيد رفع لانه خبر الابتداء<sup>٢</sup>.

وتقول : الذى أكلت تمرء والذى شربت قند، رفعت تمرأ لانه خبر الابتداء<sup>٣</sup>

ومثله قول الله تعالى فى سورة يونس : " ما جئتم به السحراى الذى جئتم به السحر . ( واما قول الشاعر :  
(٢)

عَدَسٌ مَالٌ عِبَادُ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ  
وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ<sup>(٣)</sup>

عَبَّيْتُ

( ١ ) سورة يونس : ٨١ .

( ٢ ) هو يزيد بن مفرغ الحميرى .

( ٣ ) معانى القرآن ( ١ : ١٣٩ ) ، أعراب القرآن الخامس ( ١ : ١٩٣ ) ، كتاب

الشعر ( ق ١١٠ / ب ) ، والمحاسب ( ٢ : ٩٤ ) ، شرح الجمل لابن بابشاذ

( ق ٨٢ / أ ) ، أمالى ابن الشجرى ( ٢ : ١٧٠ ) ، الانصاف ( ٢ : ٧١٧ ) ،

ابن يمين ( ٢ : ١٦ ) ، ( ٤ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٧٩ ) ، البغدادى فى الخزائن

( ٢ : ٥١٤ ) .

عَدَسٌ : اسم صوت لزجر البغل ليسرع عياد : هو عياد بن زياد والى خراسان فى خلافة معاوية رضى الله عنه .

والشاهد فى البيت " هذا تحمّلين طليق " حيث جعل اسم الإشارة

اسما موصولا بمعنى الذى ، وجملة تحمّلين صلة الموصول ، وطلّيق خبره

وهذا هو مذهب الكوفيين ، قال الفراء : العرب تهذب بهذا اللى

الذى فيقولون : من ذا يقول ذلك فى معنى الذى يقول ، وانشد بيت

يزيد بن مفرغ الحميرى . قال : كأنه قال : الذى تحمّلين طليق . واما

البصريون فيردون هذا الوجه ، ولهم فى البيت توجيهات اخرى . منها

ان هذا مبتدأ وخبره طليق ، وجملة تحمّلين حال من الضمير فى طليق

ومنها : ان هذا مبتدأ ، وخبره محذوف وجملة تحمّلين نعت لذلك

الخبر المحذوف فى محل رفع ، وطلّيق خبر ثان لهذا . . =

معناه : الذى تحملين طليق ورفع طليق لانه خبر الذى .

ومثله : "إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حُمَالٌ أُشْرِكُوا بِإِلَهِهِ الَّذِي

تَدْعُونَ بِهِ أَسْوَاقًا لِكَيْدٍ سَاجِدٍ" معناه : الذى صنعوا (٣) .

واما ماذا ، فمنهم من يجعل ماذا بمنزلة اسم واحد ، فيقول : ماذا

رأيت ؟ فتقول : زيدا (٤) اى الذى (٥) رأيت زيدا ، كما قال الله تعالى : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ لَكُمْ مِنْ غَيْرِ ، كَانَتْ قَالُوهَا خَيْرًا " .

= انظر الى الشجرى (٢ : ١٧٠) ، والانصاف (٢ : ٧٢٠ ، ٧٢١) ، والخزانة

(٢ : ٥١٤ ، ٥١٥) .

(١) سورة الاعراف : ١٩٤ .

(٢) سورة طه : ٦٩ .

(٣) الى هنا سقط من (ب) .

(٤) فتكون "ماذا" فى محل نصب برأيت ، وهى اسم استفهام ، ولما كان السؤال

منصوبا فى المحل فقد جاء جوابه منصوبا ، وقد جاء هذا فى سيبويه

(١ : ٤٠٥) ، وقال : واما اجراءهم اياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو

كقولك : ماذا رأيت ؟ فتقول : خيرا ، كأنك قلت : ما رأيت ؟

(٥) لوجه لتقدير الذى هنا ، لان (ماذا) اسم استفهام فى محل نصب

بالفعل بمدها ، والصواب ان يقول : رأيت زيدا ، كما جاء فى كلام سيبويه

الانف الذكر .

(٦) سورة النحل : ٣٠ . ولا احتجاج بالاية على قراءة الجمهور ونصب

"خيرا" بانزل ، و"ماذا" اسم استفهام فى محل نصب بانزل بمصدره

وانزل العامل فى "خيرا" محذوف اى : انزل خيرا . انظر مشكل

اعراب القرآن (٢ : ١٣) ، والبيان (٢ : ٧٧) ، والبحر (٥ : ٤٨٧) .

ماذا على غير

ومنهم من يجعل ماذا بمنزلة الذى (١) فيقول : ماذا رأيت، فيقول : خير  
 اى الذى رأيت خير، قال الله تعالى : " ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين (٢)  
 رفع على معنى : الذى انزل (اساطير الاولين) . ومنه قول الله تعالى  
 فى البقرة : " يُسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَفْهُومُ (٥) معناه : الذى ينفقون المفسو

(١) انكر سيبويه هذا الوجه الذى ذكره المؤلف، فقال - محققا على قول الشاعر -

دعى ماذا علمت سأتيه  
 ولكن بالمضيق خبرينى -

فالذى لا يجوز فى هذا الموضع، وما لا يحسن ان تلغيها . انظر سيبويه

(١: ٤٠٥) . وجوز السيرافى ان تكون ماذا فى البيت بمعنى الذى

قال : وما قوله : دعى ماذا علمت سأتيه - البيت - فالمرنان جميعا

بمعنى الذى وعلمته صلة والمائد ها . محذوفة من علمته، وسبيل ماذا

فى كونها بمعنى الذى كسبيل ما وعد ها اذا كانت بمعنى الذى . انظر

شرح كتاب سيبويه للسيرافى (٢: ١٨٢) ، وانظر مشيخ السالك على

الفية مالك لابي حيان (١٩: ٢٨) ، باب اسم الموصول ، والبحر المحيط

(١: ١١٩) .

(٢) سورة النحل : ٢٤ .

(٣) يريد : انه رفع " اساطير " على انه خبر الذى وهى " ماذا " معا ، وعند

غيره من النحاة ، ان ( ما ) هنا مبتدأ ، و " ان " بمعنى الذى فى محمل

رفع خبره ، واساطير خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو اساطير الاولين .

انظر مشكل اعراب القرآن (٢: ١٣) ، والبيان (٢: ٧٧) .

(٤) زيادة من ( د ) .

(٥) سورة البقرة : ٢١٩ . واحتجاج المؤلف على قراءة الرفع فى " المفسو "

وهى قراءة ابي عمرو، وقرأ الباقرى بالنصب . انظر الحجة (ص ٩٦) ،

الكشف (١: ٢٩٣) ، والنشر (٢: ٢١٩) ، وطلب قراءة الرفع فالمفسو خبر =

قال الشاعر :<sup>(١)</sup>

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ      أَنْحِبُ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَالٌ وَيَاطِلُ

قال : انحب على معنى : الذى يحاولُ حُبُّ أَمْ غُرُورٌ وَيَاطِلُ .

مُحَاوِلَةٌ

= ( ماذا ) لأنها بمعنى الذى عند المؤلف . أما عند غيره ، فالعفو مرفوع لانه جواب سؤال مرفوع ، أى هو المفعول .

( ١ ) هو لبيد بن ربيعة الحاسرى . كما فى ديوانه ( ص ٢٥٤ ) ، وسيبويه

( ٤٠٥ : ١ ) ، معانى القرآن ( ١٣٩ : ١ ) ، معجم القرآن ( ١٤٨ : ٢ ) ،

الاصول ( ٢٧٤ : ٢ ) ، كتاب الشجر ( ق : ١١١ / ب ) ، ابن السرائس

( ٤١ : ٢ ) ، امالى الشجرى ( ١٧١ : ٢ ) ، المخصص ( ١٠٣ : ١٤ ) ، ابن

يحيى ( ١٤٩ : ٣ ) ، ( ٢٣ : ٤ ) ، شرح الجمل لابن عصفور ( ق : ٢٢٠ ) ،

عفيف الدين الكوفى ( ق : ١٧٥ / أ ) ، ( ٢٢٠ / أ ) ، اللسان ( نحسب )

المفنى ( ٣٩٥ : ١ ) ، الخزائن ( ٣٣٩ : ١ ) ، ( ٥٥٦ : ٢ ) .

النحب : يطلق على عدة معان ومنها النذر ، وهو ما يوجب الانسان على

نفسه ، فان اريد هنا هذا المعنى كان مراده فى البيت ان يقسول

اسألوا هذا الحريص على الدنيا المهتم بها ، اهو نذر نذره على

نفسه فرأى ان لابد من فعله ام هو ضلال وياطل من امره ؟

انظر الخزائن ( ١٥٨ : ٢ ) .

والشاهد قوله : ( ماذا يحاول انحب ) فان " ماذا " تركبت مع

فصارت بمعنى الذى ، أى الذى يحاول نحب ، ورفع " نحب " على انفسه

غير ( ماذا ) كذا وجه الكلام عند المؤلف ، وما غيره من النحاه فى

" ما " اسم استفهام مبتدأ ، و " ذا " اسم موصول بمعنى الذى فى محل

رفع غيره ، و " انحب " بدل من اسم الاستفهام " ما " .

لما ينفقون قل المفقون ( ٢٩٩ )

ويقروا : " ما اذا ينفقون قل المفقون " فالنصب على معنى : ينفقون (٢)

وهو فضلة المال ، وكذلك عفو المال والقدر وغير ذلك / فضلة وكذلك يجوز ٢٩٩/٤١

النصب في قوله : " ما جئتم به السحر " ، وانما صنعوا كيد سحر على ايقاع

الفعل ، اي الذي صنعوا .

( ١ ) في ( ب ) : بالنصب وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه .

( ٢ ) لم يقدّر " ما اذا " هنا بمعنى الذي ، ولا اسم استفهام ، وعلى قوله السابق

ان ( ما اذا ) بمعنى " الذي " لا يجوز لان الموصول لا تشمل فيه جملة

الصلة . وان جمعت " ما اذا " اسم استفهام فهي في حالة النصب مفعولة

لينفقون ، والمفقون بالنصب جواب ( ما اذا ) في كونه محميا باعرابهم

اي ينفقون المفقون . انظر مشكل اعراب القرآن ( ١ : ٣٨٩ ) .

( ٣ ) فتكون " ما " شرطية ونصب " السحر " على المصدر والالف واللام على

" السحر " زائد تلين والجواب " ان الله سيبدله " واضمرت الفا .

انظر معاني القرآن ( ١ : ٤٧٥ ) ، مشكل اعراب القرآن ( ١ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ) .

( ٤ ) يريد : يتعدى الفعل ، ونصب " كيد سحر " قراءة مجاهد وحيد وزيد بن

على ، وتكون " كيد " مفعول به " لصنعوا " والالف يجمع " ما " على

قراءة النصب بمعنى الذي ، وهو مخالف لما ذكره النحاة ، فان " ما " على

هذه القراءة كافة ، قال الفر : ولو نصبت " كيد سحر " كان صوابا

وجمعت " انما " حرفا واحدا ، وكقوله : " انما تمجدون من دون الله اوثانا "

انظر معاني القرآن ( ٢ : ١٨٦ ) ، مشكل اعراب القرآن ( ٢ : ٧٣ ) البيان

( ٢ : ١٤٨ ) ، والبحر ( ٦ : ٢٦٠ ) .

XX واصل الذى : ذو<sup>(١)</sup> كما قال الشاعر :<sup>(٢)</sup>

إِذَا مَا جُنَى لَمْ يَسْتَشِرْنِي يَذُو جُنَى

يعنى بالذى جنى . ومثله قول الآخر :<sup>(٣)</sup>

فَانْ بَيْتَ تَعِيمِ ذُو سَمْتٍ بِهِ

سَمْتٌ

وليس يحزننى الذى هو قارب

فيه تمتت وعزت بيتها مضر

سَمْتٌ حُرٌّ كَسَمْتِ كَسَمْتِ

(١) هذا قول ثالث فى اصل الذى . لم ألق عليه فيما رجعت اليه من

الصادر وما أخاله إلا وجهها ينفرد به المؤلف فيما أعلم ، والذى تصارف

عليه النحاة فى اصل الذى وجهان : أحدهما أن أصلها "لذى" مثل

"عمى" وهذا هو مذهب البصريين . قال ابن السراج فى الأصول

(٢: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥) : فالذى عند البصريين أصله لذى مثل

"عمى" ولزمته الألف واللام فلا يفارقانه . الثانى : وقال غير البصريين

أن أصل الذى هذا ، وهذا عندهم أصله ذال واحدة . وما قالوه

بصيد جدا . ا. هـ .

وهذا القول الأخير للكوفيين . وانظر ما لى ابن الشجرى (٢: ٣٠٤) ،

الانصاف (٢: ٦٦٩، ٦٧٠) المسألة الخامسة والتسمين ، ابن يمين

(٤: ١٣٩) ، الرضى (٢: ٣٩) ، اللسان (لذا ، وذا ، ذو ، ذوات) .

(٢) لم ألق على اسم الشاعر ولا على البيت . والشاهد واضح .

(٣) رجل من طي . كما فى نوادر ابن زيد (ص ١٦) ، والبيت ثالث ثلاثة

أبيات أنشدتها أبو زيد ، وعنه ساقها المبرد فى الكامل (٣: ٩٥٢) .

وورد فى الأزهية (ص ٣٠٣) ، وما لى ابن الشجرى (٢: ٣٠٥) ، اللسان

(ذو وذوى) . والشاهد فيه مجئ ذو بمعنى الذى فى قوله : ذو سميت به .

٢ . روى فى نوادر ابن زيد . والشاهد فى قوله : ذو سميت به .



ذو سمعت : الذى سمعت . وقال آخر : <sup>(١)</sup>

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا  
يموت قلن يا وھم ذو يتأخر <sup>(٢)</sup>

أى الذى يتأخر .

وانما <sup>(٣)</sup> ادخلوا على ذو الالف واللام للتصريف، ويلزم الياء <sup>(٤)</sup> كما لزم

الكسرة فى هؤلاء فى كل وجه، فإذا جمعوا زادوا على الذى نونا وجعلوا اسما بمنزلة اسمين ضم احدهما الى الآخر فالزمت الفتحة التى هى أخف الحركات (لأن الذى من أخف الحركات) <sup>(٥)</sup> ولا يتغير الذى <sup>(٦)</sup> إلى غير النصب فى جميع الحركات .

(و اما التنثية منه فانه مصروف <sup>(٧)</sup> تقول اللذان قالا ورأيت اللذين قالا ومرت باللذين قالا ، ثم جمعوا فقالوا : الذين فى كل وجه <sup>(٨)</sup> كما قالوا نسى عضرموت / ومعد يكر <sup>(٩)</sup> .

(٤١/ب)

(١) لم أقف على قائل ولا على البيت .

(٢) فى (ب) : قلن أوھم .

(٣) فى (ب) ثم يدخل على ذو الالف واللام .

(٤) وقبل ذلك قلبت الواو فى ذوا لالف واللام .

(٥) هذه الجملة سقطت من (ب) ونفى حشو فى الموضع هذا ، وفيها تجوز فى التعمير حيث جعل الذى حركة .

(٦) سقطت من (ب) .

(٧) يريد انها منصرفة لا تلزم حالة واحدة فى الاعراب .

(٨) الا فى لغة هذيل فانهم يقولون فى حالة الرفع اللذين .

(٩) الى هنا سقط من (ب) .

## (الرفع يعنى اذا كان الفعل واقعا)

والرفع يعنى اذا كان الفعل واقعا <sup>(١)</sup> اسرنا حتى ندخلها ، لانه قد مضى  
 الفعل وهو واقع ، فكأنه صرف من النصب الى الرفع ووجهه حتى دخلناها  
 قال امرؤ القيس : <sup>(٢)</sup>

مطوت بهم حتى تكلفوا حتم <sup>(٣)</sup> وحتى الجياد ما يقدن بأرسان <sup>(٤)</sup>  
 رفع " تكل " على معنى قد <sup>(٥)</sup> كلت وهو واقع ، وعلى هذا يقرأ هذا الحرف

(١) يريد رفع الفعل المضارع بمد حتى ، ففى الكلام تجوز يومه ان حتى  
 ماملة الرفع فيها بمد ها .

(٢) فى (ب) الشاعر .

(٣) ديوانه (ص ٩٣) ، سيبويه (٤١٧: ١) ، برواية سيوت ، وفى (٢٠٣: ٢)

غزبههم بدل : غزواهم ، المقتضب (٤٠: ٢) ، ابن السيرافى (٦٠: ٢) ،

الايضاح المضدى (٢٥٧: ١) ، اسرار الحوية (ص ٢٦٧) ، البيان

(١٥١: ١) ، عفيف الدين الكوفى (٢٧١/ب) ، المعنى (١٢٧: ١) ،

" مطوت بهم " المطو : المد ، يريد انه مد بهم فى السير . والكسالى

الاعيا . والارسان جمع رسن ، وهى الحيل والزمام يوضع فى الانف .

والشاهد قوله : " حتى تكل " حيث جا' المضارع بمد حتى مرفوعا لانه

حكاية حال ماضية ، ففعله قد وقع .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) فى (ب) : حتى كلت .

(٦) سقطت من (ب) .

”وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ<sup>(١)</sup> اِى حَتَّى قَالَ، وَيَقْرَأُ بِالنَّصَبِ<sup>(٢)</sup> .

### ( الرفع بالقسم )

(٣) والرفع بالقسم لا يكون الا بلام التأكيد مثل قولهم : لصر الله، ولمصرك  
قال ابو بكر احمد بن دريد الأزدي :  
لَصْرُ أَمِيكَ الْخَيْرُ مَارَهْطُ خَنْعَرٍ تَدَا قِصْمُهُمْ فَتُكُ الرِّمَاحُ الْمَدَاعِصُ<sup>(٤)</sup>

(١) سورة البقرة : ٢١٤ . وقراءة الرفع فى الآية لنافع ولا عرج ومجاهد  
وابن محيص وشيبة، ووجه الرفع ان الفعل دال على الحال التى كان  
عليها الرسول ولا تعمل حتى فى الحال . انظر الكشف (١ : ٢٩١) ،  
سيبويه (١ : ٤١٧) ، زاد المسير (١ : ٢٣٢) .

(٢) النصب قراءة الحسن وأبو جعفر وابن ابي اسحاق وشبل وغيرهم وهو  
الاختيار وعليه جماعة القراءة - انظر المصادر السابقة ، الحجة (ص ٩٥ ،  
٩٦) ، مشكل اعراب القرآن (١ : ٩٢) ، التيسير (ص ٨٠) ، النشر  
(٢ : ٢١٩) ، الاتحاف (ص ١٥٦ ، ١٥٧) .

(٣) هذا يدخل فى باب ما يرفع بالابتداء كما هو واضح من الامثلة والشواهد .  
(٤) لم يرد هذا البيت فى مجموع شعره ، وربما كان البيت من انشاده فقط .  
والرهط : ما دون المشرة من الرجال ليس فيه امرأة . ورهط الرجل  
قومه وقبيلته . خندف : عن ابن دريد : ام قباغل من المرب كنانة  
وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلي . الرماح انداعس : الرماح  
الخليطة الشديدة .

انظر الجمهرة (٢ : ٢٠١ ، ٢١٦) .

الزاجرات الطير

نَضْرِبُ

(١) وقال آخر :

لممرك ما تُدْرِى الطَّوَارِقُ بالحصى ولا زاجرات الطير ما لله صانع (٢)

رفع لممرك لانه شبه لاهه بلام الخبر، كقوله (٣) جل نيكوه : " ان الانسان  
ليريه لكونه (٤) " وانه على ذلك لشهيد . وانه ليجب الخير لشديد (٥) (٦) . ان ربه  
بهم يؤخذ لخبر " (٧)

لغو

(١) هوليد بن ربيعة المامري .

(٢) ديوانه (ص ١٧٢) ، الفاخر (ص ٩٨) ، جمهرة القوشى (ص ٧٧) الجمهرة

لا بن دريد (٢ : ٣٧١) ، واللسان (طرق) .

الطوارق : المتكهنات . زاجرات الطير : المتطاولات بالطير .

والشاهد فى قوله : لممرك . حيث رفعه بالابتداء\* . واللام فى لممرك

لام التأكيد الدالة على القسم . كذا مواد المؤلف . ولم يوضح مسرانه

بالرفع والقسم ، ولم يفرج الامثلة التى عرضها وفق الترجمة فى الباب بـ

تركها دون تخرىج . وانه ليصعب القول بانه يجعل القسم عاملا منويا

كلا مبتدأ\* ، يرفع به المبتدأ لانه لم ينص على الامثلة بشئ\* من هذا .

(٣) فى (ب) مثل قول الله تعالى .

(٤) سورة الماديات : ٦ .

(٥) سورة الماديات : ٨٤٧ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب) .

(٧) سورة الماديات : ١١ .

### الرفع في الافعال المستقبلية والفعل المستأنف

وتنصرف

والرفع في الافعال المستقبلية والفعل المستأنف رفع ابدى، إلا أن يقع عليه

حرف جازم او حرف ناصب . (١)

/ وعلامة الفعل المستقبل أن يقع في أول الفعل أحد هذه الحروف ١/٤٢

الاربعة : وهى الألف والتاء والياء والنون، ومحتاها بالالف انا اخرج، وبالتاء انت تخرج، والياء هو يخرج، والنون نحن نخرج . فاذا وقع أحد هذه الحروف في اول الفعل كان رفعاً ابدى .

( ١ ) رفع الفعل المضارع من المسائل الخلافية، فذهب الكوفيين الى الكسائي

انه رفع لتجرده من الناصب والجازم . وذهب الكسائي الى انه مرفوع

بالزائد في اوله . اما المصريون فيرون ان رفعه لوقوعه موقع الاسماء

جاء في سيبويه في ( باب دخول الرفع في هذه الافعال المضارعة ) :

واعلم انها اذا كانت في موضع اسم مبتدأ او اسم مفعول على مبتدأ

او في موضع اسم مرفوع غير مبتدأ . . . او في اسم مجرور او منصوب فانها

مرتفعة . انظر الكتاب ( ١ : ٤٠٩ ) .

والمؤلف هنا يأخذ بمذهب الكوفيين، حيث جعل الرفع في الفعل

المستأنف ابدى، الا اذا دخل عليه جازم او ناصب . وسيأتى له كلام

آخر عن الرفع في الفعل المضارع، وانه بالحرف الحادث في اوله، ومنه

كلامه على المجازاة .

( الرفع بشكل النفي )

والرفع بشكل النفي<sup>(١)</sup>، وهو كل ما جاء فيه النصب بالنفي ثم رفعته فهو  
شكل النفي على ما قرأوا: "فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحُجِّ" معناه : ليس  
رفث وليس فسوق . واما قول الشاعر :<sup>(٤)</sup>

فَلَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مِرْوَانَ وَابْنَهُ      إِذَا هُوَ بِالْمَجْنُونِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا<sup>(٥)</sup>

نَوَانِ ابْنًا لَأنه لم يَجِءَ بِلا ثانية .

(١) يريد " بشكل النفي " " لا " الماطة عمل ليس لانه نفي خاص، اما الماطة  
عمل ان ففيها عام، ولذلك سماها النافية في مبحث النصب بالنفي  
السابق .

(٢) نفي (ب) : على ما يقرأ .

(٣) سورة البقرة : ١٩٧ . والقراءة الممنوعة هنا قراءة ابن كثير وأبو عمرو  
وأبي جعفر الرفع والتثنية في " لا رفث ولا فسوق " . انظر الحجوة

(ص ٩٣، ٩٤) ، والكشف (١ : ٢٨٥، ٢٨٦) ، والبحر (١ : ٨٨، ٩٠) .

(٤) ذكر القيس في شواهد الايضاح انه للكعبة الاسدي (ق ٩٥) وفي  
شواهد الكشف (٣٩٨، ٣٩٩) للفرزدق، وفي الخزائن (٢ : ١٠٣) من

الخمسين التي لا يعرف قائلها . .

(٥) البيت من شواهد سيبويه (١ : ٣٤٩) ، والمتنضب (٤ : ٣٧٢) ، شرح

السيح الطوال (ص ٣٨٨) ، ابن السيرانى (١ : ٤٦٥) ، الايضاح

المضدى (١ : ٢٤١) ، والمحصل بشرح المفصل (١ : ٣١٦) ، عفيف

الدين الكوفي (١٨٥/١) ، ابن يعيش (٤ : ١٠١، ١١٠) .

ارتدى : ليس الرداء، وكفى بارتداء المدحج ودا المجد واتزاره به من

شبهت هذه الصفة له .

الزائيد

(١) وأما قول الآخر :

اتسع الخرق على الرائق (٢)

لأنسب اليوم ولا خلة

نوع الاسم الثاني لأنك لم تجعل خلة مع نسب أسما واحدا ، لأنك

جعلت اليوم بينهما . وعلى أنك جعلت الواو للمذلف للنفى لأن موضع نسب

نصب

نصب

وان شئت قلت : لا غلام ولا جارية عندك ، وترفع جارية على الابتداء .

= والشاهد نصب ابننا وتنوينه بالمعطف على محل اسم لا الماطلة عمل  
ان ، وجوز فيه سبويه الرفع على محل لا مع اسمايهما في محل رفع  
بالابتداء .

- ( ١ ) هوانس بن العباس بن مرداس السلمي كما في سبويه ( ٣٤٩ : ١ ) ،  
الاصول ( ٤٩١ : ١ ) ، ابن السيرافي ( ٥٨٣ : ١ ) . ولا يبي عامر جند  
العباس بن مرداس ، برواية الراثق - بالقاف - كما في فرحة الاديب  
( ق ٤١ / ب ) ، اللسان ( فجر ) و ( عشق ) وقال من روى . . . ( اتسع  
الخرق على الرائق ) فهو لانس بن العباس بن مرداس ، ومن روى البيت  
بالقاف ابن السراج في الاصول ونسبه لانس بن العباس .
- ( ٢ ) البيت ورد في الكامل ( ٧٩٨ : ٢ ) ، الملح ( ص ٤٤ ) ، شرح الحماسة  
للمرزوقي ( ٩٦٧ : ٢ ) ، الضرائر للقرظي ( ص ١١٨ ) ، عفيف الدين  
الكوفي ( ورقة ١١٢ / أ ) ، المحصل ( ج ١ ورقة ٣١٣ ) ، ابن عبيد  
( ١١٣ : ١٠١ : ٩ ) ، ( ١٣٨ : ٩ ) ، والمخني ( ٢٢٦ : ١ ) .
- ( خلة ) : بضم الخاء وتشديد اللام الصداقة وقد تطلق على الصديق  
نفسه . ( والرائق ) : من يصلح موضع الفساد من الثوب وشبهه .  
والشاهد قوله : ولا خلة بالنصب والتنوين ملقا على محل اسم ( لا )  
الاولى " نسب " والفاء لا هذه الداخلة على خلة .

وأما قول الشاعر :<sup>(١)</sup>

بها المين والارام لا عدُ عندها ولا كراع الا المخارات والذبل<sup>(٢)</sup>

فهذا يجوز النصب<sup>(٣)</sup> والرفع في كليهما ، ومثله قول الشاعر :<sup>(٤)</sup>

/ هذا وجدكم الصغار بمينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب / ٤٤ ب

( ١ ) هو ذو الرمة .

( ٢ ) ديوانه ( ص ٤٥٨ ) ، سيبويه ( ٣٥٢ : ١ ) ، ابن السيراني ( ٤٨٥ : ١ ) ، عفيف الدين الكوفي ( ١٩٠ / ١ ) .

المين : بقرا الوحش . والارام : الظباء . والحد : الماء القديم الذي لمادة لا تنقطع كما المين واليثر . والكراع : الماء الذي يكرع ، أي يشرب من الموضع الذي اجتمع فيه . والمخارات : جمع سفارة وهي موضع في الجبال يشبه الحجرة والبيوت . والذبل : شجر اوتبات . والشاهد قوله : " ولا كراع " بالرفع على موضع لا مع اسمها لانها فـى محل رفع بالابتداء . والنصب عطفا على محل اسم ( لا ) الاولى .

( ٣ ) في ( ب ) الرفع والنصب .

( ٤ ) في سيبويه ( ٣٥٢ : ١ ) رجل من مذحج . وهو ضفي بن احمر الكناسي كما في المؤلف والمختلف رواية عن ثعلب ( ص ٣٨ ) ، وفي حماسة البهتري ( ص ٧٨ ) لنقذ بن مرة الكناسي ، ولحمرو بن الحارث الكناسي في مجمع المرزبانى ( ص ٢١٥ ) ، ونسبه في ( ص ٤٨٩ ) لهثى بن احمر الكناسي ونسبه ابن السيراني لزراعة الباهلي ( ٢٣١ : ١ ) ، وشنع عليه الاسود الغندجاني في هذه النسبة ، قال : ما بين الصواب وما ذكره ابن السيراني ابعد من رهوة من نساح . ونسب البيت مع باقي ابيات القصيدة لحمرو بن الضوث بن طي . فرقة الاديب ( ١٩٠ / ١ ) . وفي الخزائن ( ٢٤٢ : ١ ) لضرة بن جابر . وقيل غير هؤلاء . =



(١) وفى مثله للرأى :  
 (٢) ما إن صرمتك حتى قلت سملنة  
 لاناثة لى فى هذا ولا جمل (٣)

= والبیت فی سیبویه ( ٣٥٢ : ١ ) بروایة : " لصمركم بدل " وجدكم " ، ونفسه  
 المقتضب ( ٣٧١ : ٤ ) غیر منسوب ، الاصول ( ٤٧٠ : ١ ) ، الموجز ( ص ٥٣ )  
 الايضاح العضدى ( ٢٤١ : ١ ) ، عقیف الدین الکوفی ( ق ٣١ / ب ) ، ابن  
 یعیش ( ١١٠ : ٢ ) ، وفى المحصل ( ج ١ ورقة ٣١ / ب ) بروایة  
 " وجدكم " .

والشاهد قوله : " ولا اب " حيث عطفه بالرفع على موضع لا واسمها واوانه  
 اسم لا الثانية وهى عاملة عمل ليس ، ويقدر لكل من لا الاولى والثانية  
 خبر مناسب ، او تكون لا الثانية مهطلة .

( ١ ) ما بین الحاصرتین من ( ب ) وفى ( أ ) : وقال آخر فى مثله وفى ( ج )  
 قال الشاعر .

ولقب بالرأى لكثرة وصفه الابل والرعاة فى شعره . وقيل ببیت قاله  
 وكنت ابو جندل ، وهو شاعر اسلامى فہل مقدم ذكره الجمعى فى الطبقة  
 الاولى من الشعراء الاسلاميين ، وكان يقدم الفرزدق على جرير فاستكفه  
 جرير فابى فہجاه بقصيدته الفاضحة . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء  
 ( ٤١٥ : ١ ) ، المؤلف ( ص ١٢٢ ) ، الخزائن ( ٥٠٤ : ١ ) .

( ٢ ) فى ( ب ) : واصرمتك . وفى ( ج ) : وهاجرتك .

( ٣ ) ديوانه ( ص ١١٢ ) ، سيبويه ( ٣٥٤ : ١ ) برواية : واصرمتك ، الاصول  
 ( ٤٨٠ : ١ ) ، ابن السیرافى ( ١٤١ : ١ ) ، عقیف الدین الکوفی ( ٨١ / أ )  
 المحصل ( ق ٣١ / أ ) ، مجالس شلمب ( ٣٥ : ١ ) برواية : وهاجرتك  
 فصل المقال ( ص ٣٨٩ ) ، ابن یعیش ( ١١١ : ٢ ) ، الصيغى ( ٣٣٦ : ٢ ) =

ومثله قول الله جل . ومز : " لَالْفَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِ " (١)

### (الرفع بهل واخواتها من حروف الرفع)

والرفع بهل واخواتها (٣) (من حروف الرفع) (٤) مثل قولك : هل ابوك حاضر، وابن ابوك خارج او خارجا، وكيف ابو زيد صانع او صانعا، وانما جاز النصب في خبر ابن وكيف لانك تقول : ابن ابوك، وكيف زيد ؟ وتسكت

= صرمتك : قطعتك . لاناقة لى في هذا ولا جمل : مثل يقال عند التبرى من الامر والتخلي عنه .

والشاهد قوله : ولا جمل . جاء مرفوعا على افعال لا، او زيادتها وجمل مبتدأ خبره الجار والمجرور، او تكون ماطمئني ليس .

(١) في (ب) ومنه قول الله تعالى .

(٢) سورة الطور : ٢٣ .

(٣) عبارة المؤلف هنا فيها شيء من التجوز يوهم ان الرفع هو هل وما ذكر

ممنها من اسماء الاستفهام، والحق ان المعروف هنا مرفوع بالابتداء، وما هل وما تلاها من ادوات الاستفهام فكان حقها ان تدخل على الافعال لانهم توسعوا فيها فابتدأوا بحددها الاسماء، فقالوا : هل زيد منطلق، وكيف زيد آخذ . انظر سيمويه (١ : ٥١) .

(٤) يريد بالحروف هنا الكلمات، ان ليس في ادوات الاستفهام حرف الا هل، والهمزة . وقد ذكر هل، وذكر ممنها اثنان من الاسماء .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) في (ب) : زيد .

(٧) يريد بالخبر هنا الحال كما هو واضح من التمثيل .

فيكون كلاما تاما ثم تنصب على الاستفناء وتام الكلام . وإذا قلت : هل أبوك ؟ لم يجز لك السكوت حتى تقول خارج ، فليس فيه إلا الرفع .<sup>(١)</sup> وتقول : هم قوم كرام .

فإذا جمعت هذه الحروف<sup>(٢)</sup> فصلا بين حروف التراضي<sup>(٤)</sup> وكان لم تمل شيئا واجريت الكلام على أصله كقولك : كان عمرو ~~خيرا~~ منك ، قال الله تعالى في الانفال : " وَأَذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ<sup>(٥)</sup> نصبت الحق لانه خبر كان . وقال الله عز وجل في الزخرف : " وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ<sup>(٦)</sup> وقال في الشورى : " أَفَإِنَّ لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْمُنُ<sup>(٧)</sup> *لشعرا*

( ١ ) لان الكلام مع كيف تركب من جملة مفيدة وهو الخبر المقدم والمبتدأ اما مع هل فتركب من اسم وحرف فلم يكن كلاما تاما ولا مفيدا .

( ٢ ) من هنا وإلى نهاية هذا البحث استلوان ، تحدث فيه عن الضامرات المنفصلة والفصل بها ، وعن المفعول معه ، وما ينصب على نزع الخافض عنده ، وهو من المفعول معه كما سيأتى .

( ٣ ) يربط بالحروف الضامرات المنفصلة وهذه التسمية عند البصريين ، أما الكوفيين فيسمونها عادا . انظر سيبويه ( ١ : ٣٩٤ ) ، والانصاف ( ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ) ، الرضى ( ٢ : ٢٧ ) .

( ٤ ) سبق هذا الاصطلاح في مبحث ( النصب بالتراضي ) .

( ٥ ) في (ب) عز وجل .

( ٦ ) سورة الانفال : ٣٢ .

( ٧ ) في (ب) : جل وعز .

( ٨ ) سورة الزخرف : ٧٦ .

( ٩ ) سقط من (ب) .

الغالبين (١) . وقال في المزمّل : " تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا " (٢)  
 نصبت خيرا وأعظم أجرا (٤) لانهما خبر تجدوه . ونصبت أجرا على التمييز .  
 وقال (عز وجل في آل عمران) : " وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ بِمَا آتَاهُمْ  
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ " (٥) نصب خيرا لانه خبر يحسب .

- 
- (١) سورة الشعراء : ٤١ .  
 (٢) سقط من (ب) .  
 (٣) سورة المزمّل : ٢٠ .  
 (٤) سقط من (ب) . وهى فيما يبدو وحشوفى هذا الموضع ، ربما كانت  
 زيادة من الناسخ ، لان نصب خيرا وأعظم لى كصب أجرا ، وسيبين  
 المؤلف اعرابه .  
 (٥) سقط من (ب) و (ج) .  
 (٦) سورة آل عمران : ١٨٠ . وقراءة حمزة " تحسب " بالتاء وعلى هذه  
 القراءة فاعل تحسب ضمير يعود على الرسول لانه المخاطب بها . وقسراً  
 الباقيون بالياء فالفاعل الذين ، والمفعول الاول محذوف لدلالة الكلام  
 عليه . اى ولا يحسبن الذين يبغلون بما آتاهم الله من فضله البغفل  
 خيرا لهم ، فدل " يبغلون " على البغل فجاء حذفه . انظر الكشف  
 ( ٣٦٨ : ٤ ) ، مشكل اعراب القرآن ( ١ : ١٦٨ ) ، القرطبي ( ٤ : ٢٩٠ ) ،  
 البيان ( ١ : ٢٣٢ ) ، التيسير ( ص ٩٢ ) ، النشر ( ٢ : ٢٣٦ ) .  
 (٧) هو المفعول الثانى " تحسبن " وتسميه خيرا باختيار الاصل ، وهو اصطلاح  
 وارد فى عبارات المتقدمين .  
 انظر سيبويه ( ١ : ١٨ ) ، المقتضب ( ٣ : ٨٥ ) .

دعا

(١) اما تميم يرفعون هذا كله ويجعلون المضمر مبتدأ وما بعده خبراً

(٢) قال الشاعر :

قالتُ ألا ليتما هذا الحمامُ لنا <sup>(٣)</sup> إلى حمامتنا أو نصفه قد <sup>(٤)</sup>  
 يرفعون بهذا <sup>(٥)</sup> ولا يملكون ليت . قال الشاعر :  
 تحنُّ إلى ليلي وأنتَ تركتها <sup>(٦)</sup> وكنتَ طيبها بالملأ أنتَ أقدر

(١) ذكر هذه اللغة سيويه ولم يمزها لتمام قال في (٣٩٥:١) : وقد

جملنا كثير من الصرب هو واخواتها في هذا الباب بمنزلة اسم مبتدأ  
 وما بعده مبنى عليه . فمن ذلك انه بلغنا ان رواية كان يقول : اظن  
 زيدا هو خير منك . وعدنا عيسى ان ناسا كثيراً يقرأون : وما ظلمناهم  
 ولكن كانوا هم الظالمون : انظر الكفا ٢: ٢٩٢ تحقيق عبد السلام هارون .

(٢) هو النافذة الذياني

(٣) استشهد به على الفاء ليت هنا ولا شاهد فيه على الفصل والرفع لما  
 بعد الضمير المنفصل لان هذا ليس ما يفضل به بين المبتدأ والخبر  
 او ما اصله ذلك .

(٤) انما رفع ما بعد هذا بسبب الفاء ليت بما الكافة ولا عمل لها جائز  
 في هذا .

(٥) هو قيس بن ذريح كما في سيويه (٣٩٥:١) وابن السيراني (٢٤٤:١) .

(٦) ورد البيت في سيويه (٣٩٥:١) برواية : تنكى على لبي والمقتضب

(١٠٥:٤) منسوباً لقيس بن ذريح بروايته : تنكى على ليلي .

الملا : اسم موضع والقضا المتسع .

والشاهد قوله : " انت اقدر " حيث رفعه على انه خبر لانت ولم يلتفت  
 لخبر كان .

رفع أقدربأنت ولم يلتفت إلى كان ، لأنه يحسب أن يكون لانت خيرا . وعلى  
هذا يقرأ هذا الحرف في البائدة : (١) " فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم (٢) رفع  
الرقيب بأنت . فكل يجعلونه مبتدأ ويرفعون ما بعده على غير المبتدأ ، ومثله (٤)  
في الكهف : " إن تن أنا أقل منك مالا وولداً (٥) رفع " أقل " بـ " أنا " .  
وقال الشاعر : (٦) ترني أقل

×× / إني إذا ما كان أمر منكروا / وأزدهم الورد وجاء الصدر ١٤٢ ب  
وجدتني أنا الرئيس الأَكْبَرُ

والرئيس خبر الابتداء والأكبر نعت .  
(وتقول : متى أنت وارثك ؟ ومتى أنت والجيل ؟ نصبت أرضك على

وارثك

- (١) سقط من (ب) .
- (٢) سورة البائدة : ١١٢ .
- (٣) الرفع قراءة شاذة .
- (٤) في (ب) : ومثل هذا قول الله تعالى .
- (٥) سورة الكهف : ٣٩ .
- (٦) قراءة عيسى بن عمر الشقي . وهي من الشواذ . انظر : معاني القرآن (٢ : ١٤٥) ، أعراب القرآن للنحاس (٢ : ٢٧٦) ، والكشاف (٢ : ٤٨٥) القرطبي (١٠ : ٤٠٨) ، والبحر (٦ : ١٢٩) . وذكر الفراء هذه القراءة وجوزها لكنه لم ينسبها .
- (٧) لم اتف على اسم الشاعر ، كما لم اعثر على هذا الرجز .  
الورد : الماء ، والابل ، والجيش ، وهو المقصود هنا والله اعلم .  
والشاهد وضحه المؤلف .

فَضْلُهُ

معنى متى عهدك بارضك، وما يمنعك من الجبل فنصبه على معنى الظرف<sup>(١)</sup>. قال

الشاعر:

أَتَوْعِدُنِي بِقَوْمِكُمْ يَا بَنُ حَجَلٍ  
أَشَابَتِ بِخَالِنِ الْمُبَادَا  
يَمَا جُمِعَتْ مِنْ حِصْنٍ وَعَمْرٍو  
وَمَا حِصْنٌ وَمَسْرُ وَالْجِيَادَا<sup>(٢)</sup>

اراد : وما كان حصن وعمرو مع الجياد فلما حذف مع اضمركان نصب .

وَأَضْمَرَ ،

(١) من قوله : وتقول . داخل فيما ينصب على المعية بعد ما وكيف  
الا استفهاميتين ، لكن المؤلف غير اذاتى الاستفهام السابقتين ليستقيم  
له ما اراد من الظرفية ، وقد ذكر بعد هذا شواهد على المعية  
جاء فيها المفعول معه بعد ما وكيف الاستفهاميتين .

(٢) هو شقيق بن جمر بن رباح الباهلي كما في ابن السيراني (١٩٦:١)  
والفندجاني في فرحة الاديب (ورقة ٨/ب) ، وابن خلف (ورقة ١٤٢/ب) ،  
عفيف الدين الكوفي (ورقة ١٠٥/أ) .

(٣) البيتان في سيبويه (١٥٣:١) ولم ينسبهما ، والمحتسب (٢١٥:١) ،  
امالى ابن الشجري (٦٦:١) .

واعترض الغندجاني على رواية الشطر الاول من البيت الاول ، قال : وانما  
الخطاب لجبل نفسه لا لاهنه . . . والصواب :

\* أَتَوْعِدُنِي بِرَهْطِكَ يَا جَعِيلًا \* يَا حَجَلٍ

الاشابات الاخلاط من الناس الذين لا خير فيهم . وحصن : بطن من  
بنى القين . وعمرو : قبيلة . والجيادا : عتاق الغيل .

والشاهد قوله : " والجيادا " حيث نصبه على انه مفعول معه ، والحاصل  
فيه فعل محذوف تقديره : وما يكن حصن وعمرو والجيادا . معناه  
مع الجياد .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

وَمَا أَنَا وَالسِّرُّ نِي مُتَلَفٌ

يُرِيدُ بِالذِّكْرِ الضَّاهِطِ

فَكَأَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ أَكُونُ مَعَ السِّرِّ ، وَتَقُولُ : كُنْ أَنْتَ وَزَيْدٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

وَإِذَا جَاءَ بِالْحُرُوفِ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تَرْفَعُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا إِلَّا الرِّفْعَ ، مِثْلَ قَوْلِكَ :

مَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَزَيْدٌ ، مَا أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شِئْتَهُ ، مَا أَنْتَ وَالْأَسَدُ لَوْ لَقِيتَهُ .<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا هَذَا وَاشْبَاهُهُ فَهُمْ يَنْصُبُونَ غَيْرَ الْمَعْرُوفَةِ وَيُوقِعُونَ غَيْرَ النِّكَرَةِ .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) هُوَ اسْمُ بَنِي الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ( ٢ : ١٩٥ ) ،

وَجَاءَ بِرَوَايَةٍ " يَحْسِرُ " بِدَلِّ " يَسِرُّ " . وَفِي سَبِيحِهِ ( ١ : ١٥٣ ) " فَيَسِرُّ

مَنْسُوبٌ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ( ٣ : ١٢٨٩ ) نَسْبَهُ لَأَسْمَاءِ الْهَذَلِيِّ

ابْنِ السِّرَانِيِّ ( ١ : ١٢٨ ) ، وَابْنُ خُلْفٍ ( وَرَقَةٌ ١٤١ ب / ) ، وَعَفِيفُ الدِّينِ

الْكُوفِيُّ ( وَرَقَةٌ ٥٤ ب / ) ، ( ١٥٢ ب / ) ، وَالْمَحْصَلُ ( ج ١ : وَرَقَةٌ ٢٤١ / أ ) ،

ابْنُ يَعْيشَ ( ٢ : ٥٢ ) ، وَرَصَفُ الْمَيَانِيِّ ( ص ٤٢ ) ، وَاللَّسَانُ ( عِبْرُ ) الْمَعْنَى

( ٣ : ٩٣ ) .

الْمُتَلَفُ : الْقَفَرُ الَّذِي يَتَلَفُ فِيهِ مِنْ سَلَكِهِ . وَهِيَجُ : أَيُّ يَحْمِلُهُ عَلَى

مَا يَكْرَهُ مِنَ السِّرِّ وَيَشْقُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : لَقِيَ مَتْنَهُ بَرَحًا بَارِحًا : إِذَا لَقِيَ

شِدَّةً . الضَّاهِطُ : الْقَوَى الشَّدِيدُ . وَالذِّكْرُ : الْجَمْلُ .

وَالشَّاهِدُ نَصْبُ " وَالسِّرِّ " عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ، وَإِنَّمَا فِيهِ فِعْلٌ

مَحْذُوفٌ ، وَتَقْدِيرُهُ : مَا أَكُونُ أَنَا وَالسِّرُّ . .

( ٢ ) يُرِيدُ بِالْحُرُوفِ الضَّامَّةِ الْمُنْفَصِلَةِ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا .

( ٣ ) هَذَا مِنَ الْمُتَلَفِ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ بِحَدِّ الْفَصْلِ بَيْنَ الْمُطَوِّفِ

عَلَيْهِ وَالْمُطَوِّفِ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ .

( ٤ ) هَذَا مِنْ أَسْئَلَةِ الْمَفْعُولِ مَعَهُ .

( ٥ ) كَلَامُهُ هُنَا مُقْطُوعٌ مِمَّا قَبْلَهُ .

( ٦ ) يُرِيدُ بِغَيْرِ الْمَعْرُوفَةِ الْحَالِ ، وَبِغَيْرِ النِّكَرَةِ النَّحْتِ أَوِ الصِّفَةِ .



وأما قول الله جل وعز في الاحقاف : " تَالُوْا هٰذَا عَارِضٌ مُّطِرٌ <sup>(١)</sup> عَارِضٌ نَّكَرَةٌ وَمُطِرٌ نَّكَرَةٌ وَلَا يَنْحَتُ مَصْرُفَةٌ بِنَّكَرَةٍ وَلَا نَّكَرَةٌ بِمَصْرُفَةٍ ، فَهٰذَا مِنْهُنَّ هٰذَا عَارِضٌ مُّطِرٌ لَنَا <sup>(٢)</sup> .

وأما قوله في (الاحقاف) : " وَهٰذَا كِتَابٌ حَقٌّ لِّسَانًا عَرَبِيًّا <sup>(٣)</sup> " لان الصرب اذا طال كلامهم بالرفع نصبوا <sup>(٤)</sup> ، كما يقولون : هٰذَا نَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٌ ، وَنَصَبَ ذَنُوبًا لَمَّا تَبَاعَدَ مِنْ نَارِسٍ . وَكَذٰلِكَ يَقُولُونَ : هٰذَا

(١) سورة الاحقاف : ٢٤ .

(٢) في مجاز القرآن لابي عبيدة (٢ : ٢١٣) : يريد مطر لنا ، وعارض نكرة ومطر مصرفة ، وانما يجوز هذا في الفعل ولا يجوز في الاسماء في قول الصرب . لا يجوز هذا رجل غلامنا . ولا ادري علام اعتمد المؤلف وابوعبيدة في تصرف " مطرنا " ان كان اعتمادهما على الاضافة فلاضافة هنا غير محضة لا تفيد تمريفا ولا تخصيصا . والحق ان " مطرنا " نكرة وليس بمصرفة . وقد تمت به " عارض " ولا ينحت نكرة بمصرفة .

انظر المكبري (٢ : ٢٥٠) ، والبحر (٨ : ٦٤) .

(٣) في (أ) الجاشية . صوابه ما استثناه .

(٤) سورة الاحقاف : ١٢ .

(٥) يريد ان النصب في " لسانا " لطول الكلام بالرفع ، والنصب هنا على الحال صاحب الحال الضمير في " صدق " والحامل اسم الاشارة . . ويجوز ان يكون حالا من الكتاب . وقيل ان " لسانا " موطئة للحال . والحال " عربيا " انظر مشكل اعراب القرآن (٢ : ٣٠٠) ، البيان (٢ : ٣٦٩) ، والمكبري (٢ : ٢٣٣) .

رجلٌ مِهْرٌ صَائِدٌ<sup>(١)</sup> به . وقال بعضهم : نصب لسانا بابتاع الفحل عليه  
اى يصدق لسانا .

واما قوله فى الاحقاف : " ولا تستمجل لهم كائنهم يوم يرون ما يوعدون لم  
يلبثوا إلا ساعة من نهارٍ بلاغٌ<sup>(٢)</sup> رفع " بلاغا على معنى : ولا تستمجل  
قال لهم : بلاغٌ<sup>(٤)</sup> . وقال بعضهم : يرفع بلاغا على اضرار هذا بلاغ . والله  
اعلم .

( ١ ) جاء هذا فى سيبويه ( ١ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ) ، تحت باب اجراء الصفة على  
الاسم ، وقد يستوى اجراء الصفة على الاسم وان تجمله خبرا فتصبه  
ويريد سيبويه بالخبر الحال .

( ٢ ) سورة الاحقاف : ٣٥ .

( ٣ ) الرفع قراءة الحسن وأبو عمرو ، وزيد بن على وجهى بن عمر الشقفسى  
والهذلى . انظر مختصر اليد فى القراءات الشاذة لابن خاويصه  
( ص ١٤٠ ) ، والمحتسب ( ٢ : ٢٦٨ ) ، والكشاف ( ٤ : ٣١٥ ) ، مجمع البيان  
( ٩ : ٩٣ ) ، والبحر ( ٨ : ٦٩ ) .

( ٤ ) ذكر وجهين فى اعراب " بلاغ " الاول مبتدأ خبره الجار والمجرور " لهم "   
والثانى جملة خبرا لمبتدأ محذوف . هذا بلاغ . والوجه الاول ضعيف  
عند ابي حيان . انظر البحر ( ٨ : ٦٩ ) .

# وَجْوهُ الْخَفْضِ

( ٣١٩ )

[ وجوه الخفض ]

مضى تفسير وجوه الرفع

ولهذا التفسير وجوه الخفض وهي تسعة (١) (٢) (٣)

ولهذا التفسير وجوه الخفض وهي تسعة (٤)

خفض بمن واخواتها، وخفض بالاضافة، وخفض بالجوار، وخفض بالبنية

وخفض بالا مر، وخفض بحمل الفايه، وخفض بالبدل، وخفض بمنز الثقلية

وخفض بالقسم. (وخفض ما انخر سبوا به)

[ علامات الخفض ]

وعامة علامات الخفض الكسرة والياء والفتحة .

فالكسرة : مورت يزيد ، والياء : مورت باءيك ، والفتحة : مورت بعشان وعسر .

( الجر بمن واخواتها )

الجر بمن (ب) كنه تخمير ، والياء (ب) كنه تخمير

والجر بمن واخواتها من محمد ، ولميد الله ، (وتقول : مورت باكرم

(١) سقط من (ب) .

(٢) في (ب) الجر . والخفض مصطلح كوفي ، والجر اصل للاح بصرى .

(٣) في (ب) والجر تسعة اوجه .

(٤) في (ب) و (ج) جر .

(٥) في (ب) و (ج) : الجر .

(٦) سقط من (ب) وفي (ج) : وفان .

(٧) في (ب) عن عمرو الى محمد . وفي (ج) : كقولك : عن زيد ومن بكره والى خالد .

الرجال ، تخفض اكرم الرجال بالباء الزائدة وهي على أفضل ، وانما خفضته  
بالإضافة ، فاذا اضفت الى من لم تخفض ، تقول : **جئتكم باكرم** من زيد ، قال الله  
تعالى في سورة النساء : " فحيوا بأحسن منها أو ردوها " لم يصرّف . وقال  
بأحسن ما كانوا يعاملون (١) فصرّف لأن ما محل اسم من صفة (٢) ولا تضاف صفة  
كما قال ذو الرمة :

بأفضل في البرية من (بلال) (٣)  
إذا مثلت بينهما شيئا (٤) مثلت (٥)  
فانصب بأفضل لإضافته إلى صفة ، وقال آخر : (٦)  
وما فعل بأكرم من أبيكم وما غال بأكرم من تميم ✓  
بأنجب (٧)  
(الخفض بالإضافة)

والخفض بالإضافة قولهم : دار زيد ، وغلام عمرو (٨) / خفضت زيداً ١/٤٥  
بإضافة دار إليه .

( ١ ) سورة النساء : ٨٦ .

( ٢ ) سورة النحل : ٩٦ .

( ٣ ) يرمد بالصفة حرف الجر .

( ٤ ) في ( أ ) من بليل ، وهو تحريف صوابه ما اشتقنا : ( أ )

( ٥ ) ديوانه ( ٣ : ١٥٥٥ ) وقد وضع المؤلف موضع الشاهد ووجه الاستشهاد  
بالببيت .

( ٦ ) لم اتف على اسم الشاعر ، ولا على البيت ، والشاهد جر بأكرم في الشطرين  
بالفتحة بدلا من الكسر لأنه ممنوع من الصرف .

( ٧ ) في ( ب ) الجر .

( ٨ ) في ( ب ) محمد .

السفحة حرف الجر

## ( الخفض بالجوار )

و الجرب

(١) والخفض بالجوار قولهم : مَرَّتْ بِرَجُلٍ عَجُوزًا ، وسَرَّتْ بِرَجُلٍ طَالِقٍ  
 امْرَأَتَهُ ، خَفَضَتْ عَجُوزًا وليس بنمت الرجل إلا أنه لما كان من نمت الأم خَفَضَتْهُ  
 على القرب والجوار ، (٢) وكذلك مَرَّتْ بِامْرَأَةٍ شَيْخًا خَفَضَتْ شَيْخًا وهو من  
 نعت الأب إلا أنه لما جازى امْرَأَةً خَفَضَتْ وَرَفَعَ أَبَاهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ (٣) . فإِذَا  
 قلت : مَرَّتْ بِرَجُلٍ طَامِثِ الْمَرْأَةِ لم يجوز لأن رجلاً نكراً والمرأة معرفة فاختلف  
 الحرفان . (٤) ويجوز : مَرَّتْ بِالرَّجُلِ الطَامِثِ الْمَرْأَةِ لأنه استوى اللفظ (٥)  
 بالالف واللام (٦) .

وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا عَجُوزًا ، وسَرَّتْ بِرَجُلٍ ذَنْوبٍ قَوْسُهُ ، فإِذَا كَانَ  
 الْجَوَارِ اسْمًا فِي هَذَا النَّوعِ لَمْ يَجُزِ الْجَوَارُ ، وَلَمْ يَخْفَضْ (٧) تقول : مَرَّتْ بِرَجُلٍ

( ١ ) في ( ب ) : الجر .

( ٢ ) معظم ما جمعه المؤلف من الخفض بالجوار هو من النعت السببي .

( ٣ ) الحق أنه فاعل للنمت ، وهو شيخ ، لأنه في حكم المشتق ، وحكمه الفصل  
 في رفع الظاهر .

( ٤ ) إلى هنا سقط من ( ب ) .

( ٥ ) في ( ب ) : الطرفان . ✓

( ٦ ) في ( ب ) : الطرفان .

( ٧ ) سقط من ( ب ) .

( ٨ ) في ( ب ) : ذَكُولٌ . وفرس ذَنْوبٌ : وأثر هَلْبِ الذَّنْبِ .

( ٩ ) سقط من ( ب ) .

( ١٠ ) سقط من ( ب ) .

( ١١ ) في ( ب ) : زيادة : على الجوار .

زيد أبوه، وموت برجل حديد<sup>(١)</sup> بابه، رفعت زيدا وحديداً على الابتداء والخبر ولم تخفض لأنه اسم وليس ينعت .

أيضاً لا وخفضوا بالجوار مثل قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
أطوف بها لا أرى غيرها  
كما طاف بالبيمة الراهب<sup>(٣)</sup>

خفف الراهب بالقرب والجوار والوجه فيه الرفع/ كما قالوا : هذا حجر<sup>٤</sup> ٤٥/ب  
ضب هرب، خففت حرباً<sup>(٤)</sup> وهو من نعت الحجر، وإنما خفف لقربه من ضب . ومنه

( ١ ) قد يحمل على معنى قوى فيجوز أن يخفف باعتباره نعتاً، وأما إن أريد  
بحديد حقيقته فليس فيه إلا ما ذكره، ولا ينعت به، وقد جاء في سيبويه  
ما يشبه المثال . تحت هذا باب الرفع فيه وجه الكلام ( ٢٢٨ : ١ ) قال :  
وذلك قولك : موت بسرج خز صفته، وموت بصحيفة طين خاتمها  
وموت برجل فضة حلية سيفه، وإنما كان الرفع في هذا حسن من قبل  
أنه ليس بصفة .

وقال في ( ٢٣١ : ١ ) : ومنهم من يجوه وهو قليل كما تقول : موت برجل  
أسد أبوه، إذا كنت تريد أن تجعله شديداً، وموت برجل مشعل  
الأسد أبوه إذا كنت تشبّهه .

( ٢ ) لم اتف على اسم الشاعر .

( ٣ ) البيت في البحر ( ٤٨٣ : ٨ ) برواية : تطوف الحفاة بلوابة كما طاف . . .  
والشاهد وضعه المؤلف، وذهب أبو حيان إلى أنه جر الراهب على توهم  
النطق بالصدر، أي : كطواف الراهب بالبيمة . انظر البحر ( ٤٨٣ : ٨ ) .

( ٤ ) في سيبويه ( ٢١٧ : ١ ) فالوجه الرفع، وهو كلام أكثر العرب وأصحهم  
وهو القياس، لأن الحرب نعت الحجر والحجر رفع، ولكن بعض العرب  
يجره وليس ينعت للضب ولكنه نعت للذي اضيف إلى الضب فجروه لأنه  
نكرة كالضب، ولأنه في موضع يقع فيه نعت الضب .

قول الله تعالى في البروج : " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ " (١) وفي الذاريات : " ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ " (٢) الخفض " المجيد " و " المتين " بالقرب والجوار ، وتقرأ ذُو الْمَسْرِشِ (٣) المجيد بالرفع على أنه صفة لذى العرش . وقال جل ومن : " وجاءوا على قميصه بدم كذب " (٤) الخفض (٥) (كذباً) على القرب والجوار ، وجاءه : كذباً على معنى وجاءوا كذباً على قميصه بدم ، قال الشاعر :  
 ××

(١) في (ب) عز وجل .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سورة البروج : ١٥ .

(٤) سقط من (ب) وجاء في (أ) على السطر (ق) وصوابه في جانب الصفة  
 الأيسر بالذاريات .

(٥) سورة الذاريات : ٥٨ .

(٦) الخفض في " المجيد " قراءة يحيى بن وثاب وحزمة والكسائي ، وكذا نسي " المتين " انظر معاني القرآن (٣ : ٩١ ، ٢٥٤) ، اعراب القرآن للنحاس (ق ٣٠٧) .

(٧) انكر النحاس الجوار هنا ، وقال : ولا يجوز الجوار في كتاب الله جل ومن على مذهب سيويه . ولا يجوز في شعر وإنما هو غلط في قولهم هذا حجر ضرب ضرب . انظر : اعراب القرآن (ورقة ٣٠٩) .

(٨) الرفع قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وحاصم وأبو عمرو . المصدر السابق والبحر (٨ : ٤٥٢) .

(٩) في (ب) تعالى .

(١٠) سورة يوسف : ١٨ .

(١١) الخفض قراءة الجمهور على أنه وصف " لدم " أو على حذف مضاف أي ذى دم .

مشكل اعراب القرآن (١ : ٤٢٤) ، والبحر (٥ : ٢٨٩) .

(١٢) لم اتفق على اسم الشاعر ، ولا على البيتين ، والشاهد وضحه المؤلف .

( ٣٢٤ )

شربكم

فَلَا تَشْرَبُوا مَا حَتَّىٰ لَكُمْ رَاكِبٌ

فِي مَا مَشَرَ الْعَرَابُ إِنَّ جَانِ شَرِبَكُمْ

يُيَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ بَيْنِكُمْ كَاذِبٌ

شَرَابُ ابْنِ غَزْوَانَ الْخَبِيثِ فَإِنَّهُ

خَفِضَ رَاكِبًا عَلَى الْقَرْبِ وَالْجَوَارِ وَحَلَهُ الرِّفْعَ بِفَعْلِهِ .

وَمَثَلُهُ :

كَبِيرُ أَتَانٍ فِي حِجَابٍ مَزْمَلٍ (١)

كَأَنَّ شَيْئًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِيٍّ

خَفِضَ مَزْمَلًا وَهُوَ مِنْ نَمَتْ الْكَبِيرِ (٢) وَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَخَفِضَ عَلَى الْجَوَارِ (٣)

وَقَالَ آخَرُ : (٤)

كَبِيرُ رَجُلٍ

- ( ١ ) البيت لا مرى القيس وهو من مملقته المشهورة . وقد جاء في ديوانه  
( ص ١٥٨ ) برواية ( كَأَنَّ أَتَانًا فِي أَتَانِينَ وَرَثَةً ) ، شرح السبع الطوال  
( ص ١٠٦ ) برواية المؤلف ، جمهرة القرشي ( ص ١٠٣ ) ، والخصائص  
( ١ : ١٩٢ ) ، ( ٣ : ٢٢١ ) ، والمحتسب ( ٢ : ١٣٥ ) ، وأعلى الشجرى  
( ١ : ٩٠ ) ، والمثنى ( ٢ : ٥١٥ ) ، برواية الديوان ، الخزائن ( ٢ : ٣٢٧ )  
( ٣ : ١٣٩ ) .

شبير : اسم جبل بمكة . انظر التاج ( بشر : ٧٣ ) ، وعرائين : أوائل  
الأنف ومقدمه . وله : الهول : العطر . والهيجاد : كسا . مخطط من  
أكسية الأعراب . ومزمل : طلف .  
والشاهد فيه خفض " مزمل " لأنه نمت في المثنى لكبير أجراه على  
أعراب الهيجاد للمجاورة .

- ( ٢ ) في ( ب ) : كبير .  
( ٣ ) سقط من ( ب ) .  
( ٤ ) هو ذوالرمة .



كأنما خالطت قدماً أعينها      قطناً بمستحصدٍ الأوتار <sup>(١)</sup> محلوج  
 خفض محلوجاً وهو من نحت قطن .

وأما قول الشاعر : <sup>(٢)</sup>

كيف نوى على الفراش ولما      تشمل الشام غارة شعواء  
 تذهيل الشيخ من يمينه وتبدي      من خدام الحيلة المذرا <sup>(٣)</sup>

( ١ ) ديوانه ( ١ : ٧٥ ) ، شرح السبع الطوال ( ص ١٠٧ ) ، ضارع الشمر

للقرزاز القيرواني ( ص ١٩٠ ) ، الانصاف ( ٢ : ٦٠٥ ) .

محلوج : هو القطن المندوف . وهو ما استخرج منه الحب .

والشاهد جر محلوج بالمجاورة ، لانه جاور الأوتار ، وكان حقه النصب لانه

نحت لقوله : قطناً ، الواقع مفعولاً به لخالطت .

( ٢ ) هو عبد الله بن قيس الرقيات .

( ٣ ) ديوانه ( ص ٩٦ ) ، المتصف ( ٢ : ٢٣١ ) ، ابن خلف ( ق ٩ / ب ) ، العالبي

ابن الشجري ( ١ : ٣٨٣ ) ، الانصاف ( ٢ : ٦٦١ ) ، الضرائر لابن عصفور

( ق ١٩٦ / ب ) ، ابن يمين ( ٩ : ٣٦ ) ، اللسان ( جذم ، وشما ) .

الشعواء : المتفرقة . وجذام : الجذام : الخلل . والمقيلة

المرأة الكريمة المخدرة من النساء .

والشاهد قوله : " عن جذام المقيلة " حيث رفع " المقيلة " لانه نوى

التتوين في " جذام " بمد حذف المضاف اليه وضمير المقيلة المذرا

واصله : وتبدي عن جذامها المقيلة الحدوا " فحذف الضمير وهو ينوي

ذكره . كذا وجه الكلام عند المؤلف ، وخرج سواء على ان حذف التتوين

من جذام لالتقاء الساكنين .

# أَخْخَارُ وَأَحْجَا ( ٣٢٦ )

رفع المقيلة لأنه نوى التتوين في جفراهم، وجاز له الرفع بعد التتوين .  
وقد يجعلون من بمعنى كذب من المَوْن فيشتبه على السامع كما  
قالوا: (٢)

وفي كُتُبِ الْحِجَاجِ أَنْسَابُ مَعْشَرٍ (١) تعلمها منا يزيدا ومزيدا  
ومعني منا : كذبنا ، ولذلك نصب يزيدا . وقال آخر :  
انما أم خالد يوم جاءت  
بفلة الزين من قصر زيد (٤)  
يقال : أم فلان إذا شج رأسه حتى تبلغ الشجة أم الدماغ . فرفع  
خالدًا لأنه أوقع عليه فعل مالم يسم فاعله . وقوله : من قصر زيدًا : من  
كذب . وقصر : اسم منادى ، كأنه قال : كذب يا قصر كذبا زيدا . ومثل  
هذا كثير فتمرف لئلا يشتهه عليك إذا ورد .

- 
- (١) من هنا حديثه عن أخاخ وأحاج لاصلة لها بما قبلها .
  - (٢) لم اتفق على تأكل البيت ، ولا على البيت ، والشاهد واضح .
  - (٣) لم اتفق على تأكله .
  - (٤) البيت في أخاخ ابن هشام (ص ٥٥) برواية :  
انها أم خالد يوم جاءت  
غالت الزينين من قصر زيد  
وفي الانتخاب (ورقة ١٢) برواية المؤلف .  
من من المين وهو الكذب ، وهو مصدر وزيدا مفعول به . وجعله مفعولاً  
مطلقاً ، لأنه عنده مصدر من زاد وليس اسم علم .

٢ ( الخفض بالبنية )

والخفض بالبنية <sup>(١)</sup> وانما لغة البنية للاسماء تضاف وهي نواقص فاذا  
 حذفت منها الاضافة بقيت ناقصة فالزمت البنية <sup>(٢)</sup> . مثل <sup>(٣)</sup> بكلام ودراك ونزال  
 ( وحذام <sup>(٤)</sup> وندار <sup>(٥)</sup> ، ورتاش . لا تزول هذه الاسماء <sup>(٦)</sup> من الخفض الى غيره من  
 غير تنوين ، يقال <sup>(٧)</sup> ابنتي <sup>(٨)</sup> قطام وصوت بقطام ، ورأيت قطام وحذام <sup>(٩)</sup> ، لا يزول <sup>(١٠)</sup> عن  
 الخفض الى غيره من غير تنوين ، قال الشاعر <sup>(١١)</sup> :

اذا قالت حذام فصد قوما  
 فان القول ما قالت حذام

( ١ ) في ( ب ) : الجر .

( ٢ ) ساقط من ( ب ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) سقط من ( ب ) .

( ٥ ) في ( ب ) : من .

( ٦ ) سقط من ( ب ) .

( ٧ ) سقط من ( ب ) .

( ٨ ) هذه الجملة مكررة مع اختصار لبعض كلماتها في ( ج ) وهي ساقطة

من ( ب ) .

( ٩ ) هو جسيم بن صعب والد حنيفة وعجل ، وحذام امرأته ، الفاخر ( ص ١٤٦ )

وورد البيت في الكامل ( ٤١٤ : ٢ ) غير منسوب ، الخصائص ( ١٨٧ : ٢ )

امالي الشجري ( ١٥٠ : ٢ ) ، ابن يميث ( ٦٤ : ٤ ) ، المثنى ( ٢٢٠ : ١ )

اللسان ( رقتش ) .

حذام : امرأة من عنز ، وقيل انها بنت الريان بن جسر بن تميم .

والشاهد بناء حذام على الكسر من غير تنوين .

وتقول : كَوَيْتَ وَقَاعٌ (٢) وَجَاءَتِ الْغَيْلُ بِدَادٍ (٣) ، اى متبددين . (٤)

قال الشاعر : (٥)

كَمَا شَانِيَتْ وَكَانُوا جَحْفَلًا      لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرَّوَّاحِ بِدَادٍ (٦)

اى متبددين ، (وانما خففها لما فتح اولها (٧) وهو نزال وتراك ، وهو من  
الترك .

(١) فى (ب) : وقال .

(٢) هى كية بين قرنى الرأس ، وقيل دائرة على جاعرتى الحمار . وكـواه

وقاع : اذا كوى ام رأسه . اللسان (وقع) .

(٣) فى (ب) : سواقها .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) هو حسان بن ثابت كما فى رواية (٦٤٤) .

(٦) البيهقي . ابن يمشي (٤ : ٥٤) ، واللسان (بداد : ٤٤٤) .

جحفلا : الجيش الكثير . واللجب : الصوت والصياح والجلبة ، وهى من

هنا اختلاط الاصوات بين الجيش . . . وشلوا : قتلوا .

والشاهد فيه كساقه .

(٧) هذه الملة لم اجد من ذكرها فيما رجعت اليه . والذي ذكره النحاه

فى سبب بناء ما جاء على فعال علما لمشابيهته لباب دراك ونـزال

واختيرت الكسرة فى حذام وشبهها لانها معدولة مما فيه علامة التأنيث

فعدل الى ما فيه تلك الملامه ، لان الكسر مما يؤنث به ، تقول : انك

زاهية ، وهذه زاهية ، وانت زاهية . انظر سيهويه (٢ : ٣٧) ، والكامل

(٢ : ٤١٤) ، والمقتضب (٣ : ٧٧٤) ، وما لا يتصرف (ص ٧٢) ، والخصائص

(١ : ١٧٩ ، ١٨٠) ، االى الشجرى (٢ : ١١٤ ، ١١٥) .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِخَصْمٍ مُبَوَّرٍ دَلَّيْتُ إِلَيْهِ فَأَكْوِيهِ وَقَتَاعٍ

وهي الدائرتان على جامعتي الحمار .

ويقال : انصب عليهم من طمار وهو المكان المرتفع وقال الشاعر :<sup>(٢)</sup>

فَانْ كُنْتُ لَا تَدْرِيْنَ مَالَمُوتٍ فَانْظُرِيْ

إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ

إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَفَسَ السِّيفُ خُسْدَهُ

وَأَخْرَجَهُنَّ مِنْ لِمَسَارِ فَتَيْحِلَ

قال : طمار بالكسر . ويقال : نزلت على الناس بوارء وانشد : طمار

(١) هو عوف بن الاحوص الكلابي كما في نوادر ابن زيد (ص ١٥١) والجمهرة

(٣: ١٣٥) والمخصص (١٦: ١٧٥) ، (١٧: ١٩) ، شرح شواهد

المفصل لابن المستوفي (ورقة ٦٥) ، ابن يحيى (٤: ٦٢) ، اللسان

(وقع ١٠: ٢٨٦) .

والشاهد في قوله : " وقاع " فانه يعني على الكسر .

(٢) وفي نقائص جرير والغزدي لصيد الله بن الزبير الاسدي وفي مقاتل

الطالبيين (ص ٤٣) ، والجمهرة (٢: ٣٧٦) ، والسليمان بن سلام الحنفي

برواية : صدع السيف والطبري (٦: ١٩٦) ، محجم الادباء (طمار)

ابن يحيى (٤: ٦٠) .

هاني : هو هاني بن عروة المرادي . وابن عقيل : هو مسلم بن

عقيل بن ابي طالب والذي كان عبدالله بن زياد قد قطعها - اي هاني

ومسلم - وامر بالتأعها من اعلى القصر فوقها في السوق .

فَلَيْتُ

قُلْتُ فَكَانَ تَبَاغِيَا وَتَظَالِمَا  
فَكَانَ أَوَّلُ مَا اتَيْتُ بِهِ أَرْسْتُ

أَطْلُتْ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
قَطَّتْ سِرَاتَهُمْ كَانُوا قَطَاطٍ (٣)

Point

 $\sqrt{3}/2$ 

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ عَابِدُوا اللَّهَ عِزًّا لَكُمْ تَوَاعَى

كل بنيك بطل شجاع  
بطل شجاع

واسمه الضنقد بن خنيس الاسدي . برواية (الصديق) بدل (الصدور) .

فضالة، احترت بنو الحارث وبنو سلامة من اجلها . واسم كان مضمراً

والشاهد واضح عن كلام المؤلف .

لقلوب (ص ٦٢) والخزانة (١٤٢٥٠١).

لدين الكوفي (ق ١٤١) وابن المستوفي (مؤقة ٦٥) وقد ذكر تفصيلاً

راطہم : امہالہم . وسراتہم : اشرافہم ، وحو مفرد ، مثل کاهل

الشاهد بناءً قطاط على الكسر، وهو الخفض بالهنية عند المؤلف .

فقد ذكر (م)

فذكر الخليل<sup>(١)</sup> ان خفض بطل شجاع بشفمة الكاف في بنيك .

( خفض اسس )

واسس ايضا مخفوض الفاعل والمفعول به ، تقول : اتيت اسس وذهب اسس

بما فيه ، وكان اسس يوما مباركا ، وان اسس يوم مبارك ، فان ادخلت عليه الالف

واللام او اوضفته الى شئ ، اوجملته نكرة اجريته . تقول : كان الاسس يوما

طيبا ، قال الشاعر :<sup>(٢)</sup>ولا يدرك الاس القريب اذا مضى  
يعر قطامي من الطير اجداوقال زهير :  
واعلم علم اليوم والاس قبله  
ولكنى من علم ما في غد منى<sup>(٤)</sup>

(١) لم اجد هذا القول عن الخليل في المصادر التي بين يدي ، وهو

رأى غريب .

(٢) في (ب) : كان الاسس يوما مباركا ، وان الاسس انما مضى يوم مبارك ، وكان

اسسك يوما طيبا .

(٣) لم اتفق على اسم الشاعر ، ولم اعثر على البيت .

القطامي : الصقر ، واجدا : من جوارح الطير التي تصيد ولا تصاد .

الاسس : اسم من الاساس ، وهو من الاساس ، وهو من الاساس .

(٤) ديوانه (ص ٢١) ، جمهرة القرشي (ص ١١١) ، شرح السبع الطوال

(ص ٢٨٩) .

عنى : غنى عنه جاهل ، وهو عنى من كذا اذا غاب عنه وجهه .

والاستشهاد بالبيت على مجيئ الاس متصرفا ولا تلزم البناء على =

عجائز مثل السعالی خمساً<sup>(١)</sup>

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ هَٰذَا

فانه جعل السين حوقا لينا فصرفها الى النصب .

ويقال : صِيَامٌ أَيْضًا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :  
(٢)

غدرت یهود و اسلمت جیرانها

فترك التسويين في يهود ونوى الالف فيه ، لولا ذلك لنون . ومثله قول

الكسر لانها بدخول الالف <sup>واللام</sup> عليها اصبحت حسب موقعها في الجملة ترفع وتنصب وتجر .

(۱) **الذی** : نفس سیویہ (۲: ۴۴) ، نوادر ابن زید (ص ۵۷) ،

وما ينصرف وما لا ينصرف (ص ٩٥) برواية الاغصص، واما الشجرى

(٢: ٢٦٠)، الفصل (ص ١٧٢) و ابن يمين (٤: ١٠٦: ١٠٧) ،

الخزانة (٣: ٢١٩) .

السعالى : جمع سعالاة وهى الانثى من الخيلان .

واستشهد على مجيئ<sup>١</sup> الامس مجرووا بالفتحة بدلا من الكسرة لانهم

مصدقہ اول .

(٢) هو الاسود بن يحضر النهشلى كما فى مجالس شعلب (٢: ٥٨٩) برواية

"فرت" بدل "غدرت" وبما بدل "لما" ، الجمهرة (٢: ١٠٣) ، اللسان

(صم) ، الصيني (٤ : ١١٢) ،

صمى صمام : اسم من أسماء الداهية، ومثل يضرب للرجل يأتي الداهية

وصی صمام : زیدی یاد اہیہ .

وقد خُزِمَ المؤلف على ترك التتوين في يهود لانه على نية الالف واللام ولام قبل البيت على (هعام) وهى موضع الشاهد في البيت



(١) الاشر :

أُصَاحِ تَرَى بُرَيْقًا هُبَّ وَهْنًا      كَارِ مَجُوسٍ تَسْتَمِرُّ اسْتِمَارًا<sup>(٢)</sup>  
 نوى الالف واللام فى مجوس فلذلك ترك التثوين .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ جَالٍ إِذَا كَانَ كَبِيرًا فَتَلْبِثُهَا ، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ وَرِزَانٌ وَنَدْلَعُ<sup>(٣)</sup>      بِجَالٍ  
 أَيْ سَرِيمَةُ الْفَزْلِ ، وَفَرْسٌ وَسَاعٌ<sup>(٥)</sup> وَحَمِيرٌ شَفَالٌ<sup>(٦)</sup> أَيْ بَطْنٌ ، وَرَجُلٌ عِيَامٌ : عَلَى

يَنْصَرَفُ فَبِهَذَا يَنْصَرَفُ فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ<sup>(٧)</sup>      عَيْنًا      تَكَالُفُ

( ١ ) هُوَ امْرَأُ الْقَيْسِ . وَقِيلَ صَدْرُ الْبَيْتِ لَا مَرَى الْقَيْسِ وَهَجَرَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرَى .

( ٢ ) دِيوَانُهُ ( ١٤٧ ص ) : بَرَايَةُ : ( أَحَارُ اُورِيك ) ، سَبِيحِيَّةُ ( ٢ : ٢٨ ) ، الْكَامِلُ

( ٢ : ٦١٠ ) ، وَهَذَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ ( ص ٦٠ ) ، وَهَذِهِ بَرَايَةُ : أَحَارُ ،

الْمَقْرَبُ ( ٢ : ٨١ ) بَرَايَةُ : بَرَيْقًا .

صَاحٍ : مُضَادٌّ مَرْعَمٌ ، وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ تَرْخِيْمُهُ ضَعِيفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا  
 بِتَابِ التَّائِيثِ .

وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْكِ التَّثْوِينِ فِي " مَجُوسٍ " لِأَنَّهُ نَوَى الْاَلِفَ وَاللَّامَ  
 وَاسْتَشْهَدَ بِهِ سَبِيحِيَّةٌ ، عَلَى مَنَعَ مَجُوسٍ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ ، لِأَنَّهُ  
 لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْقَبِيلَةِ .

( ٣ ) امْرَأَةٌ حَصَانٌ : عَفِيفَةٌ .

( ٤ ) امْرَأَةٌ رِزَانَةٌ : هِيَ الْمَرْأَةُ ذَاتُ الثِّيَابِ وَالْوَقَارِ ، قَالَ حَسَانُ بْنُ تَابِطٍ فِي مَائِشَةٍ :

حَصَانٌ رِزَانٌ مَاتَزَنُ بَرِيمَةٍ      وَتَصْبِيحُ غُرَشٍ مِنْ لَحْمِ الْخَوَافِلِ

( ٥ ) فَرْسٌ وَسَاعٌ : إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَمَةِ فِي خَطْوِهِ .

( ٦ ) فِي ( ب ) سَحَالٌ .

( ٧ ) فِي ( ب ) : فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ .

## ٦ ( الخفض بالاسم )

والخفض بالامر قولهم : سماع وبصار (١) ونظارة (٢) اى اسمع وابصر وانظر

قال الشاعر : (٣)

وسيلك زعم الكلاب يسبح (٤) فسماع انشأه الكلاب سماع

اى : اسمع .

وقال آخر : (٥)

تراكها من اهل تراكها اما ترى الموت لى اوراقها

اى اتركها .

( ١ ) فى ( ب ) الجر .

( ٢ ) سقط من ( ب ) .

( ٣ ) رجل جاهلى كما فى نوادر ابي زيد ( ص ١٥٢ ) وفى اللسان ( سماع )

غير منسوب .

( ٤ ) فى ( ب ) : او من يظل مع .

والشاهد خفض ( سماع ) لانه على معنى اسمع وكذا وجه المؤلف البيت

والاولى ان يكون الخفض لتضمن سماع وشبهها معنى الحرف

وللتقاء الساكنين .

( ٥ ) هو طفيل بن يزيد العقلى كما فى ابن السمرانى ( ٢ : ٣٠٧ ) وفى

شرح عفيف الدين الكوفى ( ق ٢٦٤ / أ ) وفى ابن خلف ( ق ١٣١ / ب ) :

طفيل بن يزيد الحارثى والخزانة ( ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٥ ) ونقل عن ابن

خلف . وورد البيت غير منسوب فى سميويه ( ١ : ١٢٣ ) و ( ٢ : ٣٧ )

الكمال ( ٣ : ٦٩ ) ، المقتضب ( ٣ : ٣٦٩ ) ، ما ينصرف وما لا ينصرف ( ص ٧٢ ) =

بمجرد  
(الخفض بحيثى اذا كان على الغاية)

والخفض بحيثى اذا كان على الغاية <sup>(١)</sup> قولهم : كملت القوم حتى زيد  
 معناه : حتى بلغت الى زيد او مع زيد . قال الله جل <sup>(٢)</sup> ذكره : "سَلَامٌ هِيَ  
 حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" <sup>(٣)</sup> معناه : الى مطلع الفجر .

(لفات حتى)

وحتى فيه ثلاث لفات ، تقول : اكملت السمكة حتى رأسها ، وححتى  
 رأسها وحتى رأسها ، والنصب حتى <sup>(٤)</sup> اكملت رأسها ، والخفض حتى وصلت السبي  
 رأسها ، واكملت السمكة مع رأسها ، وإن شئت قلت : رأسها على الابتداء . قال  
 الشاعر : <sup>(٥)</sup>

= الانصاف ( ٢ : ٥٣٧ ) ، وامالى الشجرى ( ٢ : ١١١ : ١٣٥ ) ، وابن يمينش  
 ( ٤ : ٥٠ ) ، واللسان ( ترك ) .

والشاهد خفض " تراكها " لانه اسم فعل أمر على ما قال .

( ١ ) فى ( ب ) : الجر .

( ٢ ) فى ( ب ) : للغاية .

( ٣ ) فى ( ب ) : تعالى .

( ٤ ) سورة القدر : ٥ .

( ٥ ) هو ابن مروان النحوى كما فى سيبويه ( ١ : ٥٠ ) ، ومعجم الادبيات

( ١٩ : ١٤٦ ) ، و ابو مروان كما فى المصنف ( ٤ : ١٣٤ ) ، والخزانة

( ١ : ٤٤٦ ) .

ورود البيت فى ديوان المتلمس ( ص ٣٢٦ ) ، واكثر الروايات انه =

٢٣٦

ألقى الحقيقة كي يحقق رحله والزاد حتى نعله ألقاها

م وحتى نعلد وحتى نعله ألقاها والنصب حتى ألقى نعله، والرفع حتى بقي نعله، وإن شئت رمته بالابتداء. النصب سورة

وُلقي (١) والقلا (٢) الفعل على الهاء (٣) والالف كما (٤) تقرأ: "سورة أنزلناها" ومن قرأ (٥) سورة أنزلناها نصب يرجع الفعل عليها (٦). ومن خفض أراد: الحقيقة سورة

مع رحله. وتكون حتى بمعنى الواو قال أبو ذؤيب المديني (٧): وليكون صديت عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم الكربة اسفع (٨) المعنى: حتى جنى وجهه من حرها.

نقل الشيخ

= لا يروى عن قوله في قصة المتلمس حين فر من صومين هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر في شرح الجمل (ورقة ٥٣/ب) وذكره ابو علي الفارسي. انظر الخزانة (١: ٤٤٦) وورد البيت عند ابن السيرانسي (١: ٤١١)، اسرار الصريحة (ص ٢٦٩)، عفيف الدين الكونسي (١: ٥٧/أ) والمفني (١: ١٢٤).  
والشاهد قوله "حتى نعله" فانه يروى بالرفع والنصب والجزم والرفع على انه فاعل لبقى محذوفا، او على الابتداء، والنصب على معنى القسي نعله، والجزم على النهاية.

- (١) في (ب): ووقع فعله.
- (٢) في (ب): على الهاء في القاها.
- (٣) في (ب): مثل قول الله عز وجل =

.....

(٤) سورة النور : ١ .

(٥) النصب من القراءات الشاذة . قرأها عيسى بن عمر الثقفي ، وأم السدر<sup>١</sup> وعيسى بن عمر الهمداني الكوفي ، ورواية عن جرير بن عبد العزيز ومجاهد وابن أبي عمير وأبو حيوة ، ومحبوب عن أبي عمرو . انظر اعراب القرآن للنحاس (ق ١٤٣/ب) ، ومختصر البديع في القراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٩٩) ، ومجمع البيان (١٢٣: ٧) ، والبحر (٦: ٤٢٧) ، ونسب فسي الاتحاف (ص ٣٢٢) قراءة النصب في "سورة" لا في عمرو وابن محيصن .  
(٦) هذا على مذهب الكوفيين الذين يحملون الاسم المشغول عنه معمولا للفصل بعده .

أما البصريين فالنصب عندهم بفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم يمسسل فيه الفصل بعده لانشغاله بضميره بمعنى انزلنا "سورة" انزلناها . وقد خرج النحاة اعراب "سورة" على عدة اوجه منها ما ذكره ومنها ما ذكره الفراء وهو النصب على الحال كما تقول : مجردا ضربه "و" سورة" عنده حال من الضمير في انزلناها . انظر معاني القرآن (٢: ٢٤٤) ، ومنها التخصيص ويقتدر الفصل المحذوف بقولك : اقرأوا "سورة" او اطلوا . . . وهذا الوجه ذكره ابن جني في المحتسب (٢: ٩٩) ، وتاييده صاحب الكشف (٣: ) والطبرسي في مجمع البيان (١٢٣: ٧) ، والبحر (٦: ٤٢٧) .

(٧) هو غويلد بن خالد الهذلي شاعر مشهور ، شارك في الفتوح الاسلامية وتذكر الروايات انه استشهد في احدى هذه الفتوح سنة ٢٧ هـ تقريبا انظر ترجمته في الشمر والشمر<sup>٢</sup> (٢: ٦٥٣) ، والمؤلف (ص ١١٩) الاصابة (٤: ٦٦) ، والخزانة (١: ٢٠٣) .

(٨) شرح اشعار الهذليين (١: ٣٣) برواية حميت .

اسنع : اسود . والسفحة سواد تغالط حمرة . والكريهة : الشدة .  
والشاهد مجي\* حتى بمعنى الواو . ولا تظهر انها ابتداعه .

( ٣٣٨ )

وإذا أوتعت حتى على الأسما<sup>(١)</sup> جرت<sup>(٢)</sup> على الفاعل والمفعول به .

قال الفرزدق :

كان أياها نهشل أو مجاشع<sup>(٣)</sup>

فما عجا حتى كليب تمني<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل<sup>(٥)</sup>

فما زالت القتل تنج دما<sup>(٦)</sup>ها

( ١ ) في ( ب ) : وقع .

( ٢ ) في ( ب ) : جرى .

( ٣ ) ديوانه ( ص ٥١٨ ) ، سيبويه ( ٤١٣ : ١ ) ، والمقتضب ( ٤١٣ : ٢ ) ، أعراب القرآن للنحاس ( ٢٥٦ : ١ ) ، ابن يمين ( ٦٢٩٨ : ٨ ) ، الضرائر لابن عصفور ( ق ٣١ / أ ) ، وصف المياني ( ص ١٨١ ) ، والمضي ( ١٣٧ : ٢ ) ، الخزانة ( ١٤١ : ٤ ) .

والبيت من قصيدة يهجو فيها كليب بن يربوع رهط جرير ، وعنى بنهشل وسجاشع أينا دارم قوم الفرزدق .

والشاهد قوله : حتى كليب . حيث دخلت عتي على الفاعل في المضي هكذا توجيه المؤلف للشاهد هنا . وحتى هنا بمعنى إذا عند سيبويه قال : فحتى ههنا بمعنى إذا . وإنما هي ههنا كعريف من حسروف الابتداء . انظر سيبويه : ١١٢

( ٤ ) هو جرير .

( ٥ ) ديوانه ( ص ٤٥٧ ) ، برواية : تمور دما لها ، والأهمية ( ص ٢٢٥ ) ، أسرار المرمية ( ص ٢٦٧ ) ، ابن يمين ( ١٨ : ٨ ) ، والمضي ( ص ٣٨٦ : ٢٨ ) ، الخزانة ( ١٤٣ : ٤ ) .

أشكل : حمرة مختلطة ببياض . وتمج : تقذف .

## ٨ ( الخفض بالبدل )

والخفض بالبدل مثل قول الله تبارك وتعالى : " وأنت لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله " (١) خفض " صراط " على البدل (٢) .

وسمى في البقرة (٣) خفضاً " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه " خفض " قتالاً " بالبدل ، ( لأنه

قال : يسألونك عن الشهر الحرام ومن قتال فيه ) . قال الشاعر (٤) :

وكت كذي رجلين رجلٌ صحيحةٌ ورجلٌ رعى فيها الزمان فشلت (٥)

والشاهد رفع ما بعد حتى على الابتداء ، وعند المؤلف جر " ما " بـ " بعد

حتى هنا على أنه في الأصل مفعول ، ولم ينص على شيء من هذا

إلا أن كلامه على حتى هنا يعني هذا المفهوم .

( ١ ) سورة الشورى : ٥٣ ، ٥٢ .

( ٢ ) سقط من ( ب ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) سورة البقرة : ٢١٧ .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٦ ) في ( ب ) شمر .

( ٧ ) هو كيرة عزة . كما في ديوانه ( ٢٩ : ٤ ) .

( ٨ ) البيت في سيبويه ( ٢١٥ : ١ ) ، والمقتضب ( ٤ : ٢٩٠ ) ، ابن السرافس

( ١ : ٥٤٢ ) ، ابن يعيش ( ٣ : ٦٨ ) ، ابن خلف ( ق ١٦٨ / ب ) ، عفيف

الدين الكوفي ( ٤٩ / أ ) ، ( ٢٠١ / ب ) ، الحنفى ( ٢ : ٣٧٢ ) ، الميمنى

( ٤ : ٢٠٤ ) ، الخزائن ( ٢ : ٣٧٦ ، ٣٨٣ ) .

والشاهد ابدال " رجل " من قوله : رجلين ، ويجوز الرفع على أنه خبر

لمبتدأ محذوف ، أي هما رجل صحيحة ورجل ، وإن شئت كان التقدير =

② خفض رجلا بالبدل . ويرى رجلٌ صحيحة بالرفع على الابتداء (١) .  
وأما قول الشاعر : (٢)

على حالة لو أن في القوم حاتمًا على جوده ماجاد بالما حاتم (٤)  
فإنه خفض حاتمًا لأنه جملة بدلا من الهاء ومعناه : على جود حاتم  
ماجاد بالما .

وعلى وجود

٩ (الخفض بالقسم)

والخفض بالقسم مثل قولك : بالله (١) والله (٢) والله (٣) والله (٤) . والطور (٥)

= احداهما رجل صحيحة واحداهما رجل رى بها . . . ابن خليف  
(ق : ١٦٨ / ب) يتصرف .

(١) في (ب) : ويجوز .  
(٢) هذا على القول بأن الخبر ممول للابتداء ، والاولى هنا ان يكون بالرفع  
على خبر المبتدأ المحذوف .  
(٣) هو الفرزدق .

(٤) ديوانه (ص ٨١٢) برواية : لو كان بدل " لو ان " وضعت به نفس  
بدل " ماجاد بالما " . الكامل (١ : ٢٠٠) برواية : " على ساعة "

ابن يمشي (٣ : ٦٩) برواية : لحن بالما .  
والشاهد خفض حاتم على انه بدل من الضمير المجرور في جوده . قال  
المبرد : وحاتم تبينا للهاء في جوده وهو الذي يسميه البصريون البدل  
اراد على جود حاتم .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) في (ب) : الجر .  
(٧) سقطت من (ب) .  
(٨) في (ب) : والله .  
(٩) في (ب) : بالله .



وكتاب مسطور (١) . والضحي (٢) والليل إذا سجي (٣) . "والشمس وضحاها (٤)  
والفجر وليال عشر" (٥)

ولا بد من جواب القسم (٥) كما قال الله جل وعز: "والمصر . ان الانسان  
لفي خس (٦) جوابه : "ان الانسان (٧) وانما كسرت الالف من ان اللام التي في  
"خسر (٨) واللام جواب القسم (٩) .

ومعنى الانسان ههنا معنى الأناس، لأن الكثير لا يستثنى من القليل  
وانما يستثنى القليل من الكثير، تقول : خرج القوم إلا زيداً ، ولا يجوز ان تقول (١٠)  
خرج زيد إلا القوم . لان الانسان ههنا في معنى الناس .

(١) سورة الطور : ٢٤١ .

(٢) سورة الضحي : ٢٤١ .

(٣) سورة الشمس : ٢٤١ .

(٤) سورة الفجر : ٢٤١ .

(٥) في (ب) : ولا بد للقسم من جواب .

(٦) سورة المصر : ٢٤١ .

(٧) سقط من (ب) .

(٨) سقطت من (ب) .

(٩) في (ب) خبر القسم . والاولى انها لام الابتداء دخلت على خبر ان ،

لتعذر دخولها على ان ، وجملة ان واسمها وخبرها جواب القسم .

(١٠) في (ب) : كقولهم .

حوازين بحسب فقرات كما قال  
المصنف

( ٣٤٢ )

( الخفض بما أضمر جوابه )

وَأَمَّا الْخَفْضُ بِمَا أُضْمِرَ جَوَابُهُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى <sup>(١)</sup> فِي النَّازِعَاتِ <sup>(٢)</sup> : "وَالنَّافِثَاتِ غُرَقًا" وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا <sup>(٣)</sup> . إِلَى قَوْلِهِ : "فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا" <sup>(٤)</sup> . أَنْكُمْ لِمَعُونَتِهِنَّ <sup>(٥)</sup> فَقِيلَ : مَتَى ؟ فَقِيلَ : يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ إِلَى قَوْلِهِ : "يَقُولُنَّ : أَتَيْنَا لِمُرْدُودٍ فِي الْحَافِرَةِ" <sup>(٦)</sup> .

وَالْحَافِرَةُ : الطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ ، يُقَالُ : رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ . يَقُولُ إِنَّا نَرَى فِي طَرِيقِنَا الَّذِي ذَهَبْنَا فِيهِ ، فَقِيلَ : نَحْمُ . (فَقَالُوا : "إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً" <sup>(٧)</sup> ) فَقِيلَ : نَحْمُ . قَالُوا : تِلْكَ إِذَا كُرِيَ غَاسِرَةٌ <sup>(٨)</sup> .  
وَجَوَابُ : "وَالضُّحَى" : مَا وَدَّكَ <sup>(٩)</sup> وَجَوَابُ "وَالْفَجْرِ" : "إِنْ رَمَكَ

- (١) فِي (ب) : فَأَمَّا مَا أُضْمِرَ جَوَابُهُ .
- (٢) هَذَا الْمَبْحَثُ دَخَلَ فِي الْمَبْحَثِ السَّابِقِ وَلَا وَجْهَ لِفَصْلِهِ عَنْهُ .
- (٣) فِي (ب) : عَزَّ وَجَلَّ .
- (٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : (٢٤١ ، ٢٤٥) .
- (٥) قَدَّرَ الْجَوَابَ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ ، وَقَدَّرَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ : لِتَبَيُّنِ . وَقِيلَ : الْجَوَابُ مَذْكُورٌ فِي السُّورَةِ وَهُوَ : "إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ" ، وَقِيلَ : "يَوْمَ تَرْجَفُ" عَلَى هَذَا اللَّامِ . انْظُرْ شَكْلَ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ (٢ : ٤٥٤) ، وَالْبَحْرَ (٨ : ٤٢٠) .
- (٦) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ١٠ .
- (٧) سَقَطَتْ مِنْ (ب) .
- (٨) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ١١ .
- (٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ١٢ .
- (١٠) سُورَةُ الضُّحَى : ٣ .

لبالمرصاد (١) وجواب : "والشمس وضحاها" ، "قد أفلح من زكاها" (٢) . وجواب  
 "والسماء ذات البروج" (٣) أن يطش ريك لشد يد (٤) وجواب : "والماديات  
 ضيحا" (٥) : "ان الانسان لربه لكتود" (٦) .

- 
- (١) سورة الفجر : ١٥ .
  - (٢) سورة الشمس : ٩ .
  - (٣) سورة البروج : ١ .
  - (٤) البروج : ١٢ .
  - (٥) سورة الماديات : ١ .
  - (٦) سورة الماديات : ٦ .

والملاحظ ان معظم الايات التي وردت فيها الاقسام قد ذكر في السورة  
 جواب القسم ، وهذا مخالف لما جاء في ترجمة الباب .

وَجَوَاحِرُ الْجَزْمِ

( 333 )

1. 2. 3.

(١) (مضى تفسیر وجوه الخفض)

(وهذا تفسير اعراب جعل الجزم)

الحزب

والجزم اثنا عشر<sup>(٣)</sup> وجها :

١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١

بالمجازاة، وجرم بخبر المجازاة، وجرم بلم واخواتها . وجرم بالوقف / وجرم ٤٩ / ب

على البنية، وجزم برد حركة الاعراب على ما قبلها، وجزم بالذم. وقد يجزمون

(٥) بان واخواتها ، (١٤) (٦) . (وجزم بالهذف)

(علامات الجزم)

(علامات الجزم خمس : السكون ، والضمة ، والكسرة ، والفتحة ، واسقاط

النسبون .

فالسكون لم يخرج . والضمة : لم يدع ، ولم يفز ، والكسرة لم يقض

- (١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .  
 (٢) سقط من (ب) .  
 (٣) في (ب) و(ج) و(د) احد عشر وجها .  
 (٤) في (ب) وجواب النهي .  
 (٥) في (ب) و(ج) و(د) بلن واخواتها .  
 (٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و(ج) .  
 (٧) الحق : ان الجزء في (لم يدع ولم يفز) بحذف حرف العلة وهو الواو ،  
 وليست الضمة علامة للجزء ، وانما هي دليل على ان المحذوف هو الواو .

٢ ✓

سؤال ( ٢٤٥ )

ولم يرم، والفتحة : لم يُغْضَا، ولم يُصَابْ، (١) واسقاط النون : لم يخرجوا نسي  
الاثنين، ولم يخرجوا في الجمع. (٢)

١ (الجزء بالامر)  
فأخرجهم  
(٣) والجزء بالامر : اخرج، أنفق، اضرب. (٤)

٢ (الجزء بالنهي)

والجزء بالنهي : لا تخرج، ولا تضرب، ولا تشتم، وأما قوله في سورة  
يونس : " فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَهَمَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَخْلُمُونَ " (١) . جزء " فاستقيما " ص ٨  
لانه امر، وعلامة جزئه اسقاط النون، كان الاصل : " تستقيمان " فذهبت  
النون في علامة الجزمة والالف بدل من اسمين . ثم قال : " ولا تهمن " بالنون  
وسلحه الجزم لانه نهى (٢) والنون الثقيلة لا تسقط في امر ولا نهى وهي ثابتة

- (١) علامة الجزم هنا حذف اليا، اما للكسرة فدليل على ان المحذوف يا.
- (٢) كسابقه ايضا، والفتحة ليست علامة للجزم، وانما علامة الجزم حذف الالف.
- (٣) الى هنا سقط من (ب) و(ج) .
- (٤) في (ب) اختلاف في الامثلة، وتقديم وتأخير في بعضها.
- (٥) في (ب) : فاما .
- (٦) سورة يونس : ٨٩ .
- (٧) سقط من (ب) .
- (٨) النهي في " ولا تهمن " على قراءة ابن طمر وحده فيما رواه عنه ابن

ذكوان، والثانية الاولى حذفت والثانية ساكنة والنون ممددة . وقراءة باي -

ابدا اذا اردت توكيد الامر والنهي . ولا تسقط في محل الرفع والنصب ، تقول  
لا تضرب زيدا ، ولا تشغلن اباك ، ولا تخرجن للاثيون ، ولا تخرجن للجميع .  
وتقول : كن تعلمن زيد ، والقوم يخرجن (١) .

(الجزء بجواب الامر والنهي بغير فاء)

لعله واخواتها

[والجزء بجواب الامر والنهي واخواتها بغير فاء قولهم : اكرم زيدا  
بكرمك ، تعلم العلم ينفعك] قال الله جل ذكره : (٢) " وَذُرِّهِمْ فِي ظُهُبِهِمْ  
يَعْمَهُونَ (٤) اى عاصين . ومثله : " ثُمَّ ذُرِّهِمْ فِي غُصُوبِهِمْ يَلْعَبُونَ (٦) اى لاعبين  
فصرف من منصوب الى مرفوع ، وكذلك قوله : " فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي اَرْضِ اللّٰهِ (٧) اى آكلة  
فصرف الى الرفع . ]

القراء بتسديد التاء والنون وعلى هذه القراء " لا " ناهية . انظر  
السبعة ( ) ، الحجة (ص ١٨٣) ، الكشف (١ : ٥٢٢) ، البيان  
(١ : ٤٢٠) ، والمكبرى (١ : ٣٣) .

- (١) الى هنا سقط من (ب) .
- (٢) في (ب) تعالى .
- (٣) في (ب) : " فانكرونى اذكركم " جزم لانه جواب الامر بغير فاء . وتقول  
هل انت خارج تخرج ممك ، جزم لانه جواب الاستفهام بغير فاء .
- (٤) سورة الاسفا : ١٠ . وهى في (أ) فذرهم . والصواب ما استنبهنا .
- (٥) الفعل هنا مضارع وليس فعل امر ، فذكره هنا لا يتفق وترجمة الباب .
- (٦) سورة الانعام : ٩١ ، لا ليس في هذه الآية جزم ، جواز الامر والنهي والى الآية بعدها .
- (٧) سورة الاعراف : ٧٣ ، والرفع في " تأكل " قراءة ابن جرير وموضع حال ،  
انظر البحر المحيط ٤ : ٧٧٨ .

(١) والجزم بجواب الامر قول الشاعر :

وقال رائد هم أرسل ناولها

فكل حطب امري يجرى بمقدار

اي فاننا ناولها ولولا ذلك لجزم

وقال الشاعر :

يا مال فالحق عنده فقوا

ومناه : فانكم تؤتون .

ولولا ذلك لكانت

انتم تاعونه

(١) لم اقف على اسم الشاعر .

(٢) هو عمرو بن امري القيس الخزرجي كما في ابن السيران (١ : ٥٩٢) ،

جمهرة اشعار العرب (ص ١٢٧) ، في ديوان حسان (ص ٢٢٥) ،

الغندجاني في فرحة الاديب (٤٣/ب ، ٤٥/أ) ، وورد في سيبويه

(١ : ٤٥٠) ، اكنفي بنسبته للانصاري ، قال الاظم هو عمرو بن الاطناب

الانصاري . والصحيح ان البيت لعمرو بن امري القيس من مذهبته

في جمهرة اشعار العرب (ص ١٢٧) .

ورود البيت في شرح عفيف الدين الكوفي (١/٢٨٠ ، ١/٢١٠) .

وهو في سيبويه وسائر المصادر بغير هذه الرواية ، فصدر البيت هنا هو

عجز لبيت آخر هو : ان بجيرا عهد النجركم .. يا مال ....

والصجز جاء صدرا لبيت آخر . هو هكذا :

تؤتون فيه الوفا معتزنا

بالحق فيه لكم فلا تكفوا

واستشهد به على رفع "تؤتون" على القطع والاستئناف ولو امكه الجزم

لجزم .

(٣) في (ب) : اراد .

(٤) في (ب) ولولا ذلك لقال : تؤتون بالجزم لانه جواب الامر .

رَفَعَ عَلَى مَعْنَى (١) وَقَالَ آخِرُ :  
 كُنُوا كَمَنْ أَسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ  
 نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كَلَانًا  
 بِمَعْنَى : إِنَّمَا نَعِيشُ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَجِئْنَا بِجَمِيعِنَا  
 وَقَالَ الْاَعْمَشُ : ب  
 فَكُلَّ أَحَدٍ (٢)  
 أَنْ تَرْكَبُوا فَرْكُوبَ الْخَلِيلِ قَادِتًا  
 أَوْ تَنْزِلُونَ فَنَانًا مَعِشَرُ نَزَلٍ (٣)  
 رَفَعَ ، بِمَعْنَى : (٤) وَأَنْتُمْ تَنْزِلُونَ فَنَانًا مَعِشَرُ نَزَلٍ (٥) وَأَنْتُمْ (٦)  
 وَقَوْلُهُ جَلَّ شَاوٍ : " وَنَذَرَهُمْ كَيْ طَغَيْنَاهُمْ بِحُصُونٍ " أَيْ عَامٍ مِنْ  
 وَتَقُولُ : هَلْ أَنْتَ عَارِجٌ آخِرُ مَعَكَ . جَزَمْتُ أَخْبَرُ لَأَنَّهُ جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ

(١) في سيبويه (١ : ٤٥١) لمعروف، فتحصل هذه الكلمة أن يكون الشاعر

اسمه معروف، ويحصل أن تكون تكلمة من سيبويه .

ونسبه ابن السمراني (٢ : ١٠٢) لصفوان بن محرز الكنانى ، وشعر

عفيف الدين الكوفى (ق : ٢٤٠ / ١) .

والشاهد قوله : " نعيش " حيث رفعه ولم يجزئه جوابا للامر " كونوا " .

(٢) في (ب) رفع على معنى نعيش جميعا .

(٣) ديوانه (ص ٤٨) ، سيبويه (١ : ٤٢٩) ، والمحاسب (١ : ١٩٥) ، أمالى

الشجرى (٢ : ٣٠) ، الخزائن (٣ : ٦١٢) .

والشاهد رفع " تنزلون " على الابتداء على معنى أو أنتم تنزلون ، وكذا

وجه الكلام عند المؤلف ونسب هذا القول لليونان في سيبويه ، وهو عند

الخليل من المطف على التوهم وبمنزلة قولك : ولا سابق شيئا ، وانظر

الكتاب (١ : ٤٢٩) .

(٤) في (ب) ترفع تنزلون على معنى ، وأنتم تنزلون .

(٥) سورة الاعراف : ١٨٦ .

(٦) هذا السطر مخم من الناسخ فيما يبدو لأنه لا يتفق مع ما قبله وما بعده .



بغير فاء<sup>(١)</sup> . قال الله جل ثناؤه<sup>(٢)</sup> : " هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله<sup>(٣)</sup> " ثم قال في جوابه : " يغير لكم دنوبكم<sup>(٤)</sup> ، ومثلثه<sup>(٥)</sup> " لولا آخرتنى إلى أجل قريب فاصدق<sup>(٦)</sup> نصب " اصدق " لانه جواب الاستفهام

بالفاء . <sup>وَأَكْثَرُ</sup> <sup>أَكْنَ</sup> ثم قال : " اكن " جزم<sup>(٧)</sup> على هلا آخرتنى / اتصدق واكن . كأنه جملة نسقاً بالواو على جواب الاستفهام ولم يعمياً يحمل الفاء<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) سقط من ( ب ) .

( ٢ ) فى ( ب ) تعالى .

( ٣ ) سورة الصف : ١٠ ، ١١ .

( ٤ ) تنمة الآية ( ١١ ) من الصف .

والجزم فى الآية على جواب الاستفهام هو قول الفراء ، والمؤلف تابعه فى هذا بدليل ذكره للآية عقب المثال الذى جعل فيه الجزم بجواب الاستفهام بغير الفاء . انظر معانى القرآن ( ٣ : ١٥٤ ) ، ومشكل اعراب القرآن ( ٢ : ٣٧٥ ) ، البيان ( ٢ : ٤٣٦ ) ، والمكبرى فى املاء ما من به الرحمن ( ٢ : ٢٦٠ ) .

( ٥ ) فى ( ب ) : قال رب .

( ٦ ) سورة المنافقين : ١٠ .

( ٧ ) الجزم فى " اكن " على قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وحزمة والكسائى

وقرأ ابو عمرو " واكن " بالواو ونصب النون . انظر الحجة ( ص ٣٤٦ ) الكشف

( ٢ : ٣٢٢ ) ، النشر ( ٣ : ٣٧١ ) ، التيسير ( ص ٢١١ ) ، الا تحساف

( ص ٤٠٧ ) ، والبحر ( ٨ : ٢٧٠ ) .

( ٨ ) يريد على موضع " فاصدق " لان موضعه الجزم على جواب التمسى ، وقسوى

الحمل على الموضع عدم ظهور الاعراب فيه . انظر البيان ( ٢ : ٤٤١ ) .

(الجزم بالمجازاة وغيره)

الجزم بمجرى المجازاة

والجزم بالمجازاة وغيره : إن تزرنى أترك وأكرمك ومن يضربك اضربه

جزمت يضربني لأنه شرط، وجزمت اضربه لأنه جواب المجازاة . قال الله تعالى

" ومن يتول يمد يده عذابا اليما " سورة ممتحن

وتقول : إن تزرنى وتكرهنى أترك وأكرمك . وهذا الفعل الذى ادخلت

عليه (الواو) يرفع وينصب ويجزم . فمن جزم نسقه بالواو على الأول . ومن نصب

فعلنى القطع من الكلام (الأول) .

ومن رفع فعلنى الابتداء . قال الله جل ثناؤه : " أو يوشكن بما كسبوا

ويصف من كثير ، ويعلم الذين يجادلون " سورة المائدة (١٠) . قال

يعلم

(١) فى (ب) وغيرها . ويريد بالغير جواب الشرط .

(٢) سورة الفتح : ١٢ .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) زيادة من (ب) .

(٦) فى (ب) تعالى .

(٧) سورة الشورى : ٣٥ ، ٣٤ .

(٨) الرفع على قراءة نافع وابن عامر من السبعة وجعفر ، والرفع على القطع

والاستئناف لان الجزاء وجوابه قد تم قبله . انظر السبعة (ص ٥٨١)

الحجة (ص ٣١٩) ، الكشف (٢ : ٢٥١) ، التفسير (ص ١٩٥) ، النشر

(٢ : ٣٥٢) ، الاتحاف (ص ٣٨٣) .

(٩) النصب قراءة ابن كثير وابن عمرو ، وحاصم ، وحمة والكسائي ، وهو تقدير

أن عند البصريين . وبالصرف عند الكوفيين . المصدر السابق ، معانى

القرآن (٢٤ : ٣) .

(١٠) الجزم ذكره الامام خشنود ولم يعزه ، قال : اما الجزم فعلى هذا هو اللطيف .

انظر الكشف ٤ : ٤٧٢ .

قَبِيْسٌ

الناطقة :

فَإِنْ يُقَدَّرُ عَلَيْكَ أَبُو قَبِيْسٍ  
وَتَغَضِبَ لِحِمَةٍ عَدْرَتُوهَا  
يَمِطُ بِكَ الْمَيْشَةَ فِي هَوَانٍ ١/٥١  
بِأَعْمَرٍ مِنْ تَجْبِيعِ الْجُوفِ ٢/٥١ قَانِ

فان يَمِطُّ محله الجزم الا انه نصب على التضعيف ومجازه : يَمِطُّ، فلما  
ادغم الطاء في الطاء نصب على التضعيف، (وكل ما كان على هذا المثال) (٩)  
يجوز فيه الرفع والنصب . (٥) واذا اظهرت التضعيف جزمت (٧) مثل : اَمِطُّ  
أَمِدُّ، فاذا لم تظهر التضعيف قلت : مَطٌّ وَمَدٌّ .

وتغضب يرفع وينصب (ويجزم) (٧) ومثله في كتاب الله : " تَارَكَ الَّذِي  
إِنْ شَاءَ جَمَلَ لَكَ غَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَاتٍ تُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَجُمْلُ لَكَ

(١) في (ب) : يحط .

(٢) ديوانه (ص ١٤٩) برواية : تحط بك المنية . ومعاني القرآن (٣ : ٢٤)

أعراب القرآن للنحاس (ق ٢٥٥/ب) ، الجمهرة (٢ : ١٠٤) البيت

الثاني ، المحاسب (١ : ٣٦٧) .

أبو قبيس : النعمان . يبط : يباعد . الهوان : الخزي . نجيع  
الجوف : هو دم الجوف خاصة ، وقيل : هو الدم النطري منه . قان :  
شديد الحرارة .

والشاهد قوله : " يبط " فانه في محل جزم ، ونصبه للتضعيف .

(٣) في (ب) : يبطط .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٥) في (ب) زيادة : ويجزم .

(٦) سقط من (ب) .

(٧) زيادة من (ب) .

قصراً (١) (يجمل) يرفع وينصب ويجزم، ومثله قول الشاعر :  
 فَإِنْ لَمْ أَصْدَقْ ظَنَّهُمْ بِمَقِينٍ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>  
 وَيَعْلَمُ أَعْدَائِي مِنَ النَّاسِ أَنِّي  
 فَلَا مَقِيَّتَ إِلَّا وَضَالَ مَنِي الْوَاعِدُ  
 أَنَا الْفَاسُ الْحَاسِي الذَّارُ الْمَذَاوِبُ <sup>(٦)</sup>  
 في يعلم الوجه الثلاثة .  
 وتقول : مَنْ يَأْتِنِي يَكْرُمُنِي آتَاهُ أَكْرَهُ وَيُرِيدُ : مَنْ يَأْتِنِي مَكْرَمًا وَيَرْفَعُهُ <sup>(٧)</sup>  
 عَلَى الصَّرْفِ وَيَجْزِمُ . فتقول : مَنْ يَأْتِنِي يَكْرُمُنِي آتَاهُ أَكْرَهُ - تجزئه <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> على البسول

(١) سورة الغرغان : ١٠ .

(٢) الرفع على قراءة ابن كثير، وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر، انظر السبعة

(ص ٤٦٢) ، والحجة (ص ٢٦٤) ، والكشف (٢ : ١٤٤) .

(٣) النصب على قراءة عبيد الله بن موسى وللاحق بن سليمان على اصماران .

قال أبو الفتح هي على جواب الشرط بالواو وهي قراءة ضعيفة . انظر البحر : ٤٨٩/٦  
 (٤) الجزم قراءة نافع وابن عمرو، وحمزة الكسائي وخلف عن عاصم، عليه فيجمل

مضطوف على جواب الشرط، وهو وإن كان الجزم غير ظاهر عليه لكونه ماضياً  
 إلا أنه في محل جزم، وأدغمت اللام في اللام . انظر السبعة (ص ٤٦٢)

الحجة (ص ٢٦٤) ، والكشف (٢ : ١٤٤) .

(٥) هو حسان ابن ثابت كما في ديوانه (٣ : ١٤٠) ، والاشباه والنظائر

للخالد بن (٢ : ٢٠٠) ، وحسن الصحابة (ص ٢٧٤ - ٢٧٥) .

والشاهد في البيت في قوله : ويعلم بالرفع والجزم والنصب .

(٦) في (ب) : آتاه مكرماً .

(٧) في (ب) : يرفع .

(٨) في (ب) : وتقول .

(٩) سقطت من (ب) .

أى) يأتني من يكرمني آتة أكرمه . قال الله تبارك (١) وتعالى في الفرقان / : " ومن ٥١ ب  
يفعل ذلك يلق أتاها يضاعف له العذاب (٢) . جزم (٣) يضاعف على البدل ، قال  
الشاعر : (٥)

مضى تأتينا تلیم بنا فی دیارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا  
وسجازه (٦) متى تأتينا متى تلیم بنا (٧) على البدل . والإلمام : هو الإتيان  
وقال : تأججا نصبا (٨) ولم يقل تأججت لان النار مؤنث ، وانما أراد وقودا ولهبا  
لان المذكور يغلّب المؤنث .

وقال الحطيفة : (٩)

مضى تأتة تمشو الى ضوء ناره تجد خير نارعندها غير موقد (١٠)

( ١ ) سقطت من ( ب ) .

( ٢ ) سقطت من ( ب ) .

( ٣ ) سورة الفرقان : ٦٩ ، ٦٨ .

( ٤ ) الجزء قراءة ابن كثير وحفص عن عاصم ، ونافع ، وأبي عمرو ، والكساء  
انظر صفاتي القرآن ( ٢ : ٢٧٣ ) ، الصفة ( ص ٢٦٦ ) ، الكشف ( ٢ : ٤٧٦ ) .

( ٥ ) سبق هذا الشاهد في ( ص : ٢٧٢ ) .

( ٦ ) سقط من ( ب ) .

( ٧ ) سقط من ( ب ) .

( ٨ ) سقط من ( ب ) .

( ٩ ) هو جرول بن اوس العيسى والحطيفة لقبه ، شاعر مخضرم خبيث الهجاء

انظر ترجمته في الشعر والشعراء ( ١ : ٣٢٢ ) ، الخزانة ( ١ : ٤٠٩ ) .

( ١٠ ) سبق تخريج البيت في ( ص : ٢٧٢ ) .

نصرفه<sup>(١)</sup>

رفع تحشوه لانه اراد : متى تأت عاشيًا الى ضوء ناره مصرح من منصوب السى  
مرفوع مثل قوله : " فذرهم في غوضهم يلعبون " (٣) اى لاعبين . وتقول : ان تأتى

أتيك ترفع لأنك تقدم وتؤخره تريد : أتيك ان تأتى . قال الشاعر :

يا أقرع بن حابس يا أقرع<sup>(٤)</sup> . انك إن يصرع أخوك تصرع<sup>(٥)</sup> .  
يريد : انك تصرع إن يصرع أخوك فقدّم وأخر .

وتقول : من يأعني آتية ، المصنى الذى يأتي آتية فلا يجازى به . قال  
الفرزدق :

(١) فى (ب) : تأت .

(٢) فى (ب) : قوله تعالى .

(٣) سورة الاعراف : ١٨٦ .

(٤) اختلف فى اسم هذا الشاعر ، فهو جرير بن عبدالله البجلي عند سيمويه

(١ : ٤٣٦) ، وابو الخثارم البجلي عند ابن السيرانى (٢ : ١٢٢) ، وعمر

ابن الخثارم البجلي عند الاسود الخندجاني فى فرحة الاديب (ورقة

٢٦ ب / ٢٧ أ) ، والخزانة (٣ : ٦٤٤) .

(٥) البيت فى المقتضب (٢ : ٧٢) ، والكامل (١ : ١٧١) ، وضائر الشمـ

للقيروانى (ص ١٥٦) ، عفيف الدين الكوفى (ورقة ٢٠ ب) ، شرح عمدة

الحافظ (ص ٣٥٤) ، وصف المبانى (ص ١٠٤) .

أقرع : هو الاقرع بن حابس بن عفان التميمى صحابى شهد فتح مكة

وحنيئا والطائف . انظر الاصابة ( : ٥٨) ، الاستيعاب (١ : ٥٦) .

والشاهد قوله : ( يصرع ) عيب وقع مع تأخره لانه فى نية التقديم على

فعل الشرط ، والاصل : تصرع ان يصرع أخوك .

حيث التقى من خفا في رأسه الشمر (١)

ومن يعيل أمال السيف ذرته

أي الذي يعيل . وقال آخر : (٢)

تقتل تحمل فوق طوقك إنيها

معناه : لا يضيرها من يأتيها (٣)

مسد

مطبعة من يأتيها لا يضيرها (٣) ١/٥٢

مجازة : لا يضيرها الذي يأتيها ✓

(١) ديوانه (ص ١٤٤) ، سيبويه (١/٤٣٨) وابن السكيت (٢/٨٢) ، (ب)

عفيف الدين الكوفي (ق ٢٣٢/١) .

الذرة : الرأس ، وذرة كل شيء أعلاه وهي بضم الذال وكسرهما .

وخفاني : خفاني كل شيء جانبا ، وطفق خفاني الشمر القفا . يريد :

من مال عن الحق وصدف عنه وشق عصا الطاعة قتل .

والشاهد محي من البيت بمعنى الذي ولهذا لم يجزم بها .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) اشعار الهذليين القسم الاول (ص ١٥٤) ، سيبويه (١/٤٣٨) ، والمقتضب

(٢/٧٢) ، شرح اشعار الهذليين (١/٢٠٨) ، ابن السكيت

(٢/١٩٣) ، كتاب الشمر (ورقة ١٣١/ب) ، ابن يمين (٨/١٥٨) ،

ضرائر الشمر لابن عصفور (ورقة ٣١/أ) ، عفيف الدين الكوفي (ورقة ٢/أ)

تحمل : خطاب للبعث والمعنى لصاحبه . وفوق طوقك : طاقتك

وجهدك . ومطبعة : مطوعة وموقرة . يريد ان هذه القرية اراقت

كثيرة فلا يؤثر فيها ما تأخذ منها انت .

والشاهد رفع ( يضيرها ) على التقديم والتأخير وهو جائز لكونه على

ارادة الفاعل ، أي من يأتيها فهو لا يضيرها ، وعلى هذا لا تقديم ولا تأخير

في البيت .

(٤) في (ب) مجازة : لا يضيرها الذي لا يأتيها

مطبعة من يأتيها لا يضيرها

قَوْلُ اللَّهِ جَمْعٌ دُرٌّ

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْبَقَرَةِ: "مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا" (١) فَيَضَاعِفُهُ (٢) نَصْبٌ فَيَضَاعِفُهُ عَلَى جَوَابِ (٣) الاسْتِفْهَامِ، وَهِيَ رَفْعٌ جَمْعٌ مِنْ حُرُوفِ (٤) مِنْ حُرُوفِ الْمَجَازَةِ وَجَمْعٌ جَوَابُهُ فِي الْفَاءِ، وَهِيَ رَفْعٌ يَضَاعَفُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأْنَفٌ نَفْسِ (٥) أَوَّلِهِ الْكَلِمَةُ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ" (٦) رَفْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مَجَازًا، وَإِنَّمَا هُوَ خَبَرٌ وَمَعْنَاهُ: إِذَا أَرَادَ

الْيَاءُ (٦)

أَمَّا (٣)

- (١) سورة البقرة: ٢٤٥.
- (٢) النصب قراءة ابن عامر وابن كثير وعاصم، وانظر: السبعة (ص ١٨٤)، والكشف (١: ٣٠٠).
- (٣) هذا إذا كان حملا على المعنى أما على اللفظ فوجهه ضعيف، لأن المستفهم عنه صاحب القرض لا القرض، وإنما جازان يكون على المعنى لأن المستفهم عنه في المعنى الاقتراض، فكأنه قال: أيقرض الله أحد فيضاعفه. على أن الوجه في هذا عطفه على مصدر يقرض في المعنى، وناسبة أن مضمر تقدير الفاء، وذلك لمصطف صدر على مصدره والتقدير: من ذا الذي يكون عنه قرض فتضعيف من الله تعالى. انظر: الكشف (١: ٣٠١)، ومشكلا أعراب القرآن (١: ١٠٢)، والبيان (١: ١٦٤)، والمكبري (١: ١٠٢).
- (٤) الرفع قراءة ابن كثير إلا أنه حذف الالف وضحف الحين "فيضعفه"، ونافع وحزمة والكسائي بالالف. السبعة (ص ١٨٤)، والحجة (ص ٩٧).
- (٥) الكشف (١: ٣٠١)، والتيسير (ص ٨)، والنشر (٢: ٢٢٠).
- (٥) جعل من حرفا من حروف الشرط، وهي اسم شرط عند سائر النحاة ولم يرد بالهرف الكلمة فلا اعتراض عليه.
- (٦) سورة يس: ٨٢.
- (٧) الرفع قراءة السبعة عدا ابن عامر والكسائي فأنهما قرآ بالنصب. والرفع على القطع ما قبله. انظر: السبعة (١: ١٦٠، ١٦١).



(A-

شيئا قال له "كن" فكان؛ كقولك : اردت ان اخرج فيخرج مني زيد . وتقول

من يزرني فاكرمه ، وان تزرنني فارزوك ، رفعت فاكرمه وازورك لان الفاء التثنية (١)

الجواب ، وارتفع الجواب . وارتفع ~~الجر~~ بالالف الحادثة في اوله ، قال الله

تبارك (٢) وتعالى : " ومن يستكبر عن عبادتي ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا (٣)

جزم " يستكبر " لانه مطلق بالواو على الاول ، وصار الجواب داخلا في الفاء

(التي في " فسيحشرهم ) وارتفع " فسيحشرهم " لانه فعل مستقيم ، قال الله

جل وعز في آل عمران (٤) : " وان تصبروا / وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا (٥) .

ب / ٥٢

(١-١) الى هنا سقط من (ب) .

(٢) في (ب) : اكتفت الجواب .

(٣) وعلى هذا القول فرائع الفعل المضارع الحرف في اوله ، وهو قـول

الكسائي كما سبق الحديث عن رفع الفعل المضارع ، وقد جعل المؤلف

الرفع في المضارع بتجريد له من الجازم والناصب ، وهنا جملة بالحرف

الزائد في اوله .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) سورة النساء : ١٢٣ .

(٦) سقط من (ب) .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٨) سقط من (ب) .

(٩) سورة آل عمران : ١٢٠ .

من جزم فعلى الجزاء، ومن رفع فعلى اضمار الفا، ومن نصب فعلى (٤)  
التضعيف . ولا (٥) لا تعمل شيئا لانه حرف جاء بمعنى الجهد، وقال  
الشاعر : (٧)

من يفعل الحسنيات الله يشكرها

والشور بالشور عند الله مثلان

فأضمر الفا بمعنى : فالله يشكرها .

- (١) الجزم قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو .
- (٢) الرفع قراءة ابن عامر وهامص وحمة والكسائي، وشددوا الراء في " يضركم " انظر : الكشف (٣٥٥:١) ، التيسير (ص ٦٩) ، النشر (٢: ٢٠٣: ٢٣٤) الاتحاف (ص ١٧٨) .
- (٣) الرفع على اضمار الفا هو قول المبرد، وقد ذهب سيبويه الى انه على التقديم والتأخير . وعلى هذين الوجهين فضة " يضركم " ضمة اعراب وهناك وجه ثالث، وهو ان تكون الضمة في الراء اتباعا لضمة الضاد وقيل حركتها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل، انظر : الكشف (٣٥٥:١) ، مشكل اعراب القرآن (١: ١٥٥) ، والمكبري (١: ١٤٧) ، (١٤٨) .
- (٤) النصب وتضعيف الراء قراءة تنسب لعاصم . انظر مشكل اعراب القرآن (١: ١٥٦) ، القرطبي (٤: ١٨٤) .
- (٥) سقط من (ب) .
- (٦) سقط من (ب) .
- (٧) هو عبد الرحمن بن حسان كما في المقتضب (٢: ٧٢) ، وفي سيبويه (٤٣٥:١) لحسان بن ثابت وليس في ديوانه ، وفي الروض الانصف (١: ٢٨٦) ، وشواهد الكشف (ص ٥٤٩) ، لكعب بن مالك الانصاري . =

وقد يجازى بأين أيضا . قال الشاعر :<sup>(١)</sup>  
 ضرب الحمين نحوها للتلاقي

أين تضرب بنا العداة تجدنا<sup>(ب)</sup>

وتقول : متى تأخني آتاك ، وسهما تفعل نفعل ، قال الشاعر :<sup>(٢)</sup>

ألا هل لهذا الدهر من تتميل

سوى الناس مهما شاء بالناس يفعل<sup>(٣)</sup>

ورود الشاهد في نوادر ابن زيد (ص ٣١) برواية : من يفعل الخير فالرحمن يشكرها . وذكر ان الرواية الاولى من صنع النحاه . والرواية التي اوردتها رواية الاصمى . والنصف (١١٨: ٣) غير منسوب الخصائص (٢: ٢٨١) ، والمحاسب (١: ١٩٣) ، وضائر الشعر للقرزاز القيرواني (ص ١٥٥) ، والبيان (١: ١٤١) ، وابن يمين (٩: ٣٠٢) ، والمقرب (١: ٢٧٦) ، والمحصل (ورقة ٨٤) ، والمثنى (١: ١٣٩٠٩٨٠٥٦) ، ٢٣٦٠١٦٥ .

والشاهد قوله : " الله يشكرها " حيث حذف الفاء من الجواب ضرورة ، ورفع الفعل .

(١) هو همام السلولى كما في سيبويه (١: ٤٣٢) ، ورود في المختضب

(٢: ٤٨) غير منسوب ، وفي ابن يمين (٤: ١٠٥) ، (٧: ٤٥) .

والعداة بضم الحين جمع عاد كقاض وقضاة ، وفاز وفزة .

واستشهد به على المجازاة بأين .

(٢) هو أوشى نهشل الاسود بن يمحور كما في ابن السيرانى (١: ٤٦٣) ،

الخزانة (١: ١٩٥) .

(٣) ديوانه (٢: ٣) ، سيبويه (١: ٣٣٢ ، ٤٣٨) ، والنوادر (ص ١٥٩) الى

الشجرى (١: ١٢٧) ، وشرح الجمل لابن بايشان (ق ١٢٢ ب) من الجزء

يحيش

يقتل

نصب شاء لانه فعل ماض وجزم يفعل لانه جواب المجازاة . ويقال  
 (١) « شاء في معنى يشاء » وتقول : إن أناه صاحبه يقول له ورفع تقول (على

معنى) : قال . فصرف من ماض الى مستقبل فرفع ، قال زهير بن أبي سلمى (٢)  
 يقول لا غائب مالي ولا حرم (٣)

فإن أناه خليل يوم مسألة (٤) فصرف من منصوب الى مرفوع .  
 (٥) ومنه (٦) فصار

= الاول ، عفيف الدين الكوفي (ق ١٨٥/١) .

تمتلل : مصدر ميمي ، والمراد به اللهو وما يشغل .

والشاهد قوله : " يفعل " حيث جزم الجواب والشرط في موضع جزم لانه  
 لا يظهر عليه في اللفظ .

(١) في (ب) معنى شاء يشاء .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب) .

(٣) ديوانه (ص ١٠١) ، سيبويه (٤٣٦:١) ، الكامل (٨٧:١) ، المختضب

(٧٠:٢) ، ابن السيرافي (٨٥:٢) ، اعلى الشجرى (٤٣٦:١) ،

المحتضب (٦٥:٢) ، الانصاف (٦٢٥:٢) ، آين يمين (١٥٧:٨) ،

عفيف الدين الكوفي (٢٠/أ) ، (١٨٠/ب) ، شرح عمدة الحافظ

(ص ٣٥٣) ، البحر (٦٢٨:٢) ، الخزانة (٦٤٣:٣) .

الخليل : عن الاصمعي هو الفقير المحتاج . مسألة من السؤال ، وحرم

ككف : المتنوع .

واستشهد به المؤلف على صرف يقول من منصوب الى مرفوع ، ورفع على

التقديم والتأخير عند سيبويه وغيره ، وعلى اضرار فاء الجواب كما هو

رأى المبرد . انظر الكامل (٧٨:١) .

(٤) زيادة من (ب) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : "وَأَنْ تَبْدُو" وَأَمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ  
بِهِ اللَّهُ فَيُفْضِلُ لِمَنْ يَشَاءُ (١) [١٠٠ في نظارم]

(الجزء بلم واخواتها)

والجزء بلم واخواتها (وهي حروف تبين الافعال التي في اولها الزوائد  
الاربعة) (٢)

(علامات الجزم)

فالعلم ان علامات الجزم الضم والوقف والفتحة واسقاط النون والكسرة ١/٥٢  
فالوقف مثل قولك : لم يخرج ولم يبرح (٣) وهو السكون . والجزم بالضم لم يدع (٤)  
ولم يفرز والجزم بالكسر لم يرم ولم يقض والجزم بالفتح لم يلق ولم يرض (٥) واسقاط  
النون لم يخرجوا ولم يخرجوا (٦) وربما تركت الواو والياء في موضع الجزم لانه  
مخاطبة الواحد فيما ذكر اهل المحرفة استخفافا .

نحو : بعض (٧)

(١) سورة البقرة : ١٨٤ .

(٢) زيادة من (ب) .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) سقط من (ب) .

(٦) سقط من (ب) .

(٧) الحق ان الجزم في الافعال المعطلة يحذف حرف العلة والحركات التي  
جعلها المؤلف علامة على الجزم هي دلائل على الحذف المحذوف فالحزمة  
تدل على الواو في (لم يدع ولم يفرز) والكسرة تدل على الياء في (لم  
يرم ولم يقض) والفتحة تدل على الالف في (لم يلق ولم يرض) .

(٨) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب) . (٩) في (أ) هذه .

أثبت نواز (٢٦٤)  
 قال الله عز وجل : " ولا تدعوا مع الله الها آخر " (٢)  
 ألم يأتك والأنباء تنسى  
 بما لاقت لبن بن زيات (٢)  
 تنسى (١)

(١) سورة القصص : ٨٨ .

(٢) هو ابو هند ، سيد بني عيس ، كان شاعرا ومثليا ، ومضرب المثل فليس  
 الدهاء ، وحصافة الرأي . صاحب داحس ، وهي فرسه ومات سنة ١٠ هـ  
 تقريبا ، انظر المؤلف والمختلف (ص ٥٦٤) ، شمار القلوب (ص ٣٦٠) .

(٣) سيبويه (١٥: ١) ، (٢: ٥٩) غير منسوب ، محتاج القرآن (٢: ١٨٨) ،  
 الايضاح المضدى (١: ١٠٤) ، المنصف (٢: ١١٤ ، ١١٥) المحتسب  
 (١: ٢١٥) ، شرح الجمل لابن بابشاذ (روقة ١٣١ ب) ، اعالى الشجرى  
 (١٠: ٨٤ ، ٨٥) ، الانصاف (١٠: ٣٠) ، اسرار العربية (ص ١٠٣) ،  
 ابن يميث (٨: ٢٤) ، (١٠: ١٠٤) ، المقرب (١: ٥٠٣ ، ٢٠٣) ، الصغرى  
 (ص ١٠٨ ، ٣٨٧) .

وجاء منسوب لقيس بن زهير بن ابن السميراني (١: ٣٤٠) ، عفيف الدين  
 الكوفي (ق ١٦١/١) ، الخزانة (٣: ٥٣٤) .

تنسى : تنتشر ويحملها بعض الناس الى بعض . واللبن : التى لها  
 لبن . ومنوزيات : هم الربيع بن زياد الحميسى واخوته .

والشاهد قوله : " يأتك " حيث أثبت هذه اليا فى الفعل المجزوم . وقد  
 جعل المؤلف ذلك استغنا ، وفى سيبويه (٢: ٥٩) ان هذا لفظة  
 للمرب يجرى الممثل مجرى السالم فى جميع احواله ، وقد استعملها  
 ضرورة .

قال : "يأتيك فترك الباء استخفاً" (١).

وقال آخر : (٢)

هجو زيان ثم جئت ممتدرا

من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

قال : تهجو باثبات الواو استخفاً (٣). وقال بعضهم : اسقط الهمزة

(١) جاء في (ب) : وقال بعضهم : اسقط الهمزة من يأتيك وترك الفعل

لان الفعل لا يجزم من وجهين .

(٢) في (ب) الشاعر . وترتيب هذا البيت قبل بيت قيس بن زهير السابق

والبيت ينسب للمعروين الملا . يقوله للفردق . وكان قد هجاهم

اعتذر اليه . انظر مصجم الادباء (١١ : ١٥٨) .

ورود البيت غير منسوب في معاني القرآن (١ : ١٦٢) ، (٢ : ١٨٨) ،

شرح السبع الطوال (ص ٧٨) ، اعراب القرآن للنحاس (ق ١٣٢/ب) ،

امالي الشجري (١ : ٨٥) ، الانصاف (١ : ٢٤) ، ابن عيسى (١ : ١٠٤)

١٠٥) ، الميمني (١ : ٢٣٤) .

زيان : يفتح الزاي وتشديد الباء لقب لابن معروين الملا .

والشاهد قوله : لم تهجو حيث اثبت الواو في الممثل وقد اختلف فسي

بقا . هذه الواو ثقيل ان هذه الواو واو الاشباع واما الواو التي هي

لام الكلمة فقد حذفت . وقيل اكتفي بحذف الحركة كما في الفعل الصحيح

وهي لفظة لبعض العرب يجرون الممثل مجرى الصحيح ، فيحذفون منه

في حالة الجزم الحركة وحدها ويتركون الحرف ، فيقولون لم يقض ولم

يقض . . انظر سيبويه (٢ : ٥٩) ، الايضاح للزجاجي (ص ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٣) هذا الوجه لم اجد من ذهب اليه فيما رجعت اليه الا المؤلف ، وهو رأي

ينفرد به فيما اطم في الافعال المحظية التي ذكر سيبويه انها لفظة

لبعض العرب يجرونها مجرى الصحيح في حالة الجزم .

(١) من يأتيك وترك الياء لان الفعل لا يجزم من وجهين .

ومثله قول زهير :

لمرى لنعم الحي جر عليهم بما لم يمالهم حصين بن ضمضم (٢)

الماء فترك الياء واسقط الهزة [الجزم بالتوقف]

والجزم بالتوقف وان شئت بالإسكان مثل توليهم : وأيت زيد، وركبت / ٥٣ ب  
فرس (٣) يلزمون حركة لان الأعراب (٤) حادث واصل الكلام السكون . وقال طرفة : (٥)

جردوا العمير وادوا وشقروا

أيها القتبان في مجلسنا

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)  
أعوججات طولاً شرباً

أعوججات طولاً شرباً

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

(١) الهزة من يأتيك لا يتسلط عليها الجزم في هذه الصورة، الا ان يكون اصله : يأتئك فيكون حذف الهزة .

(٢) البيت من مملقته المشهورة وهو في ديوانه ص ١٦ ، وجمهرة القرشي (ص ١٠٥) ، وشرح السبع الطوال (ص ٢٧٥) .

جر عليهم : جنى عليهم . ويمالهم : يتابعهم ، واصله يمالهم من المبالاة وهي المتابعة . حصين ابن ضمض من بني مرة استنح ان يدخل معهم في الصلح فلما ارادوا ان يصطلحوا عدا على رجل منهم فقتله .  
والشاهد قوله : بما لا يمالهم - حيث حذف الهزة وابقى الياء .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) الاعراض وهو تحريف .

(٥) ما ذكره من الوقف بالسكون على الاسم هنا في الامثلة التي اوردناها خالف فيها جمهور النحاة ، لان الاسم هنا منصوب متون فالوقف عليه بالالف لا بالسكون .

(٦) ديوانه (ص ٧٠) ، الطبري (١ : ٤٦) ، والمحاسب (١ : ١٦٢) ، وابن يميث (٥ : ٦٠) الشطر الاخير من البيت الاول ، والشاهد سكون التانيية على الاصل .



# ٩ ( الخزم برد حركة - الجزم بالنيمة )

١٧

( ٣٦٥ )

نسكن القافية على الاصل .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

شئز جنبي كأنى مهدأ

ولم يقل أبدا .

جعل القين على الجنب أبدا<sup>(٢)</sup>

الضيق<sup>(٣)</sup>

٨ ( الجزم بالنيمة )

والجزم بالنيمة مثل : من وما ولم وأشابهها<sup>(١)</sup> لا يتغير إلى حركة :<sup>(٢)</sup>  
والجزم برد حركة الأعراب على ما قبلها قولهم : هذا أبو بكر ، وهذا<sup>(٣)</sup>

( ١ ) هو عدى بن زيد المهادى .

( ٢ ) ديوانه ( ص ٥٩ ) برواية على الدف . الخصائص ( ٩٧ : ٢ ) ، ابن يمش

( ٩٦ : ٩ ) ، المقرب ( ٢ : ٢٥ ) ،

شئز : قلق ، ومهدأ : من هدأ الصبي إذا طله لينام . والقين : الحداد .

والشاهد قوله جعل القين على الجنب أبدا - يسكن : الواو المفعول الثانى

لجمل وهذا على لغة ربيعة ، ولم يحك سيبويه هذه اللفظة ، وانما

حكاها من جاء بعده امثال ابى عبيدة ومن قبله الأخفش وقطرب واكثر

الكوفيين . انظر الخصائص ( ٩٧ : ٢ ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) فى ( ب ) لا يتغير عن شئ من الحركات

( ٥ ) جاء هذا فى سيبويه ( ٢ : ٢٨٣ ، ٣٨٤٠ ) تحت باب الساكن الذى يكون

آخر الحروف فيحرك ، وذلك قول بعض العرب : هذا بكر .

(١)

أبو عمرو: حول حركة الأعراب إلى ما يليه، قال الشاعر:

(١٧) شرايب النبين واعتقلا بالرجل

علمنا أخوتنا بنومجبل

(حول حركة اللام إلى الجيم في عجل. وتان آخر: (٤))

إنيأ فدي لكم بني عجل. ربحكم

مثل (١٧) الأول. فداي لكم

أن تظفروا ومنعوا فينا النزل

شرايب

فداي لكم

(١) لم اتفق على اسم هذا الشاعر.

(٢) ورد هذا البيت في النوادر لابن زيد (ص ٣٠) غير منسوب برواية

الشمر بن "، والخصائص (٢: ٣٣٥)، والمخصص (١١: ٢٠)، والإنصاف

(٢: ٧٣٤)، ورواية الإنصاف: واصطفاها بدل: واعتقلا، والميمنى

(٤: ٥٦٧)، واللسان (عجل).

عجل: قبيلة من ربيعة، واعتقلا: الامتنان أن يدخل رجله بسكين

رجلي صاحبه حتى يصرعه.

والشاهد في قوله "عجل ورجل" فقد حرك الشاعر الجيم وسكن اللام

وهي حرف الأعراب، وذلك للنقل، وإنما حرك الجيم بمد تسكين اللام

لئلا يجتمع ساكان.

(٣) لم اتفق على اسم الشاعر.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) لم اتفق على البيت، والشاهد فيه تسكين آخر القافية وهو حرف اللام من

النزل ونقل حركته إلى ما قبله.

(٦) سقط من (ب).

( الجزم بالدعاء )

( ١٠ )

وكلية (ب) ١٤٤

↑ قالوا

والجزم بالدعاء . تقول : يارب اغفر لنا . والدعاء لمن حقوقك والامر لمن

عز وجل . تقول : قل للطفيفة انظر في امري وهذا دعا او طلب . قال الله

(ب) تبارك وتعالى : " اهدنا الصراط المستقيم " (١) وتقول : لا يزال صاحبك يجرى (٢)

اي لا زال ، قال الله جل وعز : " فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم " (٣) معنا (٤)

XX فلا آمنوا ، دعا عليهم ، قال الشاعر : (٥)

يذكر مني تليث (او خلوصي) فلا يزال صدرك في ربي (٦)

اي فلا زال ، صرف من نصب الى جزم .

(٧) والسلام جزم ، والأذان جزم ، وهذا ما اصلحت عليه العرب لكثرة الاستعمال .

(١) في (ب) عز وجل .

(٢) سورة الفاتحة : ٥ .

(٣) في (ب) اكبر اولادنا .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) سورة يونس : ٨٨ .

(٦) في (ب) اي .

(٧) في (ب) شمر .

(٨) لم اتفق على قائله كما لم اشر على البيت ، والشاهد وضحه المؤلف .

(٩) في (ب) : اأم طوم .

( ٣٦٨ )

يَأْتِي عَلَى

(الجزء بطن وأخواتها)

(١١)

والجزء بطن وأخواتها، تقول : لَنْ أَكْرَمَكَ وَلَنْ أَخُوجِكَ ، قال الشاعر :  
وَأَغْضَى عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ لِتَرْضَنِ (٢) وَأَدْعَى إِلَى مَا سَرَمْتُ فَاجْبِيبْ  
جزء لترضني بلائي (٣) سر ذنبي  
وقال آخر : (٤)

أَبْتُ قَضَاعُ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْتُ نَزَارُ فَأَنْتُمْ بِهِضَةُ الْبَلَدِ (٥)  
وأما قول الله جل (٦) وعز في سورة الحديد : لَعَلَّكُمْ يَحْكُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ  
الَّذِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ (٧) معناه : (ليعلم أهل الكتاب) أنهم لا يقدرُونَ ، ولولا

(١) لم اتف على اسم الشاعر ولا على البيت في ملاحظاتى ، وقد خرج المؤلف  
الشاهد في البيت .

(٢) في (ب) : لترضه ، وفي (ج) لترضها .

(٣) في (ب) ترضه ، وفي (ج) ترضها ، وفي (د) لترضها .

(٤) هو الراعى النيمى .

(٥) ديوانه (ص ٣١) ، والحيوان (٣٣٦ : ٢) ، (٣٣٦ : ٤) ، والخصائص

(١ : ٧٤) ، (٢ : ٣٤١) ، والمضاف والمنسوب (ص ٤٩٦) ، والضرائع لابن

عصفور (ق ١٦/١) ، واللسان (بيص) .

واستشهد به المؤلف على جزم المضارع " تعرف " بأن . وعند غيره سكن

فيه المضارع المفتوح ضرورة . انظر الخصائص (٢ : ٣٤١) ، والضرائع لابن

عصفور (ورقة ١٦/١) .

(٦) في (ب) : تعالى .

(٧) سقط من (ب) و (ج) .

(٨) سورة الحديد : ٢٩ .

(٩) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) .

( ٣٦٩ )  
أَلَا يَقْدِرُونَ وَنَصَبَ نَاصِبًا (١٢)

ذلك لكان لا يقدر يون ينتصب <sup>(١)</sup> بالآ <sup>(٢)</sup> . وكذلك قوله : <sup>(٣)</sup> أَلَا يَرِجَعُ إِلَيْهِمْ  
قولا <sup>(٤)</sup> ، معناه : أنه لا يرجع . ومن قرأ : <sup>(٥)</sup> يَرْجِعُ نَصَبَ بِالْأَ ، وأما قوله فليس  
البقرة : <sup>(٦)</sup> " إِلَّا أَنْ يَمُوتَ " فإنما أثبت هذه النون لأنها نون اضمار جمع <sup>(٧)</sup> ٥٤ ب  
المؤنث لا تسقط في حال النصب <sup>(٨)</sup> والجزء <sup>(٩)</sup> لأنك إذا أسقطت هذه النون ذهب  
الضمير <sup>(١٠)</sup> .

(١٤) وكذلك تقول : هُنَّ لَمْ يَدْعُونَنِي ، وَهُنَّ يَدْعُونَنِي لِمَسْتَوَى الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ  
والجزء ، فإنما تلحق الواو في مثل <sup>(١١)</sup> الأفعال إذا كان الفعل من ذوات الواو

- 
- ( ١ ) في ( ب ) : في محل نصب .  
( ٢ ) سقطت من ( ب ) .  
( ٣ ) في ( ب ) : عز وجل .  
( ٤ ) سورة طه : ٨٩ .  
( ٥ ) هي قراءة لابن حيوة . راجع : واين صبيح وايمان والشافعي  
إمام المظلي ، على أن تكون ان ناصبة للمضارع . انظر البحر  
( ٦ ) ( ٢٦٩ : ٦ ) .

- ( ٦ ) في ( ب ) زيادة : تعالى .  
( ٧ ) سقطت من ( ب ) .  
( ٨ ) سورة البقرة : ٢٣٧ .  
( ٩ ) في ( ب ) الجماعة .  
( ١٠ ) في ( ب ) وهو لا يسقط .  
( ١١ ) في ( ب ) : نصيها .  
( ١٢ ) في ( ب ) : ولا في جزئها .  
( ١٣ ) في ( ب ) : المضمر .  
( ١٤ ) لم يمثل لحالة النصب .

والياء ، فاما في غير ذلك تقول : <sup>(١)</sup> هن يكرمنى ويكمننى وام يكرمنى ، وفـ

المذكر : هو يكرمنى ، وهما يكرمانى <sup>(٢)</sup> ، وهم يكرمونى ، في الرفع

بنونين . وتقول في الجزم : لم تكمرنى ولم تكمرانى ولم يكرمونى بنون واحدة

في الاثنين والجمع ، ذهبت النون في علامة الجزم والالف ضمير الاثنين والواو ضمير

الجمع ، قال الله تعالى في الحجر : <sup>(٣)</sup> " فيم تيشرون " . بنون واحدة <sup>(٤)</sup> .

وقال بعض العرب : اذا اجتمعت حرفان من جنس واحد اسقطوا

( ١ ) الاصل ان تقتن بالفاء لانها جواب اما ، وقد درج المؤلف على اسقاط

الفاء في اكثر من مثال من هذا القبيل مع انه في كلامه على ( اما ) يشترط

لها الفاء ويسمى هذه الفاء الفاء الصماء كما سيأتى .

( ٢ ) سورة الحجر : ٥٤ .

( ٣ ) اصله بنونين " تيشروننى " فاجتمع حرفان من جنس واحد هما نون الوقاية

ونون الارباع ، فمكنت النون الاولى وادغمت في الثانية وحذفت الياء

ودل عليها بالكسرة قبلها . وهذا على قراءة ابن كثير ، وهى بكسر النون

مشددة . اما على قراءة تخفيف النون من ( تيشرون ) وهى قراءة نافع

فقد حذفت احدى النونين تخفيفا ثم حذفت الياء للاضافة ، وهذا

التوجيه على قراءة كسر النون . فاما من فتح النون من " تيشرون " وهى

قراءة ابن عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فقبل النون هنا للرفع

لان الفعل لم يمد الى مفعوله . وقيل ان فتح النون قياسا على النون

في جمع المذكر السالم : الزيدون . انظر معاني القرآن ( ٢ : ٨٨ ) ،

الحجة ( ص ٢٠٧ ) ، الكشف ( ٣ : ٣٠ ) ، البيان ( ٢ : ٧٠ )

أحد الحرفين واكتفوا بحرف واحد ، وأما قوله تعالى في الانبياء : " فنجيناها من الغم وكذلك نجى المؤمنين (١) . فانه أدغم إحدى النونين في الأخرى (٢)

قال الشاعر : (٣)

مَيْتَنَا فَرَحًا إِنْ كُنْتَ صَادِقٌ      يَا بَيْتَ مَرَّةٍ حَقًّا تَمْنِيَنِي

وقال آخر : (٤)

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْغُورُنُقِ إِنْ      أَبْصَرِيَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفَكِيرٌ (٥)

يدغم إحدى النونين في الأخرى في الرواية ويكتب في الكتابة (٦) ، وأما

قول (الله عز وجل في النمل) : (٧) " أَلَا يَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ (٨)

(١) سورة الانبياء : ٨٨ .

(٢) هذا على قراءة من قرأ " نجي " بنونين وهي قراءة الجمهور ، ولا إدغام

هنا وإنما حذف إحدى النونين ، وهي النون الساكنة ولمدم ظهورها

على اللسان مع النون الأولى المتحركة ، فلما خفيت حذفت . انظر

معاني القرآن ( ٢ : ٢١٠ ) ، الحجة ( ص ٢٥٠ ) ، والكشف ( ٢ : ٨٨ ) ،

البحر ( ٦ : ٣٣٥ ) .

(٣) لم اتفق على قائل البيت ، ولا على البيت ، والشاهد في قوله : مَمْنِيَنِي

حيث أدغم إحدى النونين في الأخرى كما ذكر المؤلف في الآية قبله .

(٤) هو عدى بن زيد الميادى .

(٥) البيت في التخمير ( ورقة ٩٦ ) برواية " نأمل " و " أشرف " و " تذكر " .

المحصل ( ورقة ٩٠ / أ ) عرضا .

(٦) في ( ب ) : أحد .

(٧) الى هنا سقط من ( ب ) .

(٨) في ( ب ) : قوله .

(٩) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

(١٠) سورة النمل : ٢٥٠ .

بشديد <sup>(١)</sup> ألا ، فإنه نصب <sup>(٢)</sup> ومن قرأ : " ألا يسجدوا " بالتخفيف <sup>(٣)</sup> . فان محمل  
 " يسجدوا " جزم بالأمر ولا تنبيه ، ومجازه ألا ياهولوا أو لا ياقوم . " اسجدوا "  
 فاكتفى بحرف التنبيه عن الاسماء <sup>(٤)</sup> فقال : يا اسجدوا . كما قال <sup>(٥)</sup> الا غطل :

يَا قُلْ خَيْرُ الْفَوَاقِي كَيْفُ زُغْنٍ بِهِ فَشَرُّهُ وَهَلْ فِيهِ وَتَصَرُّدٌ <sup>(٦)</sup>

اراد : يا رجل قل خَيْرُ الْفَوَاقِي . زُغْنٌ : مُرَبَّةٌ .

واما قوله تبارك وتعالى : " يخرجون الرسول وأياكم ان تؤمنوا بالله  
 ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلنا وابتغاء مرضاتى وتسويهم اليهم بالمودعة <sup>(٧)</sup> .  
 معناه : يخرجون الرسول ثم قال : وأياكم ان كنتم خرجتم جهادا فليس  
 سبيلنا وابتغاء مرضاتى ان تسروا اليهم بالمودعة . فلما اسقط حرف الناصب

( ١ ) التشديد في " ألا " قراءة السبعة ماعدا الكسائي فإنه خفف . انظر  
 السبعة ( ص ٦٥٠ ) ، الحجة ( ص ٢٧٠ ) ، والكشف  
 . ( ١٥٦ : ٢ )

( ٢ ) في ( ب ) : محله النصب .

( ٣ ) هي قراءة الكسائي من السبعة ، والله عبد الرحمن السلي ، وحميد الاعرج  
 ووريش وأبو جعفر . وهؤلاء ليسوا من السبعة . وعلى هذه القراءة  
 الفعل بمعنى ، انظر معاني القرآن ( ٢ : ٢٩٠ ) .

( ٤ ) في ( ب ) بحرف النداء عن اظهار الاسماء .

( ٥ ) سقط من ( ب ) .

( ٦ ) ديوانه ( ص ١٤٦ ) برواية ( فيهمين ) بدل ( فيه ) .

زغن به : أصفين إليه أو طعن إليه . ووئل : ما قليل . تصريد

التصريد : السقي دون الرقي .

الشاهد قوله : " يا قل " حيث حذف ما بعد حرف التنبيه كما أوضح ذلك المؤلف .

( ٧ ) سورة الممتحنة : ١ .



(٣٧٣) ٢٣٥

رفعه على الصرف، قال "تسرون" كما قال في سورة البقرة: "وإذا أخذنا

ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله <sup>(١)</sup> محتاه: <sup>(٢)</sup> لا تعبدوا <sup>(٣)</sup> جزاء ما فيهم

وأما ما استعمل محذوفاً فمثل قول الله تبارك وتعالى في النمل: ١/٥٥

"وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ <sup>(٤)</sup> بغير النون، فهذا محذوف. وقال في النمل <sup>(٥)</sup> ايضاً

"وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ <sup>(٦)</sup> بالنون ولا فرق بينهما. ومثله: "يَوْمَ تَأْتِي لَتِكُمْ نَفْسٌ

وَلَا بَأْسَ <sup>(٧)</sup>، ومثله: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ <sup>(٨)</sup>، "يَوْمَ يَأْتِي السَّحَابُ <sup>(٩)</sup>، اسقط الياء

(١) سورة البقرة: ٨٣.

(٢) هذا توجهه الاخفش للاية. انظر مشكل اعراب القرآن (١: ٥٨)، وفي

البيان (١: ١٠١)، والانصاف المسألة (٧٧) نسب هذا القول للكوفيين.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سورة النمل: ١٢٧، وفي (ب) بزيادة: مما يمكن.

(٥) في (ب): في موضع آخر.

(٦) سورة النمل: ٧٠.

(٧) سورة هود: ١٠٥. ولا استدلال بالاية هنا على حذف الياء

من (تأت) وهي قراءة سائر القراء غير نافع عمرو والكسائي وابن

كثير ويعقوب، فهؤلاء قرأوا بأشياء الياء وصلوا وابن كثير ويعقوب

يتبعانها في الوصل والوقف. انظر معاني القرآن (٢: ٢٧).

(٨) سورة الفجر: ٤. وحذف الياء من (يسر) قراءة الجمهور وصلوا

ووقفوا، وقرأ ابن كثير بأشياء الياء فيها. ونافع وابن عمرو أثبتا الياء

في الوصل وحذفوها في الوقف. انظر البحر (٨: ٤٦٨).

ورجح القراء حذف الياء لمشاهدة رؤوس الآي، ولأن الصرب قد تحذف

الياء وتكتفى بكسر ما قبلها. انظر معاني القرآن (٣: ١٦٠).

(٩) سورة ق: ٤١.

١٧  
( ٣٧٤ ) ( نهاز ) ✓

استغفانا لهما (١).

وقال الاعشى (١)

وأخو الفوانى متى يشأ يصرمه  
ويصرون أعدا ١٤١ بميد ودار (٢)

فاسقط الياء من الفوانى (ب)

وأما قول رؤبة (٣)

ورب هذا البلد الحمر  
قواطنا مكة من ورق الحيس (٤)

حماية

(١) فى (ب) خفاف بن ندبة وذكر بيته :

وكجرح ريش بعملة نجدية  
وسحت بالثنتين عصف الاشد  
وبيت الاعشى هنا سقط من (ب) .

(٢) ديوان الاعشى (ص ١٢٩) برواية : "ويصرون" بدل "يصرن" ، وأخو

النساء بدل "أخو الفوانى" ، ، سيبويه (١٠ : ١) ، ابن السيرانى

(٥٩ : ١) ، والمنصف (٢ : ٧٣) ، الضرائر للقرطبي (ص ١٤٣) ،

الانصاف (١ : ٩٣٨٧) ، ابن خلف (ق ٨ / ١) ، مفهف الدين الكونفسى

(ق ١٩ / ب) ، اللسان (عفا) .

الفوانى : جمع غانية ، وهى المرأة التى استغفنت بزوجها عفة وتصونا .

متى يشأ يصرمه : كناية عن الفدر وثلة الوفا .

والشاهد فيه حذف الياء من "الفوان" استغفانا ، وضرورة عند غيره .

(٣) وكذلك فى (ب) وهو خطأ ، والصواب انه المعجاج كما فى ديوان (ص ٥٩)

سيبويه (٨ : ١) ، اللسان (حم) .

(٤) ورد هذا البيت فى سيبويه (٨٠ : ١) برواية المؤلف هنا وفى (٥٦ : ١)

برواية : "والفا" . الخصائص (٢ : ١٣٥) ، والنحسب (١ : ٧٨) ،

الانصاف (٢ : ٥١٩) ، ابن يمين (٦ : ٧٥٤ ، ٧٥٥) ، ابن خلف (ورقة ٢٧٦) =

الحمام

اراد : الحمام فاسقط الميم التي هي حرف الإعراب فبقى الحى فقلب  
 الالف كسرة لاحتياجه إلى القافية اضطرابا .

وقال آخر :  
 ظلوان الأكلبا كان عندي وكان مع الأطباء الشفا

= عفيف الدين الكوفي (ق / ٨ / ب) ، الصينى (٣ : ٥٥٤) ، (٤ : ٢٨٥) .  
 القواطن : المقيمات . ورق الحى ، جمع ورقا ، وهى التى لونها كـلون  
 الرماد .

والشاهد حذف الميم من الحمام فصار الحى . وذلك لأوجه ذكرها .  
 الاطم . منها : ان يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وبقي بمضهما  
 لدلالة المتبقى على المحذوف ومنها بناء يد ودم وجرها بالا ضائفة  
 والحقها الياء فى اللفظ لوصول القافية ، ومنها : أن يكون حذف الالف  
 من زيادتها فبقى الحم وابدل الميم الثانية ياء استثقالا للتضعيف كما  
 قالوا تظنيت فى تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى  
 الف فقال الحى .

ومنها : أن يكون حذف الميم للترغيم فى غير النداء ضرورة وأبـدـل  
 الالف ياء ، كما يبدل الياء ألفا فى قولهم : مدارى ومدارى ، وإنما أصله  
 مدار وعذار .

- ( ١ ) سقطت من ( ب ) .
- ( ٢ ) الأولى أن يقال : قلب الالف ياء وقلب الفتحة كسرة لمناسبة الياء .
- ( ٣ ) لم أقف على قائله .
- ( ٤ ) والبيت فى مجالس شملب ( ١ : ٩٠ ) برواية : الاساة بدل الشفا  
 و " حول " بدل " عندي " ابن يمشى ( ٥ : ٧ ) ، ( ٩ : ٨٠ ) ، الانصاف  
 ( ٣٨٥ : ١ ) برواية " حول " بدل " عندي " ، الصينى ( ٤ : ٥٥١ ) ،  
 الخزائن ( ٢ : ٣٨٥ ) =

( ٣٧٦ )

كانوا (١) (ب)

فحذف الواو من ~~كلمة~~

(١) وقال آخر :

فلو كنت ضبيانا عرفت قرابتي

اراد : ولكك زنجي عظيم المشافر .

(٣) وقال آخر :

(٢) ولكن زنجي عظيم المشافر

ضبيانا

= الاطبا جمع طبيب قصره ضرورة واصله الاطباء بالمد .

والشاهد حذف الواو من كان المائدة الى الاطباء .

(١) هو الغزدي .

(٢) ديوانه (٢ : ٤٨١) ، سيبويه (١ : ٢٨٢) ، مجالس ثعلبي (١ : ١٢٧) ،

الاصول (١ : ٢٩٩) ، ابن السيرافي (١ : ٥٦٨) ، النصف (٣ : ١٢٩)

المحتسب (٢ : ٨٢) ، سر صناعة الاعراب (١ : ٤٦) ، الانصاف (١ : ٨٢)

ابن يمين (٨ : ٨١ ، ٨٢) ، المقرب (ص ٢٠) ، عفيف الدين الكوفي

(ق ١٥٠ / ب) ، (١٢٢ / أ) ، المتنبي (١ : ٢٩١) ، الخزانة

(٤ : ٣٧٨) .

والشاهد قوله : " ولكن " حيث حذف اسم لكن وليس بضمير الشأن وذلك

ضرورة ، ورفع زنجي لانه خبر لكن . ونصب زنجي اكثر في كلام المصرب

واقيس فيكون اسم لكن والخبر محذوف ، اي ولكن زنجيا لا يعرف قرابتي

انظر سيبويه (١ : ٢٨٢) ، والا علم .

(٣) هو قيس بن عمر النجاشي كما في سيبويه (١ : ٩) ، ابن السيرافي

(١ : ١٩٥) ، فرحة الاديب (ق ٤٣ / ب) ، الخزانة (٤ : ٣٦٧) .

ولا ك اسقنى ان كان ما لك ذا فضل (1)

باب ۱ و منه (۱) ثول الله جل وعز في الاحزاب: (۲) هناك محمد ابا احد من رجالكم ۱/۵۶

62.

(1) Copy!

صن دون  
۱۵۵۱

الانصاف (٢: ٦٨٤)، الضرائب للقزاز القيرواني (ص ٢٣)، الضرائب

لابن عصفور (ق ۲۱/ب) ، ابن یعیش (۹: ۱۴۲) ، ابن خلف (ق ۵/ب)

عفيف الدين الكوفي (ق ١٠٥٠/١)، المصنف (٢٩١:١).

والشاهد قوله: "ولا لك" حيث حذف النون من لكون لا اجتماع الساكنين

وكان وجه الكلام ان يكسر لالتقاء الساكنين، وهذا الهدف ضرورة .

(۲) فی (ب) : ومنه . وظهر فی ۱ <sup>۱۱</sup> <sup>۱۲</sup> <sup>۱۳</sup> <sup>۱۴</sup> <sup>۱۵</sup> <sup>۱۶</sup> <sup>۱۷</sup> <sup>۱۸</sup> <sup>۱۹</sup> <sup>۲۰</sup> <sup>۲۱</sup> <sup>۲۲</sup> <sup>۲۳</sup> <sup>۲۴</sup> <sup>۲۵</sup> <sup>۲۶</sup> <sup>۲۷</sup> <sup>۲۸</sup> <sup>۲۹</sup> <sup>۳۰</sup> <sup>۳۱</sup> <sup>۳۲</sup> <sup>۳۳</sup> <sup>۳۴</sup> <sup>۳۵</sup> <sup>۳۶</sup> <sup>۳۷</sup> <sup>۳۸</sup> <sup>۳۹</sup> <sup>۴۰</sup> <sup>۴۱</sup> <sup>۴۲</sup> <sup>۴۳</sup> <sup>۴۴</sup> <sup>۴۵</sup> <sup>۴۶</sup> <sup>۴۷</sup> <sup>۴۸</sup> <sup>۴۹</sup> <sup>۵۰</sup> <sup>۵۱</sup> <sup>۵۲</sup> <sup>۵۳</sup> <sup>۵۴</sup> <sup>۵۵</sup> <sup>۵۶</sup> <sup>۵۷</sup> <sup>۵۸</sup> <sup>۵۹</sup> <sup>۶۰</sup> <sup>۶۱</sup> <sup>۶۲</sup> <sup>۶۳</sup> <sup>۶۴</sup> <sup>۶۵</sup> <sup>۶۶</sup> <sup>۶۷</sup> <sup>۶۸</sup> <sup>۶۹</sup> <sup>۷۰</sup> <sup>۷۱</sup> <sup>۷۲</sup> <sup>۷۳</sup> <sup>۷۴</sup> <sup>۷۵</sup> <sup>۷۶</sup> <sup>۷۷</sup> <sup>۷۸</sup> <sup>۷۹</sup> <sup>۸۰</sup> <sup>۸۱</sup> <sup>۸۲</sup> <sup>۸۳</sup> <sup>۸۴</sup> <sup>۸۵</sup> <sup>۸۶</sup> <sup>۸۷</sup> <sup>۸۸</sup> <sup>۸۹</sup> <sup>۹۰</sup> <sup>۹۱</sup> <sup>۹۲</sup> <sup>۹۳</sup> <sup>۹۴</sup> <sup>۹۵</sup> <sup>۹۶</sup> <sup>۹۷</sup> <sup>۹۸</sup> <sup>۹۹</sup> <sup>۱۰۰</sup> <sup>۱۰۱</sup> <sup>۱۰۲</sup> <sup>۱۰۳</sup> <sup>۱۰۴</sup> <sup>۱۰۵</sup> <sup>۱۰۶</sup> <sup>۱۰۷</sup> <sup>۱۰۸</sup> <sup>۱۰۹</sup> <sup>۱۱۰</sup> <sup>۱۱۱</sup> <sup>۱۱۲</sup> <sup>۱۱۳</sup> <sup>۱۱۴</sup> <sup>۱۱۵</sup> <sup>۱۱۶</sup> <sup>۱۱۷</sup> <sup>۱۱۸</sup> <sup>۱۱۹</sup> <sup>۱۲۰</sup> <sup>۱۲۱</sup> <sup>۱۲۲</sup> <sup>۱۲۳</sup> <sup>۱۲۴</sup> <sup>۱۲۵</sup> <sup>۱۲۶</sup> <sup>۱۲۷</sup> <sup>۱۲۸</sup> <sup>۱۲۹</sup> <sup>۱۳۰</sup> <sup>۱۳۱</sup> <sup>۱۳۲</sup> <sup>۱۳۳</sup> <sup>۱۳۴</sup> <sup>۱۳۵</sup> <sup>۱۳۶</sup> <sup>۱۳۷</sup> <sup>۱۳۸</sup> <sup>۱۳۹</sup> <sup>۱۴۰</sup> <sup>۱۴۱</sup> <sup>۱۴۲</sup> <sup>۱۴۳</sup> <sup>۱۴۴</sup> <sup>۱۴۵</sup> <sup>۱۴۶</sup> <sup>۱۴۷</sup> <sup>۱۴۸</sup> <sup>۱۴۹</sup> <sup>۱۵۰</sup> <sup>۱۵۱</sup> <sup>۱۵۲</sup> <sup>۱۵۳</sup> <sup>۱۵۴</sup> <sup>۱۵۵</sup> <sup>۱۵۶</sup> <sup>۱۵۷</sup> <sup>۱۵۸</sup> <sup>۱۵۹</sup> <sup>۱۶۰</sup> <sup>۱۶۱</sup> <sup>۱۶۲</sup> <sup>۱۶۳</sup> <sup>۱۶۴</sup> <sup>۱۶۵</sup> <sup>۱۶۶</sup> <sup>۱۶۷</sup> <sup>۱۶۸</sup> <sup>۱۶۹</sup> <sup>۱۷۰</sup> <sup>۱۷۱</sup> <sup>۱۷۲</sup> <sup>۱۷۳</sup> <sup>۱۷۴</sup> <sup>۱۷۵</sup> <sup>۱۷۶</sup> <sup>۱۷۷</sup> <sup>۱۷۸</sup> <sup>۱۷۹</sup> <sup>۱۸۰</sup> <sup>۱۸۱</sup> <sup>۱۸۲</sup> <sup>۱۸۳</sup> <sup>۱۸۴</sup> <sup>۱۸۵</sup> <sup>۱۸۶</sup> <sup>۱۸۷</sup> <sup>۱۸۸</sup> <sup>۱۸۹</sup> <sup>۱۹۰</sup> <sup>۱۹۱</sup> <sup>۱۹۲</sup> <sup>۱۹۳</sup> <sup>۱۹۴</sup> <sup>۱۹۵</sup> <sup>۱۹۶</sup> <sup>۱۹۷</sup> <sup>۱۹۸</sup> <sup>۱۹۹</sup> <sup>۲۰۰</sup> <sup>۲۰۱</sup> <sup>۲۰۲</sup> <sup>۲۰۳</sup> <sup>۲۰۴</sup> <sup>۲۰۵</sup> <sup>۲۰۶</sup> <sup>۲۰۷</sup> <sup>۲۰۸</sup> <sup>۲۰۹</sup> <sup>۲۱۰</sup> <sup>۲۱۱</sup> <sup>۲۱۲</sup> <sup>۲۱۳</sup> <sup>۲۱۴</sup> <sup>۲۱۵</sup> <sup>۲۱۶</sup> <sup>۲۱۷</sup> <sup>۲۱۸</sup> <sup>۲۱۹</sup> <sup>۲۲۰</sup> <sup>۲۲۱</sup> <sup>۲۲۲</sup> <sup>۲۲۳</sup> <sup>۲۲۴</sup> <sup>۲۲۵</sup> <sup>۲۲۶</sup> <sup>۲۲۷</sup> <sup>۲۲۸</sup> <sup>۲۲۹</sup> <sup>۲۳۰</sup> <sup>۲۳۱</sup> <sup>۲۳۲</sup> <sup>۲۳۳</sup> <sup>۲۳۴</sup> <sup>۲۳۵</sup> <sup>۲۳۶</sup> <sup>۲۳۷</sup> <sup>۲۳۸</sup> <sup>۲۳۹</sup> <sup>۲۴۰</sup> <sup>۲۴۱</sup> <sup>۲۴۲</sup> <sup>۲۴۳</sup> <sup>۲۴۴</sup> <sup>۲۴۵</sup> <sup>۲۴۶</sup> <sup>۲۴۷</sup> <sup>۲۴۸</sup> <sup>۲۴۹</sup> <sup>۲۵۰</sup> <sup>۲۵۱</sup> <sup>۲۵۲</sup> <sup>۲۵۳</sup> <sup>۲۵۴</sup> <sup>۲۵۵</sup> <sup>۲۵۶</sup> <sup>۲۵۷</sup> <sup>۲۵۸</sup> <sup>۲۵۹</sup> <sup>۲۶۰</sup> <sup>۲۶۱</sup> <sup>۲۶۲</sup> <sup>۲۶۳</sup> <sup>۲۶۴</sup> <sup>۲۶۵</sup> <sup>۲۶۶</sup> <sup>۲۶۷</sup> <sup>۲۶۸</sup> <sup>۲۶۹</sup> <sup>۲۷۰</sup> <sup>۲۷۱</sup> <sup>۲۷۲</sup> <sup>۲۷۳</sup> <sup>۲۷۴</sup> <sup>۲۷۵</sup> <sup>۲۷۶</sup> <sup>۲۷۷</sup> <sup>۲۷۸</sup> <sup>۲۷۹</sup> <sup>۲۸۰</sup> <sup>۲۸۱</sup> <sup>۲۸۲</sup> <sup>۲۸۳</sup> <sup>۲۸۴</sup> <sup>۲۸۵</sup> <sup>۲۸۶</sup> <sup>۲۸۷</sup> <sup>۲۸۸</sup> <sup>۲۸۹</sup> <sup>۲۹۰</sup> <sup>۲۹۱</sup> <sup>۲۹۲</sup> <sup>۲۹۳</sup> <sup>۲۹۴</sup> <sup>۲۹۵</sup> <sup>۲۹۶</sup> <sup>۲۹۷</sup> <sup>۲۹۸</sup> <sup>۲۹۹</sup> <sup>۳۰۰</sup> <sup>۳۰۱</sup> <sup>۳۰۲</sup> <sup>۳۰۳</sup> <sup>۳۰۴</sup> <sup>۳۰۵</sup> <sup>۳۰۶</sup> <sup>۳۰۷</sup> <sup>۳۰۸</sup> <sup>۳۰۹</sup> <sup>۳۱۰</sup> <sup>۳۱۱</sup> <sup>۳۱۲</sup> <sup>۳۱۳</sup> <sup>۳۱۴</sup> <sup>۳۱۵</sup> <sup>۳۱۶</sup> <sup>۳۱۷</sup> <sup>۳۱۸</sup> <sup>۳۱۹</sup> <sup>۳۲۰</sup> <sup>۳۲۱</sup> <sup>۳۲۲</sup> <sup>۳۲۳</sup> <sup>۳۲۴</sup> <sup>۳۲۵</sup> <sup>۳۲۶</sup> <sup>۳۲۷</sup> <sup>۳۲۸</sup> <sup>۳۲۹</sup> <sup>۳۳۰</sup> <sup>۳۳۱</sup> <sup>۳۳۲</sup> <sup>۳۳۳</sup> <sup>۳۳۴</sup> <sup>۳۳۵</sup> <sup>۳۳۶</sup> <sup>۳۳۷</sup> <sup>۳۳۸</sup> <sup>۳۳۹</sup> <sup>۳۴۰</sup> <sup>۳۴۱</sup> <sup>۳۴۲</sup> <sup>۳۴۳</sup> <sup>۳۴۴</sup> <sup>۳۴۵</sup> <sup>۳۴۶</sup> <sup>۳۴۷</sup> <sup>۳۴۸</sup> <sup>۳۴۹</sup> <sup>۳۵۰</sup> <sup>۳۵۱</sup> <sup>۳۵۲</sup> <sup>۳۵۳</sup> <sup>۳۵۴</sup> <sup>۳۵۵</sup> <sup>۳۵۶</sup> <sup>۳۵۷</sup> <sup>۳۵۸</sup> <sup>۳۵۹</sup> <sup>۳۶۰</sup> <sup>۳۶۱</sup> <sup>۳۶۲</sup> <sup>۳۶۳</sup> <sup>۳۶۴</sup> <sup>۳۶</sup>

(٤) سورة الاحزاب : ٤٠ .

البحر (٢٣٦: ٧) ، وجعل المؤلف ضمير التصبب موضع ضمير الرفع. وفصله

الفراء، قال : ولورفت : ولكن هو رسول الله . كان صوايا وقد قسري

فيه والوجه النصب . انظر معاني القرآن ( ٢ : ٣٤٤ ) ، مشكل اعراب

(٦) سورة يونس : ٣٧ .

صالح محمد رسول الله، المصد والسابق .

يكون السيد  
الرحمة والاسوة اسواه...  
المسائلة والتبعون بعزله الاقرب  
المعلمين تاديه البشري لها الرحمة

اراد : ولكن كان رسول الله ، ولكن كان تصديق الذي بين يديه .

واما قول الشاعر :  
 \* ياليت أيام الصبا رواجما \*  
 فانو يريد : كانت رواجما  
 وقال مالك بن حريم الهمداني ، ويقال : ابن حريم .  
 شعره (ب)

(١) هو المجاج .

(٢) ملحقات ديوانه (ص ٨٢) ، سيبويه (٢٨٤:١) ، الاصول (٣٠١:١) ،

ابن بيشر (١٠٣:١ ، ١٠٤:١) ، (٨٤:٨) ، الخزانة (٢٩٠:٤) .

والشاهد فيه قوله : " ياليت أيام الصبا " . حيث حذف كان مع اسمها

اي كانت رواجما ، قال الكسائي : اغمركانت . وجعل رواجما خبر كان

المحذوفة مع اسمها وذلك لكثرة الاستعمال لكان بعد ليت ، وامما

البصريين فيصرون رواجما حالا ويقدرهون لليت ، فجرا مناسبا ، اي ليت

لنا أيام الصبا رواجما او اقبلت رواجما . اندلس الاصول (٣٠١:١) ،

سيبويه (٢٨٤:١)

(٣) شاعر جاهلي من لصوص همدان من اليمن ، كان مشهورا بوصف الخيل

انظر معجم الشعراء (ص ٣٥٧ ، ٤٩٤) ، القاموس (حزم) .

(٤) اختلف في ضبط الاسم ، بين ان يكون بالحاء المصحمة والراء مصفرا

والحاء المهمل وكسر الراء ، وقيل بالحاء المضمومة والزاي ، وقيل غسيير

هذا . انظر المرزباني في الموشح (ص ٣٥٧) ، الامالي (١٢٣:٢) ،

وقد رجح محقق الاصمعيات انه ابن حريم بالحاء المهمل والراء .

(٥) ما بين الحاصرتين من (ب) وفي (أ) : وقال آخر .

صحفا

( ٢٧٩ )

سأجعل عينيه لنفسه <sup>١</sup> ~~مقتضا~~

فإن يك غثاً أو سميناً فإنني

فحذف الاشباع من الهاء في نفسه.

وقال آخر:

وأظن أن نفاك <sup>٢</sup> ~~مراجل~~

لن والد شيخ تهده غيبتي

فترك الاشباع من الهاء.

وقال آخر:

أما به مستديرات قوارش <sup>٣</sup>

خبطه خبط الفيل حتى تركه

حذف الاشباع.

(١) سيويه (١٠:١) ونسبه لمالك بن خريم الهمداني بالخاء المجمعة  
الاصمطيت (ص ٦٧) والمقتضب (٣٨:١ و ٢٦٦) والكامل (٣٣٨:١) ،  
ابن السيرانى (١: ٢٤٣) والضرائر للقزاز القيروانى (ص ١٥٢) الانصاف  
(٢: ٤٣٥) ، ابن خلف (ق ٧/أ) ، وعفيف الدين الكوفي (١٩/أ) .  
والشاهد واضح من توجيه المؤلف .

(٢) لم أقف على اسمه .

(٣) البيت فى الانصاف (٢: ٥١٩) برواية "تهذه" بدل "تهده" .

الاسمونى (١: ١٠٠) ،

تهذه : توهن قواه .

والشاهد فيه حذف حركة الاشباع التى على الهاء فى <sup>٤</sup> ~~عمره~~ وقسده  
اختلاسها اختلاسا .

(٤) لم أظفر على اسم تائل البيت ، كما لم أشرط على البيت فى مطالعاتى .

إذا طلب الوسيقة لم يسير (٢)

له زجل كأنه صوت ظبي

حذف الاشباع .

وَمَا نُوَدِّعُكَ وَقَالَ الْاَعْطِلْ :

ابني كليب ان عسى اللذا

قَتَلَ أَنْطُوكَ وَفَكَ الْأَغْلَا (٦)

وله صحبة، مات سنة ٢٢ هـ . انظر الشعر والشعراء\* ( ٣١٥ : ١ ) ،

الاصابة (٢: ١٥١)، الخزانة (١: ٥٢٦).

(٢) دوان الشماخ (ص ١٥٥) ، سيويه (١: ١) ، المختضب (١: ٢٦٧) ،

اعراب القرآن للنحاس (١: ١٦٥)؛ ابن السيرافي (١: ٤٣٧) الخصائص

(١٢٧:١) + (٥٨:١٧:٢) برواية "إذا تبع" ضرائع الشمس

المقاز القبروانى (ص ١٥١)، الانصاف (٢: ٢٦٩)، عفيف الدين الكوفي،

(ق ١٨٠/ب) وابن خلف (ق ١٠/أ) . وفي فروع الاديب (٣٠/أ)

ونسبه للربيع بن قمنب الفزاري ، وخطأ نسبت الشماخ .

الزجل : الصوت في ترنم ، يريد انه يصوت حتى تجمع له . والوسيقة

هي الابل التي تطرد وتتخذ من صاحبها فحار، يهرع لئلا يلحقه

وَفَسْمِمْ عَلَى غَيْرِ هَذَا، وَهُوَ أَنْ حَمَارَ الْوَحْشِ إِذَا طَلَبَ أَنْ شَاهَا

صوت لها فكانه حاد يتغنى لآله، أو نثبي . والزمير : صوت الزمار.

والشاهد قوله " كأنه " حيث حذف الضمير وأبقى الضمة قبلها .

[illegible]

(١٢) ريواته (ص ٤٤) و سيميه (٩٥) و المتقريب (٤: ٦٧) و المحتسب

(١: ١٨٥) وشرح الحمل لابن بابشاذ (١: ٢٢٦ ب) والأهنية

(ص ٣٠٩) ، واملی الشجرى (٢ : ٣٠٦) ، وابن بصير (٣ : ١٥٤ و ١٥٥)

بين خلف (ق ٩٥)، وصف المانم، (ص ٣٤١)، والخزانة (٢ ٤٩٩٠).



بناذرسا

اراد : اللذان ، وحذف النون .

وقال آخر : (١)

بفلج (ب)

هم القوم كل القوم يا أم خالد ب/٥٩

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَفْلَجٌ دَمَاؤُهُمْ

بفلج

إِنَّ الَّذِينَ نَكَحَ النَّوْنُ .

وقال آخر : (٢)

أراد

أراد ابنه (١)

( ٤٧٣ : ٣ ) ، الصفي ( ٣٢٤ : ١ ) .

بني كليب : هم رهط جرير . وعسى : مثني هم ، وأراد بسميه أمير حنش عصم بن النعمان او عمرو بن كلثوم ومرة بن كلثوم .

الاغلال : جمع غل كقتل واقتال ، وحديدة توضع في عنق الاسير . . قتلا الطوك : يريد عمرو بن هند والنعمان بن المنذر فقد قتلهما عمه عمرو بن كلثوم ومرة بن كلثوم الانفين ، قتل عمرو عمرو بن هند ، ومرة قتل النعمان بن المنذر .  
الترغاة  
سه كليب  
سه كليب  
والشاهد حذف النون من اللذا للتخفيف .

( ١ ) هو الاشهب بن رميلة الاسدي كما في سيمويه ( ٩٦ : ١ ) ، والمقتضب

( ١٤٦ : ٤ ) ، المنصف ( ٦٧ : ١ ) ، ضوائر الشجر للقرظ القيرواني ( ص ١٥٨ )

امالي الشجري ( ٣٠٧ : ٢ ) ، ابن يميث ( ١٥٤ : ٣ ) ، ابن خلف

( ق ١٩٨ / ب ) ، والصفي ( ١٩٤ : ١ ) ، ( ٥٥٢ : ٢ ) .

فلج : يفتح الفاء وسكون اللام : بلا د في بني مازن . وحانت دماؤهم هلكت ، ولم يؤخذ لهم بثأر ولا دية . هم القوم كل القوم : يريد هم القوم الكاطون . يا أم خالد : حث للنساء على البكاء ، ومثله : يا ابنة القوم .  
والشاهد حذف النون في الذي استخفاظا اطول الاسم بالصلة .

( ٢ ) ( في ب ) : امرؤ القيس :

لها متنتان خطاتا كما اكبلى ساعديه النمر

اراد غطان وكه النون .

( ٣٨٢ )

يعني

ولقد يعني بها جيلك الى

سَمِعُوكُمْ مِنْكُمْ بِحَبْلِ الْوَجَالِ (١)

اراد : المسكون فحذف النون .

وقال آخر :

يَا رَبِّ عِيسَى لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ

فِي قَائِمٍ مِنْهُمْ وَلَا فِي مَنْ قَمَدُ

غَيْرِ الَّذِي قَامُوا بِاطْرَافِ الْمَسَدِ (٢)

يعني : غير الذين فكك النون .

ومنه قول الله تبارك وتعالى في الحج (٥) فِي حَرْفٍ مِنْ يَقْرَأُ : "وَالْمُقِيمِينَ

الصَّلَاةِ" (٦)

اراد : والمقيمين الصلاة فكك النون ونصب الصلاة بما يقع الفعل عليها

(١) البيت لمبيد بن الابرص كما في ديوانه ( ١١٥ ) ، والمنصف ( ١ : ٦٦ ) ،

ضرائر الشمر ( ص ١٣٣ ) .

والشاهد حذف النون من "المسكون" لدلول الكلام بالصلة .

(٢) لم اتف على تأمله .

(٣) ورد هذا الرجز في البحر ( ١ : ٧٧ ) .

والشاهد واضح من تخريج المؤلف .

(٤) سقط من ( ب ) .

(٥) سقط من ( ب ) .

(٦) سورة الحج : ٣٥ .

(٧) وهذه القراءة لابن اسحاق والحسن وأبو عمرو في رواية ، وحذف النون

للتخفيف . انظر البحر ( ٦ : ٣٦٩ ) .

لأنه قال : الذين أقاموا الصلاة (١)

وقال الشاعر : (٢)

الحافظى عورة المشيرة لا يأتى بهم من ورائهم نطف  
أى الحافظين (٣) قال : هم الذين حفظوا عورة المشيرة .

وأما قول الشاعر : (٤)

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا  
وَالْقَنَاةِ مَدْعَاً مَكْرَبًا

(١) سقط من (ب) .

(٢) يريد أن أُل في المقيمين بمعنى الذى ولهذا لم تمنع من الإضافة فى

قراءة الجبر وهى قراءة الجمهور . انظر البيان (١٧٥: ٢) .

(٣) يختلف فى اسم هذا الشاعر ، فنسبه ابن السيرافى (٢٠٥: ١) لشریح

ابن عمران من بنى فريظة . ثم قال : ويقال أن الشعر لمالك بن  
المجلان الخزرجى . وتمقبه الاسود الفندجاني فى فرجة الاديب

(٤٣/ب) وضح أنه لمسرو بن امرئ القيس ، وأنبيت لمسرو بن امرئ

القيس فى جمهرة اشعار العرب فى مذهبته (ص ١٢٢) ،

والشاهد فى سيبويه (٩٥: ١) للأنصارى ، والمقتضب (١٤٥: ٤) ، ضرائر

الشعر (ص ١٥٨) ، المنصف (٦٧: ١) غير منسوب ، والمحتسب (٨٠: ٢)

البيان (١٧٥: ٢) ، برواية : وكف بدل " نطف " ، واللسان (وكف) .

وليس الحذف هنا للإضافة وإنما للتخفيف ، ورواية المؤلف بالنصب

" الحافظى " وسائر الروايات بالرفع " الحافظون " على أنه غير لمبتدأ

محذوف ، أى هم الحافظون ، وقد أشار إلى هذه الرواية المؤلف فقال

وقال : هم الذين حفظوا عورة المشيرة .

(٤) لم اتف على اسمه .

إذا عطيف السُّلَمِيُّ (١) فَرَأَى (٢) الْوَاهِبَ (٣) الْمَشَى (٤)  
 ولم يقل عطيف لالتقاء الساكنين ، وقال آخر :  
 حيدرة غالى ولقيط وعلى  
 / فانه لم يقل حاتم لالتقاء الساكنين . وعلى هذا يقرأ من يقرأ : ١/٥٧  
 " قل هو الله أحد الله الصمد " (٥) ترك التنوين من أحد (٦) . وأما من يقرأ فسى

(١) ورد الشاهد في نوادر أبي زيد (ص ٩١) ، ومعاني القرآن (٣ : ٣٠٠) المخصص (٦ : ٨٩) ، وأمالى الشجرى (١ : ٣٨٢ ، ٣٨٢) ، والانصاف (٢ : ٦٦٥) ، والضرائر لابن عصفور (ق ٢٥ / ب) ، واللسان (دعس) .  
 مدعس ، ومدعس ، ومن الدعس وهو الطمن ، يقال : دعسه ودعسه بالرفع اذا طمنه به .

والشاهد حذف التنوين من عطيف للتخلص من الالتقاء الساكنين .  
 (٢) امرأة من بني عقيل تفتخر بأخوالها من اليمن . كذا في نوادر أبي زيد (ص ٩١) ، ورواية المجز عنه : الواهب المشى . وأمالى الشجرى (١ : ٣٨٣) ، والانصاف (٢ : ٦٦٣) ، والخزانة (٣ : ٣٠٤ ، ٤٠٠) ، (٤ : ٥٥٤ ، ٥٩١) ، واللسان (مأى) .

والشاهد حذف التنوين في حاتم لالتقاء الساكنين .  
 (٣) سورة الاخلاص : ٢٤  
 (٤) ترك التنوين قراءة الجماعة ، زيد بن علي وأبو عمرو ونصر بن عاصم ، وابن سيرين والحسن ، وابن أبي اسحاق والاصمعي . وقد عقب الفراء على هذه القراءة بقوله : وليس بالوجه . قد قرأت القراء : وقالت اليهود مزيين بن الله ، ومزي بن الله . والتنوين أجود . انظر معاني القرآن (٣ : ٣٠٠) ، وأمالى الشجرى (١ : ٣٨٢) ، والبحر (٨ : ٥٢٨) .

التوبة → فقر

التتوين: وقالت اليهود عزيز ابن الله (١) بالتتوين (٢) فانه ينون لانه يغبر

وليس على الحقيقة كما تقول : محمد بن عبد الله اذا سميت بذلك ، وقد نونسوا

على الحقيقة ايضا كما قال الشاعر :

جارية من قيس بن ثعلبة  
كانها فضة سيف مذهب (٤)

وانما نون لالتقاء الساكنين .

واما قول (٥) وتقول الاخر : (٦)

(١) سورة التوبة : ٣٠ .

(٢) التتوين في (عزيز) قراءة عاصم والكسائي . وعلى هذه القراءة ابن

ليس صفة وانما هو غبر لمزير . انظر الكشف (٥٠٦ : ١) ، مشكل

اعراب القرآن (٣٦٠ : ١) ، امالي الشجري (٣٨٢ : ١) .

(٣) هو الاغلب المجلى .

(٤) سيمويه (١٤٨ : ٢) منسوب الى الاغلب . المقتضب (٣١٥ : ٢) ، ابن

السيرائي (٣١٢ : ٢) ، الخصائص (٤٩١ : ٢) ، فرحة الاديب

(ق ١٠٨ / ١) ، ابن الشجري (٣٨٢ : ١) ، الضرائر لابن عصفور (ق ٤ / ١)

ابن يحيى (٦ : ٢) ، عفيف الدين الكوفي (ق ٢٦٤ / ب) ، الخزائنة

(٣٣٢ : ١) .

قيس بن ثعلبة : حى من بكر بن وائل .

واستشهد به على اثبات التتوين قيس وتحريك لالتقاء الساكنين .

(٥) من هنا والى نهاية هذا المبحث استلزام لاصلة له بما قبله ولا رابطة

بينهما فى السياق .

(٦) قيل هولاء النجم . وقيل لرؤية . وهو فى طبعات ديوان رؤية (ص ١٦٨)

ونواد رابى زيد (ص ٥٧) ، الانصاف (١٨ : ١) ، اسرار الصرية (ص ٤٦)

اعراب الحديث للمكبرى (ص ١٢٥) ، ابن يحيى (٥١ : ١) ، (٣ : ٢٩٩) =

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا      قد يُلْغَا فِي السَّجَرِ غَايَتَاهَا

فانه قال : ( وأبا أباه )<sup>(١)</sup> في لفظة من يكره أن يكون الاسم على أقل من ثلاث حروف ، مثل : أب وفم ودم فيقولون : أبا وفما ودماء وهو مقصور مثل : ( قفاً وعصاً ورخاً فاخرجه على التمام فقال : أبا أباه ولم يقل أبا أبيها )<sup>(٢)</sup> لانه مقصور كما تقول : رخاً ورخاهاً ، وقفاً وتقاهاً . وإذا شئى قال : أبوان وفموان ودميان ايضاً ، ومن قال : أب وفم ودم شئى ايضاً برده الى الاصل فقال : أبوان وفموان . ومن قال : أب ثم شئى وجمع على الاسم الناقص قال<sup>(٣)</sup> أب/ وأبان وأبين في النصب ،<sup>(٤)</sup> وأبين في الرفع وأبين في الغفض . قال ٥٢ ب ٩ الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فَلَسْنَا عَلَى الْأَقْبَابِ مَعْ كَلْمَنَا      وَلَكِنْ عَلَى الْأَقْدَامِ تَقَطَّرَ الدَّمَا<sup>(٦)</sup>

= المثنى ( ٧٧ : ١ ) ، الخزانة ( ٣ : ٣٣٧ ) .

والشاهد قوله : " أبا أباه " حيث أجراه مجرى الاسم المقصور فالزومه الالف على لفظة الاتمام في الاسماء الستة .

( ١ ) زيادة من ( ب ) .

( ٢ ) سقط من ( ب ) .

( ٣ ) في ( ب ) و ( ج ) : وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْجَمْعِ النَّاقِصِ . . . . .

( ٤ ) في ( ب ) و ( ج ) : فِي لَفْظٍ مِنْ يَقُولُ .

( ٥ ) في ( ب ) زاد : وَالْجَرِّ . وَفِي ( ج ) وَالْغُفْضِ .

( ٦ ) في ( أ ) وأبين . وهو خطأ وصوابه ما في ( ب ) وأثبتناه بين الحاصرتين .

( ٧ ) هو الحصين بن الحمام المرى .

( ٨ ) البيت في النصف ( ٢ : ١٤٨ ) ، واماالى الشجرى ( ٢ : ٣٤ ) ، وابن يمشى

( ٤ : ١٥٣ ) ، ( ٥ : ٨٤ ) ، الخزانة ( ٣ : ٣٥٢ ) .

(٣٨٢) ~~الدم~~ (١)

(١٢) قال : الدما <sup>بفتح</sup> وسجل الدم رفع لانه مقصور (١١)  
(١٢) وقال آخر : <sup>بالفتح</sup>

(ب)

لنا الجفنا <sup>بفتح</sup> البيض <sup>بفتح</sup> بالضحى <sup>بفتح</sup> واسيافا <sup>بفتح</sup> يقتلون <sup>بفتح</sup> من نجد <sup>بفتح</sup> دما (٤) (٣)  
استوى الرفع والنصب، وكذا الوجه في المقصور .

وقال آخر : <sup>بفتح</sup> (٥)  
ولو انا على حجر <sup>بفتح</sup> نبحنا <sup>بفتح</sup> جرى الدميان بالخبر <sup>بفتح</sup> اليقين (٦)

الاعتاب : مؤخرة القدم . كلونا : جروعا .  
الشاهد في قوله : " الدما " فانه اسم مقصور مرفوع .

(١) في (ب) : لانهم يكرهون ان يكون الاسم على حرفين ، فقال : دما وهو مقصور <sup>بفتح</sup> ويقولون : دما ودم <sup>بفتح</sup> وهم وانديل على ذلك اسم  
إذا شئنا قالوا : دميان وأميان يردونه إلى أصله .

(٢) هو حسان بن ثابت .  
(٣) ديوانه (ص ٣٧١) ، سيبويه (٢ : ١٨١) برؤية (الشر) ، المقترض (٢ : ١٨٨) ، الخصائص (٢ : ٢٠٦) ، والمحاسب (١ : ١٨٧ ، ١٨٨) ، ابن يميث (٥ : ١٠) ، العيني (٤ : ٥٢٧) ، والخزانة (٣ : ٤٣٠) .

الجفنا جمع جفنة وهي الجزور .  
والشاهد قوله (الدما) فان هذه الكلمة يستوي في حرف اعرابها الرفع والنصب والجر لانه مقصور .

(٤) ✓ سقط من (ب) .  
(٥) ✓ في (ب) الشاعر .

(٦) البيت للمثقب العميد كما في ديوانه (ص ٢٨٣) ، والحامسة البصرية (٤٠ : ١) ، واما الشجرى (٢ : ٣٤) ، (٢ : ٣٤٤) ، والانصاف (١ : ٣٥٧) ، ونسبه في الجمهرة لعملي بن بدال (٢ : ٣٠٣) ، واما =

أشد (ب)  
أشد (أ)

نفس ب فقال الدميان على الأصل . (١)

وقال الفرزدق :

هـما نَفْثَا في فم من فميهما على النَّابِجِ الحَاوِي أَشَدُّ لَجَامِي (١)

وكذلك تقول : يَدِي فَإِذَا مَارَدُوا إِلَى الْإِثْمِ قَالُوا : (يدان ، قال

فَارْدُوا . أَرَادُوا لَا مَعْلَاةَ نَفْثَا يَذْرِيَانِ وقال (١)

الزجاجي (ص ٢٠) ، الخزانة (٢٤٩: ٣) ، وورد في ابن يمين

(٤: ١٥١، ١٥٢) نسوبا لمرداس بن عمرو وقيل للاخطل ، وورد في

المنصف (٢: ١٤٨) غير منسوب والقرب (٢: ٤٤) .

والشاهد قوله : الدميان حيث ثقفى برد الهاء المحذوفة في مفردة (د م)

وهي لام الكلمة ما يدل على ان اصله الهاء ، وهي مسألة خلافية . انظر

المنصف (٢: ١٤٩) ، والقرب (٢: ٤٤) ، والخزانة (٢: ٣٤٩، ٣٥٠) .

(١) ديوانه (٢: ٧٧١) ، سيبويه (٢: ٢٣) ، والمتنضب (٢: ١٥٨) ، مجالس

الملء (ص ٣٢٧) ، ابن السيراني (٢: ٢٥٨) ، الخصائص (١: ١٧٠)

(٣: ١٤٧) ، المحتسب (٢: ٢٣٨) ، الانصاف (٢: ٤٤٥) ، واسرار

المرسية (ص ٢٣٥) ، عفيف الدين الكوفي (ق ١١ ب) ، (٢٥٩ ب) ،

المقرب (٢: ٨٢٩) ، الخزانة (٢: ٢٦٩) ، (٢: ٣٤٥) ، وهذه برواية

(رجام) ماعدا الديوان فان روايته رواية المؤلف . . . "لجامي" .

نفثا : ضمير التثنية يمود على اليأس وابنه في بيت قيل هذا .

ونفثا : القيا على لسانى ، واصل النفث الجزء الذى لا ريق معه .

النابج : الذى يتمرر للسب والهجا من الشجر . ولجامى : اى يجمل

في فم من يهجو لجدا ليسكته فيكون هجوه بمنزلة اللجام .

والشاهد قوله : "فميهما" حيث رد الواو الى فم في التثنية وجملهما

في موضع اللام .



## بجانب (ب)

(١) الشاعر :

فَإِنْ لَهُ يَدَا عَلَى وَأَنْعَمَا

فَإِنْ أَذْكَرَ النَّصْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

X وقال آخر : (٢)

يَدَايَ \* يَدَايَ \* بِمِثْلِ وَأَنْعَمَا \* (٣) \*  
 وَفَقَرًا (ب) وَيَقُولُونَ : لَا أَبَالَكَ ، أَيْ لَا أَبْ لَكَ ، هَذَا لَفْظٌ مِنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ  
 عَلَى كِلَيْهِ حَرْفَيْنِ ، (٦) وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ : أَبْ يَشْنِي وَيَجْمَعُ عَلَى النَّاقِصِ . وَتَقَالَ  
 أَبْ وَأَيَّانَ وَأَيِّنَ (٧) كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : (٨)

(١) فَبَسْطَنِي عَلَى الْإِسْمَانِ (يدى ٤/٢٤) لِلْعُشِيِّ وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ (١٤٨: ٢) ، أَمَّا فِي الشَّجَرِي (٣٥: ٢) ،

وَالْبَيْتَ لَا يَتَّفِقُ مَعَ سِيَائِ الْكَلَامِ قَبْلَهُ ، فَإِنْ كَلَامُهُ مَنْ رَدَ الْمَحْذُوفَ إِلَى  
 الْمَشْنُوعِ فِي يَدٍ وَمَا أَشْبَهَهَا وَهَذَا أَفْرَدَهَا .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي النِّصْفِ (٧٤: ١) ، (١٤٨: ٢) ، أَمَّا فِي الشَّجَرِي (٣٥: ٢) ،

ابْنُ يَمِيشٍ (١٥١: ٤) ، الْمُقَرَّبُ (٤٢: ٢) .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : " يَدَا " هَيْثُ حَرَكٌ مِنْ الْكَلِمَةِ يَرَدُّ مَا كَانَ مَحْذُوفًا فَنَسَى

الْأَفْرَادَ ، لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ تَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا .

(٤) فِي (ب) : يَقُولُ .

(٥) فِي (ب) : لَمْ يَكْرَهُ .

(٦) فِي (ب) : حَرْفٌ .

(٧) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ب) .

(٨) هُوَ قَصِي ابْنِ كَلَّابٍ كَمَا فِي جَمْعَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤٦٠: ٣) بِرَوَايَةٍ :

وَقَدْ رُبِّعَتْ بِهَا قَبْلِي زَمَانًا فَمَا شَقِيَتْ أَيْ وَلَا شَوِيَتْ

وَالرُّوضُ الْإِنْفِ (١٥١: ١) بِرَوَايَةٍ :

أَنَا ابْنُ الْحَاصِمِينَ بَنَى لَوْحِي بِمَكَّةَ مَوْلَدِي وَبِهَا رُبِّعَتْ

وَلَيْسَ مِنْهَا الْبَيْتُ الثَّانِي .

أدنى

بَعَثَ بُولَدِي بِهَا رُسُيْتُ  
فَمَا تَسْمَعُ أَتَى وَمَا تَسْمَعُ

فَقَالَ ابْنُ : لَاحِظُ الْفَرْقِ الْفَرْقِ (١) : أَيْ (٢)

فَأُضِيفَ إِلَى الْيَاءِ وَاسْقَطَ النَّونَ لِلْإِضَافَةِ . وَقَالَ : (٣)

أَوْدَى بَنِيَّ مِنْ الْبِلَادِ فَوَدَعُوا

بِحَدِّ الْوَقَادِ وَغَيْرَ مَا تَقْلَعُ

أَوْدَى : هَلَكَ . (٤)

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

فَإِنْ أَوْدَى الْبَيْدُ فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

رَمَاهُ شَمْرُ : فَإِنْ أَوْدَى كَيْبِدُ . فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

(١) فَوَدَعُوا

أَوْدَى : هَلَكَ . (٤)

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

فَإِنْ أَوْدَى الْبَيْدُ فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

رَمَاهُ شَمْرُ : فَإِنْ أَوْدَى كَيْبِدُ . فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

(١) فَوَدَعُوا

أَوْدَى : هَلَكَ . (٤)

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

فَإِنْ أَوْدَى الْبَيْدُ فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

رَمَاهُ شَمْرُ : فَإِنْ أَوْدَى كَيْبِدُ . فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

(١) فَوَدَعُوا

أَوْدَى : هَلَكَ . (٤)

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

فَإِنْ أَوْدَى الْبَيْدُ فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

رَمَاهُ شَمْرُ : فَإِنْ أَوْدَى كَيْبِدُ . فَقَدْ أَوْدَى عَيْبِدُ

(١) وقال آخر :

فَإِنْ فَانَا لَنَا أبا حَمِينٍ عَلِيًّا      أبا بَرٍّ وَنَحْنُ لَهُ بَنِينَ  
 جعل النون حرف الإعراب لذهاب الألف واللام (٢) من البنينة  
 وكان الأصل فيه بنون .

حرف

وقال آخر - وجعل النون من حروف الإعراب مع الألف واللام : (٣)

بِأَيْهِمْ أَرَادَ : أَيْهِمْ فِي مَعْنَى أَبائِهِمْ وَهُوَ الْجَمْعُ النَّاقِصُ وَيَقُولُونَ أَيْضًا : سَرَدَتْ  
 بِأَيْهِمْ رَأَيْتُ الْبَنِينَ ، وَهَؤُلَاءِ بَنِينَ فَقَلْبُ الْوَاوِ يَاءٌ فِي الرَّفْعِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي  
 بَنِيكَ .

البنين فقلبت

(١) هو قيس بن سعيد الهمداني كما في الخزانة (٤١٨ : ٣) ، والبيت من

قصيدة قالها في أحد أيام صفين وقيله :

الابلغ مصابية بن حسرب      ورجم الخبيب يكشفه اليقين

وقد استشهد ابن عصفور في الضرائر (٩ : ٢) على أنه ضرورة لا تجوز

في غير الشعر ، واستشهد به ابن هشام في أوضح المسالك (١ : ٥٥) ،

على أن الطحق يجمع المذكر السالم يجرى مجرى " غسلين " و" يقططين "

وانظر الصيني (١ : ١٥٦) .

والشاهد قوله : " بنين " حيث جاءت هذه الكلمة بالياء في حالة الرفع

لأن الإعراب على النون ، إجرأ ؛ له مجرى " غسلين " و" يقططين " من كل

اسم مفرد آخره نون قبلها ياء .

(٢) كلام المؤلف في هذا مضطرب ومبارته قلقة . لا يفهم منها مقصوده

والمعروف أن هذه الكلمة ملحقه بجميع المذكر السالم ولكنه أجزأ في الإعراب

مجرى " غسلين " في لزوم الياء والإعراب بمركات ظاهرة على النون ، وهفوه

النون لازمة لا تسقط في الإضافة .

(٣) في (ب) : وقال آخر في جمع الناقص والتام شعر . ولم أقف على اسم الناقص ولا البيت .

(١) قال

(١) وقال جرير :

ب/٥٨

إني لا أكنى على ابني يوسف أبداً  
 عري ومثلها في الدين بيكي  
 (٢) ما سد حتى ولا ميت سد هما  
 إلا الخلافة من بعد العيين (٣)

وهم يقولون على هذه اللفظة : مروت بالزبد ين ورأيت الزبد ين ، قال :

الحطيفة بن جرير الله (٤)

جزاك شرّاً من عجز  
 (٥) فقد سوطت أمي بك حتى  
 (٦) اذ لست تبقي لسانك مبرداً ، فليس يتيقن  
 (٧) ولكنك الحق من البنين  
 تركتهم أدق من الطحين  
 ودرك در جارية دهمين

فليس يتيقن  
 ١٢

فكسر النون من البنين بهذا وجهه وقياسه .

(١) في (ب) : آخره وفي (ج) الشاعر والصواب أنه للفردق من قصيدة

يرثي بها أخا الحجاج ، وأبته وكان قد جامع تمحيها في يوم واحد .

(٢) في (ب) : ما صرحت ولا ميت بسيرهما .

(٣) البيهقي للفردق : **ن** الكامل (٢ : ٤٤٩) وابن يمين

(١٤ : ٥) .

والشاهد أنه جعل **العين** على النون في "البنين" وهو لفظ في **العين**  
 جميع المذكرين **البنين** من **العين** من **العين** .

(٤) في (ب) : وأقرتك .

(٥) في (ب) : فقد شطرت .

(٦) في (ب) : اذ لست تيقن .

(٧) الأبيات في ديوانه (ص ٢٧٨) برواية : فقد سوسمت ، ولم يبق شيئا .

والشاهد فيه كسر النون "البنين" كسابقه .

# جَمَلُ الْأَلِفَاتِ

( ٣٩٣ )

مضى تفسير وجوه الجزم

وهذه جمل الافات، ومضى اثنتان وعشرون الفا

الف وصل، والف قطع، والف صنع، والف استفهام، والف استخبار، والف  
التثنية، والف الضمير، والف الخروج، والترنم، والف تكون عوضا من التثنية الخفيفة  
والف النفس، والف التأنيث، والف التعريف، والف الجبسة، والف العطية  
والف تكون بدلا من الواو، والف التوضيح، والف تكون مع اللام، والف الاقسام  
والف اللاحق بعد الواو، وتسمى الف الوصل، والف التمجيد، والف التقرير  
والف التحقيق والايجاب، والف التثنية (١)

( الف الوصل )

ابتداء (٢)

قال الف الوصل في ابتدائها مكسورة ابتداء (٢) نحو قولهم : استغفر الله  
استودع الله واستودع واصطفى، وكذلك اذا اخبرت عن نفسك في الماضي  
تقول : اصطفتك (٣) . فاذا (٤) اعدتها الى ما لم يسم فاعله ضمت في ابتدائها (١)

( ١ ) سبق ان ذكر هذه الالف بعد الف الاستخبار، فذكرها هنا اما تكرار من  
الناسخ او سهو .

( ٢ ) سقطت من ( ب ) .

( ٣ ) في ( ب ) : اصطفتك .

( ٤ ) زيادة من ( ب ) .

( ٥ ) في ( ب ) اعدوها، وفي ( ج ) عديتها .

( ٦ ) في ( ب ) ضمتها .

( ٧ ) في ( ب ) : من ابتدائها .

( ٣٩٤ )

تقول : اضطره ( استخرج ) ، ( ادخل ، اخرج ) ، وهي تتصل بما قبلها من ضم

وفتح وكسره فتقول فيما كان متصلا : جئت ابن زيد ، والفتح : ليت ابن زيد

وبالكسر : مريت ابن زيد . فان سكنت ما قبلها قلت : كل ابن زيد ، فاذا

عدوها الى الأخرى ، فان كان ثالث حروفه مضموما فالالف مضمومة ، وان كان

ثالث حروفه مكسورا فالالف مكسورة ، وكذلك ان كان ثالث حروفه مفتوحا كسروا

الالف .

والف الوصل مثل : اذهب ، وانما فعلوا ذلك لئلا يشته ألف الوصل

بألف النفس .

واما قولهم : ابنان ، ابن ، اسم . فكسروا الالف لان الذى يليها ساكن

فحركوا الالف الى الكسوة كما ان الجزم فى الافعال نذير الجرفى الاسماء ، ومن

ثم اذا حرك / المجزوم والموقوف عليه حرك الى الكسوة .

ب / ٥٩

( ١ ) زيادة من ( ب ) .

( ٢ ) فى ( ب ) : عن ابن .

( ٣ ) فى ( ب ) : فاذا سكن .

( ٤ ) يريد انهم اذا ادخلوا همزة الوصل على افعال الامر كسروا الهمزة

الاى المضموم ثالثه فان همزة الوصل تضم .

( ٥ ) سقطت من ( ب ) .

( ٦ ) فالالف مكسورة ايضا .

( ٧ ) هذا مثال لما ثالثه مفتوح ، ولم يمثل لما ضم ثالثه أو كسره ، لأنه معروف .

( ٨ ) هذا المثال لان لا يرد خلاف فيما لم يسم فاعلم المبدوءة همزة الوصل

وهما ساكتان من ( ب ) و ( ج ) و ( د ) مما يربح انهما من زيادات

### ٢ ( الف القطع )

وأما الف القطع فإنما يعرف بيا<sup>١</sup> يفعل من البنية وهي مقطوعة ففى جميع أحوالها ومن ذلك : أكرم يكرم ، وأعطى يعطى ، وأرسل يرسل ، ألا ترى أن الباء من البنية مضمومة ، وكلما كانت يا<sup>٢</sup> يفعل مضمومة فالألف القطع ، ونحو قولهم : أكرم يكرم ، وأعطى يعطى ، وأرسل يرسل ، وكلما كانت يا<sup>٣</sup> يفعل مفتوحة فالله ألف وصل ، ونحو قولك : ضرب يضرب ، وشتم يشتم ، ألا ترى أن يا<sup>٤</sup> الفصل من البنية مفتوحة .

### ٣ ( الف السِّنخ )

وأما الف السِّنخ<sup>(٣)</sup> (فهى سِنخ الكلمة)<sup>(٤)</sup> فإنها تثبت فى حال المضى ولا استقبال والمضاربة ، فمن ذلك قولهم : أمر يأمر ، وأخذ يأخذ ، وأكل يأكل وقالوا هذا فى المضموم ثالثه ( لان الميم من يأمر وأخذ يأخذ والكاف من يأكل مضمومات<sup>(٥)</sup> ) .

(١) فى (ب) و (ج) : فالله .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) السِّنخ بكسر السين الأصل من كل شئ ، وسنخ كل شئ أصله ، وسنخ الكلمة أصل بنائها ، ومراده بالف السنخ الألف الأصلية .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

1 ✓

( ٣٩٦ )  
أَمْ يَأْمُرُكَ إِذَا أَكْتَفَا بِالْقَلِيلِ

(١) وقولهم في المكسور ثالثة : أسريأسره وأتى يأتي . وقالوا في المفتوح  
ثالثة : أشر يأسره وأمر يأمر الشيء إذا كثره (كما قال الله تعالى : "وإذا أنزلنا  
إنا نهلك قرية أمرنا مترفها") (٢) .

فإذا أمرت من أخذ قلت : خذ ، كان الأصل فيه : الأخذ فكهوا / أن ١/٦٠  
يجمعا بين همزتين مع ضمة فخذ فوهما (٣) فكان مابقى دالا على المعنى (٤) ومن  
شأن المربح الأيجاز والاكتفاء بالقليل من الكثير إذا كان مابقى دالا على  
المعنى (٥) .

وإذا أمرت من يأمر ويأمر (٦) بالواو (٧) فمنهم من يقول بالالف كما قال الله  
جل وعز في طه : "وأمر أهلك بالصلاة" (٨) وإنما فعلوا ذلك لأن الواو والميم

(١) في (ب) : وفي .

(٢) سورة الاسراء : ١٦ .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) في (ب) فكان مابقى دليلا على مابقى وطلو المعنى .

(٥) ما بين العاصرتين سقط من (ب) .

(٦) في (ب) : قلت : أوامر .

(٧) سقط من (ب) .

(٨) في (ب) : ومنهم .

(٩) سقط من (ب) .

(١٠) سورة طه : ١٣٣ .



مخرجها من مكان واحد (١) ففرقوا (٢) ومضوا (٣) ومنهم من يقول يأمر (٤) .  
 وإذا أمرت من يأمر قلت : أيسر فلم تذهب الياء لأنها مكسورة وهي  
 اخف من الواو وكذلك : أيت يا هذا .

وتقول في يأمر : أيسر ففتحت الشين من أيسر وهي عين الفعل  
 وكسرت من يأسر وهي عين الفعل ، لأن مثال يأسر يفعل ومثال يأمر يفعل .

### ٢ ( الف الاستفهام )

والف الاستفهام قولهم : يا محمد خارج أم زيد ، ألين عندك أم عسل  
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)  
 (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)  
 (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠)  
 (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠)  
 (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

( ١ ) فخرج الميم والواو من بين الشفتين وتشاركهما الياء في هذا . انظر

سيمويه ( ٢ : ٤٠٥ ) .

( ٢ ) سقطت من ( ب ) .

( ٣ ) جاء على المسطر في ( أ ) البعده ، وكذا في ( ب ) وجهه وهو بهما التثنية من ( أ ) .

( ٤ ) في ( أ ) و ( ب ) : بالز لفتح وهو انهما أشبهاه من ( ٢ ) .

( ٥ ) ولأنهم قد يفرقون من استئصال الواو مع الياء اني الياء في غير هذا

الموضع ولا يفرقون من الياء الى الواو . انظر سيمويه ( ٢ : ٢٣٢ ) .

( ٦ ) في ( ب ) : كتولك : ايت لهذا .

( ٧ ) في ( ب ) : اعندك عسل أم سن .

( ٨ ) في ( ب ) الوصل .

أكرم

أكرم زيداً ؟ كأنهم عافوا ان يجمروا بين حمزتين مثليين فقلبوها مدداً (٦)

وقد قرئ هذا الحرف مدوداً : "أُنذرتهم" / قرأ عاصم وأبو عمرو بهزتين (٦) (٥)

والآخر : "أُنْتُ قُلت للناس" ، قرأ عاصم بهزتين ، ومنهم من قرأ بمدّة : "أُنْتُ" (٧)

وجميع ما يشبهه من القرآن ، قال ذو الرمة :

فيا طيبة الوُصاء بين جُلّاجل  
وبين النقا أنت أمّ سالم (٨)

(١) في (ب) : بألف واحدة .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) سورة البقرة : ٦٠ ، والمد قراءة نافع وابن كثير وأبو عمرو .

(٤) هو عاصم بن أبي النجود تابعي ثقة ، وأحد القراء السبعة توفي سنة

٢٧٢ هـ . طبقات القراء (١ : ٣٤٦) .

(٥) هو أبو عمرو بن زبّان عالم مشهور ، وأحد القراء السبعة وأئمة العربية

مات في خلافة المنصور سنة ١٥٤ هـ ، المصدر السابق (١ : ٢٨٨ ، ٢٩٢) ،

أخبار النحويين للسيراfi (ص ٢٨ ، ٣١) .

(٦) نسب قراءة التحقيف بهزتين إلى أبي عمرو ، والذي ذكره غيره ان قراءة

أبي عمر بهزمة مدودة ثم همزة مخففة ، فهو متفق مع نافع وابن كثير ، أما

قراءة التحقيف فقرأ بها عاصم ، وهمزة والكسائي "أُنذرتهم" . انظر

القرطبي (١ : ١٦١) ، البحر (١ : ٤٧ ، ٤٨) .

(٧) سورة المائدة : ١١٦ ، وهذه القراءة - أعني قراءة المد - قرأ بها نافع

وابن كثير وأبو عمرو . انظر السبعة القراء (ص ٣٢٧) .

(٨) ديوانه (ص ٦٢١) ، سيبويه (٢ : ١٦٨) ، والمتنضب (١ : ١٦٣) ، الكامل

(٢ : ٤٦٢) ، اشتقاق أسماء الله (ص ٣٨٩) ، وابن السيراني (٢ : ٢٥٧)

كتاب الشمر (ق ٨٢ / ب) ، الخصائص (٢ : ٤٥٨) ، الأزهية (ص ٢١) ،

أعلى الشجرى (١ : ٣٢٥) ، الانصاف (٢ : ٤٨٢) ، ابن يمين (١ : ٩٤) =

وقال آخر : (١)

وَحَزَقْ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فَكَامِئَةً

تَذَكَّرُوا أَيَّاهُ يُعْنُونَ أَمْ قَرَدَا

وقال آخر : (٢)

تَسَاوَرَتْ فَاسْتَشْفَرْتَهُ فَوَجَدَتْهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ

فَإِذَا لَوَقَعْتَ الْفَ اسْتَغْفَاهُ مَعَ الْفِ الْوَصْلُ التَّقْتُ الْفِ الْوَصْلُ بِالْهَمْزِ

(١١٩: ٩) ، عفيف الدين الكوفي (١/١٥٣) ، (١/٢٥٩) ، الخزائنة

(٣١٥: ٤)

الوعساء : موضع مرتفع من الرمل . جلاجل : بلدة مصرية في نجد .

والنقا : الرمل .

والشاهد قوله "أَنْتَ" حيث جاء بالـ ف : فاصلة بين

الهمزتين .

(١) هو جامع بن عمرو الكلبي كما في شواهد الشافية (ص ٣٨) ، وورد بنون

نسبة في النوادر لابن زيد ، واشتقاق اسماء الله الحسنى (ص ٢٩٠) ،

الازهية (ص ٢٦) ، وابن يمين (١١٨: ٩) ، وشرح الشافية (٣: ٦٤) ،

رصف المباني (ص ٢٦) ، واللسان (حزق) ، والتاج (حزق) ، والهمـ

(١٥٥: ١) ،

حزق : هو القصير الذي يتقارب الخطو .

والشاهد قوله : "أَيَّاهُ" حيث زاد بين الهمزتين النـا .

(٢) نسبه في الازهية (ص ٢٢) لمزود أعني الشامي .

(٣) في (ب) : فناديته .

(٤) في (ب) : مستترفا فوجدته .

والشاهد قوله : "أَنْتَ" حيث فصل بالـ بين الهمزتين .

١ ✓  
(٤٠٠) استغنيت

الاستفهام، تقول: آتخذت زيدا <sup>(١)</sup> خلا؟ اصطفت عمرا: ألا ترى كيف ذهب  
الف الاستفهام بألف الوصل، فإذا عدوتها <sup>(٢)</sup> إلى نفسك في اعمل (ظلت): <sup>(٣)</sup> آتخذ  
وان شئت حولتها مدا فقلت: آتخذ: اجتمع هناك ثلاث ألفات.

التفقت (الف الوصل التي كانت في الاصل، وألف النفس وألف الاستفهام، فألف

النفس <sup>(٤)</sup> التفقت الف الوصل، وذلك لأنها اقوى منها لان أصل الف النفس

التحريك <sup>(٥)</sup>، وأصل الف الوصل / السكون فهي كالشيء الميت لا تسمع الس <sup>(٥)</sup> ١/٦١

قوله: آتخذ من دونه آلهة <sup>(٦)</sup> وإنما ذلك على الجئين. وإلى قوله: "أطلع

الضيب <sup>(٧)</sup> اصطفي النبات على البنين <sup>(٨)</sup> وذلك على ألف واحدة، وذهبت

ولا هي لتسرى وهي الف الوصل لان عذة اقوى من تلك لحركتها.

ثم اعلم ان الف الاستفهام <sup>(٩)</sup> - علامتها <sup>(١٠)</sup> نحو قول الله

(١) في (ب) ذهبت الف الاستفهام بألف الوصل لان الف الاستفهام  
اقوى من الف الوصل.

(٢) يرد عند المؤلف اعدوتها وعدوتها بمعنى هديتها، وهو اسلوب وارد في

اللغة، جاء في اللسان (مدو): ويقال: عديته فتعدي أي تجاوز

ويقال: تعديت الحق واعتديته وعدوته أي جاوزته.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) سقط من (ب).

(٦) سورة يس: ٢٣.

(٧) سورة مريم: ٢٨.

(٨) سورة الصافات: ١٥٣.

(٩) في (ب): وذلك على الفين.

(١٠) هي أم المصادلة.

(١) عز وجل : " أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦)   
 وربما أضربوا ألف الاستفهام واستغنوا بـ <sup>(٥)</sup> ما رتبته <sup>(٤)</sup> فيقولون زيد أتراك أم <sup>(١)</sup>   
 عسرو ؟ ومحمد عندك أم زيد ؟ قال امرؤ القيس :   
 تروح من الحى أم تبتكر ؟ وماذا يظهر لك لو تنتظر <sup>(٤)</sup>   
 وقال آخر : <sup>(٥)</sup>   
 فوالله ما أدري وأنى لسائل      تميم بن مرٍّ أم تميم بن مقبل   
 يمضى : أتيتم بن مرٍّ . وقال آخر : <sup>(٦)</sup>   
 كذبك عينك أم رأيت بواسط      غلس الظلام من الحبيب غيلا <sup>(٧)</sup>

- ( ١ ) فى ( ب ) : جل وعز .  
 ( ٢ ) سورة الواقعة : ٦٩ .  
 ( ٣ ) فى ( ب ) وهند .  
 ( ٤ ) ديوانه ( ص ١٥٤ ) برواية : وماذا عليك ، الازهية ( ص ٢٣ ) ، وصف  
 البنانى ( ص ٤٥ ) .  
 والشاهد فيه حذف همزة الاستفهام وذلك لوجود ما يدل عليها وهو أم .  
 ( ٥ ) لم أقف على اسم الشاعر . ولا على البيت . والشاهد حذف همزة الاستفهام  
 لوجود ما يدل على ذلك .  
 ( ٦ ) هو الاخطل .  
 ( ٧ ) ديوانه ( ص ٤٦ ) ، مجاز القرآن ( ٥٦ : ١ ) ، ( ٢ : ١٣٠ ، ٢٣٣ ) ، الكامل  
 ( ٣٨٠ : ١ ) ، الطبرى ( ٢٦١ : ١ ) ، الطلح والانتصاف ( ص ١٦٤ ) ،  
 الخزانة ( ٤١١ : ٢ ) ، ( ٤٥١ : ٤ ) .  
 والشاهد فيه حذف همزة الاستفهام لوجود ما يدل عليها .

(١) وقال آخر :

فوالله ما أدري وأنى لسائل يسبح ويمن الجمر أم بثمان (٢)

يريد : ايسبح وافضرم الف الاستفهام :

وسا نطق به القرآن (٣) قوله جل وعز : " وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار " ثم قال : " أمن هو قانت (٤) مجازة : اذلك خير أم من هو قانت ؟

[ألف الاستفهام]

وأما ألف الاستفهام لا تحتاج إلى أم وتقول : أأعندك شيء أنت الرجل ؟

(١) هو عمر بن أبي ربيعة كما في ديوانه (ص ٢٥٨) برواية : " وإن كنت داريا " .

(٢) البيت في سيبويه (١ : ٤٨٥) والمقتضب (٧ : ٢٩٤) وابن السكيت (١ : ١٥١) والمحتسب (١ : ٥٠) والأزهية (ص ١٣٥) وأما الشجري (١ : ٢٦٦) (٢ : ٣٣٥) وابن يمين (٨ : ١٥٤) وصف المانسي (ص ٤٥) ، المعنى (ص ١٤) والخزانة (٤ : ١٤٧) .

والشاهد في البيت حذف همزة الاستفهام لوجود ما يدل عليها .

(٣) في (ب) زيادة : المجيد .

(٤) سورة الزمر : ٩٤٨ .

(٥) هذا على قراءة التشديد في " أمن " وهي بمعنى الذي يدل على أم ، ولأن

الاستفهام لا يدخل على ما هو استفهام . انظر الحجة (ص ٣٠٨) ،

الكشف (٢ : ٢٣٧) ، البيان (٢ : ٣٢٢) .

## ٦ ( الف التثنية )

والف التثنية لينة، وهى آمارَةُ الرفع، نحو قولك : رجالان وفرسان (١).

## ٧ ( الف الضمير )

والف الضمير تكون فى الأفعال دون الأسماء، نحو قولك : الزيدان (٢) والفران قعدا (٣) والف الضمير يبنى على الف الاضراب (٥) لأن الأسماء قبل الأفعال، وذلك أنه لا تستغنى عن الأسماء يقولون : رجالان فى الدار، ويقولون الله ربنا فاستغنى الاسم عن الفعل .

وهم إذا قالوا : قاما وقاموا، لم يستغن الفعل عن الاسم مضمرا (١) أو مظهرا .

## ٨ ( الف الخروج والترنم )

وأما الف الخروج والترنم فلا يكون إلا فى رؤوس الآتى وعند القوائى، وإنما

- 
- ( ١ ) سقط من ( ب ) .  
 ( ٢ ) فى ( ب ) : قولهم .  
 ( ٣ ) فى ( ب ) : قاما قعدا .  
 ( ٤ ) فى ( ب ) : وهى .  
 ( ٥ ) هى الف التثنية والجمع .

فعلوا ذلك لبعد الصوت من ذلك قوله : " وتظنون بالله الظنونا <sup>(١)</sup> ، ومثله

" فاضلونا السبيل <sup>(٢)</sup> . وقال جرير :

وقولى إن أصبت لقد أصاب <sup>(٣)</sup>

أعلى اللوم عادل والعتاب

/ والباء لا يلزمها الأعراب <sup>(٤)</sup> إذا كان في أوله ألف ولا م ولكنه انطد عليه

للترنم وبعد الصوت قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

( ١ ) سورة الأحزاب : ١٠ .

( ٢ ) سورة الأحزاب : ٦٧ .

قرئت الايتان بالألف في الوقف وبصرنها في الوصل ، وهى قراءة ابن كثير والكسائى وحققها غيره ، وقرأ عاصم بالألف وصل ، وقرأ حمزة وأبو عمرو . انظر السبعة القراءة ( ص ٦٢٠ ) . والكشف ١١٥١١٩٢/٢ والألف في الآية لمناسبة رؤس الآي وليست للخروج والترنم .

( ٣ ) ديوانه ( ٢ : ٨١٣ ) ، وسيبويه ( ٢ : ٢٩٨ ) ، والنوادر ( ص ١٢٧ ) المقتضب

( ١ : ٢٤٠ ) ، ابن السيرافى ( ٢ : ٣٤٩ ) ، الخصائص ( ١ : ١٧١ ) ،

( ٢ : ٩٦ ) ، مالى ابن الشجرى ( ٢ : ٣٩ ) ، والانصاف ( ٢ : ٦٥٥ ) ، ابن

يميش ( ٤ : ١٥٠ ) ، ( ٥٦ : ٧ ) ، ( ٩ : ٢٩ ) ، عفيف الدين الكوفى ( ١٦٧ : ١ )

( ١٦٩ : ١ ) ، ( ٢٧٢ : ب ) ، ( ٢٨١ : أ ) ، المثنى ( ١ : ٩١ ) ، الخزائن

( ١ : ٣٤ ) ، ( ٤ : ٥٥٤ ) .

واستشهد به المؤلف على ان الألف فى " العتاب " واصاب للخروج والترنم . ولحق ان الألف هنا للاطلاق وقد لحق الترنم الف الاطلاق لمسد الصوت بحرف القافية كما هو معروف فى علم القافية ، وقد ذكر المؤلف هذا بعد البيت .

( ٤ ) فى ( ب ) و ( ج ) : يلزمها

( ٥ ) لم اتفق على اسم الشاعر ولا البيت فى مطالعاتى . وهو كسابقه فى كون الألف

فيه للاطلاق ولحقها الترنم لمد الصوت بها .



وَرَنَ (ب)

( ٤٠٥ )

وَأَسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرَثَ الشَّابَا

كَرِهَتْ عَلَى الْمَوَاصِلِ الْمَتَابَا  
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

(الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة)

رَأَى الْأَلْفَ لَمْ تَكُنْ عَوَضاً عَنِ النُّونِ الْخَفِيفَةِ  
تَقُولُ : يَزِيدُ ضَرِبَا ، وَلَا تَتَحَوَّلُ <sup>(١)</sup> النُّونُ الْخَفِيفَةُ إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ طَبَعًا

كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : " لَيْسَجُنَّ وَلِيكُنَا <sup>(٢)</sup> مِنَ الصَّافِرِينَ <sup>(٣)</sup> " وَلَيْكُونَنَّ أ  
وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَأُقْسِمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ لَيْفَعْلًا <sup>(٤)</sup>

تَسَاوَرَسُوا إِلَى الْمَجْدِ وَالْمُلْكِ

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

(١) فِي (ج) : وَلَا تَتَحَوَّلُ .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢ .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) وَفِي (ج) الشَّاعِرُ . وَالْبَيْتُ لَيْسَ لَجَرِيرٍ كَمَا جَاءَ هُنَا  
وَأَمَّا هُوَ لِلْيَلَى الْأَخِيلَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي هَجَا النَّابِغَةِ الْجُمْدَى ، وَكَانَ  
بَيْنَهُمَا سَوَارٌ هَذَا مَوْءُودَةٌ .

(٤) دِيَوَانُهَا (ص ١٠١) ، سَبِيحُوه (٢ : ١٥١) بِرَوَايَةٍ : وَفِي نَسْقٍ لَثْنِ  
فَعَلْتَ لَيْفَعْلًا ، الْمُقْتَضَبُ (٣ : ١١) ، ابْنُ السَّرِيفِ (٢ : ٣١٥) ، وَكِتَابُ  
الشُّعْرِ (ق ١٥٣/ب) .

سَوَارٌ : هُوَ سَوَارُ بْنُ أَوْفَى الْقَشِيرِيِّ ، وَكَانَ يَهَاجِي النَّابِغَةَ الْجُمْدَى  
تَسَاوَرَسَ : تَفَاخَرَ وَتَعَاطَفَ ، وَالْمَسَاوِرَةُ الْمُؤَثَّمَةُ .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : " لَيْفَعْلًا " حَيْثُ اتَّيَّ بِالْأَلْفِ مُوَضَاً مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ فِي الْوَقْفِ  
طَبَعًا

يحسبه الجاهل مالم يعلم  
 شيئا على كرسيه مصمما<sup>(١)</sup>  
 اراد : يعلمن ، وليعلمن ، فقلب النون الفا عند الوقف .

(٢) وقال الغزدي :  
 بئتم نبات الخيزران في الثرى  
 حديثا متى ما جاء في الخير ينغما<sup>(٢)</sup>  
 وقال آخر :<sup>(٣)</sup>

- (١) ديوانه (٢ : ٨٩) القسم المنسوب للمعراج ، ونسبه للديري ، ونسبه الى  
 السيراني (١ : ٢٠١) ، (٢ : ٢٦٦) ، عفيف الدين الكوفي (ق ١٠٦ / ١)  
 (٢٥٧ / ب) ، وفي الصيني (٤ : ٨٠) ، وشرح شواهد المفتي للسيوطي  
 مختلف في تأمله ، وقيل هو مساور العيسى ، وقيل ابن حبان الفقمي ، وقيل  
 المعراج ، وقيل التدمري ، وقيل الديري ، وقيل عديني عيس .  
 وورد غير منسوب في سيبويه (٢ : ١٥٢) ، ورجال شعلب (٢ : ٦٦٦) ،  
 امالي الشجري (١ : ٣٨٤) ، الانصاف (٢ : ٥٦٣) .  
 والشاهد قوله : يعلم ، حيث ابدل النون الخفيفة الفا في الوقف .  
 (٢) الصواب انه النجاشي كما في ابن السيراني (٢ : ٣٠٨) ، عفيف الدين  
 الكوفي (ق ٢٥٨ / ١) ، والخزانة (٤ : ٥٦٣) .  
 الخيزران : نبت نام يمتد على الارض ولا يملو ولا يرتفع عنها . وهد يشا  
 يريد عن قرب .  
 والشاهد قوله : ينغما ، حيث عوض التنوين بالالف في الوقف .  
 (٣) نسبة ابن بري لطرفه .

اضربْ عَنْكَ الهمم طَارِقَهَا      ضَرْبُكَ بِالْمَوْطِرِ قَوْسُ الْفَرْسِ (١)

كَأَنَّهُ أَرَادَ : اضْرِبْ فَنَاسَقَتْ النون لثقله وترك الهمزة مفتوحة .

وَرَمَوْا أَنْ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : " الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ " (٢) / معناه : الْقَيْسُ (٣) بـ

لِلوَاحِدِ بِالنون .

(٤) ومثله قول الشاعر :

يَاهِنْدُ مَا أَكْثَرُ مَا تَسْمَعُ مَا      فَقُلْتُ يَا هِنْدُ لَوْ مَا أَوْدَعَا

أَي لَوْ أَنَّ أَوْدَعَ لِلوَاحِدِ .

( ١ ) البيت في نوادر أبي زيد ( ص ١٣ ) ، وقال قبل إنشاده : قال أبو حاتم

انشدني الأخفش بيتاً مصنوعاً لطرفه . . وهو غير منسوب في الخصائص

( ١ : ١٢٦ ) ، المحتسب ( ١ : ٩٤ ) ، والانصاف ( ٢ : ٥٦٨ ) ، وابن يمين

( ٩ : ٤٤ ) ، واللسان ( قنس ) ، المفتي ( ٢ : ٨٤٢ ) ، الميني ( ص ٣٣٧ )

التاج ( قنس ) .

والشاهد : اضرب ، حيث حذف النون الخفيفة وأبقى الفتحة ضرورة

لان هذا ليس من مواضع حذف النون ، وإنما تحذف لالتقاء الساكنين .

( ٢ ) سورة ق : ٢٤ .

( ٣ ) وعليه فالالف في " القيا " بدل من النون اجراءً للوصل مجرى الوقف

وقيل غلط الواحد بخطاب الاثنين ، لان العرب تأمر الواحد بما يؤمر

به الاثنين ، فيقولون للرجل : قوماً ، هنا ، انظر معاني القرآن ( ٣ : ٨٧ ) .

( ٤ ) هوروية المجاج كما في ديوانه ( ص ٨٨ ) ، واللسان ( سمع ) .

وسمع الشيخ : قارب الخطو واضطرب من الكبر والهموم .

والشاهد ابدال النون الفاء في الوصل ، والاصل لو من ، اودع .

ومثله قول امرئ القيس :  
(١)

قَفَا نُبْلًا مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمُغْزَلٍ

معناه : قَفَا ، والله اعلم .  
(٢)

يَسْقُطُ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلٍ  
سَقَا

سَقَا  
بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلٍ

(١) سَقَا تَرَجَمَتْ . والبيت في ديوانه (ص ٨) ، سبويه (٢ : ٢٩٨) ، مجالس

شعلب (١ : ٢٧) ، السمع الطوال (ص ١٥) ، ابن السيراقي (٢ : ٣٣٦) ،

مجالس العلماء (ص ٢٧٣) ، المنصف (١ : ٢٢٤) ، المحتسب (٢ : ٤٩) ،

الازدية (ص ٢٥٣ ، ٢٥٤) ، املى ابن الشجري (٢ : ٣٩) ، الانصاف

(١ : ٦٥٦) ، ابن عيشة (٤ : ١٥) ، { ٣٣ : ٩ ، ٧٨ ، ٧٩ } (١٠ : ٢١) ،

الغزاة (٤ : ٣٩٧) .

سَقَا اللَّوْى : مَقْطَاعُهُ وَهُوَ مَأْشَقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وَاللَّوْى يَكْسِرُ أَوَّلَهُ : الْمَكَانَ

الَّذِي يَسْتَرْقُ فِيهِ الرَّمْلُ . الدَّخُولُ وَحَوْمِلُ : مَوْضِعَانِ .

ورواية الاصحى : بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمِلٍ . قَالَ : وَلَا يَقَالُ : رَأَيْتُ بَيْنَ زَيْدٍ

فَمَصْرُو .

والشاهد في البيت قوله : ( قَفَا ) حيث ابدل النون الفا في الوصل اجراءً

له مجرى الوقف . وقيل : الالف للاثنيين ، وان الشاعر خطاب رقيقين له ، وهذا

ما لا نظير له . وقيل : المصاطب واحد ولكن الشاعر ثنى صفاطيه كعمادة

الصرب في خطاب الواحد بخلاف الاثنيين ، فيقولون للرجل : قوما .

انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص ١٥) .

(٢) سَقَا مِنْ (ب) .

سَقَا

## ( الف النفس مفتوحة ابدا )

- ١٠ والـف النفس مفتوحة ابدا ، ( فهما كان يا بفعل مفتوحة )<sup>(١)</sup> ، نحو قولك : انا اضرب ، انا اخرج ، انا اكتب ، لانك تقول : يضرب ويخرج ويكتب ، وتقول في الماضي كتبت انتسخت فانكسرت الالف لانها<sup>(٢)</sup> صارت الف الوصل<sup>(٣)</sup> .
- وتقول في المستقبل : اكتب انتسخ فتفتح الالف لانها الف النفس . وما كان يا<sup>(٤)</sup> يفعل مضومة فالف النفس منها مضومة ، تقول : من ذلك انا اكرم ، انا ارسل ، انا انفق ، انا اعطى ، وضمت الالف لانها الف النفس ، ولان يا<sup>(٥)</sup> يفعل من هذه الافعال مضومة ، تقول : يكرم ويعطى ويرسل ، وينفق .

## ( الف التأنيث )

- ١١ وما الف التأنيث فمثل : حمراء<sup>(١)</sup> وصفراء<sup>(٢)</sup> ، وخضراء<sup>(٣)</sup> ، ( الحقت<sup>(٤)</sup> في آخر المؤنث ما كان في اول المذكور ليبلغ نبات الريح ، واخضر ، واحمر ، واصفر .

احمر واخضر (ب)

- ( ١ ) سقط من ( ب ) .
- ( ٢ ) زيادة من ( ب ) .
- ( ٣ ) في ( ب ) انتسخ .
- ( ٤ ) في ( ب ) فتكسر وفي ( ج ) فكسر .
- ( ٥ ) سقط من ( ب ) .
- ( ٦ ) في ( ب ) : وسودا .
- ( ٧ ) في ( ب ) والحق في المؤنث والمذكر ليبلغ نبات الريح ، والمذكر : احمر واخضر ، وفي ( ج ) زيادة : اسود .

واضحت

## ( الف التمرير )

(١) وأما الف التمرير مثل قولك النساء (٧) والمرأة، والرجل، والفرس/ وسى ١/٦٣  
 الف التمرير لانك تدخله مع اللام في اول الاسم (٤) النكرة فيصير ذلك الاسم  
 معرفة .

## ( الف الجيئة )

وَأَمَّا الْفُ الْجِيئَةُ تَكُونُ مَقْصُورَةً بِهَمْزَةٍ (٥) تقول : اتيتك ، اى جئتـك  
 (قصر الالف بهمزة) قال (٦) الله جل ذكره : " وَأَنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبِقَةٍ مِنْ خُرْدٍ لَ  
 أَتَيْنَا بِهَا (٨) اى : جئنا بها ، وقد قرئ هذا الحرف : " أَتَيْنَا بِهَا " ، اى :

( ١ ) سقط من ( ب ) و ( ج ) .

( ٢ ) سقط من ( ب ) و ( ج ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) في ( ب ) و ( ج ) : اذا كان نكرة .

( ٥ ) سقطت من ( ب ) و ( ج ) .

( ٦ ) في ( ب ) و ( ج ) فصارت الالف همزة .

( ٧ ) في ( ب ) من قوله تعالى ، وفي ( ج ) ومنه قول الله .

( ٨ ) سورة الانبيال : ٤٧ .

( ٩ ) اى بالمد ، وهى قراءة مجاهد ، قال الفراء وهو وجه حسن . انظر معانى

القرآن ( ٢ : ٢٠٥ ) ، وفي المحتسب ( ٢ : ٦٣ ) قرأ بالمد ابن عباس

ومجاهد وسعيد بن جبير والعلاء بن سباهه وجعفر بن محمد وابن سريج

الاصهبانى . وانظر البحر ( ٦ : ٣١٦ ) .

( ٣ / ٤٠٨ )

جاءوه

جازينا . وسطه قوله : " وكل آتوه <sup>(١)</sup> داخرين ، اى : جاءوه .

١٤ ( الف العطية )

والف العطية مدودة ، تقول : آتيتك مالا ، اى : اعطيتك مالا قال الله  
جل وعز : " ولقد آتينا موسى الكتاب " اى : اعطينا ، وكذلك قوله : " ولقد آتيناك  
سيفا <sup>(٢)</sup> بين المثنى " ، وما كان من نحو هذا ،  
فصار الف الجيئة مقصورة <sup>(٣)</sup> والى الف العطية مدودة .

١٥ ( الالف التى تكون بدلا من الواو )

والالف التى تكون بدلا من الواو قول الله جل ذكره : " واذا الرسل  
اقتت <sup>(١)</sup> أصله : وقتت من الوقت .

( ١ ) سورة النمل : ٨٢ ، والاستشهاد على قراءة الالف وهى قراءة السبعة  
مقاعد حفصا وحزمة فانهما قصرا الهجزة ، وتعزى هذه القراءة لعبد الله  
ابن مسعود رضى الله عنه . انظر معانى القرآن ( ٢ : ٣٠١ ) ، الهجزة

( ٢ ) ( ٢٧٥ ) ، الكشف ( ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨ ) ( ٣ ) سورة الحجر : ٧٨ .  
( ٤ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) و ( ج ) و ( د ) .

( ٥ ) فى ( ب ) من قول الله تعالى .

( ٦ ) سورة الرسائل : ١١ .

( ٧ ) فى ( ب ) اى .

( ٨ ) اجمع القراء على هجتها . وهى فى قراءة عبد الله ، وأبى جعفر المدنى

وأبى عامر بالواو . معانى القرآن ( ٣ : ٢٢٢ ) ، السبعة القراء ( ص ٦٦٦ )

الحجة ( ص ٣٦٠ ) ، الكشف ( ٢ : ٣٥٧ ) .

## ١٦ (الف التوبيخ)

وَأَمَّا الْفُ التَّوْبِيخُ مِثْلُ قَوْلِهِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَانَتْ لِلرَّاسِخِينَ) (١) وَالْأَلْفُ التَّوْبِيخُ بِهَا (٢) . كَمَا تَقُولُ لِمَنْ تَوْبِيخُهُ بِفَعْلِهِ : أَهْلَكَتَ نَفْسَكَ ، أَفْسَدْتَ عَلَيْكَ .

١٧ (الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد)

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ اللَّامِ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ لَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، وَرَبَّمَا قَطَعْتَ الْوَصْلَ كَمَا قَطَعْتَ فِي الْإِبْتِدَاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٣)

(١) فِي (ب) كَقَوْلِهِ تَعَالَى .

(٢) سُورَةُ الْأَحْقَافِ : ٢٠ . وَتَتِمَّةُ الْآيَةِ مِنْ (ب) وَالْإِسْتِدْلَالُ بِالْآيَةِ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِهَيْزَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ تَرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَأُجِي عَمْرُو وَعَاصِمٌ وَحُمَيْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، لِأَنَّهُ اتَى بِهِ عَلَى لَفْظِ الْخَبَرِ وَالتَّقْرِيرِ وَالتَّوْبِيخِ ، وَالْمَعْنَى يَدُلُّ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْذُوفَةِ وَهِيَ الْفُ الِاسْتِفْهَامُ . انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ (٣ : ٥٤) ، الْحُجَّةِ (ص ١٢٧) ، الْكَشَفِ (٢ : ٢٧٤) ، الْإِتْحَافِ (ص ٣٩٢) .

(٣) ذَكَرَ ابْنُ السَّرَاجِ (٢ : ٣٧٣) هَذَا الْبَيْتَ وَيَسْتَتِنُ قَبْلَهُ لِلْحَاجِبِ بْنِ حَبِيبٍ وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ نَقْلَ الْبُفْدَادِيِّ (ص ١٨٧) عَنْ ابْنِ عَصْفُورٍ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ وَلَيْسَ بِدِيَّانَةَ .

وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ سَيِّدِيهِ (٢ : ٢٧٤) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، الْكَامِلُ (٢ : ٧٩٧) بِرَوَايَةِ " وَلِيدُهُ " بِدَل " وَلِيدُنَا " ، ضَرَائِرُ الشُّمَرِ لِلْقَيَّرَوَانِيِّ (ص ١١٨) ، غَفِيفُ الدِّينِ الْكُوفِيُّ (ق ٢٨١ / ب) ، وَاللِّسَانُ (جَمَل) .

اللُّغَةُ : لَا يَبْدَأُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا : يَرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ شَرُّهَا يَنْزِلُ الْقَدَرُ بِخَيْرِ خَرَقٍ ، وَلَا يَسْبِقُ إِلَى انْزَالِ الْقَدَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَهَا الْخَادِمُ . =



✓ ١

الجمال (٥/٤٠٨) القدر

ولا يبارر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بخير جمال

١٨٨١

قطع الالف وهو من الوصل (١) ومثله قول حسان : (٢) لتسمن وشيكا في ديارهم (٣) الله اكبر يا ثارات عثمان (٤)

والدليل على (٥) انه لا يفرق بين الالف واللام في اسم الله جل وعز انك

١٨٨١

تقول : يا الله ولا يجوز ان تقول : يا الرجل . ١٨٠

= الجمال : ما ينزل به القدر من عروقة او غيرها . وانزال القدر بسد من

جمال كناية عن الشوه الى الطعام والمجلة اليه .

والشاهد قطع الف الوصل من " القدر " .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) و ( ج ) .

( ٢ ) في ( ب ) كما قال . وفي ( ج ) قال . .

( ٣ ) في ( ب ) و ( ج ) ديارهم .

( ٤ ) ديوانه ( ص ٤١٠ ) برواية ديارهم ، المقتضب ( ١ : ١٥٧ ) ، المنصف

( ١ : ٦٨ ) ، شرح الجمل ( ٢ : ١٠١ / ب ) ، صرف المعاني ( ص ٤١ ) البحر

( ٢ : ٣٧٤ ) ، اللسان ( ثارء ووشك ) .

اللفة : وشيكا : سريحا . يا ثارات عثمان : يريد يا اهل ثاراته

المطالبين بدمه . عثمان : هو الصحابي الجليل ثالث الخلفاء

الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه .

والشاهد في البيت قوله : " الله " حيث قطع همزة الوصل الداخلة على

لفظ الجلالة في اول الشطر الثاني .

( ٥ ) في ( ج ) على ذلك .

( ٦ ) في ( ب ) لا يفرق .

١٧  
( ٦ / ٤٠٨ )

وانما قطعت هذه الالف على النحل كما قرأت القراء : "الم الله لا اله الا هو الحي القيوم" (١)

( الف الاقحام ) ١٨

والم الف الاقحام قولهم للعقرب : عقرب ، قال الله جل وعز : " وكذبوا بآياتنا كذبا " (٢) قال الشاعر : (٣)

أعوذ بالله من العقرب

السائلات عقد الأذناب

( ١ ) سورة آل عمران : ٢ ، والقطع الذى عناه المؤلف فى همزة لفظ الجلالة وذلك على قراءة الإسكان فى الميم من (الم) وقطع الهمزة من "الم" وهى قراءة قاصم من السبعة ، ورويت من الحسن وعمر بن عبيد ، والروسى والاعشى والبرجسى وابن القمطاع . انظر الحجة (ص ١٠٥) ، والكشف (١ : ٣٣٤ ، ٣٣٥) ، النشر (٣ : ٢٣٠) ، والبحر (٢ : ٣٧٤) .

( ٢ ) سقطت من (ب) .

( ٣ ) فى (ب) وسئل قول الله جل ذكره .

( ٤ ) سورة النبأ : ٢٨ ، قرأ الكسائى بالتخفيف مصدرا كذب كزبا ، وقرأ الباقون بالتشديد . قال الفراء : وهى لفة يمانية فصيحة يقولون : كذبت كذاها ، وخرقت القيس غراتا ، وكل فعلت فصدرة فعال فى لغتهم . انظر معانى القرآن (٣ : ٢٢٩) ، الحجة (ص ٣٦١) ، والكشف (٢ : ٣٥٩) .

( ٥ ) وفى جمل الالف فى الآية للاقحام بعد ، لانه تاسها على الف العقرب . لم اقف عليه ، والرجز فى : رسالة الملائكة (ص ٢١٩) ، والبحر (٥ : ٣٠٢) .

رصف المبانى (ص ١٢) ، المفتى (ص ٧٠١) ، اللسان (سبب) ، الناج

(عقرب) = .

## ١٩ ( الف اللاحق )

وَأَمَّا الْفُ الْإِلْحَاقُ الْفُ تَلْحُقُ بِمَدِّ الْوَائِ (١) وَتُسَمَّى الْفُ الْوِصْلُ وَأَنْسَا  
اِشْتَوَا هَذِهِ الْأَلْفُ بِمَدِّ الْوَائِ لِأَنَّهُمْ عَافُوا إِلَّا تِلْكَ لَمَّا بَعْدَهَا مِنْ الْكَلَامِ  
فَيَتَوَهَّمُ . أَنَّهُ مِنْهُنَّ قَوْلُهُمْ : كَفَرُوا كَفَرُوا ، وَفِي فَعَلَ فَعَلُوا ، وَفِي أَوْرَدَ : أَوْرَدَا  
وَنَزَلَ نَزَلُوا ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَخِيَرَتِ الْوَائِ لَمَّا تَلَّهَا الْفُ الْوِصْلُ ، وَالْحَقُّ هَذِهِ  
الْأَلْفُ فِي شَيْءٍ : يَدْعُوهُمْ عِيَاقَةً مَا أَخْبَرْتُكَ فَافْهَمُ (٢) .

## ٢٠ ( الف التمجيد )

وَأَمَّا الْفُ التَّجْمِيدُ قَوْلُهُمْ : أَكْرَمَ بَزِيدٌ ، وَاطَّرِفَ بِعَمْرٍو ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : " أَسَمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ " (٣) أَيْ مَا أَسَمِعَهُمْ وَأَبْصُرَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٤)

وَالْأَسْتِشْهَادُ بِالرَّجْزِ عَلَى أَنْ الْأَلْفُ فِي " الْمُقْرَبِ " لِلْإِقَامِ ، وَعِنْدَ النِّحَاةِ  
هَذِهِ الْأَلْفُ لِلْإِشْبَاعِ لِمَدِّمْ وَجُودِ فَمَلَالٍ بِالْفَتْحِ .

(١) يَرِ الْأَلْفُ الَّتِي تَلْحُقُ (وَالْجَمْعُ فِي الْأَشْخَالِ ، وَالْأَلْفُ الْإِطَاقُ فِي أَرْضِ الْخَلْقِ ، مَجْمُوعٌ مِنْهُمْ .

(٢) فِي (ب) بِالْوَائِ ، مَثَلُ خَرَجُوا وَشَبَّهَ .

(٣) لَمَّا بَعْدَهَا أَدْعَاوُهُمْ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ب) وَ(ج) .

(٤) سَقَطَ مِنْ (ب) .

(٥) فِي (ب) بَعْدَهُ : أَيْ مَا أَكْرَمَ زَيْدًا وَاطَّرِفَ عَمْرًا .

(٦) فِي (ب) : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٧) سُورَةُ هُودٍ : ٣٨ .

(٨) فِي (أ) بِهِمْ ، وَنُصُوْبِهِ مِنْ (ب) .

(٩) فِي (ب) شَمْرٌ .

٢٧

(١) (٨/٤٠٨)

الارضه افسرهم

لم يخلطوا دينهم كفرا وطمعانا

الكرم يقوم بطون الطير قهرهم

( اي ما اكرم قوما هذه حالهم .

ويقال : ان قول الله عز وجل حكايه عن الكفار : " اعزأ كنا ترابا اواآبائنا

اينا لمخرجون (١) ان هذه الالف تعجب لان الكفار لا يستفهمون ) . (٢)

تعجب

( الف التقرير )

تقرره

و اما (٣) الف التقرير (٤) كقول الرجل اخلام اذا ابلغ عنه شيئا يعلم انه لم

يفعله : اأنت فعلت كذا وكذا ، يقرره ، ومثله (٥) قول الله تعالى : " يا عيسى بن

مريم اأنت قلت للناس اتخذوني واسي الميمن من دون الله (٦) . ( فهذه الالف

للتقرير ) (٧) وقد علم الله ان عيسى لم يقل للناس ما قالوا فيه . (٨)

فهذه الالف التقرير (٩)

( الف التحقيق والاياب )

و اما (٩) الف التحقيق والاياب قول الرجل للرجل : اأنت فعلت كذا

( ١ ) سورة النمل : ٦٧ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) يكاد يطرد عند المؤلف حذف فاء الجواب لا ما .

( ٥ ) في ( ب ) كقوله . .

( ٦ ) سورة مريم : ١١٦ .

( ٧ ) سقطت من ( ب ) .

( ٨ ) في ( ب ) : له .

( ٩ ) سقط من ( ب ) .

وكذا ، أأنت قلت كذا وكذا<sup>(١)</sup> ، وقد علم أنه قد فعل ، فهو كأنه يستخبره بمعنى  
أوجب عليه ذلك ، ومنه قول الله تبارك وتعالى<sup>(٢)</sup> ( يخبر عن ملائكته حين قالوا ) :  
" اتجمل فيها من يفسد فيها<sup>(٤)</sup> ، معناه<sup>(٥)</sup> : فيها معنى الايجاب ، ( أى ) أنه  
سيجمل<sup>(٦)</sup> ، والله جل وعز لا يستخبر . ومنه قول جرير :

الستم خير من ركب المطايا      واندى العالمين بطون راح<sup>(٨)</sup>

( ١ ) سقطت من ( ب ) .

( ٢ ) سقطت من ( ب ) .

( ٣ ) سقط من ( ب ) .

( ٤ ) سورة البقرة : ٢٠ .

( ٥ ) فى ( الج ) معناهم ، وما استألف من ( ب )

( ٦ ) زيادة من ( ب ) .

( ٧ ) فى ( ب ) سيفعل .

( ٨ ) سبق هذا البيت فيما ينصب على التمييز ، وذكره هنا استشهادا على

ان الالف فى " آستم " للتحقيق والايجاب ، يريد : انتم خير من ركب

المطايا ، واللفظ يمتطى معنى الاستخبار ومعناه الايجاب والتحقيق

ويه حصل له معنى المدح . انظر وصف المباني ( ص ٤٦ ) .

## الف التثنية

وَأما الف التثنية فأنها<sup>(١)</sup> تقوم مقام حرف النداء، كقولك: يا زيد، ثم تقول:

زيد، فهو بدل من حرف النداء، وهو تثنية، قال أبو كبير: <sup>(٢)</sup>

أزهجر هل عن شبهة من مزيل <sup>(٣)</sup> ✓ ثم لا سبيل إلى الشباب الأول <sup>(٤)</sup>

معناه: يا زهير فزعم الباء وترك الراء مفتوحة على أصلها.

يا زهير (١) زهير (٢) الباء (٣) الراء (٤) الأول (٥)

(١) سقط من (ب) و(ج) و(د) .

(٢) سقط من (ب) و(ج) و(د) .

(٣) في (ب) : وهو شبه .

(٤) في (ب) : بزيادة : الهذلي .

وأبو كبير كنية للشاعر عامر بن الحلبي الهذلي، ابن بني سعد من هذيل

اشتهر بكنيته السابقة، وهو شاعر مخضرم، أسلم وله صحة . انظر ترجمته

في الشعر والشعراء (٢: ٦٥٣) ، الغزاة (٣: ٤٠٤، ٤٧٣) .

(٥) البيت في اشعار الهذليين (٣: ١٠٦٩) ، برواية (مجدل) ، الغزاة

(٤: ١٦٦) عرضا .

زهير : يريد زهيره وهي ابنته .

واستشهد به المؤلف على أن الالف في (أزهجر) للتثنية قائمة مقام حرف

النداء .

شعبي العدد

مضى تفسير جمل الالفاظ

وهذه جمل اللامات . وهي ثلاثون لاما<sup>(١)</sup>

لام الصفة ، ولا م الامر ، ولا م الخبر ، ولا م كي ، ولا م الجمود ، ولا م النداء ، ولا م استفهام<sup>(٢)</sup>  
 ولا م التصجب ، ولا م في موضع الا ، ولا م القسم ، ولا م النوعيد ، ولا م التأكيد  
 ولا م الشرط ، ولا م المدح ، ولا م الذم ، ولا م جواب القسم ، ولا م في موضع من  
 ولا م في موضع على ، ولا م في موضع الى ، ولا م في موضع ان ، ولا م في موضع الفاء<sup>(٣)</sup>  
 ولا م الطرح ، ولا م جواب لولا ، / ولا م الاستفهام ، ولا م جواب الاستفهام ، ولا م السينخ<sup>(٤)</sup> ٦٥ /  
 ولا م التصريف ، ولا م الاحكام ، ولا م الصناد ، ولا م التخليط ، ولا م منقولة .

### ( لا م الصفة )

فأما لا م الصفة فتقولهم : لزيد ، ولعمرو ، ولمحمد ، وهي مكسورة ابدا  
 اذا وقعت على الاسم الظاهر<sup>(١)</sup> . واذا وقعت على الاسم المكنى كانت مفتوحة<sup>(٢)</sup>  
 كقولك له ، ( ولهما ، ولهم ، ولك ، ولكما ، ولكم ) . فهذا فرق بين الظاهر<sup>(٣)</sup>  
 والمكنى

( ١ ) انظر اللامات للزجاجي ، وامالي ابن الشجري ، ( ٢ : ٨٣ ) ، ورف المبانى

( ص ٢١٨ ) ، والمننى ( ص ٢٢٨ ) .

( ٢ ) الصفة تطلق على حروف الجر عند الكوفيين كما سبق في بحث الرفع بخبر  
 الصفة .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٤ ) في ( ب ) : وهي في المكنى .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

وَالْمُكَنَّى (م)

والمَكْنِي (١) .

ع (لام الامر)

روح | ولام الأمر قولهم : لينذ شعثرو ، وليخرج زيد ، وانما يؤمر به الفاعل

يُغْلِبُ

سند قف  
۷۹

ولَمْ الْأَمْرُ مَكْسُورَةً أَبَدًا إِذَا كَانَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ ، فَإِنْ تَقَدَّسَ وَاءُ وَأَوْفَاءٌ  
كَانَتْ سَاكِنَةً ، نَقُولُ : وَلَيْدٌ هَبْصُورٌ ، وَرَبْعٌ كَسْرَتْ مَعَ الْهَاءِ وَالْقَاءِ .

(۱) المکنی اصطلاح گوئی یزیدون به الضمیر ،

( ٢ ) يتردد هذا الحديث في كتب النحو بهذه الرواية ولم اقف عليه بهما

وفی الترمذی تفسیر سورة (ص) : قال لنا : "طی صافکم کما انتم" .

(٣) ما ذكره هو مذهب البصريين، أما الكوفيين، فبجوزا مجي<sup>١</sup> الامر للمخالف

وقال به أبو الحسن الأعفشي من البصريين، وتابعهم ابن هشام فـ

المضى ، قال : ويقولهم اقول . انظر الانصاف المسألة (٧٢) (٢ : ٢٥٤)

وما بعد ها ، المصنفى ( ٢٢٧ : ١ ) .

(۴) فو (پ) : عزوجل .

(٥) سورة الحج : ٢٩ .

(٣١) هكذا في الأصل ولعلها : ويقال ،



## ٤ [ ( لام الخير ) ]

ولام الخير قولهم : ان زيدا لخير ، وان محمدا لمنطلق ، قال الله

تعالى : " ان ربهم بهم يوعد خير <sup>(١)</sup> . (الامات ٧)

ولام الخير مفتوحة ابدا ، وهذه (اللام) اذا دخلت على خبر ان كسرت ٦٥ ب

الف <sup>(٢)</sup> ان . وان توسطت الكلام انتصبت <sup>(٣)</sup> ان ، الا ترى انك اذا بدأت بـ ان

تقول : ان محمدا رسول الله ، وانك منطلق ، واذا توسطت قلت : اشهد ان

محمدا رسول الله ، واعلم انك عالم (فتحت ان لما توسطت الكلام) ، فـ اذا

ادخلت اللام على الخير كسرت الالف <sup>(٤)</sup> مبتدأ او متوسلا ، وتقول : اشهد ان

محمدا لرسول الله ، قال الله جل <sup>(٥)</sup> وعز : " اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد

انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون <sup>(٦)</sup>

كسرت الالف من ان لام الخير ، ولولا ذلك لكانت مفتوحة لتوسطها الكلام ، قال

الشاعر <sup>(٨)</sup>

(لولا)

شعر

(١) سورة الحاديات : ١١ .

(٢) في (ب) الالف .

(٣) يريد : انتصبت همزة ان ، وعبر بالنصب عن الفتح على المألوف من

اصطلاح القدماء .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) ، والمواد يفتح ان هو فتح الهمزة

ثني الكلام حذف للمضاف ، وان مقصود اغنيها .

(٥) في (ب) ان .

(٦) في (ب) : تعالى .

(٧) سورة المنافقين : ١ .

(٨) هو طرف بن المبرد كما في ديوانه (ص ٨١) .

وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ كَالظَّنِّ إِنَّهُ  
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَالَمْ تَكُنْ لَهُ  
فَتَحَّ الْأَلْفَ مِنْ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَدْخُلِ اللَّامُ عَلَى الشَّجَرِ وَكُسِرَ الْأَلْفُ فِي قَوْلِهِ  
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ لِلَّامِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ : لَدَلِيلٌ .

٤ [ ( لَامُ كِي ) ]

وَلَامُ كِي قَوْلُهُمْ : آتَيْكَ لَتَفِيدَنِي عِلْمًا ، وَهَذِهِ اللَّامُ مَكْسُورَةٌ (٢) ، قَالَ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ : " لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ " (٣) ، مَعْنَاهُ : كِي يَغْفِرُ  
فَنَصَبَ يَغْفِرُ بِلَامٍ كِي .

٥ [ ( لَامُ الْجُحُودِ ) ]

/ وَلَامُ الْجُحُودِ مِثْلُ قَوْلِكَ : مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ . مَا كُنْتَ لِتَخْرُجَ ١/٦٦  
قَالَ اللَّهُ جَلَّ (٢) اسْمُهُ : " مَا كَانَ لِيُضِيْعَ إِيمَانَكُمْ " (١) ، وَكَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ

(١) الْبَيْتَانِ فِي الْقَطْعِ وَالِاقْتِنَافِ لَا يَبِي جُمْفَرَانِ فَحَاس (ص ٦٠٨) ، أَسَاسُ  
الْبَلَاغَةِ (ص ١٨٠) وَالشَّاهِدُ خَرَجَهُ الْحَوْلَفُ .

(٢) فِي (ب) : أَبَدًا . مَكْسُورَةٌ

(٣) فِي (ب) : تَعَالَى .

(٤) سُورَةُ الْفَتْحِ : ٢ .

(٥) فِي (ب) : قَوْلُهُمْ .

(٦) فِي (ب) : تَعَالَى .

(٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٤٣ .

فيهم<sup>(١)</sup> عليها النصب<sup>(٢)</sup> وهي مكسورة .

ومعنى الجحود : ادخال حرف الجحد على الكلام ، وهو مثل (قولك  
ما كان زيد ليفعل<sup>(٣)</sup>) .

٦ [ ( لام النداء ) ]

ولام النداء مفتوحة كقول (مهمل)<sup>(٤)</sup> :  
يَا لَيْكُرُ انْشِرُوا لِي كَلْبًا  
يَا لَيْكُرُ أَيُّ أَيْنَ الْفِرَارِ<sup>(٥)</sup> ؟  
(وتقول : اكثرت لها ياله من رطب)<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة الانفال : ٣٣ .

(٢) هذا على مذهب الكوفيين ، وذهب البصريون الى ان الناصب للفعل  
المضارع هو ان مقدرة بعد لام الجحود . انظر الانصاف (٢ : ٥٩٣) ،  
المسألة ٨٢ شرح الرضى على الكافية (٢ : ٢٣٦) .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) زيادة من (ب) ، وفي (أ) الشاعر .

(٥) البيت من شواهد سيويه (٣١٨ : ١) ، ونسبه لمهمل ، وابن السيرافى

(٤٦٦ : ١) ، وعفيف الدين الكوفي (١/٦٥) ، وابن ، يايشان في شرح

الجميل (ورقة ١٠٧/ب) ، وورد البيت في المحض (١٤ : ٥٠) ، والخزانة

(١ : ٣٠٠) .

والشاهد قوله : (يا ليكر) حيث فتح اللام في النداء ، وهي لام المستثاث

به ، لانه استثاث بهم لهم لاجل المنزل بهم من قتل كليب . انظر سيويه

(٣١٨ : ١) ، وابن السيرافى (٤٦٦ : ١) .

(٦) هذه اللام لام التعجب كما هو واضح ، وليست المنداء ، الا اذا اريد بلام

النداء كل ما دخلت عليه يا النداء .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

۳۰۳

ان فی

حلت عليك عقوبة الصَّعِيدِ

- (١) لم ألق على اسم الشاعر ولا على البيت فيما انطلقت عليه والشاهد فيه فتح لام الستاق .
- (٢) سورة الاعراف : ١٠٢ .
- (٣) ما ذكره هو مذهب الكوفيين ، ومذهب البصريين الى ان ( ان ) هنا مخففة من الثنية ، وقد لزمها اللام ، لئلا تلغى بان النافية التي بمعنى ( ما ) .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .
- (٥) سورة الشمراء : ٩٧ .
- (٦) هي عاتكة بنت بدر ، وقد سبق الاستشهاد بالبيت في مبحث ( الرفع بخبران ) واستشهد به المؤلف هنا على مجيئ اللام في قوله : ( لمسلما ) بمعنى الا .

## ٩ ( لَامُ الْقَسَمِ )

وَلَامُ الْقَسَمِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : " لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِمَّنْ  
 آتَوْا بِكُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ " (١) وَقَوْلُهُ : " وَلَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا الْيَهُودَ " (٢)

( ٢ ز ) مَعْنَاهُ : ( وَاللَّهُ ) لَتُبْلَوُنَّ .  
 وَ" لَمُتْرِكُ إِنِّهْم لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَمْضُونَ " (٤)

## ١٠ ( لَامُ الْوَعِيدِ )

وَلَامُ الْوَعِيدِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : " لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَتَّبِعُوا فُسُوفَ  
 يَمْلِكُونَ " (١) وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ فِي مَعْنَى التَّهْدِيدِ : لِيَفْعَلَ مَا أَرَادَ  
 فَنَاقِي مِنْ فَوَائِهِ .  
 التَّهْدِيدُ (٢)

( ١ ) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٨٦ .

( ٢ ) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٨٢ .

( ٣ ) زِيَادَةُ مِنْ ( ب ) . مِثْلُ .

( ٤ ) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢١٦ .

( ٥ ) سُورَةُ الْمُنْكَوُوتِ : ٦٦ .

( ٦ ) فِي ( ب ) : وَهَذَا .

( ٧ ) فِي ( ب ) : يَهْدِدُهُ .

( ٨ ) فِي ( ب ) : لِيَفْعَلَ فَلَانُ مَا أَحَبَّ .

وهو لام لين (ب)

ليسجن

لام التأكيد

ولام التأكيد مثل<sup>(١)</sup> قوله: "ليسجن<sup>(٢)</sup>" ولا بد للام التأكيد من أن يتقدمه  
 لام الشرط، وهو لام<sup>(٣)</sup> لقوله: "لئن أم بفعل ما أمره<sup>(٤)</sup>"، ومثله  
 "لئن لم ينته<sup>(٥)</sup>" لنسفن بالناصية<sup>(٦)</sup>. وإذا لم يتقدم لام الشرط<sup>(٧)</sup> لام التأكيد  
 فلا بد للام التأكيد أن يكون قبلها إضمار قسم مثل قوله: "لتبلن<sup>(٨)</sup> معناه:  
 والله لتبلن". القسم<sup>(٩)</sup>

لين  
٢

## ١٢ [ (لام جواب القسم) ]

ولام جواب القسم قولهم: "والله إن فعلت لتجدنه<sup>(١)</sup> بحيث تحب، ومنه  
 قول الشاعر<sup>(٢)</sup>:  
 تساور سوار إلى المجد والعلل  
 وقسم<sup>(٣)</sup> حقاً إن فعلت ليفعلا

(١) سقط من (ب) .

(٢) سورة يوسف : ٣٢ .

(٣) الآية السابقة .

(٤) في (ب) وقوله .

(٥) سورة الاحزاب : ٦٠ .

(٦) سورة الملق : ١٥ .

(٧) الحق ان هذه اللام ليست بلام الشرط بل هي اللام الموطئة للقسم وتقدم

تقدمت على الشرط وانظر سيويه (١ : ٤٥٦) ، وصف المبانى (ص ٢٤٣) .

(٨) سورة آل عمران : ١٨٦ .

(٩) البيت لليلي الاخيلية كما سبق في مجي\* الالف عوضا عن النون الخفيفة

واستشهد به هنا على مجي\* اللام في قوله : ليفعلا جوابا للقسم .

( ٤١٨ )

يَضَعُ (١) (ب)

اللام في ليفعل جواب القسم .

١٢ [ (اللام التي في موضع عن ) ]

كفّه كفّه  
عن كفّه  
نقر

واللام التي في موضع عن لقيته كفّه لكفه اي كفّه عن كفّه . (١٢)

١٤ [ (لام المدح ) ]

عنه قوله  
(ب)

ولام المدح قولهم : يالك رجالا صالحا وبالك عبرا سارا . ( ومن  
المدح قول الله تعالى : " ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون " ) (٩) (١٢)

١٥ [ (لام الذم ) ]

ولام الذم مثل قولك : يالك رجلا ساقطا وجاهلا ، قال الله عز وجل  
" ليئس المولى وليئس الحشير " . (٧) (١٦)

(١) في (ب) : التي في .

(٢) في (ب) : تأنيدهم .

(٣) سورة الصافات : ٧٥ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٥) في (ب) : قولهم .

(٦) سورة الحج : ١٣ .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(تأنيدهم في قوله)  
فانهم ذم : ذمهم

ليئس  
ما بين

## [ (اللام التي في موضع على) ] ١٦

واللام التي في موضع على قولهم : سَقَطَ لَوَجْهَهُ اى : على وجهه ، ومنه قول الله جل وعز : <sup>(١)</sup> يُعْزِزُونَ لِلْاِذْنَانِ سِجْدًا <sup>(٢)</sup> اى : على الاذنان .

سَجْدًا (١/٢)

## [ (اللام التي في معنى الفا) ] ١٧

واللام التي في معنى الفا قولهم : احسنت الى زيد ليكفر نعمتك اى فكفر نعمتك ، ومنه قول الله تبارك وتعالى : " فَالْتَقِلْهُ اَلْ فِرْعَوْنُ لِيَكُنْ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا " <sup>(٤)</sup> ومثله : " رَبَّنَا اِنَّكَ اَنْتَ فِرْعَوْنٌ وَمَلَأْتَ زِينَةَ وَاَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُفْلِتُوا عَنْ سَبِيلِكَ " <sup>(٥)</sup> اى ففلتوا عن سبيلك ، قال الشاعر : <sup>(٦)</sup>

لَنَا هَضْبَةٌ لَمْ يَدْخُلِ الذِّلُّ وَسْطَهَا وَيَأْوِي الْمُسْتَجِيرُ لِيَعْمَا

وتأوى اليه (١)

(١) تعالى .

(٢) سورة الاسراء : ١٠٢ .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) سورة القصص : ٨ .

(٥) سورة يونس : ٨٨ .

(٦) هو طرفة بن العبد كما في ديوانه (ص ١٩٤) ، وسيبويه (١ : ٤٢٣) .

(٧) البيت في سيبويه (١ : ٤٢٣) برواية (فيحصا) ، والمقتضب (٢ : ٢٤) ،

ابن السمراني (٢٠ : ١٥٩) ، ونسبه للاعشى ولبعض في ديوانه ، وابن جني

في المحتجب (١ : ٩٧) ، وعفيف الدين الكوفي (ورقة ٢٤ / أ) ، وصراف

المباني (ص ٢٢٦) .

والشاهد (ليحصا) حيث جاءت اللام بمعنى الفا ، اى فيحصا ، وذهب =



اي فيمضا ، ( ومثله : " ليجزى الذين أساءوا بما عملوا " <sup>(١)</sup> ) يعني : / ولله ٦٧ ب  
 ما في السموات وما في الارض فيجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا  
 بالحسنى ( <sup>(٢)</sup> ) .

### ١٨ [ (اللام التي في موضع الى ) ]

واللام التي في موضع إلى قول الله جل ذكره : <sup>(٣)</sup> " حتى إذا اقلت سحاباً  
 مثلاً سقناه لبلد ميت " <sup>(٤)</sup> أي إلى بلد ميت . ومثله : " ربنا اننا سمعنا منادياً  
 ينادي للإيمان " <sup>(٥)</sup> أي إلى الايمان . ومثله : الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا " <sup>(٦)</sup> .

### ١٩ [ (اللام التي في موضع ان ) ]

واللام التي في موضع ان قول الله تعالى : <sup>مثل</sup> " وما أمروا الا ليعبدوا " <sup>لهما</sup>

= غيره الى انها لام العاقبة ، ورجع المالمق انها لام كي لان فيها معنى  
 الملة ويصح تقديرها بكى . انظر رصف المباني ( ص ٢٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ) .

( ١ ) سورة النجم : ٣١ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

( ٣ ) في ( ب ) عز وجل .

( ٤ ) سورة الاعراف : ٥٧ .

( ٥ ) سورة آل عمران : ١٩٣ .

( ٦ ) سورة الاعراف : ٤٣ .

واجِدْ (١) . معناه : إلا أن يمدوا . ومثله : " وإمرنا لنسلم لرب العالمين (٢) ومثله : " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم (٣) معناه : أن يطفئوا وأن يملأوا .

٢٠ [ ( لا م جواب لولا ) ] (١) *سفر العنبر*

ولا م جواب لولا قولهم : لولا زيد لزرتك ، ولولا (٤) محمد لا تيتك . قال الله جل (٥) وعز : " ولولا بكلمة سبقت من ربك (٦) إلى أجل مسمى لقضى بينهم (٧) .

٢١ [ ( لا م التلويح ) ] *سفر العنبر*

ولا م الطرح ( قول الله عز وجل : " وإذا كآلهم أو وزنهم يفسدون (٨) معناه : (٩) كالوا لهم . مثل قول الشاعر : (١٠)

XX

- 
- (١) سورة التوبة : ٣١ .
  - (٢) سورة الانعام : ٧١ .
  - (٣) سورة الصف : ٨ .
  - (٤) سقط من (ب) .
  - (٥) في (ب) تعالى ، وفي (د) تبارك وتعالى .
  - (٦) في (د) : ولولا رهطك لرجمناك .
  - (٧) سورة طه : ١٢٩ .
  - (٨) سورة المطففين : ٣ .
  - (٩) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) و (د) .
  - (١٠) لم اتفق على اسم الشاعر ولا على البيت في المطالعات ، وقد بين المؤلف الشاهد في البيت .

فَدَا كَفَى عَيْلِكَ فِدَا (١)

فَلَا اسْحَى عَلَيْكَ وَلَا حَيْطَسَى

لثِمِدٍ إِذَا نَأَى جِدْوَاكَ عَنِّي

بَابُ الْبَزْمِ  
لَمْ يَرْحَتِ اللَّامُ فِي مَوْضِعِ الطَّرْحِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .

٢٤ [ ( لَامُ جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ ) ]

(١) ١٥٦

لَمْ يَرْحَتِ اللَّامُ جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ (مِثْلُ قَوْلِهِمْ : أِذَا خَرَجْتَ لِأَيَّتَيْنِ عَمْرُو) . وَشَبَّهَ

قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : " أِذَا مَتَّ لَسَوْفَ أَخْرَجْ حَيًّا " (٢) وَهَذَا بِلَامِ التَّمَجُّبِ أَشْبَهَ

لأن الكفار لم يستفهموا .

ز (٢) تَشْطَرُفُ ٢٥ [ ( لَامُ الْاسْتِفْهَامِ ) ]

وَلَامُ الْاسْتِفْهَامِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : " لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " (٣)

٢٦ [ ( لَامُ السَّنْعِ ) ]

وَلَامُ السَّنْعِ (٦) مِثْلُ اللَّامِ فِي جَمَلٍ وَلَهُمْ وَلَمْ ، وَالْمَ ، وَالْمَا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

وَمَا لَا يَجُوزُ اسْقَاطُهُ .

( ١ ) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ سَقَطَ مِنْ ( ب ) .

( ٢ ) فِي ( ب ) : تَعَالَى .

( ٣ ) سُورَةُ مَرْيَمَ : ٦٦ .

( ٤ ) قَالَ الْمَالِقِيُّ : وَآمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَسَوْفَ أَخْرَجْ - عِيَا " فَهِيَ جَوَابُ قَسَمٍ

مَحذُوفٍ . انْظُرْ رِصْفَ الْمِيَانِيِّ ( ص ٢٣٢ ) .

( ٥ ) سُورَةُ غَافِرٍ : ١٦ .

( ٦ ) يُرِيدُ اللَّامَ الْأَصْلِيَّةَ .

عَصِيَّةٌ مَرَّةً

وَلَمْ يَرْحَتِ

٥٠ [ لام التمریف ]

ن ٢٠ (١) نرجل

ولام التمریف (مثل اللام التي في الرجل والفرس والحائط، تدخل

مع الالف على الاسم منكوراً<sup>(٢)</sup> فيكون مصرفة، لان قولهم : فرس وحائط ورجل  
منكورة، وإذا قلت : الرجل والمرأة والفرس صارت محارف .

٥١ [ لام الإقحام ]

ولام الإقحام مثل قول الله عز وجل : " قل عسى أن يكون ردف لكم

معناه : ردكم . وقال الشاعر :<sup>(٦)</sup>

أح الحليس أم جليس لمجوز شهريه

ترضى من اللحم بعظم الرقية<sup>(٧)</sup>

(١) سقط من (ب) .

(٢) في (ب) : المنكور .

(٣) في (ب) فاذا .

(٤) في (ب) ذكر قبلها آية : " وإن كاد ليضلنا "

(٥) سورة النمل : ٧٢ .

(٦) هورؤية السجاج كما في ديوانه (ص ٧٠) برواية : أم الحليس .

(٧) ورد هذا الرجز في الاصول لابن السراج (١ : ٣٢٢) ، الاشتقاق (ص ٥٤٤)

ابن يميث (٣ : ١٣٠) ، وصف الماني (ص ٢٣٦) ، والخزانة (٤ : ٣٢٨) .

أم جليس : كنية . (شهر به) هي المجوز الطائفة في السن . وارا د

يقوله : ترضى بعظم الرقية ، انها خرفت فما تميز بين الحسن والقيبح .

واستشهد به المؤلف على إقحام اللام في قوله : (لمجوز) ،

١٧  
( ٤٢٤ )

المعجوز (١)

أدخل اللام في المعجوز إتماماً .

مسمى المعاد

٥٧ [ ( لام المصاد ) ]

ولام المصاد مثل قول الله تعالى : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُونَ " (١) وكل

فكلام

ما كان من نحوه . ( ٦٦ ب )

٥٨ [ ( لام التخليط ) ]

ولام التخليط : لِيَهْلِكَ زَيْدٌ (٢) زَيْدًا (١) التلاخيص

٥٩ ( لام المنقول )

منقول (٣)

ولام المنقول قول الله عز وجل : " يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ " (٤)

( ١ ) سورة النمل : ٨٦ . ٨

( ٢ ) في ( ب ) زيادة : ولتضربن عمراً .

( ٣ ) في ( ب ) تعالى .

( ٤ ) سورة الحج : ١٣ . والاصل : من لضربه ففتلت اللام الى ( من )

وهو قول الكسائي والفراء . انظر معاني القرآن ( ٢ : ٢١٨ ) ، مشكّل

اعراب القرآن ( ٢ : ٦٣ ) ، البيان في اعراب القرآن ( ٢ : ١٧٠ ) ، المكبري

( ٢ : ١٤٠ ) ، والبحر ( ٦ : ٣٥٦ ) .

/ مضي تفسیر وجوه اللامات

150  
(5)

Q, aiii

هـ هـ سَنَخْ ، وهـ هـ اسْتَرَحِجَ ، وهـ هـ تَنَبَّهْ ، وهـ هـ التَّوَقَّيْقُ ، وهـ هـ الضَّمِيرُ ، وهـ هـ  
 المِالْفَةِ والتَفْخِيمِ . وهـ هـ التَّائِيْثُ ، وهـ هـ تَتَحَوَّلُ يَا ، وهـ هـ تَكُوْنُ فِى نَفْسِ  
 الْمَذْكُورِ ، وهـ هـ الْوَصْلُ ، وهـ هـ الْاِمْرُ .

[ ( هاء السُّنَّخ ) ]

علی حال (۱)

فهاء السنخ ، هاء الوجه ، وهاء الشبه والشفقة ، ليس يتغير على حال .

( هاء الاستراحة )

وَمَا الْإِسْتِرَاحَةُ وَالتَّبَيُّنُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّ: "مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَٰذَاكَ

۱۵۶ / ۱۵۷  
رضی سلطانیه

ومنہ قول بشر بن ابی خازم :

مهاجرو الليرة مهاليكه اودى بنحلى وسرياليكه

(١) وكذا في (د) و(ج) و(ب) و(أ) نسخ وقراءات هذا إحدى عشرة هاءاً .  
(٢) في (أ) : لا يتغير . سورة الطارق : ١٩ - ٢٠  
(٣) الصواب أنه عمرو بن طلقة الطائي كما في النوار لأبي زيد الانصاري

• (ص ٦٢)، الخزانة (٣: ٦٣).

(7) وکریالہ

هذا البيت في نسخة من نسخة

(٤٢٦)

(١) (١٠٠)

تأثيل

كنت كن تهوى به الهوى  
أولى فأولى ذأواقي

يا أوس لو نالتك أرماء  
الفيثا عنك عند القفا

يا أوس

الفيثا

فهذه هاء استراحة وتبين

هذه استراحة تبين (هـ التبيين)

وهاء التبيين مثل هذا وهذه (وهو تألوا : هو قائم فالحاء وحدها

اسم والواو علامة رفع . وقالوا : هـ فخذوا الواو الزائدة ، واتوا بالميم لما

كانت من الزوائد وكروها ان يحروها من وجهين .

هذه / واما هذا فانه في الاصل هذاية فكثر الاستعمال فخذوا ، وجعلوا رفصه

وتصبه وجرة بمنزلة واحدة وما جاء على الاصل :

هذاية الد فتر خير د فتر

هذاية الد فتر خير د فتر

(١) البيت الاول في كتاب الشعر لابن علي انقارسي (ورقة ٣١/ب) ، اعراب

ثلاثين سورة (ص ١٦٤) ، الازهية (ص ٢٦٥) ، ابن عيش (٤٤:٧) ،

المحصل (ورقة ٨٧) من الجزء الاول .

(٢) ما ذكره هو مذهب الكوفيين ، وذهب البصريون الى ان الاسم هو مجموع

(الواو والهاء) من هو . انظر الانصاف المسألة (٩٦) (٣٥٨:٢) ، ابن

يميش (٩٦:٢) ، الرضى (٩:٢) ، وصف الطائي (ص ٤٠٩) .

(٣) الاصل : هو ما .

(٤) لم اقف على تأمله . والبيت في التصريح (١٢٦:١) برواية (هذائه) ،

البحر (٧٥:١) ، الدرر (٤٩:١) ، وروايتهما (هذائه) .

وهو لا يقال (١)

والتبيين

أُرْخِلَتْ (١)

وانما دخلت اليها هاهنا للاستراحة والتبيين . ويقال بالمع والقصر

ويقال : هذه ، وهذى . يقولون : هم ضاريون زيدا ، فاذا اضرروا قالوا : هم

ضاريوه ، وهم قاطعو الا في الشعر اضطرارا ، قال الشاعر : (٢)

هم الفاعلون الخير والارونه اذا ما حشوا من حارث الامر مغطا  
 وان امره اراد : الا (مروه) . (٤)

وفي "هو ثلاث لغات" يقال : هو وهو وهو فأما من قال : هو فانه (١)  
 حرك الواو وطلب الثقل (٥) ، وأما من قال : هو فانه كره ان يكون الاسم على  
 حرفين فعمده بالتشديد (٦)

(١) من هنا كلام المؤلف عن الجمع بين النون والضمة المتصل .

(٢) لم اتف على قائله .

(٣) البيت من شواهد سيبويه (٩٦:١) ، والكامل (٣١٧:١) ، مجالس شملب

(١٥٠:١) ، والمصاحح (٢٥٥٩:٦) ، وابن يمين (١٢٥:٢) ، والخزانة

(١٨٧:٢) ، والضرائر للقزاز القيرواني (ص ١٢٩) .

والشاهد قوله : ( والامرون ) حيث جمع بين الضمة والنون ضرورة ، والاصل

والامرون . وقيل انه من باب الحذف والايصال ، وان الاصل : والامرون

به . انظر الخزانة (١٨٧:٢) .

(٤) في (أ) والامرون ، وهو خطأ من الناسخ .

(٥) ان الفتح هنا في واو هو بعد ضم اليها ، للتخفيف ، لان الفتح

اخف الحركات . انظر ابن يمين (٩٧:٢) .

(٦) عمده : دعه وقواه ، مأخوذ من عمد الحائط يعمده عمدا . انظر

اللسان (عمد) .

(٧) التشديد هنا لكرامية وقوع الواو طرفا وتقلها ضمة . انظر ابن يمين

(٩٧:٣) .



وقال (١)

قال الشاعر :

واني لسانی شهدة یشفی بها

وهو علی من صبه الله علقم

وقال (٢) وأما من قال : هو بتسکین الواو فإنه اخوجه علی مثال من وعن واشباه

ذلك قال الحطیئة بمدح سمید بن الحاص :

سمید وما یمل سمید فإنه

نجیب کن هو فی القلا نجیب

نقد / بعضهم یسکن الباء اذا تقدمتها واو كما یقرأ : وهو الله نسبی

السموات فی الارض یعلم سرکم وجهکم (٥) ومن هاء التنبیه (٦) مثل قول الله عز

(١) رجل من همدان - والبيت فی ابن یمیش (٣ : ٩٦) ، المعنی (٢ : ٤٣٤)

الصینی (١ : ٤٥١) ، الخزائن (٢ : ٤٠٠) .

شهدة : هی العسل مادام فی شمعه . والعلقم : الحنظل .

والشاهد فی البيت تشدید الواو فی (هو) علی لقة همدان .

(٢) هو ابو اصبحه سمید بن الحاص ، کان یلقب یذی الصماعة کناية عن

السؤدد ، وهو صحابی جلیل من الامراء والولاة الفاتحین ، توفي سنة

٥٥٩ هـ ، انظر الاصابة (ترجمة ٣٢٦) ، طبقات ابن سعد (٥ : ١٩٠) ،

ثمار القلوب فی المضاف والمنسوب (ص ٢٨٩) .

(٣) دیوان الحطیئة (ص ٢٤٧) بروایة : (نجیب قلا فی الرباط نجیب) .

ولا شاهد فی البيت علی هذه الروایة .

واستشهاد المؤلف به علی تسکین الواو من (هو) اجراء له مجرى النون

فی من وعن . وهو نوع من التخفیف . انظر ابن یمیش (٣ : ٩٦) .

(٤) فی سیبویه (٢ : ٢٧٤) ، اولام او فاء ، وذلك نحو : وهو ذاهب ، وهو

ذاهب غیر منک ، فهو قائم .

(٥) سورة الانعام : ٣ .

(٦) الی هنا سقط من (ب. ج. د) .

فی القلا  
ب  
نظم  
من ضمه

أوجل : "هائم أفرا كتابه" (١) وقال : "ها أنتم ها ولا" (٢) وقال الشاعر : (٣)

ونحن اقتسنا الحب نصقين بمننا فقلت لها هذا لها ها واليا

(ها التريق)

فيس (١)

(٢)

وها التريق نحو قول قيس الرقيات :

إن الحوادث بالمدينة أجمع

تكيهم أساء مملوكة

محولك

(١) سورة الحاقة : ١٩ .

(٢) سورة آل عمران : ١٦ .

(٣) هولبيد عند العلم (٣٧٩:١) ، ابن يحيى (١١٤:٨) ، وقال البغدادي

في الخزانة (٤٧٩:٢) : "وأنا لم أره في ديوانه ، وكذلك قال

قبلى ابن المستوفى . وقد نقل محقق ديوان البعيد (ص ٣٦٠) كلام

صاحب الخزانة الاتف الذكر .

والبيت في سيمويه (٣٧٩:١) غير منسوب ، المقتضب (٣: ٢٢٣) .

والشاهد مجىء البها للتبيه في قوله (هذا لها ها واليا) وقد فصل

بين حرف التبيه واسم الاشارة والاصل : وهذا ليا ، كما قالوا هانذا

والنقدير : هذا انا .

(٤) هو عبيد الله بن قيس العامري ، شاعر قرشي مدح مصعبا وعبد الملك

(ت ٨٥هـ) ، انظر ترجمته في الشعر والشعراء (١: ٥٢٥) ، الخزانة

(٣: ٢٦٥) .

(٥) ديوانه (ص ٩٨) ، سيمويه (١: ٣٢١) ، المقتضب (٤: ٢٧٢) ، ابن

السيراني (١: ٥٤٩) ، مجالس العلماء (ص ١٨٨) ، المعنى (٤: ٢٧٤) .

والشاهد في قوله : (مروتيه ، وزيتيه) حيث جاءت البها للتريق .

مروتيه وزيتيه

١٧

( ٤٣٠ )

( هاء الضمير )

وقد بيناه في نسخة (ج)  
وهاء الضمير كلمته ولقيته . دار فينه (ب)

مثل كنهه يقينه ( هاء المبالغة والتفخيم )  
( > )

وهاء المبالغة والتفخيم مثل قولهم : وجل طلامة ونسايه ولحانه اذا كان  
كثير اللحم . وزعموا ان قول الله جل وعز : " بل الانسان على نفسه بصيرة " (١)

هذا المصنى . ومثله : (٢) وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا  
ومحرمة على ازواجنا (٣) قالها هاء المبالغة والتفخيم ومنه قوله : (٤) " لا ملأ

جهم من الجنة والناس اجمعين (٥) الحق الهاء وانما هو الجنة قال الشاعر :  
ولو شهد غداة الروح قالت  
هو المصضب المهنمة المتيق

لغالي  
د قال  
المشتركة (ب)  
انفت في الهاء المبالغة والتفخيم  
دور المهنمة  
كش المهنمة

- ( ١ ) سورة القيامة : ١٤ .
- ( ٢ ) في ( ب ) وكذلك قوله .
- ( ٣ ) سورة الانعام : ١٢٩ .
- ( ٤ ) في ( ب ) : تعالى .
- ( ٥ ) سورة الاعراف : ١٨ .
- ( ٦ ) لم اتفق على اسمه ولا على الشاهد فيما رجعت اليه من المصادر .
- والشاهد في البيت قوله : ( المهنمة ) فان الهاء هنا للمبالغة .
- ( ٧ ) في ( ا ) و ( ب ) : الكرم ، وفي ( ج ) : الكرم ، وما يشبهه من ( د ) .

الكوم

( هاء التانيث )

وذلك (١)

طَبَقَة (١)

/ وهاء التانيث مثل كلمة وضربة (١) واما قول الله عز وجل : وذلك ١/٧٠  
دين القيمة (٢) فانت لان معناه : ذلك دين الحنفية القيمة .

وذلك (١)

( هاء الصاد )

( وهاء الصاد مثل قولهم : انه قائم فيها أخوك انه قائم فيها ابوك )

وانه قائم فيها اختك ، وانه قائم فيها اختاك ، وانه قائم فيها اخوانك ، وليسست  
هذه الهاء (٣) في هذا الموضع اسما ولو كانت اسما لقلت : انهما ، وانهم  
ولثبتت في المؤنث ، قال الله جل وعز : " إنه مصيبيها ما اصابهم " (٤) ، قل اوجس  
الى انه استمع نغم الجن (٥) ، قال الشاعر (٦) :

فلم تر عيني مثل سرب رأيت (٧)  
ولم يقل : رأيتهن (٧)

( ١ ) في ( ب ) : وجهه ، وشجرة ، وقلنسوة .

( ٢ ) سورة البينة : ٤ .

( ٣ ) في ( ب ) التاء ، وهو تعريف .

( ٤ ) سورة هود : ٨١ .

( ٥ ) سورة الجن : ١ .

( ٦ ) هو عمرو بن ربيعة كما في ديوانه ( ص ٩٦ ) ، وقد سبق الاستشهاد به .

( ٧ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

## (البهاء التي تقع على المذكر والمؤنث)

(١) والبهاء التي تقع على المذكر والمؤنث كقول الشاعر :

✱ قطافت ثلاثا بين يوم وليلة ✱

قال : ثلاثا ولم يقل ثلاثة ، وقد ذكر الأيَّام ، وإنما قال : ثلاثا على

الليالي لان الأيام داخله في الليالي لكثرة استعمالهم لليالي ، ألا ترى انهم

يكتبون في كتبهم : مقين ، ومضين ، وضنَّ عشرا من الشهوة ، بمعنى الليالي

نحين

(٢)

وأما قول الشاعر :

فان كلاباً هذه عشر أبطين وأنت برى من ثبائلها المشو (٣)

البطن مذكر وإنما معنى الثبائل ، وأما قول التراجيز : (٤)

ثلاثة أنفس وثلاث نود لقد جاز الزمان على عيالي (٥)

(١) هو النابتة الجعدي كما في ديوانه ١٤٤٠ ، وسيبويه ١٧٤ : ١ .

(٢) هو النواح الكلابي كما في الصيني (٤ : ٤٨٤) .

(٣) البيت من شواهد سيبويه (٢ : ١٧٤) ، ونسبه لرجل من بني كلاب .

المقتضب (٢ : ١٤٨) ، الكامل (٢ : ٦٢٢) ، الخصائص (٢ : ٤١٧) ،

المفخص (١٧ : ١١٧) ، الانصاف (٢ : ٧٦٩) ، الضرائر لابن عصفور

(ورقة ٥٦ ب) .

والشاهد عشر أبطين ، فقد أثبت (أبطن) وحذف البهاء من العدد المضاف

اليها حملا على المعنى ، لأدُّرَّاد من البطن القليلة .

(٤) هو الحطيئة كما في ديوانه (ص ٣٩٥) ، ورواية الديوان : (نحن ثلاثسة

وثلاث نود) .

(٥) البيت من شواهد سيبويه (٢ : ١٧٥) ، ومجالس شعلب (١ : ٣٠٤) .

( ٤٢٢ )

ثلاثة (١)

قال : ثلاثة انفس لانه اراد اشخص وشخص الرجل نفسه . قال الشاعر :

فكان مجنبي دون من كنت اتقــــــــــــى

ما كنت (٢) ثلاث شخص كاهان ومعضر (٣)

قال : ثلاث شخص فانت والشخص مذكور .

(الهاء التي تتحول تا\*)

بعض خائب (١)

والهاء التي تتحول تا\* وهي لفة من لفات بعض العرب يقولون : وضعت

= الخصائص (٢ : ٤١٢) ، الانصاف (٢ : ٧٧) ، الحينى (٤ : ٤٨٥) ،

الخرانة (٣ : ٣٠١) .

الذود : الابل ما بين الثلاثة الى المشرة .

والشاهد (ثلاثة انفس) حيث ذكر الثلاثة مع ان النفس مؤنث . لانه

حلبها على معنى الشخص او الانسان وهو مذكور .

(١) هو صرين اى ربيعة كما فى ديوانه (ص ٩٢) .

(٢) البيت فى سيبويه (٢ : ١٧٥) ، المقتضب (٢ : ١٤٨) ، الكامل (٢ : ٦٢٢)

ابن السيرانى (٢ : ٣٦٦) ، الخصائص (٢ : ٤١٧) ، الانصاف (٢ : ٧٧٠)

المقرب (١ : ٦٧) .

(مجنبي) : المجن الترس الذى يستتر به من الاعداء . الكاخب : الذى

كعب ثدياها ، ومعضر والمعضر : لمن راهقت الهلوع .

والشاهد قوله : ثلاث (شخص) حيث ذكر العدد وأنت (الشخص)

حلا على المعنى لانه اراد المرأة .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) و (ج) و (د) .

في المشكاة، وهذه حمزات، قال الله جل (١) وهز : " ان شجرة الزقوم (٢) . ومثل (٣)  
 حبات النعيم (٤) " وان رحمتا لله قريب من المحسنين (٥) قال الشاعر :  
 من بعد ما بعد ما وبعدت صارت نفوس القوم عند الفلصت  
 وكادى الحرم ان تدعى است (٦)

اراد : الفلصة وأمة فوقها هيا ، بالتاء إلى اللفة .

### والأمة (١)

(١) في (ب) : تعالى .

(٢) سورة الدخان : ٣٤ .

(٣) في (ب) : وقال .

(٤) سورة المائدة : ٦٥ . ويونس : ٩٩ والحدج :

(٥) سورة الاعراف : ٥٦ .

(٦) هو ابو النجم المجلد كذا في مجالس شطب (١ : ٢٧٠) .

(٧) ورد هذا الرجز في الخصائص (١ : ٣٠٤) ، وسر صناعة الاعراب

(١ : ١٧٧) ، وصف المبانى (ص ١٦٢) ، والخزانة (٣ : ٢٨٧) .

بعدت : اصلها : بعد ما ، فابدل الالف ها ، فصارت بعدهم ، ثم

ابدلت الهاء تاء لتوافق بقية القوافي .

الفلصت : هي رأس الحلقوم .

والشاهد قوله : ( الفلصت ) حيث ابدل الهاء تاء على هذه اللفظة

التي ذكرها المؤلف .

باللغة وهو حمزة (١)  
 فوقف بالاعراب على تاء باللفظ وهو حمزة  
 (كذا في النسخة ٢)

(الها\* التي تكون في نعت المذكر)

(١)

والها\* التي تكون في نعت المذكر قال الشاعر :

وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ فِي نِزَالِهِمْ وَمَابِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَسَرَتْ

بِكُلِّ قَنَازَةٍ صَدَقَتْ بِزِينَتِهِ إِذَا أَكْرَهَتْ لَمْ تَتَأْطَرْ وَتَتَأَوَّتْ

معناه : أَمْرُهُمْ أَمْرَةٌ مَرْكُودَةٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : " وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ

كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ " معناه : أَمْرُنَا أَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ .

(٢) قال الشاعر :

وَلَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْطٍ وَأَهَبْ عَيْدَ الْإِلَهِ صُرُورَةً تَعْبِيرُ

هُوَ الْخَطْبُ (١) فِي دِرْأَمٍ عَجَلَاءَ وَقَدْ سَعَى الْعَيْدُ الْأَوَّلُ لِمَنْ قَعِيدُهُ

مَرْكُودَةٌ : ثَابِتَةٌ . حَيْدٌ : مِيلٌ . هَسَرَتْ : اتَّسَعَتْ وَوَسَّعَتْ الْهَرَّتْ ، وَهُوَ

سَعَا الشَّدَقُ . صَدَقَةٌ : صَلْبَةٌ ، يُقَالُ : صَدَقَ النَّظَرُ : أَيِ صَلَبَهُ .

بِزِينَةٍ : رِمَاحٌ تَتَسَبَّبُ إِلَى ذِي يَزْنُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ عَمِيرٍ .

لَمْ تَتَأْطَرْ : لَمْ تَتَمَطَّفْ أَوْ تَمُوجَ . اتَّمَادَتْ : صَلَبَتْ .

(٢) سورة القمر : ٥٥ .

(٣) هُوَالْنَابِثَةُ الذِّبْيَانِي كَمَا فِي دِيَوَانِهِ (ص ٣٣) .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْجُمُورَةِ (٣ : ٤٢٨) مَنْسُجَاهُ وَاللِّسَانُ (ص ١٠) .

صُرُورَةٌ : هُوَ الَّذِي لَمْ يَذْنِبْ قَطُّ ، أَوَّلَ مَا يَحِجُّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرُورَةُ فِي

الْإِسْلَامِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَحِجَّ قَطُّ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجَ . يُقَالُ

رَجُلٌ صُرُورٌ ، وَرَجُلَانِ صُرُورٌ ، وَقَوْمٌ صُرُورٌ ، مِثْلُ رَجُلٍ هَدَلٍ .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : صُرُورَةٌ جَاءَ بِهَا\* فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ ، لِأَنَّ صُرُورَةَ

نَعْتٌ لِأَشْطٍ .



(ها\* الندبة)

وها\* الندبة : وازيداه ، واعصراه ، قال الشاعر :  
يارب زياراه اياك اسأل عفوًا جميلًا قبل اقتراب الاجل (١) (٢)

XX

↓  
ين

الوزن م  
بسم الله الرحمن الرحيم

( ١ ) لم اعرف قائله ، ولم اعثر على البيت في المطالعات ، والشاهد قوله : ( يارباه )

فان الها\* هنا ها\* الندبة عند المؤلف . والاولى انها لبيان الحسrf

الذى قبلها . انظر الازهية ( ص ٢٦٤ ) ، والمتح في التصريف ١ : ٤٠٤ ،

و رصف المبانى ( ص ٣٩٩ ) .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ب ) .

مضى تفسير جمل الهاءات

وهذه جمل التاءات وهي خمس عشرة  
 (١)

سنة (١) تاء السنج وتاء التأنيث وتاء فعل المؤنث وتاء النفس وتاء مخاطبة  
 المذكر وتاء مخاطبة المؤنث وتاء تشبه تاء التأنيث وهي معروفة في كل وجه  
 وتاء وصل وتاء تكون بدلا من الالف وتكون بدلا من السين وتاء تكون  
 بدلا من الدال وتاء تكون بدلا من الواو وتاء القسم وتاء زائدة في الفعل  
 المستقبل وتاء تكون بدلا من الصاد في بعض اللغات .

( تاء السنج )

فتاء السنج (٢) مثل التاء في التمر والتين (٣) وأشياء ذلك ما لا يسقط .  
 (٤)

( تاء التأنيث )

وتاء التأنيث كسر في الخفض والنصب ورفع في الرفع / تقول : رأيت (٦) ب  
 بناتك وأخواتك ولا يكون (تاء) التأنيث إلا بعد الالف قال الله جل ذكره

.....

( ١ ) في (ب) و(د) : أربعة عشر .

( ٢ ) هي الأصلية .

( ٣ ) سقط من (ب) .

( ٤ ) في (ب) : وما أشبهه .

( ٥ ) زيادة من (ب) و(ج) .

( ٦ ) في (ب) : مزاياه .

( ٤٣٨ )

فكسر (١)

٣ الحسنات يذهبن السيئات (١) فكسرت التاء (٢) وهى فى محل النصب، ومنه (٣)  
 " خلق الله السموات والارض بالحق " فكسر التاء (٤) من السموات وهى نصب (٥).

( تاء فعل المؤنث )

كسر التاء

(١) مكسرة

وتاء فعل المؤنث وتكون جزما ابداً مثل : خرجت وطمنت وقامت (١)  
 فاذا استقبلها الف ولا م كسرت (٢) تقول : خرجت المرأة وكسرت التاء لالتقاء الساكنين، والساكنان التاء من خرجت واللام من المرأة وكل مجزوم وساكن اذا حرك حرك الى الخفض، فاذا قلت : ضربت نوبت جزمت التاء، لانها تاء المؤنث .

وتاء المؤنث فى الافعال جزم ايضاً، وقد تسقط هذه التاء من فاعل

المؤنث يكتبون بدلالة الاسم عن العلامة، كقول الله تبارك وتعالى : " قد كان لكم آية فى فقتين القتلى " وقوله وجل ذكره : " لقد كان لكم فيها اسوة حسنة " (٣)

( ١ ) سورة هود : ١١٤ .

( ٢ ) فى ( ب ) : وكسر .

( ٣ ) فى ( ب ) : ومنه قوله جل وعز .

( ٤ ) سورة الانعام : ٧٣ ، ابراهيم : ١٩ ، النحل : ٣ .

( ٥ ) فى ( ب ) : وهى نصب .

( ٦ ) سقطت من ( ب ) .

( ٧ ) سقطت من ( ب ) .

( ٨ ) سورة آل عمران : ١٣ .

( ٩ ) سورة الممتحنة : ٦ .

مكى نزل من

( ٤٣٩ )

ولم يقل : كانت ، وقال الشاعر :  
لقد ولد الأصيل أم سو

لدى حوش الحمار على شال

ولم يقل : ولدت ، وهذا لما فصل ، والفصل أحسن ، لأنك إذا قلت : جاء

اليوم المرأة أحسن من أن تقول : جاء المرأة . / على أن الشاعر ذكر الفصل ١/٢٢

ولم يفصل ، وقال آخر :

قام أم الوليد بالقبرين

تدب مهد الطيك والضحاك

ولم يقل قامت .

( ١ ) هو جرير كما في ديوانه ( ٥٤٩ : ٢ ) رواية الشطر الاول فيه :

.....

انتهم بالفرزدق أم سو

والجمهرة ( ٥٠ : ٢ ) برواية المؤلف . والمقتضب ( ١٤٨ : ٢ ) ، ( ٣٤٩ : ٣ )

رواية الشطر الثاني فيه :

على ما بها استها صلب وشام

.....

والخصائص ( ٤١٤ : ٢ ) ، والمالئ ابن الشجرى ( ١٥٣ : ٥٥٥ : ٢ ) الانصاف

( ١٧٥ : ١ ) ، ابن بيشر ( ٩٢ : ٥ ) .

والشاهد فيه حذف تاء التأنيت من الفعل ( ولد ) مع الله فاعله مؤنث

وقد لصق هذا الجور وجود الفاصل بين الفعل والفاعل .

( ٢ ) يره : البيت الاتي . وكلامه هنا يومهم أن مكان قبل البيت الاتي .

( ٣ ) لم اتفق على قاعله ولا على البيت في مطالعاتي . والشاهد وضحه

المؤلف .

(١) وقال آخر :

ان الساحة والمروة ضمنا قسرا

(٢) مروي على الطريق الواضح

ولم يقل ضمنا لان المصادر تذكر وتؤنث، وأما قول الله جل وعز : " وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها " (٣) فقال : ان كان ثم قال : " اتينا بها " لتأنيث الحبة لان المثقال من الحبة، وقال : وان كان مثقال حبة، فذكر لتذكير مثقال .

(١) هو زياد الاعجم وقال ذلك في رثاء المقيمة بن المهلب بن ابي صخرة .

(٢) والبيت في الشعر والشعر\* (٣٩٧: ١) والعقد الفريد (٣: ٣٨٨) ،

الطمع (ص ٢١) ، ذيل امالي القالي (٣: ١١) ، امالي المرتضى

(١: ٧٣) ، معاهد التنصيص (ص ٢٦١) ، الضرائر لابن عصفور

(ق ٥٧/ب) .

والشاهد قوله : ( ضمنا ) حيث ذكر الفعل مع انه مسند الى ضمير

غائب هو الف الاثنين المائد على المروة والمروة وهما مؤنثان

وكان عليه ان يؤنث الفعل فيقول : ضمنا لان الفعل المسند الي

ضمير مؤنث يجب الحاق علامة التأنيث به سواء اكان المؤنث حقيقة

أو مجازيا .

(٣) يريد : ان الشاعر ذهب بالساحة الى السخاء، والمروة الى الكرم

ولذلك ذكر الفعل لان المصادر تذكر وتؤنث .

(٤) سورة الانبياء : ٤٧ .

(١) وقال الشاعر :

لَمَّا أَتَى غَيْرُ الزَّهِيرِ تَوَاضَعْتُ  
سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخَشَعُ (١)

السور مذكور، وإنما أنت، لأن السور من المدينة ومثله :

طَوُّ اللَّيَالِي أُسْرِعَتْ فِي نَقْصِ (٢)

طَوْنِ طَوْنِي وَطَوْنِ مَرْضَتِي

(١) هو جرير بن عطية كما في ديوانه (٣٤٥:١) .

(٢) البيت من شواهد سيمويه (٥٢:١) ، ابن السيرافي (٥٧:١) ، وسماني

القرائات (٣٧:٢) ، مجاز القرآن (١٩٧:١) ، الكامل (١٤١:٢) ،

المقتضب (١٩٧:٤) ، **والكامل** ، القطع والافتتاح

(ص ١٥٠) ، الخصائص (٤١٨:٢) ، المخصص (٧٧:١٧) ، أملا\* مامن

به الرحمن (١٢٢:٢) ، والخزانة (٢٢٦:٢) ، واللسان (سور) .

"اللفظة" خبر الزهير : مقلته ، تواضعت : وقمت على الأرض ، الخشع : هي

التي لطئت بالأرض .

والشاهد قوله : "تواضعت" حيث أنت الفعل مع أن الفاعل (صور) مذكر

وأنما أنت لأن سور بعض المدينة وقد أضيف إليها فاكسب التأنيث .

(٣) ملحقات ديوان المجاج (ص ٨٠) .

ورد البيت الأول في سيمويه (٢٦:١) ، عنهما على المجاج . والبيت

الثاني ذكره الأسود الغندجاني في فرجة الأديب (ورقة ٤٨/أ) وذكر أنه

من شوارد الرجز . ونسبه ابن السيرافي (٣٦٦:١) للأغلب المجلي

وأبو حاتم في المصمرين (ص ٨٧) ، البخداوي في الخزانة (١٦٨:٢) ،

(١٦٩) . وورد هذا الرجز في المقتضب (١٩٩:٤) ، البهائم والتبيين

(١٩٩:٤) ، الخصائص (٤١٨:٢) ، المثنى (٥١٣:٢) ، المعنى

= (٣٩٥:٣) .

(١) الطول مذكر وانما انت على تأنيث اللغالي وقال الشاعر :  
 وتشرق بالقول الذي قد ادعته كما شرت صدر القناة من الدم  
 والصدر مذكر وانما انت لان الصدر من القناة (٢) .

### ( تا\* النفس )

وتا\* النفس رفع ابدا : تقول : خرجت وقد مت وذهبت واعطيت ، وفجست (١) ،  
 التا\* لانها تا\* النفس .

= والشاهد قوله ( اسرعت ) حيث انت الفعل والفاعل وهو الضمير المائد  
 الى طول ، وطول مذكر في الاصل لكنه اكتسب التأنيث من المضاف اليه  
 وهو اللغالي .

- ( ١ ) هو الاعشى كما في ديوانه ( ص ١٢٣ ) .  
 ( ٢ ) البيت من شواهد سيبويه ( ٢٥٠ : ١ ) ، ابن السوراني ( ٥٤ : ١ ) ، وجها  
 في ممانى القرآن ( ٣٧ : ٢ ) ، الكامل ( ٤٨٥ : ٢ ) ، المقتضب ( ١٩٧ : ٤ ) ،  
 ١٩٩ ، القطيع والاعتناف ( ص ١٥٠ ) ، الخصائص ( ٤١٧ : ٢ ) ، ابسن  
 يمشر ( ١٥١ : ٧ ) ، المفتى ( ٥١٣ : ٢ ) ، المينى ( ٣٧٨ : ٣ ) .  
 وتشرق بالقول : يريد انه يخطط عليه الكلام ويقف نفس حلقه كما يقف  
 الدم على صدر القناة فلا يذهب .  
 والشاهد قوله ( وتشرق ) حيث انت الفعل والفاعل مذكر في الاصل وهو  
 الصدر لكنه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو القناة .

( ٣ ) الى هنا سقط من ( ب ، ج ، د ) .

( ٤ ) هي تا\* المتكلم .

( ٥ ) سقط من ( ب ) .

( ٦ ) في ( ب ) : رفع ابدا .

## ( تا \* المخاطب المذكور )

وتا \* المخاطب المذكور <sup>(١)</sup> نصب ابداً ، تقول : أنت خرجت ، أنت ذهبت ، أنت أعطيت ، نصبت التا \* لانها تا \* مخاطبة <sup>(٢)</sup> المذكور .

## تا \* مخاطبة المؤنث

وتا \* مخاطبة <sup>(٣)</sup> المؤنث كسر ابداً ، تقول : أنت خرجت ، أنت ذهبت ، أنت رأيت ، كسرت التا \* لانها تا \* مخاطبة <sup>(٤)</sup> المؤنث .

## ( التا \* التي تشبه تا \* التأنيث )

والتا \* التي تشبه تا \* التأنيث تقول : رأيت أبحاثهم ، ولبست طياتهم ، وسمعت أصواتهم ، أجريت هذه التا \* في جميع حركاتها لانها لا تتغير في الواحد والتصغير ، الا ترى أنك تقول : صوت هبت ، وقوت ، فاذا صغرت قلت : صوت هبت ، وقوت ، وقوت ، وتقول فيها تكون فيه التا \* تا \* التأنيث إذا صغرت : بنيه ، وأخضبه ، فتتغير التا \* ها \* فهي تا \* التأنيث يستوى فيها الخفض والنصب ، فاذا قلست

- ( ١ ) في ( ب ) في المذكور .
- ( ٢ ) سقطت من ( ب ) .
- ( ٣ ) في ( ب ) : المخاطبة للمذكر .
- ( ٤ ) في ( ب ) تا \* المخاطبة للمؤنث .
- ( ٥ ) لانها تا \* المخاطبة في المؤنث .



رأيت بيوتات العرب وليست طيالستهم صار <sup>(١)</sup> هذه التاء <sup>(٢)</sup> التانيث فاعرف ذلك <sup>(٣)</sup> .

### ( تاء الوصل )

وتاء الوصل قولهم : لا ت اوان ذلك يريدون : لا اوان ذلك فيجعلون  
 التاء صلة ومنه قول الله تبارك وتعالى : " ولا ت حين مناص " <sup>(١)</sup> وقال الطرماح : <sup>(٢)</sup>  
 لا ت هنا ذكرى بلهنية الميث <sup>(٣)</sup> وأتى ذكرى السنين المواضي <sup>(٤)</sup> ١/٢٣  
 معناه : لا ت هنا اي لا ت حين <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) في ( ب ) : صارت .

( ٢ ) في ( ج ) : فاعرفها ، فقال غير الخليل : ليست طيالستهم ، ورأيت  
 ساداتهم وحجاجتهم وزاداتهم ، وانما فتحت التاء لانها في موضع النصب  
 لان هذه هاء التانيث ، وانما صارت ياء في الوصل وليست هذه التاء  
 التي تخرج بها الجيم ، لأن تلك لا تخرج إلا بعد ألف .

( ٣ ) سورة ص : ٣ .

( ٤ ) هو الطرماح بن حكيم الظاهي ، شاعر اسلامي من الغوارج ، نشأ بالشام  
 ثم انتقل منها الى الكوفة حيث اقام بها . مات سنة ٢٥ هـ .

انظر ترجمته في الشعر والشعراء ( ٢ : ٥٨٥ ) ، والاغانى ( ٢ : ٣٥ ) المؤلف  
 ( ص ١٤٨ ) .

( ٥ ) لم اقف على البيت فيما اظلمت عليه من المصادر .

لا ت هنا : لا تبكى . بلهنية : سعة الميث .

والشاهد قوله ( لا ت ) فان التاء للوصل . كذا وجه الكلام عند المؤلف .  
 كذا في جميع النسخ ولعلها طيالستهم . <sup>(٦)</sup>

( التاء التي تكون بدلا من الالف )

والتاء التي تكون بدلا من الالف في بعض اللغات، يقولون : —

آتيك، اي الآن آتيك، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

نُؤلى قبل نأى دأرى جمانا      وصلينا كما زعمت تلانا <sup>(٢)</sup>

يعنى : الان .

وقال أبو جزة <sup>(٣)</sup> :

(١)      (٢)      (٣)

( ١ ) هو جميل بن ميمر كما في ديوانه ( ص ٢٢٩ ) ، ونسبه في الخزائن لميمرو

ابن احمر الباهلي . انظر الخزائن ( ٢ : ٤٩ ) ، واللسان ( ١٦ : ٢٩١ ) .

( ٢ ) البيت في تأويل مشكل القرآن ( ص ٥٣٠ ) ، وتفسير الطبري ( ٢٣ : ٧٨ ) ،

المذكر والمؤنث لابن الانباري ( ص ١٧١ ) ، وسر صناعة الاعراب ( ١ : ١٨٥ )

الانصاف ( ١ : ١١٠ ) ، وصف المبانى ( ص ١٧٣ ) ، المزهر ( ١ : ٢٣٧ ) .

نؤلى : من النوال وهو العطاء ، والمروء هنا ما يزيد المحب . جمانا :

اسم امرأة .

والشاهد قوله ( تلانا ) حيث خرج المؤلف على ابدال التاء من الالف

والاصل الان . وفي البيت غير ما ذكر . انظر مشكل اعراب القرآن ( ص ٥٣٠ )

تفسير الطبري ( ٢٣ : ٧٨ ) ، وسر صناعة الاعراب ( ١ : ١٨٥ ) .

( ٣ ) هو يزيد بن عبيد بن بنى سعد اطار الرسول طيه الصلاة والسلام بالولا

وهو شاعر اسلامي من التابعين ، وقال في الخزائن : وانما هو من بنى

سليم بالتصغير وانما نشأ في بنى سعد فقلب عليه نسبه . انظر ترجمته

في طبقات ابن سعد الطبقة الرابعة من التابعين ، والتاج ( ٤ : ٨٩ ) .

والمسكين يدا إذا ما انصموا (١)  
المطوفون تحين سامن عاطف

(التاء التي تكون بدلا من السين)

والتاء التي تكون بدلا من السين مثل : طست <sup>(٣)</sup> فالتاء بدل من السين لان الاصل فيه : طسس، والدليل على ذلك انك اذا صغرت قلت : طسيس

فترد السين، وكذلك تفعل المرب اذا اجتمع حرفان من جنس واحد جعلوا مكانه حرفا من غير ذلك الجنس، من ذلك قول الله عز وجل : "وقد خاب مسن دساها" <sup>(٦)</sup> ومعناه : دسها <sup>(٦)</sup>

ثم ذهب الى ان  
يتمنى ان يمحط

(١) في (ب) : والمفضلون يدا

(٢) البيت في مجالس شطب (١: ٣٧٤) وتأويل مشكل القرآن (ص ٥٣٠) ،

الطبرى (٢٣: ٧٨) ، سر صناعة الاعراب (١: ١٨٠) ، الازهية (ص ٢٧٣)

المخصص (١٦: ١١٩) ، الممتع (١: ٢٧٣) ، الخزانة (٤: ١٧٥) .

والشاهد قوله (تحين) فان التاء هنا زائدة واصلها ها في الوقف .

والتقدير : والمطوفونه حين سامن عاطف، فاذا وصلت قلت : المطوفون

تحين . . . انظر تأويل مشكل القرآن (ص ٥٣٠) ، سر صناعة الاعراب

(١: ١٨٠) ، ولم يوضح المؤلف وجه الاستشهاد بالبيت مع انه اورد تحت

مبحث التاء التي تكون بدلا من الالف وليس ذلك بمنأى هنا لان

سوجد الف اصلا .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) في (ب) : بدله .

(٥) سورة الشمس . ١٠ .

(٦) اجتمعت الامثال ووجد سبب الاستثقال، فمأيدت السين الاخيرة يا ثم

قلت الياء الف التحركها وانفتاح ما قبلها . =

(٤٤٧) وسكلم قوله: (وَرَدَّهَا بِمَدِّهَا مَدَّهَا دَسَّهَا

ومثله: "ثم ذهب الى اهله يتمطى<sup>(١)</sup>، اى يتمطط، فحولت السين والطاء  
رِفًا ياء". قال المجاج:

تَقَضَّى تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كُسِرَ \*  
اراد: تقضض، فحول الضاد ياء.

(التاء التى تكون بدلا من الدال)

والتاء التى تكون بدلا من الدال، مثل التاء فى: ستة، اصله: سد سكة ٧٣/ب  
والدليل على ذلك انك اذا صغرت او نسيت قلت: سَدَيْس وسَدَيْسَى، وانما<sup>(٢)</sup>  
دخلت التاء فى ستة لان السين والدال مغرجهما من مكان واحد، فأبدلت  
التاء بالدال<sup>(٤)</sup> لتخف على اللسان وينطلق<sup>(٥)</sup>.

= انظر معاني القرآن (٣: ٢٦٧)، البيان (٢: ٥١٧).

(١) سورة القيامة: ٣٣.

(٢) ديوانه (ص ١٧) ومجاز القرآن (٢: ٣٠٠) والطبرى (٣: ١١٧).

الخصائص (٢: ٩٠)، المحتسب (١: ١٥٧)، البيان (٢: ٥١٧) المخصص

(١١: ١٢٠)، (٣: ٢٨٩)، ابن يعيش (١٠: ٢٥)، المقرب (٢: ١٧٠)

المتع (٢: ٣٣٤).

والشاهد قوله: (تَقَضَّى) حيث ابدل الضاد الاخير ياء، والاصل تقضض

ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها.

(٣) فى (ب): ادخلت.

(٤) فى (ب): فأبدلت بالدال تاء.

(٥) فى (ب): لينطق.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ (١) وَتَعَالَى : " وَلَقَدْ يَمْرُنَا الْقُرْآنُ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (٢) وَاصِلُهُ مُذَكِّرُهُ اجْتَمَعَ ذَالُ وَتَا " وَخَرَجَهُمَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ فَلَمَّا (٣) اَزْدَحَمْنَا فِي الْمَخْرَجِ ادْغَمْتَ التَّاءُ فِي الذَّالِ فَاعْقَبْتَ التَّشْدِيدَ فَتَحَوَّلَتْ دَالَا .

### التَّاءُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ

(٦) والتَّاءُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ كَالَّذِي يَحْكِي مِنْ أُمِّ تَابُطٍ شَرَاهُ حَسِينٌ  
ذَكَرْتُ ابْنَهَا تَابُطٌ شَارٌ : مَا حَطَّتْهُ تَضْعَاءُ (١) وَلَا وَضَعَتْهُ يَتَاءُ (٢) وَلَا أَرْضَعَتْهُ غَيْلًا (٣)  
أَبْنَتْهُ عَلَى مِثْقَةٍ .  
قَوْلُهُ قَلْبُهَا : مَا حَطَّتْهُ تَضْعَاءُ أَيْ مَا حَطَّتْهُ وَأَنَا حَاطِضٌ وَاصِلُهُ : حَطَّتْهُ وَضَعَتْهُ  
وَلَيْتَنِي : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلُ الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهُوَ عَيْبٌ .  
غَيْرٌ وَلَا أَرْضَعَتْهُ غَيْلًا : الْقَيْلُ أَنْ تَرْضَعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حُبْلَى .  
وَلَا أَبْنَتْهُ عَلَى مِثْقَةٍ : أَيْ لَمْ يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مَمْلُوكٌ غَيْظًا وَكَأَمًا (٤) .

(١) فِي (ب) : مَزْجِلٌ .

(٢) سُورَةُ الْقَمَرِ : ٣٢ .

(٣) مَخْرَجُ الذَّالِ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَاطْرَافِ الشَّيَاءِ ، وَالتَّاءُ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَصُولِ الشَّيَاءِ .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ب) .

(٥) فِي (ب) : وَيَحْكِي عَنْ أُمِّ تَابُطٍ شَرَاهُ - ثُمَّ ادْخُلْ هِمَاةً مِنَ الْمَبْثُوحِ السَّابِقِ

ثُمَّ عَادَ فَذَكَرَ اِبْدَالَ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ ، وَفِي (د) وَكَانَ يَحْكِي . .

(٦) سَقَطَ مِنْ (ب) .

(٧) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ب) .

( تا \* القسم )

وتا \* القسم مثل قول الله تبارك وتعالى : <sup>(١)</sup> " تَالله لَقدِ طَعِمَ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ

في / الأرض <sup>(٢)</sup> .  
 وتكون <sup>(٣)</sup> تالله زائدة في القسم بـ  
 " تكونه " كما أنه يفتن <sup>(٤)</sup> ( التا \* الزائدة في الفعل المستقبل )

والتا \* الزائدة في الفعل المستقبل : انت تخرج ، والمرأة تخرج . <sup>(٥)</sup>

( التا \* التي تكون بدلا من الصاد )

والتا \* التي تكون بدلا من الصاد في بعض لفحات طى \* يجمعون الصاد  
 من اللصوص تا \* ، يقولون : لَصُوتٌ ، وكذلك اللَّصُّ يسمونه اللَّصَّتْ <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) في ( ب ) تعالى .

( ٢ ) في ( ب ) : تالله لا كيدن احنامكم حتى حين ، وفي ( د ) وتالله تفتنوا . .

( ٣ ) سورة يوسف : ٢٣ .

( ٤ ) سقطت من ( ب ) وفي ( د ) : وانا .

( ٥ ) سقطت من ( ب ) وفي ( د ) في لفحة طى \* .

( ٦ ) وفي ( ب ) : في لفحة طى \* .

( ٧ ) في ( ج ) قال الشاعر :

وهي كمانه كاللصوت المرء ( ل ٢٠ )

فتركز منها عيلا ابناءؤها

عمره يسير في السن

مضى تفسير جمل التاءات

وهذه جمل الواوات، وهي عشرة

السنة (١) واو سنخ

واو استئناف

واو عطف

(٢) واو في معنى رب

واو قسم

واو ابتداء، وواو اقحام، وواو اعراب

واو ضمير

واو تتحول او

واو تتحول يا

(٣) واو في موضع بل

واو مملولة يقع في الافعال والاسماء

(واو السنخ)

فأما واو السنخ فكل واو في اسم او فعل يكون لازما في كل حال فهي

(١) في (ب) تسع واوات، وما ذكره هنا ثلاثة عشر واوا .

(٢) سقط من (ج) و(د) .

✓

( ٤٥١ )

وَقَدْ (١) وَوَرَسَ (٢)

واو السنخ، مثل الواو في : وهب، وورس، واشباه ذلك .

(واو الاستئناف)

وَعِنْدَ (٣) وَوَرَسَ (٤)

واو الاستئناف منها (٤) الابتداء، مثل : خرجت وزيد (٥) جالس، وكل

واو تَوَرَّدَها (٦) في أول كلامك فهو (٨) واو استئناف، وإن شئت قلت : ابتداء (٩)

(واو المطف)

وَوَ (١٠)

واو المطف، وإن شئت قلت / واو النسق، كل (١٠) واو تمطف بها آخر ٧٤ ب

الاسم على الأول، وكذلك آخر الفعل على الأول، فهو (١٢) واو المطف، مثل

( ١ ) في ( ب ) : وزير وورس .

( ٢ ) في ( ج ) و ( د ) : ورد .

( ٣ ) في ( ب ) وما أشبهه، وسقط من ( ج ) و ( د ) .

( ٤ ) في ( ب ) : أي، واو الابتداء .

( ٥ ) في ( ب ) و ( ج ) و ( د ) : قولهم .

( ٦ ) في ( د ) : ومحمد .

( ٧ ) سقطت من ( ب ) .

( ٨ ) في ( ب ) : فهي .

( ٩ ) في ( ب ) : ويجوز واو النسق، وفي ( ج ) وهي واو النسق .

( ١٠ ) سقطت من ( ج ) .

( ١١ ) في ( ب ) : أو آخر .

( ١٢ ) في ( ب ) : فهي .



✓ نَصَوْنُ (١)

قولك : كلمت زيدا ومحمدا ورأيت عمرا ويكرا ( نصبت زيدا بايقاع الفعل عليه  
ونصبت محمدا لانك <sup>(١)</sup> نسقته بالواو على زيد وهو مفعول به ، وتقول : لقيتني  
زيد ومحمد وكلمني خالد ويكره رفعت زيدا بفعله ورفعت محمدا لانك عطفتسه  
بالواو على زيد وهو فاعل ، وتقول : مرت بحمرو وزيد ، وخففت عمرا بالياء الزائدة  
وخففت زيدا لانك عطفته بالواو على عمرو وهو خفض بالياء الزائدة <sup>(٢)</sup> .

(الواو التي في معنى رب قولهم :

بَلَّغْنَا رَّبَّنَا عَلَيْكَ مَثَلِي  
(الواو التي في معنى رب قولهم) ... قال الشاعر : <sup>(٣)</sup>

وَفَانِيَةً كَالْمَسْكِ طَابَ نَسِيمُهَا      تَلَجَّجَ مِنْهَا حِينَ بَشَّرَ بِهَا الْمُصَلِّ  
كَأَنَّ الْغَتَّى يَوْمًا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِهِ      مَذَاهِيهِ يَلْقَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ

معناه : ورب غانية فاضمر رب واكتفى بالواو .

## [ واو القسم ]

(٤) والواو في القسم قولهم : والله وتا الله وهى من حروف الخفض ، كقول  
الله جل اسمه : " وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا <sup>(٥)</sup> وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى <sup>(٦)</sup> " والتسعين

( ١ ) سقط من ( ب ) .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( ج ) و ( هـ ) .

( ٣ ) لم اقطع على اسم الشاعر كما لم اشر على البيتين في مطالعتي ، وقد وضع

المؤلف الشاهد في مستهل البيت الاول .

( ٤ ) سبق في جمل وجوه الخفض .

( ٥ ) سورة الشمس : ١ .

( ٦ ) سورة الليل : ١ .

١٧

( ٤٥٣ )

XX والذين<sup>(١)</sup> فيه واو القسم قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَشَاكِرٌ  
 لِكَثْرَةِ مَا أَوْطَيْتُنِي كَيْفَ أَشْكُرُ

[ (واو النداء) ]

/ وأما واو النداء<sup>(٣)</sup> قولهم : يَا زَيْدُ ، وَزَيْدُ هَذَا ، وَهُمْ مِنْ يَحْذِفُ حَرْفَ  
 النداء ويكتفى ، فيقول : زَيْدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا"<sup>(٤)</sup> وَهُمْ  
 مِنْ يَشْتِ الْأَلْفَ فيقول : (أَزِيدُ) قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :  
 يَا ظُبْيَةَ الْوَعَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ  
 وَبَيْنَ النَّقَاطِ أَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمِ<sup>(٦)</sup>

أَزِيدُ

خُذْ حِلَّ

(١) سورة التين : ١ .

(٢) لم اتف على اسم الشاعر كما لم اعثر على البيت في طالعاني .

والشاهد مجيء الواو للقسم في صدر البيت .

(٣) ليس للنداء واو كما هو معروف وإنما الواو المنبذة وفق كلام المؤلف شمس .

من التجاوز وقد اظهرت عبارته هنا وجون خرج عن الكلام على ادوات  
 النداء : يَا زَيْدُ ، وَزَيْدُ هَذَا ، وَهُمْ مِنْ يَحْذِفُ حَرْفَ الْندَاءِ ، وَالْيَائِ اثْنَتَا  
 الْهَمْزَةِ فِي الْندَاءِ .

اضطربت  
 ص ١٤٠

(٤) سورة يوسف : ٢٩ .

(٥) هو ذو الرمة .

(٦) قد سبق الاستشهاد بهذا البيت . ولا أرى شاهداً فيه على محسنت

واو النداء هنا .

در السند  
 ص ١٤٠  
 ضابطه

## [ واو الإقحام ]

روا

واو الإقحام مثل قول الله عز وجل : " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ  
 اللّٰهِ (١) مَعْنَاهُ : يَصُدُّونَ (٢) ، والواو إقحام ، ومثله : " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ  
 الْفُرْقَانَ (٣) وَضِيَاءً (٤) مَعْنَاهُ : آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً ، لا موضع للسواو  
 الا انها ادخلت حشواً (٤) ، ومثله : قول امرئ القيس :

فَلَمَّا أَجْزَنَّا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى      بَنَّا بَطْنَ خَيْتِ ذِي قَفَافٍ يَعْقِلُ (٥)  
 كَطَرُ (١)

( ١ ) سورة الحج : ٢٥ .

( ٢ ) هذا القول يعزى لبعض الكوفيين ، وذلك ان القائل بإقحام الواو هنا  
 يجعل جملة يصدون خبر لان ، ورجح الفراء ان الواو هنا عاطفة . انظر  
 معاني القرآن ( ٢ : ٢٢٠ ، ٢٢١ ) ، البيان ( ٢ : ١٧٣ ) .

( ٣ ) سورة الانبياء : ٤٨ .

( ٤ ) يغلط المؤلف بين الإقحام والحشو .

( ٥ ) ديوانه ( ص ١٥ ) ، معاني القرآن ( ٢ : ٢١١ ) ، تأويل شكل القرآن  
 ( ص ٢٥٣ ) ، شرح السبع الطوال ( ص ٥٤ ) ، المتصف ( ٣ : ٤١ ) الارضية  
 ( ص ٢٤٤ ) ، الانصاف ( ٢ : ٤٥٧ ) ، وصف المباني ( ص ٤٢٥ ) .

اللغة : اجزنا : قطعنا . انتحى : اعترض ، خيت : الخيت : بطن من  
 الارض غامض . يطن : يطن حقف ذى ركام . وقيل : الخيت المستوى  
 من الارض .

قفاف : جمع قف ، وهو ما غلظ من الارض وارتفع .

عققل : العققل : الضمعد الداخل بحضه فى بعض ، وعققل الضب  
 بطنه الضمعد ، قالوا فى الامثل : " اطعم اخاك عققل الضب " .

والشاهد قوله : وانتحى بنا ، حيث جاءت الواو مقحمة فى جواب لمسا =

معناه : انتحى فادخل الواو حشواً واتحاطاً، وشبهه قهل الله عز وجل : <sup>(١)</sup> فلما  
 أسلموا وتله للجبين ، ونادىناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا <sup>(٢)</sup> معناه : نادىناه <sup>(٣)</sup>  
 والواو حشوة على ما ذكر سيويه النحوي <sup>(٤)</sup> .

٥ ذكره (واو الاعراب)

وواو الاعراب قولهم في حال الرفع : أغوك وأبوك ، والمؤمنون <sup>(٥)</sup> .

= والاصل : فلما اجزنا ساحة الحي انتحى بنا . . هذا توجيه الكوفيين  
 وعند البصريين انها عاطفة والجواب محذوف . قال ابو عبيدة : وانتحى  
 نسق على اجزنا ، وجواب فلما اجزنا " هضرت بغودي رأسها " لانه يروى  
 بحد بيت : وانتحى . انظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات  
 (ص ٥٥) ، الأزهية (ص ١٤٤) ، الإنصاف (٢ : ٤٦٠) .

(١) في (ب) : عز وجل .

(٢) سورة الصافات : ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٣) في (ب) جعل الجواب " وتله " قال : معناه : تله ، وكذا في مشكل

اعراب القرآن (٢ : ٢٤٠) نقل عن الكوفيين . وفي معاني القرآن

(٢ : ٣٩٠) الجواب " نادىناه " ، تأويل مشكل القرآن (ص ٢٥٣) ،

الأزهية (ص ٢٤٣) ، وشرح القصائد السبع الطوال (ص ٥٥) وغيرها .

(٤) يريد اصطلاح الحشوة وهو عند سيويه : انظر الكتاب (١ : ٢٩) ، ٢٧٠ ،

(٥) سقط من (ب) و(ج) .

## ( واو الضمير )

وواو الضمير، قولهم : يخرجون ، ويقومون ، الواو (١) إضمار جمع المذكر ٧٥ ب /  
فما كان (٣) في الاسماء فهو واو الإعراب، وما كان في الأفعال فهو واو الضمير .

## ( الواو التي تتحول أو )

و = أو

والواو التي تتحول أو مثل قول الله جل و عز : أَنَا لَمَبْشُورُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا  
الأولون (٥) معناه : وَأَبَاؤُنَا الأولون . (٦) وسئل : لَا تُطْعِمُهُمْ أَمْ أَوْ كَهْرًا (٧)  
معناه : لَا تُطْعِمُهُمْ أَمْ أَوْ كَهْرًا . (٨) لَا تُطْعِمُهُمْ أَمْ أَوْ كَهْرًا . (٩)

( ١ ) في ( ب ) : يقولون .

( ٢ ) في ( ب ) : هذه .

( ٣ ) سقط من ( ب ) وفي ( ج ) : فإذا كان .

( ٤ ) في كلام المؤلف تجوز وإيجاز يخفى المعنى المراد من الجملة ، والأصل

الواو التي تتحول إلى أو .

( ٥ ) سورة الواقعة : ٤٧ - ٤٨ .

( ٦ ) سقط من ( ب ) .

( ٧ ) سورة الإنشراح : ٢٤ .

( ٨ ) سقط من ( ب ) .

( ٩ ) قال الفراء : أو هاهنا بمنزلة لا ، فهذا من ذلك ، قال الشاعر :

لا وجد شكلي كما وجدت  
أو وجد شيخ أضل ناقته  
ولا وجد صجول أضلها رجع  
يج تواني الجميع فاندفعوا

اراد : ولا وجد شيخ . انظر معاني القرآن ( ٣ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ) .

فما كان  
في الاسماء  
فهو واو الإعراب

١٧

ونه قول جرير

قال جرير :

جاء الخلافة أو كانت له قدرا

كما أتى به موسى على قدر (١)

أي وكانت (٢) وأما قوله تعالى : " ولو أن ثوابنا سهرت به الجبال أو قطعت به

الأرض أو كلف به الموت (٣) وما كان من هذا النحوف فهو حرف من حروف النسق

ومعنى (٤) وليس بمعنى الواو بمعنى الواو قول النابغة أيضا :

فيا ليتمان قالت أليلهما هذا الحمام لنا إلى حماستنا أو نصفه فقيد (٥)

أي : ونصفه .

ونصفه (٦)

الواو التي تتحول يا

وَأَصْلُهُ (٧)

(والواو التي تتحول يا مثل : ميزان وسيفات وسيماب ، وأصله الواو

لأنه وزن وقت ووعد ، إلا أن كل واو إذا كسر ما قبلها انقلبت يا ، والدليل

على ذلك أنك إذا جمعت قلت : موازين ومواعيد ومواقيت ، فردت إلى

(١) ديوانه (ص ٤١٦) برواية : نال الخلافة والأزمية (ص ١٢٠) ، وأما

ابن الشجري (٣١٧ : ٢) ، المقفى (٦٢ : ١) ، والمصنف (١٤٥ : ٤) .

والشاهد خرجه المؤلف .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٣) سورة الرعد : ٣١ .

(٤) قد سبق الاستشهاد به في غير هذا الموضع ، وأما هنا فلا استشهاد به

على معنى أو بمعنى الواو أي ونصفه فحولها الشاير إلى أو .

==

لَوْنٌ

الواو، وقال الله جل اسمه : " مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ (١) وَأَنَا هُوَ مِنْ لَوْنٍ ، قَالَ الشاعِرُ : (٢)

كَانَ قَتَوْدَى فَوْقَهَا عَشْ طَائِرٌ / طَى لَيْنَةً قَرَوًا تَهْفُو جُنُوبَهَا ١/٢٦  
يريد : لَوْنًا مِنَ النَّجْلِ .

وَإِذَا كَانَتِ الْوَاوُفَاءُ الْفَعْلَ وَانْكَسَرَ مَا يَمْدُهَا ، وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا حَذَفَتْهَا

لأن الواو لا تثبت مثل : وَجَدَ يَجِدُ ، كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ يُوْجَدُ فَحَذَفَتْ الْوَاوُ لَا تَنْكَسِرُ

مَا يَمْدُهَا ، وَلَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَثَبَتْ ، وَمِثْلُ : وَزَنَ يَزِنُ ، وَوَقَدَ يَمْدُ ، قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ : " أَلَمْ يَمْدِكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا حَسَنًا (٣) "

وَإِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ مَا وَاقِفًا (٤) فَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ : لَتَمِيمٍ

لَفَةً ، وَلَقِيمٍ لَفَةً ، وَلَسَائِرُ الْعَرَبِ لَفَةً ، وَلَا أَهْلَ الْحِجَازِ لَفَةً .

( ١ ) سورة الحشر : ٥ .

( ٢ ) هُوَذَا الرِّمَّةُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ( ص ١٦٩ ) بِرَوَايَةِ ( سَوْتَا ) بِدَلِّ ( قَرَوَا ) .

الْكَشَافُ ( ٤ : ٨١ ) ، الْبَحْرُ ( ٨ : ٢٤٤ ) .

الْقَتَوْدَى : عِيدَانُ الرَّحَلِ . ( قَرَوًا ) : طَوِيلَةٌ . ( لَيْنَةٍ ) : هِيَ النَّخْلَةُ جَمْعُهَا

لَيْنٌ . وَالشَّاهِدُ أَبْدَالُ الْوَاوِيَاءِ ، وَالْأَصْلُ : لَوْنُهُ .

( ٣ ) سورة طه : ٨٦ .

( ٤ ) ذَكَرْتُ ثَلَاثَ لَفَاتٍ وَارِدَ أَرْبَعَ قِيَامِلٍ وَعَلَى هَذَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

١ - وَجَلَّ يُوْجَلُ بِالْوَاوِ ، وَهِيَ لَفَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ .

٢ - وَجَلَّ يَاجَلُّ بِقَلْبِ الْوَاوِ الْفَاتِحِ مَا قَبْلَهَا .

٣ - وَوَجَلَّ يَبِجَلُّ بِقَلْبِ الْوَاوِيَاءِ كَرَاهِيَةِ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ شَبِيهَ ذَلِكَ بِإِيَّامٍ

وَنَحْوِهَا .

٤ - وَجَلَّ يَبِجَلُّ يَكْسِرُ الْيَاءَ الْأَوَّلَى لَتَقْلِبَ الْوَاوِيَاءَ وَهَذِهِ لَفَةُ لَتَمِيمٍ .

انْظُرْ سَمِيْعِي ( ٢ : ٢٥٧ ) ، الْمَنْصَفُ ( ١ : ٢٠٧ ) ، أَيْبَنُ بِمِثْلِ ( ١٠ : ٦٣ ) ،

الْمَتَعَمِّدُ فِي التَّصْرِيفِ ( ٢ : ٤٣٧ ) .

قالوا في مثل ذلك : وجد يوجد ، ووجل يوجل ، ووجع يوجع ، وهذه لفظة  
 أهل الحجاز ، قال الله جل وعز : " قالوا لا توجل " (١)  
 قال الشاعر : (٢)

لُمرُّك ما أدري واني لا ووجل  
 على أيها تميد المنية أول (٣)  
 وتيم تقول : يوجل ، بقلب الواو يا ، قال متم بن نويرة : (٤)

قميدك ألا تسميني ملامة  
 ولا تنكحني قن الفؤاد فيجما (٥)

(١) سورة الحجر : ٥٣ . يوجل  
 (٢) هو ممن بن اوس الغزني ، كما في الكامل (٥٦٧: ٢) .

(٣) البيت في المقتضب (١٥٦: ١) ، ومجاز القرآن (٢٤٠: ١) ، (١٢١: ٢) .

المنصف (٣٥: ٣) ، وأمالى الشجرى (٣٢٨: ١) ، وابن يمشير (٨٧: ٤) .

(٤) (٩٨: ٦) ، والخزانة (٥٠٥: ٣) ، واللسان (وجل) .

والشاهد في قوله : " اووجل " بآثبات الواو على لفظة أهل الحجاز ، فإنهم  
 يفتحون ما قبل الواو من يفعل ويثبتن الواو . انظر سيبويه (٢٥٦: ٢) ،

(٢٥٧) ، والمنصف (٢٠١: ١) ، والمتع (٤٣٣: ٢) ، واللسان (وجل) .

(٤) هو ابو نهشل من بني يربوع بن حنظلة التميمي ، صحابي ، وشاعر مجيد

كان شريفا في قومه ، ولما قتل اخوه مالك استفرغ في رثائه شعره ، وتوفي  
 سنة ٣٠ هـ . انظر ترجمته في الشعر والشعراء (٣٧٧: ١) ، والخزانة

(٢٣٦: ١) .

(٥) البيت في المقتضب (٢٣٨: ٢) ، الكامل (٨٠: ١) ، وشرح المفصلات

(ص ٥٢٦ - ٥٤٣) ، والمنصف (٢٠٦: ١) ، والخزانة (٢٣٤: ١) (٢١٤: ٤) .

اللغة : قميدك : قيل انها بمعنى سألتك ، وقيل : حفظك الله ، وقيل

سألتك بوصفك الله ، وقيل : اغرب الله بلادك ، وقيل : هي يمين من

ايمان العرب ، وهو مصدر لا يتصرف ولا يستعمل في غير هذا الموضع من

الكلام ، لا تنكح ، يقال : نكأت الجرح : اذا قشرته . =



لَوْ قَالُوا

غُلَّ

أَوْجَلُ

وقال آخر:

وَجَوْتُ مِنْ غِلِّ الْوِشَاقِ

يَأْتِي أَمِيَّةٌ بِالْظَّلَاقِ

وَلَمْ تَدَسَّعْ مَاقِي

يَأْتِي فَلَمْ يَبْجَعْ لَهَا قَلِي

يَبْجَعُ

وتقول: إيجل ثم أوجل ترده إلى أصله لا يفتح ما قبله وليس تقول ٧٦ ب/

يا أوجل وتأجل، فإذا عَلَّ مِثْلُ الْفَعْلِ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: قُلْ لَمْ يَكُنِ الْأَصْلُ فِيهِ

قَوْلٌ، فَأَعْلَتْ الْوَاوُ وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ فَاسْتَقْلُوا تَحْرِيكُهَا رَدُّهَا فِي الْخَلْفَةِ

إِلَى قَوْلٍ ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاوُ لَا جَمَاعَ السَّائِكِينَ، فَإِذَا تَوَلَّوْا جَمَعُوا رَدُّوا الْوَاوُ لَانِ

الْلَامُ قَدْ تَحَرَّكَتْ بِالضَّمَّةِ (٩).

أَيْجَلُ

يَا وَجَلُ

وَتَأَجَلُ

والبيت من قصيدة يرثي بها أخاه مالك بن نويرة، والشاهد في قوله

"فبجعا"، حيث قلب الواو يا على لفة تميم، وإنما قلبت الواو يا

لكونها ساكنة وقبلها كسرة.

(١) لم أقف على قائله كما لم أعر على البيت في مطالعائي.

والشاهد قوله (ييجل) حيث قلب الواو يا.

أَقُولُ

قَوْلِي

قَوْلِي

قَوْلِي

(٢) هذه غير ممنوعة، بل جائزه على لفة من يفتح ما قبل اليا الثانية فإنه

يبدل اليا الثانية الفا، قال في المنصف: فأما من قال: يا أجسل

فنظيره قوله: قولهم: حاحيت، وماعيت، وأصله: حاحيت وميميت

فقلبت الفا للتخفيف وإن لم تكن متحركة. انظر المنصف (٢٠٣: ١).

ابن يحيى (٣٧: ١٠).

(٣) هكذا وردت في (أ) وهي ساقطة من سائر النسخ.

(٤) إلى هنا سقط من (ب).

## (الواو التي في موضع بل)

(١) والواو التي في موضع بل قوله تعالى : " وَأَوْسَلْنَاهُ إِلَىٰ بَائِعَةِ الْفِ أَوْ يَزِدُونَ " (سبأ) معنى : بل يزيدون . ومثله : " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً " (٢) معنى : بل أشد قسوة ، ولهذا ارتفع " أشد " وليس ينسق على الحجارة .

وقد تضع المرب أم في موضع بل ، كقول الأخطل :  
 كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتُ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّهَابِ خِيَالًا (٣)  
 معنى : بل رأيت . ومنه قول الله تبارك وتعالى : " أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ " (٤) أَمْ أَنَا خَيْرٌ وَالْوَاوُ الْمُعْطَلَةُ تَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ

(١) مَرْيَدُ الْوَاوِ فِي مَوْضِعِ بَلْ .  
 (٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ١٤٧ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٧٤ .

(٤) دِيوَانُهُ (ص ٤١) ، نَقَاشُ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلِ (ص ٧٠) .

وَالْمَبْنِيَّةُ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِيهِ (٤٨٤: ١) ، مَجَازُ الْقُرْآنِ (٥٦: ١) ، (٢: ١٣٠) .

(٢٣٣) ، الْمُقْتَضَبُ (٢٩٥: ٣) ، الْكَامِلُ (٢٤٥: ٢) ، الطَّبْرِيُّ (١: ٢٦١) .

الْمَفْنِيُّ (ص ٥٧) ، الْخَزَانَةُ (٤: ٤٥٢) .

اللُّغَةُ : وَاسِطٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . غَلَسَ الظَّلَامُ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ .

الرَّهَابُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . خِيَالًا ، الْخِيَالُ : مَا يَرَاهُ فِي النَّوْمِ .

وَالشَّاهِدُ مَجِيءٌ هُنَا مَنْقُطَةٌ بِمَعْنَى بَلْ .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ب) .

(٥) سُورَةُ الزَّخْرَفِ : ٥٢ .

# ١٧ [الواو المعاملة]

والواو المعاملة تقع في (٤٦٢) رأ

تثبت

والأفعال، فإذا وجدت الأسماء (١) وفيها واو أو ياء (٢) فلم تثبت إذا (٣) وردت الاسم

والفعل إلى فعلت. فذلك الاسم والفعل الممثل (٤) مثل: أقول وأعود (٥) ١/٢٢

وتقول، وتكيل، وهذه أفعال محطية، والدليل على ذلك أنك إذا رددت إلى

فعلت لم تثبت الواو والياء للملّة التي أخبرتك، ألا ترى أنك إذا قلت: فعلت

من تقول: "قلت"، فينقص على الأصل، لأن فعلت في الفعل الصحيح أربعة

أحرف، وقلت ثلاثة أحرف.

والفعل الصحيح الذي لا يذهب عند فعلت منه شيء، ولا تنتقل حركته

إلى حركة ولا سكن بعضها إلى موضع بعض مثل ما يتحول في قولك: تقول، والتا

متحركة والقاف متحركة والواو ساكنة، ويقول: يفعل فقد (انتقل) (٦) سكن الواو

إلى التاء وتحركت العين وهي في موضع الواو من يقول ولو كان الفعل صحيحا

لم يتغير كقولك: يضرب ويشتم ويخرج، ويدخل، فهذا فعل (محض) لأنك إذا

قلت: ضربت وفعلت لم يتغير منه شيء وهو (قياسه) (٨).

قاييم

(١) في (ب) اسما او فعلا .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) في (ب) ثبتت .

(٤) في (ب) ممثل .

(٥) في (ب) : اعود ، وتقول .

(٦) في (أ) : انتقلت .

(٧) في (أ) مضمره وما اشتهاه بين الحاصرتين من (ب) و (و) .

(٨) في (أ) : قائم ، وما بين الحاصرتين من (ب) .

السلم الغيات (٢٣)

(١) معنى تفسير الواوات

(٢) هذه تفسير لام الالقات وهى ثلاث عشرة

سنة ١٢

لانهى . ولا جحد . ولا استثناء . ولا تحقيق . ولا فى موضع الواو . ولا  
فى موضع غير . ولا حشو . ولا صلة . ولا نسق . ولا فى معنى لكن . ولا للتبرئة  
ولا فى موضع لم . ولا فى موضع ليس .

لا \* النهى

(٤) فالنهى : لا تخرج ولا تضرب والنهى : جزأيدا .

لا \* الجحد

ولا الجحد قول الله تبارك وتعالى : " واقسموا بالله جهد ايمانهم  
لا يهت الله من يموت رفع " يهت " لانه فعل مستقبل ولا فى معنى الجحد  
ومثله : ( " لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء " من دين المؤمنين ) . يتخذ رفع لانه

لا يهت

١ ٢  
النية

- (١) سقط من (ب) .
- (٢) سقط من (ب) وفى (د) : وهذه وجوه لا .
- (٣) فى (ب) ثلاثة عشر وفى (د) ثلاث عشرة وفى (ج) وهى عشرة .
- (٤) سقط من (ب) .
- (٥) فى (ب) نحو قول الله .
- (٦) سورة النحل : ٣٨ .
- (٧) فى (ب) : وهو جحد .
- (٨) سورة آل عمران : ٢٨ .

نسى د النسخ

( ٤٦٤ )

فعل مستقبل وهو بمعنى الجحد (١) . ومن قرأ (٢) : " لا يتخذ المؤمنون " فأنه  
نهي ، وهو جزم ، وإنما كسر لا استقبال الألف واللام .

والاستثناء ( الاستثناء )

والاستثناء : خرج القوم الا زيدا ، وقدم القوم الا محمدا ، والمستثنى  
اذا لم يكن له شركة في فعل القوم فهو نصب ، ( الا ترى انك تقول : خرج القوم  
الا زيدا لم يخرج ، وقدم القوم الا محمدا لم يقدم ، وانتصب زيدا ومحمدا حين  
اخرجنا من عدد القوم على معنى الاستثناء (٣) .

الا كحسب ( لا التحقيق )

ولا التحقيق : ما خرج القوم الا زيد ، وما قدم من القوم الا محمدا  
رفعت زيدا ومحمدا لان لهما الفعل ، قال الله تعالى : " ولم يكن لهم شهداء " (٤)

( ١ ) زيادة من ( د ) .

( ٢ ) قرأ الجهم " لا يتخذ " بالجزم على النهي . وقرأ الضي برفع السدال

على النهي ، وقد اجاز الكسائي فيه الرفع كقراءة الضي ، على معنى

الخبر . المكبرى ( ١ : ١٣٠ ) ، والبحر ( ٢ : ٤٢٢ ) .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين من ( د ) وقد جاء ( أ ) و ( ب ) و ( ج ) ناقصا ومضطربا

بسبب الحذف والسقط في بعض المصاحرات .

( ٤ ) يريد به : الاستثناء المسبوق بالنفي .

( ٥ ) سقط من ( ب ) .

( ٦ ) في ( ب ) لان له الفعل .

(١) رفع أنفسهم ، ورفع أنفسهم (٢) على التحقيق (٣) لانهم هم الشهاداء ، وكذلك تقول  
 لا اله الا الله ، ولا رجل الا زيد ، (رفعت زيدا على التحقيق ، وعلى انه لا يجوز  
 قولك : لا رجل حتى تقول الا زيد) وانما رفعت على التحقيق . ١/٧٨  
 (واذا قدمت المستثنى على حرف التحقيق نصبت ما قبله ورفعت ما بعده  
 وتقول : مالى الا اياك صديق وقال الشاعر :  
 ومالى الا آل احمد شيمة ومالى الا مشعب الحق مشعب

- 
- (١) سورة النور : ٦ .  
 (٢) فى (ب) رفع الشهاداء على معنى اسم يكن ورفعه .  
 (٣) وفى سيمويه (١ : ٣٦٠) المستثنى فى هذا الموضع يُبدل من الاسم  
 الاول .  
 (٤) فى (ب) قول .  
 (٥) يريد : تقديم المستثنى على المستثنى منه .  
 (٦) هو الكميث بن زيد ، والبيت فى ديوانه (ص ٢١) ، والباشمات (ص ٣٦)  
 المقترض (٤ : ٣٩٨) ، وجمال الزجاجى (ص ٢٣٨) ، والانصاف (١ : ٢٢٥)  
 ابن يمين (٢ : ٢٩) ، ومجالس شعلب (ص ٦٠) برواية : مذهب الحق  
 مذهب ، ووضح المسالك (ص ٢٦٢) ، وابن عقيل (ص ١٦٢) ، والميمنى  
 (٣ : ١١١) .  
 اللغة : مشعب الحق : طريقه . ويريد بالشيعة : الاموان والانصار .  
 والشاهد فى تقديم المستثنى وهو (آل احمد ، ومذهب الحق) على  
 المستثنى منه ونصبه على التحقيق او الاستثنا . وجها .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

الناس الب طينا فيك ليس لنا  
 يصف السيوف وأطراف القنا لانه قدم المستثنى ووطن ان الا في معنى  
 لكن لان لكن تحقيق ولا تحقيق .  
 فأما قول الآخر :<sup>(٢)</sup>

والحرب لا يبقى لها  
 ألا الفتى الصبار في الند  
 جيبها التخييل والبراح  
 تجذات والفسر الوقاح<sup>(٣)</sup>  
 معنى : الا ان يكون الفتى الصبار والغرس ومثله :

- (١) هو حسان ابن ثابت الانصاري ونسبه في «سيرة» لكعب بن مالك وعنه  
 اخذه جامع ديوان كعب بدليل انه ذكره مفردا في الديوان (ص ٢٠٩) ،  
 والبيت لحسان بن ثابت وهو في ديوانه (ص ٢٦٥) من قصيدة قالها  
 لبنى سليم يوم فتح مكة .  
 والبيت من شواهد سيرة (١ : ٣٧١) ، والمقتضب (٤ : ٣٩٧) ، ابن  
 السراي (٢ : ١٧٥) ، والانصاف (١ : ٢٧٦) ، ابن يمش (٢ : ٧٩) .  
 اللغة : الب ، تألب القوم : اجتمعوا ، ويريد الناس اجتمعوا على عداوتنا  
 من اجلك . معنى النبي صلى الله عليه وسلم . وزر : ملجأ .  
 (٢) هو سعد بن مالك بن ضبيعة كافي ابن السراي (٢ : ١٧٨) ، والاغانى  
 (٤٦ : ٥) ، شرح حماسة العزوقي (٢ : ٥٠١) ، والخزانة (١ : ٢٢٥) (٤٢ : ٥٠) .  
 (٣) في سيرة (١ : ٣٦٦) ونسبها للحارث بن هاد ، ورواها : جاحها =

ولا النبل إلا الشرف المصم (١)

عشجة لا تفنى الريح مكانها

يعنى إلا أن يكون الكفى

فأما قول الآخر :

إلا الصديقة والحادي والقلما

مادام سرّك انسان فيعلمه

وانما اغبرتك بلكن لانه خارج من الكلام الا ول مثله قول الله تبارك

وتعالى : " والى حدّ عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الا على فهذه (٢)

استثناء من غير لفظ ايضا . ومثله : " قل لا يعلم من السموات والارض الغيب

إلا الله (٣) أى : اأخذ الا الله . وأما قوله : " لأعاصم اليوم من امر الله إلا من

وحييم (٤) يعنى : لكن من رحم ، وكذلك : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول

= وجاههما : جاحم الحرب اشدّها . التخيل : هو التبختر واغتيال

الآزار . المراح : الفرح الشديد . النجدات : جمع نجدة وهى الشدة .

(١) البيت لضرار بن الأزور كما فى ابن السيرانى (٢ : ١٢٨) ، الفندجانى

فى فرحة الاديب (ورقة ٢٨ / أ) .

البيت من شواهد سيبويه (١ : ٣٦٦) ، الحينى (٣ : ١٠٩) ، الخزائنة

(٢ : ٥٠) ،

المشرقى : سيف منسوبة الى المشارف وهى قرى تمل فيها هــ

السيف . المصم : الماضى فى القطع .

والشاهد وضعه المؤلف .

(٢) لم اقف على قائله ، ولا على البيت فى مطالباتى .

(٣) سورة الليل : ١٩ .

(٤) سورة النمل : ٦٥ .

(٥) سورة هود : ٤٣ .



الإمّ ظلم<sup>(١)</sup> ، اى : لكن من ظلم . وتقول : ما أنانى إلا زيد أبو عمرو<sup>(٢)</sup> كان  
زيد هو أبو عمرو ، وجاز على البدل ، كما قال الشاعر :<sup>(٣)</sup>

ما كان من شيخك إلا علة<sup>(٤)</sup>      إلا رسيه<sup>(٥)</sup> ولا رطيه<sup>(٦)</sup>  
لان الرسم هو الرمل فأعاده لأنه مازاده<sup>(٧)</sup> التأكيد<sup>(٨)</sup> .

( ولا فى موضع الواو )

والا بمعنى الواو<sup>(٩)</sup> أقول الشاعر :<sup>(١٠)</sup>

وكل أخ مفارقة أخوه<sup>(١١)</sup>      لمرأيتك إلا الفرقدان<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) سورة النساء : ١٤٨ .

( ٢ ) لم اتف على اسمه .

( ٣ ) البيت من شواهد سيويه ( ١ : ٣٧١ ) ، والمقرب ( ١ : ١٧٤ ) ، وصف

المانى ( ص ٨٩ ) ، ابن عقيل ( ٢ : ١٢١ ) ، والهمج ( ٢ : ٣٠ ) ، والمعنى

( ٣ : ١١٧ ) .

شيخك : المراد به هنا الجمل . رسيه ، والرسم : ضرب من السير

السريع المؤثر فى الأرض . الرمل : سير فوق الحصى ودين العدو .

والشاهد قوله : إلا رسيه ورطه ، حيث جعل رسيه بدل من عطيه

والأزئده ، ورطه معطوف .

( ٤ ) إلى هنا سقط من ( ج ) و ( د ) .

( ٥ ) هذا هو مذهب الكوفيين كما فى الانصاف والمسألة ( ٣٥ ) ( ١ : ٢٦٨ ) ،

وقال فى الجنى الدانى : إنه مذهب الفراء والاعشى وأبى عبيد . انظر

الجنى ( ص ٢١٠ ) ، واللؤى فى أماليه ( ٢ : ٨٨ ) .

( ٦ ) هو عمرو بن معد يكرب ، وأحضرى بن طامر كما سبق . وقد سبق ان استشهد =

- معناه : والفردان <sup>(١)</sup> . ومثله قول الله تبارك وتعالى : " الا الذين ظلموا <sup>(٢)</sup> " .  
معناه : والذين ظلموا منهم فلا تخشوهم .

( لا بمعنى غير )

- ولا بمعنى غير، قوله جل اسمه : " غير المنضوب عليهم ولا الضالين <sup>(٣)</sup> " .  
ومثله : " انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ، وانطلقوا إلى ظليل <sup>(٤)</sup> " .  
ذي ثلاث شُمل لا ظليل ، أي غير ظليل . وقال زهير :

= به على محي " الا للتحقيق ورفع ما بهما ، وهذا استشهاد به على ان " لا " بمعنى الواو ، وهو مذهب الكوفيين ، وعند سيبويه الا بمعنى غير ، وهي صفة لكل ، وتابعه البصريون في هذا القول .

- ( ١ ) بزيادة يفتقران في ( ب ) .  
( ٢ ) سورة البقرة : ١٥٠ ، وفي ( ب ) " فلا تخشوهم " .  
( ٣ ) وعند البصريين الآية من الاستثناء المنقطع ، أي ولكن الذين ظلموا .  
انظر الانصاف ( ١ : ٢٧١ ) .  
( ٤ ) انظر الازهية ( ص ١٦٩ ) ، وصف المباني ( ص ٢٧٠ ) ، والبحر ( ١ : ٢٩ ) .  
( ٥ ) سورة الفاتحة : ٧ .  
( ٦ ) هذا هو مذهب الكوفيين في " لا " في الآية ، وقد قرأ عمرو بن وهب : وغير الضالين . واما البصريون فيقولون إنها زائدة للتوكيد . انظر شكسل اعراب القرآن ( ١ : ١٤ ) ، والبيان ( ١ : ٤١ ) ، والبحر ( ١ : ٢٩ ) .  
( ٧ ) سورة العرسلات : ٣٤ ، ٣٥ .

( ٤٧٠ )

حتى تناهى الى لا فاحش صعب (١)  
ولا شحيح اذا ما صاحبه غنموا (٢)  
اي : الى غير فاحش .

(لا حشو)

ولا حشوم مثل قول الله جل (٣) ومز : " ما نملك الا تسجد (٤) . معناه : (٥) ان  
قال المجاج : (٦)  
ولا لم البيض الا تسفرا

من سطح الشين ولا تدعرا (٧)

(١) في (ب) : لا باطل صحر  
(٢) ديوانه (ص ١٠٦) برواية :  
حتى تارو الى لا فاحش يوم  
البحر المحيط (٢ : ١٥٥) ، وصف المبانى (ص ٢٧١) برواية (عدسوا)  
بدل (غنموا) .  
والشاهد مجى \* (لا) في قوله : (لا فاحش) بمعنى غير .

(٣) في (ب) تعالى .

(٤) سورة الاعراف : ١٢ .

(٥) زيادة من (ب) .

(٦) في جمهرة اللفظة (٣ : ٣٣٤ ، ٣٧٠) ابو النجم ، وكذا في الخصائص  
(٢ : ٢٨٣) برواية : وقد راين السط القشندرا .

(٧) مجالس شملب (ص ١٩٨) ، مجاز القرآن (٢ : ٢٦) ، تأويل مشكل القرآن  
(ص ١٩١ ، ٢٣٤) ، اعراب ثلاثين سورة لابن حالويه (ص ٣٣) الصاحي  
(ص ١٣٨) ، فقه اللفظة (ص ٣٦٠) ، الصحاح (٢ : ٧٩٨) ، الازهية  
(ص ١٦٤) ، البحر المحيط (١ : ٤٥٦) . =

معناه : ان تسخرا وان تدعرا .

وقال آخر :<sup>(١)</sup>

\* في بئر لا حور سوى ولا شمر<sup>(٢)</sup> \*

اي : في بئر حور ولا حشو .

= اللثة : الشط : بفتح الميم وكسرهما .

القنندر : القبح المنظره والقصير الضخم .

(١) هو الصجاج كما في ديوانه (ص ١٦) .

(٢) البيت في مجاز القرآن (١: ٢٥، ٢١١) وتأويل مشكل القرآن

(ص ٢٤٦) ، الجسرة (٢: ١٤٦) ، الاشدان لابن الانباري (ص ١٨٦)

الخصائص (٢: ٤٧٧) ، الازهية (ص ١٦٣) ، الصحاح (٢: ٦٣٩) ،

(٦: ٢٥٥٣) .

حور : الحور : الرجوع عن الشئ الى الشئ ، يقال : حار الى الشئ

وضه حورا وسحارا وسحاره وحورا : رجع عنه واثبه .

وقوله : في بئر لا حور سوى : اي في بئر مهلكة . على القول بزيادة لا ،

او في بئر لا يحير عليه شيئا على القول بانها للجمد .

والشاهد قوله (لا حور) فان "لا" هنا حشو وهو قول لعمض البصريين

كأبي عبيدة . وذهب القراء الى ان "لا" هنا للجمد وهي صحيحة

والمعنى على قوله : في بئر لا تحير عليه غيرا . انظر الطبري

(١: ٦٢) ، اللسان (٢٠: ٣٥٤-٣٥٥) .

وكرر [ ( لا التي للصلة ) ] ؟

ولا التي للصلة قوله : " لا أقسم " (١) معناه : أقسم ، ولا صلة ، وقوله جل وعز : " إغلا يعلم أهل الكتاب " (٢) أي : ليعلم ، ولا صلة (٣) .

[ ( لا التي للنسق ) ]

ولا للنسق قوله : رأيت محمداً لا غالداً ، وسورت بمحمد لا غالداً ، (وهذا) (١) محمد لا غالداً .

[ ( لا في معنى لكن ) ]

ولا في معنى لكن قوله جل وعز : " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة " (٢) .

نصب تذكرة على معنى لكن . لأن (٣) لا تحقيق ولكن تحقيق .

( ١ ) سورة القيامة : ١ .

( ٢ ) في ( ب ) مجازة .

( ٣ ) سورة الحديد : ٢٩ .

( ٤ ) قال الفراء في قراءة عبد الله : لكن يعلم أهل الكتاب الا بهدرون . والمرب

تجعل لا صلة في كل كلام داخل في آخره جحد ، وأولى اوله جحد غير مصرح

فهذا ما داخل آخره الجحد فجعلت " لا " في اوله صلة . معانـي

القرآن ( ٣ : ١٣٧ ) .

( ٥ ) سقط من ( ب ) .

( ٦ ) سقط من ( ب ) .

( ٧ ) سورة طه : ١ .

## ( لا التبرئة )

ولا التبرئة : لا مال لزيد ، ولا عقل لعمرو ، ومنه قول الله تبارك وتعالى (١)  
 " لا ريب فيه (٢) " ولا رقت ولا فسوق ولا جدال " ولا بيع فيه ولا غلة ولا شفاء (٣)  
 والمعنى : ليس . (٤)  
 ومن قرأها بالتثنية والرفع : لا بيع فيه ولا غلة ولا شفاء ، ليس بيع فيه  
 وليس تجارة .

## ( لا بمعنى لم )

ولا بمعنى لم قول الله تبارك وتعالى : " فلا صدق ولا صلى (٥) " أى لم يصدق  
 ولم يصل ، قال الشاعر : (٨)

( ١ ) سقطت من ( ب ) .

( ٢ ) سورة البقرة : ٢ .

( ٣ ) سورة البقرة : ٢٤٤ ، ولا استشهاد بالآية على قراءة السبعة غير ابن

كثير وأبي عمرو - وهى بالفتح على أن لا للتبرئة ، أما ابن كثير وأبو عمرو

فقرأتهما بالرفع والتثنية . انظر الحجة لابن خالويه ( ص ٩٤ ) الكشف

• ( ٢٨٥ : ١ )

( ٤ ) هذا التقدير لا يتفق وقراءة الفتح ، لأن لا هنا فاعلة عمل إن ، وليس

لا الفاعلة عمل ليس ، وحملها على معنى ليس يلزم منه أعمالها عليها .

( ٥ ) هى قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما سبق .

( ٦ ) سورة البقرة : ٢٥٤ .

( ٧ ) سورة القيامة : ٣١ .

( ٨ ) هو شهاب بن المغيرة المبدى كما فى اللسان ( رنأ ) .

زينة الحسن بن علي

( ٤٧٤ )

زنى على والده وخذله  
وأي شيء سمي لا فعله (١)

لأهم إن الحارث بن جبلة  
وكان في جيرانه لا عهد له

/ أي : لم يفعله .

٢٩٨  
ب  
آخر نسخة : ب  
الكتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه  
وصلى على سيدنا محمد وآله يوم السبت  
الثامن عشر من ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين  
وسبع مائة .

ب اللهم إله الحارث بن جبلة  
وكان في جيرانه لا عهد له (ع)

آخر نسخة : ب  
الكتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه

تم كتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه  
وصلى على سيدنا محمد وآله يوم السبت  
الثامن عشر من ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين  
وسبع مائة .

بعد هذا نجد العنوان : تغير الغاء . أت هذا من جهل  
كتاب وجوه النصب دهر سبع : وقد كتبت في صفحة ٤١٥

( ١ ) البیان فی اصلاح المنطق ( ص ١٥٣ ) بروایة ( علی ابیه فخذله ) ( ٢٣ : ١٦ )

( امر ) ، امالی ابن الشجرى ( ٩٤ : ٢ ) ، والمخصص ( ٣ : ١٣ ) ، ( ٢٣ : ١٦ )

المنذی ( ٢٤٣ : ١ ) ، والخزانة ( ٢٢٨ : ٤ ) .

الحارث بن جبلة : ملک غسانی . زنى على أبيه : ضيق عليه ، وأصله

زناً بالهجرة . لا عهد له : لانه ولا حرمة له .

✓ ١ صف

( ٤٧٥ )

هذا الباب

( مضي تفسير اللام الفات )

وهذا اختلاف ما في معانيه

في نسخ ١  
نقد

الماء (١) : محدود ، وهو : ماء السماء ، وغير ذلك من المياه .  
وما : جحد .

الماء (٢)  
نقد

وما : في موضع ظرف .

وما : في موضع المجازاة .

وما : في موضع حشو .

وما : صلة .

وما : للتكرير .

وما الذي لا يد له من فاء يكون عمادا .

فالماء الذي يشرب من مياه الارض والمطر ، قال الله جل اسمه : " وانزلنا

وما  
(س)

من السماء ماء بقدر (٢) .

وما في موضع الجحد (٣) كقولك : ما زيد اخانا ، وما عمرو عندنا ، قال الله

جل وعز : " ما هذا بشر (٤) " ومثله : " وما انا عليكم بوكيل (٥) " وما كان الله

ليخذ بهم وانتم فيهم (٦)

( ١ ) هذا الباب سقط من ( ب و ج د ) .

( ٢ ) سورة المؤمنون : ١٨ .

( ٣ ) هي ما النافية العاطلة عمل ليس .

( ٤ ) سورة يوسف : ٣١ .

( ٥ ) سورة يونس : ١٠٨ .

( ٦ ) سورة الانفال : ٣٣٠ .



✓ ١ نقل

( ٤٧٦ )

ولا يقدمون خبر ما عليه ، لا يقولون : قائما ما زيد لانه لا يقدم عنق على (١)

نفي

نافي .

وتسيم ترفع على الابتداء والخبر يقولون : ما زيد قائم ، اي : زيد قائم .

وقال الشاعر :

والليل مظلم اذا هم نائم

فلا تأمن حرا ظلمته

دفع

فرفع على الابتداء وخبره . (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

وتقول : مائل سودا ، ثمرة ولاكل بيضا شحمة . لان فعل ما نصب

رفع

وفعل لا رفع لان النافي في ما اقوى منه في لا .

واذا قدموا خبر ما كان في تقدمهم الخبر رفع / ونصب . الرفع . ٨ / ١

( ١ ) حمل سيبويه ( ٢٩ : ١ ) ما جاء فيه تقدم الخبر على الاسم في الشعر على

الضرورة ، وانكر ذلك المبرد . انظر المقتضب ( ٤ : ١٩١ ) .

( ٢ ) لم اقل على قائله ولا على البيت في مطالعتي ، والشاهد فيه الفاء ما

حيث تقدم خبرها على اسمها ، وكذا مراد المؤلف منه .

( ٣ ) رجع الى " ما " الحجازية .

( ٤ ) في سيبويه ( ٣٣ : ١ ) وسائر المراجع بحذف " كل " الثانية . وهي من

مباحث حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه . ومن المطف على

عالمين مخطئين كما هو رأي الاخفش على بن سليمان وجماعة ممن

البصريين والكوفيين . انظر الانصاف ( ٢ : ٤٧٤ ) ، وابن يمين ( ٣ : ٢٧ ) .

( ٥ ) يريد : ان ما هنا علت الرفع في الاسم والنصب في الخبر ، اما لا فلم

تصل ، ولذلك رفع ما بعدها على الاستئناف ، وهذا لا يتأتى الا على

حذف كل من السياق . انظر ابن يمين ( ٣ : ٢٦ ) .

✓  
٢٠

( ٤٧٧ )

(١) قائم زيد ، والنصب : ما قائما زيد ، فالرفع على الابتداء وخبره ، والنصب

على تحسين الباء .

قال الشاعر :

فما حسن أن يمدح المرء نفسه ولكن أغلافا تدم وتسدح

والنصب ، قال الشاعر :

وما يملك منتقلا منكم إلى أحد وما ينالكم العادي مهديم

فإذا قلت : ما زيد قائم ولا عمرو منطلق رفعت عمرا ومنطلقا وزيدا على

الابتداء وخبره ، وقال الشاعر :

ما أنت لي قائما فتخيرني ولا أصير طلي مقتربا

وإذا قلت : ما زيد قائما ولا منطلق عمرو رفعت على الابتداء لأنه ليس من

( ١ ) ساقطة من ( أ ) ، وما مهملة هنا لتقدم الخبر وهي لا تمل إذا تقدم

خبرها على اسمها .

( ٢ ) لم اتف على قائله ، كما لم اعر على البيت ، والشاهد قوله ( فما حسن

أن يمدح ) على أن الأصل : بأن يمدح .

( ٣ ) لم اتف على قائله ولا على البيت في مطالباتي ، والشاهد فيه قوله ( ما يملك

منتقلا ) على نصب خبر ما المجازية ، وقوله ( وما ينالكم العادي مهديم )

على زيادة الباء التي عبر عنها بالتحسين .

( ٤ ) لم اتف على قائله كما لم اعر على البيت وقد اعمل ( ما ) في الشطر

الاول مع وجود الفاصل بين الاسم والخبر وهو الجار والمجرور ،

.....

ص فتح

(١) سبب الاول فيحمل عليه .

فانما قلت : ما زيد منطلقا ولا قائما اخوه نصبت (٢) منطلقا لانه من

سبب الاول ، وكذلك قائما من سبب الاول ، لانك قلت : ما زيد قائما ولا منطلقا .

( ما في موضع الاسم )

وما في موضع الاسم كقولك : ما أكلت تمرًا ومثله قول الله جل اسمه  
 " ما جئتم به السمحان " الله سيطله (٥) ، وتقول : ما أكل زيد غير عمرو ، ما وأكل  
 اسم واحد وزيد فاعل ، وعمرو منادى وتقول : ما ضرب زيد عمرو بكر ، زيد فاعل  
 وعمرو مرفوع على الابتداء (٦) والمضني واحد ويكر منادى . وكذلك : ان ماركة

(١) في سيبويه (١ : ٣٠) : وتقول : ما زيد ذاهبا ولا عاقل عمرو ، لانك لو قلت

ما زيد عاقل عمرو لم يكن كلاما ، لانه ليس من سببه ، فترفعه على الابتداء  
 والقطع من الاول ، كأنك قلت : وما عاقل عمرو .

(٢) في المقتضب (٤ : ١٩٣) : ما زيد منطلقا ولا قائما ابوه . وفي سيبويه

(١ : ٣٠) : ما زيد كريما ولا عاقل ابوه .

(٣) في المقتضب : اما النصب فلانك اجريت على زيد الخبر ، لانه لما هو من

سببه ، فهو بمنزلة ما كان له . الا ترى انك تقول : ما زيد قائما ابوه .

(٤) سبق ان ذكرت في باب الرفع بالذي هو من ما ، وهي من سورة يونس

آية ٨١ .

(٥) والاستشهاد بها هنا على ان ما اسم موصول بمعنى الذي . انظر

الحجة (ص ٨٣) ، والكشف (١ : ٥٢١) ، والإيضاح (ص ٧٣) ، والتيسير

(ص ١٢٣) ، والاتحاف (ص ٣٥٣) .

(٦) يريد : ان ما هنا اسم موصول ، وهي وصلت بها بمنزلة اسم واحد .

(٧) الاولى ان يكون خبرا لما الموصولة .

✓ أنظر حقه

( ٤٧٩ )

فرسك وأن ما دخلت دارك، لأن ما في المذكور مثل الذي أوفى المؤنث مثل التي .

[ ( ما في موضع حشو ) ]

وما في موضع حشو قال الله تعالى : " فيما رحمة من الله (١) أي : في رحمة

من الله ومثله : " مما قليل " أي : عن قليل ، وما حشوه ومثله قول الشاعر : (٢)

وقد خفتُ حتى ما تزيدُ مخافتِي طيً وطيً في ذي المطارة عاقل (٣)

الويل بكسر الميم : تيس الجبل يعني حتى تزيد مخافتِي ، وما صلصة

وقال : مخافتِي ، وإنما أراد خوْفِي ، فاقام المصدر مقام الاسم ، كقول الله عز وجل (٤)

" لِمَنِ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

( ١ ) سورة آل عمران : ١٥٩ .

( ٢ ) سورة المؤمنون : ٤٠ .

( ٣ ) هو النابضة الذبياني كما في ديوانه (ص ٦٨) .

( ٤ ) البيت في مجاز القرآن ( ١ : ٦٥ : ١٣٩ ) برواية (في القضارة) ، مجالس

شعلب (ص ٦٨) ، والمقتضب ( ٣ : ٢٣١ ) ، والأضداد لابن الأنباري

(ص ٣٢٨) ، أمالي المرتضى ( ١ : ١٥٥ ) ، أمالي ابن الشجري ( ١ : ٥٢ ) ،

( ٣٢٤ ) ، والأنصاف ( ١ : ٣٧٢ ) .

ذي المطارة : جبل ، وانظر معجم البلدان ( ٥ : ١٤٧ ) ، وعامل : متحصن

فيه . يقول : خفت حتى ما تزيد مخافتِي طيً مخافة الويل فقلت ، وقال أبو

عبدة : حتى ما تزيد مخافة الويل على مخافتِي . انظر مجاز القرآن ( ١ : ١٥ ) .

( ٥ ) الاسم من خاف خيفة ، وفي اللسان ( خوف ) أنه من إضافة المصدر إلى

والبحر الآخر<sup>(١)</sup>، بمعنى : ولكن البار من آمن بالله واليوم الآخر وقال تزهد  
مخافتى على رجل، أى على خوف رجل .

### [ ما فى موضع الظرف ]

وما فى موضع الظرف قول الله تبارك وتعالى : " ما دامت السموات  
والارض<sup>(٢)</sup>، أى بقا<sup>(٣)</sup> السموات والارض، وموضعها النصب .

### [ ما فى المجازاة ]

وما فى المجازاة قولهم : ما تفعل افعل، وما تبتل اقل، وجزم بالمجازاة  
وجوابه، قال الله تعالى : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك<sup>(٤)</sup>  
فلا مرسل له من بعده<sup>(٥)</sup> " وصار جوابه بالنفا .

= المفعول ونحو : اصبحنى ضرب زيد عمرو .

( ١ ) سورة البقرة : ١٧٧ .

قال المبرد : لو كنت من يقرأ القراءات لقرأت ولكن البر يفتح البحر

انظر البحر ( ٢ : ٣٠ )، وقال فى ما اتفق لفظه واختلف معناه ( ص ٣٢ )

أى ولكن البار من آمن بالله .

( ٢ ) سورة هود : ١٠٨ .

( ٣ ) سورة فاطر : ٢ .

✓ نقد

( ما الاستفهام )

وما الاستفهام مثل / قولك : مالك ؟ وما يزيد ؟ وما يصل ؟ قال الله ١/٨١  
 جل ذكره : " مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ " (١) وإن كان الله تبارك  
 وتعالى لا يستفهم ولا يستفهم . وتقول : ما أنت والما لو شريكه ؟ ما أنت  
 وحديت الباطل ، رفع كله لأن ما هنا اسم ولو كان فعلا لنصب ، قال الشاعر (٢)  
 مَا زَيْرُ قَانٍ أَغْلَبِي خَلْفِ بَنِي  
 مَا أَنْتَ وَبَلْ أَيْكَ وَالْفَخْرُ (٤)  
 وقال آخر : (٥)

( ١ ) سورة النساء : ١٤٧ .

( ٢ ) بريد : ان ( ما ) هنا في محل رفع لانه وليها اسم .

( ٣ ) هو المغفل السعدى كما فى ابن السمرانى ( ١ : ٢١١ ، ٣٦٢ ) المؤلف

والمختلف ( ص ١٧٩ ) ، الخزائن ( ٢ : ٥٣٥ ) . ونسبه عفيف الديـ

الكوفى فى شرح شواهد سيبويه والمفضل ( ورقة ١٥١ / ب ) لربيع بن

ربيعه . والبيت من شواهد سيبويه ( ١ : ١٥١ ) برواية ( ويب ابيك ) ولم

ينسبه وجا\* فى المخصص ( ١٢ : ١٨٦ ) ، وابن يحنس ( ٢ : ٢٥١ ) .

الزبرقان : هو حصين بن بدر ، والزبرقان لقبه ، بنو خلف : هم رهط

الزبرقان .

والشاهد قوله : ( ما انت ويل ابيك ) حيث رفع ( ما ) الاستفهامية

بالابتداء ، وغيرها ( انت ) واستشهد به سيبويه على رفع ما بعد

واو الميمية ، وهو ( الفخر ) وذلك بحفظه على انت .

( ٤ ) هو زياد بن سليمان الاعجم .

وما جرم وما ذاك السوق (١)

تلكني سوق الكرم جرم

رفع لان ما هاهنا اسم الا ترى انك لا تقول : ما انت مع السوق ، ولا ما

انت مع الفخر . وما قول الآخر :

اشاهن يغالون العبادا

اتوعدني بقوك يابن ججل

وما عصى وهو والجبادا

بما جمعت من حصن وعصرو

فانه حذف مع واضمر كان ونصب .

( ما لوصل )

وما لوصل تجل بلم فتنتل مثل قولهم : لما يذهب زيد ، ولما يعلم

عمرو ، ومنه : لم يذهب ولم يخرج ولم يعلم ، وما صلة ، قال الله جل ذكره

" كلا لما يقض ما امره " (٣) جزم يقض بلم وما صلة .

تقصير

( ١ ) سيبويه ( ١٥٢ : ١ ) ، الكامل ( ص ١٨٨ ) ، ابن السكيت ( ٣٠٧ : ١ ) ،

الشعر والشعراء ( ص ٣٩٩ ) ، جمل الزجاجي ( ص ٣٠٨ ) ، اللسان

( سوق ) .

اللفة : سوق الكرم : الخمر . جرم : قوم من اهل الشام لقوا زياد

الاعم واستدلوه على موضع تباع فيه الخمر ثم سخره لعلها بمسد

شراهم لها . وقوله : وما جرم وما ذاك السوق ، يريد : انهم لم

يكونوا يشربون الخمر فيها سلف لتحلهم .

وقد بين المؤلف الشاهد ، واما سيبويه فاستشهد به على اظهار ( ما )

قبل " ذاك " تقوية لرفع المظوف .

( ٢ ) هو شقيق بن جزي بن رباح الباهلي .

وقد سبق الاستشهاد بالبيتين في مبحث ( الرفع بهل واخواتها ) .

( ٣ ) سورة عبس : ٢٣ .

.....

$\frac{1}{\lambda}$

فاما  
2 1 وکت  
صفت 2 1  
صفت 2 1  
2 1

١١ / ١٢

261

261



✓ ١٢

( ٤٨٤ )

آخر نسخة

مضى تفسير الوجوه فما اتينا على ذكره من النحو .

تم الكتاب بحمد الله وسنة وحسن توفيقه ..

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرا .. (١)

بعد هذه الآية ورد ضاياً في نسخة مكتبة بانفس خطها

«ولذلك الله أكبر . وحدنا فليست لنا استغفارة .

أما قاصي أكبر منا ورحمتنا فمؤنة للمؤمنين . ورحمتنا  
ولا مفرق إقبال شمسها . ورحمة الله يأتيه بانعنا  
وحيث لا ندر الجور مؤلفه . وحيث لا ندر الجور مؤلفه  
ولهذا قيل من كتب آية الله . والله كما نه نطق في ما سكره

تم الأبيات الحزينة

(١) الى هنا انتهت نسخة (أ) .

( ٤٨٥ )

ب ✓

إضافات من نسخة (ب)

١/٦٤ من نسخة (ب)

(١) تفسير الفا\*ات أيضا من جملة كتاب وجوه النصب

وهو سبع :

فا\* النسق .

وفا\* الاستئناف .

وفا\* جواب المجازات .

وفا\* جواب الاشياء الستة .

وفا\* الممار .

وفا\* في موضع اللام .

وفا\* السنخ .

( فا\* النسق )

ففا\* النسق قولك : مررت بزيد فمروء واكرمت بكرًا فقيما .

( فا\* الاستئناف )

وفا\* الاستئناف قولك : جريت فصاحب زيد بحير رجل ، ومثله : فنحن الليوث .

( ١ ) من هنا سقط من ( أ ) .

( ٢ ) انظر الفا\* في سيبويه ( ٤٨٩ : ١ ) ، والمقتضب ( ١٠٠ : ١ ) ، ( ١٤ : ١ ) .

الازهية ( ص ٢٥٠ ) .

ب. فاء

## ( فاء جواب المجازاة )

وفاء جواب المجازاة قولك : ان خرج زيد فيكر مقيم ، قال الله تعالى  
 " وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ " (١) ولا بد للمجازاة من جواب ، ولا يكون جوابه الا بالفعل  
 (الفاء) (٢)

(الفاء التي تكون جوابا للاشياء الستة)

والفاء التي تكون جوابا للاشياء الستة/ وهي الامر والنهي ، والتعني ٦٤/ ب

والاستفهام ، والجهود ، والدعاء .

ينصب بالفاء فاذا اخرج الفاء كان جزاء وتحول قولك : لا تضرب زيدا  
 فتقدم واكرم بكرافيتكم ، وهل زيد خارج فأخرج منه ، وليت زيدا حاضرا  
 فاستفيد منه ، ما زيد اخانا فتصرف حقه ، وفي الدعاء : يا زيد رزقك الله مالا  
 فتفيض منه علينا ، وفي النفي : لا سألك فأكرمك .

( فاء المصاد )

وفاء المصاد : اما زيد فخارج ، فالفاء مصاد اما وقد مضى .

( ١ ) المائدة : ٩٥ .

( ٢ ) سقطت من ( ب ) .

( ٣ ) في سيبويه ( ١ : ٤٣٥ ) : واعلم انه لا يكون جواب الجزاء الا بالفعل  
 او الفاء .

✓ ب فقلا

( الفاء التي تكون في موضع اللام )

بكره  
مجي

(١) والفاء التي تكون في موضع اللام قول الشاعر :

لنا فضبة لا يدخل الذلُّ وسطها  
ويأوى المستجير فيحمصها  
معناه : ليمصها .

( فاء السنج )

وفاء السنج ونحو : فرقت وفتق .

( ١ ) قد سبق في ( ص ١٤١ ) واستشهد به هنا على مجي " الفاء " في موضع اللام على هذه الرواية .

ب ف ح

( تفسير النونات )

## تفسير النونات

وهي عشرة :

- نون سنخية .
- ونون اضمار جمع المؤنث .
- ونون الاعراب .
- ونون الكناية .

نونة ، نوننة (هـ) ١/٦٥

- ونون زائدة في اول الفعل .
- ونون / الاثنين .

• ونون الجمع .

• ونون زائدة في الاسم .

• ونون التأكيد ونون الصرف .

( النون السنخية )نونة عاشره  
١ - تين ؟

فالنون السنخية مثل : المساكين ، والدهانين .

( نون اضمار الجمع )

• ونون اضمار جمع المؤنث قوله تعالى : "إلا أن يفنون" ، فجعل النون

ضمير جمع المؤنث في يفنون .

( نون الاعراب )

ونون الاعراب نحو : يخرجان ، ويخرجون ، علامة الرفع فـى ذلك أثنائ النون وتحذفها عند الجزم ، والنصب لم يخرجوا ولم يخرجوا ، ولـن يخرجوا ولن يخرجوا .

( نون الكناية )

ونون الكناية (١) نحو : أخرجني ، ضربني زيد ، قالوا اسم مكى ، والنسبون دخلت لتبقى الفعل على فتحته .

( النون الزائدة فى اول الفعل )

والنون الزائدة فى اول الفعل ، نحو : تقوم وتقع .

( نون الاثنين )

ونون الاثنين نحو قولك : الزيدان .

( نون الجمع )

والنون للجمع نحو قولك : الزيدون .

( ١ ) هى نون الوقاية ، والكناية الضمير .

ب. ف. ح.

### النون الزائدة في الاسم

(١) والنون الزائدة في الاسم نحو قولك : رجل رمش من الرعدة ، وضيف .

### نون التأكيد

ونون التأكيد نحو : اضرب زيدا ، واضرب ايضا بالتشديد ، فان لقى / ب / ٦٥  
الخفيفة ساكن حذفتها لالتقاء الساكنين ، ولم تحرك كما تحرك التثوين ، كما  
قال الشاعر :  
لاتهين الفقير طلك ان ترا  
ان توكع يوما والدهم قد رفته  
وتقول على هذا : اضرب الرجل اي اضرب فتحذف النون لالتقاء  
الساكنين .

### ( نون الصرف )

ونون الصرف نحو : رأيت زيدا يا هذا ، ويسمى تثويها ، وهي نون خفيفة ،  
وتحرك اذا لقها ساكن نحو : جاءني زيد اليوم .

( ١ ) في سيبويه ( ٢ : ٣٥١ ) ، وكذلك الرمش لانه من الارتماش ، والضيمن

لانه من الضيف .

( ٢ ) هو الاضبط بن قريح .

( ٣ ) البيان والتبيين ( ٣ : ٣٤١ ) ، امالى القالى ( ١ : ١٠٨ ) ، امالى الشجرى

( ١ : ٣٨٥ ) ، والانصاف ( ص ٢٢١ ) ، ابن يمين ( ٩ : ٤٣ ، ٤٤ ) ، والمقرب

والثافية ( ص ٩٦٠ ) ، والمضئ ( ص ١٥٥ ، ٦٤٢ ) ، والخزانة ( ص ٥٨٨ ) .

والشاهد حذف النون في قوله ( لاتهين ) للتخلص من الساكنين .

✓ ب حذف

تفسير الباءات

عنوانه (م)

وهي أربع :

• الباء الزائدة .

• وباء التعجب .

• وباء الإقحام .

• وباء السنخ (ن)

الباء الزائدة

فالباء الزائدة في صدر الكلام حرف تحفّض نحو : مَرَّتْ بِزَيْدٍ .

باء التعجب

وباء التعجب نحو : اكرم يزيد ، اي : ما اكرمه .

باء الإقحام

وباء الإقحام ، مثل قوله تعالى : " وَزُوجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ " (١) معناه : حُورًا  
مينا ، وقوله : " تَنبَتَ بِالذُّهْنِ " (٢) اي تَنبَتَ الذُّهْنُ ، وقوله : " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ "

( ١ ) سورة الدخان : ٥٤ .

( ٢ ) سورة المؤمن : ٢٠ .



( ٤٩٢ )

ب ✓ ٩/٦٦

ب ٩/٦٦

(بأ السنج)

وبأ السنج مثل : بمرورهاب .  
٩/٦٦

---

(١) سورة اقرأ : ١ .

ب خفا ✓

( ٤٩٣ )

( تفسير اليايات )

وهي ثانية :

يايا الاضافة<sup>(١)</sup> ، ويايا الاصلية ، ويايا الملحقة ، ويايا الاطلاق ، ويايا المنقلبة  
ويايا التانيث ، ويايا التشبية والجمع ، ويايا الخروج .

( يايا الاضافة )

فيايا الاضافة تكون في الاسم والفعل ونحو : ضارب ، وشوي ، وضربني

في الفعل . ولا يد في الفعل من النون لئلا يقع الكسر في الفعل ، فأما فـ في

الاسم فلأنه يدخله الجر .

اليايا الاصلية

واليايا الاصلية ، نحو : يسر وايسر ، وهدي ، ونحو يقضي في الفعل .

( يايا الملحقة )

ويايا الملحقة ، نحو : سلق<sup>(٢)</sup> ، يسلق ، الحق بدخرج يدخرج ، وهي زائدة

تشبه الاصلية .

( ١ ) هي يايا المتكلم ، وقد سماها المؤلف هنا يايا الاضافة تبعا لسيبويه . انظر

الكتاب ( ١ : ٣٩٣ ) .

( ٢ ) في المقتضب ( ٢ : ١٠٧ ) في الطحق بدخرج وتلحقه اليايا رابعه نحو : سلق

ورجمي .

( يا \* التأنيت )

ويا \* التأنيت ، نحو : اضرب ، ولا تذهبي ، وتخرجين يا هند .

( يا \* الاطلاق )

(١) ويا \* الاطلاق ، مثل قول الشاعر :

أَمِنْ أَمِ أَوْفَى دُنَّةٌ لَمْ تَكُ

(بحمالة الدراج فالتنظم)

فهى تقع فى اطلاق القافية فى الشعر وفى الفواصل ، كقوله تعالى : " وَايَا

فَارِهِينَ " (٣) وقوله : " وَايَا فَاتِقُونَ " (٤)

( يا \* المنظمية )

ويا \* المنظمية : يفزى ويمطى ، انقلبت من الواو فى غزوت وعطوت .

( ١ ) هوزهير بن ابي سلمى كما فى ديوانه ( ص ٥ ) .

( ٢ ) البيت مطلع معلقته المشهورة وانظر شرح السبع الطوال ( ص ٢٣٧ ) ،

الكمال ( ٢ : ٤٣٣ ) .

امن ام اوفى . امن ومن ام اوفى ، او امن منازل ام اوفى . لم تكلم : لم يتكلم

اهلها . الدمن : آثار الديار . الحمولة : ما غلظ من الارض . الدراج

والمتنم : موضحان .

والشاهد فيه كسر الميم اصلاحا للقافية واليا \* صلة لكسرة الميم .

( ٣ ) سورة البقرة : ٤٠ .

( ٤ ) سورة البقرة : ٤١ .

( يا اللّٰه )

ويا التثنية نحو : صاحبك و غلامك .

( يآ الجمع )

ويا<sup>٥</sup> الجمع نحو : مسلميك .

(وياء الخروج)

(١) وبإزاء الخروج يكون بعدها (الوصل) في الشعر نحو قول الشاعر:

الهمزة روى والالف رذف والها وصل والياء الخروج .

(تمت) جود القلب بياض اشد من حد  
سواء في الشئ من نبي أو غير الملائكة

(١) هو ابوالنجم كافي الوافي (ص ٢٢٦) ، ورواية البيت فيه : (تجرد )

بدل (تخلج) .

ب. قولا ✓

( ٤٩٦ )

فصل في : رويدا

يحيى \* على اربعة اوجه (١) سما للفعل ، وصفة ، وحالا ، ومصدرا .

فالاول نحو : رويدا زيدا ، اي اسهله .

والصفة ، نحو : ساروا سيرا رويدا ، اي مترقا .

والحال ، نحو : دخل القوم رويدا ، اي دخلوا متسهلين .

والذي بمعنى المصدر فتحو : رويدا نفسه ، يكون مضافا وينصب بفعل

محذوف ولو فصلت ان الاضافة قلت : رويدا نفسه . كما تقول : ضربا زيدا

اي اضرب ضربا زيدا ، فكأنك قلت اريد رويدا زيدا .

فاما كها الذي هو اسم للفعل فمبني على الفتح لا يضاف ولا يدخله التنوين .

### فصل في الفرق بين أم وأو

اعلم ان أم استفهام على محادلة الالف بمعنى اى او الانقطاع عنه

وليس كذلك او لانه لا يستفهم بها ، وانما اصلها ان تكون لاحد الشيئين .

وانما يجىء أم بعد او يقول القائل : اضربت زيدا او عمرا ، فتقول

مستفهما : ازيدا ضريت أم عمرا ، فهذه المحادلة للالف كأنك قلت : ايها

ضريت فجوابه : زيدا ان كان هو المضروب او عمرو ، ان كان قد وقع الضرب .

ولو قلت ازيدا ضريت او عمرا لكان جوابه نعم او لا لانه فى تقديره : أحدهما

ضريت .

فأما أم المنقطعة فنحو قولك : انها لا بل أم شاه كأنه قال : بل شاه .

فمعناها هي ، ومعناها اذا كانت منقطعة معنى بل . وكذلك لا تجىء مبتدأة انما

تكون على كلام قبلها مبنية استفهاما ، وخبرها ، فالخبر مثل قوله : " لا رب فيه

من رب المالمين أم يقولون افتراه " فأما قوله تعالى : " وهذه الانهار تجري

من تحتي أفلا تبصرون " أم أنا خير " فخرجها مخرج المنقطعة ومعناها معنى

( ١ ) ان المتكلم عالم بوقوع الضرب وانما يسأل عن وقع عليه الضرب فيريد تعيين

المضروب فعين له .

( ٢ ) لان سؤاله عن الضرب وقع أم لا ، ولذلك يكون جوابه بنعم او لا .

( ٣ ) سورة السجدة : ٣٤٢ .

( ٤ ) سورة القصص : ٥١ ، ٥٢ .

(ولا يجوز أن هذا) منسية

ب فقط

نقول (٤٩٨)

ينظر

المعادلة، لانه بمنزلة افلا تبصرون ام انتم بصرا (١).

وتقول : ما اُبالي ام هبت ام جئت وان شئت قلت : او جئت وتقول (٢) :  
سواء على اذ هبت ام جئت (٣) لان سواء لا بد فيها من شيئين لأنك تقول : سواء  
على هذان ولا تقول : سواء على هذا فأما ما اُبالي فيجوز فيه الوجهان  
وتقول : ما أدري والله أعلم .

الضامة غير دقيقة !!

تت المقابلة بالنسخة الاصلية بمطابق الله تعالى .

- (١) هذا هو خلاصة كلام سيبويه في ام المنقطعة في الآية فانه بعد ان اورد جملة من الامثلة على ام المنقطعة قال : ومثل ذلك : " اليس لي طسك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو صهيح " كان فرعون قال : افلا تبصرون ام انتم بصرا . انظر الكتاب (٤٨٤:١) والى هذا القول ذهب المبرد وش قال : فهذا في قول جميع النحويين لا تعلم بينهم اختلافا فيه فأما ابو زيد وحده فكان يذهب الى خلاف مذهبهم فيقول : ام زائدة ومعناه : افلا يبصرون انا خير . انظر المقتضب (٣: ٢٩٥، ٢٩٦) ، الازهية (ص ١٤١) .
- ونذهب الزمخشري في الكشاف الى ان (ام) متصلة في الآية قال : وام هذه متصلة لان المعنى : افلا تبصرون ام تبصرون . و اشار الى جواز كونها منقطعة انظر الكشاف (٣: ٤٩٢) ، وذهب الى كونها متصلة ابن هشام في المفسني (٦٥:١) ، وقال ان هذا محض كلام سيبويه .
- (٢) الاولى المعطف بأمر لتقدم الاستفهام .
- (٣) هذا كسابقه يعطف بأمر لان قبله استفهام . انظر الازهية (ص ١٤٧) .

الفهارس العامة  
~~~~~

- (١) فهرس الآيات القرآنية
- (٢) فهرس المشواهد الشعرية .
- (٣) فهرس المراجع
- (٤) فهرس الدراسة
- (٥) فهرس موضوعات الكتاب

فهرس الايات القرآنية

الاية الصفحة

سورة الفاتحة :

١٨٧	٤	اياك نعبد و اياك نستعين
٣٦٧	٥	اهدنا الصراط المستقيم
٤٦٩	٧	غير المضروب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة :

٩٥	٢٥٣	منهم من كلم الله
١٠١	١٦	فما ربعت تجارتهم
١٠٣	٩١	وهو الحق مصداقا
١٢٩	٢٨٥	غفراك ربنا واليك المصير
١٣٠	١٧٧	والصابرين في الشقاء
١٤٤	٤٣	ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
١٤٧	١٣٨	صبغة الله
١٤٧	١٣٥	يل مله ابراهيم حنيفا
١٦٧	١٦٣	خالد بن
١٦٩	١٨٤	ومن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
١٩٣	٢٦	ان اللعلايستحي ان يضرب مثلا ما مبسوطة
٢٠٧	٩٣	واشربوا في قلوبهم المجل
٢٤١	٣٨	وان كان ذو عسرة

الاية	الصفحة
الا ان تكون تجارة	٢٨٢
وان اخذنا ميثاب بنى اسرائيل لا يحتدون الا الله	٢٦٩
وان اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم	٢٦٩
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا	
تخشوهم وأخشوني	٢٧٨
وقولوا حطية	٢٨٢
ويسألونك ماذا ينفقون قل الصفو	٢٩٧
وزلزلوا حتى يقول الرسول	٣٠٣
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج	٣٠٦
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه	٣٣٩
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه	٣٥٦
وان تبدوا مافي انفسكم او تنفوه يحاسبكم به الله	٣٦١
فيغفر لمن يشاء	٢٨٤
الا ان يصفون	٢٣٧
وان اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله	٣٧٣
أأندرتهم	٦
ماكان الله ليضيع ايمانكم	١٤٣
ثم تست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد	
قسوة	٧٤
لا ريب فيه	٢
	٤٧٣

الاية	الصفحة
لا بيع فيه ولا غلة ولا شفاعۃ	٢٥٤ ٤٧٣
ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب	
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر	١٢٧ ٤٨٠
واياى فارهبون	٤٠ ٤٩٤
واياى فاتقون	٤١ ٤٩٤
<u>سورة آل عمران :</u>	
قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر	٤٠ ١١٣
انك ذلكم الشيطان يخوف اولياءه	١٢٥ ١٩١
كنتم خير امة اخرجت للناس	١١٠ ١٤٥
ولا تحسبن الذين يبغضون بما اتاهم الله من فضله	
هو خيرا لهم	١٨٠ ٣١٢
وان تصيروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا	١٢٠ ٣٥٧
لتبطلون فى اموالكم وانفسكم وتستمخمن من الذين اوتوا	
الكتاب من قبلكم	١٨٦ ٤١٦
ربنا انما سمعنا مناديا ينادى بالايمان	١٩٣ ٤٢٠
ها انتم هؤلاء	١٦ ٤٢٩
قد كان لكم آية فى فئتين التتتا	١٣ ٤٣٨
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دين المؤمنين	٢٨ ٤٦٣
فبما رحمة من الله	١٥٩ ٤٧٩

الآية الصفحة

سورة النساء :

٨٨	٨٨	فما لكم في المنافقين فئتين
	١٦٢	والمقيمين الصلاة
١٣٣	١٤٣	مذبذبين بين ذلك
١٤٩	٩٧	وأولاهم جهنم وساءت مصيرا
١٨٣	٦	وكفى بالله حسيبا
١٨٣	٧٩	وكفى بالله شهيدا
٢٨٢	١٧١	ولا تقولوا ثلاثة
٣٢٠	٧٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
٣٥٧	١٧٢	ومن يستنكف عن عبادته فسحقه الله جميعا
٤٦٨	١٤٨	لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
٤٨١	١٤٧	ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم

سورة المائدة :

١٠٨	٦٠	ثل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة
	٥٣	فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
١٢٠	١٠٥	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
١٩١	٩٥	أو عدل ذلك صياها
٢٥٢	٦٩	ان الذين آمنوا والذين هادوا والصالحين
		وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والممين بالميمين
٢٥٣	٤٥	والجروح قصاص

الاية	الصفحة
١١٧	٣١٤
١١٦	
٨٢	٤١٦
٦٥	٤٣٤
٩٥	٤٨٦
<u>سورة الانعام :</u>	
١٢٦	١٠٣
٥٢	١١٢
١٣٧	١٦٥
١٥٤	١٨٥
١٠٠	١٠٤
١١٢	١٠٤
٩٦	٢١١
٩١	٢٧٢
١١٠	٣٤٦
٧١	٤٢١
٣	٤٢٨
١٧٩	٤٣٠

الاية	الصفحة	
٧٢	٤٣٨	خلق السموات والارض بالحق
		<u>سورة الاعراف :</u>
٥٣	١١٢	فهل لنا من شفاء فيشفوا لنا
٢٩	١٢٧	مخلصين له الدين
١٧٧	١٤٨	ساء مثلاً القوم
٣٢	١٦٩	قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة
١٥٥	١٩٦	واختار موسى قومه سبعين رجلاً
٣٠	٢١٣	فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة
٨٢	٢٤٨	وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخروجهم من قريبتكم
٧٧	٢٦٥	يا صالح
٧٣	٢٧٢	فذرهم تأكل في ارض الله
١٩٤	٢٩٦	ان الذين تدعون من دون الله مباد امثالكم
٥٧	٤٢٠	حتى اذا اقلت سحاباً سقناه ليلد ميت
٤٣	٤٢٠	الحمد لله الذي هدانا لهذا
١٨	٤٣٠	لا ملأ جهم من الجنة والناس
٥٦	٤٣٤	ان رحمة الله قريب من المحسنين
١٢	٤٧٠	ما منعك الا تسجد
		<u>سورة الانفال :</u>
٣٢	٣١١	وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
٣٣	٤١٤	وما كان الله ليمذهبهم وانت فيهم

الاية الصفحة

سورة التوبة :

٢٥٠	٣	ان الله يرى* من المشركين زمره
٤٢١	٣١	وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
٣٨٥	٣٠	وقالت اليهود عزيز بن الله

سورة يونس :

٢٩١	٩٨	فلولا كانت قرية آمنت فنقمها ايمانها الا قوم يونس
٢٩٥	٨١	ما جئتم به الوهم فان الله سبيطه
٣٤٥	٨٩	فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
	٨٨	فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الايم
		ما كان هذا القرآن ان يفترى ولكن تصديق الذي
٣٦٧	٣٧	بين يديه
٤١٩	٨٨	رنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالا فى الحياة
		الدنيا رنا ليهضوا عن سبيلك
٤٧٥	١٠٨	وما انا عليكم بوكيل

سورة هود :

١٠٣	٧٢	هذا يعلى شيخا
٢٦٥	٥٣	يا هود ما جئتنا ببينة
٢٦٥	٤٨	يانوح اهبط بسلام
٢٦٥	٣٢	يانوح

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>
٨١	٢٦٥
١٠٥	٢٧٣
٨١	٤٣١
١١٤	٤٣٨
٤٣	٤٦٧
١٠٨	٤٨٠

سورة يوسف :

٣١	١٩١
٨٢	٢٠٧
٣٢	٤٠٥
٣٢	
١٨	٣٢٣
٧٣	٤٤٩
٢٩	٤٥٣

سورة الرعد :

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض

٣١	٤٥٧
----	-----

سورة الحجر :

٤٧	١٥٠
----	-----

وفزعنا ما في صدورهم من غل اعوانا

الاية	الصفحة	
٥٤	٣٧٠	فيم تبشرون
٧٢	٤١٦	لممرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
٥٣	٤٥٩	قالوا لا توجل
		<u>سورة النحل :</u>
٥٢	١٠٣	وله الدين واصبا
٣٠	٢٩٦	وقيل للذين اتقوا ما ذا انزل ربكم قالوا خيرا
٢٤	٢٩٧	ما ذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
٩٦	٣٢٠	باحسن ما كانوا يملكون
١٢٧	٣٧٣	ولا تك في ضيق
٣٨	٤٦٣	واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
		<u>سورة الاسراء :</u>
٣	١٦٢	ذرية من حملنا مع نوح
١٦	٣٩٦	وانا اردنا ان نهلك قرية امرنا متريفيها
١٠٧	٤١٩	يخرون للاذنان سجدا
		<u>سورة الكهف :</u>
٧٧	١٠١	جدارا يريد ان ينقذ
٦٠	١١١	لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
٥	١٤٨	كبرت كلمة
٢٢	٢٨٢	سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>	
٣٩	٣١٤	ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
٧٩	٤٨٣	اما السفينة فكانت لمساكين
		<u>سورة مريم :</u>
٢٩	٩٨	كيف تكلم من كان في المهد صبيا
٢٥	١٠٣	تساقط عليك رطبا جنيا
٧٦	١٠٨	غيرا عند ربك ثوبا وخير مردا
٤	١١٣	واشتعل الرأس شيئا
٢	١٩١	ذكر رحمة ربك عبده زكريا
٧٨	٤٠٠	اطلع الخيب
٦٦	٤٢٢	أإذا مت لسوف اخرج حيا
		<u>سورة طه :</u>
١٠١	١٤٩	وساء لهم يوم القيامة حمل
٦١		فيسحطكم بهذاب
٦٢	٢٥٦	ان هذا لساحران
٢٤١	٢٩٢	طه . ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
٦٩	٢٩٦	انما صنموا كيد ساحر
٨٩	٣٦٩	افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
١٣٣	٣٩٦	وامر اهلك بالصلاة
٨٦	٤٥٨	الم يمدكم ربكم وعدا حسنا
١٢٩	٤٢١	ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>	
		<u>سورة الانبياء :</u>
٨٨	٣٧١	فنجيناها من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
		ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى
٤٨	٤٥٤	للمتقين
٤٧	٤٤٠	وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
		<u>سورة الحج :</u>
		والمقيمى الصلاة
١٣	٣٨٢	ثم ليقتضوا تفهم وليؤفوا نذرهم وليطوفوا بالبيت العتيق ٢٩
١٣	٤١٨	لبئس المولى وليئس المشير
١٣	٤٢٤	يدعولن ضره اقرب من نفعه
٢٥	٤٥٤	ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
		<u>سورة المؤمنون :</u>
٥٢		وان هذه امكم واحدة
٢٠	٤٩١	تتبت بالدهن
١٨	٤٧٥	ونزلنا من السماء ماء بقدر
٤٠	٤٧٩	عما قليلا
		<u>سورة النور :</u>
٦٠	١٦٩	وان يستمعفون خير لهم
١	٣٣٦	سورة انزلناها

الاية	الصفحة
٦	٤٦٤
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم	
<u>سورة الفرقان :</u>	
٣١	١٨٣
٣٩٣٨	٢١٤
وكفى بربك هاديا ونصيرا	
وما دنا وشودا وكلا نُسْرنا تَنْصِرنا	
تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات	
١٠	٣٥٢
٦٩٦٨	٣٥٣
تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا	
من يفعل ذلك يلقى اثاما . يضاهف له المذاب	
٤٢	
ان كان ليضلنا	
<u>سورة الشعراء :</u>	
٢١٣	١١١
١٤٩	١٦٧
٤١	٣١٢
٩٧	
فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من الممذيين	
فارهبين	
ان لنا اجرا ان كنا نحن الغالبيون	
ان كنا لفي ضلال مبين	
<u>سورة النمل :</u>	
٥٢	١٠٣
٧٠	٣٧٣
٢٥	٣٧١
٧٢	٤٢٣
٨٦	٤٢٤
٦٥	٤٦٥
فتلك بيوتهم خاوية	
ولا تكن فى ضيق	
الا يسجد لله الذى يخرج الحب	
قل عسى ان يكون ردف لكم	
ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون	
قل لا يعلم من فى السموات والارض الخيب الا الله	

الاية الصفحة

سورة القصص :

١١٣	٧٦	ما ان مفتاحه لتتو بالمصيبة اولى القوة
٣٦٢	٨٨	ولا تدع مع الله الها آخر
٤١٩	٨	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
٤٩٧	٥٢٤٥١	وهذه الانهار تجري من تحتي اذلا تبصرون ام انا خير

سورة المنكوت :

٤١٥	٦٦	ليكفروا بما آتيناهم وليتتموا فسوف يعلمون
-----	----	--

سورة الروم :

١٢٧	٣١	منيبين اليه
-----	----	-------------

سورة السجدة :

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا

٢٠٧	٢	ابصرنا وسمعنا
-----	---	---------------

٤٩٧	٣٢٢	لا ريب فيه من رب العالمين ام يظنون افتراه
-----	-----	---

سورة الاحزاب :

١٣٣	٦١	لمؤمنين اين ماثقفوا
-----	----	---------------------

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله

٣٧٧	٤٠	وخاتم النبيين
-----	----	---------------

٤٠٣	١٠	وتظنوننا بالله الظنوننا
-----	----	-------------------------

الاية	الصفحة	
٦٧	٤٠٣	فاضلونا السبيل
٦٠	٤١٧	لعن لم ينته
		<u>سورة سبأ :</u>
١٠	١٧٠	يا جبال اوبي سمه والطير
		وقال الذين كانوا لتأتينكم الساعة قل بلى ورسى لتأتينكم
٣	٢١٩	عالم الخيب والشهادة
٤٨		قل ان ربي يقذف بالحق طلام الخيوب
		<u>سورة فاطر :</u>
		ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
٢	٤٨٠	فلا يرسل له من بعده
		<u>سورة يس :</u>
٣٠	١٣٠	يا حسرة على المباد
٥٨	١٤٨	سلام قولا
٥٥	١٦٨	ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهين
٨٢	٣٥٦	انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
٢٣	٤٠٠	أأخذ من دونه الوتر
		<u>سورة الصافات :</u>
١٥٣	٤٠٠	اصطفى البنات على البنين
٧٥	٤١٨	ولقد نادانا نوح فلننم المجييون

الاية الصفحة

١٤٧ ٤٦١

وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فلما اسلما وتله للجبين . ونادىناه ان يا ابراهيم

١٠٤١٠٣ ٤٥٥

قد صدقت الرؤيا

سورة (ص) :

٢٣ ١٠٧

ان هذا اخى له تسع وتسعون نجمة

٣ ٤٤٤

ولات حين مناص

سورة الزمر :

٥٦ ١٧٥

يا حسرة على ما فرطت في جنب الله

٤٦ ٢٢٠

قل اللهم فاطر السموات والارض

وجعل لله اندادا ليعضل عن عيبه قل تمنع بكفر

٩٤٨ ٤٠٢

قل لا انك من اصحاب النار . امن هو قانت

سورة غافر :

١٦ ٤٢٢

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

سورة فصلت :

١٠ ١٥٠

في ارمقايام سوا* للساثلين

سورة الشورى :

٥٣٥٥٢ ٣٣٩

وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله

او يوتقن بما كسبوا ويخفون كثير . ويعلم الذين

٣٥٠ ٣٥٤٣٤

يجادلون ويعلم

الاية الصفحة

سورة الزخرف :

١٦٨	٧٤	ان المجرمين في عذاب جهنم يخالدون
٣١١	٧٦	وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
٢٦٦	٧٧	يا مال ليقض علينا ريك
٤٦١	٥٢	ام انا خير من هذا الذي هو مهين

سورة الدخان :

٤٣٤	٣٤	ان شجرة الزقوم
٤٩١	٥٤	وزوجناهم بحور عين

سورة الجاثية :

٢٥١	٣٢	واذا قيل ان وعد الله حق والمساعة لا ريب فيها
-----	----	--

سورة الاحقاف :

٢٧١	٣٥	يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
٣١٧	٢٤	قالوا هذا عارض ممطرنا
٣١٧	١٢	وهذا كتاب مصدق لساننا صديا

سورة محمد :

١٢٧	٤	فضرب الرقاب
١٤٤	٣٥	فلاتهنوا وتدعوا الى السلم

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>	
		<u>سورة الفتح :</u>
٣	١٢٦	سنة الله التي قد خلت من قبل
١٧		ومن يتول يعذبه عذابا ليلما
٢	٤١٣	ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
		<u>سورة (ق) :</u>
٢٣	١٠٦	هذا ما لدى عتيد
٤	٣٧٣	يوم ينادى المنادى
٢٤	٤٠٧	القيما في جهنم
		<u>سورة الذاريات :</u>
١٦	١٦٧	ان المتقين في جنات وعيون آخذين
٥٨	٣٢٣	ذو القوة المتين
		<u>سورة الطور :</u>
٣٤٢، ٤١		والطور . وكتاب مسطور . في رق منشور . والبيت
١٧٤، ٤	١٦٧	المعمور . ان المتقين في جنات ونعيم . فاكهين
		<u>بسم الله الرحمن الرحيم</u>
٢٣	٣١٠	لا لقو فيها ولا تأثم
		<u>سورة النجم :</u>
٣١	٤٢٠	ويجزى الذين احسنوا بالعصمى

الاية الصفحة

سورة القمر :

٤٤٨٤٣٥	٣٢	ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
٤٣٥	٥٠	وما امرنا الا واحدة كلمح البصر

سورة الواقعة :

٢٩٣	٨٣	فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
٤٠١	٦٩	أأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
٤٥٦	٤٨٤٧	انا لمحموثن . اواباين الاولين

سورة الحديد :

٣٦٨	٢٩	لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شئ*
-----	----	---

سورة الحشر :

٢٢٨	١٧	فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
٤٥٨	٥	ما قطعتم من لينة

سورة المستحنة :

٣٧٢	١	يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
٤٣٨	٦	خرجتم جهادا في سبيلى وابتغى* مرضاتى تسرون
		اليهم بالمودة
		لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة

الاية الصفحة

سورة الصف :

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون

بالله ورسوله ١١٤١٠ ٣٤٩

يشفر لكم من ذنوبكم ١١ ٣٤٩

يريدون ليطفئوا نور الله بانواهمهم ٨ ٤٢١

سورة المنافقين :

لولا اخرتنى الى اجل قريب فاسدق ١٠ ٣٤٩

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله

والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين

لكاذبون ١ ٤١٢

سورة القلم :

خاشعة ابصارهم ٤٣ ١٦١

سورة الحاقة :

ما اغنى عنى ماليه . هلك عنى سلطانيه ٢٨ ٤٢٥

ها هم قروا كتابيه ١٩ ٤٢٩

سورة المعارج :

فما للذين كفروا ثلك مهبطهم ٣٦ ١٢٥

فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة ٤٠ ٢٣٤

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>	
		<u>سورة نوح :</u>
١٧	٢٣١	والله انهتكم من الارض نباتا
		<u>سورة الجن :</u>
١	٢٦٢	قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن
		<u>سورة المزمل :</u>
٢٠	٣١٢	تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
		<u>سورة المدثر :</u>
٣٠	١٢٣	عليها تسعة عشر
٤٩	١٢٥	فما لهم من التذكرة معرضين
٦	٢٧٢	ولا تمنن تستكثر
		<u>سورة القيامة :</u>
٤	١٤٦	بلى قادرين
١٤٠	٤٣٠	بل الانسان على نفسه بصيرة
٣١	٤٧٣	فلا صدق ولا صلى
٣٣	٤٤٧	ثم ذهب الى اهله يتطلى
١	٤٧٢	لا اقسم

<u>الاية</u>	<u>الصفحة</u>	
		<u>هل اتى :</u>
٢٤	٢١٤	يدخل من يشاء في رحمة والظالمين اعد لهم عذابا اليما
١	٢٩٤	هل اتى على الانسان حين من الدهر
٢٤	٤٥٦	ولا تطع منهم آثما او كفورا
		<u>سورة المرسلات :</u>
٢٩	٤٦٩	انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون
٣٠	٤٦٩	انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل
		<u>سورة النازعات :</u>
٢٤١	٣٤٢	والنازعات غرقا . والناشطات نهطا
٦٤٥	٣٤٢	فالمديرات امرا . يوم ترجف الراجفة
١١٤١٠		اينا لمدودون في الحافرة . ائذا كنا عظاما نخرة
١٢	٣٤٢	تلك اذا كرة هاسرة
		<u>سورة عبس :</u>
٢٣	٤٨٢	كلا لما يقض ما امره
		<u>سورة المطففين :</u>
٣	٤٢١	واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
		<u>سورة البروج :</u>
١٥	٣٢٣	ذو المرش المجيد

الآية الصفحة

١	والمساء ذات المروج
١٢	ان بطش ربك لشديد

سورة الفجر :

٥	هل في ذلك قسم الذي حجر
٢٤١	والفجر . وليال فشر
١٥	ان ربك لبالمرصاد
٤	والليل اذا يسر

سورة الشمس :

١٣	فقال لهم رسول الله ناقة الله وستياها
١٠	وقد خاب من دساها
١	والشمس وضحاها
٩	قد افلح من زكاها

سورة الليل :

١	والليل اذا يغشى
	والنجم حاد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجهه
١٩	ربه الا على

سورة الضحى :

٢٤١	والضحى والليل اذا سجى
٣	ما ودعك ربك وما قلى

<u>الصفحة</u>	<u>الاية</u>	
٤٨٣	١٠٠٩	واما اليتيم فلا تقهر . واما السائل فلا تنهر
		<u>سورة التين :</u>
	١	والتين والزيتون
		<u>سورة اقرأ :</u>
٤١٧	١٥	لنسفمن بالناصية
٤٩٢	١	اقرأ باسم ربك
		<u>سورة القدر :</u>
٣٣٥	٥	سلام هي حتى مطلع الفجر
		<u>سورة البينة :</u>
٤٣١	٤	وذلك دين القيمة
		<u>سورة الماديات :</u>
	٧٤٦	ان الانسان لربه لكتود . وانه على ذلك لشهيد
٣٤٣٤٣٠٤	٨	وانه لحب الخير لشديد
٣٠٤	١١	ان ربهم بهم يومئذ لخبير
		<u>سورة العصر :</u>
٣٤١	٢٤١	والعصر . ان الانسان لفسحصر

الاية الصفحة

سورة تبت :

٤ ١٣٣

وامراته حمالة الحطب

سورة الاخلاص :

١ ٣٨٤

قل هو الله احد

فهرس الشواهد الشعرية

الصفحة

قافية الهزجة :

٢٣٩	يكون مزاجها عسل وصال	كان سلافة من بيت عرس
٢٤٢	فان الشيخ يهدمه الشتاء	اذا كان الشتاء فادفعوني
٢٧٥	الارواكد جمرهن هبلا	بادت وغيروهن مع البلى
٢٧٥	فيدا وغير ساره المملا	ومشجج اما سواء قذاله
٣٢٥	تشمل الشام غارة شموا	كيف نوى على الفراش ولما
٣٢٥	عن جذام المقليلة المذرا	تذهل الشيخ عن بنيه ويتدى
٣٩١	لا ولا الامهات هن سوا	يوم لا ينافع البنين ابهم
<u>قافية التاء :</u>		

٩٩	كما غسل الطريق الثعلب	لدن بهز الكف يحسل مته فيه
١١٨	وبالحطب في غير دلوك تحطب	فيا موقدا نارا لغير ضوءها
١٣١	على مستقل للنواب والحب	لقد حطت قيس بن عيلان حربها

اذاها اذا كانت غضايا سمانها

على كل حال من ذلول ومن صمب

١٤١	بنا تميما يكشف الشيباب	
١٥١	ولا بفزارة الشمر الرقابا	فما قوس بشعلية بن سمد
١٥٢	المعزن بابا والمقور كلبا	
١٧٣	وليل اقا سبه بطى الكواكب	لكيني لهم يا اميمة ناصب
١٧٩	فيكم على تلك القضية اعجب	عجبا لتلك قضية واقاصتي

الصفحة

١٨١	الوفا لا اياك واغترابا	اعدا حل في شحى غريبا
١٩٠	الى الشر دعا وللشر جالب	فاياك اياك المراء فانسه
٢٠٥	يوم التقينا على ارجال عتاب	كان هندا ثناياها وبهجتها
?	كما التامس المجلان ثم يهيب	وما زلتني في النوم الا تملسة
٢٠٨	يفي شاب قرناها تصورت حلب	كذبت وميت الله لا تنكهنها
٢٣٠	فلا ميمها يهن ولا اجتلابا	الم تعلم مسرحى القوافسى
٢٤١	واخر ممزول عن البيت جانبا	ولا تجملنى ضيفى ضيف مقرب
٢٤٢	اذا كان يوما نا كواكب شب	فدالبى نهل بن شيان ناقتى
٢٤٦	ولا ناعيا الابيين غرابها	مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
٢٥١	فانى وقيار بها لغريب	فصل اسى بالمدينة رحله
٢٧١	ولا تتدلق في سورتي حين اغضب	خذى المفومنى واستد يمكى
		فانى رأيت الحب في الصدر والاذى
٢٧١	اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب	
٢٨٠	اما الحماح واما ضربة رغب	يهدى الخميس نجاد افى مطالعها
٢٨٤	وخرقت سرا بالاً ولست بكاتب	كثبت ابوجاد وخط مراسر
٢٨٧	نحاتيه ليرتفع العتاب	حنانى رينا وله عنوانا
٣٠٠	وليس يحمرنى الذى هو قارب	اذا ما جنى لم يستشرنى بذ وجنى
٣٠٨	لام لى ان كان ذاك ولا اب	هذا وجدكم الصفار بعينه
٣٢٢	كما للاف بالبيحة الراهب	اطوف بها لا ارى غيرهما
٣٢٤	فلا تشربوا ما حج لله راكسب	فيا محشر المزاب ان جاز شر بكم
٣٢٤	بيادىكم منه بايمان كاذب	شراب بن غزوان الخبيث فانه

الصفحة

٣٦٨	وَأَدْعَى إِلَى مَاسِكِرٍ فَاجِيبْ	وَأَعِضْ عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ لَتَرْضَنِى
٣٨٥	كَأَنَّهَا فَضَّةٌ سَيْفٌ مَذْهَبَةٌ	جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ
٤٠٤	وَقَوْلَى إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا	أَقْلَى اللَّحْمِ عَاذِلٌ وَالْمَتَابَا
٤٠٥	وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرَثَ الشَّابَا	كَرِهَتْ عَلَى الْمَوَاصِلَةِ الْعَتَابَا
٤٢٣	تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِحُظْمِ الرَّقِيبَةِ	أَمْ جَلِيسٌ لِمَجُوزِ شَهْرِ بَيْتِهِ
٤٢٨	نَجِيبٌ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَاحِ شَجِيبٌ	سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ
٤٥٨	عَلَى لَيْثَةٍ قَوْرَاءٍ تَهْفُو جَنُوسَهَا	كَأَنَّ قَتُودَ فَوْقَهَا عَشْرَ طَائِسِرٍ
٤٦٥	وَمَالَى الْأَشْعَبِ الْحَقِّ مَشْمَبٌ	وَمَالَى الْأَكْلِ أَحْمَدُ شَيْمِيسَةٌ
قافية التاء :		
١٠٥	مَقِيطٌ مَصِيفٌ مَشِيتِي	مَنْ يَكْ ذَابِتٌ فَهَذَا بَسِيتِي
	سُودٌ جَمَادٍ رِيْمَاجٌ سَسِيت	أَعْدَدْتَهُ مِنْ تَحْجَاتٍ سَسِيت
	مَنْ غَزَلَ أَمْسَى وَتَصَبَّحَ بِسِيتِي	
١٨١	وَفِي الْمِيَادَةِ أَوْلَادُ الْعَمَلَاتِ	أَفَى الْوَلَاءِ أَوْلَادُ الْوَاحِدِ رِ
١٨٨	فَلْيُونُهُ جَرِيَتْ مِمَّا وَاعْدَتِ	مَنْ كَانَ أَسْرَعُ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجِ
١٨٨	كَأَخْصَنَ فِي غُلُوءِ الْمُتَشَبِّهِ	الْأَكْثَرُ الَّذِي ضَيَّعْتَهُ
٣٣٩	وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ	وَكُنْتُ كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ
٣٩٠	وَكَانَ مَعَ الْأَطْبَاءِ الشِّفَاءُ	فَلَوَانِ الْأَطْبَاءِ كَانَ حَوْلِي
٣٩١	فَمَا شُفِيتُ أَبِي وَمَا شُفِيتُ	وَقَدْ رَبَّيْتُ بِهَا الْأَقْوَامَ قَبْلِي
٤١٥	وَلَحِينِ كَثِيرَةِ الْمَسْبَرَاتِ	يَا لِمَكَرٍ لَزْفَرَةِ الزَّفْرِ مَسْبَرَاتِ
٤٣٠	وَمَا بِهِمْ جَيِّدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ	وَأَمْرُهُمْ مَرْكُونٌ فِي نَزَالِهِمْ

الصفحة

٤٣٥	اذا اكرهت لم تتأطر واشمأزت	بكل قناة صدقة يزنيـــــــــــــــــه
٤٣٤	صارت زغوس القوم عند الملمصت	من بعدما بعدما وبعد مت
٤٣٤	وكادت العرة ان تدعى امست	
٤٤١	طوبى طوبى وطوبى عزهفنى	طول الليلالى اسرعت فى نقضى
		<u>تافية الجيم :</u>
١٠١	والليل فى جوف منحوت من الساج	اما التهارفى قيد وسلسلة
١٦٥	او اخر لميمى اصوات الفراريج	كان اصوات من ايفالهن بنا
١٧٣	تجد خطبا جزلا ونارا تأججيا	متى تأتتا تلم بنا فى ديارنا
٣٢٥	تقلنا بمستحمد الاوتار ملحوج	كأنا خالطت : قدام اعينها
		<u>تافية الحاء :</u>
٩٤	وماشى* حميت بمستباح	ابحت حمى تهامة بعد نجد
١٠٩	واند المالمين بطــــــــــــــــون راج	الستم خير من ركب المطايا
١٢٢	كساع الى الهيمجك بقير سلاح	اخاك اخاك ان من لا اخا له
٢١٥	ومن قلبه لى فى الضياء السوانج	الارب من قلبى له الله ناصح
٢٩٢	وكلب على الادنين والجار نابج	اذا لقي الاعداء كان خلاتهم
٤٤٠	قبراً يبرو على الطريق الواضج	ان الساحة والمروة ضمننا
٤٦٦	جمعها التخييل والمــــــــــــــــزاج	والحرب لا يقيقى لهما
٤٦٦	نجدات والفرس الوقــــــــــــــــاح	الا الفتى الصبار فى النــــــــــــــــ
٤٧٧	ولكن اخلاقا تدم وتــــــــــــــــدح	فما حسن ان يدح المرء نفسه

تأفية الدال :

٩٤	فاخزي الله رابمة تمسود	ثلاث كهن قتلت عمدا
١٠٩	فهل من معد فوق ذلك مرفدا	لنا مرفد سبعون الف مد جج
١١٠	واحدة وحالا بمد عاد	فانكم خيار الناس قد مسا
١١٠	كأسد تنالمة الشهب السوراد	وأكثره شبابا في كهـول
١١٥	فقد يبلغ السر العد يل المسهد	اليك اليك عذرة بمد عذرة
١١٧	سميد بن سلم ضوء كل بسلام	اياسا ربما بالليل لا تخش ضلة
١٤٠	يبيض السيوف اذا ما افزع البلسد	انا بنى تغلب قوم معاقلنا
١٤١	زراة فينا أبو ممبسد	الم ترأنا بسنى دارم
١٥٤	فلسنا بالجمال ولا الحد يدا	مماوى اننا بشر فاسجج
١٥٦	اذا ماتتاد يينا من اليوم او غدا	الاحى ندانى عمير بن عامر
١٥٩	سفود شرب نسوة عند مقتصاد	كأنه خارجا من جنب صفحتي
١٦٠	شعوب وان شمشهد العين تشهد	وبالبرسم منى يينا ان نظرتسه
١٦٤	يهودى يقارب او يعتد	كما خط الكاتب بكف يوما
١٧٢	يا جود منك ياعسر الجودا	فما كعب بن مامة وابن سمدى
١٧٦	جبهته والخراة والكتد	اذا رأيت من الأُسسد
١٧٦	وطلاب البان اللقاج فسررد	بال سهيل في الفصح ففسد
		اذا كانت الهيجا وانشتت المصدا
١٨٦	فحميك والفحاك غضب مصهد	
١٩٠	ان تقربا قبللة المسجسد	اياك انت وعبد المسجسد

الصفحة

١٩٢	الى حمامتنا او نصفه فقد	قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
٢٠٠	ونميم سوقية باد و	كم ملوك باد ملكهم
٢١٦	فذاك امانة الله الشريد	اذا ما الخبر تأد به بزميب
٢٢٧	سفوا تردى بنسيج وحده	جاءت به محتجرا ببرده
٢٣٤	من المرف واستحجاب ماكان في غد	وانى لا تكم بشكر ماضى
٢٤٨	بضهران الا الغزى ممن يقودها	لقد علم الاقوام ماكان داما
٢٦١	صد اللقاء ولم يكن كعود	غدر ابن جرموز بفارس بهمة
٢٦١	حلت طيك عقوبة المتعمد	ثكلتك أمك ان قتلت لمسلما
٢٦٣	اتوين مذبح ومن دهر	لسن الديار بقتل الحجر
٢٧٠	وان اشهد اللذات هل انت سخل	الا اي هذا الإجراء أحضر الوفى
٢٧٣	تجد خير نار عندها غير موقد	مضى تأت تمشوا الى ضوء ناره
٢٧٩	وهى قبضة ان اغيب وتشهدا	الا كخارجة المكلف نفسه
٢٨٠	قتل الفلامان بالديمومة البيد	لكن كنت اعجبتي فالان اعجبيني
٣١٥	اشابات يخالون المبادا	اتوعدنى بقومك يالبن حجل
٣١٥	وما حصن وعمره والجبادا	بما جمعت من حصن وعمره
٣٢٦	تعلمها منا يزيدا ومزيدا	وفى كتب الحجاج انساب معشر
٣٢٦	بخله الزينين من قصر زيادا	انما ام خالد يوم جاء
٣٢٨	فشلوا بالرماح بسداد	كما شافين قروكانوا جحفا لجبا
٣٣٢	بما لاقت لبون بنى زيادا	الم بأتيك والانهاء تسمى
٣٥٢	فلا سقت الاحمال منى الرواعد	فان لم اصدق ظنهم بيقيني

بشكر
بشكر

الصفحة

- ويعلم اعدائي من الناس اننى
ابيت قضاة ان تعرف لكم نسبا
ياقل خير الغواني كيف اغنى به
واخو العواني حتى يشأ يصر منه
ان الذى هانت بطلح دماؤهم
يارب عيسى لا تبارك فى احد
غير الذى قاموا باطراف المسد
- ٣٥٢ انا الفارس الحامى الذمار المداود
٣٦٨ وابنا نزار فانت بيضة البلد
٣٧٢ قشيره وشل منه وتميرى مسد
٣٧٤ ويمعدن اعداء يقيد و كاد
٣٨١ دم القوم كل القوم يا ام خالد
٣٨٢ فى قاعهم منهم ولا فين قعد
- ٣٩٩ تذكر اياه يعنون ام قردا
نحيب كن هو فى الغلاة سميد
٤٣٥ صد الاله صرورة متميد
٤٧٧ ولا اسير على مقتل مسد
- تأفية الراى :
- ٩٥ ويوم نسا ويوم نسر
٩٦ سبييل فأما الصبر منها فلا صبر
٩٧ لاهى وانى صادرا لبصير
١١٤ نجران او بفلت سواتهم هجر
١١٩ لقاتل يانصر ونصرا نصرا
١٢٢ ولا تقن الا وطلبك حانر
١٢٣ ولا بن جريج كان فى حص انكرا
١٣٠ سم المداة وآفة الجفور
- فيوم علينا ويوم لنا
الالهت شمري هل الى ام ممر
لمصر كانى واردا بمد سلمتى
مثل القناذ هداجون قد بلغت
انى واسطار سطن سطر
نظر خالد ان كنت تسطيع طيرة
لقد انكرتنى بملك واهلها
لا يبعدن قوسى الذين هم

الصفحة

١٣٠	والطيبين مما قد الازر	النارلين بكل معترك
٢٣٩	تعيما بجوف الشام ام يتساكر	اسكران كان ابن المراغة اذ هجا
١٣١	ابدى النواجز يوم باسل ذكرو	نفس فدا* امير المؤمنين اذا
	خليفة الله يستسقى به المطر	الخافض الفمر والميمون طاءره
١٣٤	عداة الله من كذب وزور	سقوني الخمر ثم تكفونسى
١٣٥	ابو داود وابن ابي كبير	طليق الله لم يمن عليه
١٣٥	تقلب عينها حذر الصقور	ولا الحجاج عيني بنت ماء
١٣٧	كذاك الحكم يقصد او يجور	قسمت الدهر في زمن رضى
١٣٧	تطير الياسات ولا نطير	لنا يوم وللكروان يوم
١٥٧	تبكى عليك نجوم الليل والقمر	فالشمس طالمة ليست بكاسفة
١٥٨	ذليبا اعلمتها الميرون الجادر	وتحت الموالى والقنا مستظلة
١٦٠	يبابك سيمة عدد شهرور	هشام بن الغلاف قد طوتنى
١٦٠	الما يأن ان يسم البعير	بميرا واقفان وصاحبيه
١٧٤	وسوت فيه بامر الله ياعمر	قلبت امرا عظيما فاصطبرت له
١٧٨	سقيا ورعا لذاك الماتب الزارى	تبنت نعيك الهجران عاتبة
١٨٠	والدهر بالانسان دوارى	اطربا وانست قنصرى
١٨٨	سعيوف بنى مقيدة الحمار	لعمرك ما خشيت على عدى
١٨٨	سعيوف الروم او اياك حمار	ولكنى خشيت على عدى
١٩٩	من الارض محد ودب غارها	توم سنانا وكسم دونسه
٢٠٩	ولو تمزيت عنها ام عمار	اذا تشفى الحمام الورق هيجنسى

الصفحة

- ٢١٠ جئني بمثل بني بدر^٢ اخوتهم او مثل نظرة ^١مصور بن سيار
- ٢١١ قموداً لدى الابواب طلاب حاجة مو ان من الحاجات او حاجة بكرا
- ٢١٤ اصبحت لاحمل السلاح ولا اذك رأس البعير ان نفرا
- ٢١٤ والذئب اغشاه ان مررت به ^١وهو واخشى الرياح والمطر
- ٢٢٣ فان يك في اموالنا لانفق به ذم وان صبرا فنصبر للصبر
- ٢٢٣ فتى في سبيل الله اصغر وجهه ووجهك ما في القوارير اصغر
- ٢٢٣ فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنمذرا
- ٢٣٠ يا صاحبي دنا الرواح نسيرا لا كالغشية زائرا ومـزورا
- ٢٣١ ✱ اُمرى الفتى يثبت انبات الشجر ✱
- ٢٣٨ فانك لا تنالى بمد حول اعلى كان امك ام حمار
- ٢٣٩ ^١مصرى درك [اسكران كان ابن المراغة ان حجا تيمما بجوف الشام ام يتساكر] ^١ان اردت عني
- ٢٥٦ ان فيها اخوك وابن هشام وعليها اخوك والمختار
- ٢٦٣ لمن الديار بقنة الحجر اقوين مذبح ومدهـر
- ٢٦٧ أو كما للمسود بعد حمام زعم الدمع لا يؤرنا نـزورا
- ٢٦٨ يقولون في حقوقك الفان درهمنا والقان دينارا ما بك من فقر
- ٢٨٤ وجدنا في كتاب بني تميم احق الركض بالفرس الممار
- ٢٨٩ دعوت لما نابني مسـرور فلبى فلبى يمدى مسـرور
- ٣٠٠ فان بيت تميم ذو كمت به فيه تمت وعزت بيتها مشـر
- ٣٠١ اذا ما أتى يوم يفرق بيننا موت كلنا واهم ذو يتأخر
- ٣٠٦ فلاب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتـأزرا

الصفحة

٣١٣	نحن الى ليلٍ وانت تركتها	وكنيت عليها بالملا انت اقدر
٣١٤	انى اذا ما كان اسر منكسر	وازدحم الورد وضاق المصدر
	وجدتنى انا الرئيس الاكبر	
٣٣٠	قتلت فكان ^{تباغيا} ^{طما} ^{هبت}	إن النظام في الصدور سوار
٣٣٣	صاح ترى بريقا هبنا وهنا	كنا وجوس تستعمر استمارا
٣٤٧	وقال رائد هم ارسل نزاولها	فكل حنف امرى يجرى بمقدار
٣٥٥	ومن يمل امال السيف ذروته	حيث التقى من حفاقي رأسه الشعر
٣٥٥	فقلت تحمل فوق طوقك انها	وطبعة من يأتها لا يضرها
٣٦٤	ايها الفتيان في مجلسنا	جردوا اليوم وراى وشعر
٣٦٤	اعوجيات طولاً شربنا	وروا الصنعة فيها والضمير
٣٦٥	شتر جنى كائنسى مهدياً	جمل القين على الدف ^{طنب} ^{اير}
٣٧٦	فلو كنت طبيانا عرفت قرايتى	ولكن زنجى عظيم الشافى
٣٨٠	له زجل كأنه صوت طمى	اذا طلب الموسيقى او زميرا
٣٨٣	لتجدنى بالامير برا	والقناة مدعشا مكررا
	اذا عطف السلمى فررا	
٣٧١	وتفكر رب الخورنق اذ	ابصر يوما ولمهدى تفكير
٤٠١	تروح من الحى ام تفتكر	وماذا يضيرك لو تنتظر
٤١٤	بال بكرنا نشر والى كهيلاً	بال بكرين اين الفرار
٤٢٦	هذاية الدفتر خير د فتر	بف قوم ما جسد مصور
٤٣٢	وطافت ثلاثين يوم دليلاً	[وكان النكير ان تعفيف وحباً راء]

الصفحة

- ٤٣٢ فان كلانا هذه عشرا بطين وانت برى* من قباظها العشر
- ٤٣٣ فكان مجنى دون من كمن القى ثلاث شخوص كاعيان ومعصر
- ٤٤٧ وايقن ان الخيل ان تلتمس بنا يكن لفسيل النخل بعدك ابر
- ✕ تقضى البازى اذا البازى كسر ✕
- ٤٥٣ ووالله ما ادرى واني لشاكر لكثرة ما اوليتنى كيف اشكر
- ٤٥٧ جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
- ٤٦٦ الناس الب علينا فيك فليس لنا الا السيوف واطراف القناويز
- ٤٧٠ ولا الوم البيض الا تسخرا من شمت الشيخ والا تذعرا
- ٤٧١ ✕ فى بشر لا حور سرى وما شعر ✕
- ٤٨١ يازيرتان اخا بنى خلف ما انت ويك اببك والفخر
- تافية السين :
- ١٢٨ ملسا بذود الحمى طسنا ملسا به حتى كان الشمس
- بالافق الفرى تحكى الورسا X
- ١٣٩ فاصبحت بقرقرى كونسنا فلاتمه ان ينمام البائسا
- وكم حسرنا من عملة عنس
- درفسة ورازل درفسس
- محتنك ضخم شؤون الرأس
- ١٧٧ هنيئا لرياب البيوت بيوتهم وللمزب المسكين ما يتلمس
- ١٩٨ آليت حب العراق والدم هراكله والحب يأكله فى القرية السوس

الصفحة

٢٥٥	أطريفة يا ابن العبد انك جاهل	ابساحة الطك الهماشي تمسرس
٢٥٥	الق الصميفة لا ابا لك انسى	اشقى عليك من الحياء النقرس
٢٦٣	ابا حسن ما زرتكم منذ سبعة	من الدهر الا والزجاجة تقلس
٢٦٦	يامروان مطيتى محبوسة	تبقى الحياء وريها لم يياس
٣٠٣	لعمري ابيك الخير مارهط خندف	تدافعهم عنك الرماح المداعس
٣٣٢	لقد رأيت عجا من اسس	هجاثزل السعالى خمس
٤٠٧	اضرب عنك الهموم طارقه	ضربك بالسيف قونس الفرس
<u>تأفية الشين :</u>		

٣٧٩	خبطه خبطه الفيل حتى تركته	أعيماً به مستديات قسوارش
<u>تأفية الصاد :</u>		

يذكر منى تلقى او غلوصى	فلا يزل صدرك فى ربيبة
<u>تأفية الضاد :</u>	

٢٨٨	ابا منذرافيت فاستبق بعضا	حنطيك بعض الشراهن من بعض
٤٤٤	لاهننا ذكرى بلهنية الميسش	واتى ذكرى السنين المواضى
<u>تأفية الطاء :</u>		

لها

٣١٦	وما اهل السير فى متلف	يوس بالذكر الضابط
٣٢٠	اطلت فراطهم حتى اذا ما	قتلت سراتهم كانوا قطة طار

قافية المين :

الصفحة

١٠٥	لستة اعوام وذا العام سابع	توهمت آيات لها فعرفتها
١٠٦	من الرقش في انيابها السم ناقع	فبت كأتى ساورتني ضئيلة
١٣٤	لقد نطقت بطلا على الاقارع	لحمري وما عرى على بهمين
١٤٢	وبه قروء تبتغي من تجارع	اقارع عوف لا احاول غيرها
١٩٤	وجودا اذا ^{جئت} قاهبت الريح الزعاع	منا الذي اختير الرجال سماحة
١٩٩	ونحن خير عامر بن صمصمة	نحن بنى ام البنين الاربعة
	وكريم بخله قد وضعه	كم بجود مقرف نال العلي
٢٠٢	معلقا وفضة وزناد راع	فهبنا نحن نطلبه انا ^{أنا}
٢٠٤	وساعره باد الى الشمس اجمع	ترى الثور فيها دخل الظل رأسه
٢٠٥	بنى ضوطرى لولا الكى المقعا	تعدون عقر النيب افضل مجدكم
٢٣٧	ولا يك موقف منك الوداعا	قفى قبل التفرق يا ضامعا
٢٤٣	اذا كان يوما ذا كواكب اشنما	بنى اسد هل تعرفون بلانا
٢١٧	انا جواب الناي في الفزع	عرك الله اما تعرفنى
٢٥٣	لنا والجبال الباذخات الغوارع	تنح عن البطحاء ان قد يمهال
٢٩٣	وضرغامة ان هم بالا مراوقعا	فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه
٣٠٤	ولا زاجرات الطير ماله صانع	لعمرك ما تدرى الطوارق بالهوى
٣٠٧	اتمع الخرق على السراقع	لا نسب اليوم ولا خلصة
٣٢٩	دلفت اليه فاكويه وقاع	وكت اذا منيت بخصم سوء
٣٣٠	كل بنيك بطل شجاع	يا امس عايش لن تراعى
٣٣٤	فسماع اشتبه الكلاب سماع	ومويلك زعم ^{ان} الضو ان يسبني

الصفحة

٣٣٦	من حفرها يوم الكهية اسفح	حميت عليه الدرع حتى وجهه
٣٣٨	كأن اباهما نهشل او مجاشع	فيا عجباً حتى كليب نسبني
٣٥٤	انك ان يصرع اخوك تصرع	يا اقرب بن حابس يا اقرب
٣٦٣	من هجو زبان لم تهجو ولم تدع	هجو زيان ثم جئت ممتذرا
٣٧٨	يأليت أيام الضيا رواحما	
٣٨٩	ما أجمل عينيه لنفسه مقتما	فان يك غثا او سمينا فانني
	يفوقان مرداس في مريع	فما كان حصن ولا حابس
٣٩٠	اودى بني من البلاد فودع	فاجبتها ان مال جسمي انه
٣٩٠	بعد الرقاد وعبرة ما تطلع	اودى بني فاعقبوني مسورة
٤٠٦	عديتا متى ما جاء في الخير ينفضا	بئس ثبات الخيزرانة في الثرى
٤٠٧	فقلت يا هند لو من اودعا	يا هند ما اكثر ما تسمعما
٤٤١	سور المدينة والجبال الخشع	لما اتى خبر الزبير تواضعت
٤٩٠	تركع يوما والدهر قد رفعه	لا تهين الغدير عليك ان

قافية الفا :

٢٤٠	الليق ومكتوف اليد من مرف	فاصبح في حيث التقينا شريدهم
٢٦٢	خرجن علينا من زقاق بن واقف	فلم ترعيني مثل سرب رأيتنه
٢٧٦	من المال الاسحت او مجلف	وجعن زمان يالبن مروان لم يدع
٣٤٧	تؤتن فيه الوفا فاعترفوا	يا مال والحق عنده فاعترفوا
٢٨٦	اذ ونسب ام انت بالحي عارف	فقلت حنان ما اتى بك ههنا

فقلت

الصفحة

٣٨٣	لا يأتهم من وراءهم نطف	الحافى عبوة العشيرة	تافية الكاف :
٩٦	ولئن هربت ليمرغن الابلق	اما القتال فلاراك مقاتلا	
١١٤	اسلحت وعشية وهما	اسلموه فى دمشق كما	
١١٧	فماء الهوى يرفض او يترق	ادارا يحزى هجت للبن عيرة	
١٢٤	له ما اشتى راح عتيق وزئيق	وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه	
١٧١	فتد جاوزتا همر الطريق	الا يازيد والضحاك سيرا	
١٩٠	خلقان لارضاها لصديق	فايك ايك المراء فدعهما	
٢٠٣	او صيرب اخا من بن مغرق	هل انت باعت دينارا لحاجتنا	
٢٨٧	واغفر خطاياى وشروقتى	اياك ادعو فتقبل طقتى	
	ونصفا نقا يرتج او يترق	ترى نصفها فتاة قويمية	
٢٩٥	هذه وتعلمين طليق	عدس مال عبادك اماره	
٣٥٩	نضرب العيس نموها للتلاقى	اين تضربنا الفداة تجد نسا	
٤٣٠	هو الغضب المهذبة المتيق	لو شهدت غداك الكر قالت	
٤٦٠	وتنجوت من غسل الوشاق	هانت أميمة بالطلاق	
	ولم تدمع ماقتى	هانت فلم يجمع لها قلى	
٤٨٢	وما جرم وما ذاك السويق	تكلفنى سوق الكرم جرم	
		تافية الكاف :	

اليك حتى بلغت ايك

١٨٩

فاحضرت عذرى عليه الامير

٢٤٢

ان عاذرا لى او تاركها

الصفحة

٢٦٥	لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك	يا حارلا ارمين منكم بداهية
٣٣٤	اما ترى الموت لدى اوراكها	تركها من ابلى تراكها
٤٣٩	تندب عبد الطيك والضحاك	قام ام الوليد بالقبرين
		<u>قافية اللام :</u>
٩٤	لا يحمى بالباطل	وجلد يحمى صاحبه بالحق
١٠٢	مكان الشرا من ست الحمل	وانت مكانك فى وائل
١٠٩	وسالفة واحبهم قذالا	ومية احسن الثقلين خذا
١١٨	ويلى عليك وويلى منك يارجل	قالت هريرة لما جئت زاعرها
	يكان يا جمل حيث يارجل	ليت التحية كانت لى فاشكرها
١٢٠	نوقش فى فؤدك واختيالا	فقد عن الصبا وطليك هم
١٢٥	اقضى بعينك ام ارت رحيلا	ما بال دك بالفراش مذيلا
١٢٦	وتقبلهم انك يا بنى سلمى لمقتول	يسمى الوشاة بجنيهم
١٢٨	ولكن حديثا ما حديث الرواجل	فدع عنك نهاصيح فى حجراته
١٢٩	فلا تمجل على الغضب المتجلا	وتارك وارثاك فى غدير
١٣٨	وشعنا كراضع مثل السمالى	وياوى نسوة بابسات
١٤٣		نحن بنو ضبة اصحاب الجمل
١٤٩	وشين الركب خالك نعم خالا	ايو موسى تحسبك نعم جدا
		فان لم تجد من دون عدنان والسدا
١٥٦	ودون ميد فلتترك الموايل	
١٦٨	يلوح كأنه غليل	لمية موحشا طليل

أضيف هذا البيت إلى المتن ولا يمسى ٢٠٤٠
(٥٤٠)

الصفحة
١٢٨

لا مروت إلا بالرحيل →

مهرباً على أعوانك

- | | | |
|-----|------------------------------|-------------------------------|
| ١٧٦ | على الجبال الصم لا نهد الجبل | وان قوس حين تدعوهم حمل |
| ١٧٨ | فترب لا رباب الوشاة وجندل | لقد الب الواشن البالينهم |
| ١٨٨ | جمرت على ماشيت نابا وكلكلا | واياك لو عضتك في الحرب مظهرها |
| ١٩٣ | ولا عبال محب واصل يصل | يا احسن الناس ما قرنا الى قدم |
| ١٩٥ | سبح العباد إليه الوجه والعمل | استغفر الله ذنبا لست محصيه |
| ١٩٥ | مكان الكيتين من الطحال | فكونوا انتم وسنى ابيكم |
| ١٩٧ | لزم الرجال ان تطل مميلا | ازمان قوسى والجماعة كالسدى |
| ٢٠٠ | اذ لا اكاد من الاقتار احتصل | كم نالنى منهم فضلا على عدم |
| ٢٠١ | ثلاثين للمهجر حولا كيلا | على اننى بعد ما قد مضى |
| ٢٠٣ | اذا لم يخافهم دون أننى حليها | وكرار خلف المجبرين جـونه |
| ٢٠٥ | غدا بأناس يوم قفى الرحيل | كأن الفرات ماء وسد يـره |
| ٢١٦ | ولو أطمأ رأسى لديك واصل | فقلت يحين الله ما أنا بـاح |
| ٢٣٧ | وليس منها شفاء النفس مـذول | هى الشفاء لداى لو ظفرت بها |
| ٢٤٥ | سقى من يفتها لكل جهـول | الحرب أول ما تكون فتيمة |
| ٢٣٥ | شامت وآخر مشن بالذى كت اقل | اذا مت كان الناس صنفان |
| ٢٥٣ | والمكرات وسادة ابطالا | ان الخلافة والنبوة فيهم |
| ٢٦٠ | شيب القذال مع المذار والواصل | شاب المفارق ان ان من البلى |
| ٢٦٧ | ولاك سقى ان كان ماؤك ذا فضل | فلست بآتية ولا استطيمه |
| ٢٧٥ | تجافى بها زور نبيل وكلـ | ولما يجد الا مناخ مطيـة |
| ٢٧٥ | ومضى نواح لم يخنهن مفصل | ومفحصها الحصى يجرانها |

الصفحة

٢٧٥	ضمت هجمة من آخر الليل ذبل	وسر ظما* واترتهن بعد ما
٢٨٣	فقلت لصيدح انتجمى بسلاما	سمعت الناس ينتجعون صغرا
٢٩٨	انحب فيقضى ام ضلال واطل	الا تسألن المرء ماذا يحاول
٣٠٨	ولا كزعج الا المغارات والذبل	بها المين والارام لا عكسها
٣٠٩	لاناقة لى فى هذا ولا جمل	مان صرتك حتى قلت معلنة
٣٢٤	كبير اناس فى بجاد مزمل	كان شيئا فى عرائن وبله
٣٢٠	اذا مثلت بينهما مثالا	بأفضل فى البرية من بلال
فان كنت لا تدريين ما الموت فانظري		

٣٢٩	الى ثانى* فى السوق وابن عقيل	
٣٢٩	وأثر يهوى من طما قتييل	الى بطل قد غفر السيف غده
٣٣١	بمر قطامى كفى الطير اجدلا	لا يدرك الامس القريب اذا مضى
٣٣٨	بد جلقحتى ما* دجلة اشكل	فما زالت القتلى تنج دما*هما
٣٤٨	او تنزلون فانا معشر نزل	ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا
٣٥٩	سوى الناس مهما شا* بالناس يعقل	الا هل لهذا الدهر من متعلل
٣٦٦	شراب النبيذ واعتقالا بالرجل	علمنا اخوتنا بنوع عجل
٣٦٦	أز تلتفروا وتصنموا فينا الغزل	انها فدى لكم بنى عجل
٣٧٩	واظن ان نفاك عمره عاجل	لى والد شيخ تهده يبكى
٣٨٠	قتل الملوك وتلك الاغلالا	ابنى كليب ان مى اللذا
٣٨٢	ممسكو منك بحبل الوصال	ولقد يعنى بها جيرانك الـ
٣٨٤	وعاتم الطائى الواهب المال	عيدرة ابنى ولقيط وعلسى

الصفحة

٤٠١	تميم بن مراد تميم بن مقبل	فوالله ما ادرى واني لسائل
٤٦١	فلس الظلام من الحبيب خيالا	كدبتك عينك ام رأيت بواسط
٤٠٥	واقسم حقا ان فملت ليفملا	تساور سوار الى المجد والعلل
٤٠٨	بمقتل اللوى بين الدخول فحول	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
٤٠٩	ام لا سبيل الى الشباب الا ول	ازهير هل من شعبة من صمزل
٤١٣	اذا ذل مولى المرء فهو ذليل	واعلم علما ليس بالظن انسه
	حفاة على عوراته لذليل	وان لسان المرء ما لم تكن لسه
٤٣٢	لقد جاور الزمان على عيالى	ثلاث انفس وثلاث زور
٤٣٦	قفوا جميلا قبل اقتراب الاجل	ياربنا يا ابيك أسأل
٤٣٩	لدى حوض الحمار على مشال	لقد ولد الا يخطل ام سوء
٤٥٢	تلجلج منها حين يشربها الحل	وفانية كالمسك طاب نسيمها
٤٥٢	مذاهبه يلقي وليس له اصل	كأن الفتى يوما وقد ذهبت به
٤٥٤	بنا يطن غيت (زى) قفار عقتل	علما اجزنا ساحة الحى وانتفى
٤٥٩	طوى اينما تمدد والمنية اول	لمعرك ما ادرى واني لا رجل
٤٧٤	زنى على والسده فقتله	لاهم ان الحارث بن جبلة
	واى شىء سقى لا فعله	وكان فى جيرانه لا عهد له
٤٦٨	الارسيمه والا رطله	مالك من شيخك الا عله
٤٧٩	طوى وعلى فى ذى الطارة عاقل	وقد خفت حتى ما تزيد مغافتى

تأفية الميم :

- فقدت ^{الهر} لاجين تحسب انسه
 ١٠٠ مولى الخفاقة خلفها امامها
 ١٠١ لقد لمتنا يا ام غيلان فى السرى
 ونمت وبالميل المطقى بناءم
 ١٠٢ فنام ليلى وتجلى همى
 ١٠٨ فلو كنت فى جب ثمانين قاعة
 ورقيت اسباب السما بسلم
 ١١٥ كانت عقوبة ما جنيت
 كما كان الزنا عقوبة الرجم
 ١١٨ سلام الله يا مطر عليهم
 وامن عليك يا مطر السلام
 ١٣٦ ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة
 اغوالنا وهم بنو الاعمام
 ١٤٥ لانتنه عن خلق وتأتى مثله
 ما ر طيك اذا فعلت عظيم
 ١٤٦ الم ترنى عاهدت رى واتنى
 لاجين رتاج قاعما ومقام
 ليست من السود اعقابا اذا انصرفت
 ١٥٢ ولا تهيم بشطسى مكة البرما
 ١٥٣ وتأخذ بمدد بذناب عيش
 اب الظهر ليس له سنام
 ١٦٣ لما رأت سائدا استعبرت
 الله در اليوم من لامها
 ١٦٦ هما اخوا فى الحرب من لا اخاله
 اذا خاف يوما نبوة فداعهما
 ١٩٦ واغفر عوراء الكريم ادخاره
 واعرض عن شتم اللسيم تكرما
 ١٩٧ نبئت عبد الله بالجواصحت
 كواما مواليتها لياما صميمها
 ٢٠٨ فلو كان يدرى ما المحاورة اشتكى
 ولو كان يدري ما الجواب مكسى
 ٢٠٩ تذكرت ارغا بها اهلها
 اثوالها فيها واعامها
 وقد زعموا انى جزعت عليها
 وحل جزع ان قلت واماها

الصفحة

٢١٢	قد سالم الحياقي منه القدما	الافصوان والشجاع الشجعما
٢٢١	ماذا على ان قول كلمما	سيحت او صليت باللهمما
	اد ر علينا شيغنا مسلما	
٢٢٢	لا تقربن الدهر آل مطرف	ان ظالما في الناس او مظلوما
٢٣٤	اذا ما المرء كان ابو عيس	فحميك ما تريد من الكلام
٢٤٣	فمض وقدمها وكانت عادة	اذا هي عودت اقدا مهبما
٢٤٤	فكيف اذا مرت ديار قوم	وييران لنا كانوا كرام
٢٤٧	فما كان قيس هللك هالك	ولكنه ببيان قوم تهدما
٢٥٨	بمصرعنا النعمان يوم تألبست	علينا تميم من شظى ولعميم
٢٥٨	تزد منا بين اذنائه ضربة	دعته الى هابي القرب عقيم
٢٦٥	فصالحون جسيما ان بدا لكم	ولا تقول لنا امثال ياعام
٢٧٤	لقد كان في حول ثواء ثوبته	تقضى لهنات ويسأم سائسم
٢٨٥	متى تقول القلص الرواسما	يلحقن ام غانم وفانمما
٣٢٠	وما فعل ياكرم من ابيكم	وما خال باكرم من تميم
٣٢٧	اذا قالت هذا فصد قوهما	فان القول ما قالت هذا
٣٣١	واعلم علم اليوم والا من قبله	ولكنني عن علم ما في غد عسى
٣٣٢	غدرت يهود واسلمت جيرانها	صن لما فعلت يهود صام
٣٤٠	على حالة لوان في القوم حاتما	على جوده ما جاد بالما حاتم
٣٦٠	وان اتاه خليل يوم مسألة	يقول لا غائب مالي ولا حرم
٣٦٤	لمرى لنعم الحي جر عليهم	بما لا يمالهم حصين بن صحم

الصفحة

- فلسنا على الاغقاب تدمى كلومنا ولكن على اعقابنا تقطر الدما
لنا الجففات البيض يللمسن بالضحسسى
٣٨٦
- واسيا فئسا يقطرنا من نجدة دما
٣٨٧
- هما نفثا فى فى من فموبهما على النايح الماوى اشد لجامى
٣٨٨
- فان اذكر النعمان الا بصالح فان له يديا على وانعما
٣٨٩
- ورب هذا البلد المحرم
٣٧٤
- قواطنا مكة عن ورق الحمى
٣٨٩
- يدان بيضا وان عند محلم
٣٨٩
- فيا غبية الوعسا بين جلاجل وبين النقا أنت ام ام سالسم
٣٩٨
- نسيان وزنا ستمشرفته فزبدته فقلت له أنت زيد الارقسم
٣٩٩
- يحسبه الجاهل مالم يملما شيخا على كرسيه معصما
٤١٩
- لنا هضبة لا يدغل الذل وسطها وبأى اليها المستجير فيمصما
٤٢٧
- هم الفاعلون الخير والامرونه اذا ما غشوا من حادث الامم مظما
٤٢٨
- وان لسانى شهدة يشفى بها وهو على من صبه الله علقسم
٤٤٢
- وتشرق بالقول الذى قد اذعته كما شرقت صدر القناه من الدم
٤٤٦
- الحاطفون تحين ما من عاطف والمسيخون يدا اذا ما انعموا
٤٦٧
- مشية لا تغنى الرياح مكانها ولا النبل الا المشرقى المصمم
٤٦٧
- مادام شرك انسان فيعلمه الا الصحيفة والحادى والقلمما
٤٧٦
- فلا تأمن الدهر حرا ظلمته وبالحيل مظلوم اذا هم نائم
٤٧٧
- ما لملك منتقلا منكم الى احد وما بناكم المالى مهندم

الصفحة

٤٧٧	بحمالة الدراج فالمتلهم	امن اما وني دنة لم تكلم
٤٧٠	ولا شحيح اذا ماصحه اغنموا	حتى تناهى الى لا فاحرصغب
		<u>قافية البنون :</u>
٩٩	وكان الكأس مجرهما اليمين	صدت الكأس عنا ام عمرو
٩٩	معد الصفاة التي شرقي حوران	صبت جنوبا فذكرى ما ذكرتك
١٠٤	اوشقت ساقكم الى قطيننا	هذا ابن عى في دمشق خليفة
١١٠	لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا	انكرتها بعد اعوام مضى لها
١٢١	كذاك القول ان معك عيننا	اقول وقد تلاحت الطايا
١٢١	الينا ولكن بغضه متايين	رويد عليا جد ماشي امة
١٨٢	وماذا بك ان يطفوا فيطفوني	الحق عذابك بالقوم الذين طفوا
١٨٤	سب النبي محمد ايانا	فكفى بنا فضلا على من غيرنا
٢٣٦	اخوها غذه امة بلهنا	فان لم يكن او تكفه فانه
٢٣٨	ادلب كان داهك ام جنون	الا من مبلغ حسان عني
٢٤٧	وكان الايسرين بنو ابيننا	وكما الايمنين اذا التقيننا
٢٥٧	اعزى فلانا وابنه فلانا	ان لسلى عندنا ديوانا
٢٥٧	وهي ترى سيئها احسانا	كانت معجزا عرت زسانا
٢٥٧	اعرف منها الجيد والميننا	نصرانة قد ولدت نصرانا
	ومثلان اشبهما ظيانا	
٢٥٩	يلا عني والومنه	بكرت على عواذلي
٢٥٩	ك وقد كبرت فقلت اننه	ويقلن شيب قد علا

الصفحة

٢٦٠	بثمل رأسى وينسنى الحزن	قالت سليلى ليت لى بهلا يمن
٢٦٠	هيسرة قضاها منه ومن	وحاجة ليس لها عندى ثمن
٢٦٠	كان فقيرا معدما قالت وان	قالت بنات المم : يا سلمى وان
٢٨٥	فبعد ابيك ام متنا ومننا	انواما تقول بنى لى
٢٨٦	فمقى تقول السدار تجمنا	اما الرجيل فدون بعد غد
٢٩٠	لحمرا بىك الا الفرقدان	وكل اخ مفارقه اخوه
٣٤٨	لخيش جميعا او نموت كلانا	كونوا كن واسى اخاه بنفسه
٣٥١	يمد بك المميشة فى هوان	فان يقد ر عليك ابو قبيس
٣٥١	بامر من نجيع الجوف كان	وتغضب لحمية غدرت وخانت
٣٥٨	والشور بالشور عند الله مثلان	من يفعل الحسنات الله يشكرها
٣٧١	يا بنت صرورة كما تنيننا	ميتنا فرحا ان كمت صادقة
٣٧٧	جوى الدميان بالخبر البقين	ولوان طى حجرز يحننا
٣٩١	ايا برا ونحن له بنين	فان لنا ابا حسن علينا
٣٩٢	عز وجلهما فى الدين يكيمنى	انى لا بكى على بنى يوسف أبدا
٣٩٢	الا الخلائف من بعد النبیین	ماسد حى ولا ميت سد هما
٣٩٢	ولقاك الموقوف من البنين	جزاك الله شرا من مجوز
٣٩٢	تركتهم ادق من الطحين	فقد سوط امر بنمك حتى
٣٩٢	ودرك در جارية حسين	لسانك مبرد قليمس يققس
٤٠٢	بسمع رمين الجرام بثمان	فوالله ما ادرى وانى لسائل
٤٤٥	وصلينا كما زعت تكاننا	نولى قبل نأى دارى جاننا

الصفحة

٥/٤٠٨	الله اكبر يا سارات عثماننا	لتسمعن وشيكا في ديارهم
٨/٤٠٨	لم يغلطوا د بينهم كفرا وطنيانا	اكرم يقوم بطن الطير قهرهم أجرهم : قافية الهاء :
١٣٥	الا نيرا اطاعت امر غاويها	وكل قوم اطاعوا امر مرشدهم
	والقاتلين لمن دار نغليها	الطاعين ولما يظعنوا احدا
٣٣٦	والزاد حتى نعله القاهها	القى الصحيفة كي يخفف رحله
	فينا سراة بني بكر وناديهها	انا بني منقر قوم ذو وحسب
٣٨٦	قد بلغنا في المجد غايتها	ان اياها واما اياها
٤٩٥	المجنون من نساءي	كحلج قافية الياء والالف :
١١٦	ندامى من نجران تلاقيا	فياركا اما عرضت فبلغن
	ولا سابق شيئا اذا كان جائيا	بدا لي اني لست مدرك ماضى
٤٢٥	اودى بنملى وسر باليكه	مهما لى الليلة هما ليه
	كنت كمن تهوى به لها ويه	يا اوس لو نالتك ارباحنا
	اولى فاولى ذا وقميه	الغيتا عنك عند القضا
	هاتوا اليها = هاتوا اليها	ونحن اقتسنا الحب نصفين بيننا
٤٢٩	فقلت لها هذا لها وذالها	
٤٢٩	أوجمتنى وقرن مويته	ان الحوادث بالمدينه كدر
٤٢٩	وتقول سلمى وارزنيكه	تبهكم السماء مملوكة اسماء

الصفحة

٤٢٢	فلا اسمى عليك ولا تحيطسى	لتبعدن اذ انانى جدوك عنى
٢٨٧	صبر جميل فكلانا مبتلى	يشكو الى جملى طول السرى

فهرس المراجع والمصادر

اولا : المخطوطات

(١) ارتشاف الضرب من لسان العرب

لابى حيان - صورة بحوزة قناد الشبى .

(٢) اعراب القرآن لابی جعفر النحاس

صورة بمركز البحث العلمى بجامعة الملك عبدالمزىز .

(٣) امالى ابن الحاجب - صورة بمركز البحث العلمى .

(٤) التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين

للمكبرى تحقيق عبدالرحمن المشيمى .

(٥) الانتخاب فى الكشف عن الابهات المشككة الاعراب

لابى الحسن على بن عدلان الموصلى - صورة بحوزتى .

(٦) الانتصار لابن ولاد - صورة بمركز البحث العلمى .

(٧) تاريخ العلماء من النحويين للمفضل محمد بن مسمر

صورة بحوزتى .

(٨) تلخيص ابن مكنوم - صورة بمركز البحث العلمى .

(٩) رسالة فى النحو لابی جعفر النحاس - نسخة بمكتبة شهيد على

ضمن مجموع تحت رقم ٢٣٥٨ .

(١٠) شرح الجمل لابن بلشاذ - صورة بحوزتى .

(١١) شرح الجمل الكبرى لابن عصفور - صورة بحوزة قناد الشبى .

(١٢) شرح شواهد سيمويه لابن خلف الدقيقى - صورة بحوزة عبد الرحمن

المشيمى .

- (١٣) شرح شواهد سيبويه والمفصل لتعريف الدين الكوفي
صورة بحوزة عبدالرحمن المشيمون .
- (١٤) شرح شواهد المفصل لابن المستوفى الاربلى
صورة بحوزة عبدالرحمن المشيمون .
- (١٥) شرح كتاب سيبويه لابي سعيد السمراني
صورة بمرکز البحث العلمى .
- (١٦) ضرائر الشعر لابن عصفور - عميدية رقم ١٤٦٥ / ٣ استنبول .
- (١٧) فرحة الاديب للاسود الخندجاني - صورة بحوزة عبدالرحمن المشيمون .
- (١٨) كتاب الشعر لابي علي الفارسي - صورة بحوزة عبدالرحمن المشيمون .
- (١٩) المحصل شرح المفصل لعلم الدين الاندلسي .
- (٢٠) منهج السالك الى الفية ابن مالك لابي حيان الاندلسي .
- ثانيا : المصادر والمراجع المطبوعة .
- (١) اخبار النحويين البصريين لابي سعيد السمراني . ط الكاثوليكية .
- (٢) الازهية في علم الحروف - لعلو بن محمد الهروي .
- تحقيق عبدالمحمين المويلحي - د/المجمع العلمى بدمشق .
- (٣) اساس البلاغة للزمخشري - د/دار الكتب .
- (٤) اسما* المفتالين لابي جعفر محمد بن عبيد
- نوادير المخطوطات ٢٠ - لجنة التأليف والنشر .
- (٥) الاشباه والنظائر للمغالدين - تحقيق محمد يوسف - ط/التأليف ١٩٥٨ م .
- (٦) الاشباه والنظائر في النحو الميسوطى

تحقيق طه عبدالرؤف - الطباعة الفنية .

(٧) الاشتقاق لابن دريد

تحقيق عبدالسلام هارون - ط/النسبة المحمدية .

(٨) الاصابة لابن حجر - السعادة ٣٢٣ هـ .

(٩) اصلاح المنطق لابن السكيت

تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - ط/المعارف .

(١٠) الاصمعيات - تحقيق احمد شاكر وعبدالسلام هارون - المعارف
الطبعة الرابعة .

(١١) الاصول لابن السراج - عبدالعسين الفتلى - النعمان النجف .

(١٢) الاضداد للاصمى والسجستاني وابن السكيت

بمناية اوت هنشر - ط/دار الشروق .

(١٣) اعراب لاثين سورة لابن خالويه - دار الحكمة - دمشق .

(١٤) الاغانى لابي الفرج الاصبهاني - ط/بولاق .

(١٥) الاقتضاب شرح ادب الكاتب لابن السيد البطل موسى - بيروت ١٩٠١ م .

(١٦) امالى الزجاجي - تحقيق عبدالسلام هارون - المدني ١٣٨٢ هـ .

(١٧) امالى القالى - المؤسسة المصرية للكتاب .

(١٨) امالى المرتضى - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - عيسى الحلبي ١٣٧٣ هـ .

(١٩) املاء مامين به الرحمن في وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن

ومسمى (البيان في اعراب القرآن) .

(٢٠) انباء الرواة للقطي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار الكتب ١٣٦٩ هـ .

- (٢١) الانصاف لابي البركات ابن الانبارى - تحقيق محيى الدين عبد الحميد
- (٢٢) اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام
تحقيق محيى الدين عبد الحميد - السعادة بصر .
- (٢٣) الايضاح المضدى لابي على الفارسي
تحقيق حسن فرهود - دار التأليف .
- (٢٤) الايضاح فى علل النحول لابي القاسم الزجاجي
تحقيق مازن المبارك - دار النقائس .
- (٢٥) البحر المحيط لابي حيان - السعادة ٣٢٨ هـ .
- (٢٦) البداية والنهاية لابن كثير - السعادة ٣٢٨ هـ .
- (٢٧) بغية الوفاة للسيوطي - تحقيق محمد ابو الغضل ابراهيم - الباس الحلي .
- (٢٨) البيان فى غريب اعراب القرآن لابي البركات ابن الانبارى
تحقيق طه عبد الحميد طه - الهيئة المصرية العامة .
- (٢٩) البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف ٣٨١ هـ .
- (٣٠) تاج المروس للزبيدي - ط الشريعة ٣٠٦ هـ .
- (٣١) تاريخ ابن الاثير - الكامل - بولاق ٢٩٠ هـ .
- (٣٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - ط السعادة .
- (٣٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة - تحقيق السيد صقر - دار التراث .
- (٣٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر
تحقيق على محمد البجاوي ومحمد على النجار - الدار المصرية للتأليف .
- (٣٥) التبيينات على اغاليل الرواة لحلي بن حمزة - تحقيق الميمني - دار الكتب .
- (٣٦) التنبيه على امالي القالى للبكري - الهيئة المصرية للكتاب .
- (٣٧) التصريح بضمن التوضيح لخاند الازهرى - الازهرية ٣٤٤ هـ .
- (٣٨) تفسير الطبري - ط/ مصطفى الحلي .
- (٣٩) تفسير القرطبي - دار الشعب .
- (٤٠) تفسير الكشاف للزمخشري - مصطفى الحلي .

- (٤١) تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر اباد ١٣٢٧ هـ .
- (٤٢) تهذيب الالفاظ لابن السكيت - بيروت ١٨٩٥ م .
- (٤٣) تهذيب اللغة للازهري - المؤسسة المصرية ١٣٨٤ هـ .
- (٤٤) شار القلوب للشعالبي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم -
- (٤٥) الجمل للزجاجي - تحقيق ابو شنب - باريس ١٣٧٦ هـ .
- (٤٦) جمهرة اشعار العرب لابن زيد القرشي - بيروت .
- (٤٧) جمهرة اللغة لابن دريد - حيدر اباد ١٣٥١ هـ .
- (٤٨) الحجة في القراءات السبع لابن خالويه
- تحقيق عبدالعال مكرم - بيروت ١٩٧١ م .
- (٤٩) حاشية الخضري على ابن عقيل - الكستلية .
- (٥٠) الحامسة البصرية - تحقيق مختار الدين احمد - حيدر اباد ١٣٨٣ هـ .
- (٥١) حماسة ابن الشجري - حيدر اباد ١٣٤٥ هـ .
- (٥٢) خزانة الادب للبغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- (٥٣) الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب ١٣٧٦ هـ .
- (٥٤) الدر اللوامع لاحمد امين الشنقيطي - دار المعرفة - بيروت .
- (٥٥) درة القواص في اوهام الخوض للحموي تحقيق ابو الفضل ابراهيم
- نهضة مصر .
- (٥٦) دلائل الاعجاز لمبد القاهر الجرجاني - دار المعرفة - بيروت .
- (٥٧) ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين
- المعارف - بغداد ١٣٨٤ هـ .
- (٥٨) ديوان الاحوص الانصاري - جمع ابراهيم السامرائي - ط/النعمان النجف .
- (٥٩) ديوان الاخطل - الاوقست بالدومة - قطر .
- (٦٠) ديوان الاسود بن يعفر - جمع حمود القيس - مطبعة الجمهورية ١٣٩٠ هـ .
- (٦١) ديوان الاعشى الكبير - تحقيق محمد حسن - النموذجية بحصر .
- (٦٢) ديوان اوس بن حجر - تحقيق يوسف نجم - دار صادر .

- (٦٣) ديوان امير القيس
تحقيق ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف .
- (٦٤) ديوان امية بن ابى الصلت - دار الوطنيه - بيروت .
- (٦٥) ديوان جران المود - دار الكتب - ١٣٥٠ هـ .
- (٦٦) ديوان جرير - تحقيق نعمان محمد امين - دار المعارف .
- (٦٧) ديوان جميل بن ميمر - دار صادر .
- (٦٨) ديوان حاتم الطائي - تحقيق فوزى عطوى - بيروت ١٩٦٩ م .
- (٦٩) ديوان حسان بن ثابت - البرقوقى - دار صادر .
- (٧٠) ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان امين طه - مصطفى الحلبي .
- (٧١) ديوان الخرنق - تحقيق حسين نصار - دار الكتب .
- (٧٢) ديوان ذى الرمة - تحقيق عبد القدوس ابو صالح - المجمع العلمى
بدمشق .
- (٧٣) ديوان رؤبة - جمع ولجم بن الورد ليبسك ١٩٠٣ م .
- (٧٤) ديوان الراعى النمر - جمع ناصر الحانى - المجمع العلمى بدمشق .
- (٧٥) ديوان زهير بن ابى سلمى - تحقيق فخر الدين قياده - المكتبة
العربية بـ حلب .
- (٧٦) ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادى - المعارف بـ مصر .
- (٧٧) ديوان الطرمج - تحقيق عزة حسن - وزارة الثقافة والارشاد القوس
بدمشق .
- (٧٨) ديوان طرفة بن العبد - مكتبة صادر .
- (٧٩) ديوان العباس بن مرداس السلى - جمع يحيى الجبورى - دار
الجمهورية - بغداد .
- (٨٠) ديوان عبيد بن الابرص - تحقيق حسين نصار - البابى الحلبي .
- (٨١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تحقيق يوسف نجم - دار صادر .
- (٨٢) ديوان المجاج - تحقيق عزة حسن - دار الشرق - بيروت .

- (٨٣) ديوان عروة - تحقيق عبد المصين الطوحي - وزارة الثقافة - دمشق .
- (٨٤) ديوان عمر بن ابي ربيعة - تحقيق محيى الدين عبد الحميد .
- (٨٥) ديوان عمرو بن ابن قميئة - تحقيق حسن الصيرفي - معهد المخطوطات .
- (٨٦) ديوان كزبان معد يكر - جمع ماشم الطعان - الجمهورية ١٣٩٠ هـ .
- (٨٧) ديوان عنتر بن شداد - تحقيق سعيد المولى - المكتب الاسلامي .
- (٨٨) ديوان الفرزدق - دار صادر ١٩٦٦ م .
- (٨٩) ديوان القظامي - تحقيق ابراهيم السامرائي واحمد المطلوب دار الثقافة - بيروت .
- (٩٠) ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق ناصر الدين الاسد - المدني .
- (٩١) ديوان كثير عزة - تحقيق احسان همار - دار الثقافة بيروت .
- (٩٢) ديوان كمب بن زهير - دار الكتب ١٩٥٠ م .
- (٩٣) ديوان كمب بن مالك الانصاري - تحقيق سامي المسماني المصارف - بغداد ١٩٦٦ م .
- (٩٤) ديوان لبيد بن ربيعة الحامري - دار صادر ١٩٦٦ م .
- (٩٥) ديوان الكميث بن زيد - تحقيق احسان عباس - بغداد ١٩٦٩ م .
- (٩٦) ديوان لملى الاغيلة - تحقيق ابراهيم المطية و خليل المطية بغداد ١٣٨٢ هـ .
- (٩٧) ديوان المتلمس - تحقيق الصيرفي - معهد المخطوطات - المجلد الرابع عشر .
- (٩٨) ديوان مزاحم المقيلى - تحقيق نوري حمود القيسي وحاتم الضامن مجلة معهد المخطوطات - العدد ٢٢ .
- (٩٩) ديوان مسكين الدارسي - جمع وتحقيق خليل ابراهيم وعبد الله الجبوري
- (١٠٠) ديوان النابغة الجعدي - تحقيق عبد المصيرز رباح المكتب الاسلامي ١٣٨٤ هـ .
- (١٠١) ديوان النابغة الذبياني - تحقيق شكرى فيصل - دار الفكر .

- (١٠٢) ^١الهدلبيين - دار الكتب ١٣٦٩ هـ .
- (١٠٣) ديوان يزيد بن مغر الحميري
- تحقيق عبد القدوس ابو صالح - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (١٠٤) رسالة الملائكة لابي العلاء المحرري
- تحقيق محمد سليم الجندى - الترقى - دمشق ١٣٩٥ هـ .
- (١٠٥) رصف المبانى لابن عبد النور المالحى
- تحقيق احمد الخراط - مطبعة زيد بن ثابت - دمشق
- (١٠٦) الروض الانف للسبيلى - مؤسسة الفكر العربى .
- (١٠٧) السبعة لابن سجاهد - تحقيق شوقي الضيف - دار المعارف ١٩٧٢ م .
- (١٠٨) سرح الصين - تحقيق ابو الفضل ابراهيم - المدنى .
- (١٠٩) سر صناعة الاعراب لابن جنى
- تحقيق مصطفى السقا وزملائه - الهابى الحلبي .
- (١١٠) سطر اللآلى للوزير البكرى
- تحقيق الميعنى - لجنة التأليف ١٣٥٤ هـ .
- (١١١) شرح ابيات سيبويه لابن السهرافى
- تحقيق محمد على سلطانى - المجمع العلمى بدمشق .
- (١١٢) شرح ابيات سيبويه للشنتمرى - بهامش الكتاب - ط/ بولاق .
- (١١٣) شرح ابيات المشككة الاعراب للطارق
- تحقيق سعيد الافغانى - ط/ الجامعة السورية .
- (١١٤) شرح ادب الكاتب للجوابلىقى - نشر القدس .
- (١١٥) شرح اشعار الهدلبيين للمسكوى - عبدالستار فراج - المدنى .
- (١١٦) شرح ديوان الحماصة للمرزوقى - تحقيق عبدالسلام هارون
- لجنة التأليف .
- (١١٧) شرح شذور الذهب لابن هشام - تحقيق محيى الدين عبدالحميد
- مطبعة السعادة .

- (١١٨) شرح شافية ابن الحاجب للجاءردى - الاستانة .
- (١١٩) شرح الشافية للرعى - تحقيق محيى الدين وزميله حجازى بالقاهرة .
- (١٢٠) شرح شواهد الشافية لليندادى - تحقيق محيى الدين وزميله
حجازى بالقاهرة .
- (١٢١) شرح ابن عقيل على الالفية - تحقيق محيى الدين عبدالحميد
السعادة . .
- (١٢٢) شرح شواهد المنى للسيوطى - تحقيق ظافر كوجان
لجنة التراث العربى .
- (١٢٣) شرح عمدة الحفاظ وعدة اللائق .
- تحقيق عدنان الدورى - بندان .
- (١٢٤) شرح القوائد السبع النوال الجاهليات
تحقيق عبدالسلام هارون - المعارف .
- (١٢٥) شرح لامية العرب للزمخشرى - الجوانب .
- (١٢٦) شرح المفصل لابن يعقوب - عالم الكتب .
- (١٢٧) شرح المفضليات لابن الانبارى - تحقيق كارلوس - بيروت .
- (١٢٨) شروح سقط الزندى - تحقيق لجنة احياء تراث ابي العلا * ٣٦٨ هـ .
- (١٢٩) الشمر والشمر* لابن قتيبة - تحقيق احمد شاكى - دار المعارف .
- (١٣٠) شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - لجنة البيان العربى .
- (١٣١) شواهد شروح الالفية للمصنفى - هامش الخزانة - طبع بولاق .
- (١٣٢) الصحاح للجوهري - تحقيق عبدالغفور قطار - دار الكتاب العربى .
- (١٣٣) ضرائر الشمر للقزاز القيروانى - تحقيق محمد زغول ، محمد مصطفى
هداره - المعارف بالاسكندرية .
- (١٣٤) طبقات فحول الشمر* لابن سلام الجمحى - تحقيق محمود شاكى
المعارف .

- (١٣٥) طبقات النجاة واللفظيون لابن قاضي شعبة
تحقيق محسن فهاض - النجمان .
- (١٣٦) طبقات النحويين واللفظيين للزهدي الاندلسي
تحقيق ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف .
- (١٣٧) الصرجان والبرهان للجاحظ
تحقيق محمد موسى الخولي - الاعضاء .
- (١٣٨) المقد الغريد لابن عبد ربه الاندلسي
تحقيق احمد امين وزملعه - لجنة التأليف .
- (١٣٩) عيون الاخبار لابن قتيبة - دار الكتب .
- (١٤٠) غريب الحديث لابن عبيد القاسم بن سلام الهروي
دار الكتاب العربي - بيروت .
- (١٤١) غريب الحديث لابن قتيبة ، تحقيق عبد الله الجبوري . الثاني .
- (١٤٢) غيث النفع في القراءة السبع للضاقي
مصطفى الحلبي .
- (١٤٣) الفاخر للمفضل بن سلمة
تحقيق عبد السلام الطحاوي - الحلبي .
- (١٤٤) فصل المقال في شرح كتاب الامثال - للبكري
تحقيق احسان عباس وعبد المجيد طابدين - مؤسسة الرسالة .
- (١٤٥) فصيح شعلب - النموذجية .
- (١٤٦) القطع والاتاف لابن جعفر النحاس
- (١٤٧) القاموس المحيط - للفيروز آبادي - دار العلم للطابعين .
- (١٤٨) الكامل للمبرد - تحقيق زكي مبارك واحمد محمد شاكر
الحلبي
- (١٤٩) الكتاب لسبيويه - بولاق .
- (١٥٠) كشف الظنون لحاجي خليفة - استانبول .

- (١٥١) الكشف عن وجوه القراءات المصحح لمكي بن طالب القيسي
- تحقيق محيى الدين رمضان - مجمع اللغة العربية بدمشق .
- (١٥٢) لسان العرب لابن منظور - بولاق .
- (١٥٣) اللامات للزجاجي - تحقيق مازن المبارك
- الهاشمية بدمشق .
- (١٥٤) اللمع لابن جني - فائز فارس
- دار الكتب الثقافية بالكوييت .
- (١٥٥) ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرور
- تحقيق المهيى - السلفية .
- (١٥٦) مجاز القرآن لابن عبيدة - تحقيق غلام سركين
- الخانجي ١٣٧٤ هـ .
- (١٥٧) مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - المعارف .
- (١٥٨) مجمع رسل العلماء للربيعي .
- تصنيف شيخ الإسلام هارون - التليوت ١٩٦٢ م
- (١٥٩) المحنسية لابن حنبل .
- تصنيف شيخ الفخر بن عفيف ، دار الكتب والعلوم الإسلامية ، دار الكتب والعلوم الإسلامية ، دار الكتب والعلوم الإسلامية ، دار الكتب والعلوم الإسلامية .
- (١٥٧) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه .
- الرحمانية .
- (١٥٨) المخصص لابن سيرين - بولاق .

(١٥٩) مراتب النحويين والمفوضين لابي الطيب اللغوي

تحقيق ابو الفضل ابراهيم - نهضة مصر .

(١٦٠) المستقصى في الامثال للزمخشري

حيدر اباد .

(١٦١) مشكل اعراب القرآن لمكي بن طالب القيسي

تحقيق ياسين محمد السواس - دار المأمون للتراث - دمشق .

(١٦٢) معاني القرآن للفراء

تحقيق محمد علي المنجور - دار الكتب .

(١٦٣) معجم الادباء لياقوت الحموي

دار المأمون بالبيروت

(١٦٤) معجم البلدان لياقوت الحموي

دار صادر .

(١٦٥) معجم ما استمع للبكري

تحقيق مصطفى السقا - لجنة التأليف .

(١٦٦) المعارف لابن قتيبة

تحقيق ثروت عكاشة - دار المعارف .

(١٦٧) مفتي اللبيب لابن هشام

تحقيق محي الدين عبدالحميد - المدني .

(١٦٨) المفصل للزمخشري

دار الجيل - بيروت .

(١٦٩) المقتضب للمبرد

تحقيق عبد الخالق عظمية - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

(١٧٠) المقرب لابن صفور

تحقيق عهد الستار الجوارى - عهد الله الجبورى - بغداد .

(١٧١) المنصف لابن جنى

تحقيق ابراهيم مصطفى وعهد الله آمين

الطلى ٣٧٩ هـ .

(١٧٢) المؤلف والمختلف للامدى

القدس ٣٥٤ هـ .

(١٧٣) الموشح للمزباني

تحقيق محب الدين الخليلي - السلفية ٣٤٣ هـ .

(١٧٤) المتع في التصريف لابن صفور

تحقيق فخر الدين قياده - المكتبة العربية بحلب .

(١٧٥) نزهة الالياء في طبقات الادباء لابن البركات بن الانبارى

تحقيق ابو الفضل ابراهيم - نهضة مصر .

(١٧٦) النشر في القراءات المشروا لابن الجزرى

المكتبة التجارية .

(١٧٧) نقائص جرير والاخلط لابن تمام

المطبعة الكاثوليكية .

(١٧٨) نوادر ابن زيد الانصاري

تحقيق سعيد الخوري - بيروت ١٨٩٤ م .

(١٧٩) الوافي بالوفيات للصفدي

اعتناء ريتز - النسخة المصورة ١٩٦١ - طهران .

(١٨٠) الهاشميات للكثير بن زيد - الموسوعات .

(١٨١) همع الهوامع للسيوطي

دار المعرفة .

فهرس الدراسة

الصفحة

٨١ - ٢

اولا : ابن شقير - حياته وآثاره

(أ) اسمه

(ب) كنيته

(ج) نسيبه

(د) مولده ونشأته

(هـ) شيوخه

(و) تلاميذه

(ز) مكانته العلمية

(ح) وفاته

(ط) آثاره

ثانيا : كتاب الجمل في النحو

٩٠ - ٢٢

ثانيا : كتاب الجمل في النحو

(أ) عناوين الكتاب

(ب) توضيح نسب الكتاب الى بكر بن شقير

(ج) عرض الكتاب

صادر الكتاب - شواهد الكتاب - قيمة الكتاب

تكملة على كتاب الجمل في النحو

سنة

الصفحة

(د) تأثره بالنحويين السابقين

(هـ) اثره في المخالفين

(و) ما تفرد به

(ز) منه من الخوى : وصف النسخ - مخرج التحقيق .

(ح) نسخ الكتاب - وصف النسخ - مخرج التحقيق .

فهرس الموضوعات

~~~~~

## الصفحة

## وجه النص

~~~~~

٩٣	١ المفعول به
٩٥	٢ النص من مصدر
٩٧	٣ النص من الحال
٩٨	٤ النص من الظرف
١٠٣	٥ النص من القطع
١٠٧	٦ النص بان واخواتها
١٠٧	٧ النص بخبر كان
١٠٧	٨ النص من التفسير
١٠٨	٩ النص من التمييز
١١٠	١٠ النص بالا ستثناء
١١٠	النص بالنفي
١١١	النص بحق واخواتها
١١١	النص بالجواب بالفاء
١١٢	النص بالتمجيب
١١٣	١٥ النص الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل

فهرس المؤنوسسات
~~~~~

| الصفحة |                                      |
|--------|--------------------------------------|
| ١١٦    | النصب من ندا* النكرة الموصوفة        |
| ١٢٠    | النصب بالاغرا*                       |
| ١٢٢    | النصب بالتحذير                       |
| ١٢٣    | النصب من اسم بمنزلة اسمين            |
| ١٢٤    | ٥٠٠ النصب بخبر ما بال واخواتها       |
| ١٢٦    | النصب من مصدر فى موضع فعل            |
| ١٢٧    | النصب بالامر                         |
| ١٢٩    | النصب بالمدح                         |
| ١٣٣    | النصب بالذم                          |
| ١٣٦    | ٥٠١ النصب بالترحم                    |
| ١٤٠    | النصب بالاختصاص                      |
| ١٤٣    | النصب بالصرف                         |
| ١٤٨    | النصب بسا* ونعم وبش واخواتها         |
| ١٤٩    | النصب من خلاف المضاف                 |
| ١٥٤    | ٥٠٢ النصب على الموضع لافى الاسم      |
| ١٥٨    | النصب من نعت النكرة المقدم على الاسم |
| ١٦١    | النصب بالندا* المضاف                 |
| ١٦٣    | ٥٠٣ الفصل بين المضاف والمضاف اليه    |
| ١٦٧    | النصب على الاستفناء وتام الكلام      |
| ١٧٠    | ٥٠٤ النصب الذى يقع فى النداء* المفرد |

الصفحة

- ١٧٥ ٤٦ النصب على البهيمية
- ١٧٦ النصب بالدما\*
- ١٧٩ النصب بالا استفهام
- ١٨٣ النصب بخبر كفى مع الباء\* *الباء (كفى)*
- ١٨٦ ٤٧ النصب بالمواجهة مع تقدم الاسم
- ١٩١ النصب بفقدان الخافض
- ١٩٨ النصب بكم اذا كان استفهاما
- ٢٠٢ النصب الذى يحمل على المصنى
- ٢٠٤ النصب بالبدل
- ٢١٢ ٤٨ النصب بالشاركة
- ٢١٥ النصب بالقسم عند سقوط الواو والياء والتاء\* من اول القسم
- ٢١٩ النصب من المصادر التى فى معنى التمجيد
- ٢٢١ النصب باضمار كان
- ٢٢٥ النصب بالتراعى
- ٢٢٨ ٥٠ النصب بالفعل الدائم *(أرسم الفحل)*
- ٢٢٩ ٥١ النصب من المصادر التى جملوها بدلا من اللفظ
- ٢٢٩ الداخلى على الخبر والاستفهام
- وجوه الرفع
- ٢٣٢ علامات الرفع
- ٢٣٣ الرفع بالفعل

الصفحة

|      |                                           |
|------|-------------------------------------------|
| ٢٣٣  | الاسماء في كان                            |
| ٢٤٩  | الرفع بخبر ان                             |
| ٢٦٢  | الرفع بمذ                                 |
| ٢٦٤  | الرفع بالنداء المفرد                      |
| ٢٦٨  | الرفع بخبر الصفة                          |
| ٢٦٩. | الرفع على فقدان الناصب                    |
| ٢٧٢  | الرفع بالصرف                              |
| ٢٧٤  | الرفع بالحمل على الموضع                   |
| ٢٨١  | الرفع بالبنية                             |
| ٢٨٢  | الرفع بالحكاية                            |
| ٢٨٩  | الرفع بالتحقيق                            |
| ٢٩٣  | لولا                                      |
| ٢٩٤  | هل                                        |
| ٢٩٤  | الرفع بالذى ومن وما                       |
| ٣٠٢  | الرفع بحتى اذا كان الفعل واقما            |
| ٣٠٣  | الرفع بالقسم                              |
| ٣٠٥  | الرفع في الافعال المستقلة والفعل المستأنف |
| ٣٠٦  | الرفع بشكل النفي                          |
| ٣١٠  | الرفع بهل واخواتها من حروف الرفع          |

الصفحةوجوه الخفض

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ٣١٩ | علامات الخفض                 |
| ٣١٩ | الجرب من واخواتها            |
| ٣٢٠ | الخفض بالاضافة               |
| ٣٢١ | الخفض بالجوار                |
| ٣٢٧ | الخفض بالهنية                |
| ٣٣١ | خفص اس                       |
| ٣٣٤ | الخفض بالامر                 |
| ٣٣٥ | الخفض حتى اذا كان على الفاية |
| ٣٣٥ | لفات حتى                     |
| ٣٣٩ | الخفض بالبدل                 |
| ٣٤٠ | الخفض بالقسم                 |
| ٣٤٢ | الخفض بما اضم جوابه          |

جمل الجزم

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٣٤٤ | علامات الجزم                      |
| ٣٤٥ | الجزم بالامر                      |
| ٣٤٥ | الجزم بالنهى                      |
| ٣٤٦ | الجزم بجواب الامر والنهى بغير فا* |
| ٣٥٠ | الجزم بالمجازاة وخبره             |
| ٣٦١ | الجزم بلم واخواتها                |

الصفحة

٣٦٥

٣٦٧

٣٦٨

الجزء البنية

الجزء بالدعاء

الجزء بلن وأغواتها

جمل الالقات

٣٩٣

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٧

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٣

٤٠٣

٤٠٥

١ / ٤٠٨

١ / ٤٠٨

٢ / ٤٠٨

٢ / ٤٠٨

٣ / ٤٠٨

٣ / ٤٠٨

٤ / ٤٠٨

٤ / ٤٠٨

٦ / ٤٠٨

٧ / ٤٠٨

٧ / ٤٠٨

٨ / ٤٠٨

٨ / ٤٠٨

٤٠٨

الف الوصل

الف القطع

الف السنخ

الف الاستفهام

الف الاستخبار

الف التثنية

الف الضمير

الف الخروج والترنم

الالف التي تكون عوضا من النون الخفيفة

الف النفس

الف التأنيث

الف التعريف

الف الجيئة

الف المطية

الالف التي تكون بدلا من الواو

الف التوبيخ

الالف التي تكون مع اللام بمنزلة واحدة

الف الاقحام

الف اللاحاق

الف التعجب

الف التقرير

الف التحقيق والايجاب

الف التبيه

جمل الالامات

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

لام الصفة

لام الامر

لام الخبر

لام كسى



الصفحة

|     |                          |
|-----|--------------------------|
| ٤١٣ | لام المجمود              |
| ٤١٤ | لام النداء               |
| ٤١٥ | لام الاستفائة            |
| ٤١٥ | اللام التى فى موضع الا   |
| ٤١٦ | لام القسم                |
| ٤١٦ | لام الوعيد               |
| ٤١٧ | لام التاكيد              |
| ٤١٧ | لام جواب القسم           |
| ٤١٨ | اللام التى فى موضع عن    |
| ٤١٨ | لام المدح                |
| ٤١٨ | لام الذم                 |
| ٤١٩ | اللام التى فى موضع على   |
| ٤١٩ | اللام التى فى معنى الفاء |
| ٤٢٠ | اللام التى فى موضع الى   |
| ٤٢٠ | اللام التى فى موضع ان    |
| ٤٢١ | لام جواب لولا            |
| ٤٢١ | لام الطرح                |
| ٤٢٢ | لام جواب الاستفهام       |
| ٤٢٢ | لام الاستفهام            |
| ٤٢٢ | لام السنخ                |

الصفحة

|     |             |
|-----|-------------|
| ٤٢٣ | لام التصريف |
| ٤٢٣ | لام الاتهام |
| ٤٢٤ | لام المصاد  |
| ٤٢٤ | لام التقليل |
| ٤٢٤ | لام المنقول |

تفسير الهاءات

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٤٢٥ | هاء السنج                         |
| ٤٢٥ | هاء الاستراحة                     |
| ٤٢٦ | هاء التبيين                       |
| ٤٢٩ | هاء الترقيق                       |
| ٤٣٠ | هاء الضمير                        |
| ٤٣٠ | هاء المبالغة والتفخيم             |
| ٤٣١ | هاء التأنيت                       |
| ٤٣١ | هاء المصاد                        |
| ٤٣٢ | الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث |
| ٤٣٣ | الهاء التي تتحول تا               |
| ٤٣٥ | الهاء التي تكون في نعت المذكر     |
| ٤٣٦ | هاء الندبه                        |

الصفحةجمل التاءات

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| ٤٣٧ | تاء السنخ                       |
| ٤٣٧ | تاء التأنيث                     |
| ٤٣٨ | تاء فعل المؤنث                  |
| ٤٤٢ | تاء النفس                       |
| ٤٤٣ | تاء المخاطب المذكر              |
| ٤٤٣ | تاء مخاطبة المؤنث               |
| ٤٤٣ | التاء التي تشبه تاء التأنيث     |
| ٤٤٤ | تاء الوصل                       |
| ٤٤٥ | التاء التي تكون بدلا من الالف   |
| ٤٤٦ | التاء التي تكون بدلا من السين   |
| ٤٤٧ | التاء التي تكون بدلا من الدال   |
| ٤٤٨ | التاء التي تكون بدلا من الواو   |
| ٤٤٩ | تاء القسم                       |
| ٤٥٠ | التاء الزائدة في الفعل المستقبل |
| ٤٥٠ | التاء التي تكون بدلا من الصاد   |

جمل الواوات

|     |               |
|-----|---------------|
| ٤٥١ | واو السنخ     |
| ٤٥١ | واو الاستئناف |

الصفحة

|     |                       |
|-----|-----------------------|
| ٤٥١ | واو المطف             |
| ٤٥٢ | الواو التي في معنى رب |
| ٤٥٢ | واو القسم             |
| ٤٥٣ | واو النداء            |
| ٤٥٤ | واو الاقحام           |
| ٤٥٥ | واو الاقرب            |
| ٤٥٦ | واو الضمير            |
| ٤٥٦ | الواو التي تتحو او    |
| ٤٥٧ | الواو التي تتحول يا*  |
| ٤٦١ | الواو التي في موضع بل |

تفسير لام الالفات

|     |                  |
|-----|------------------|
| ٤٦٣ | لا النهي         |
| ٤٦٣ | لا الجحد         |
| ٤٦٤ | الاستثناء        |
| ٤٦٤ | لا التحقيق       |
| ٤٦٨ | لا في موضع الواو |
| ٤٦٩ | لا بمعنى غير     |
| ٤٧٠ | لا حشو           |
| ٤٧٢ | لا الصلة         |
| ٤٧٢ | لا التي للنسق    |

الصفحة

|     |                |
|-----|----------------|
| ٤٧٢ | لا فى معنى لكن |
| ٤٧٣ | لا التبرئة     |
| ٤٧٣ | لا بمعنى لم    |

اختلاف ما فى معانيه

|     |                  |
|-----|------------------|
| ٤٧٥ | ما فى موضع الجحد |
| ٤٧٨ | ما فى موضع الاسم |
| ٤٧٩ | ما فى موضع حشو   |
| ٤٨٠ | ما فى موضع الظرف |
| ٤٨٠ | ما فى المجازة    |
| ٤٨١ | ما الاستفهام     |
| ٤٨٢ | ما الوصل         |
| ٤٨٣ | ما التكرير       |
| ٤٨٣ | اما بفتح الالف   |

تفسير الفاات

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ٤٨٥ | فا* النسق                           |
| ٤٨٥ | فا* الاستئناف                       |
| ٤٨٦ | فا* جواب المجازة                    |
| ٤٨٦ | الفا* التى تكون جوابا للاشياء الستة |
| ٤٨٦ | فا* المصاد                          |

الصفحة

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٤٨٧ | الفاء التي تكون في موضع اللام |
| ٤٨٧ | فاء النسق                     |

تفسير التونات

|     |                            |
|-----|----------------------------|
| ٤٨٨ | النون السخية               |
| ٤٨٨ | نون اضمار الجمع            |
| ٤٨٩ | نون الاعراب                |
| ٤٨٩ | نون الكاية                 |
| ٤٨٩ | النون الزائدة في اول الفعل |
| ٤٨٩ | نون الاثنين                |
| ٤٨٩ | نون الجمع                  |
| ٤٩٠ | النون الزائدة في الاسم     |
| ٤٩٠ | نون التأكيد                |
| ٤٩٠ | نون الصرف                  |

تفسير الباءات

|     |               |
|-----|---------------|
| ٤٩١ | الباء الزائدة |
| ٤٩١ | باء التمجيب   |
| ٤٩١ | باء الاقحام   |
| ٤٩٢ | باء السخ      |

الصفحةتفسير اليايات

|     |                             |
|-----|-----------------------------|
| ٤٩٣ | يا • الاضافة                |
| ٤٩٣ | اليا • الاصلية              |
| ٤٩٣ | اليا • الملحقة              |
| ٤٩٤ | يا • التأنيث                |
| ٤٩٤ | يا • الاطلاق                |
| ٤٩٤ | يا • المنقلبة               |
| ٤٩٥ | يا • التثنية                |
| ٤٩٥ | يا • الجمع                  |
| ٤٩٥ | يا • الخروج                 |
| ٤٩٦ | فصل في رويد                 |
| ٤٩٧ | فصل في الفرق بين (٣١) و(١٥) |